

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء السادس

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (على) بن محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد البطائحي القاهري الحنبلي المدير الشهير بالبطائحي . كان جده السراج عمر خادم البيبرسية قبل الجنيد ووالده الشهاب أحمد شيخ الرباطها قبل التلواني . وولد هذا بالقرب من جامع الحاكم قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن عند ناصر الدين القاصدي نسبة للقاصدية عند جامع الحاكم ، وحفظ الشاطبية وألفية النحو والمنهاج الأصلي ومختصر الخرقى وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين الزركشي وسمع عليه في آخرين وحضر دروس المحب فمن بعده ، وتترل بالشيخونية من زمن باكير وفي غيرها من الجهات وتكسب من الادارة بالاعلام بالموتى وبرع في ذلك مع نصحه فيه بحيث يدور الاماكن البعيدة ويعرف من يوافق اصحاب الميت غالباً وقل أن يمضى يوم بغير شغل بحيث تمول جداً فيما قيل ، وحجج مراراً وقال لي ان والده حج نحو ستين .

٢ (على) بن محمد بن عمر بن سليمان بن عبد الرحمن نور الدين بن صلاح الدين المليجي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالمليجي . ممن سمع منى في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين بمزى المسلسل ليوم العيد .

٣ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصري الاصل المسكي جد على بن محمد بن علي الماضي ويعرف بالفلكاني . ولد بمكة ونشأ بها وسافر عقب بلوغه الى مصر والشام للرزق فسمع بمصر من محمد بن عمر البليسي صحيح مسلم عن الموسوي ، ومال الى الادب وعنى بتملقاته من العروض والنحو وغيرها فتنبه فيه ونظم الكثير من القصائد وغيرها وفيه ما يستجاد ومن شيوخه فيه يحيى التلمساني المدني ، وله اقبال على الفقه وأخذ عن الجمال بن ظهيرة وصاحب الصوفية بزبيد الشيخ اسماعيل الجبروتي وجماعته ، ودخل اليمن غير مرة وحصل له بر من الاشرف وولده الناصر وغيرها . ذكره الفاسي في مكة وقال سمعت منه شيئاً من نظمه بوادي الطائف وكان ذا دين وحياء ومروءة صحبناه فرأينا منه ما يحمد . مات في ليلة الخميس سادس عشرى رمضان سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ولعله بلغ الحسين رحمه الله .

٤ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله العلاء أبو الحسن بن الامير ناصر الدين بن ركن

الدين الرادى القاهرى الحنفى والدالمحمدى أبى اليسر وأبى الفضل وشرف الدين والشهاب أحمد. أخذ الفقه عن أكل الدين وطبقته والعربية عن الجمال بن هشام ولازم الحضور عند البلقينى وقال انه مماقرأ عليه تقريريات كثيرة من أبواب متعددة أقام فيها للفهم والبحث مستنده وأظهرت له فيها المباحث الدقيقة والنكت اللطيفة على مذهب امامه الامام أبى حنيفة ووصفه بالشيخ الفاضل المحصل المحقق المفتى جمال المدرسين ، وكذا وصفه الزين العراقى وقد سمع عليه صحيح مسلم بالعالم الأوحد مفتى المسلمين خليفة الحكم وابنه الولى بالشيخ الفقيه الفاضل البارع . مفيد الطلبة وذلك فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة ، وأذن له البلقينى بالتدريس والافتاء واطلاق قلمه بها فى سنة ست وتسعين ، ودرس بالسميساطية من الريدانية وبالكرامة وغيرها وأفتى وناب فى القضاء ، ومن أخذ عنه الشهاب السكوتاتى ووصفه بشيخنا الامام العالم العلامة مفتى المسلمين وقال انه مات فى حادى عشرى رجب سنة ثمان ورأيته فى من عرض عليه ناصر الدين الزفتاوى ولكنه لم يجز رحمة الله وايانا .

٥ (على) بن محمد بن عمر بن على بن ابراهيم المسكى ويعرف بابن الوكيل . كان أبوه من أعيان تجار مكة وخلف مالا جزيلا من نقد وعقار فلما بلغ أذهب غالب العقار فى غير وجه ثم توفيت أمه وتركت أيضاً عقاراً فأذهبه . ومات فى حدود سنة ست ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى فى مكة .

٦ (على) بن محمد بن عمر الموفق أبو الحسن الشرعى اليمانى الشافعى . تلا للسمع على الزرنايتى وابن الجزرى تلا عليه أبو بكر بن ابراهيم البغلأى الحرارى اليمانى الآتى .

٧ (على) بن محمد بن عمر نور الدين البوصيرى القاهرى الشافعى . نشأ فى بلده فحفظ القرآن والتبريزى والجرومية وقرأ فى التقسيم عند الجلال السمنودى وكذا أخذ عن الشمس بن كستيلة وغيره ، وقدم القاهرة فاشتغل قليلا عند أخى أبى بكر وملا على فى الفقه والنحو وغيرها وتردد الى فى الاملاء وغيره ثم تشاغل بالتعليم لبني زين العابدين انتادرى وأخيه وابن عمهما وربما قرأ عليه فى القرآن تغرى يردى القادزى وفيه خير وسكون . (على) بن محمد بن عمر الحافى ثم القاهرى .

٨ (على) بن محمد بن عميرة المصطيهى ثم القاهرى ويعرف بالكريدى بضم الكاف مصغر . ولد سنة ست أو سبع وثمانائة تقريباً وقدم القاهرة فقرأ بها القرآن وتعلم الخط ورباه جدى لأمى لقراية بينهما ، وحج غير مرة معه ومع قاضى الحمل رسولا وكذا عمل الرسلية عند قضاة قلوب وشبرى والمنية ونحوها فى خدمة الولوى البلقينى فن دونه ، وتزوج ابنة خالته واستولدها وسمع منى وعلى أشياء ؛

وعمر وكف وتناقص حاله وافتقر جداً إلى أن مات شهيداً بالاسهال في صقر سنة ست وتسعين ودفن بمحوش البيرسية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩ (على) بن محمد بن عيسى بن عمر بن عطف نور الدين العدني الهيماني الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن عطف بمهملتين وآخره فاه مصغر . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة باللامية ونشأ بها فقرأ على أبيه الكافي للصدفي نحو ثمانين مرة، ثم تحول إلى عدن فأخذ عن قاضيه الجمال بن كبن الفقه ولازمه نحو ثلاث سنين من آخر عمره حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه التنبيه بتمامه وبعض الحاوي ومما سمعه المهذب والمنهاج وكل ذلك بحمناً والسيرة لابن اسحق وعدة الحصن الحصين بل سمع من لفظه البخاري ثلاث مرات وبعد موته لزم قاضي عدن أيضاً الجمال محمد بن مسعود الانصاري حتى قرأ عليه المنهاج وعمدة الاحكام وأربعي النووي ونفائس الاحكام للأزرق وسمع البعض من الستنيه ومن الحاوي وجميع الشفا بل سمع من لفظه البخاري وكذا لزم قاضي عدن أيضاً أبو عبيد الله محمد بن عمر الجزيري حتى قرأ عليه المهذب ومن أول الوجيز للأغزالي إلى الربا والنصف الثاني من الحاوي الصغير بل سمعه عليه تماماً مرتين وكذا الاذكار للنووي وأخذ القرائض عن والده ودرسها في حياته ، وقطن مكة دهرًا وزار المدينة النبوية وارتحل إلى الديار المصرية في سنة أربع ثم في سنة ثمان وخمسين وأخذ بها عن بلال المحلي والشرف المناوي وبالشام عن البلاطسي والبدر بن قاضي شعبة وأذن له في الاقتاء والتدريس ، وزار بيت المقدس وقرأ فيه على أبي اللطف الحصيني في المنهاج الاصلى ورجع إلى مكة فتصدى لاقراء الفقه بها وكذا للفتيا وانتفع به جماعة ، واستقر في صوفية الزمامية والجمالية ثم تركها بعد تباينه مع شيخها البرهاني ونوه به عند علي بن طاهر صاحب اليمن بحيث صار يرسل له بصدفته وهي ألف دينار ليفرقها على فقراء مكة فتبسط واتسع حاله من ثم وابنتي له دوراً عظيمة عند مولد علي وكان ذلك سبباً لقطعها ثم بدا له التوجه لبلاده للزيارة أو غيرها فوجد المدرسة التي جدها عبد الوهاب بن طاهر بزويد قد انتهت فعينه لتدريس الفقه بها فقرأ بها في شهر رمضان سنة خمس وثمانين البخاري ، وسافر في شوال إلى مكة بعد أن استتاب في تدريسها الفقيه الكمال موسى بن الرداد ودخل مكة وهو متوعك فاقام كذلك مدة إلى أن مات في ليلة الاثنين رابع جمادى الاولى سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب الصبح ودفن بالمعلاة على أبيه بالقرب من أبي العباس بن عبد المعطى الانصاري المالكي رحمه الله وإيانا .

١٠١١ (علي) بن محمد بن عيسى بن يوسف بن محمد النور أبو الحسن بن الشمس بن الشرف
الاشموني الاصل ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاشموني . ولد في شعبان سنة ثمان
وثلاثين وثمانمائة بنو احي قناطر السباع ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والفتية
للنحو واشتغل من سنة أربع وخمسين بعد حضوره إملاء شيخنا فيما قال . فأخذ في الفقه
عن المحلى والعلم البلقيني والمناوي والباهي ولازمه كثيراً والنور الجوجري وهو أول
شيوخه وكذا أخذ في الاصلين والعربية والقراءت وغيرها عن جماعة ومن شيوخه
في ذلك وغيره الكافي جى وسيف الدين والتقى الحصني والشارمساحي ، وتميز
وبرع في الفضائل وتصدى في تلك النواحي للقراء من سنة أربع وستين فانتفع
به الطلبة وحضر بعض ختومه العبادي والفخر المقتدى وجميعها الزين عبد الرحيم
الابناسي ، وتلقن المذكور من علي حفيد يوسف العجمي وسمع الحديث وشرح
ألفية ابن مالك وقطعة من التسهيل ونظمه لجمع الجوامع ومجموع الكلافي
وإيساغوجي في المنطق وعمل حاشية على الانوار للارديلي وغيرها ، ورد على
البقاعي انتقاده قول الغزالي ليس في الامكان أبدع مما كان ، وكنت ممن قرض
نظمه لجمع الجوامع وراج أمره هناك ورجع على الجلال بن الأسيوطي مع
اشتراكهما في الحق غير ان ذلك أرجح ، وقد حج في سنة خمس وثمانين موسماً
كل ذلك وهو متكسب بالشهادة ثم ولاه الزين زكريا القضاء بل أرسله لدمياط
عقب موت الولوي البارباري فدام ثلاث سنين وانتفع به هناك وكان المنصور
يذاكره ثم امتحن بالترسيم مدة كان الاستادار يمدد فيها ويسعفه الى أن خاض
وأقام مستمراً على نيابته واشغاله ولأهل تلك النواحي به غاية النفع كان الله له .
١١ (علي) بن محمد بن عيسى العلاء دمشقي ثم المحلى الخراوي نسبة لتمر البصل
الشافعي والد ابراهيم وأخيه ويعرف بالقطي نسبة لشيخه قطب الدين الاصفهيندي
كان فقيهاً فاضلاً أخذ الفقه عن بعض الشاميين وصحب القطب المذكور ولبس
منه الخرقه الصوفية وتلقن منه الذكر بلباسه من البرهان السمرقندي ، وكذا
لبس الخرقه القادرية من الشهاب بن الناصح بلباسه لها من الجلال عبد الله بن
احمد العجمي بسندهما في التاريخ الكبير ، وقدم القاهرة بعد الفتنة وأخذ عن
الشمس البلالى وكان صوفياً تحت نظره في سعيد السعداء ثم أعرض عنها فيما قال
للجمال يوسف الصفي لأخوة كانت بينهما ولزم الشهاب احمد الزاهد كثيراً مع
اشتراكه معه في الأخذ عن القطب المذكور وأذن له في الارشاد فقطن غمري

وتصدي به للتدريس والافتاء وانتفع به في تلك النواحي ، وحج وزار بيت المقدس وصنف منسكا ومختصراً في الفقه لطيفاً سماه كفاية المتبدي رأيت صاحبنا البدر الانصارى سبط الحسنى شرع في شرحه وآخر سماه تحرير التبريزى وعلق على عمدة الفقيه في تصحيح التنبيه شيئاً ولخص الفتاوى للنووى ويقال ان الشيخ محمد الغمرى حكى في مصنف له في المردان عنه انه كان سحراً بمكان قريب من بركة لوط واذا بشخص مكفن بكفن مخطط بزعفران على العادة وهو يسير في الهواء الى أن سقط على أم رأسه في وسط البركة أو كما قال ، وكان خيراً متقشفاً صوفياً متواضعاً كثير العبادة والزهد حسن الخلق ريفاً . مات بنمرى في أحد الجمادين سنة ثلاث ودفن بجوار ضريح سيدي على البدوى رحمه الله وإيانا .

١٢ (على) بن محمد بن غضنفر بن حسب الله بن مفرج بن عرفطة بن محمود بن موسى الشريف الحسنى العرفطى الزيدى صاحب سروعة . مات في رجب سنة ثلاث وستين بالمرة وحمل الى ضيعة سروعة بوادى مر من أعمال مكة فدفن بها عند سلفه ، وكان معتقداً . ذكره ابن فهد .

١٣ (على) بن محمد بن فتح الموصلى الحنفى نزيل طراباس . ممن عرض عليه الصلاح الطرابلسى بها في سنة ست وأربعين وكتب له اجازة بخط جيد وقال الصلاح انه كان يفتى على المذاهب الاربعة وأقام عندهم مدة يسيرة .

١٤ (على) بن محمد بن نجر الدين نجر بن ناصر الدين بن خالد بن صالح المنوفى ثم القاهرى نزيل البيبرسية ويعرف بالشيخ على المنوفى وقبل ذلك بابن نجر . شيخ مسن كان اقباعياً معروفًا بالخير ثم أعرض عن التكسب وانقطع بالبيبرسية وتردد لامام الكاملية فنوه به حتى صار أحد المعتقدين وقصد بالزيارة وغيرها ، وأظنه ممن سمع على شيخنا نعم سمع بقراءتى وعلى ونعم الرجل . مات في جمادى الأولى سنة تسعين ووجد له بعض نقد وتركة يجتمع منها مائة وخمسون ديناراً .

١٥ (على) بن محمد بن فرج السبتي الوادياشى المالكى والد أبى القسم القادم علينا والآتى ، مات بقلعة المريية من الاندلس سنة اثنتين وتسعين عن بضع وخمسين وكسان فاضلاً ولّى قضاء وادياش ثم خطابتها وتدريسها والنظر على الجامع به .

١٦ (على) بن محمد بن فضل نور الدين السنكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى المسامى . ممن سمع على شيخنا وفي البخارى بالظاهرة .

١٧ (على) بن محمد بن أبى الفضل بن على الملاء بن جلال بن الردادى الحنفى المبتلى الماضى جد أبيه قريباً . ممن سمع على التقي الشمنى والعلم البلقيني

وغيرها مع أبيه بل سمع منى ، ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الثلاثين عوضه الله الجنة .

١٨ (على) بن محمد بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ثلاث وستين .
 ١٩ (على) بن محمد بن قاسم الحاج على بن المرخم والد الشمس محمد بن المرخم . كان عامياً خيراً مديماً الجماعة والذكر . مات بعد الثلاثين وقد قارب السبعين ظناً فيهما .
 (على) بن محمد بن قحز - بقاف مضمومة ثم حاء مهملة وآخره راء . مضى فيمن جده عبد العلى قحز وهو مع الماضي قريباً يدخل في المنفق والمفترق والمؤتلف والمختلف على أن بعضهم صحفه بالأول . (على) بن محمد بن قوام . مضى في ابن قوام .
 ٢٠ (على) بن محمد بن الشيخ الهاضل كحل المغربي الحميضي . كان جده من موالى السيد حميضة ، سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراني ختم مسلم وغيره منه . ذكره ابن فهد .
 ٢١ (على) بن محمد أبي البركات بن ملك بن أنس السبكي الاصل القاهري الشافعي والد التقي محمد الآتي . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند البيجورى والبرشنسى وغيرهما ، وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فمن بعده الى أن غلب عليه الجذب وحكى من يوثق به عنه انه عند ما توجه للحج الى العقبة رأى النبي ﷺ في النوم وأمره بزيارته ذلك العام فتهيا مع عدم أهبة بزاد قليل وتوجه في البحر قال الحاكم عنه وصحبنى معه فسبقنا الى دخول مكة وحججنا وزرنا ورجعنا مع الركب ، وكان يكتب الخط البديع وله باع في النثر الفائق والنظم الرائق . ومات سنة سبع وأربعين وثمانائة ودفن بحوش سعيد السعداء عند والده بجوار جدما شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله .

٢٢ (على) بن محمد بن أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المسكى ، وأمه فاطمة ابنة الشمس محمد بن على بن سكر البكرى . سمع من الشريف أحمد الفاسى وابن سلامة في سنة ثمانى عشرة . يبض له ابن فهد .

٢٣ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد أبو الحسن بن الغياث أبو الليث بن الرضى أنى حامد الصاغانى المسكى الحنفى الآتى أبوه وجده . ولد فى ظهر يوم الخميس حادى عشر رجب سنة سبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلّى به فى المقام الحنفى سنة احدى وثمانين ثم حفظ أربعى النووى وألفية العراق والعمدة فى أصول الدين والمنار فى أصول الفقه كلاهما لحافظ الدين النسفى والمجمع فى الفقه لابن الساعاتى وألفية ابن ملك والتلخيص للقرزوينى والتهديب فى المنطق لتفتازانى وعرضها على كاتبه وغيره ، وسمع على جملة وتفهم على أبيه وغيره

وحضر دروس القاضى وجماعة وزوجه أبوه ، ولم يلبث ان مات فقدم القاهرة فى أثناء سنة خمس وتسعين وقرأ على البرهان الكركى والشمس الغزى الذى كان قاضيا والصلاح الطرابلسى وابن الديرى فى الفقه وأصوله والعربية وأذنوا له وكذا قرأ على من أول القول البديع الى أثناء الباب الثانى منه وسمع على قطعة من سيرة ابن هشام وغير ذلك وحضر دروس الزينى زكريا والقاضى الحنفى فى آخرين وقرأ على عبد الحق السنباطى وأخذ عن عبد النبي المغربى والنور البحرى ثم الخطيب الوزيرى المالكيين فى مجاورتهم ورأيت منه براعة ومشاركة ولو توجه كما ينبغي للاشتغال لكان مرجوآ .

٢٤ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد نور الدين بن ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال الكازرونى الأصل المدنى الشافعى أخو عبد السلام الماضى رذاك الاكبر . ولد فى سنة خمس وستين وثمانائة أو التى قبلها بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل عند السيد السمهودى والشمس البليسى وغيرهما وسمع على أبى الفرج المراغى وغيره ، ولازمى فى اقامته الأولى بالمدينة وكتب بخطه غير نسخة من المقاصد الحسنة من تأليفى وقرأه على وكتبت له اجازة أودعت بعضها تاريخ المدينة ، وهو فهم ذكى فطن حسن الخط والعقل . مات فى يوم الخميس رابع شعبان سنة اثنتين وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٥ (على) بن محمد بن محمد بن احمد الصدر أبو الحسن بن الامير الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الادمى . ولد فى سنة سبع أو ثمان وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بها وأحضر فى الثالثة على ابن أميلة قطعة مجهولة الآخر من المائة المنتقاة من مشيخة الفخر انتقاء العلأى بل أسمع على الصلاح بن أبى عمر وغيره وقرأ على كتابه تعليق المختصرات ، وتفقه قليلا وتلا بالسمع على اسماعيل الكفتى ، وكتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد المليح الرائق وترسل وناب فى الحكم ثم باشر بدمشق كتابة سرها ونظر جيشها ثم قضاءها ، ثم لما قدم الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباسى من دمشق لمصر ولاه قضاء الحنفية بها وجمع له فى دولة المؤيد بين القضاء والحسبة وكان قد دخل معه القاهرة وهو فقير جداً بحيث انه احتاج الى نزر يسير للنفقة فاقترضه من بعض أصحابه ثم تمول جداً بحيث خلف من المال جملة مستكثرة ولما مد الله له العطاء وأسبغ عليه النعماء لم يقابلها بالشكر فانه كان مسرفاً على نفسه متجاهراً بما لا يليق بالفقهاء غير متصون ولا متعفف وقد أصيب مراراً وامتنح من أجل اختصاصه بالمؤيد . ذكره شيخنا فى معجمه وقال سمعت

من نظمه وطارحته وكانت بيننا مودة قديمة وعليه نزلت بدمشق لما نزلتها ، ومن كتب عنه من شعره الحفاظ ابن موسى المراكشي ورفيقه الأبي وأنشدنا عنه أشياء ، وهو في عقود المقریزی . مات بعلة الصرع القولنجي كأبيه في رمضان سنة ست عشرة عفا الله عنه وإيانا . قال شيخنا في إنباهه وكنت اقترحت عليه أن يعمل على نمط قولي :

نسيمكم ينعشني والدجى طال فمن لي بمجىء الصباح
وياصباح الوجه فارقتكم فثبت هما اذ فقدت الصباح

فعمل ذلك في سنة سبع وتسعين وأنشديني عنه جماعة ثم لقيته فسمعت منه فقال :

يامتهى بالصبر كن منجدي ولا تطل رفضي فاني على
أنت خليلي فبحق الهوى كن لشجوني راحماً ياخلىل

ولما ولي كتابة سر دمشق قال فيه الأديب الشمس محمد بن ابراهيم الدمشقي المزين :

ولاية صدر الدين للسر كاتباً لها في النفوس المطمئنة موقع
فان يضعوا الأشيا اذاً في محلها فلا يك غير السر للصدر موضع

وقال شيخنا: تهن بصدر الدين يامنصبها وقل لعلاء الدين فليتأدبا

له شرف عال وبيت ومنصب ولكن رأينا السر للصدر أنسبا

وقال غيرها : كتابة السر غدت وجودها كالعدم

وأصبحت بين الوري مصفوعة بالآدمي

ونظمه سائر فلا نطيل بإرادته .

٢٦ (على) بن محمد بن محمد بن حجاج العلاء بن التاج بن الشمس الجوجري

الأصل الديمياطى الشافى صهر الشهاب البيجورى زوج ابنته والآبى أبوه .

حفظ كتباً وعرض على مع الجماعة ولازم صهره ولما مات أبوه وذلك فى شوال

سنة ثلاث وتسعين رسم عليه ووضع فى الحديد حتى تكلف لزيادة على سبعمائة دينار

ولولا عناية أمير سلاح تراز به بل ونائبه من قبل لفحش الأمر وعرض عليه السلطان

شفاهاً قضاء دمياط الذى أباه كل أحد خوفاً من الكلفة وقال إني أضعف عن هذا .

٢٧ (على) بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة

نور الدين بن السكالم أبى البركات بن الجمال أبى السعود القرشى المنكى

العافى والد البرهان ابراهيم الماضى واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه

كالمية ابنة التقي الحرارى . ولد سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر على

ابن صديق جزء أبى الجهم وسمع من محمد بن عبد الله البهنسى والزين المراغى

والجمال بن ظهيرة والولى العراقى وغيرهم كتابيه ، وأجازله العراقى والهميشى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وناب فى القضاء بمكة عن أخيه أبى السعادات ودخل القاهرة مراراً وأدمشق مرة وما علمته حدث بل أجاز لخلق وروى عنه ولده وكان سمحاً كريماً مفضالاً وفى خلقه حدة . مات فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين بمكة رحمه الله وإيانا .

٢٨ (على) بن محمد بن محمد بن حسين^(١) بن على بن أبوب نور الدين بن الشمس ابن الصلاح الخزمى القاهرى الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن البرقى . ولد فى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند ناصر الدين القاياتى عم العالم الشهير والعمدة والكنز والمنار والتلخيص وتصريف العزى وألفية النحو ، وعرض على الجلال البلقينى والعز بن جماعة وغيرها ، وأخذ فى الفقه عن السراج قارى الهداية وكذا عن سعد الدين بن الديرى وعن غيرهما من قضاة مذهبه وفى العربية عن الشهاب أحمد بن منصور الأشمونى ثم عن الخناوى ولم يعن من الاشتغال ، وسمع على ابن الكويك والجمال الحنبلى وغيرهما وأخذت عنه بالخطارة بعض مسموعه ، وحج مراراً أولها سنة احدى وعشرين ، وناب فى القضاء عن العيى فن بعده وبرع فى الصناعة وولى تدريساً بمجامع الأزهر والشهادة بالاسطنبول السلطانى ولازم خدمة الجمال ناظر الخاص أزيد من ملازمة أبيه للجمال البيرى فانه اختص به وانقطع لضروراته ومهماتة حتى زاد وثوق الجمال به وعول عليه وصار يصفه بالوالد فراح أمره بصحبته ولم يترك عنه ثم عن ولديه وخازن داره يشبك حتى مات واقتفوا أثر رئيسهم فى اعتمادة تديراً وإشارة خصوصاً وهو لا يمضى فى غير أربهم حتى انه قل الانتفاع به فيما لاغرض لهم فيه ؛ وسافر مكة مع الولدين ثم مع يشبك اذا سافر أمير المحمل ، كل ذلك مع المداومة على التهجى وطول القيام ومداومة الصيام وكثرة التودد بالكلام ومزيد التواضع والمداراة والعقل وبعد الغور ، وقد صحب البدر البغدادى قاضى الحنابلة وكذا السفطى لوثوقه به وأودعه مبلغاً ثقيلاً لكنه أخل فى حفظه وأكثر من ملازمة الأمينى الأقصرانى وبسفاراته عنده تعين رفيقه الاسيوطى لقضاء الشافعية طمعاً فى استقراره هو أيضاً فى قضاء الحنفية فاستمر له وحمد ذلك . وقد تملل مدة ومات فى ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ، وصلى عليه من الغد بمجامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا وغنا عنا .

(على) بن مجد بن محمد بن سالم . يأتى بزيادة محمد ثالث .

(على) بن محمد بن محمد بن عبد البر العلاء بن أبي البقاء . هكذا ذكره شيخنا في معجمه ثم المقرئى ومحمد الثانى زيادة وقد مضى بدونه .

٢٩ (على) بن محمد بن نجم الدين محمد بن عبد المغيث بن محمد العوفى المصرى المناوى الدلال نزيل مكة . عاى ظريف ينظم ويتكسب بسمرة الرقيق . كتب عنه التت بن فهد وابنه وأوردها فى معجميهما وأوردأ من نظمه قوله :

جازت فقلت اعبرى قالت مشيك بان فقلت كافور يطلع بعد مسكوفان
قالت صدقت ولكن فانتك العرفان المسك للعرس والكافور للاكفان

وقوله لما وقع السيل فى مكة سنة سبع وثلاثين :

أتى لمكة سليل قد أحاط بها فأغرق الناس ليلا وهو ينشاهم
فعند هذا لسان الحال أخبرنا هذا جزاؤهم مما خطاياهم

وقوله لما وقع الحريق بمكة فى شوال سنة أربعين :

لما طغوا ساكنى جده وصيروا لعبيهم تجاره
هم أحاط الجحيم صارت وقودها الناس والحجارة

مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

٣٠ (على) بن البهاء محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الفقيه نور الدين أبو الحسن الدكالى الاصل المكى أخو عبد الله الشهير بابن البهاء . ولد فى رجب سنة اثنتين وأحضر على ابن صديق أشياء ، وكان مسرفاً على نفسه . مات فى طاعون بالقاهرة فى شوال سنة إحدى وأربعين ودفن بحوش الصوفية . أرخه ابن فهد .

٣١ (على) بن محمد بن الصلاح محمد بن عثمان بن محمد النور أبو النجم الأمدى القاهرى الشافعى أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن الحمرة . ولد فى أحد الربيعين سنة أربع وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والكافية الشافية لابن ملك وجمع الجوامع وعرضها على البلقنى والبدر بن أبى البقاء وغيرها بالقاهرة والابناسى بمكة فى سنة إحدى وثمانائة ، وكان حج مع أخيه فيها مرة أخرى بعدها وجاور وقد أسمعه أخوه الكثير على التنوخى وابن أبى المجدو والحلاوى وآخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاءى وخلق ، وبمحت المنهاج على الزين الفارسكورى والنحوعن الشمس ابن صدقة . وسافر الى دمشق حين كان أخوه قاضياً وزار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وتردد الى المحلة وتكسب بالشهادة بباب القنطرة ، وتزل فى الجهات وكانت معه خلوة بالمنكوتيرية . وحدث أخذ عنه الفضلاء ولم يكن بمحمود

في ديوانه . مات في ليلة الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ست وأربعين بعد أن
اختلط نحواً من أربعة أشهر .

٣٢ (على) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن
عبد الرحمن الشهيد الناطق أبي القسم بن عبد الله نور الدين أبو الحسن بن
الأمين أبي اليمن بن الجمال أبي الخير العقيلي النويري المالكي أخو عمر
الآتي وأبوهما وأمه عيناء المدعوة توفيق ابنة أحمد بن جار الله بن زائد المنبسي
ويعرف بابن أبي اليمن . ولد في شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والرسالة لابن أبي زيد ومختصر ابن
الحاجب الفرعي والتنقيح للقرافي وألفية ابن ملك ؛ وعرض على عمه التقي الفاسي
وهو الملتبس من أبيه أن يكون مالكيًا والافأوه فن فووه شافعية وكذا عرض
على الجمال السكاروني وأبي الحسن سبط الزبير ويوسف بن محمد الزرندي وابن
سلامة وابني المرشدي والجمال الشيبى وغيرهم ممن أجازو تلا لابن عمر ومن طريقه
على الشيخ محمد الكيلاني والشوائطي وتفقه في بلده بابي الطاهر المراكشي والبساطي
وراسله ثانيهما بالاذن له في الافتاء والتدريس على مآثره بخطه قال وقد لازمني
مدة وقرأ على جملة من الفقه قراءة تحقيق وتدقيق وإيراد أسئلة لا تحصل الامن
هو موسوم بالفقه حقيق وبأحمد بن محمد الماقرى عرف بالمصمودى وأحمد اللجائى في
آخريين وأخذ العربية عن الجلال المرشدي والشمس بن حامد الصفدى والقاياتى وغيرهم
كالشمني وعنه أخذ في أصول الفقه وقرأ عليه شرح النخبة لوالده وأذن له في الاقراء
وقرأ شرح الشواهد للعيني على مصنفه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وفحص عن
كل ما فيه من التدقيق بحيث صار ممن يؤخذ عنه هذا الكتاب ومن يتصدى الى اقراءه
بلا ارباب ثم أذن له، وكذا أخذ أصول الفقه أيضاً عن أبي القسم النويرى وإمام
الكاملية والتقى الحصنى والمعانى والبيان عن النويرى والتصوف عن البلاطيسى
قرأ عليه مختصره لمنهاج العابدین مع كتاب شيخه العلاء البخارى في الرد على ابن
عربي وصحب الشيخ مدين وغيره والحديث عن شيخنا رواية ودراية فما قرأه
عليه شرح النخبة والحاصل المكفرة وبذل الماعون وغيرها ممن تأليفه والترغيب
للمتندري وغيره من مروياته وسمع عليه جملة وأذن له في الاقراء غير مامرة وبالغ
في وصفه حتى كتب له مفخر أهل عصره في عصره ، وكان شيخنا كثير الميل
اليه وتقل عنه في حوادث تاريخه وقرأ على أبي الفتح المراغى الكثير وعلى والده
والمقرزى والزين الزركشى والمحج بن نصر الله الخنبلى والعزبن القران والبدر النسابة

وغيرهم بل كان سمع قبل ذلك من جده محمد بن علي وابن سلامة والجمال المرشدي والشمس البرماوي وحسين الهندي وأحمد بن محمود في آخرين ، وأجاز له من القاهرة ابن الكويك والجمال الحنبلي وابن عمه الشمس الشامي والعز بن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وأبو هريرة بن النقاش والزراتيقي والمجد البرماوي وحامد التركماني والقوي والحبتي والفخر الدنديلي والصدر السويني والسراج قاري الهداية والشمس محمد بن حسن البيجوري وطائفة من دمشق النجم بن حجي ومحمد بن محمد بن الحب المقدسي وابن طولوبغا وغيرهم ومن مكة أحمد بن الضياء والمرجاني وآخرون ، وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة اثنتين وأربعين وآخرها في سنة ستين وناب في القضاء عن أبي عبد الله النويري بمرسوم من الأشرف في سنة أربعين ثم عن والده في سنة ثلاث وأربعين ، وولي تدريس الحديث بالمنصورية بمكة تلقاه عن عم أبيه العز النويري وما باشره الا في تسع وأربعين وكذا باشر الامامة بمقام المالكية نيابة مدة عشر سنين ثم ترك ثم عاد وتصدى للإقراء من سنة ثمان وثلاثين وخطب لقضاء المالكية بمكة فاستقر في ربيع الاول سنة ثمان وستين ولم يلبث أن صرف عنه في جمادى الأولى منها وتألم أحبائه لذلك خصوصاً والذي صرف به شاب ، ولكن لم يلبث أن توفي بعد أشهر وعد ذلك في النفسيات عنه ثم أعيد في شوال سنة خمس وسبعين ثم انفصل ثم أعيد في شوال سنة احدى وثمانين ولكن احتيل في إخفائه الى ربيع الاول واستمر على القضاء حتى مات ، وكان مصماً في قضائه على نصر الضعيف وإغاثة الملهوف وتلصق به أشياء سخيفة وألقاظ زريفة بعضها ثابتة ، وهو من قدماء الاحباب كتبت عنه من فوائده ووصفني بحافظ العصر وغير ذلك وحضر لي عدة مجالس بمكة ونعم الرجل علماً وتفناً وفصاحة وتواضعاً وشهامة على أعدائه وعدم انقياد لهم وحرصاً على الطواف والتلاوة والتودد للغرباء ومواساتهم جهده ولكنه لم يسلم من لسانه فيما قيل الا القليل ولو لا محبتي فيه لؤدت نعم طولتها في موضع آخر . مات في ليلة السبت سادس عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة عند قبورهم وتأسف أهل الخير على فقده وورثاه الشهاب بن العايف وغيره رحم الله وإيانا .

(علي) بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد القرشي أبو الحسن ابن عرب قاضي الرسامين . في الكنى .

٣٣ (علي) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر نور الدين أبو الحسن التميمي الجيزي الشافعي ويعرف بابن الجريش - بحجم مضمومة ثم راء

مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم معجمة . ولد قبيل الثلاثين وثمانائة
بالجزيرة ونشأ بها فتعاني ادارة المعاصر والدواليب والزراعات ونحوهما كما كان أبوه
يعانيه فأثرى جداً وصار لذلك يهادن ويهادى ريبادق ويعادى وهو فى أثناءه
يشغل يسيراً عند الشهاب النبى مؤدب الاطفال بالجزيرة بل أخذ عن العلم
البليغى وحسين اللارى والسكالم السيوطى والجلال البكرى وغيرهم ، وسمع
على شيخنا وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد والتمس منى كتابة كل من فهرست
شيخنا ورفع الاصر له بخطى ثم ألح على فى ذبلى على ثانيهما وكذا فى ترجمة
النوى من تصنيفى أيضاً ؛ وحصل هو من تصانيفى عمدة المحتج والقول البديع
والاتبهاج وغير ذلك ، وكان مغرمأ بتحصيل الكتب بحيث اقتنى منها نقائس
من كل نوع شراءً وانتساخاً مما قيل انها تساوى أربعة آلاف دينار ، وكان زائد
الذكاء تام العقل محكما لديناه حسن الفهم كثير الأدب والتودد مشتتلا على
افضال وفضائل كتب الى غير مرة يسأل عن أشياء مهمة بعبارة حسنة رشيقة فأجبتة
عنها بل سمعت انه كان ينظم الشعر ، وحجج مراراً منها فى الرجيسة وفى
الآخر سافر فى البحر وحمل معه جل كتبه حتى وصل الى مكة فأقام بها حتى حج
ثم عزم على الاستيطان بها من كثرة ما كان يقاسيه من جماعة من الإعيان وصار يحضر
دروس قاضيتها البرهاني الى أن ابتدء به الضعف فأقام مدة ثم مات فى جمادى
الثانية سنة ثمانين ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا وعناغنه .

٣٤ (على) بن محمد بن على أبو الحسن القرشى الأندلسى البسطى - نسبة
لبسطة بفتح الموحدة ثم مهملة مدينة من جزيرة الأندلس - المالكي ويعرف
بالقلساوى - بفتح القاف وسكون اللام ثم مهملة . ولد قبل سنة خمس عشرة
وثمانائة فى مدينة بسطة وقرأ بها القرآن لورش من قراءة نافع على الفقيه عزيز
- بزايين معجمتين مكبر - ثم بحث على عهد القسطلرى - بضم القاف وإسكان
السين وضم الطاء وإسكان الراء المهملات ثم لام - فى الحساب وقرأ على الفقيه
جعفر فيه وفى الفرائض والفقه وعلى الفقيه أبى بكر البياز - بفتح الموحدة
وتشديد التحتانية وآخره زاي - فى العربية ومنظومة ابن برى فى قراءة نافع
وعلى الأستاذ محمد بن محمد البيانى - بفتح الموحدة وتشديد التحتانية وآخره
نون - الفقه والنحو وعلى على القرباقى - بفتح القاف والمهملة ثم موحدة
وقاف - فى النحو والفقه وبحث عليه أدب السكاتب لابن قتيبة والفصيح لثعلب
وشرحه للخزرجية فى العروض ثم رحل الى مدينة المنكب - بفتح النون والكاف

ثم موحدة - فقرأ على خطيبها أبي عبد الله الجلي في النحو وفي قرية الموز من ضواحي المنكب على أبي الحسن العامري في الفقه ثم إلى تلمسان سنة أربعين فوجد أبا الفضل المشدالي هناك فرافقه في الاشتغال فلزم الشيخ أحمد بن زاغو - بزاي وغين معجمتين - وقاسما العقباتي - بضم المهملة وسكون القاف ثم موحدة - ومحمد بن مرزوق فدرس عليه في التفسير والحديث والفرائض والنحو وعلى العقباتي في التفسير والحديث والفقه والاصلين وعلى ابن زاغو في التفسير والحديث والفقه والفرائض والحساب والهندسة والنحو والمعاني والبيان وعلى عيسى بن أمزيان - بفتح الهمة وكسر الميم والزاي المشددة - في الفرائض والحساب والمنطق وعلى محمد بن النجار في أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهم وقرأ بعض مستصفي الغزالي على رفيقه أبي الفضل المذكور لما رأى من نباهة وتقدمه وفضله وثناء مشايخه عليه ولم يزل إلى أن برع في الفرائض والحساب وصنف في ذلك في تلمسان كتاب التبصرة في الغبار وشرح أرجوزة الشران - بفتح الشين المعجمة وتشديد المهملة وآخره نون - في الفرائض وأرجوزة التلمساني فيها في مجلدة لطيفة وشرح الحوفي في مجلدة ، ثم رحل عن تلمسان في آخر سنة سبع وأربعين فدخل تونس فيها فدرس فيها على قاضي الجماعة محمد بن عقاب - بضم المهملة وفتح القاف - في التفسير والحديث والفقه وروى عنه كتب شيخنا الفقيه أبي عبد الله بن عرفة عنه ثم على قاضي الجماعة بعده أحمد القلشاني أخي ممر قراءة وسماعاً في التفسير والفقه وعلى أحمد المنستيري - بفتح النون وإسكان المهملة وكسر القوافية وسكون التحتانية - في النحو والاصلين وصنف في تونس عدة تصانيف منها القانون في الحساب كراسة وشرحه في مجلدة لطيفة والكيليات في الفرائض نحو كراسة وشرحها في نحو أربعة كرايس وكشف الجلباب في علم الحساب نحو أربعة كرايس وغير ذلك ، ثم رحل من تونس سنة خمس من فدخل القاهرة وفي التي بعدها حج فيها وعاد وأقام بها فقرأ عليه الناس وكتبوا من مصنفاته وهو مع ذلك يتردد إلى المشايخ ويقرأ في غير الحساب والفرائض لاسيما العقليات وهو رجل صالح . قاله البقاعي وقال إنه أجاز له في سنة اثنتين وخمسين رواية جميع مصنفاته ومروياته وأنه حضر معه عند أبي الفضل المذكور في شرح القطب على الشمسية . قلت وهو ممن سمع على شيخنا مع أبي عبد الله الرازي في سنة اثنتين وخمسين .

٣٥ (على) بن محمد بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن

الشرف المتبولى ثم القاهري الحنبلى ويعرف بابن الرزاز . ولد قبل حجة أم السلطان شعبان بن حسين بسنة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعمدة الاحكام والمقتنع فى الفقه والطوفى فى أصوله وعرضها فى سنة تسع وثمانين على ابن الملقن والغمارى والعز بن جماعة والشمس بن المدين البكرى المالكى وأجازوا له فى آخرين وأخذ الفقه عن الشرف عبد المنعم البغدادى ولازمه حتى أذن له فى الافتاء والتدريس فى سنة ست وتسعين بل أفتى بحضرة وكتب بخطه تحت جوابه كذلك يقول فلان وكذا أخذ عن النجم الباهى والصلاح بن الاعمى ثم عن الحب بن نصر الله وكان يحله كثيراً بحيث أنه قال له مرة عقب استحضاره لشيء لم يستحضره غيره من جماعته أحسنت يا فقيه الحنابلة . واشتغل فى النحو عند الشمس البوصيرى وابن هشام العجيمى وبعد ذلك على كل من شيخنا الحناوى والعز عبد السلام البغدادى ، وسمع الحديث على التنوخى والعراقى والطيئى والتقى الدجوى وابن الشيخة والسويداوى والشرف بن الكويك والجمالين الحنبلى والكازرونى المدينى والشهابين أحمد بن يوسف الطرينى والبطنجى والسراج قارى الهداية الشمس البرماوى فى آخرين منهم مما كان يخبره السراج البلقينى ، وحجج مراراً أولها فى سنة سبع وثمانائة وجاور غير مرة وناب فى القضاء عن المجد سالم فن بعده ولكنه تقلل منه بعد موت ولده البدر محمد فى طاعون سنة إحدى وأربعين لشدة تأسفه على فقد هوصار بأخرة أجل النواب ودرس الفقه بالمنصورية والمنكوكوعمرية والقراستقرية . وولى افتاء دار العدل وتصدى للافتاء والاقراء فانتفع به جماعة وسمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان إنساناً حسناً مستحضرأ للفقه لاسيما كتابه ذا ملكة فى تقريره مع مشاركة سيرة فى ظواهر من العربية متواضعا ثقة سليم الفطرة طارحاً للتكلف . مات فى ليلة الخميس تانى عشرى ربيع الأول سنة إحدى وستين ودفن بقرية الشيخ نصر خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

٣٦ (على) بن مجد بن مجد بن سالم بن موسى بن سالم بن أبى المكارم بن اسماعيل بن عبد السلام امام الدين بن الحب بن الصدر بن الجمال الكنانى الدمياطى قاضيا وابن قضائها الشافعى ويعرف بابن العميد وهو لقب جده الاعلى عبد السلام وكان قاضى دمياط وولى عدة من آباء امام الدين القضاء . ولد فى ثالث رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة وجلس بالقاهرة مع الموقعين مدة حتى برع فى الشروط والسجلات وكتب التوقيع وناب بدمياط وغيره من الاعمال ثم استقل به فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وكان يصرف ثم يعاد وناب فى الحكم

بالقاهرة بل ولى قضاء المحلة ومات على قضاها وهو بدمياط من مستهل شعبان سنة ست وعشرين عن خمس وسبعين . ذكره شيخنا فى أنباءه باختصار ؛ وكان مع قلة علمه بشوشاً سيوساً ليناً جميل العشرة صاحب دهاء وخبرة بأمور الدنيا له ثراء فيه مباح . ذكره المقرئى فى عقودهم وحكى عنه انه أخبره انه تنكر ما بين والده والمحب بن فاتح الاسمر لانه بلغه عنه قوله انما أجيء لزيارة المحب انما أجيء لزيارة أبيه بحيث تهاجرا بعد الصداقة ثم ابتداء والده المحب بالمصالحة وجاءه لسكنه بجامع دمياط فامتنع فمضى لايه الشيخ فاتح فجاءه المحب اليه وعاقبه وأخبره بأنه رأى والده فى النوم وهو يقول ليس هذا من الانصاف أن يأتىك وتمتذر اليه ولا تقبله وينبغى أن تذهب اليه وتستغفر له فتبا كيا وعادا لصحبتهم ، قال المقرئى وقلت له عن شىء ليفعله فقال ما أحسنى لو أمكننى .

٣٧ (على) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن غدير العلاء بن الشرف بن البدر الطائى القواس . مات فى المحرم سنة احدى وعم جده عمر بن عبد المنعم مسند شهر . ذكره شيخنا فى أنباءه .

٣٨ (على) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله النور بن المر القرشى السكندرى المالكى ويعرف بابن يفتح الله . ولد فى رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعائة باسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن عند خطيب جامعها الغربى وامامه الزين عبدالرحمن بن منصور الفكيرى وتلا بالسبع على النور على بن محمد بن عطية السكندرى المالكى بن المرخم وتفقه بالنور بن مخلوف والشمس الفلاحى وغيرهما وأخذ العربية عن شعبان الأنارى والشمس محمد الفرضى الحريرى وسمع بعض الصحيح وجميع الشفا على جده والشفا بتمامه وبعض الموطأ على الكمال بن خير وبعض الترمذى على التاج ابن التنسى وكذا سمع على أم محمد فاطمة ابنة التتقى بن غرام وأجاز له ابن الملقن وابن سديد وغيرهما ولقى ابن الجزرى فأخذ عنه القراءات وغيرها ، وحج فى سنة اثنى عشرة وجاور التى تليها وتلا حيثئذ بالعشر على ابن سلامة والزين بن عياش وبالسبع الى سورة الفتح على الشمس أبى عبد الله الحلبي البيرى نزيل مكة وسمع على الزينين المراغى وأبى الخير محمد بن أحمد الطبرى والجمال بن ظهيرة وأبى عبد الله بن مرزوق وتفقه هناك أيضاً بالتقى الفامى وغيره ، وأذن له غير واحد فى الاقراء ورجع الى بلده فأقام بها وولى خطابة جامعها الغربى من سنة ثلاث وثلاثين الى أن مات وكذا أم يرباط سيدى داود وكتب بخطه الصحيح غير مرة وتصدى لنفع الطلبة فكان فالب قراء البلد من تلامذته ومن أخذ عنه الامام أبو القسم النورى والشمس (٢ - سادس الضوء)

المالتي . وقد لقيته بالغر فسمعت خطبته وقرأت عليه أشياء ، وكان انما نأجليلاً
فاضلاً خيراً حسن السمات كثير التواضع والتودد مكرماً للغرباء والوافدين مشاراً
اليه بالصلاح والمشايخة ، وعرض له في بصره شيء فقدم القاهرة في سنة سبع وخمسين
ليتداوى فاجتمع به بعض الفضلاء وأخذ عنه ثم رجع وحج وجاور بمكة فقدرت
وفاته بها في صفر سنة اثنتين وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وايانا .

٣٩ (على) بن محمد بن محمد بن علي النور أبو الحسن المحلى ثم القاهري الشافعي
تلميذ ببقاعى ويعرف بابن قريية - بقاف مضمومة ثم راء بعدها تحتانية ثم
موحدة - وبعد ذلك بالمحلى . قيل انه ولد سنة خمسين ونشأ فقراً انقرآن عند
الشهاب بن جليلة وحفظ المنهاج وألفية النحو وسافر البرلس فأقام بزواية هناك
معروفة بابن قصي فأخذ عن ابن الاقطع في النحو والمعاني والبيان ثم تحول
الى القاهرة فأقام بزواية ابن بكتمر الى أن طرده منها جماعة الشيخ مدين بسبب ذكر فأقام
بجامع الزاهد وأخذ عن امامه الشمس المسيرى في الفقه وغيره ثم ترقى الى ابن قاسم
وابن التطان والمقسى ثم صحب البقاعى واختص به وارتبط بجانبه وخاض معه
في جميع أسبابه وقرأ عليه مناسباته وغيرها من الحديث وغيره وكذا أخذ فيما
زعم عن التقي الشمى في حاشية المغنى قليلاً وعن الأمين الاقصرانى في التلويح
من أصولهم وعن الكافي جى في شرح العقائد ثم طرده وحضر عند امام
الكاملية في بعض دروس الشافعي وعند أبي السعادات وابن الشحنة الصغير
ولازم التقي الحصنى في الرضى وشرح المواقف وأخذ عن المحب بن الشحنة
بل عن الكمال بن أبي شريف وأخيه البرهان وقرأ في التقسيم على العمادى
والفخر المسمى والجوجرى وتكرر له ذلك عليه بخصوصه مع ما ضبط
عنه من تنقيصه له بالكلمات القطيعة والتلويحات القبيحة حتى وهو بين يديه
وكذا جحد ابن قاسم أم الجحد مع قوله قرأت عليه ما ينيف على عشرين كتاباً
في فنون ما علمته أحسن تقرير شيء منها وكون جل انتفاعه فيما قيل انما هو به
وادعى ممن لم يعلم له عنه أخذ كالمناوى بحيث سمعت ثقات أصحابه يكذبونه في
ذلك نعم يمكن حضوره مع شيخه عنده في درس الشافعي ، ودخل الشام مع شيخه
البقاعى حين اضطراره الى الخروج اليها ثم لأخذ ما أوصى له به من كتبه وغيرها
بعد موته ، وتنزل في الجبلات في حياته وبعده وتمول جداً ، وحج غير مرة
منها مرة على السحابة الزهرية لمزيد ترداده اليه حتى قرأ بين يديه الحلية والاحياء
 وغير ذلك ونزله في عدة وظائف بمدرسته منها قراءة الحديث بل توجه في

وسبعمائة واشتغل بالفقه ثم تعانى التجارة ثم انقطع وكان كثير المحبة فى الصالحين يحفظ كثير آمن مناقبهم سيما أهل الصعيد ويكثر التردد الى القاهرة وهو عم كريم الدين محتسب القاهرة فى سلطنة الناصر فرج . ذكره شيخنا فى إنباهه وقال : ذكر لى بعض اقاربه انه مات سنة احدى وقال اجتمعت به فى مصر وفى مدينته هو وكان يحكى عن ابن السراج قاضى قوص فى زمانه انه كان فى منزله فخرج عليه ثعبان مهول النظر ففزع منه فضره فقتله فاحتمل فى الحال من مكانه بحيث فقد من أهله فأقام مع الجن الى أن حملوه الى قاضيه فادعى عليه ولى المقتول فأنكر فقال له القاضى على أى صورة كان المقتول فقيل فى صورة ثعبان فالتفت القاضى الى من بجانبه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من تزيأ لكم فاقتلوه فأمر القاضى باطلاقه فرجعوا به الى منزله .

٤٤ (على) بن محمد بن محمد بن فآب أبو الحسن القرشى الانصارى - كذارأيته بخط بعضهم السكندرى الأصل المصرى الشاذلى المالكى الصوفى أخو احمد الماضى ويعرف كسلته بابن وفا ، ومن ذكر فى آباه محمدأ ثالثاً فقد وهم . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ هو وأخوه فى كفالة وصيهما الشمس محمد الزيلعى فأدبهما وفقهما ، وكان هذا على أحسن حال وأجمل طريقة فلما بلغ سبع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر أتباعه وذكر بمزيد اليقظة وجودة الذهن والترقى فى الأدب والوعظ . قال شيخنا فى إنباهه . كانت أكثر اقامته فى الروضة قريب المشتهى ، وكان يقظاً حاد الذهن . اشتغل بالأدب والوعظ وحصل له أتباع وأحدث ذكراً بالحنان وأوزان يجمع الناس عليه ، وله نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به مرة فى دعوة فأنكرت على أصحابه إيمانهم الى جهته بالسجود فقتلوه وهو يدور فى وسط السماع (فأينما تولوا^(١) فثم وجه الله) فنادى من كان حاضراً من الطلبة كفرت كفرت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبوه معجباً به وأذن له فى الكلام على الناس وهو دون العشرين انتهى . وهذا غير مستقيم مع كونه فى الدرر أرخ موت والده فى سنة خمس وستين وسبعمائة فآله أعلم ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص فى أحوال الخواص والكواثر المترع من الأبحر الأربع يعنى فى الفقه وديوان شعر وموشحات وفصول مواعظ وشعره ينبغى بالاتحاد المفضى الى الاتحاد وكذا نظم أبيه فى أواخر أمره

نصب في داره منبراً وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع انه مالكي المذهب يرى
أن الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر الا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره:

أنا مكسور وأنتم أهل جبر فارحموني فعسى يجبر كسرى
يا كرام الحى يا أهل العطايا انظروا الى واسموا قصة فقرى

وقال في معجمه انه اشتغل بالأدب والعلوم وتجرد مدة وانقطع ثم تكلم على الناس
ورتب لاصحابه أذكاراً بتلاحين مطبوعة استمال بها قلوب العوام ونظم ونثر وكان
أصحابه يتغالروا في محبته وفي تعظيمه ويفرطون في ذلك ، لقيته مرة أو مرتين
وسمعت كلامه ، وقال في ترجمة أبيه من درره انه أنشأ قصائد على طريق ابن الفارض
 وغيره من الاتحادية ونشأ ابنه على طريقته فاشتهر في عصرنا فاشتهر أبايه ثم أخوه
 أحمد من بعده ثم ذريتهم ولا تبايعهم فيهم غلو مفرط ، وقال المقرئى إنه كان
 جميل الطريقة مهاجراً صاحب كلام بديع ونظم جيد وتمددت اتباعه وأصحابه
 ودانوا بحبه واعتقدوا رؤيته عبادة وتبعوه في أقواله وأفعاله وبالغوا في ذلك
 مبالغة زائدة وسموا ميعاده المشهد وبنوا له رغائب أموالهم هذا مع تحجبه وتحجب
 أخيه التحجب الكثير إلا عند عمل الميعاد أو البر وزلقبر أبيهم أو تنقلهم الى الاماكن
 بحيث نالا من الحظ ما لم يرتق اليه من هو في طريقهم حتى مات يعنى بمنزله في الروضة
 في يوم الثلاثاء ثانى عشرى ذى الحجة سنة سبع ودفن عند أبيه بالقرافة قال ولم
 أرقط جنازة من الخفر ما رأيت على جنازته وأصحابه امامه يذكرون الله بطريقة
 تلين لها قلوب الجفاة ؛ وقال غيره كان فقيها عارفاً بفنون من العلم بارعاً في التصوف
 حسن الكلام فيه يعجب الصوفية غالبه مستحضراً للتفسير بل له تفسير ونظم
 جيد وديوانه متداول بالأيدي وجيد شعره أكثر من رديئه وأما نظمه في التلاحين
 والخفائف وتركيزه للانغام فغاية لا تدرك وتلامذته يتغالون فيه الى حد يفوق
 الوصف انتهى . وللحافظ الزين العراقي الباعث على الخلاص من حوادث القصاص
 قرأته على من سمعه منه ؛ أشار فيه للرد على صاحب الترجمة ؛ وقال لى شيخنا التقي
 الشمنى إن مصنفه الماضى عمله لرده ، وهو في عقود المقرئى .

٤٧ (على) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الخشبي المدني . ولد بهافى جهادى
 الآخرة سنة احدى وثمانين وسبعمائة ؛ وأجاز له فى جملة اخوته فى سنة سبع
 وتسعين محمد بن عبد الله البهنسى ومحمد بن أبى البقاء السبكي وسعد بن يوسف
 النووى ومحمد بن اسحق الابرقوهى ومحمد بن أبى بكر البكرى وغيرهم . ومات
 بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين . أرخه ابن فهد فى معجمه .

٤٨ (على) بن محمد بن محمد بن يوسف العلاء الدمشقي بن الجزري أخو شيخ القراء الشمس محمد الآتي . كان فيما بلغني عالماً مقرباً وهو جد الشريف ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي نقيب الاشراف لأمه .

٤٩ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن البهاء بن البرجي الآتي أبوه وهو سبط البدر بن السراج البلقيني ، أمه بلقيس وعم أوحد الدين محمد بن البرجي . كان أحد صوقية سعيد السعداء . مات في رمضان سنة خمس وسبعين عن نحو سبعين سنة عفا الله عنه .

(على) بن محمد بن محمد الصدر الادمي . فيمن جده محمد بن أحمد .
٥٠ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين بن ناصر الدين الترمكاني .
من سمع مني بالقاهرة .

٥١ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين القاهري بن الطبلاوي .
باشر ولاية القاهرة في زمن الناصر فرج ثم بعده ثم خمل مدة الى أن استقر فيها في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وأعيد إليها أيضا في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين عوضا عن دمرداش ثم انفصل ثم أعيد في أول ولاية الظاهر جقمق وجمع له الزعر فبالغوا في القتال معه في معركة فحمد له ذلك وولاه نقابة الجيش في رمضان سنة ثلاث وأربعين بعد موت ناصر الدين محمد بن مرطبر ثم انفصل ومكث دهرأ خاوما منجماً ببيته وربما كان يركب وهو في هيئة رثة حتى مات وقد جاز المائة فيما قيل في الحرم سنة تسع وسبعين ، وقد مضى أحمد بن محمد في الهمة فيحتمل أن يكون أخوه . (على) بن محمد بن محمد أبو الحسن البسطي . هضى فيمن جده محمد بن علي . (على) بن محمد بن محمد الادمي . فيمن جد محمد بن احمد . (على) ابن محمد بن محمد الاندلسي القلصاوي الحسوب هو البسطي مضى فيمن جده محمد بن علي .

٥٢ (على) بن محمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي العقاد . ممن سمع مني وعلى أشياء من ذلك في جمادى الثانية سنة ست وتسعين المسلسل وكان يصحب المحب بن جناح وله سماع معه . (على) بن محمد بن محمد الدجلي الاصل القاهري الوزيري المهتار فطيس . يأتي له ذكر في أبيه . (على) بن محمد بن محمود بن حميدان . في ابن ابى القرج .

٥٣ (على) بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو أبي الفتح الآتي .
حفظ القرآن وجود الخط وهو الآن حي مع صغر سنه .

٥٤ (على) بن محمد بن محمود العلاء الرميني ثم الحلبي الشافعي نزيل القاهرة والآتي ولده محمد وجده . سمع من الزين العراقي وغيره ، ومات قريب سنة أربعين .

٥٥ (على) بن محمد بن منفضل أبو الحسن المسامي ثم القاهري الشافعي . ممن سمع على

شيخنا وغيره ، وحج وناب في القضاء وسكن زاوية أبي السعود بموقف المكارية داخل باب القنطرة لكونها تحت نظره ؛ وخالف غير واحد من الامراء سيما أربك الخازندار رأس نوبة النوب بحيث تكلم له في مشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني وطمحت نفسه لأعلى منها مع نقصه جداً وبذ كر بثروة من جهة النساء .
٥٦ (على) بن محمد بن مفلح البليني القائد . مات بمكة في حادى عشرى ذى الحجة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد .

٥٧ (على) بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى نور الدين القرشى الحزوى اليبناوى المكى الشافعى ابن عم أحمد بن عبد اللطيف الماضى . أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعائة العفيف النشاورى والبرهان بن على بن فرحون والتقى بن حاتم وابن عرفة والابناسى والعراقى والهيمى وآخرون . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد أيضاً (١) .

٥٨ (على) بن محمد بن موسى بن منصور النور أبو الحسن المحلى المدنى الشافعى سبط الزبير الاسوانى ؛ ولد في جهادى الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمصر فيما وجد بخطه وقيل بالمدينة واقتصر عليه شيخنا في أنبأه ونشأ بها فسمع بها على سعد الدين الاسفراينى والشمسين السسترى ومحمد بن صلح بن اسماعيل السكتانى . والجمال الاميوطى والبهاء بن التقي السبكى وبمكة على الكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى والقاضى أبى الفضل النويرى والأمين بن الشماع . ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل والحراوى وأبى الفرج بن القارى والجمال الباجى والشمس ابن الحشباب والشهاب أحمد بن حسن الرهاوى وخليل بن طرنطاي والتقيين ابن حاتم والبغدادى والعراقى والهيمى في آخرين وأجاز له الشهاب الاذرعى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمرو وجماعة وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وقال إنه لم يخلف ببلاد الحجاز أسند منه ؛ وكذا قال شيخنا ، وحدث سمع منه الأئمة ومن سمع منه ابو الفرج المرافى وآخرون ممن هم بقيد الحياة في مصر ومكة وقال شيخنا أجاز لنا . قلت ورأيت بخطه أشياء من مجاميع وغيرها بل قرأ على البدر الزركشى مصنفه الاجابة لا يراد ما استدرسته عائشة على الصحابة ووصفه بالشيخ الامام الفاضل المحصل الاصيل الرجال ، وقال غيره : كان اماما عالما عاملا مسنداً مكثرآ معمرآ رحلة الحجاز . ومات في شوال سنة ثمان وثلاثين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع رحمه الله ، وقد ترجمته في تاريخ المدينة بأطول مما (١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

هنا ، وذكره المقرئ في عقوده .

٥٩ (على) بن محمد بن ناصر بن قيسر المارداني - نسبة لخط جامع المارداني من القاهرة - الشافعي ويعرف بالسام ثم بالضاني وكان لقباً لخاله لظرفه في صغره فشهروه . ولد قريبا من سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده بيت المقدس على عبد الله البسكري^(١) وغيره واشتغل بالفقه على الشمس العراقي وغيره وسمع على الشرف السبكي وغيره وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وصحب التاج محمد بن يوسف العجمي وتلقن منه ومن غيره ، ودخل اسكندرية في سنة ثمان وتسعين وصحب به جماعة صلحاء فعادت بركتهم عليه واكتسب من جميل أحوالهم ؛ ثم رحل الى دمشق سنة ثلاث وثمانمائة ووجد بها القرآن علي أحمد بن العلي وتحول سنة خمس الى خانقاه سرياقوس فمظنها حتى مات وباشر بوابة الخانقاه بل وقرأ بها الأطفال ، وحج في سنة تسع عشرة ، وكان خيراً صالحاً معتزلاً عن الناس من محاسن أهل الخانقاه بل قال البقاعي انه كان من أولياء الله وقد لقبته بها وأجاز لي . ومات بها في أحد الربيعين سنة خمس وخمسين . (على) بن محمد بن وفا أبو الحسن الشاذلي . مضى في ابن محمد بن محمد بن وفا .

٦٠ (على) بن محمد بن وهيب الفارسي القروي القران بها ويعرف بالحشاش . عاى يزعم مع شدة عاميته انه قيم زمانه في فن الأدب بحيث يسخر به أهل بلده وهو حقيق بذلك وقد لقبته بها فكتبت عنه قوله :

نار العجاج وأمطار السما تزكى على الاراضى لاقوات الامم تسقى
والرعد والبرق ذا يضرب وذا يحكى سيف انجيد في سمات الحرب مايشكى
وغير هذا من نمطه عفا الله عنه .

٦١ (على) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف النور بن زين العابدين بن الشرف المناوى الأصل القاهري الشافعي أخو محمد الاتي وأبوها وجدها وسبط الشهاب بن الشطنوفى . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر بعض دروس جده وعليه خفر وأنس وروح وقد ضعف حاله لمزيد ثقله .

٦٢ (على) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى أخو أحمد الشهير . كان مقبلاً بمنية راضى من المنزلة معتقداً مجلا يتلو القرآن ويبحث عما يهمه من أمور عبادته مع استحضار المسائل من حج ومات ببلده في عشر ذى الحجة سنة . وقد زاد على السبعين .

٦٣ (على) بن محمد بن يحيى العلاء أبو الحسن التميمي الصرخدي ثم الحلبي الشافعي. تفقه بدمشق والقاهرة وأخبر أنه سمع المزي بدمشق وقدم حلب فسكنها وناب في القضاء عن الشهاب بن أبي الرضى وغيره ، وكان عالماً مستحضراً فاضلاً في الفقه وأصوله نظاراً ذكياً بحيث كان يبحث مع الشهاب الأذرعى بنفس عال وأثنى البلقيني عند قدومه حلب على علمه وفضيلته ومع ذلك فكان يتورع عن الفتيا ولا يكتب الا نادراً مع ملازمة بيته وعدم التردد الى أحد فالبأ وكان يحضر المدارس مع الفقراء فلما بنى تغرى بردى النائب جامعه فوض إليه تدريس الشافعية به فحضره ودرس فيه بحضور الواقف يوم الجمعة بعد الصلاة، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه وقال انه انتفع به كثيراً . ومات في الفتنة التمرية سنة ثلاث، وتبعه شيخنا في أنبأه وقال أنه تفقه وهو صغير وسمع من المزي وغيره وجالس الأذرعى وكان يبحث معه ولا يرجع اليه رحمه الله وإيانا .

٦٤ (على) بن محمد بن يحيى الشيخ الصالح نور الدين البعداني البيني المكي قطنها أكثر من أربعين سنة ، وأجاز له في سنة ثمانمائة ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن ابرص وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي والمحب بن منيع وجماعة وكان صالحاً مديماً للمعبادة يمتد كل يوم من الأشهر الثلاثة مرتين ويحيى الليل بالطواف والصلاة والتلاوة وينام في الربع الأخير منه قائماً بحوائج من يقصده زائد الاحتمال كثير السخاء والبشاشة سيما لأهل الحرمين بل أهل المدينة بحيث يكون يوم قدومه على أهلها عندهم كالعيد وزاد في بدايته صحبة صاحبه الشيخ عمر العرابي من طريق الماشي وما كان قوتهما الا ورق الشجر وهو السبب في نقله عمر من اليمن لمكة واشترى له داراً بالمروة وبنائها له وأخرى لولده محمد وزوجه ابنته، وزار القدس واعتمر منه وهو القائم بعارة الرباط المشهور به لجهة فرجان امرأة الأشرف بن الافضل بل صارت ترسل اليه في كل سنة بوقر جلبيه من الطعام والطيب والفرش والشمع والسليط وما يحتاج اليه فيعمل للفقراء الأسمطة في رمضان وربيع والاعياد بل شرع في عمارة ما تقدم من مسجد الخيف ثم في بناء بئر على التي بدرب الماسي وكانت قد انهدمت ، كل ذلك مع الكمال في لباسه وريحه وطعامه ونحافة جسمه وشدة ورعه وهو كلمة اتفاق معتقد بين سلاطين اليمن وشرفاء صنعاء ومكة وأمراء مصر بل بينه وبين أبي فارس صاحب المغرب مكتوبة وصحبة بحيث كان يرسل اليه للبيمارستان كل عام مبلغاً جيداً وأما صاحب مكة حسن بن مجلان فكان يجله ويعظمه حتى قال مارأيت في المشايخ

أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم منه ، وترجمته محتملة للتطويل .
مات في شوال سنة احدى وثلاثين وقيل في التي قبلها ودفن بالشبيكة أسفل مكة
بوصية منه رحمه الله وإيانا . ذكره ابن فهد مطولا .

٦٥ (على) بن محمد بن يعقوب الخواجانور الدين الطهطاوى المسمى والد أبى
بكر واخوته ، وكان ذا ملاءة وتوجه للتجارة وله دور متعددة بمكة . مات بها
في المحرم سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦٦ (على) بن محمد بن يعيش الزين الواسطى الشافعى . ولد في ناهن عشر شعبان
سنة خمس وخمسين وسبع مائة وسمع ثلاثيات الصحيح على البدر عبد الجبار بن
المجد محدث واسط العراق وفقهها والملاء بن التقي الواسطى وأبى العباس أحمد
ابن معمر البكرى القزشى وجميع الصحيح بالشام على الجمال عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم المصرى الحلبي وبالمسجد الاقصى عن القلقشندى ثم المقدسى الراوى
عن الحجار ووزيرة ، لقيه الطاووسى فأخذ عنه الثلاثيات وأجاز له بل أذن له
في الافتاء وذلك في شوال سنة تسع عشرة ووصفه الطاووسى بالعالم الزاهد .

٦٧ (على) بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر النور
ابن انتاج بن الجمال أبى المحاسن الكورانى العجمى الأصل ثم القراقى القاهرى
الشافعى الآبى أبوه وأخوه محمد ويعرف بمفيد الشيخ يوسف العجمى . ولد قبيل
القرن بيسير بالقرافة ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيهين محب الدين ولم ينسبه
وعلى العوفى المغربى وصلى به في زاويتهم بالقرافة ، وعمل له عمه الشهاب أحمد
الماضى خطبة بليغة ضمنها أسماء سور القرآن سمعتها منه ، وكان والده يحضه على
بيان إعجام الدال ، وكذا حفظ التنبيه وعرض على جباة واشتغل يسيراً على غير
واحد من فضلاء جماعة جده كالشيخ محمد العطار وتلقن من أبيه وغيره ، وأجاز
له ابن صديق وابن قوام والبالسى وابن منيع وابنة ابن المنجا وسائر من أجاز
لأخيه في سنة احدى وثمانمائة تفرد بالرواية عن جمهورهم ، وحج في سنة خمس
وعشرين ثم مع الرجبية ولقيته هناك بعد لقيه بالقاهرة وأجاز لى وسمعت من
فوائده ، وأكثر من الرواية بأخرة ممن لا يحسن القراءة ويقرأ عليه مالىس من مروى
شيوخه فكان ذلك باعنائهم الشهاب المنزلى أحد فضلاء جماعتنا على تخريج شيوخه مستوعباً
ماعلمه من مروياتهم بمراجعتى ثم قرأها عليه بحضرتى مع إخبارى في كل حديث من
أحاديثها بسندى وسمع ذلك الجم الغفير وهو خير متواضع وقور سليم الفطرة محب
في الطلبة يستحضر أشياء ، عمر الى أن مات في ليلة الخميس عاشر جمادى الثانية

سنة تسعين بمزله بمصر القديمة كان تحول اليه قبيل موته يبسير وصلّى عليه من الغد ودفن بزوايتهم داخل المقصورة تحت رجلى والديه بوصية منه رحمه الله وإيانا .

٦٨ (على) بن محمد بن يوسف بن محمد نور الدين القاهري الشافعي نزيل المدرسة البقرية بالقرب من باب النصر ويعرف بابن القيم وابن شقير . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة في جامع التركاني من المقس بالقاهرة وحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو على الفخر الضرير والشرف يعقوب الجوشني وغيرها والمنهاج الفرعي وعرضه على الابنابي ونصر الله الحنبلي القاضي والبدر بن أبي البقاء وابن منصور الحنفي وابن خير وغيرهم واشتغل بالققه على الابنابي والبدر القويسني وجماعة وبالنحو على الشمس الحريري وكتب الكثير بخطه الحسن، وحج مراراً أولها قبل القرن وسمع على التنوخي والمطرز والفرسيسي وطائفة وما سمعه على الاول جزء أبي الجهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ومن قرأ عليه الولوي الزيتوني بمشاركة والده الجمال عبدالله معه في التحديث ، وكان انساناً حسناً خيراً أحد صوفية الاشرفية برسباي وقيم جامع التركاني . مات في رجب سنة ثمان وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

٦٩ (على) بن محمد بن يوسف نور الدين التوريزي . نشأ في كنف أبيه وكان كبير التجار فلما مات اشتهر بالتجارة اخواه الجمال محمد - الفخر أبو بكر وتعماني هذا السفر الى بلاد الحبشة والتجارة بها الى أن اشتهر وصارت له عندهم منزلة وصورة كبيرة ووجاهة وكلمة مقبولة لقيامه في خدمته بما يرومونه من النفائس التي يحضرها لهم من القاهرة وغيرها فلما أكثر ذلك تقيم عليه بعض الناس مولاته للكفار منهم ونسب لشراء الاسلحة والخيول لهم وعثر عليه مرة بشيء من ذلك في الدولة المؤيدية فاستتيب وأقسم أنه لا يعود فلما كان في أثناء سنة احدى وثلاثين زعم بعض المتمصين عليه أنه توجه رسولا من ملك الحبشة الى ملك الفرنج يستحثه على المسلمين ، وهذا عندي غير مقبول لأن معتقد الطائفتين مختلف ويقال انه دخل بلاد الفرنج بسبب تحصيل صليب عندهم بلغ أمره ملك الحبشة فأحب رؤيته ولما شاع ذلك عنه خشى على نفسه فنزل بمكان قريب من خانقاه سرياقوس فم عايه عبد السلام الجبرتي ووشى به الى السلطان فأمر والى القاهرة فقبض عليه فوجد معه أمتعة من ملابس الفرنج وشيء من سلاح وناقوسين من ذهب وكتاب بالحبشية فمرب فكان اليه مراسله من صاحب الحبشة يستدعي منه أشياء يصوغها له من صلبان ونواقيس ويحضه على شراء مسمار من المسامير التي صم بها المسيح بزعمهم فحبس ثم عقد له مجلس فقروض السلطان

أمره للمالكي فتسلمه وسمع عليه الدعوى فأنكر فشهد عليه الصدر العجمي والشيخ نصر الله وآخرون ومستند أكثرهم الاستفاضة فأعذر اليه فيمن شهد فادعى عداوة بعضهم وأعذر لبعضهم فحكم بقتله بشهادة من أعذر لهم فضربت عنقه بين القصرين تاسع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وهو يعلن بالشهادتين وتبين لأكثر الناس انه مظلوم ولم يتمتع من شهد عليه بل لحق به بعد قليل . هكذا ترجمه شيخنا في إنباهه ، قال وذكر لى خادمى فأنن الطواشى الحبشى وكان هو الجالب له من الحبشة انه كان هناك يواظب على الصلاة والتلاوة ويؤدب من لم يصل من أتباعه وعنده فقيه يقرىء أولاده وأتباعه القرآن وللمسلمين به نفع وهم بسببه فى بلاد الحبشة فى اكرام واحترام والله أعلم بغيره .

٧٠ (على) بن محمد بن يوسف العلاء بن فتح الدين بن جمال الدين القجاجى - نسبة لأمير كان أبوه فى خدمته بل يقال له ابن قجاجى - الجوهري الطبيب . تدرب فى الطب بعلمه التاج عبد الوهاب القوصونى الماضى وخدم به الزينى عبد الباسط وسافر معه للحج وغيره ومشى للمعالجة مع اشتغاله بالتكسب فى سوق الجواهر على طريقة حسنة . ومات فى ليلة السبت ثانى عشر جمادى الثانية سنة تسعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٧١ (على) بن محمد بن يوسف الأميوطى القاهري البزار ويعرف بابن الخطيب ثم بابن يوسف . كان يتجر فى حانوت الطرحى ويحضر الاسواق ويعامل الناس على خير وسداد وصدق لهجة مع سماح ورغبة فى الاطعام والمعروف ، وقد حج غير مرة ودخل الشام وزار بيت المقدس ولكنه لم يمت حتى افتقر وكف وثقل سمعه جداً . مات بالاسهال شهيداً فى رجب سنة أربع وسبعين وقد جاز المبعين ودفتنه بحوش البيرسية بالقرب من أنبأى فهم أسباطه عوضه الله الجنة ورحمه .

٧٢ (على) بن محمد العلاء بن الشمس الكردى الشرايى - نسبة للشرايية من أعمال القصير - الشافعى نزيل حلب . التمس منى تلميذه الجمال يوسف بن التقي أبى بكر الحلبي إمام تراز كان الاجازة له ووصفه له بالشيخ الامام العالم العلامة الزاهد الؤرع المتوجه للمصالح العامة كبناء المساجد وإيقاف كتب العلم على طلبته بما يصل اليه مما يقصد بره به فكاتبته فى رمضان سنة ست وتسعين كراسة أرسل بها اليه .

٧٣ (على) بن محمد بن الصنى العلاء بن الصدر بن الصنى الاردبيلى شيخ الصوفية بالعراق . قدم دمشق سنة ثلاثين ومعه اتباع فحج وجاور ثم قدم ولده أيضاً دمشق ومعه جمع كثير وذكروا أن له ولوالده بتلك البلاد أكثر من ألف مرید ولهم فيهم من الاعتقاد ما يحل عن الوصف رحمه الله وإيانا . مات العلاء بعد رجوعه

من الحج ودخوله بيت المقدس في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ، وأرخه غيره في أواخر جمادى الأولى عن نحو الستين ودفن في تربة بباب الرحمة وعمل عليه قبة كبيرة .

٧٤ (على) بن محمد الملا بن القصير الدمشقي دلال العقار بها بل بأشر قضاء الركب الشامي وقتاً . وكان قد سمع عبد القادر الأرموي وحدث سمع منه اللبودي وأرخ وفاته في ربيع الأول سنة خمس وستين عفا الله عنه .

٧٥ (على) بن محمد علاء الدين بن القصير الحنفي ، ولد في يوم عيد الفطر سنة إحدى وثمانمائة . هكذا في معجم التقي بن فهد وبيض له في حرق رأسه الذي قبله أم غيره .

٧٦ (على) بن محمد الملا الحلبي ثم القاهري نزيل الجمالية ويعرف بابن شمس . كان بارعا في الكتابة على طريقة المعجم كتب بخطه الكثير . ومات في حياة أبيه سنة ست وخمسين رحمة الله . (على) بن محمد نور الدين المقرئ ابن القاصح . كذا ذكره شيخنا في أنبائه . وصوابه ابن عثمان بن محمد بن أحمد وقد مضى .

٧٧ (على) بن محمد بن الشريف نور الدين الحسني الصحراوي نائب يشبك الجمالي في الحمبة ويعرف بابن ولي الدين ، كان أبوه صالحاً بل هم من بيت صلاح واستقر في خدمة شيخ الصوفية بتربة الأشرف قايتباي ثم صرف بغيره وقرره كاتب السر ابن مزهر في تربته وسكنها .

٧٨ (على) بن محمد الكمال بن الشمس النابلي - بنونين بينهما تحتانية مهموزة . ممن قرأ القراءات عن ابن الجزري وأخذ عن العفيف الكازروني تلا عليه انفاحة وغيرها السيد عبيد الله بن عفيف الدين بل سمع عليه أشياء .

٧٩ (على) بن محمد النور بن الجلال الطنبدى المصرى . قال شيخنا في أنبائه : انتهت إليه رئاسة التجار بالديار المصرية وكان مم كثرة حجه وحسن معاملته بحيث شاهده غيرة مرة يقرض المحتاح بغير ربح وبره لجماعة ومروءة في الجملة كثير الأسراف على نفسه . مات في ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وقد جاز السبعين . قلت وهو صاحب القاعة المطلة على البحر بالقراييص داخل درب السنيكة المعروفة بالطنبذية وانتربة التي بالصحراء بالقرب من الروضة من باب النصر والقيسارية مع الربع بالقرب من جامع الواسطي من بولاق وكذا بالقرب من ميدان الغلة خارج باب القنطرة والهامين داخل باب الشعرية وغير ذلك ؛ وقال بعض المؤرخين إنه استوطن القاهرة قبل موته بسنين وكف عن التجارة الا اليمير وانه كان على عادة التجار مسيكا حريصا وخلف عدة أولاد ليسوا بذلك

افقر غالبهم بعد مدة يسيرة عفا الله عنه .

(على) بن محمد العلاء أبو الحسن بن الجندی المحلى الحنفى القيب . فيمن جده خضر بن أيوب
٨٠ (على) بن محمد العلاء أبو الحسن القابونى دمشقى الحنفى شيخ النحاة
بدمشق ومن شيوخه العلاء البخارى وكان يقول لم أنتفع فى النحو بغيره مع
قراءتي فيه على جماعة قبله وتصدى للأقراء فانتفع به انفضاء من الدماشقة ودرس
بأماكن كالريحانية، وكان غريفا متواضعا طارحا للتكلف متقدما فى النحو خصوصا
شرح الالفية لابن المصنف فكان زائدا لاتقان فيه بل بلغنى انه كتب على الالفية
شرحا مطولا وامتنع من النيابة فى القضاء . ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن
بمقبرة باب الفراديس وكانت جنازته حافلة رحمه الله وايانا .

(على) بن محمد بنور أبو الحسن الاشليمى . فيمن جده عثمان بن أيوب بن عثمان .

(على) بن محمد بنور أبو الحسن الاشعمونى . مضى فيمن جده عيسى .

٨١ (على) بن محمد بنور الدين الميقاتى المنجم ويعرف بابن الشاهد . انتهت اليه الرياسة فى
حل الزيج وكتابة التقويم مع معرفة بالرمل وغيره وتكسب بذلك فى حانوت فاشتهر
وحظى عند الاكابر بل راج امره بأخرة على الظاهر برقوق وقربه ونزله فى مدرسته، مات فى
المحرم سنة احدى . ذكره شيخنا فى انبائه ومعجمه وقال اتيته مرارا والمقرىزى فى عقود
٨٢ (على) بن محمد العلاء البلاطسى دمشقى الشافعى شيخ السبع البارزى بالكلاسة
ممن كتب وجمع وقرض قريب السبعين للبدرى مجموعته بخط حسن وثر ونظم فمن نظمه:

قد أطربت أسماعنا لما شدت ورق البديع بروضة الاوراق

كم شوقت قلب المشوق فيالها ورق تبنك لوعة الاشواق

وأشده البدرى فى مجموعه:

تأنت عباسا فأظهر لى الحيا وردا تفتح فى غصون الآس

واقتر مبتسما فقلت لعاذلى قل لاح بشر الغضل من عباس

وقوله: من ذابهاهى فى الجمال سوى الذى قد حل فى قلبي مع التمكن

فيه سما نغرى فياطوبى لمن قد فاز فى الدنيا بفخر الدين

٨٣ (على) بن محمد بنور الشرى التعزى اليمانى المقرى . كان آخر من بقى باليمن من

شيوخ القراء أهل " نبط والاتقان ومن جمع حسن الاداء والتحقيق بحيث

انه كان إذا قرأ لا يتمكن من قراءة الفاتحة من المأمومين إلا من لاذوق له وتفرد

بذلك فى اليمن مدة . وهو ممن لقي ابن الجزرى بالديار المصرية وقرأ ببعض الروايات

ثم أكل عليه العشر باليمن وكذا قرأ بمصر على ابن الزرأتى فى آخرين فيهم

كثرة وخطب بالجامع المظفرى بتعز وأقرأ به ؛ و كان يتوسوس فى الطهارة
ويتردد فى النية تردداً زائداً مع صدق وجد وصدق بالحق . مات سنة احدى
وسبعين تقريبا رحمه الله وإيانا .

٨٤ (على) بن محمد النور القزازى المقرئ جدالتقى محمد بن البدر مجد القزازى
الحنفى . ذكر لى أنه قرأ القرآن على الشمس العسقلانى وأن ابن أسد قال له أنه
قرأ عليه قال وكان يؤم بمسجد الطواشى الشهير بالجمبرى فى الوراقين وأظنه كان
فى حانوت بالقزازين ولكن ذكر لى حفيده أنه لسكنه هناك فقط . مات فى
سنة ست وثلاثين أو التى بعدها .

٨٥ (على) بن محمد نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن سراج ، كان
مشاراً إليه فى المنزلة بالصلاح ممن يديم التلاوة والعبادة وعنده أتباع يقوم بكفهم
مع المام بالفضل ، مات بعد سنة ثمانين .

٨٦ (على) بن مجد النور الويشى - بكسر الواو وسكون التحتانية بعدها معجمة -
ثم القاهرى . كان قد طلب العلم واشتغل كثيراً ونسخ بخطه الحسن شيئاً كثيراً
ثم تعانى الشهادة فى القيمة فدخل فى مداخل عجيبة واشتهر بالشهادات الباطلة .
مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين عفا الله عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٨٧ (على) بن مجد أبو الحسن البجرى البجائى المغربى أحد عدولها . أقرأ الفقه
والأصلين وغيرها وهو الآن فى سنة تسعين حى .

٨٨ (على) بن محمد أبو الحسن الدمياطى المقرئ أمام جامع حسن بن الطويل
الشهيد بدمياط . تصدى لاقراء القرآن فكان ممن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان
وقال أنه مات فى شعبان سنة عشرين .

(على) بن ناصر الدين مجد الغمرى . مضى فى ابن محمد بن حسن بن محمد بن حسن .
٨٩ (على) بن محمد الكاتب ويلقب مشيمش . شيخ مسن بالقرب من جامع
المارداني متميز فى الكتابة من فقهاء الطبقة السنبلية من القلمة ومن تصدى
للتكثير فانتقم به جماعة منهم ابن السهلى .

٩٠ (على) بن محمد بن الاخيمى البغدادي الأصل . مات سنة أربع عشرة . أوجه
شيخنا وقال أنه ولى الوزارة وشد الدواوين وغير ذلك وكان يدعى الشرف .

(على) بن محمد بن الادعى الحنفى . فيمن اسم جده محمد بن أحمد . (على) بن
محمد بن القاضى . فيمن جده . (على) بن مجد الاقواسى . فيمن جده أحمد .

٩١ (على) بن محمد الحبشى البلبنى القائد . مات فى ذى الحجة سنة احدى وستين أوجه ابن فهد .

٩٢ (على) بن محمد الحصاني المقرئ . مات مقتولاً في ليلة الجمعة سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد . (على) بن محمد الرسام . كتب في سنة ست وأربعين على استدعاء لابن الصفي ، ومضى فيمن جده ناصر .

٩٣ (على) بن محمد الركاب أحد المجاذيب بالقاهرة . مات في شعبان سنة ثلاث وستين ؛ ودفن بزوايته على الطريق برأس ميدان القمح وكان قبل جذبته ركاب السلطان . أرخه المنير .

(على) بن محمد الزبيدي الشافعي . فيمن جده عبد العلي بن قحز .

(على) بن محمد السطیح . فيمن جده احمد بن عبد الله بن حسن .

٩٤ (على) بن محمد الشاذلي . رأيته كتب من نظمه على شرح البهاء بن

الابشيهي المختصر من كتب المالكية :

لله درك من حبر مزجت لنا عقد الجواهر بالياقوت والدر
وغصت بحر أعزير الدر ملتقطاً تفائساً منه لا تحصي بمنحصر
بدت معانيه بالتوضيح واضحة بحسن تدوين تهذيب المختصر
حباك ربي بهاء الدين مرتقياً أعلى المنازل بالدارين في زمر
واغفر لناظماً يارب مغفرة تمحو ذنوباً مضت في سائر العمر

٩٥ (على) بن محمد الشامي المدني أحد فراشيها . ممن سمع مني بها .

(على) بن محمد الطائي ، فيمن جده سعد بن محمد بن عثمان .

٩٦ (على) بن محمد العلاني الصالحى الدمشقي الفيناوى - نسبة لعينا بالقرب

من الزبداني - قيم الموالة . كتب عنه البدرى في مجموعته قوله :

حببت كوسى ينور بالملاحة دعد حلوا الحيا فخم قلبي بفاحم جعد
خلتو ووجهو وفي بدور حميو ياسعد قر لعب بقضيب البرق فوق الرعد
وكان راغباً في نقل التصانيف الغربية الى مصر من الشام وعكسه ويده بعض جهات
مات سنة خمس وسبعين تقريباً ، يحررأهو من ترجمة هذا .

٩٧ (على) بن محمد القمى البهاوى الأصل . ممن اشتغل قليلاً وتكلم بالشهادة

وفيقاً للزين عبد القادر بن شعبان وغيره عند جامع أصلم وكذا بالنسخ وأقرأ
الماليك بالطباق وغير ذلك بل وخطب بالجامع المذكور .

٩٨ (على) بن محمد المرحومى ثم القاهرى الشافعى المقرئ أحد الشهود بقنطرة

الموسمى . ممن قرأ على ابن أسد وجعفر القراءات .

٩٩ (على) بن محمد المهاجرى المقرئ . رأيته شهد على على بن موسى في إجازته

لابنه أمين الدين محمد بالقراءات في سنة ثمان وعشرين وكتب شهادته نظماً فكان منها:
 والله يغفر لي والسامعين ومن يقول آمين من ذنب مضى وخلا
 (على) بن محمد الناسخ الكاتب . مضى فيمن جده عبد النصير .
 ١٠٠ (على) بن محمد الهاماني مستوفى الديوان بحجة . كان اسمه عمر فقيره لما خدم
 السيد حسن . مات في صفر سنة أربعين . ذكره ابن فهد .

١٠١ (على) بن محمود بن أبي بكر بن اسحق بن ابى بكر بن سعد الله بن جماعة العلاء
 الحموى ثم الدمشقي الشافعي بن القباني . قال شيخنا في انبائه : اشتغل بحجة ثم
 قدم دمشق في حدود الثمانين وشارك البرهان الحلبي في بعض السماع سنة ثمانين
 بحلب وبدمشق وولى إعادة البادرائية ثم تدريسها عوضاً عن الشرف الشريشى
 وكان قليل الشر كثير البشر طويلاً بعيد ما بين المنكبين يفتى ويدرس ويحسن
 المعاشرة وربما أم وخطب بالجامع الأموي ، وحج مراراً وجاور . مات في ذى
 القعدة سنة اثنتين رحمه الله ؛ وتبع شيخنا في ذكره ابن خطيب الناصرية قال شيخنا
 وربما يلتبس في ثبت البرهان بابن المغلى المذكور بعده وليس به .

١٠٢ (على) بن محمود بن أبى بكر العلاء أبو الحسن بن النور أبى النناء بن التقى
 أو البدر أبى النناء وأبى الجود السامى - بالفتح نسبة الى سامية ورعا كتب الساماني -
 ثم الحموى الحنبلى زيل القاهرة ويعرف بابن المغلى . كان أبوه تاجر آمن العراق وسكن
 سامية فعرف بذلك نسبة الى المغلى وولد له قبل هذا ولد نشأ على طريقته ثم ولد لهذا
 سنة احدى وسبعين وقيل سنة ست وستين ظناً وسبعائة بحجة فحفظ القرآن وله تسع
 سنين وأذهب عايه أخوه ما خلفه أبوهماله من المال وكان غاية في الذكاء وسرعة الحفظ
 وجودة الفهم فطلب العلم وتفقه ببلاده ثم بدمشق ومن شيوخه فيها الزين بن رجب
 ولم يدخلها الا بعد انقطاع الاسناد العالى بموت أصحاب الفخر فسمع من طبقة
 تليها ولكنه لم يعمم وسمع كما أثبتته ابن موسى المراكشى في سنة اثنتين وثمانين
 على قاضى بلده الشهاب المرداوى عوالى الذهبى تخريجاً لنفسه بسماعه منه وسمع
 مسند احمد على بعض الشيوخ ورأيته حدث بالبخارى عن السراج البلقينى سماعاً
 إلا اليسير فأجازه وعن العزيز المليجى سماعاً من قوله في الأظعمة باب القديد إلى
 آخر الكتاب في سنة احدى وتسعين ومن محافظته في الحديث الحرر لابن عبد
 الهادى وفي فروعهم أكثر الفروع لابن مفلح وفي فروع الحنفية بجمع البحرين
 وفي فروع الشافعية التمييز للبارزى وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي العربية
 التسهيل لابن ملك وفي المعانى والبيان تلخيص المفتح وغير ذلك من الشروح

والقصائد الطوال التي كان يكرر عليها حتى مات ويسردها سرداً مع استحضار كثير من العلوم خارجاً عن هذه الكتب بحيث كان لا يدانيه أحد من أهل عصره في كثرة ذلك وان كان يوجد فيهم من هو أصح ذهنًا منه وكان المحب بن نصر الله البغدادي يعتمد عليه وينقل عنه في حواشيه من أبحاثه وغيرها وأما العز الكناني فكان يعظم فهمه أيضاً وينكر على من لم يرفعه فيه لكنه يقول مع ذلك عن شيخه المجد سالم أنه أقعد في الفقه منه ، كل هذامع النظم والنثر والكتابة الحسنة والتأني في المباحثة ومزيد الاحتمال بحيث لا يعضب الا نادراً ويكظم غيظه ولا يشفي صدره وإكرام الطلبة وارفادهم بماله وعدم المكابرة لكن وصفه شيخنا بالزهو الشديد والبأو الزائد والاعجاب البالغ بحيث أنه سمعه يقول للجلال البلقيني مرة وقد قال له أنت امام العربية فقال له لا تخصص وسمعه يقول للشمس بن الديرى وقد قال عنه هذا عالم بمذهب الحنفية فقال قل شيخ المذاهب انتهى . ووصفه بعضهم فيما قيل بأنه يحيط علماً بالمذاهب الأربعة فرد عليه وقال قل بجميع المذاهب ، واتفق انه بحث مع النظام السيرامى وناهيك به بمحاضرة المؤيد فقال العلاء ياشيخ نظام الدين اسمع مذهبك منى وسرد المسئلة من حفظه فشى معه فيها ولا زال ينقله حتى دخل به الى علم المعقول فتورط العلاء فاستظهر النظام هذا وصاح في الملائح المحفوظ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه ومع ذلك فاتفق له مع الشمس البرماوى انه قال له هل في مذهب احمد رواية غير هذا فقال لا فقال له الشمس بل عنه كيت وكيت فعد ذلك من الغرائب ، وأول ماولى قضاء بلده بعد التسعين وهو ابن نيف وعشرين سنة ثم قضاء حلب في سنة أربع وثمانمائة واستمر بها الى أثناء التي تليها ثم تركها ورجع الى حلب على قضائه وعرف بالعلم والدين والتعفف والعدل في قضائه مع التصدى للاشغال والافتاء والافادة والتحديث حتى انه قد كتب عنه قديماً الجمال بن موسى وسمع معه عليه من شيوخنا الابن ، واستجازه لجمع ممن أخذت عنهم فولاه المؤيد قضاء الحنابلة بالديار المصرية مضافاً لقضاء بلده بعناية ناصر الدين بن البارزى حيث نوه عنده بذكوره وأشار عليه بولايته وذلك في ثاني عشر صفر سنة ثمانى عشرة بعد صرف المجد سالم فتوجه الى القاهرة وكان يتتبع في قضاء بلده ، وسافر بعد ذلك في سنة عشرين صحبة المؤيد الى الروم وعاد معه ولم يزل على قضائه وجلالته الى أن ابتدأ في التوعك إذ سقط من سلم وذلك بعد أن كان عزم على الحج في هيئة جميلة وتأنق زائداً فاقطع وفاسخ الجمال واستمر ممرضاً ثم عرض له قولنج فمادى به الى أن أعقبه الصرع

ومات منه في يوم الخميس العشرين من صفر سنة ثمان وعشرين ولم يخلف بعده في مجموعته مثله فقد كان في الحفظ آية من آيات الله قل أن ترى العيون فيه مثله رحمه الله وإيانا وخلفه مالا جماً ورثه ابن أخيه محمود ؛ ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والتقى المقرئى وتردد في مولده أهو بحياة أو بسلمية، وكان شديد الميل الى التجارة والزراعة ووجوه تحصيل الاموال كما قاله شيخنا قال ومع طول ملازمته للاشتغال ومناظرة الأقران والتقدم في العلوم لم يشغل بالتصنيف وكنت أحرصه على ذلك لما فيه من بقاء الذكر فلم يوفق لذلك ، ومن أخذ منه من أئمة الشافعية في الاصول والعربية وغيرهما النور القمى شيخ المحدثين بالبروقية والبرهان الكرعى والبرهان بن خضر وكان يقرأ عليه في رمضان وغيره والملاء القلقشندى والشمس النواجى في آخرين وأوردت في ترجمته من ذيل رفع الاصر من نظمه وفي ترجمة العلم البلقينى شيئاً من نثره وأنه كان ممن تعصب له حتى ولى بصرف الولى العراقى ولم يحمد ذلك ، وهو عند المقرئى في عقود .

١٠٣ (على) بن محمود بن على بن عبد العزيز بن محمد الهندى الاصل الخانكى الشافعى أبوه الخنى هو . ولد في ليلة الاربعاء ثامن عشرى ذى القعدة سنة احدى عشرة وثمانائة بالخانقاه وسمع بها حفظ القرآن عند أبيه والعمدة والمنهاج وعرضهما على جماعة واشتغل شافعيًا ثم تحول وقرأ بعض كتبهم وتردد لشيخنا بحيث قرأ عليه الموطأ لأبى مصعب وغيره وكذا سمع على البدر حسين البوصيرى بعض الدار قطنى بل كان استصحبه أبوه معه حين حج لمسكة في سنة احدى وعشرين فأسمعه على ابن سلامة شيئاً من الصحيح وغيره وأجاز له ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمشق واجتمع بابن ناصر الدين وتكسب في بلده بالشهادة وحدث باليسير قرأ عليه العز بن فهد ونحوه وكتبت عنه من فوائده وليس كما يبه بل هو فيما قيل غير محمود .

١٠٤ (على) بن محمود بن محمد بن أبى بكر بن الجنيد بن شبلى بن الشيخ خضر ابن عبد الملك بن عثمان نور الدين وربما قيل علاء الدين الكردي البقارصى - نسبة لبقارص من معاملات حلب فلذا يقال له أيضا الحلبي - القصيرى الشافعى ويعرف بالشريف الكردي . ولد سنة احدى عشرة وثمانائة أو التى تليها بيا بزيا من عمل القصير لثنته كانوا رحلوا بسببها من قريتهم بقاروص - بموحدة وقاف ثم موحدة ومهمله مضمومتين وآخره مهمله ، وقرأ بها القرآن وبحث المحرر على عمه السيد خليل ، ثم قدم القاهرة في جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وهو فقير

جداً فلازم الوثاقى وسافر معه الى بيت المقدس وغيرها وندبه للكشف عن الكنائس الشامية فى سنة ست وأربعين وسمع وهو بالقاهرة على شيخنا وغيره وصحب القاياتى والشروانى والبدر البغدادى الحنبلى والكمال امام الكاملية والمتواخين الزين قاسم وابراهيم القادريين ثم خطيب مكة ابا الفضل النويرى فى آخرين من الاتراك كدولات باى واستقر به فى مشيخة التصوف بالطيرسية بعد موت زين الصالحين الخطيب المنوفى ؛ وحج فى سنة ثلاث وأربعين صحبة البدر الحنبلى وسافر مع الغزاة الى رودس وغيرها غير مرة أولها فى سنة أربع وأربعين ثم فى سنة سبع وأربعين والى بعدها ورافقه البقاعى فيهما ؛ وأثرى وكثر ماله لا سيما وقد أودعه شخص ممن كان يصحبه قرب موته مالا وأعلمه بأن له عاصبا فى بلاده ومات عن قريب فلا العاصب جاء ولا هو اعترف بحيث ان الوزراء لازالوا يتعرضون له بسبب ذلك ولا يصلون منه لشيء واقترض منه الجمالى ناظر الخصاص فى بعض الاحايين بواسطة البدر البغدادى وارتهن عنده كتباً ولازال فى رتق من المال والوجاهة خصوصاً حين تعين بواسطة الجمالى المذكور رسولا عن الاشراف اينال فى سنة تسع وخمسين الى صاحب المغرب ومعه له هدية ثم رجع فى المحرم سنة ستين وتزايدت وجاهته حتى أن الاشراف المشار اليه زير البقاعى مرة عن الوقوف فوقه زيراً فاحشاً وكان ذلك سبباً لآخضاده ولما استقر الاشراف قايتباى زادى فى رقيه لصحبة كانت بينهما وقرره فى نظر الخانقاه السرياقوسية ثم فى ديوان الأشراف بل وأرسله الى قلعة حلب ليكون نائباً بها فأقام مدة ؛ واتسعت دائرته فى الاموال جداً وتكرر طلبه للمجىء والحاجة فيه الى أن اجيب وقدم القاهرة ففرع الناس للسلام عليه واستمر مقيماً على وظائفه الى أن تمل بدمل تكون فيه ثم لازال يتسع الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء جوار قبر صاحبه البدر البغدادى وترك شيئاً كثيراً يفوق الوصف ؛ وكان رحمه الله خيراً صافى البطن لوثاً واحداً مظهرراً للمحبة فى وأصحابه ينسبونه الى امسالك ورماعذرك بالتزيد فى الرقم ، ووصفه البقاعى قديماً بالشريف الفاضل المجاهد الشجاع فال وهو شكل حسن وبدن معتدل صحبته فى الجهاد غير مرة فوجدته ينطوى على كرم غزير وشجاعة مفرطة وأخلاق رضية وعشرة حسنة ونية جميلة. قلت كان هذا من البقاعى قبل تقديم صاحب الترجمة خطيب مكة للصلاة على ولده له بحضرته وقبل زير الاشراف له بسببه نسال الله كلمة الحق فى المسخط والرضى وأشار بعد سياق نسبه

لستقطفيه وحكي عنه أنه قال نمت مرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين في دمشق
فاذا قائل يقول لي يا شريف يا شريف فلان أخذ مفتاح خزانتك وهو الآن يسرق
مالك قال فقمنا فافتقدت المفتاح فلم أجده فذهبت الى خلوتي فاذا فيها نور ففتحت الباب
رويدا فاذا بذلك الرجل قد فتح خزانتى وهو يأخذ ما فيها فأخذت ما أخذه وحذرتة فالله أعلم

١٠٥ (على) بن محمود بن محمد بن احمد بن قawan ملك التجار بن خواجا جهان
الكيلىانى. قدم القاهرة بعد موت ابى عمه ثم عاد سريعا لمكة فى البحر هو والشريف
اسحق فداما بها ثم سافر الى عدن ثم الى كنباية وتوفى بها قيل مسموماً إما فى
سنة خمس وتسعين أو التى بعدها ويذكر بفضل ونظم ولكنه كان مسيكا وقد جاز الستين .
١٠٦ (على) بن محمود الضياء الكرماني الشافعى . أخذ عن أبى الفتوح الطاووسى .

والمعين نصر الله بن الظهير أبى النجاشى عبد الرحمن والمجد اللغوى وجماعة ،
وشرح المشارق فى أربع مجلدات وسماه ضوء المشارق ، وولى قضاء الشافعية بكرمان
ولقيه الطاووسى فى سنة ثلاثين وثمانمائة فاستمد منه فوائد وأجاز له بل اذن
له فى الافتاء وكان جينثذ قد زاد على التسعين ووصفه بالمولى المحدث الاعظم
الاعلم الربانى المفتى المصنف .

١٠٧ (على) بن مخارش - بضم الميم وفتح المعجمة وآخره شين معجمة بعد
راءه مهلهة على وزن مخاصم - الزيدى . فارس مشهور بالنجدة والقروسية يعد بمائة قتله
عبد الوهاب بن طاهر الذى صارت اليه مملكة اليمن بمكة فى رمضان سنة احدى وستين .
١٠٨ (على) بن مرعى بن على البرلسى شقيق مجد الآتى وهذا أكبرها وذلك
أكثرهما وهو الآن سنة تسع وتسعين فى الاحياء .

١٠٩ (على) بن مسعود بن على بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى
ابن طراد نور الدين أبو الحسن الانصارى الخزرجى المكى المالكى . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعمائة وسمع بمكة من ابراهيم بن مجد بن نصر الله بن النحاس
والصارم ازبك الشمسى وعثمان بن الصفى الطبرى والسراج الدمنهورى وعثمان
النويرى والعز بن جماعة والفخر ابن بنت أبى سعد والشهاب الهكارى والكمال
ابن حبيب وعلى بن مجد الهمدانى والقطب بن المكرم فى آخرين ، ومما سمعه على ابن
المكرم جزء الخرقى والتنوخى وعلى الاول مشيخة العشارى بروايته عن أحمد بن
شيبان وعن الثانى مجلس رزق الله بروايته عن البرقوهى ، وحدث سمع منه الفضلاء
كالتقى القامى ترجمه فى مكة وابن موسى ولابى بل بمكة الآن من سمع منه وروى
لنا عنه العلاء القلقشندى ، وكان كما قال شيخنا فى انبائه مشاركا فى الفقه مع الديانة

والمروءة. مات في تاسع المحرم سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .
 ١١٠ (على) بن مسعود بن علي الدمشقي ثم العرضي ثم القاهري الشافعي القراء .
 شيخ مسن لازم السماع عند شيخنا وكذا سمع على الشهاب الواسطي وغيره بل
 زعم أنه سمع مواعيد ابن رجب في سنة خمس وثمانين وأنه سمع فيها أيضاً بالقاهرة
 بباب كاملتها على الصدر الياسوفي بعض تصانيفه وأنه سمع قبلها في سنة ثمانين
 على الشمس محمد بن اسماعيل الكفر بطناوى الدمشقي قطعة كبيرة من البخاري تحت
 قبة النسر من الجامع الاموى ، وفي رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بالجامع
 الاموى أيضاً بقراءة الجمال عبد الله الفرخاوى على الصفي العجمي صحيح
 مسلم أنا البياني وعلي البرهان بن جماعة بالقراءة أيضاً الشفا وعلي ابن الرحبي
 مواضع من السيرة ولم تقف على شيء مما سمعته فلذا لم نلتفت لذلك وان كان قد
 أخذ عنه بعض من لا يحسن كابن المنير المزور وربما استجازه ابن قمر . ومات قريب
 الخمسين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١١١ (على) بن مسعود بن محمد بن أبي الفرج الشرف بن التاج الابرقوهي
 سبط القاضي أبي نصر . ولد في ذى القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة ولقيه
 الطاووسى بأبرقوه في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة فأجازه .

١١٢ (على) بن مسعود البعداني . مات في صفر سنة خمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١١٣ (على) بن مصباح بن محمد بن أبي الحسن نور الدين بن ضياء الدين اللامي
 والد الشمس محمد وأم الزين عبد الرحيم الابناسى . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
 كان أحد الفضلاء في الفقه خيراً كثير الاطعام يتعماني الزراعة وتنزل في زاويته بمنية
 الشيرج مع ترده في القرى . مات في ثالث عشر شوال سنة ثلاث عشرة رحمه الله وإيانا .
 (على) بن المصلية . هو ابن عبد الوهاب بن أبي بكر .

١١٤ (على) بن المعلى . رأيت خطه في سنة ست وعشرين لبعض من عرض عليه .
 ١١٥ (على) بن مفلح بن نور الدين الكافورى الحنفي الشديد السمرة ويعرف
 بابن مفلح . قال المقرئى : كان أبوه عبداً أسود للطواشى كافور الهندي فأعتقه
 وقرأ ابنه القرآن وترقى حتى صار فقيه الماليك ببعض الطباق ، ثم أكثر من
 مداخلة الأتراك والتردد للزيني عبد الباسط بحيث ارتفع به قدره وولى وكالة
 بيت المال ونظر البيارستان ، وعد في الرؤساء مع مروءة وعصبية وتقدير في
 كلامه من غير اعراب ولا علم ، وقال غيره انه اختص بخدمة الصارمى ابراهيم
 ابن المؤيد أولاً بحيث اشتهر ثم تزايد اختصاصه بالزيني لمقاساته الشدائد

التي كان يعامل بها في مجلسه حتى انه في بعض منزهاته رأى بعض ثنياه بارزة فقال له دعني أقلعها فامتنع أشد امتناع فلم يلتفت لذلك بل أمر بالقائه على الارض غصبا وربطت سنه بخيط حرير مبروم ثم ديس برجل على صدره بحيث لا يتمكن من الحركة وجبذ سنه فانقطع وانتشرت الدماء فالشرح الزيني وكل من هناك غير ملتفت لتضمنه لزوم الدية الى غير ذلك مما تقدم عنوانه، وكان مع قلة بضاعته في العلم بل عدمها وكونه عريض الدعوى من دواهي العالم: حتى انه ربما غطى دهاؤه وحسن تأتبه في الكلام على مخدومه جهله بحيث يساء من عنده من فضلاء مجلسه كيحيى بن العطار بذلك ويتدبون لأظهار جهله عند كبيرهم فيسألونه مسائل مشكلة أو غيرها وهو يتخلص منهم بكل طريق ممكن وفي الغالب يقول لهم حتى نكشف ثم يأتي الزين قاسم الحنفي وكان نزيلا له فيجيبه ويذهب من الغد بالجواب اليهم ووصل علم ذلك للزيني فكان يقول مشيراً لهذا من العجائب أن ابن مفلح عنده كتاب ابن أم قاسم يكشف منه عن كل شئ في الدنيا نحو وفقه والغاز وغيرها وكان مما سأله عنه يحيى المشار اليه :

نظري فقحة الصبي حلال وكذلك اجتماعنا للجماع

ويجوز النكاح في الجحر شرعا للنساء والشباب بالاجماع

فقال له الزين قاسم يحتمل أن يكون الصبي ممن لم تعتبر عورته عورة أو أن الفقحة راحة الكف كما في القاموس والجماع القدر العظيمة كما في الصحاح على ان لفظه «نا» هي ضمير المتكلم لا يلزم أن يكون المراد بها المتكلم والصبي بل المتكلم ومن يحل له وطؤها والجحر المغار ويجوز فيه وطء الشباب النساء بشروطه وقال يحيى ثم نظمت هذه الايات وأرسلتها اليه فلم يجب عنها وهي:

قل لمن كان في الوري ذا اطلاع واعتراف بالخلف والاجماع

أى عضو من بعض أعضاء وضوئي قائم سالم من الاوجاع

غسله لا يجوز والمسح أيضا

وكذا إن عمدته ليس يجزى لانعدام الشروط والاوزاع

فأبن ذا بقيت في كل خير وبلغت المنى بغير دفاع

وذكره شيخنا في انبائه فقال انه ولي مشيخة الجامع الجديد بمصر مدة، وكان طارفاً بصحبة الرؤساء كثير الخدمة لهم والتودد لأصحابه والاعانة لهم وفيه لبعض الطلبة خير منهم الا تائبك جقمق والمحب قاضي الحنابلة والبدر العيني وهو الذي أم بهم عفا الله عنه .

١١٦ (على) بن منصور بن زين العرب الحصكفي ثم المقدسي والد أبي اللطف محمد .
كان تاجراً في القماش دائر ومات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف ولده دنيا واسعة .

١١٧ (على) بن موسى بن ابراهيم بن حصن - بمهلتين ونون - بن خضر الدولة
القرشي البلقياي ثم الغزي الشافعي ويعرف بالكنتاني بالمشناة ؛ ولد سنة سبعين
وسبعمائة بقرية بلفيا - بكسر الموحدة واللام ثم فاء ساكنة بعدها تحماتية من
ريف مصر - ثم انتقل به أبوه الى غزة فقرأ بها القرآن وحفظ العمدة والمنهاج
الترعى والورقات لامام الحرمين والملحة وعرضها على جماعة منهم محمد بن طريف
بالمهمله مكبر ، وأخذ الفقه عنه وعن البرهان بن زقاعة والعلاء على بن نعامه قاضي
الشافعية بها وسمع على الحديث وكذا أخذ عن ابن طريف الاصول ، ثم ارتحل
الى القدس فأخذ به النحو عن المحب بن الفاسي والبدر العلي وغيرهما ولما تحول
شيخه ابن زقاعة الى القاهرة وتوطن بها طلبه من غزة فقدم عليه ولازم خدمته الى أن
مات الشيخ بحيث عرف بخدمته واستقر في خدمة الباسطية بالقاهرة ، وحج
بأخرة من القاهرة في سنة اثنتين وأربعين وجاور وتلا بالعشر على الزين بن
عياش بما تضمنه نظمه في الثلاثة والشاطبية ، وكان جيد الذهن ذا نظم كثير
وفضيلة ومشاركة في العلوم واستحضر للكثير من علوم شتى مع شجاعة واعتناء
بفنون الحرب . مات بالقاهرة في يوم السبت سابع عشر شوال سنة تسع وأربعين
بعد أن اختلط من قبيل رمضان سنة ست وصار ملقاً لا يمي شيئاً رحمه الله وإيانا .

١١٨ (على) بن موسى بن ابراهيم العلاء أبو الحسن بن مصلح الدين الرومي
الحنفي نزيل القاهرة . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل ببلده وتمن في
العلوم ودخل بلاد العجم وأدرك كما قال العيني الكبير بسمرقند وشيراز وهراة
وغيرها ولازم السيد الجرجاني مدة زاد غيره والسعد التفتازاني وقدم الديار المصرية
في سنة سبع وعشرين فأكرم ونالته الحرمة الوافرة من الاشراف برسباي واستقر
به في مشيخة مدرسته التي أنشأها وتدرسها فباشرها مدة ثم صرفه لكونه وضع يده
على مال جزيل لبعض من مات من صوفييتها ولأموار فاحشة نقلت له عنه وأمر
باخراجه وقرر فيها شيخنا ابن الهمام وذلك في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
وتوجه هذا الفخج وسافر من هناك الى الروم ثم عاد الى مصر في سنة أربع وثلاثين
فكانت حوادث ستاني الاشارة اليها ، ذكره شيخنا في معجمه وقال : أنشدني
من لفظه في قصة اتفقت له قال أنشدني الشيخ شهاب الدين نعمان الحنفي العالم
المشهور بما وراء النهر وهو والد القاضي عبد الجبار :

إذا اعتذر الفقير اليك يوماً تجاوز عن معاصبه الكثيره
فان الشافعي روى حديثاً بأسناد صحيح عن مغيره
بأن قال النبي يقبل ربي بعذر واحد ألقى كبره

قال وحضر مجلس الحديث بالقلعة في رمضان سنة أربع وثلاثين فوَقعت منه فلتات
لسان حمله عليها بعض الناس فيما زعم ثم اعتذر عن ذلك ورام من السلطان أمراً
فلم يصل اليه فتوجه في آخرها الى بلاد الروم في البحر ثم عاد في أثناء سنة تسع
وثلاثين وحضر جلس الحديث أيضاً وجرى على سننه المعروف في حدة الخلق
والشراسة وغير ذلك مما يشاهده الحاضرون وليس بمدفوع عن العلم والاستعداد
ولكنه يحب الشهرة ورام الاستقرار في مشيخة الشيخوخة فلم يتبها له فلما كان
سنة أربعين جرى الكلام في المجلس فخط على شيخها يعني الشرف أبابكر بن اسحق
الملطي باكيراً بمجلس السلطان وكفره فجر ذلك الى احضاره لمجلس الشرع وادعى
عليه فأنكر وزعم ان الأعوان أهانوه ثم عقد له مجلس بحضرة السلطان فأصلحوا
بينهما بوضعف بعد ذلك وانقطع مدة الى ان شارف العافية وأراد دخول الحمام
فسقط من سريره فاتفق وركه فانقطع مدة أخرى الى أن مات والله يعفو عنه
في سنة احدى وأربعين يعني في ليلة أحد العشرين من رمضان ، وتقدم للصلاة
عليه الحنفي وشق ذلك على الشافعي يعني العلم البلقيني ، زاد غيره ودفن بمقبرة باب
النصر ، وكان متضلماً من العلوم ممن حضر في ابتداء مناظرات التفتازاني والسيد
بحضرة تيمور وغيره فحفظ تلك الاسئلة والاجوبة الفخمة وأتقنها غير أنه كان
مبغضاً للناس لطيشه وحدة مزاجه وجرأته واستخفافه بمن يبعث معه وما وقع
منه في حق شيخنا معروف ، وتصدى في القدمة الثانية للاشغال وانضم اليه الطلبة
فلم تطل أيامه ، وكذا قال العيني كان عالماً محققاً بجاننا دينا ، وقال المقرزي في
عقوده وغيرها كان فاضلاً في عدة علوم مع طيش وخفة وجرأة بلسانه على ما لا
يليق وخش في مخاطبته عند البحث معه عفا الله عنه .

١١٩ (على) بن موسى بن أبي بكر بن محمد الشيبني من بني شيبه حجة الكعبة قريب
محمد بن أحمد بن حسين بن بكر الآتي . دخل جد أبيه محمد البين فوصل الى حرض
بفرج الى الحادث ساحل مور وهو واد عظيم به عدة قرى منها الحسانية قرية
أبي حسان بن محمد الاشعري ، وكان ممن يعتقد فاتفق وقوع فتنة بين طائفتين
من قومه قتل فيها قتيل فاستوهب دمه فقالوا له بشرط أن تسكن معه فأسس لهم
مكان قرية فسكنوه وهو معهم فنسبت اليه ، واتسعت دنايه لتقصده بالندور من

عدة بلاد وكانت له أخت فزوجها بمحمد المذكور لتفرسه فيه الخير فأقامت عنده الى أن حملت ، وتوجه لمكة بعد أن عاهد امرأته أنها ان ولدت ذكراً تسميه أبابكر ففعلت ، ومات خاله أبو حسان خلفه في زاويته وظهرت له كرامات ثم خلفه في زاويته ابن له يسمى عليا ، وكان كثير العبادة والتجريد ويقال انه قدم مدة لا يأكل في الاسبوع غير مرة ولم يتعلق بشيء من أمور الدنيا ثم خلفه ابنه اسحق وكان على طريقته فلما مات خافه عمه موسى وكان عابداً صاحب مكاشفات وكرامات ذكيا مذاكراً فلما مات قام ولده علي فاشتهر بالصلاح والذكاء والسخاء وحسن الخلق وكثرة الخير وطول الصمت مع ادمانه لسباع الحديث والتفسير على الفقيه أحمد العلقمي وكان نزل فيهم بل تزوج الفقيه على أخته وكان أعني علياً يذاكر بكثير من الحديث والتاريخ والسيرة مع المحافظة على الوضوء وصلاة الجماعة وكونه موسعاً عليه في الدنيا متجبلاً بأحسن النياب . مات سنة احدى عشرة وخلفه ابنه عبدالله الماضي . ذكره شيخنا في أنبائه تبعاً للشيخ حسين بن الاهدل في ذيله على الجدي .

١٢٠ (علي) بن موسى بن جلال بن احمد بن جلال بن احمد نور الدين البحيري الازهرى المالكي . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالبحيرة ونشأ فحفظ بالقاهرة القرآن والمختصر في فروعهم وألفية ابن ملك والتلخيص وجمع الجوامع في الاصول وغيرها وأخذ عن البرهان اللقاني في الفقه وكذا عن السنهوري وربما أخذ عنه غيره ولم يكن الشيخ يحمده بل ربما يطرده حتى أنه أبطل تقسيماً كان اشترك مع البدر بن المحب والشهاب القيشي فيه لأجله وقرأ على التقي الحصني في شرح العقائد وسمع دروسه وبعض دروس الكمال بن أبي الشريف وأقامه من مجلسه وتردد للمحب بن الشحنة في شرح ألفية العراقي ؛ وكانت تبلغني عنه مضحكات أو مبكيات ولزم صحبة ولده الصغير وأشباهه وأكثر من الجلوس عند الخيضرى وتفرى بردى القادري ثم برسباى قرار قيل أنه كان يقرأ عليه وسمع اتفاقاً على الشاوى وحفيد يوسف المعجمي وذكري بمجودة الخط وكثرة الاقدام والاستعجال والاقترار على التعبير مع كونه ليس في الفهم بذلك ولا أتقن علماً ولكن قدراج بين العوام غالباً سيما حين مشاهدته في مجالس القاصرين ونقلت لى عنه كلمات حين حضوره مجلس شيخه الخيضرى يستحق فيها الادب بل أزيد وربما تألم السنهوري حين يحكى له بعضها وقبحه السلطان في جماعة المؤيدية بل رام ضربه ووصفه بالفجور وحلف الخطيب الوزيري بالطلاق الثلاث انه لا يتكلم معه في علم هذا مع تماثلهما في كثير من الاوصاف وأهانته الامام الكركي لمخاطبته للزنى زكريا

قبل قضائه في مجلس القلعة بما لا يليق جرياً على طادته بحيث فعل مثل ذلك مع قاضي الحنفية الامشاطى في مجلس بجامع الازهر ورام القيام من المجلس فتلطقوا به ؛ وحج في سنة خمس وتسعين متمياً للشرىف إسحق صهر الخواجا ابن قاوان وجاور وتزوج هناك وأقرأ قليلاً ثم عاد معه في موسم سنة سبع وتسعين وبالجملة فلم يتهذب بمشرد ولا تأدب بمسعد.

١٢١ (على) بن موسى بن على بن قريش بن داود الهاشمى الحارثى المسكى . ولد بها ونشأ فسمع من أبى اليمين الطبرى وأجاز له في سنة خمس فابعدها ابن صديق والمراقى والهيشمى وغيرهم ، ودخل مصر والصعيد ثم اليمين وأقام بها دهرأ عند الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم والذ الشجاع عمر ، وحصل في أيامه أموالا وذهبت منه لما غضب عليه ورجع الى مكة بعيال الرضى وأولاده في سنة خمس وأربعين فلم يلبث أن مات في المحرم من التى بعد هاجن خمس وسبعين ظناً . ذكره ابن فهد وأسقط علياً من نسبه في موضع آخر .

١٢٢ (على) بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن الوردى . ولد تقريباً في سنة تسع وثمانين وسبعائة . ومات قبل خمسين . ذكره البقاعى هكذا مجرداً . (على) بن موسى بن قريش المسكى . فيمن جده على قريباً .

١٢٣ (على) بن الشرفى موسى بن المتوكل على الله محمد بن أبى بكر العباس الهاشمى ابن عم المتوكل العز عبد العزيز الخليفة الآن والآتى أبوه . مات في ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

١٢٤ (على) بن موسى بن هرون أبو الحسن بن الزيات المقرئ أخو الشهاب احمد الماضى ويعرف بابن الزيات . كان خيراً نيراً من صوفية سعيد السعداء يتولى تقديم نعالهم فيها كل يوم غالباً وربما فعل بصوفية البيرسية ذلك مع مداومة التلاوة والعبادة والحرص على شهود وقت الشافعى ونحوه . مات في أواخر سنة ست وسبعين ونعم لرجل كان رحمه الله .

١٢٥ (على) بن موسى النور أبو الحسن القرانى ثم القاهرى الشافعى المقرئ والذ الأمين محمد الآتى تلا بالسمع على ابن المشبب افراداً وجمعا وانتهى في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وكان حياً قريب الثلاثين أخذ عنه ابنه وكذا زعم الشهاب ابن أسد انه قرأ عليه رحمه الله .

١٢٦ (على) بن موسى الحنفى . رأته كتب في عرض سنة ثلاث وهو غير الماضى فيمن جده ابراهيم .

١٢٧ (على) بن ناصر بن محمد بن أحمد النور أبو الحسن البليسي ثم المالكي الشافعي
والد الحسن والحسين والنجار أبوه وأخوه ويعرف بالحجازي وبابن ناصر ،
وكتبه النجم بن فهد على بن محمد بن أحمد وقال نور الدين بن ناصر الدين
ويعرف بابن ناصر . ولد في ثالث عشر رجب سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة
ونشأ حفظ القرآن وكتبا واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون
وقرأ على التقي بن فهد وولده ؛ ودخل القاهرة غير مرة وزعم انه أقام بها من
سنة احدى وخمسين الى ستين ، وكذا دخل الشام وغيرها وزار بيت المقدس
ومن شيوخه العبادي والجوجري والبرهان بن ظهيرة وأخوه والمحوي المالكي
وكذا فيما زعم العلم البلقيني والمنساوي والتقي الحصني والزين خالد المنوفى
ولازمنى فى قراءة شرح ألفية العراقي للناظم وكذا أخذ عنى غير ذلك وقرأ
على المحب بن الشحنة سنن ابن ماجه وعلى ابنه الصغير العروض وتكسب بالشهادة
وتولع بالنظم وأكثره سفاسف وربما لا يكون موزوناً كما سيأتى الالمام بشيء
منه فى ابنة ابن سيرين من النساء ؛ وامتدح ابن وولده وغيرهما بل امتدحنى
غير مرة ، وتكلم على الناس وأكثر من الخوض فيما لم يتأهل له والصلاح بما
لا يتكلم به الا مخبط مثله ولذا لم يكن البرهاني يلتفت لكلامه بل توسل بى
عنده فى القراءة عليه فوافق وعلل ذلك بما ظهر من أمره شيئاً فشيئاً الى أن
تكامل وذكر ما يؤول الى الارجاء وفضل حمزة على على الى غير ذلك من مفردات لا طائل
تحته ، وأدبه ابن ابى العين وأغلظ عليه فى سنة أربع وتسعين شاهين الجمالى وقال
له البدرى أبو البقابن الجيعان مع كونه هذا من قرأ عليه الشفا بالروضة النبوية ومدحه
بقصيدة لو وجد معك آخر بمكة يفتح لهم باب التأويل لم تقف قضية ولكن مشى
حاله قبل ذلك عند ابن الزمن بحيث تكلم فى مباشرة رباط السلطان بل وفى عمائره
هناك ، وتزوج عدة زوجات بعد مزيد الفاقاة وكانت بينه وبين شيخ الرباط نور الله
العجمى مسافهات ومقابحات كان هو الراجح فيها لمزيد جرأته ووقاحته وكون ذلك
ليس بحجة وأدى الامر الى محيئهما القاهرة ولم ينتج شيئاً ، وبالجملة فهو ممن اشتغل
وشارك وقام وقعد وصاح وناح ولما انتقل ذاك الدور صار يخلق ويجتمع عنده
بعض المبتدئين والغرباء بل أخذ فى التصنيف فقليل أنه شرح البهجة وغيرها مما
لم أره ولا يؤهله الفضلاء لشيء من هذا كله سيما مع اقدمه وعدم تأدبه حتى
مع مشايخه بحيث انقطع السيد أصيل الدين الايجي عن درس المدرسة عند
القاضى معه ، وتجاذب فى محرم سنة ثمان وتمعين مع الخطيب الوزيرى فى أمن

سهل فكان بينهما محضرة القاضي مالا أحب ذكره ، وحاصله الوصف بعدم الفهم
وكثرة التخبيط وأنه يأمر بعض خدمه فيعززه لتسويغ ذلك في مذهبهم للعالم
فرد عليه بنحوه هذا ، وقد سافر في موسم السنة المشار اليها مع الركب الشامي
الى الشام ثم إلى حلب ووصل إلى الروم فأكرم بما سمعت من يببالغ في كثرته
مما قال انه وفي به دينه أوجله وعاد في موسم التي تليها ولزم أمره في الشهادة
والتحليق وكتبت اليه قبل ذلك الفاضلة فاطمة ابنة الكمال محمود بن شيرين سائلة
عما هو مكتو بخطه مع جوابه وهو :

يا أيها الحبر الامام الذي كل به بين الوري مقتدى
اسئلك أن تفرج ما نالني بالامس من ضيق وكن منجدي
واروي حديثنا معرضاً وافتني واجل فدتك الروح قلبي الصدي
ولا تشدد أمر ما قلته من نقل أخبار عن الحسد
إذ لم أجد مخلصاً أضل إذ ذاك ولا اهتدي
فتكتسب أئمتي مذ جئت ان أنال فضلامك ردت يدي
مملوكه ياسيدي يبتغي بيان نطق فبه اقتدي
فالنفس لا تملك إزامها حيث اشأزت من خبيث ردي
والله لا يظلم بل عادلا وهو الهسي رازقي سيدي
سبحانه قد قال من فضله على لسان المنذر المرشد
من في الوري ظلم اعليك اعتدي فنه عدلا عليه اغتدي
الجواب : يا سائلي بمدحه مبتدى هديت للخيرات يا مسعدي
ومبتغي تفريج ما ناله من ضيق صدر صارمنه صدي
من أجل ما قلناه في حسد ووصفنا علاجه ال
في حق من آذاك لا يرعوى عن خبئه ظلما ولا يبتدى
ان رمت افتيك حديثنا جلي ينفعك الله به في غد
فاصنع لما ابدية مستسلماً بحكم مولى راحماً مرشد
قد حرم الله على عبده أن يحسد الناس على سودد
وهو بأن يضر في قلبه كراهة النعمة للمعتدي
ويشتهى بقلبه زوالها عنه وهذا حسد
وخربه وشتمه وعبيه ما آثم زائدة للحسد
رجح قوم أنه متى اذا لم يبد هذا بلسان أو يد

فانه لا ضرر عليه في دين والا فهو عاص معتدى
والحق انه لا بد مع كف الأذى في نفي عصيان ردى
من أن يلوم نفسه على الذى يحبه من هتك ستر المعتدى
ويشتمى بعقله زواله عن طبعه ويرتجى
اما إذا قابل به فعله لكف شره فليس معتدى
مع كونه يكره هذا ان جرى ويسأل الله له أن يهتدى
وان عفا فهو طريق المصطفى وقد أمرنا بهداه تقتدى
ليس ورا ماقلته مذهماً فاطلب من الله صلاح البدى
وقال هذا ناظمه ابن ناصر عبد غدا للشافعى مقتدى
سائلا الله بحمده أحمد أن يصلح الشأن

فلم يرتضه العقلاء ولا الفضلاء أجاها الشهاب الحرفوش بما ترجمتها .

١٢٨ (على) بن أبى النجاشى على الفاضلى الدلال بسوق أمير الجيوش . ممن
سمع على في سنة خمس وتسعين وقبلها .

١٢٩ (على) بن نصر الله الخراسانى العجمى ويعرف بالشيخ على الطويل ويقال له
يار على المحتسب ، ولد بخراسان في حدود الثمانين وسبعائة ونشأ بها فكتب المنسوب
وتعانى الطنب قليلاً ثم خرج منها سائحاً على طريقة فقراء العجم المسكينين ، وصحب
الاتابك سوزون من عبد الرحمن لما خرج هاربا من المؤيد وتوجه الى قرايوسف
بالعراق فلما عاد الى القاهرة قدم عليه ماشياً من بلاد الشرق ويديه عمكاز فأكرمه
ونزله في صوفية خاتقاه سرياقوس ثم لما بنى مدرسته هناك جعله شيخها وذلك
في سنة ست وعشرين فحسن حاله وركب الفرس وتردد الى الناس وكثر اختلاطه
بالمظاهر جقمق قبل تسلطه لكونه وهو أمير آخور كان نظر المدرسة اليه فلما
تسلطن زاد تقربه اليه بالهدايا وغيرها فولاه حاسبة مصر القديمة ثم بعد مدة حاسبة
القاهرة عوضاً عن العيني وذلك في ربيع الأول سنة خمس وأربعين واستمر
فيها مدة يعزل ثم يعاد مع مصادرتة واهانتة في كثير من عزلاته وغيرها والامير
ينفيه غير مرة ، وآخر ولاياته في سنة وفاته وقد أحكم في هذه الوظيفة مظالم
وتقريرات صار عليه وزرها ووزر من تبعه عليها الى يوم القيامة ، وابنتى
الاملاك الكثرية بخاتقاه سرياقوس وغيرها ، وولى مشيخة الخاتقاه وقتاً عوضاً
عن الشهاب بن الاشقر ، وحج في سنة ست وأربعين ؛ وكان مفرط الطول أسمر
فصيحاً بالعجمية والتركية عربياً عن الفضائل الا انه يعرف طرفاً من الكتابة

ويكتب عقداً جيدة حتى انه في مبدأ أمره كتب عقدة فيها الآية الشريفة (وانظر الى حمارك) وصور الحمار وقام بعض الناس عليه لذلك وكفره، ذاهمة وقدرة على خدم الأكابر مع التجميل في ملبسه والتعاطف على الفقراء والسوقة مع البطش بهم والطمع في أموالهم . مات معزولاً في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وهو في عشر التسعين ساعه الله وإيانا .

١٣٠ (على) بن نصر القاهري القوال بسوق رأس حارة بروجوان احد من يعتقد . مات فجأة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن ظاهر باب النصر . ارخه المنير .

١٣١ (على) بن نصر المنوفي ثم القاهري الحياط نزيل المنكو تلمرية ويعرف بالمنوفي . ممن قرأ القرآن وبعض رسالة المالكية وصحب الشيخ مدين وتكسب بالحياطة ثم يحمل خبز صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وسمع مني وبقراءتي قليلا واستقر في القراشة بالمنكو تلمرية وغيرها من وظائفها وفي الطلب بدرس الشافعي وقصر في ذلك كله بحيث تناقص حاله وضعف بصره بل كف واقتقر جداً وصار له ثلاثة أولاد من جارية له ، كل ذلك مع ملازمته للتلاوة ومحافظة على الجماعة سيما الصبح والعشاء ومجيئه لأجلهما جامع العمري مع عمه حتى مات في أواخر ربيع الثاني سنة ست وتسعين بالبيمارستان وكان توجه اليه ماشياً فلم يلبث أن مات وأظنه جاز الحسين أو نحوها رحمه الله وعوده الجنة .

١٣٢ (على) بن نور الله بن عبد الله الذين المدعو ملا على البخاري الحنفي نزيل مكة وحفيد العالم المدرس المفتي شمس الدين حسبا قاله لي . ولد تقريباً بعبد الاربعين وثمانمائة ببخارا ونشأ بها فاخذ الصرف عن ملا بدر الدين الصرافاني والنحو عن درويش ويسيراً في المنطق عن ملا محمد الكيلاني ثم تحول منها وخدم السيد العلاء بن السيد عفيف الدين وقرأ بعض الكافية عليه ثم اختص بولده السيد عبيد الله وأخذ عنه في المختصر وغيره ورافقه لمسكة وغيرها ، وكذا زار القدس والحليل وطاف البلاد ، وكان دخوله مكة في سنة ست وسبعين فدام بها ست سنين ثم سافر منها لجهات ثم عاد اليها بعد أربع سنين واستمر بها الى أن فارقناه في موسم سنة أربع وتسعين وأخذ فيها عن عبد المحسن الشرواني في شرح العقائد والمطول مع حاشية الميد وبعده لازم لطف الله في أشياء منها انضب بل قرأ عليه فقه الحنفية مع كون الشيخ شافعيًا وكذا قرأ على غيره في الفقه وأصوله ، وزوجه عبيد الله أم ولده ابراهيم فرباه ولزم بيتهم بحيث عرف بهم وأقرأ في النحو والصرف وغيرها المتبدئين ولازمي في سنة ثلاث وتسعين والتي تليها بل وفي المجاورة قبلها

وأخذ عن أشياء وكتب الابتهاج من تصانيفه وقرأه ، وفي غضون اقامته بمكة زار المدينة غير مرة ، وهو إنسان خير كثير الادب والسكون مديم الطواف ، كتبت له إجازة هائلة بل سمع على قبل ذلك في ربيع الثاني سنة ست وثمانين قطعة من أول البخارى ومن آخره مع مصنفي في ختمه عمدة القارى والسامع وثلاثيات البخارى وثلاثيات الدارمى وفي جمادى الاولى المجلس الاخير من المشكاة للخطيب ولى الدين أبى عبد الله التبريزى وأوله ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرنى وختم المشارق وأوله عن أبى هريرة اللهم بارك لنا فى تمرنا وبارك لنا فى مدينتنا الحديث وفى جمادى الثانية جميع مسند الشافعى وقصيد أبى حيان ورياض الصالحين ومن الباب الثالث فى القول التام الى آخر الكتاب وفى رجب جميع الشفاوذخر المعاد فى وزن بانت سعاد للبوصيرى والختم من شرحى للالقية وفى رمضان سبعة مجالس من أبى دارد ، ثم سخط عليه عبيد الله وأمه وأبعدها فسافر بزوجه الى الهند بعد أن أخذ إبراهيم من أمه ثم عاد لمكة وقد تريتش قليلاً فحجج فى سنة ثمان وتسعين ورجع .

١٣٣ (على) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين نور الدين أبو الحسن القرشى الهاشمى المكي الشافعى أخو مسعود ووالد أبى سعد محمد الآتين . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى وغيرهما كابن صديق ومما سمعه على العفيف النقفيات وتفقه بالجمال ابن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكان بصيراً بالفقه حسن المذاكرة ذكراً سافر الى اليمن فى التجارة غير مرة . ومات فى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة . ذكره التتقى بن فهيد فى معجمه تبعاً للفاسى .

١٣٤ (على) بن هلال الحضامات بمكة فى رجب سنة ثلاث وسبعين . ارخه ابن فهيد .

١٣٥ (على) بن يس بن محمد الدارانى الاصل الطرابلسى المولد الحنفى تزيل القاهرة . ولد بطرابلس وتحول منها وهو دون البلوغ بقصد الاشتغال لدمشق فتتزل بزأوية أبى صهر من صالحيتها لحفظ القرآن والنسار وعرضه على ابن عيد حين كان قاضياً بالشام وقاسم الرومى الحنفى وغيرهما وكان يصحح فيه على أولهما وربما حضر دروسه ، وجود القرآن هناك ثم عاد لبلده وارتحل منها الى القاهرة فتزل زأوية عثمان الخطاب بالقرب من رأس سوق الجوار وحفظ الجرومية والملحة ولازم الغزى قبل القضاء حتى أخذ عنه المختار بحدنا وكذا لازم أبى الخير بن الرومى فى الفقه والعربية وسمع فى الأصول وغيره وقرأ على المحب بن حرباش الزيلعى على السكتز بعد قراءة ربه على أبى الخير وعلى المحب

أيضاً قطعة من الاخسيكتي في الاصول وحضر يسيراً عند البدر بن الديري وقرأ على عبد البر بن الشحنة في شرح المختار وعلى عبد الرحمن الشامي زيل المزهريّة التوضيح لابن هشام وايساغوجي وسمع جلّ ألقية النحو عند النور بن قريبه وكذا أخذ الصرف عن البدر خطيب الفخرية ؛ وحج في سنة تسع وثمانين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي تليها وقرأ على السكتب الستة وتصانيفي في ختموها وكتبها وكذا الابتهاج وسمع بعضه ومنى دراية الكثير من شرحي للتقريب ولللقية ومن شرح الناظم ومن شرح النخبة وقبل ذلك المسلسل بالأولية ويوم العيد بشرطهما وحديث زهير العشاري وحديثا عن أبي حنيفة وغالب الشفامع قراءته مؤلفي في ختمه وسمع جميع المقاصد الحسنة والتوجه للرب كلاهما من تصنيفي والشمائل للترمذي والتبيان والاربعين مع ما بآخرها ونحو النصف الأول من الرياض وقطعة كبيرة من أول الاذكار اربعتها للنووي وجل عمدة الاحكام والكثير من مسند الشافعي ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن جامع الأصول لابن الاثير ومن المصاييح والمشكاة والمشارك وعدة الحصن الحصين والقصيدة المترجمة وأولها* اشتمدى ازمة تنفحى* وجمدت قراءته مع تميزه في الفقه والعربية ومشاركته فيهما بجودة فهمه ، وسمع ختم مسلم على الحب الطبري امام المقام بمعا له فقط على الزين أبي بكر المرافعي وكذا قرأ في القاهرة على الديمي وكتبته له اجازة في كراستين وعظمت بل اذنت له في التدريس والافادة لملتسه من الطلاب واستشهدت بالعلاء الحنفي نقيب الاشراف الدمشقي في فقهه ونحوه لانه ممن قرأ عليه بمكة أيضاً في أبو ولهم ورجع في موسم سنة ثلاث وتسمين فلازم شيخه ابن المغربي الغزي القاضي كان في الفقه وأصوله والبدر بن الديري بل وخلد الوقادفي المغني والتلاخيص وغير ذلك وهو أحد صوفية الازبكية بل شيخ الصوفية بمدرسة خشقدم الزمام بنواحي الرميّة منجم عن الناس متوجه للازدياد من الفضائل .

١٣٦ (علي) بن ياقوت العجلاني أحد القواد . مات بمكة في رجب سنة ست وسبعين .

أرخه ابن فهد . (علي) بن يحيى بن جميع . يأتي قريباً بدون جده .

١٣٧ (علي) بن يحيى بن عبد القادر بن محمود نور الدين الحسني القادري ممن سمع على شيخنا .

١٣٨ (علي) بن يحيى القاضي نور الدين الطائي الصعدي اليماني والد عبد الرحمن

ومجد المذكورين في محليهما ويعرف بابن جميع بالتصغير . ذكره شيخنا في أنبأه وقال أحد أعيان التجار باليمن ولاء الاشراف الاشراف على أمر المتجر بعدن ثم فوض اليه جميع أمورها فكان الامير والناظر من تحت أمره ، وكان

حجاً للغرباء مفرطاً في الاحسان اليهم محبباً الى الرعية زيدي المعتدول لكنه يخفي ذلك ، اجتمعت به وسر بي كثيراً لانه كان صديق خال قديماً وبالغ في الاحسان الى . مات في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وقد جاز الستين .

١٣٩ (على) بن يحيى الزواوى . مات سنة بضع وأربعين . (على) بن يس تقدم قريباً . (سلى) بن أبي اليعن . مضى في ابن مجد بن محمد بن على بن أحمد . ١٤٠ (على) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد انقادر بن أحمد العلماء الحلبي المالكي ويعرف بالناسخ . ذكر أنه ولد تقريباً سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ثم رحل به أبوه الى حلب فقرأ بها القرآن وبجث في الفقه على التاج الاصبهيدى والسراج الفوى والشمس بن الركن ، وعلى مذهب مالك على الشمس التواتى وأخذ عنهم العربية وغيرها ، ورحل الى القاهرة سنة ثلاث وثمانمئة في الفتنة وسمع بها على ابن الملقن وغيره ، وحج في سنة خمس عشرة وولى كتابة مر حمة عن المستعين بالله ثم كتابة سر طرابلس من نوروز وحضر معه في قلعة دمشق وامتحن مع الناصرى بن البارزى وتطلبه ليقتله فأعمل الحيل وهرب وركب البحر فأسره فرجح الكيتلان فأقام معهم نحو أربعين يوماً ثم احتال حتى تخلص هر وغيره من الامر ، وقصد القاهرة فأقام بها حتى مات المؤيد فولى عن ابنه كتابة سر طرابلس وكاتب السر بالقاهرة حينئذ العلم بن الكويز ثم عزل عن قرب ورجع الى القاهرة فأقام بها حتى ولى قضاء المالكية بطرابلس عن الاشراف ثم انتقل لنظر الجيش بحلب ثم انفصل لعدم اجابته في دفع ماطلب منه من المال وقصد القاهرة فصادف وهو في سسمع القاصد اليه بتوليته قضاء المالكية بحماة وذلك في سنة خمس وثلاثين ثم عزل عنه في سنة سبع وثلاثين ؛ كل هذا باملائه وليس بثقة بل هو فرد في المكر والخداع والحيل وكثرة المجازفة وقلة الوثوق بقوله ويحكى عنه في ذلك عجائب وله نظم ومنه مرثية التاج بن الغرايلى اولها :

تشتت شملى بعد جمع وألفة فوا غربتى من بعدهم وتشتتى

وقدولى قضاء المالكية بحلب ثم انفصل عنه وولى قضاء دمشق عن الظاهر جقمق بسفارة الكمال بن البارزى وحسنت سيرته ثم عزل نفسه ونزح الى بلاد الروم . ومات هناك في حدود سنة خمس وأربعين رحمه الله .

١٤١ (على) بن يوسف بن أحمد المصرى ثم المكي ثم البيني الشاعرى ويعرف بالفزولى . فاضل مصنف أقام بمكة وأقرأ وصنف ، أجاز له شيخنا والعلم البلفيى وابن عمار وابن الخلال وابن اللبان وغيرهم ، وشرح مختصر أبى شجاع فرغه في

سنة خمس وأربعين وسماه مأددة الجياع وسكردان الشباع ومن قرضه له القاياتي في ذي الحجة وابن البلقيني في جهادي الثانية كلاهما من سنة تسع وأربعين وقال ابن البلقيني انه لازمه قديماً وحديثاً وحضر مجلس إقرائه في العلوم وأذن له في التدريس والافتاء انتهى. وقد أقرأه مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين وآخرها في سنة تسع وخمسين قرأه عليه البرهان الرقي بالمسجد الحرام وكذا قرأ عليه غيره من الفضلاء كالنور الفاكهي، وقرض هو بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري في ذي القعدة سنة ستين وذكر فيها اجازة المشار اليهم وقال يحيى ان من مؤلفاته سوى الماضي شرف العنوان المشتمل على خمسة علوم وطراز شرف العنوان يشتمل على كل سطر من ومرشد الهادي من ارشاد الغاوي في مسلك الحاوي والحجة على البهجة نحو ألقى بيت وزيد القرائض نحو مائتي بيت وأربعين بيتا وشرحها والقصود الاثرية على القرائض الرحبية وتقريب النائي من مجموع الكلائي والايجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك. والظاهر انه مات بعد الستين بقليل.

١٤٢ (على) بن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن غشم بن محمود بن فهد ابن غشم بن عطف بن ملك بن غشم العلاء العامري البعلبي الحنفي . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وستين وسبعمائة ببعلبك وسمعها من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد وعلي الجلال يوسف بن عمر بن أحمد بن السقا الاصابة في الدعوات المستجابة لابن الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني أنابه أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن غدير القواس اذ ناعن مؤلفه وحدث سمع منه الفضلاء مات . ١٤٣ (على) بن يوسف بن اسماعيل الخواجين البهلوان . مات سنة بضع وخمسين . (على) بن يوسف بن أبي البركات الملقب . فيمن جده مومى بن محمد .

١٤٤ (على) بن يوسف بن حسب الله البراز . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين ختم نشره ، مات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد . (على) بن يوسف بن داود الحضري الشافعي .

١٤٥ (على) بن يوسف بن زيان أبو حسون المغربي الوزير . مات خجاة في ثامن رمضان سنة خمس وستين وبموته افتتحت الفتن بالمغرب قاله لي بعض فضلاء المغازبة من أصحابنا .

١٤٦ (على) بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عيد النبي الجهني ويعرف بابن أبي أصبع . سمع من العز بن جماعة وانفخر التوزري في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بعض النسائي وكان يتردد الى اليمن في التجارة فأدركه أجله بعدن منها في آخر سنة أربع . قاله القاسمى في مكة .

١٤٧ (على) بن يوسف بن صبر الدين بن موسى الجبترى ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالجبترى . قدم القاهرة نحو الحسين فقرأ بها القراءات على الشهاب السكندرى والشمس بن العطار وابن كزلبغا وسمع على جماعة وماما سمعه ختم الصحيح على الاربعين فى الظاهرية القديمة وسافر منها ودخل دمشق فى سنة ست وسبعين وقرأ فيها القراءات على ابن النجار ثم توجه منها إلى بغداد وصحب فضل القادري من ذرية الشيخ عبد القادر ولبس منه الخرقة ونحوها ثم سافر منها إلى حلب فقطنها مدة من سنة ثمان وستين وسمع فيها من ابن مقبل وأبى ذر ثم عاد إلى القاهرة فقطنها من سنة سبعين وعقد ناموس المشيخة وجلس فى خلوة بمسطح الازهر وتردد إليه غير واحد من الخدام فصار يتوسل بهم فى حوائج من يقصده من تجار الحلبيين ونحوهم وقصده بالزيارة المناوى فن دونه فراج عند كثيرين وابتنى فى سنة ثمان وسبعين بأدكو جامعاً كانت البلد فى غنية عنه وصار يكثر التردد إليها والله أعلم بقصده وكثرت مساعدته لقاضيه ابن الغويطى ، وربما أخذ عنه بعض الطلبة القراءات وحاله أصلح من كثيرين .

١٤٨ (على) بن يوسف بن العباس بن عيسى الاندلسى الأصل المكي المؤدب والده ويعرف بالجيادى . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٤٩ (على) بن يوسف بن على بن أحمد العملاء البصروى الأصل الدمشقى الشافعى أحد المفتين بدمشق والدادبى البقاء محمد بن ناب فى القضاء ودرس بحيث يرجح فهمه على كثيرين .

١٥٠ (على) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان نور الدين ابن الجبال الدميرى الأصل القاهرى الشافعى أخو البدر مجد الآتى وأبوهما ويعرف بالدميرى . ولد فيما بلغنى سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الشمس الشامى والزر كنى وشيخنا فى آخرين ومن ذلك جميع البخارى و الظاهرية القديمة وعلى عبد الكافى بن الذهبى ونحوه وتكسب بالشهادة وترقى فيها بحيث صار أحد اعيان الموقعين وتول و ناب فى القضاء وكان من موقعى الدست وممن باشر فى جهات ، و حج غير مرة آخرها مع الرجبية المزرهية ولم يكن به بأس بالنسبة لأخيه . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه وله ولد من سيئات الدهر وإن كان قد أسمعه البخارى فى الظاهرية وغيره .

١٥١ (على) بن يوسف بن عمر بن أنور . ذكره شيخنا فى انبأه وقال صاحب مقدشوه فى عصرنا ويلقب المؤيد بن المظفر بن المنصور . مات سنة ست وثلاثين .

١٥٢ (على) بن يوسف بن مجد بن على النور بن الجبال الأنصارى الزردى

المدني الحنفي الآتي أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة تسع وعشرين وثمانمائة وسمع على أبي الفتح المراني ثم أخيه في آخرين وكذا كان ممن سمع مني بالمدينة وولي حسيبها يسيرا عن قريبه قاضي الحنفية علي بن سعيد الماضي بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر . مات بها في سنة اثنتين وتسعين .

١٥٣ (علي) بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله العلاء أو النور وهو الأكثر اجزري الاصل القاهري الشافعي الكتبي الآتي أبوه والمذكور جده في الثامنة ويعرف بابن الجوجب . ولد كما قرأته بخطه في سابع المحرم سنة تسع وسبعين وسبعائة ويتأيد بتحديد أنه في صفر سنة ثلاث وثمانين ابن أربع بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لآبى عمرو وعلى الشمس الزرابتى والنشوى وعرض العمدة والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن ملك على البلقيني وابن الملقن في آخرين، واشتغل في الفقه عند الكمال الدميري وغيره وسمع دروس النحو عند الشمس الغماري ولكنه لم يميز وأحضر على الجمال الباجي والسويداوي وسمع على التنوخي والغزوي والحلاوي والشمس الرضا والجمال العرياني ونصر الله بن أحمد الحنبلي والمجد إسماعيل الحنفي وطائفة بل كان يذكر أنه سمع البخاري على ابن الكشك ومسلما على الصلاح البليسي ورفيقه ولكنه لم يكن بالضابط ، وقد حج مراراً وأولها سنة خمس وثمانمائة وزار القدس والحليل وسافر الى حلب فسادونها ، وتنزل في صوفية البيرسية ولازم مشهد الليث سنين وكان أحد رؤساء قراء الجوق فيه وتكسب بالكتب قديماً كأبيه ثم أعرض عن ذلك وعمل شاهداً في إردخانا ، وحدث سمع منه التضلاء قرأت عليه أشياء ، وكان ظريفاً متودداً ربعة ذاصحة قديمة مع شيخنا بحيث كان يماجنه ويلاظمه . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

١٥٤ (علي) بن يوسف بن مزروع المصري نزيل مكة والقطار بها ، مات بها في ربيع الاول سنة أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٥٥ (علي) بن يوسف بن مكتوم بن ثابت بالثلثة بن ربيع مكبر بن محمد العلاء الشيباني الرحبي الحلبي الشافعي نزيل حماة ويعرف بابن مكتوم ، ولد تقريباً بعد سنة ستين وسبعائة وحفظ القرآن والتنبيه والتميز والمختصر الاصلية وألفية الحديث والنحو وتفقه بجماعة ببلده وبالشام كالشرف الغزوي والشهاب بن الجباب وابن الجلابي والزين عمر القرشي وأذن له في الافشاء والتدريس ، واجتمع بالصدر الياسوني وغيره وسمع بحلب على اشهاب بن المرحل وعمر بن أيدغش ومن مسموعه عليه عشرة الحداد والتاج عبد الله بن احمد بن عشار وغيرهم كالبلقيني

وكان يذكر أنه سمع في رحلته من الحب الصامت وأبي الهول ومحبي الدين بن الرحي وصالحه ابنة المطعم في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان ديناً خيراً قوياً الحافظة بحيث عزم في وقت على حفظ جامع الترمذي مستحضر الكثير من الفنون لكن نحو . ضعيف وكلامه يزيد على علمه وكان البرهان الحلبي لتطوره . وسرعة ابتقالاته يكنه أبا العقول ، وقد ولي قضاء الرحبة عدة سنين وناب في الحكم بحلب عن قضاتها ، وأورد عنه شيخنا في ترجمة الصدر الياسوف من درره حكاية ، ومات في سنة تسع وأربعين أو التي بعدها رحمه الله .

١٥٦ (على) بن يوسف بن مكى بن عبد الله نور الدين بن الجلال الحلبي الاصل الدميرى ثم المصرى المالكي ويعرف بابن الجلال لقب أبيه وكان جده يعرف بابن نصر . أصله من حلب وقدم جده القاهرة ثم سكن دميرة فولد له ابنه فنشأ مالكيًا وسكن القاهرة وناب عن البرهان الاخواني وعرف بجلال الدميرى . وولد له صاحب الترجمة فاشتغل حتى برع في المذهب واقتصر على الفقه بحيث لم يكن يدرى شيئاً سواه وكان كثير النقل لغرائب مذهبه شديد المخالفة لأصحابه حتى اشتهر صيته بذلك مع جودة الكتابة على الفتاوى وناب في الحكم مد ، ثم استقل بالقضاء في المحرم سنة ثلاث بعد صرف ابن خلدون ببذل مال اقترضه بفائدة لحنقه منه وعيب بذلك حيث حمله حنقه على هلاك نفسه ببذل الرشوة ، وكان منحرف المزاج مع المعرفة التامة بالاحكام والمكاتيب فانفق انه حضر مع الصدر المناوى فعارضه في قضية ففضب الصدر وكلمه بكلام فاحش فتأثر من ذلك ولم يقدر على الانتصار وحصل له انكسار من ذلك الوقت ، ثم سافر مع العسكر الى دفع اللنك فمات قبل الوصول في جمادى الأولى سنة ثلاث ودفن باللجون وقد زاد على السبعين ولم يستكمل نصف سنة وبيعت داره وبستانه وكانا موقوفين في وفاء دينه رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا في انبائه ولم يذكره في رفع الاصر فاستدركته في ذيله ، وقال المقرئى : كان ينوب عن القضاة المالكية بالقاهرة ولا يفارق قاض إلا بشر طويل عريض حتى عرف بدراسة الخلق وكثرة المشاركة وهجاه بعضهم بقطعة طويلة منها * يا ابن الجلال شنقك حلال * وقال في عقوده انه مازال يروم القضاء حتى تقلده فلم يتمتع به ولا حمد فيه عفا الله عنه

١٥٧ (على) بن يوسف بن موسى بن محمد بن محمد بن احمد بن أبى تكين بن عبد الله النور أبو الحسن بن قاضى القضاة الجمال بن أبى البركات الخيرى رتى الاصل - بفتح المعجمة ثم تحتانية ما كنة ثم مهملة وهوحدة مكسورة ثم مهملة

بعدها مئنة فوقانية نسبة الى خرت برت - الحلبي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن
الملطي واحمد في نسبه ليس عند شيخنا . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويبيض له .
(على) بن يوسف الخواجا نور الدين البهلوان . مضى فيمن جده اماعيل .
١٥٨ (على) بن يوسف نزيل الظاهرية القديمة وأخو القاضي شهاب الدين الصوفي .
مات في يوم الأحد تاسع عشر رجب سنة .

١٥٩ (على) بن يوسف النووي . فقيه فاضل شافعي شهيد في إجازة النووي في سنة خمس
وستين وبلغني أنه ممن يدرس الفقه ويتكسب بالشهادة مع الخير والتقل والتفنع وحج .
١٦٠ (على) بن يونس بن يوسف بن مسعود القلعي الدمشقي الشافعي نزيل العقبية
الصغرى بدمشق . ولد قبل سنة خمسين وسبعمائة وقال أنه سمع البخاري علي أبي المحاسن
يوسف بن محمد القباني وبعض مسلم علي الياصوفي وخليل القديسي والشفا علي
الحيوي الرحي وحدث أخذ عنه بعض أصحابنا وكان يؤدب الاطفال جوار حمام القواس .
١٦١ (على) شاه بن نحر الدين بن علي الشغنارقي . ذكره التقي بن فهد في معجمه ويبيض .
(على) بن سعد الدين ملك الحبشة . في ابن محمد .

(على) بن صدر الدين الأردبيلي ثم المقدسي . في ابن محمد بن الصفي .
١٦٢ (على) بن البرهان المصري . مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن
فهد . (على) نور الدين بن بطيخ المقرئ . ذكرته في الموحدة من الآباء .
(على) العلاء بن الجزري . في ابن محمد بن محمد بن يوسف . (على) العلاء بن
الجندي المحلي الحنفي تقيب الشافعي . في ابن محمد بن خضر بن أيوب (على) بن السدار .
(على) بن شيخون اثنان : مدولب وهو ابن محمد بن أحمد وعكام وهو ابن
رهما ابنا عم . (على) علاء الدين بن الصابوني . في ابن احمد بن محمد بن سليمان .
(على) علاء الدين بن الطبلاوي الوالي . في ابن عبد الله بن محمد .
(على) بن عراق الدمشقي . في ابن عبد الرحمن .

١٦٣ (على) بن العنبري الدمشقي . بنى بها غربي سويقة صار وجاعلي بستان المتوجه إلى
الصالحية مسجداً وعمل فيه مع صغره خطبة فلما بنى برسباي جامعها الشهير بالسويقة
المذكورة بطلت الخطبة منه . مات في مستهل ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين
ودفن بالمقبرة التي تجاه مسجده . ذكره ابن البودى .

(على) بن عين الغزال الحسيني سكناً . في ابن احمد بن خليل .
١٦٤ (على) العلاء الكركي المالكي ويعرف بابن المزوار . مات فجأة في جمادى
الاولى سنة خمس وثمانين بالقاهرة وكان قد باشر حسة نابلس ثم قضاء بلده وكتابة

سرها بناية الجمال ناظر الخاص وكذا لى قضاء غزة ثم القدس غير مرة سماحة الله وإيانا .
١٦٥ (على) العلاء بن مفلح الدمشقى الحنبلى قاضيا . كان جيدا أعفينا مقبولا
بين الناس . مات بقرية ديماس من قرى دمشق في شعبان سنة ثلاث من أتركى
كواه له تمر لك على ظهره ، قاله العيني ، قلت وهو ابن .

١٦٦ (على) العلاء بن المكلة متولى منفلوط . قتله عرب بنى كلب فى أواخر
ربيع الاول سنة أربع . قاله العيني أيضا . (على) بن الوردى اثنان : ابن محمد بن
عبد الخالق بن أحمد وابن موسى بن عيسى بن عبد الله .

١٦٧ (على) العلاء أبو الحسن الكرماني الشافعى . قدم من كرمان الى دمشق
بعد الاربعين فنزل البادرا ثمة منها وقرىء عليه التلخيص وتفسير البيضاوى وغير
ذلك وكان ممن أخذ عنه النجم بن قاضى عجلون ، ثم تحول الى القاهرة وصار بها
شيخ الشيوخ بالبسطامية واشتهر بمزيد الفضيلة فاستقر به الظاهر جقمق بسفارة
الشيخ على العجمى المحتسب فى مشيخة سعيد السعداء بمد عزل أبى القتح بن
القاياتى إلى أن مات بالطاعون فى ثانى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان فاضلا
علامة صالحا خيرا أسا كنا منجمعا محمود السيرة حضرت دروسه مع الفتحى وبلغنى أن من
شيوخه سعد الدين ل من طلبة التفتازانى وانه كان يحفظ المشكاة ويحميد اقراء
الكشاف والبيضاوى وانه لما مات وجدت له دراهم كثيرة وأنكر السلطان ذلك فآله أعلم .

١٦٨ (على) نور الدين أبو الحسن السنكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى .
قدم القاهرة فقرأ القرآن وحضر دروس المناوى وغيره بل سمع على شيخنا رفيقا بلبلديه
الزين زكريا وعاش حتى أدرك ولايته فلم يحصل منه على طائل مع شدة فقره وضرره
وانقطاعه . مات فى ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد قارب السبعين رحمه الله .
(على) المدعو ملا على الكرماني . فى ابن شهاب الدين .

١٦٩ (على) الاسيوطى ويعرف بابى الحلق . شيخ ذكره شيخنا فى أنبائه وقال
كان ممن يعتقد وتذكر عنه مكاشفات كثيرة . مات سنة ثلاث وثلاثين .

١٧٠ (على) ويعرف بالشيخ حدنل . ذكره شيخنا فى أنبائه أيضا وقال كان أحد
من يعتقد وهو مجذوب . مات فى صفر سنة أربع وعشرين انتهى ، وأظنه صاحب
الضريح بالروضة خارج باب النصر . (على) العلاء عصفور المكتب . فى ابن محمد
ابن عبد النصير . (على) السيد زين الدين الجرجاني . فى ابن محمد بن على .
(على) العلاء القابونى . فى ابن محمد . (على) العلاء المكتب . أشير اليه قريبا .
١٧١ (على) العلاء والى الغربية وكاشف الوجه البحرى ويوصف بالامير .

مات في حادى عشرى ربيع الاول سنة أرخه المقرزى .

(على) نور الدين البحرى المالكى . فى ابن موسى بن جلال بن أحمد .

١٧٢ (على) نور الدين البرلسى ثم الازهرى المالكى . ممن لازم السهورى بل وأخذ عن التتى الشمنى وغيره وجلس شاهداً ، وهو فقير جداً يرجع لدين وخير .

١٧٣ (على) نور الدين البنى ثم القاهرى الازهرى المالكى الخطيب . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال : كان حسن السمى سليم الفطرة خطب فى جامع الازهر مدة نيابة عنى واغتبطوا به . مات فى سادس عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين .

١٧٤ (على) نور الدين البيرى القاهرى الشافعى تزيل سعيد السعداء وأحد صلحاء

صوفيتها ، مات فى رجب سنة أربع وسبعين وأظنه جاز الستين وكان يتكسب بن النساخة ويراجعنى فى أشياء من الحديث وغيره مما يمر به ولا يلوى على أهل ولا مال وكنت أحبه رحمه الله . (على) نور الدين السطحى نسبة لسطح جامع الحاكم . شيخ معتقد من رفاء البوصيرى ويوسف الصفى . مات فى سنة أربع وعشرين .

١٧٥ (على) نور الدين السفطى . كان يتعمانى الشهادة عند الامراء بل باشر نظر اليمارستان مدة ثم ولى وكالة بيت المال والكسوة ومات فى سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وقد جاز الحسنين . ذكره شيخنا فى أنبائه والمعنى وأرخه فى مستهل رجب بالنظر لخروج جنازته وقال انه كان جيداً مشكور السيرة ولكنه كان عريا عن العلم واستقر بعده فى الوكالة الشمس الخلاوى . قلت وهو ابن محمد بن تامر القرشى الاموى . ولد بسفط الحنا من الشرقية وكان أبوه خطيبها وحفظ عنده القرآن ثم تحول منها لآخيه شمس الدين محمد وحفظ المنهاج وعرضه على شيوخ عصره ومما باثره الصرغتمشية والحجازية والشهادة ببيرس ، وكان طوالاً جداً مع حسن الخط والشكالة والوجهة بحيث ترشح لكتابة المرف فى أيام الاشرف . لما مات قال سميه ابن مفلح الآن آمنت على وظائفى .

١٧٦ (على) نور الدين السفطى - نسبة لسفط قليشان بالبحيرة - ثم القاهرى الازهرى المالكى ويعرف بالوراق لنزوله حين قدومه من بلاده عند احمد الوراق واسم والده حجاج . حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً ولازم الزين عبادة بل أخذ يسيراً عن البساطى وغيره وانتفع بابن المجدى فى الفرائض والحساب وغيرهما وبالحناوى وغيره فى العربية والمحلى فى الأصول قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكذا أخذ عن الأمين الاقصرائى ولازمه وابن الهمام والشمنى وسمع الزين الزركشى وغيره والكثير على شيخنا ومن ذلك الشاطبية بقراءة التاج

السكندري وتصدى لاقراء الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فانفع به جماعة ومن قرأ عليه العربية أخى الزين أبو بكر وكان كثير الابتهاج به والثناء عليه والشرف عبدالحق السنباطى والزين بس البليسى والخطيب الوزيرى ، وتنزل في صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت وتكلم في وقف طوغان در ادارتغرى بردى البكلمشى وعظم اختصاصه بالحسام بن حرير بحيث استنابه في تدريس الصالحية بل يقال انه فوض اليه القضاء وان الوراق قرأ عليه ، وكان انساناً خيراً متواضعاً قانعاً منجماً متودداً محباً في الفضلاء بلغنى انه كتب شيئاً في الحساب وعمل منسكا ولم يكن بالذكى مع اعتناؤه بالرى ووقوفه مع الرماة بالرى التي بالمخيمين . مات في شعبان سنة أربع وستين عقب موت أولاده بالطاعون وقد جاز الستين وصلى عليه في باب الوزير ودفن بالقرب من تربة قلمطاي رحمه الله وإيانا .
(على) نور الدين الصوفى . فى ابن احمد بن محمد .

١٧٧ (على) نور الدين الضرير المقرئ مؤدب الاطفال بالمسجد المجاور للجامع المغاربة داخل باب الشعرية وإمام الجامع المذكور . مات عن قريب السبعين ظناً فى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان حسن التعليم خيراً طرى النعمة انتفع به جماعة فى ذلك .
١٧٨ (على) نور الدين الطيبي الشافعى تلميذ الادمى ؛ تميز فى الفقه وغيره وأقرأ فى الطبايق وشهد وتخرج به أبو الحجاج السيوطى .

١٧٩ (على) نور الدين مؤدب الاطفال آخر سوى الضرير المذكور قبله . كان شيخ الميعاد بزاوية الشيخ على البطانمى السدار برأس حارة الروم من القاهرة . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٨٠ (على) نور الدين النهياوى^(١) القاهرى الواعظ أحد صوفية الجمالية . مات فى رجب سنة خمس وسبعين وكان ساكناً لأبأس به من نيار الوعظ ؛ صاهره عبد القادر الفاخورى على ابنته وصبرت على بليته .

١٨١ (على) نور الدين الهوى التاجر . توسل حتى اتصل بابنة البرهان بن عليية على كره منه ومن ولديه وآل أمرهم الى اقتدائها منه بنحو خمسمائة دينار فأكثر وسافر الى المدينة الـوية فسكانت منيته بها فى رجب سنة خمس وسبعين بعد فعله بها بعض القرب وخلف شيئاً كثيراً سماحه الله وإيانا .

١٨٢ (على) نور الدين الوراق : اثنان أحدهما الماضى قريبا وانه من فضلاء المالكية وامم أبيه حجاج والآخر كاتب غيبة الاشرفية . مات فى شوال سنة

اثنتين وثمانين وقد زاد على السبعين ظنا ، وكان ساكنا لابأس به في طائفته .
 ١٨٣ (على) الاسطا الارزنجاني والد يعقوب شاه الآتي . قدم من بلادده الى
 الروم ثم الى القاهرة في أول سلطنة المؤيد واختص بخدمة الناصري بن البارزي
 ثم انتقل لبيت السلطان وتقدم في القوس علما وعملا بحيث عرف بالاسطا ، وحج
 سبع مرار وجاور وعمر نحو المائة حتى مات ؛ وكان خيرا من ولده .

١٨٤ (على) الشهير بولد ابى على العطار المصرى المكى . مات فى رجب سنة
 ثمانين . ارخه ابن فهد .

١٨٥ (على) أبو فرة الجبرتي ، مات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين . أرخه
 ابن فهد . (على) بدوى . يأتي في على الثقفي قريبا . (على) برددار أزيك .
 في ابراهيم بن على . (على) البسطى المغربى . هو ابن مضى .

١٨٦ (على) البغدادي انقران مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٧ (على) البهائي الغزولى مولاهم الدمشقي الاديب ، مات سنة خمس عشرة .

١٨٨ (على) التركي ويعرف بالشيخ على . فقير معتقد كان أبوه من المماليك
 السلطانية فاستقر بعده في خدمة الناصر محمد بن قلاورن لكنه أخذ في سلوك
 طريق الخير من صغره بحيث اجتمع برجل يقال له عمر المغربى وتسلط به حتى
 صار إماما يقتدى به في الزهد والورع والمعارف الالهية والعلوم الربانية من غير
 دعوى ولا تزيى بطريق المرابين مع الاقتصاد فى اللبس والتقنع والرغبة فى الانفراد
 واشتغاله بسا يعنيه وكما عرف بجهة تحول الى غيرها حتى مات فى ربيع الأول
 سنة أربع عن أربع وثمانين سنة وقد مضى فى ابن عبد الله .

١٨٩ (على) الثقفي المكى السمان بها ويعرف بعلى بدوى . مات فى الحرم
 سنة إحدى وثمانين وقدرأته وكان يحب خدمة الصالحين والعلماء ويقضى حوائجهم
 وكنت ممن فعل معنى ذلك ، أرخه ابن فهد .

١٩٠ (على) الجبالى الولي الشهير نزيل جبل المنارة^(١) خارج تونس . مات به فى

الحرم سنة ثمان وأربعين أرخه ابن عزم . (على) الجبرتي نزيل سطح جامع الازهر .
 فى ابن يوسف بن صير الدين بن موسى .

١٩١ (على) الجبرتي آخر شيخ صالح مات بمكة فى صفر سنة خمس وخمسين أرخه ابن فهد .

١٩٢ (على) الحموى الخو جبال الاعرج . مات بمكة فى الحرم سنة اربع وثمانين أرخه ابن فهد .

١٩٣ (على) الحيجى المغربى شيخ رباط المغاربة بمكة . مات فى الحرم سنة

(١) فى هامش الأصل " نزيل مرسى تونس " إشارة لنسخة فيها كذلك .

أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٤ (على) الخباز الضرير المقرئ . تلا بالسمع على ابن اسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن قاسم امام مسجد قائم . مات قريبا من سنة متين أو بعدها .
١٩٥ (على) الشهير بخروعة يمانى ، شيخ صالح معتقد مجذوب تحكى له كرامات ؛ كان فى أول امره ذا صورة حسنة ويقضى غناء حسنا ثم انحذب وكان بعد العشرين مقبيا خارج باب الندوة لا يكلم أحداً وعليه أثواب خلقة متضخمة بالقاذورات ومهما أعطى من الدراهم يضعه فى الجدرات فيأخذها الناس وكانت إحدى يديه حلقوفة فكان يظن انها مقطوعة أو نحو ذلك ، ثم أنه انتقل بعد الثلاثين الى المعلاة فأقام فى بعض الافران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه . مات بمكة فى سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نمشه على الرؤوس وبنى قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة . ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا .

(على) الدجوى : اثنان ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن محمد بن أحمد .
١٩٦ (على) الدورى البستانی . لقيه الحافظ ابن مومى فى سنة خمس عشرة فذكر له ان له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوى البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالاجازة العامة وسمع الابى واء تجازة لجماعة كابن شيخنا وبنى ابن فهد وأظنه ابن^(١) فينظر .

(على) الديروطى المقرئ . فى ابن عبد الله بن عبد القادر .

١٩٧ (على) الرفاعى . مات فى وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حسن العشرة مع الناس والطائفة الاحمدية عار من الفضيلة ، ذكره العيني . (على) الرملاوى ثم المسكى العطار فيها . مضى فى ابن خليل بن رسلان .
١٩٨ (على) الرومى . مات بمكة فى صفر سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .
(على) السطيج . فى ابن محمد بن أحمد بن عبد الله .

١٩٩ (على) الشلى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . وهو ابن حمدان .
٢٠٠ (على) شيخ العجمى نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان ، تاجر يلقب بالخواجا . مات بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين وأوصى للشافعى بأربعين ولكل واحد من باقى القضاة الاربعة بعشرين .

٢٠١ (على) العريذان كانت له معرفة حسنة بالتعبير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(١) كذا بياض فى الاصل ، وقلمانشير الى مثله لظهوره .

- ٢٠٢ (على) الصامت العريان . شاب معتقد بن العوام . مات فى ربيع
الاول سنة اثنتين وخمسين .
- ٢٠٣ (على) القادري اللبان أحد من يعتقد ومن كان يذكرانه أخذ عن الشهاب
ابن الناصح . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين .
- ٢٠٤ (على) القدسي المؤدب مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين أرخ الثلاثة المنيرة .
- ٢٠٥ (على) القرافى الحنفى نائب الحكم بمرکز دار التفاح ، مات سنة ست عشرة .
(على) القزوينى الفرخة ، سقطت .
- ٢٠٦ (على) القلندرى صاحب الزاوية خارج الصحراء وأحد من يعتقد . مات
سنة ثلاث وعشرين . أرخه شيخنا فى إنباهه .
- ٢٠٧ (على) القليوبى ثم القاهرى شيخ مذکور بالجذب والاحوال الله تعالى
الكشف بحيث اتفق الجم الفقير على اعتقاده . مات فجأة فى المحرم سنة تسع
وثمانين ودفن بقرية الامشاطى رحمه الله . طولته فى الوفيات .
- (على) القمنى اثنان شاهدان أحدهما اسم أبيه محمد بن خلد بن عبد الله
ابن على مضى ، والآخر ابن محمد مضى أيضا . (على) الكاتب عصفور . فى ابن
محمد بن عبد النصير . (على) الكنانى الحبيبي . فى ابن آدم .
- ٢٠٨ (على) الكيلانى الشافعى . رأته فىمن عرض عليه سنة خمس وتسعين
وأظنه ملا على الماضى فىمن أبوه نور الله .^(١)
- ٢٠٩ (على) كهنفوش . شيخ أعجمى معتقد يقال انه جر كسى الجنس سكن العجم
وكان مشكور السيرة محمود الطريقة ذا حظ عند الأتراك بل ومن المؤيد نير
الوجه عليه خفر وينتمى لابراهيم بن أدغم وأتباعه يحكون له الكرامات الهائلة
وهو صاحب الزاوية بقبة النصر خارج القاهرة بناها له سودون الشيرخونى
النائب وأسكنه فيها . مات بها فى يوم الثلاثاء سادس عشرى جمادى الآخرة سنة
ثلاث وعشرين . وقد مضى مریده ابراهيم العجمى الكنفوشى . ذكره المنير وغيره
والزاوية معروفة به الى الآن وأظنه دفن بها .
- ٢١٠ (على) المحلى ثم المسمى المطار بباب السلام والساكن برباط العباس ، كان
مباركا . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ، أرخه ابن فهد .
- ٢١١ (على) المغربى المطار بمكة ، مات بها فى المحرم .
- (على) المغربى ، فى ابن احمد بن حسن . (على) البنى ، مضى فى على خروعة .

- (عمار) السكردى ، هو عبد الغفار بن موسى ، مضى .
- ٢١٢ (عمار) بن خمليش ، شيخ أولاد حسين عرب فاس .
- ٢١٣ (عمار) بن عبد الرحيم بن حسن الغريانى - نسبة لبني غريان بمعجمة مكسورة ثم مهمله ساكنة بعدها منناة تحتانية ثم نون بالقرب من تفهنا - ثم القاهرى الشافى أحد القدماء من عدول الصليبية تجاه الصرغتمشية بل هو أحد طلبتها ؛ حمل عنى شرح ألفية العراقي للناظم بعد أن كتبه .
- (عمار) بن محمد بن عمار ، يأتى فى يحيى فهو اسمه وعمار لقبه ومع ذلك .
- ٢١٤ (عمار) الحوفى الشافى نزيل صرد من الغربية . ممن سمع منى بالقاهرة .
- ٢١٥ (عمران) بن ادريس بن معمر بالتشديد الزين أبو موسى الكنانى الجملجولى المقدسى الدمشقى الشافى القادري المقرئ . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمجلجوليا وسمع من ابن أمية والصلاح بن أبى عمرو وأحمد بن النجم ومحمد بن المحب عبد الله المقدسى ومما سمعه منه جزء ابن نخيت وعلى الاول الترمذى وعلى الثانى مشيخة الفخر ولازم التاج السبكى وغيره فى الفقه وغيره وأخذ القراءات عن ابن اللبان وابن السلار وتميز فيها وأقرأ ، وحصل له ثقل فى لسانه فكان لا يفصح بالكلام ويحيد القراءة حسنا وكان مع علمه بالقراءات فضلا ظريفاً أكو لا جدأذا نظم ولكنه غير طائل ويحج على قضاء الركب الشامى فقير النفس لا يزال يظهر الفاقة واذا حصلت له وظيفة نزل عنها ، غير محمود فى قضائه ، مات بدمشق أيام الحصار فى رجب أو شعبان سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى انبأه والتقى بن فهد وابن خطيب الناصرية وقال انه من بقايا الشيوخ كتب عنه البرهان الحلبي لما قدم حلب ، وأرخ شيخنا مولده فى معجمه بعد الاربعين والمعتمد الاول وكأنه رام ان يكتب بعد الثلاثين فسبق القلم وزاد فى نسبه بعد ادريس أحمد وقال اجاز لى ولم نجد له شيئاً على قدر سنه ولم يكن محموداً ، وذكره المقرئى فى عقوده فقال عمران ابن موسى بن أحمد بن ادريس بن معمر ، وتبع شيخنا فى كونه ولد بعد الاربعين ، وجزم فى وفاته بربح قال وكان له سماع من محمد بن عبد الحميد المقدسى كذا قال .
- ٢١٦ (عمران) بن غازى بن محمد بن غازى الزين المغربى المالكي نزيل القاهرة وأحد التجار المتمولين ويعرف بابن غازى ، تزوج فاطمة ابنة أبى أمامة محمد بن النقاش واستولدها ابنة عليا الماضى فأتلف عليه أموالا كثر وكانت بسببه حوادث أشير اليها هناك ومع ابتلائه بما تقدم كان كثير المرافعة فى صاحبنا أبى عبد الله البرنتيسى حتى أتلف عليه ماله بحيث كان ذلك سبباً لقهره ، بل وأخذ وخليفة المتجر

السلطاني باسكندرية ثم صودر ووضع في الحديد وقامى شداً وأدوا الجزاء من جنس العمل.
(عمران) بن موسى بن أحمد بن معمر الجلاجولي ، هو الأول تحرف .

٢١٧ (عمرو) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن أمير تونس ، مات سنة
بضع وعشرين ورأيت من سماه عمر في حجر الصواب .

٢١٨ (عمرو) بن عثمان بن محمد بن عثمان بن لصاحبنا الفخر الديمي الاصل الازهرى .
فطن ذكى سمع على جماعة بقراءة أبيه وبقراءة أبي بل سمع منى أيضاً . ومات قبل
بلوغه في الطاعون سنة أربع وستين عوضه الله الجنة .

٢١٩ (عمر) بن ابراهيم بن أبي بكر البانياسى البباني - بموحدين مفتوحين
ثم نون - الكردي ثم القاهري الشافعي ويعرف بعمر الكردي ، نشأ ببلاده حفظ
القرآن واشتغل فيها وفي غيرها وقدم القاهرة بعد الاربعين وثمانائة وتنزل في
صوفية سعيد السعداء الى أن انجذب وطال أمره في ذلك مع مداومته على الخس
والاغتسال لكل صلاة بالماء البارد صيفاً وشتاءً ولما استقر ابن حسان في مشيختها قلق
من ذلك وصار يشافهه ببعض المكروه وهو يتحمل وما علمت سببه ثم بعدمدة
محمول للجامع قيدان على الخليج الناصري ظاهر القاهرة وعمرت تلك الناحية لكثرة
من يقصده من الخاصة والعامة للزيارة والتبرك بدعائه وربما تقع هناك مناكير
ومفاسد لا يعلم هو بها ، وكثيراً ما كان يحتجب ويقفل الجامع وقد اجتمعت
به هناك بل وفي سعيد السعداء غير مرة وأحضر الينا خبزاً كثيراً وجبناً وغير ذلك
بدون تكلف بل بهمة وانسراح وكنت ألتذبعبارته الراقية وكلما ته القصيحة اللائقة
مع مزيد تودده وتكرمه واشاره بما يرد عليه من الفتوحات بل ويستدين أيضاً
من الباعة ما يطعمه لمن يرد عليه والناس يوفون عنه ، مات بالجامع المذكور في
صفر سنة ثمان وستين وصلى عليه هناك بعد ان غسل ثم غسل بتلك البركة ثلاثاً
على عادته في مشهد حافل تقدمهم العلم البلقيني ؛ ثم حمل حتى دفن بترية الظاهر
خشقدم في قبة النصر بعد أن تكررت الصلاة عليه مرة بعد أخرى وحمل نعشه
على الاصابع مع بعد المسافة رحمه الله ونفعنا به .

٢٢٠ (عمر) بن ابراهيم بن سليمان الزين الهاوى الاصل الحلبي الشافعي ، اشتغل
بدمشق على الشمس الموصلى الشافعي وبحلب على أبي المعالي بن عشاير وبرع في
الأدب والنظم والنثر وصناعة الانشاء وكتب خطاً حسناً وفي آخر عمره قرأ على
العزيز أبي البقاء الحاضري الحنفي المعنى وكتب الانشاء بحلب ، ثم استقل بصحابة
ديوان الانشاء بها عوضاً عن ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن ابى الطيب سنين

ثم ولي خطابة الجامع الاموى بحلب بعد وفاة ابي البركات الانصارى وباشرها
بنفسه ، وكان فاضلاً ذا مروءة وعصبية ، ومن نظمه :

وحائك يحكيه بدر' الدجى وجهاً وتحكيه القنا قدا
ينسج أكفاناً لعشاقه من غزل جفنيه وقد سدا
طاف الامالى دون أهل الهوى وشقة البعد لهم مدى
فمن رآه ظل في حيرة الى طريق الرشد لا يهدى
وكلمها هم بسوانه من بين أيديه يرى سدا

ومنه متشوقاً من مصر الى أهله وهم بحلب :

يا غائبين وفي سرى محلهم دم الفؤاد بسهم البين مسفوك
أشتاقكم ودموع العين جارية والقلب في ربة الاسواق مملوك

مات في ربيع الآخر سنة ست بحلب وصلى عليه بعد الجمعة على باب دار العدل
بحضرة نائب البلد ودفن بمشهد الحسين بسفح جبل جوشن وفيه يقول الزين بن الخراط :

في الرهاوى لى مديح مسيراً عجز الخلاوى
قد أطرب السامعين طراً وكيف لا وهو فى الرهاوى

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٢٢١ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة
الله السكال ابو حفص بن السكال ابي اسحق بن ناصر الدين ابي عبد الله بن
السكال ابي حفص العقيلي الحلبي ثم المصرى الحنفى ويعرف بابن العديم وبابن
ابى جرادة . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة كما جزم به شيخنا فى أنبائه ، وأما
فى رفع الاصر فقال فى سنة احدى وستين ، وهو الذى فى عقود المقرئى بحلب
ونشأ بها فاشتغل وحصل طرفاً من الفقه وأصوله وسمع الحديث من ابن حبيب وأبيه ، وولى
قضاء العسكر ببلده وكذا ناب فى الحكم فيها عن أبيه ثم استقل به فى سنة أربع
وتسعين وحصل املاكاً وثروة كبيرة ، ودخل القاهرة غير مرة للاشتغال وغيره
ثم استوطنها لما طرق الططر البلاد الشامية وأسر مع من أمر وعوقب وأخذ
منه مال واعتقل مع المعتقلين بقلمة حلب ، ثم خلاص مع بقية القضاة بعد
رجوع النك فقدمها فى شوال سنة ثلاث ، وحضر مجلس الأمين الطرابلسى
قاضياً ثم سعى حتى استقر عوضه فى القضاء فى رجب سنة خمس وثمانمائة وكذا
انترع مشيخة الشيوخونية من الشيخ زاده بحكم اختلال عقله لمرض أصابه مع وجود
ولد له فاضل اسمه محمود كان ناب عن أبيه فيها مدة فما نهض لمدافعته وذلك فى سنة

ثمان ؛ وخالط الأمراء ودأخل الدولة وكثر جاهه وعظم ماله سيما ولم يكن يتحاشى عن جمع المال من أى وجه كان ، قال شيخنا فى أنبائه : وكان كثير المروءة متواضعا بشوشا كثير الجرأة والاقدام والمبادرة إلى القيام فى حظ نفسه محبا فى جمع المال بكل طريق ، وفى رفع الاصر : كان شهما فصيحاً مقداما يعاب باشياء ويحمد باشياء كثيرة . بن التعصب لمن يقصده والقيام مع من يلذبه ، قال وقرأت بخط المقرئى كان من شر القضاة جرأة وجمعاً وحدة وبادرة وتوثباً على الدنيا وتهافتاً على جمع المال من غير حله وتظاهراً بالزبا وأفرط فى استبدال الأوقاف ؛ وكان يفرط فى التواضع بحيث يمشى على قدميه من منزله إلى من يقصده من الأكاابر ، قال وفى الجملة كان من رجال الدنيا : وقال غيره من بيت رياسة وعلم وقضاء أفتى ودرس وشارك فى العربية والأصول والحديث من رجال الدنيا هاءً ومكراً خيراً بالسمى فى أموره يقظاً غير متوان فى حاجته كثير العصبية لمن يقصده ماهراً فى الحكم ذكياً ؛ وقال ابن خطيب الناصرية أنه باشر بحرمة وافرة وكلة نافذة وكان رئيساً كبيراً محترماً داهية وجيباً عند الملوك وأرخ مولده فى سنة ستين أو إحدى وستين . مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة بعد أن مرض شهراً ونصفاً ورغب قبل موته لولده ناصر الدين محمد وهو شاب عن مشيخة الشيخوخة وقبلها المنصورية وباشرها فى حياته وأوصاه أن لا يفتقر عن السعى فى القضاء فامتثل أمره واستقر بعده وفيه يقول عثمان بن محمد الشغرى الحنفى :

ابن العديم الذى فى عينه عور وليس محمودة فى الناس سيرته
أليس أن عليه ستر عورته لكن نزول القضاء عمى بصيرته

٢٢٢ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله النظام أبو حفص بن التقي أبو اسماعيل بن شيخ المذهب الشمس أبو عبد الله الرامى المقدسى الصالحى الحنبلى أخو الصدر أبو بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد فى سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الاستاذ وأحمد القمى وحفظ الزهد والجواهر كلالها من تصنيف أبيه والحاجبية وغيرها وتفقّه بوالده وعمه الشرف عبد الله وغيرهما وعنها أخذ الأصول وقرأ فى العربية على الشرف الانطاكى والشمس الهروى والشهاب الفندقى ودخل القاهرة قديماً فحضرها عند السراج البلقينى والصدر المناوى والولى بن خلدون وطائفة وسمع الحديث على الحب الصامت والشهاب المرادوى وناصر الدين محمد بن داود بن حمزة وغيرهم ، وناب فى القضاء عن أبيه فى سنة إحدى وثمانمائة

بدمشق وعن المجدسالم بالقاهرة ثم استقل بقضاء غزة في سنة خمس وثمانمائة وكان أول حنبلي ولي بها كما بلغني عنه ثم استقل به أيضاً بالشام في شعبان سنة ثلاث وثلاثين في حياة عمه مع حرصه هو كان عليه فما تم له وعزل عنه مراراً بالعز عبد العزيز بن علي البغدادي الماضي ثم زهد فيه حين صرفه بحفيد عمه البرهان الماضي وأذن لابن أخيه العلاء الماضي في السعي عليه وأراحه الله منه، وقد حج مراراً آخرها قريب الحسين وزار بيت المقدس وابتنى بجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة ورزق في ميراثه من النساء حظاً، وبأثر عدة تداريس ومشيخات وغير ذلك وعقد مجلس الوعظ في كثير من البلاد كصمر والشام، بل وحدث بهما وبيت المقدس وغيره، أخذ عنه الفضلاء والأئمة، أكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية، وكان خيراً ساكناً واعظاً مستحضرًا لما يلائم الوعظ مع مشاركة في الفقه ونحوه وحرص على العبادة والتجهد وصبر على الطلبة، وهو ممن كان لشيخنا به مزيد عناية بحيث أنزله بجواره في بعض قدماته. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ودفن في الروضة بسفح قاسيون عند أسلافه مع والده وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسماع رحمه الله وإيانا

٢٢٣ (عمر) بن ابراهيم بن محمد المراج العبادي ثم القاهري الشافعي الشاهد برأس حادة رجوان تجاه المدرسة الطوغانية؛ اشتغل عند بلديه والجلال البكري وغيرهما كالجوجري والزيني زكريا ولازمي مدة وكتب شيئاً من تصانيفي وتكسب بالشهادة وتنزل في سعد السعداء وغيرها، وحج وهو أحد القراء عند البدر ناظر الجيش حفيد الجلال ناهر الخاص.

٢٢٤ (عمر) بن ابراهيم بن هاشم بن ابراهيم بن عبد المعطي بن عبد الكافي السراج أبو حفص القمي ثم القاهري الشافعي ابن أخت الزين أبي بكر الآتي، ولد قبيل سنة سبعين وسبعمئة بقم وحفظ بها القرآن وصلى به ثم حوله خاله الى القاهرة فحفظ التنبيه وألفية ابن مالك ومختصر ابن الحاجب والشاطبية وعرضها على ابن الملقن والابناسي وتلا على الفخر الضير لابن عمرو وابن كثير واشتغل في الفقه على خاله بل حضر فيه عند الابناسي والبدر الطنبذي وغيرهما وسمع دروس المحب بن هشام في العربية ولكنه لم يمهر وسمع على عبد الله بن العلاء مغلطاي والشمس بن الخشاب وأبي اليمين بن الكويك وأبي العباس بن الداية وعزيز الدين المديحي وابن الشيخة والمطرز وابن الفصيح والعراق والبهشمي والابناسي ونصر الله بن أحمد السكتاني والسويداوي والحلاوي وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن

الذهبي وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي وطائفة ، وحج ودخل النفرين وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وأم بالظاهرية القديمة ولذا قطنها ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه الكثير ، وكان خيراً ثقة عدلاً مديماً للتلاوة منجماً عن الناس ، مات في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين وماتت زوجته فاطمة الآتية بعده بإيام رحمة الله .

٢٢٥ (عمر) بن إبراهيم بن القواس الدمشقي السكري العابر ، كان يجيد تعبير المنامات ويجلس على كرسي بالجامع وقد طلب الحديث كثيراً وأقرأ وسمع بمات فجأة وهو في الخلاه ولم يشعر وابه إلا ثاني يوم وذلك في ذي القعدة سنة إحدى فله شيخنا في أنبأه .

٢٢٦ (عمر) بن إبراهيم الخطابي ، ممن سمع على قريب التسمين .

٢٢٧ (عمر) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني الشافعي أخو أبي القاسم وغيره ويلقب بالفتى ، خلف أخاه في الوظيفة ، وهو فقيه خير يدرس ويفتي ، قاله الأهدل .

٢٢٨ (عمر) بن أحمد بن أحمد الحلبي الدمياطي ، رافق بالطبيب بن البدراني في

السمع على ابن الكويك وأثبتته الزين رضوان كذلك بدون زائد .

٢٢٩ (عمر) بن أحمد بن زيد السراج الجراعي الدمشقي الحنبلي ابن أخي أبي بكر بن زيد الآتي بالقينى بمكة في سنة ست وثمانين فلزمه في قراءة البخاري وغيره وسمع أشياء بل جاور قبل ذلك مع عمه وسمع بقراءته على النجم عمر بن فهد المسند .

٢٣٠ (عمر) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن يوسف أو أحمد الزين بن الشهاب بن الصلاح أبي النمك الحلبي الشافعي الماضي أبوه وأخوه صالح ويعرف كل منهم بابن السفاح سبط الشرف موسى بن محمد الانصاري . ولد في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الغزي والاعزازي وغيرهما ، وحفظ التنبية وألقيه ابن مالك وغيرها ، عرض على جماعة وأحضر في الثالثة على عمر بن أيذغمش بل سمع على ابن صديق وبالقاهرة على الشرف بن الكويك في آخرين ، وحج مراراً وزار بيت المقدس ودخل القاهرة قديماً وحديثاً غير مرة واشتغل بالمباشرات من سنة ثلاث وثلاثين أو قبلها بقليل وتنقل في الوظائف ككتابة السر ونظر الجيش وغيرها ببلده ونظر الجيش بالشام ، ولم يشتغل في العلم الا قليلاً ولذا كان عارياً منه ووصفه بعض أصحابنا بالبروءة التامة والشهامة والعقل والكرم ، وقال شيخنا في ترجمة أبيه من معجمه وكان قد انتهت إليه رياسة الحلبيين بها ولأولاده انتهى . وقد حدث سمع منه

الفضلاء بل سمع منه شيخنا في سنة ست وثلاثين حديثا وكفاه نغرا بهذا وأما أن فقرأت عليه بالقاهرة ومجلب أشياء ولاشتغاله بالديون والحوال بسبب توالى جره الاموال الى أرباب الدولة تغير كثير من أوصافه وكان في أول أمره بزى الجند فلما استقر في المباشرات دور عامته ، ومات في رمضان سنة ست وستين عفا الله عنه وإيانا .
 ٢٣١ (عمر) بن احمد بن عبد الرحمن بن علي الريمي المكي الماضي أبوه وجدته والآتي أخوه محمد صغير سمع على في المجاورة الثالثة بمكة أشياء وزار مع أبويه المدينة .
 ٢٣٢ (عمر) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري المكي - ولد في سنة احدى وخمسين بمكة وحفظ القرآن والمنهاج ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر دروس البرهاني وولده وأخيه وسمع مني .

٢٣٣ (عمر) بن احمد بن عبد الواحد التقي الزيدى شاد زبيد كان له اعتناء بالعلم - مات في سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنباهه .

٢٣٤ (عمر) بن احمد بن عثمان بن محمد بن اسحق السراج بن البهاء المناوي الاصل القاهري الماضي أخوه على ويعرف بالمناوي . ولد في ليلة الاربعاء خامس عشرى جمادى الثانية سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فتاب عنه وعن أخيه خالهما الجلال بن الملقن في الوظائف المنتقلة اليهما عنه وقرأ القرآن ولم ينجب . ومات في يوم الثلاثاء ثامن رمضان سنة ستين ودفن بحوش سعيد السعداء جوار جده السراج بن الملقن رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (عمر) بن احمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن ظاعن - بمعجمة . ابن دغير بمهملة ثم بمعجمة مصغر - السراج الهلالى الحموى الشافعى العنبرى ويعرف بابن الخدر - بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين اولاهما مكسورة - أمخو على ومحمد وهذا الاصغر . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج واشتغل في الميقات وبأثر رياسة الجامع الكبير ببلده ، وتولع بالنظم وعمل مجموعاً مماه العرائس الخدرية والنفحات العنبرية فكانت تسمية لطيفة . لقيته بحماة فكتبت عنه من نظمه أشياء منها :

رب شريف سألت منه ما الذى فى صفاء خدك

فقال خال فقلت عمك بالحسن يابنى وحق جدك

٢٣٦ (عمر) بن احمد بن علي السراج المحلى ثم القاهري الازهرى الشافعى والد عبد الناصر الماضي ويعرف في بلده بابن الديب - بمهملة ثم موحدتين بينهما تحتانية مصغر - وفي القاهرة بالمحلى . قدم القاهرة فلأزم القاياتى وشيخنا وآخرين وتميز

وشارك في الفضائل وتكسب في البربربعة الجمون وكان يتكلم على العامة ويبحث في
الدروس الحافلة وورعاً قرأ مات في سنة سبع وستين تخميناً وقد قارب السبعين ظنارحه الله .
٢٣٧ (عمر) بن احمد بن عمر بن ناصر بن أحمد السراج الصعدي البلينائى
الشافعى ويعرف بابن ناصر . ولد بعيد الاربعين وثمانائة ببلدنا ونشأ بها حفظ
القرآن والمنهاج والجرومية وعرض على جماعة وجود القرآن على الفقيه على بن
ممرء وتكسب بالتوقيع لحكام بلده وناب في الامامة بمجامعها الاوسط مدة وجلس
شاهداً في بعض حوائث القاهرة وتكرر قدومه لها وأخذ فيها عن الجوجرى
في العربية والقرائض والحساب ونسخ الكثير بخطه لنفسه ولغيره ، وتعانى النظم
وولع بالتاريخ بحيث ذبل على الطالع السعيد ، وحج في سنة اثنتين وستين ثم في
سنة احدى وسبعين مع الرجبية ولقيته هناك فكتبت عنه قوله :

طالعت يوماً بديوان الصباية في عصر الشباب فهاجت بى صباياتى
فقلت للنفس فى هو وفى لعب وطيب عيش بأيام الصباياتى
وإن أدركنا هنا باب الطلاسحراً أقول يا نفس طبتى فى الهنا باتى
ولا تاوى خرايات ولو عمرت فان فعلت ففيتها فى الحرى باتى

الى غير هذا مما هو عنوانه .

٢٣٨ (عمر) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على النجم بن الشهاب بن الزين
الخلبي الشافعى الموقع نزيل القاهرة والماضى أبوه والآتى أحوه المحب مجد
الأسن ويعرف بنجم الدين الحلبي الموقع . ولد سنة بضع وعشرين وثمانائة
بجلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً فى العربية وغيرها وكتب المنسوب
وسمع بقراءة شيخنا على البرهان الحلبي فى مشيخة الفخر وبقراءة غيره غير ذلك
وقدم القاهرة وسمع بها ومعه ولده عز الدين وهو فى الخامسة ختم البخارى
بالظاهرية القديمة وكتب التوقيع بباب الدوادار الثانى بردبك الاشرفى وغيره ،
وحمد الناس عقله وأدبه وسكونه ، مات بجليب وكان توجه اليها فى مصالحه فى
ربيع الأول سنة ثمانين رحمه الله .

٢٣٩ (عمر) بن أحمد بن عمر انتقى الزيدى المنقش الشافعى الماضى ولده ،
كان فقيهاً خيراً أفاضلادياً متواضعاً كثيراً التسم لى الجانب صابراً ، مات فى سنة ثلاث .
٢٤٠ (عمر) بن أحمد بن عمر السراج العمريطى ثم القاهرى الشافعى والد بدر
الدين مجدويعرف بالعمريطى ، حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً وحضر دروس
بالشرف السبكي والونائى ، وحج فى سنته وقرأ على شيخنا يسيراً فى آخربن كالمناوى

وفضل وتكسب بالبر في حانوت بسوق طيلان وقتاً ثم بالشهادة مع المداومة على قراءة البخارى دهرآ في الاشهر الثلاثة بجامع الغمري - مزيد حرصه على ذلك ومنايرته عليه في كل يوم مع أن سكنه بنواحي الازهر بحيد أجاد قراءته بل أم به حين كان سكنه قريباً منه يسيراً ، مات في ثاني ذي الحجة سنة ثمانين سماعه الله وإيانا .

٢٤١ (عمر) بن أحمد بن المبارك الزين الحموي الشافعي أخذ مجد الآتي هو وولده صاحب الترجمة كمال الدين مجد ويعرف بابن الحرزي - بمعجزة مفتوحة ثم راء بعدها زاي ، ولد تقريباً قبل الثمانين وسبعمائة بحجة ونشأ بها حفظ القرآن على جماعة منهم الزين عمر المؤذن وكان ابتداءً حنفيًا وحفظ الجمع وأتقن الفقه ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والحاجية وغيرها وعرض المنهاج على السراج البلقيني وابن خطيب المنصورية وغيرها وبالنائى والعلاء بن المغلى تفيقه وأخذ عنهما الأصول وعن الثاني أيضاً والتاج الاصفهيندى العجمي الحلبي أخذ العربية وأخذ الطب عن بلديه الشهاب بن زيتون قال وكان عارفاً به ، وسمع على التاج بن بردس والزين الزركشى والشمس بن المصرى وشيخنا في آخرين من هذه الطبقة لمدم اعتناؤه بهذا الشأن ؛ بل سمع بالقاهرة ختم البخارى في الظاهرية ، وولى قضاء بلده غير مرة أولها في سنة ست عشرة وكذا ولى قضاء حلب على رأس الاربعين ثم صرف عنه في شعبان سنة ثلاث وأربعين بالعلاء بن خطيب الناصرية وعاد الى قضائها أيضاً في أوائل سنة سبع وأربعين فأقام يسيراً ثم انفصل ، وحدث سيرته في قضائه ، وقدم القاهرة غير مرة أولها في سنة احدى وثلاثين وأقرأ بها الطب وغيره ومن أخذ عنه من أصحابنا الشهاب بن أبي السعود وصهره الشهاب البيجورى وكذا أقرأ ببلده وأفتى ، وحج وأقام ببلده معرضاً عن القضاء الى أن مات بها في يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وقد لقيته بالقاهرة ثم بحجة وكتبت عنه شيئاً من نظمه ومن ذلك قوله في الثلاثة الذين تخلفوا وكل واحد منهم وافق اسم أبيه اسم من تخلف عنه :

كعب هلال مع مرارة خلقوا عن مالك وأميه وربيع

وكان اماماً فقيها عالماً في فنون متعددة متقدماً في العربية والطب شديد العناية بالمشى على قانونه ومع ذلك فكان مصفراً متعللاً ، أما عمامته فأكبر عمامة رأيتها وهي نازلة على عينيه وحواجبه وأمره في ذلك من أعجب العجائب ، وكان يحكى ان ابتداء توعكه وضعف دماغه من أيام الفتنة التمرية فانهم كشفوا رأسه فأعقبه ذلك وكذا كان يحكى انه في أول قدماته القاهرة كان التنازع حينئذ في مسألة شراء

السلطان من ركيل بيت المال بين شيخنا والعلم البلقيني واتفق حضوره عند شيخنا فتكلم معه فيه فوافقه واستحضر له النقل من كلام الازرعي في القوت وأنه استكتب حينئذ على القتيا وصعد مع شيخنا الى السلطان فأثنى عليه عنده وعند غيره من الاعيان بالعلم ، وهو ثقة في جميع ما يحكيه رحمه الله وإيانا .

٢٤٢ (عمر) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن رضوان الدمشقي الحريري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كمو بالسلاوي لسكون أبيه سبط محمد بن عمر السلاوي وصفا البقاعي بمخادم ابن مزهر وأنه كان بالقاهرة قبل الاربعين أو نحو ذلك ولم يذكر فيه شيئاً .

٢٤٣ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد السراج بن الشهاب بن الشمس ابن الصدر البليسي الاصل القاهري الشافعي ويعرف بالبليسي . ولد في رابع عشر رمضان سنة ست وثمانائة بالقاهرة وحمل وهو رضيع لمكة وقرأ بها بعض القرآن ثم أكمله بالقاهرة عند الشهاب الطلياي وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والعلاء الكناني الشافعي زيل الصالحة . أحد تلامذة السيد الجرجاني والعقليات عن العلاء بن الرومي والبخاري والبساطي والهروي ، وأكثر عن القياتي والعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وكذا لازم الشرواني حتى أخذ عنه العضد وغيره وشيخنا في الحديث دراية وسمع عليه أشياء ، بل سمع كما كان يجبر في سنة سبع عشرة على السكال بن خير كثيراً من الشفا وكذا على الزين المرانغي والبوصيري وان أشرف بن الكويك أجاز له ، وتقتن وبرع وأقرأ يسيراً ؛ ومن أخذ عنه في ابتدائه السكال أبو الفضل النويري المسكي الخطيب ؛ وشرح الاربعين النووية وغالب الارشاد في الفقه ، وجميع الورقات لامام الحرمين وسماه التحقيقات واختصره فسماه التنبهات الى التحقيقات والمع للشيخ أبي اسحق وسماه ضوء السراج الوهاج واختصره أيضاً والجمل للخونجي في المنطق وسماه تفصيل الجمل وصورن الضوابط على الخلل وأسنى المقاصد الى علم العقائد وغير ذلك ؛ وحج وجاور وكان فاضلاً قاصر العبارة في تصانيفه حاد الخلق في مباحثه بل وفي غيرها بحيث يصل الى الحق والتفخيم ، وكنت ممن سمع كلامه عند شيخنا وغيره لإسميا بمجاس الخطيب المشار اليه ، ورام التزوج بحفيدة شيخنا فاتهم ، مات في شوال سنة ثمان وسبعين باسكندرية ودفن بترية باب البحر بعد أن شهد الصلاة عليه الاعيان والنائب فمن دونهم رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي زيل كنباية ويعرف بالبطيني . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة بدمشق ونشأ بها وصحب الخيضرى قبل ترقيه

ودخل معه القاهرة ثم دخل كهنباية في سنة سبع وخمسين للتجارة وامتنح عننا اقتضت له الدخول في الديوان وآل أمره الى أن ولي قاضيا على مذهب الشافعي سوى قاضيهم الحنفي وذلك في سنة تسع وستين واستمر إلى أن دخل مكة في غروب يوم الصعود من سنة ست وثمانين سفيرا من صاحبها بهدية لصاحب مصر ولقيني هناك فسع على أشياء من تصانيف وغيرها ، وأقام هناك سنة ثم دخل القاهرة بالهدية المشار إليها وسمع مني أيضا وأقام قليلا ثم رجع بعد أن كتبت له إجازة تعرضت لشيء منها في التاريخ الكبير وبالغ في الاغتراب والارتباط وأنه لولا التوصل بصاحبه لمقاصد لانحل عنه لعدم تأهله ؛ الى غير ذلك وبلغنا انحلال صاحب كنباية بعد رجوعه عنه باغزاء رفيقه في السفارة المشار اليها ثم راجع أمره معه وصاهر حافظ عبيد ومشي الحال ، وكان قد سمع بقراءتي بالقاهرة في شوال سنة ثلاث وخمسين على سارة ابنة ابن جماعة بعض المعجم الكبير للطبراني ولقبته هناك زين الدين وقلت سبط البطاني .

٢٤٥ (عمر) بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الهندي الاصل المكي .
سمع على الشهاب احمد المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين بعض مناسك ابن جماعة ،
ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٢٤٦ (عمر) بن احمد بن محمد المغربي الاصل المدني الشافعي أخو عبد الرحمن
الماضي ويعرف بالنقطي ؛ أحد شهود الحرم وقراشي المسجد النبوي بل كان
أمين الحكم . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة ثم قرأ الشفا على طاهر
ابن جلال الحنفي في سنة احدى وثلاثين وسمع على جمال الكازروني والمحج
المطري وغيرهما واختص بابراهيم بن الجيعان وقتاً ؛ وكان وجيها مرجوعاً اليه
بالمدينة في العوايد ونحوها لكبر سنه ذا حظ متوسط وفي أول أمره كان يتوجه
لقبض اقطاع أمير المدينة سليمان بن عري . مات في سنة خمس وثمانين بعد أن كفره الله
٢٤٧ (عمر) بن أحمد بن محمود الجبوتي الاصل تزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

٢٤٨ (عمر) بن أحمد بن يوسف العباسي الحلبي الحنفي ويعرف بالشريف النشابي
جريا على مصطلح تلك النواحي في عدم تخصيص الشرف لبني فاطمة بل يطلقونه
لبني العباس بل وفي سائر بني هاشم ، ولد في رجب سنة تسع وسبعين وسبع مائة
في البياضة من محال حلب وقرأ بها القرآن على الشمس الغزي وسمع وهو ابن سبع
عشرة سنة البخاري بقراءة البرهان الحلبي بحام حلب على بعض الشيوخ وتعلم بحلب
صناعة النشاب فبرع فيها ، وتردد إلى الشام ثم قدم القاهرة فلازم الطنبغا المعلم المعروف

بملوك النأب وكان كل منهما يعرف من صنعة النشاب ما لا يعرفه الآخر فضم السيد ما عند الطبغالى ما عنده فصارا أوحد أهل زمانه والمرجع اليه فيه عند الملوك ومن سواهم ثم رجع الى دمشق فتر وجها ؛ واشتغل فى فقه الحنفية على الزين الاعزازى ولازم الشيخ عبد الرحمن الكردى الشافعى فانتفع بمواعيده وودى . وخيره ثم رجع الى القاهرة فى نحو سنة عشرين فقطنها ولازم السراج قارى الهداية وارتقى من صنعة النشاب وكان المقدم فيها عند المؤيد فمن بعده من ملوك مصر الى أثناء أيام الظاهر ومن زعم أنه انتفع به فى ذلك البقاعى وترجمه وكتب عنه عجائب وقال انه كان مع ذلك خيرا حسيب المشرة سخيا كثيرا للتلاوة مواظبا على العبادة متواضعا مات فى ليلة الثلاثاء تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ودفن خارج باب النصر رحمه الله .

٢٤٩ (عمر) بن أحمد التهزى ويعرف بابن الحداد . كان ممن يتردد الى مكة للتجارة بل قدمها مرة بتجارة لصاحب اليمن الناصر بن الاشرف وكان حظى عنده ثم تغير عليه وعلى أخويه العفيف عبد الله و ابراهيم وقدم مكة فى سنة إحدى عشرة فقطنها حتى مات بها فى آخر رجب سنة ثلاث عشرة بعد عدة طويلة . ذكره انقاسى فى مكة .

٢٥٠ (عمر) بن اسحق بن عمر السراج السهمودى . شاب اشتغل ببلده على السيد الجمال عبد الله بن أحمد بن أبى الحسن الماضى ، وارتحل معه الى القاهرة فأخذ عن الحلبي والبلقيني والبايمى وزكريا والجوجرى فى آخرين ويقال أنه اجتمع بى وسمع بقراءتى فى الكاملية فينظر ، ولزم الاشتغال والتحصيل مع الانجماع والصبر على الفاقة وسترها بحيث لا يفطن له ، واستمر بها حتى مات فى سنة ثمان وستين أو بعدها ، وله نظم فنه :

من رام فى شرع الهوى يعرف الهوى ويحلو له وصل الحبيب ويعذب
يطالع ديوان الصباية انه وفى بما تهوى النفوس وتطلب
وعندى من نظمه غير هذا رحمه الله وإيانا .

(عمر) بن أصلم ، فى ابن خليل بن حسن بن يوسف .

٢٥١ (عمر) بن أيدغمش النصيبى الحلبي ويعرف بالكبير . ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة بحلب وكان أبوه من موالى البهاء أبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن النصيبى فسمع ابنه هذا على مولى أبيه المذكور وغيره الشائل للترمذى وعلى العز ابراهيم بن المعجمى عشرة الحداد وجزء الجابرى وكان خاتمة أصحابه ، وحدث سمع منه الأئمة كالبهتان الحلبي والعز الحاضرى والشهاب الحسينى وغيرهم ، وثنا عنه جماعة منهم البهاء بن المصرى والزين بن السفاح ، وكان فراه ثم صار جنديا

ثم عاد الى صنعة الفراء . مات في ذى القعدة سنة احدى بـحلب . أرخه ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه في تاسع عشر المحرم قال وكان جنديا عارفا بالصيد ثم ترك ذلك واستمر في صناعة الفراء المصيص حتى مات وأكثر عنه الحلييون والرحالة وكنت عزمت على الرحلة إلى حلب لأجله فبلغتني وفاته فتأخرت عنها لأنه كان مسندها ودهم الناس اللنك رحمه الله .

٢٥٢ (عمر) بن براق الدهشقي الحنبلي . ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة . ذكره شيخنا في معجمه فقال اشتغل كثيراً وكان بزي الجند سريع الحفظ جيد الفهم قائماً بطريقة ابن تيمية وله ملك واقطاع ، لقبته بالصالحية واستفدت منه . مات بعد الكائنة العظمى في شوال سنة ثلاث بعد أن أصيب في ماله وأهله وولده فصر واحتسب ، ونحوه في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقودهم رحمه الله . (عمر) بن أبي بكر بن أحمد المسلمي البغدادى ، أحد المعتقدين ، سيأتى في عمر العدنى من لم يسم أبوه .

٢٥٣ (عمر) بن أبي بكر بن خليل البليسي الأصل الشافعي ويعرف بالبغدادى ، أحد المعتقدين من تأخر إلى أيام الأشرف قايتباى وكان لدولت باى أيام الظاهر جمع مق فيه حسن اعتقاد .

٢٥٤ (عمر) بن الزكى أبي بكر بن عبد الرحمن المصري القبانى العطار أخو ابراهيم وأحمد وعلى . ممن سمع منى بمكة .

٢٥٥ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد بن علي بن عبد المؤمن السراج الاندلسى الأصل القاهرى الشافعي ويعرف بابن المغربيل . ولد تقريباً سنة سبع وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وسمع الختم من الصحيح على ابن ابى المجد والتنوخي والعراقي وأهيشمى ومن مسلم على ابن الكويك والشهاب البطحى والشهاب البرماوى والسراج قارى الهداية من لفظ شيخنا ورافق في الطلب التمايى والطبقة وكان خيراً معتقداً مبجلًا .

مات في ذى القعدة سنة خمسين في زاويتهم بقنطرة الموسيقى عن ثلاث وثمانين سنة وجدهم مذكور في سنة اثنتين وتسعين من أنباء شيخنا وكذا في الدرر رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو حفص الناشرى الشافعي والد مصنف الناشرين العفيف عثمان . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وكان فاضلاً خيراً صابراً حسن السيرة صالح السريرة كثير التلاوة والحرص على الجماعة والذكر للموت . جلس في ابتدائه لتعليم الابناء كتاب الله فانتفع به جماعة ، وولى امامة مسجد الزيات بزييد وعقد الانكحة بها وهو ممن حضر مجلس والده وسمع على أخيه الشهاب أحمد

بل سمع على الوجه عبد الرحمن بن أبي الخير ، ومات شهيداً بالبطن في جمادى الأولى سنة ثمان ودفن بمقابر أهله من زييد ورأى له أخوه الامام على مناماً حسناً طوله ابنه .
 ٢٥٧ (عمر) بن أبي بكر بن علي الانصارى الموصلى القادري ، ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٢٥٨ (عمر) بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد بن المغربي الاصل البصرى دمشق ، قدمها فاشتغل بالفقه والعربية والقراءات وفاق في النحو وشغل الناس كل ذلك وهو بزى أهل البر وكان قائماً باليسير حسن العقيدة موصوفاً بالخير والدين وسلامة الباطن فارغاً من الرياسة ؛ مات في رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٢٥٩ (عمر) بن ابى بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الزين ابو حفص بن الشرف بن التاج أبى المسكارم بن ابى المعالى الحلبي الشافعى ويعرف كسلفه بابن النصيبى ، كان رئيساً من بيت كبير معدوداً فى الاعيان مع الثروة وحسن الخلق والخلق والكتابة الفائقة والمحاضرة الحسنة ، سمع الحديث وحدث بل ودرس بالسيفية للشافعية وولى ببلده قضاء العسكر وكذا الحسبة مراراً مستولاً فى ذلك وحمدت مباشرته وعفته وحرمة ، مات بعد الفتنة بأيام فى ربيع الأول سنة ثلاث عن خمس وخمسين شهيداً ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٦٠ (عمر) المدعو عبد السلام بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن على بن محمد بن ابى بكر شجاع الدين الناشرى الآتى ابوه ؛ سمع على خاله القاضى الجمال الطيب كثيراً وانجم للتلاوة وملازمة الجماعة ، وحيج سنة ست وعشرين وله اولاد .
 ٢٦١ (عمر) بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر فتح الدين ابو الفتح الحبشى الحلبي الآتى ابوه ، ممن سمع منى بمكة .

٢٦٢ (عمر) بن ابى بكر بن محمد بن حريز - بمهملة ثم زاء وآخره زاي مصغر - القاضى السراج أبو حفص بن المجد الحسينى المغربى الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكي أخو الحسام مجد الآتى مع نسبه ويعرف بابن حريز . ولد فى سنة تسع عشرة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والملحة وجود القرآن على الشهاب الطهطاوى وقرأ فى الفقه على الزينين عبادقة وطاهر والشهاب السخاوى وعليه قرأ فى العربية والفرائض ولازمه وانتفع به ، وأخذ فى علم الكلام عن أبى عبد الله مجد البسكرى المغربى وسمع الحديث على النجم بن عبد الوارث فن دونه كاحمد بن يونس المغربى نزيل الحرمين وأجاز له العلم البلقينى وناب عنه ثم عن من بعده

من الشافعية وعن الولي السنباطي المالكي ، وحج وتعماني ادارة الدواليب والمعاصر ونحوها كأخيه وصار في قضاء أخيه يكتب عن الفتوى بحيث ذكرت فضيلته واستحضاره للفروع مع معرفته بالديانة والأمانة والتصلب في أمر دينه ومزيد اليس وحسن المعاملة وصدق الهمجة والوفاء بالعهد فلما مات استقر في منصبه وذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين فشكرت سيرته وصمم في قضايا وبرز في موطنه حين فيها غيره لكن بدون دربة سيما وفكره مشتغل بما التزمه من يد أخيه بحيث كان سببا للتسليم عليه ، ودام في السكدر والضرر الى أن صرف في صفر سنة سبع وسبعين فتزايد كسره ولم يزل في انخفاض ومخاضات ومنازعات وتقص معيشة بحيث انه شافهني قبيل موته ييسير بحالة آلمتني . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنه .

٢٦٣ (عمر) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم السراج البلياني الاصل المسكى ويعرف بابن الرضى . أحد مباشرى جدة بل هو عينهم وموقع السيد بركات ، ممن كان كثير المسامحة في منصبه والمحبة في الاطعام ممن صاهر التقي بن فهد على ابنته أم ريم واستولدها الجمال محمداً ، وكان قدومه بمكة سنة بضع وأربعين وهو من بيت شهير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٦٤ (عمر) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان الزين الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي العبيبي الصواف نزيل مكة ووالد أبى بكر ويعرف في بلده بابن عثمان . قدم مكة قريباً من سنة ثمانين فقطنها مكتسباً من عمل العبي على طريقة جميلة في الخير وانتفع وتردد الى وأنا بمكة فى المجاورتين اللتين بعد الثمانين بل سمع على البخارى بقراءة ولده وغيره ، وهو انسان خير نير ضيق الحال وذكر لى ان والده كان امام المصلى بدمشق عالماً صالحاً من رفقاء الشهاب بن قرا وانه كان ينسج الحرير وعنده صناع فأشار عليه التقي الحصنى بالصوف .

٢٦٥ (عمر) بن أبى بكر بن محمد الدمشقي الحريرى . ممن سمع منى بمكة .

٢٦٦ (عمر) بن أبى بكر بن يوسف القاهرى الوفاى . شيخ صالح سمع على فى سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (عمر) بن أبى بكر الصيداوى الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المبيض . شاب فاضل دين ساكن أقام بالقاهرة يسيراً واشتغل على بعض الجماعة وقرأ على صحيح مسلم وبحثاً شرحى لهداية ابن الجزرى وصحبه معه . (عمر) بن أبى بكر

المسلي . فيمن جده احمد . (عمر) بن جامع ، هو ابن عثمان بن خضر بن جامع .
(٢٤) بن أبي جرادة ، في ابن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز .
(عمر) بن جريعا . له ذكر في ولده يونس . (عمر) بن حاتم العجلوني
الزاهد الولي له كلام يدخل في منقبته وجلالته . مضى في احمد بن حسين بن رسلان .
٢٦٨ (عمر) بن حجاج بن يوسف الميموني الحنفي . ممن سمع على الولوي السنباطي .
٢٦٩ (عمر) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعد النجم ابو الفتوح بن العلاء أبي
محمد السعدي الحسباني الأصل الدمشقي الشافعي أخو أحمد الماضي ووالد البهاء
محمد الآتي ويعرف بابن حجي . ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق . ومات
أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً وأحضره أخوه في الثالثة على محمد بن عبد الله الصفوي
جزء القزاز وحفظ القرآن عند يوسف الاعرج وسمل به على العادة في سنة
اثنيتين وثمانين وكذا حفظ كتباً منها التنبية قرأه في ثمانية أشهر ، وعرض على
جماعة وأسمعه أخوه من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وغيرهما من أصحاب
الفخر وغيره واستجاز له جماعة وسمع هو بنفسه واشتغل على أخيه وابن الشريشي
والزهري وآخرين ، ودخل مصر سنة تسع وثمانين فأخذ عن البلقيني وابن الملقن
والبدر الزركشي والعز بن جماعة وطائفة ولازم الشرف الانطاكي في العربية
مدة وأذن له ابن الملقن في الافتاء والتدريس وولى افتاء دار العدل في سنة اثنتين
وتسعين ثم جرت بينه وبين الشهاب الباعوني في سنة أربع وتسعين أمور ثم
ولى مشيخة خانكة عمر شاه ونزل له أخوه عن إعادة الأمانة ثم ولى قضاء حماة
مرتين : وقدم القاهرة غير مرة منها سنة اللئك بعد أن نجح منهم بحيلة غريبة وناب
فيها عن الجلال البلقيني ، وكذا ولى قضاء طرابلس يسيراً . والشام مراراً أولها
في ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة فكان مجموع مدة قضاائه فيها احسدى عشرة
سنة ، ورام القضاء بالديار المصرية فإتياً لكنه ولى كتابة سرها ولم تطل مدته
فيها بل صرف عنها صرفاً فاحشاً وأخرج الى بلده مهانئاً وكذا امتحن قبل ذلك
مراراً ، وحج غير مرة أولها مع أخيه في سنة ست وثمانين وجاور سنة ثمانمائة
وحدث بالقاهرة ومصر وغيرهما سمع منه الأئمة كابن موسى المراكشي والابن
والقرافي وفي الاحياء من يروى عنه ، وكان حاكماً صارماً مقداماً رئيساً ذا حرمة
ومهابة قليل الاستحضا . ذكياً جيد الذهن حسن التصرف فصيحاً يلقى الدروس
بتأن وتؤدة مع التواضع وحسن الملتقى والمداسطة وكثرة التودد لطلبة العلم
والاحسان اليهم وللواردين عليه بدمشق ولأهل الحرمين غير انه كثير التلون

سريع الاستحالة حاد الخلق سريع البادرة كثير الاسراف على نفسه ، وقد ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه والمقريري في سلوكه وعقوده وغيرهم بما يرجع منها وطول ابن قاضي شهبة ترجمته في طبقاته وأثنى عليه بأنه حسن التصرف في العلوم الى الغاية جيد الذهن حاد القريحة طالع شرح المحصول الاصفهاني وكتب منه كما ذكره لي أجوبة أسئلة ذكرها الاسنوي في شرحه ولم يتعرض لأجوبتها كل ذلك مع قلة استحضاره ، وقال في آخرها ومحاسنه جمه ومناقبه كثيرة وعليه ما خذور حمة الله واسعة ، وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره ، ودرس بالشاميتين والركنية والظاهرية والغزالية وكان يتعب في دروسه بحيث يفضل فيها على أخيه لاسترواحه . وقتل وهو نائم على فراشه ببيستانه من النيرب خارج دمشق في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة سنة ثلاثين فلم تعلم زرجته به الا وهو مضطرب في دمه ودفن من الغد بجانب أخيه بالصوفية ورؤيت له منامات حسنة تشهد لها سعة رحمة الله وكونه شهيداً رحمه الله وعفا عنه وسامحه ، وترجمته محتملة للبسط .

٢٧٠ (عمر) بن الرباط حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي والد ابراهيم صاحب تلك الافاعيل . قال ابنه أنه ولد بعد سنة ثمانين وسبعمئة تقريباً بقرية خربة روحا من البقاع العزيزي من عمل بعلبك ، وذكر له ترجمة طنانة وأنه قتل في شعبان سنة احدى وعشرين هو وجماعة من اخوته وبني عمه .

٢٧١ (عمر) بن حسن بن علي بن الشرف عيسى السراج بن البدر القاهري الحميني . سكننا الشافعي السعودي ويعرف بابن شهبة - بمجمعة ثم هاهو وموحدة مصغر - وهي جدة أبيه فيما قال لنا ، وأنه ولد سنة اربع وثمانين وسبعمئة فانه أعلم . كان محباً في مماع الحديث أكثر عن شيخنا ومن قبله عن الزين الزركشي وآخرين ، وأجازه أبوه بالباس الخرقه وهو قد لبسها من الجمال عبد الله بن محمد بن موسى بن خليفة ابن ابراهيم الدسوقي ، وسمع في سنة عشرين على الكمال محمد بن الضيا مخلص بن محمد الطيبي وأبي العباس أحمد بن محمد بن ايدر البار تصنيف شيخهما صدقة العادلي منها الطريق وحدث به عنهما سمعه عليه الكمال امام الكاملية وغيره وكان هو ابن خالة الكمال ومن يكثر التردد الي بحيث سمع على القول البديع تصنيفي وانجر بسوء العبي وقتا وكان شيخ مقام شرف الدين بالحسينية كايه ، مات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين رحمه الله .

٢٧٢ (عمر) بن حسن بن علي السراج النطوسي ثم الدمياطي القاهري الحسيني الشافعي ويعرف بعمر الدمياطي ، حفظ القرآن واشتغل بالثقفة وأصوله والعربية

والفرائض وغيرها ، ومن شيوخه الونائى وابن حسان والبوتيجى والشريف النسابة والمنائوى وكذا اخذ عن الحناوى وعبد السلام البغدادى ثم امام الكاملية وغيرهم وسمع على شيخنا وآخرين وفضل وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وقرأ الحديث بعدة أماكن بل خطب بجامع كمال من الحسينية وتكسب بالشهادة وكان متوسط الامر فيها وربما لين لعدم تمام يقظته بل الغالب عليه سلامة الفطرة وبطء الفهم مع التقلل وضيق العيش وكونه من قدماء الطلبة ، مات في المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالخوخة ظاهر سوق الدريس من نواحي الحسينية وقد زاد على الستين فلنا رحمه الله وايانا .

٢٧٣ (عمر) بن حسن بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر السراج النوى ثم القاهرى الشافعى والد بدر محمد الآتى ؛ ولد تقريباً بميد العشرين بنوى من القليوبية وحفظها القرآن والعمدة ثم قدم القاهرة فنزل عند أبي البركات العراقى لسكونه كان زوجاً لقريبة له بترية الاشرف برسباى فأقتن عنده حفظ العمدة ثم حفظ المنهاج الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله الخنبلى وابن الديرى وغيرهم وزوجه أبو البركات ابنته ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والعربية والبوتيجى فى الفرائض والحساب وعثمان المقسى فى الفقه وأصوله ، وكذا مع العربية الجوجرى وأبا السعادات فى الفقه والعربية وغيرها بل سمع عليه البخارى ومسلما والعلم البلقيني وزكريا فى الفقه ومما أخذه عن ثانياها شرحه للروض وحضر تقسيم التنبية عند المناوى والكثير من شرح المنهاج عند مصنفه المحلى وأكثر من ملازمة الجلال البكرى فى الفقه والحديث وأخذ عن كريم الدين العقبى فى النحو والصرف والمنطق ، وسمع على شيخنا فى سنة احدى وخمسين فى الحاملات وأسمع معه ولداً له كان اسمه محمد أيضاً وتكسب بالشهادة على خير واستقامة مع بعض جهات بالصحراء وغيرها ثم ولاه زكريا القضاء ، وحج فى أثناء ذلك قارناً فاستأنست برؤيته .

٢٧٤ (عمر) بن حسن بن محمد بن قاسم بن على بن أحمد السراج بن الخواجا البدر المعروف بالطاهر الماضى أبوه وشقيقه عبد الرحمن . تقدم فى التجارة وكان أجل إخوته وسافر لبلاد الهند . مات فى شعبان سنة ثمان وستين بمجدة بعد سقوطه من اصقالة وتعطله بسبب كسر رجليه قليلاً وحمل الى مكة فدفن بها وفتح به أبوه أرخه ابن فهد .

٢٧٥ (عمر) بن حسن الحموى شريف يتيم فى كفاة ابن الحورائى التاجر . سمع حنى معهم بعض الصحيح وغيره .

(عمر) بن أبى الحسن بن احمد بن محمد بن الملقن . فى ابن على بن احمد بن محمد .

٢٧٦ (عمر) بن الحسين بن بوبان - بموحدتين أولاهما مضمومة وآخره نون
الغزي الحنفي . ولي قضاء بلده في سنة ثمان وخمسين بعد صرف ابن عمر فدام
دون سنة ثم أعيد وكبذا وليه مرة أخرى ، ومن شيوخه ناصر الدين الايامى .
وهو في سنة تسعين حتى جاز الستين .

٢٧٧ (عمر) بن حسين بن حسام الدين النجم بن القاضي جمال الدين المعدي
نسبة لسعد بن أبي وقاص الحصني الشافعي عم العلاء على بن البدر محمد بن حسين
الماضي . قدم القاهرة فقرأ على شيخنا في البخاري وكان غاية في الكرم مع فضيلة
وديانة . مات في سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون رحمه الله .

٢٧٨ (عمر) بن حسين بن حسن بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن خليل
ابن الحسن السراج أبو حفص بن البدر العبادي ثم الطنتدائي ثم القاهري الأزهرى
الشافعي . ورأيت من حذف أحمد من نسبه وأن علي بن عبد الدائم بن مجدو الاول
أثبت ويعرف بالعبادي . ولد تقريباً كما كتبه بخطه في سنة أربع وثمانمائة بمينة
عباد من الغربية . ثم تحول منها وهو مميز الى طنطا فأكمل بها حفظ القرآن
وصلى به ثم حفظ العمدة و قدم القاهرة مرتين وقطنها في الثانية من جمادى الثانية
سنة سبع عشرة وحفظ بها سوى ما تقدم ألفية الحديث والمنهاج الفرعى والاصلى
وجمع الجوامع وألفية النحو والتسهيل ولا مية الافعال ثلاثها لابن مالك وعرض
على من دب ودرج وعرف بقوة الحافظة ومزيد الفطنة فأقبل على الاشتغال وتفقه
بغير واحد فأخذ الفقه عن الشمس بن البصار المقدسى نزيل القطبية أخذ عنه
الحاوى لمزيد خبرته به وتعليقه لنسكت عليه في مجلدين وبالشمس البرماوى واشتدت
ملازمته له وترافق مع المناوى في تقسيم مختصر المزني عليه والولى العراقى والبوصيرى
في آخرين منهم البرهان البيجورى وكان قد عرض عليه جميع المنهاج من حفظه
وقريبه والشهاب السخاوى والنور بن الشلقامى^(١) وابن لولو والجمال السمنودى أخذ
عنه تقسيم التنبيه وكذا قرأه بتامه على التلوانى التماساً لمعرفه وحضر عند الزين
القمنى درسا واحداً وعند العلاء بن المغلى الحنبلى كثيراً وبحث معه والتقى
القامى المالكي حين قدمه القاهرة بالقراسميرية واستفاد منه وجود القرآن
بل تلاه لابى عمرو وابن كثير على الشمس الشراريى ، وسمع على الولى العراقى
والواسطى والكمال بن خير والشمس العراقى^(٢) وهو أول حديث سمع عليه الحديث
بل العلم والبدر حسين البوصيرى والمجد البرماوى والعزين جماعة في آخرين منهم الجمال
(١) بضمين . على ماسياً . (٢) بمعجمة مفتوحة ثم راء مشددة بعدها قاف .

الكارزوني المدني وشافهه بالاجازة والشرف بن الكويك ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره باستدعاء أبي البركات العراقي ، وصحب إبراهيم الأذكوي وأخذ عنه طريق القوم ونقل لي كثيراً من كراماته وأحواله وأخذ العربية عن الشهاب الصنهاجي والشمسين الشطنوفي والعجيمي ثم عن البرهان بن حجاج الابناسي قرأ عليه الالفية وابن الهمام وقرأ عليه شرحها لابن أم قاسم وأصول الفقه عن أبي عبد الله وأبي القسم المغربيين وعلى ثانيهما قرأ المنطق وكذا أخذه مع غيره من الفنون عن الفتح الباهي الحنبلي وعلم الكلام عن بعض علماء العجم قرأ عليه في شروح العقائد والمقاصد والمواقف والمعاني والبيان عن البساطي مع جميع الجار بردي بل وحضر في كثير من الفنون لكن يسيراً عند العز بن جماعة والفرائض والميقات والعروض عن الشمس العراقي ولازم ابن المجدى حتى أخذ عنه رسالة في الجيب وقلم الغبار بل وقرأ عليه في الحوفي أيضاً وكتب اليسير على الشمس الطنتدائي نزيل البيبرسية وأذن له غير واحد في التدريس وبعضهم في الافتاء أيضاً ، وتصدى للتدريس قديماً في سنة اثنتين وعشرين ، وكان أحد شيوخه الابناسي يرسل إليه الشهاب المصطفيهي وغيره للقراءة عليه وكتب على الفتيا في سنة ثمان وعشرين ، وحج مراراً أولها في سنة خمس وعشرين وزار حراء وأول ما تنبه عمل فقيه ابن ططر حتى مات ثم أقرأ ابن الأشرف الملقب بعد بالعزير وارتفق بذلك كله ؛ وولى امامة الجمالية في سنة ست وعشرين ومشيخة التصوف بالباسطية بعد الشهاب الأذرعى والاحباس بعد ابن العيني وتدریس الفقه بالبرقوقية بعد الحلي وبالقراسنقرية بعد ابن أبي السعود ومشيخة سعيد السعداء بعد التقي القلقشندي ورسم له يومئذ بلباس خلعة ضمور في ختم البخاري بعد انقطاعه كان عن الحضور بسبب اهمالها ، ورام الخلافة عن شيخنا في القضاء حين السفر لآمد فما أمكن كما انه لم يمكنه الاستقلال به مع تلفته اليه ؛ وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة واشتهر اسمه وبعديته وتقدم غير واحد من طلبته وصار شيخ الشافعية بدون مدافع عليه مدار الفتيا واليه النهاية في حفظ المذهب وسرده خصوصاً الكتب المتداولة بحيث يكتب على أكثر الفتاوى بديهة بدون مراجعة وعبارته فيها جيدة بل وله نثر حسن وربما نظم ما يكون فيه المقبول ، هذا مع تقاليد المطالعة وركونه الى الراحة وكثرة حركته بالمشي ونحوه مما يكون في الغالب سبباً لتوقف الحافظة بل والقائمة ايضاً ويستحضر مع ذلك ايضاً جملة صالحة من الحكايات والرفائق والاشعار والنكت وأخبار الصالحين ويشارك في غيرها من الفنون مع مزيد

صنائه وتواضعه وعدم تأتقه في مأكله وملبسه وغالب شؤونه وعلى همته مع من يقصده وجلاذته في ايصاله لغرضه بحيث تسارع أهل الظنون في جر تقع اليه واحتماله لكثير من يجافيه وإعراضه عن يؤذيه ولا ينصفه مع كثيرهم وكون فيهم من هو في عداد طبقته ورغبته في المنسويين الى الصلاح وحسن اعتقاده لهم وتبجيلهم حسبما كان يحكيه لى وقد بشره في صغره غير واحد منهم بخير كبير وكثرة موافاته في الجنائز وغيرها ومحاسنه كثيرة، وتوسع في الاذن لكثيرين بالافتاء والتدريس ونال منه البقاعى بسبب فتياه فى كائنة الكنيسة ما كان سبباً للمزيد من حط مقداره ؛ وكنت ممن سحبه قديماً وقرض لى عدة من تصانيفى فابلق كما أثبتته مع غير ذلك فى موضع آخر ؛ و حضرت بعض دروسه وكذا حضر معى فى عدة ختوم بل حضر مع أخى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين بعد تعلله مدة وظهر عليه النقص فى حركته ولزم الفراش منها أكثر من شهر وصى عليه بباب النصر فى مشهد حافظ جداً ثم دفن بحوش سعيد السعداء وشهد دفنه خلق وبكى الناس عليه كثيراً وذكر وافضائه ومحاسنه وورثاه غير واحد رحمه الله وإيانا (١).

٢٧٩ (عمر) بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السراج القرشى المكي المالكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من العز بن جماعة والسكال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى وآخرين ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والعماد بن كثير والصلاح العلائى والاسنائى والأذرعى وجماعة وقرأ فى الرسالة القرعية فلم ينجب ، ودخل الديار المصرية والشامية للاستزاق غير مرة ، وكذا دخل اليمن ثم انقطع بمكة بعد ما حسن حاله فى أمر دنياه حتى مات بها فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين . ذكره الفاسى فى مكة والتقى بن فهد فى معجمه .

٢٨٠ (عمر) بن حسين بن على بن شرف بن خطاب بن سعيد السراج الزفتاوى ثم القاهرى أبو أحمد وعبد القادر وعلى المامنين ويعرف بالتلبياني . كان خيراً معتقداً ممن أخذ عن الزاهد وأوصى اليه ثم صحب أصحابه كآبى بكرم والعمري ومدين فى آخرين وقطن القاهرة وتعانى الدولاب فى القماش الأزرق واشتهر بالملاءة مع المواظبة على الجماعات والاطعام والاجتماع وسلامة القطرة . مات فى رمضان سنة سبع وسبعين وقد زاحم فيما قيل المائة بعد أن تضعض حاله وكف رحمه الله وإيانا .

٢٨١ (عمر) بن حسين الشجاع الدمرداشى أمير زيد . مات فى سنة اثنتين وعشرين .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٢٨٢ (عمر) بن خلف بن حسن بن علي - أو عبد الله على ما وقع في تاريخ شيخنا
والأول أصوب - السراج بن الزين الابشيطي الأصل القاهري الشافعي الماضي
أبوه ويعرف كهو بالطوخي . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن الشموس البوصيري والبرماوي والطنندائي
نزيل البيبرسية وغيرهم وبرع في الميقات وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه
بخطه في أماليه والنور المحلى سبط الزبير والزين القمى وابن الجزري والنور
القوى في آخرين ولست أستبعد سماعه عن من قبلهم ، وحج مراراً وسلك كوالده
طرق الصلاح والزهد والورع وارتقى في ذلك كله وتخلي عن الوظائف بل والاقواف
التي من جهة والده فانه بقي بسلامة صدره هو وأخته يستبدلونها شيئاً فشيئاً حتى
فנית عن آخرها ، وتجرد مع شدة رغبته في إيصال البر لكثير من الارامل
والمنقطعات وحرصه على صلاة الرحم بالزيارة والتفقد وغيرها واعتناؤه بمطالعة كتب
الحديث واقتناء السنة والاجتهاد في الصيام والقيام والتلاوة والمرافقة ومزيد
الذكر وحضور مجالس الوعظ والحديث خصوصاً مجلس شيخنا وكان كل منهما
يبجل الآخر ورأيته مرة استعار منه مسودة الاوائل له وكذا كان يحضر عند
الزين البوتيجي والمناوي أحياناً ولكثرة مطالعته وسماعه صار يستحضر جملة من
المتون وغرر الاخبار وقصد للتبرك والدعاء ، وحدث باليسير قرأ عليه التقي
القلقشندي حديثاً لابي عبيدة من معجم ابن قانع أودعه في متبايناته اقتفاءً
لشيخنا الزين رضوان حيث أسمع عليه ولده الحديث المشار اليه وخرجه في متبايناته
أيضاً وكذا كتبه عنه مع بعض الاحاديث بل سمع بقراءتي على شيخنا وانتفعت
برؤيته ودعواته وكان يكثر زيارتنا كل قليل لمزيد اختصاصه بالوالدين والجدوالعم
وهو عم والد ابنة خالتي ؛ ولم يزل على طريقته حتى مات في مستهل ربيع الأول
سنة ست وخمسين ودفن بتربة سعيد السعداء جوار قبر أبيه وأقاربه رحمه الله
وياانا . وفي سنة ست عشرة من انباء شيخنا عمر بن خلف الطوخي سقط من
سطح جامع الحاكم فمات ، وهو وهم فالذئ سقط هو ومجد أخوه كما سيأتي .

٢٨٣ (عمر) بن خليل بن حسن بن يوسف الركن بن الغرس الكردي الأصل
القاهري الشافعي سبط الشهابي أصله صاحب الجامع الشهير بسوق الغنم لأن أمه
وهي ألف ابنة الشهاب أحمد الفارقاني أمها فرح خاتون ابنة أصله فلذا يقال له ابن
أصله ويقال له ايضاً ربيب الجلال البلقيني لكونه كان زوجاً لأمه المذكورة
تزوجها بعد والده المتزوج بها بعد اخيه البدر بن السراج وحظيت عند الجلال ؛

وكان يقال له ابن المشطوب لشطب كان بوجه والده . ولد في سنة ثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفى والعمدة وعرضها على البرهان
 ابن زقاعة وآخرين منهم زوج أمه الجلال ويسيراً من التنبيه وكثرت خلطته له
 حفظ عنه أشياء من نظم وغيره وسافر معه الى الشام المرة الاولى وسمع عليه وكذا
 على الشرف بن الكويك والجمال بن الشراحي وغيرهم، وحج صحبة امه في سنة
 عشرين وصاهر العلم البلقيني على أكبر بناته وأقام معها دهرأ وولى نظر جامع
 أصلم والتحدث على أوقاف طنطاى الحسامى وبنى داراً بالقرب من مدرسة الولوى
 البلقيني وحدث باليسير أخذ عنه الطلبة وكنت ممن أخذ عنه قديماً جزءاً، وكان
 كثير الحركة والكلام قائماً بعياله وأولاده مرتباً لكل منهم عليه راتباً يومياً، وقد
 كبر وهش ولزم بيته مديماً للتلاوة حتى مات في رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى
 عليه بجامع الحاكم في مشهد لا بأس به ثم دفن بجامعهم في سوق الغنم رحمه الله وإيانا .
 ٢٨٤ (عمر) بن داود بن احمد الشامى . ممن سمع منى بمكة .

٢٨٥ (عمر) بن دولات باى المؤيدى . مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين
 وكان مسرفاً على نفسه غير متمسكاً بشيئا كثيراً وكاد أن يفتقر فعوجل غمنا الله عنه .
 ٢٨٦ (عمر) بن رسلان بن نصير بن صلح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد
 الحق السراج أبو حفص الكنانى البلقينى ثم القاهرى الشافعى ؛ ولد في ليلة الجمعة
 ثانى عشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة ببلقينة من العربية وأول من قطنها
 من آبائه صلح ؛ وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن سبع والشاطبية والمحرر
 والكافية الشافية في النحو لابن مالك والمختصر الاصلى ، وأقدمه أبوه القاهرة
 وهو ابن اثنى عشرة سنة فعرض محافظه على جماعة كالتقى السبكي والجلال القزوينى
 وبهرهم بكائه وكثرة محفوظه وسرعة فهمه ثم رجع به ثم عاد معه في سنة ثمان وثلاثين
 وقد ناهز الاحتلام فاستوطن القاهرة وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه
 التقي السبكي ولكن جل انتفاعه فيه انما هو بالشمسين ابن عدلان وابن القماح والنجم
 ابن الاسوانى والزين الكنانى والعز بن جماعة وفي الاصول الشمس الاصبهانى صاحب
 التفسير وعنه أخذ كثيراً من العقلية وفي العربية والصرف والأدب الاستاذ
 أبو حيان ولازم البهاء بن عقيل وانتفع به كثيراً وتزوج ابنته ؛ وسمع الحديث
 على ابن القماح وابن غالى والشهاب بن كشتغدى وابى الفرج بن عبد الهادى
 والحسن بن السديد واسماعيل بن ابراهيم التمليسى وعبد الرحيم بن شاهد الجيش
 والميدومى وأبى اسحق ابراهيم القطبى وآبى العباس احمد بن محمد بن عمر الحلبي

خاتمة أصحاب الكمال الضرير وآخرين كالجمال أبي اسحق الترمذى وأبي الحرم القلانسي ، وأجازله الحافظان المزي والذهبي والشهاب أحمد بن علي بن الجزري وابن نباتة وخلق ، وخرج له شيخنا أربعين حديثاً شطرها عن شيوخ السماع وباقيها بالاجازة وكذا خرج له الولي العراقي جزءاً من حديثه . وحج مع والده سنة أربعين ثم بمفرده بعدها وزار بيت المقدس واجتمع بالعلماء وعظمه وسكن الكاملية مدة وكان يحكى أنه أول ما دخلها طلب من ناظرها بيتاً فامتنع واتفق محيىء شاعر بقصيدة امتدحه بها وأنشده إيها بحضرته فقال له قد حفظتها فقال له الناظر إن كان كذلك أعطيتك بيتاً قال فأوردتها له سرداً فأعطاني بيتاً، وأذن له للأئمة بالافتاء والتدريس وعظمه أجلاء شيوخه كابي حيان والاصبهاني جداً وناب في الحكم عن صهره ابن عقيل ، وبلغنى أنه جلس بالجورة واستقر بعده في تدريس الخشائية بمجامع عمرو ، وكذا درس بالبديرية والحجازية والخروبية البدرية والملكية والتفسير بمجامع طولون وبالبرقوقية . وولى افتاء دارالعدل رفيقاً للبهاء السبكي ثم قضاء الشام في سنة تسع وستين عوضاً عن التاج السبكي فباشره دون السنة وجزت له معه أمور مشهورة وتعصبوا عليه مع قول العماد بن كثير له حينئذ أذكرتنا سميت ابن تيمية ونحوه قول ابن شيخ الجبل ما رأيت بعد ابن تيمية أحفظ منك . ودخل حلب في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق ومرمرة أخرى بعدها واشغل بها وعين لفضاء مصر غير مرة ولكنه لم يتم مع ارتقائه لأعظم منه حتى صار يجلس فوق كبار القضاة بل ولى ابنه في حياته وشاع ذكره في الممالك قديماً وحديثاً وعظمه الاكابر فمن دونهم ، ومما كتبه له أبو حيان أنه صار إماماً ينتفع به في الفن العربي مع ما منحه الله من علمه بالشريعة الحممدية بحيث نال في الفقه وأصوله الرتبة العليا وتأهل للتدريس والقضاء والفتيا وقال صهره ابن عقيل هو أحق الناس بالفتيا في زمانه ، وقال الشمس محمد بن عبد الرحمن العماني قاضي صفد في طبقاته : هو شيخ الوقت وإمامه وحجته انتهت اليه مشيخة الفقه في وقته وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه ألهم الاوائل والاواخر . وقال ابن حجي : كان أحفظ الناس لمذهب الشافعي واشتهر بذلك وطبقة شيوخه موجودون ، قدم علينا دمشق قاضياً وهو كهل فبهر الناس بحفظه وحسن عبارته وجودة معرفته وخضع له الشيوخ في ذلك الوقت واعترفوا بفضله ثم رجع وتصامى للفتيا فكان معول الناس عليه في ذلك وكثرت طلبته فنفعوا وأفتوا ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم وهو حي قال وله اختيارات في بعضها نظر كثير وله نظم وسط وتصانيف كثيرة لم تتم

يبتدىء كتاباً فيصنف منه قطعة ثم يتركه وقلمه لا يشبه لسانه؛ وقال الأذرعى لم أر أحفظ
 لنصوص الشافعى منه بل قال البرهان الحلبي رأيت رجلاً فريد دهره لم تر عيناي
 أحفظ للفقه وأحاديث الأحكام منه وقد حضرت دروسه مراراً وهو يقرئ في مختصر
 مسلم للقرطبي يقرؤه عليه شخص مالكي ويحضر عنده فقهاء المذاهب الأربعة فيتكلم
 على الحديث الواحد من بكرة إلى قريب الظهر وربما أذن الظهر وهو لم يفرغ من
 الحديث؛ قال ولم أر أحداً من العلماء الذين أدركتهم بجميع البلاد واجتمعت بهم
 إلا وهم يعترفون بفضلهم وكثرة استحضارهم وأنه طبقة وحده فوق جميع الموجودين
 حتى أن بعض الناس يقدمه على بعض المتقدمين، ونحوه قول شيخنا في مشيخة
 البرهان أنه استمر مقبلاً على الاشتغال متفرغاً للتدريس والفتوى إلى أن عمر
 وتفرد ولم يبق من يزاحمه وكان كل من اجتمع به يخضع له لكثرة استحضارهم
 حتى يكاد يقطع بأنه يحفظ الفقه سرداً من أول الأبواب إلى آخرها لا يخفى عليه
 منه كبير أمر وكان مع ذلك لا يجب أن يدرس إلا بعد المذاكرة؛ وقال في معجمه
 وذكر لي ولده الجلال أنه كان يلتقي الحاوي دروساً في أيام يسيرة من أغربها أنه
 ألقاه في ثمانية أيام؛ وذكر لي البرهان أن الشيخ قال له أنه كان يحفظ من الحرر
 صفحة من وقت ابتداء فلان الأعمى صلاة العصر إلى انتهائها قال ولم يكن يطول في
 صلاته وأنه كان يسرد مناسبة أبواب الفقه في نحو كراسة ويطرز ذلك بقوائد
 وشواهد بحيث يقضى سامعه بأنه يستحضر فروع المذهب كلها؛ ثم قال شيخنا
 وذكر الكمال الدميري أن بعض الأولياء قال له أنه رأى قائلاً يقول إن الله
 يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الأمة من يجدد لها دينها بدئت بعمر وختمت
 بعمر؛ قال شيخنا واشتهر اسمه في الآفاق وبعد صيته إلى أن صار يضرب به المثل
 في العلم ولا تركز النفس إلا إلى فتواه وكان موقفاً للفتوى يجلس لها من بعد
 صلاة العصر إلى الغروب ويكتب عليها من رأس القلم غالباً ولا يأنف إذا أشكل
 عليه شيء من مراجعة الكتب ولا من تأخير الفتوى عنده إلى أن يحقق أمرها
 وكان ينقم عليه تفسير رأيه في الفتوى وما كان ذلك إلا لسعة دأثرته في العلم
 وكان فيه من قوة الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد فيه مثله؛ وفي شرح ذلك
 طول قال وكان وقوراً حليماً مهيباً سريع البادرة سريع الرجوع ذاهمة عالية في
 مساعدة أصحابه وأتباعه قال وكان مع توسعه في العلوم يتعاني النظم فيأتي منه
 بما يستحى من نسبته إليه وربما لم يقم وزنه؛ وصار يتعاني عمل المواعيد ويقرأ
 عليه ويتكلم في التفسير بكلام فائق وينشد من شعره الحسن المعنى الركيك

اللفظ العارى عن البديع ما كان الأولى أن يسان المجلس عنه ؛ زاد في إنبائه ويحصل له فيها خشوع وخضوع ، وقال فيه أنه أفتى ودرس وهو شاب وناظر الأكابر وظهرت فضائله وبهرت فوائده وطار في الآفاق صيته من قبل الطاعون وانتهت إليه الرياسة في الفقه والمشاركة في غيره حتى كان لا يجتمع به أحد من العلماء إلا ويعترف بفضله ووفور علمه وحدة ذهنه ، وكان معظماً عند الأكابر عظيم السمعة عند العوام اذا ذكر خضعت له الرقاب حتى كان الاسنوى يتوقى الافتاء مهابة له لكثرة ما كان ينقب عليه في ذلك قال وكانت آلة الاجتهاد في الشيخ كاملة الا أن غيره في معرفة الحديث أشهر وفي تحرير الأدلة أmeer ؛ وكان عظيم المروءة جميل المودة كثير الاحتمال مهيباً مع كثرة المباشطة لأصحابه والشفقة عليهم والتنويه بذكرهم ، قال ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لأنه كان يشرع في الشيء فلسعة علمه يطول عليه الامر حتى انه كتب من شرح البخارى على نحو عشرين حديثاً مجلدين وعلى الروضة عدة مجلدات تعقبات وعلق البدر الزركشى من خطه في حواشى نسخة من الروضة خاصة مجلداً ضخماً ثم جمعها الولي العراقى بعد مدة في مجلدين وقد أفرده ولده الجلال ترجمة سرد فيها من تصانيفه واختياراته جملة ، قلت وكذا فعل ولده شيخنا العلم البلقينى وقرأتها عليه ولذا اختصرت ترجمته خصوصاً وقد سرد شيخنا من تصانيفه في معجمه عدة مما كل منها محاسن الاصلاح . وقال الصلاح الاقفهسى في معجم ابن ظهيرة : كان أحفظ الناس لمذهب الشافعى لا سيما لنصوصه مع معرفة تامة بالتفسير والحديث والأصلين والعربية مع الذهن السليم والذكاء الذى على كبر السن لا يريم يفزع اليه في حل المشكلات فيحلها ويقصد لكشف المعضلات فيكشفها ولا يملها ولو لا أن نوع الانسان مجبول على النسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في عصره في الحفظ وقلة النسيان من يمانه بل ولا يدانيه ، ولى قضاء دمشق وهي إذ ذاك غاصة بالفضلاء فأقروا له بالتقدم في العلوم ولم ينازعه واحد منهم في منطوق ولا مفهوم . وقال التقي القاسى في ذيل التقييد كان واسع المعرفة بالفقه والحديث وغيرهما موصوفاً بالاجتهاد لم يخلف بعده مثله ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضى شعبة والمقرئى وحكى العلاء البخارى فيما سمعه منه العز السنباطى قال قدم علينا من أخذ عن البلقينى فسألناه عنه فقال هو فى الفقه وكذا فى الحديث بحر وفى التفسير أيضاً على طريقة البغوى وسألناه عنه فى العقليات فقال يقرئ البيضاوى للمبتدىء والمتوسط ولا يخرج عن عهدته للمنتهى ، ونحوه ما حكاها البساطى عن شيخه قنبراً أنه قال : ما جلست

بمصر للاقراء حتى درت على حلق مشايخها كلهم حتى الخولاني يعنى الذى كان
نظير التلوانى فلم أر فيهم مثل الباقينى فى الحفظ قال لكنه لم يكن عنده تحقيق ،
وهذا محمول على أنه كان يستروح وإلا فهو إذا توجه للتحقيق كان من أجل المحققين
وقد بلغنى أن العز بن جماعة المتأخر التمس منه قراءة الحاوى نظراً أو تحقيقاً ملاحظاً
استعمال الآلات فأقرأه فيه دروساً ثم هطلع له الشيخ بعدها وعلى يديه حرارة فأراه
إياها قائلاً له أنظر يا ابنى يا محمد فقد أتعبتني أو كما قال ، ومما بلغنا من وفور همته
قيامه هو والابناسى فى زوال ما حل بابن الملقن من الخنة وكذا فى كفهما الولي
العراقى عن ابن الملقن كما سأشير لذلك فى ترجمته ، وكذا مما بلغنا قول البدر
البشتكى أن الشيطان وجد طرقه عن البلقينى مسدودة فحسن له نظم الشعر بل كان
البدر سبباً لتحويل تسمية مصنفه بالفوائد المنتهضة على الرافعى والروضة الى
الفوائد المحضة حيث صار يقول على الرافعى والروضة - بفتح الواو - حتى تتم الموازنة
مع عدم لزوم ذلك فى الشعر فضلاً عن غيره ، وفى كلام الولي العراقى فى أواخر
شرحہ جمع الجوامع ما يشير لأنه مجتهد أو كونه هو والتقى السبكي طبقة واحدة ،
وكان فى صفاء الخاطر وسلامة الصدر بمكان بحيث يحكى عنه ما يفوق الوصف
واعتقاده فى الصالحين وراء العقل وتنقيره عن ابن عربى ومطالعة كتبه أشهر من
أن أصفه وقيامه فى إزالة المنكر من إبطال المكوس والخانات ونحوها شهير
وردعه لمن يخوض فيما لا يليق مستفيض بحيث أنه أرسل خلف من بلغه عنه أنه
يفسر القرآن بالتقطيع فزبره بحيث خاف وما وسعه إلا الإنكار وبالغ فى زجر
بعض الحلقي لما بلغه عنه أنه يحاكي الفقهاء فى عمائمهم وكلامهم مما لو بسطته
كاه لطال وكان يقول ما أحد يقريء الفرائض إلا وهو تلميذى أو تلميذ تلميذى
لكون الشيخ محمد الكلائي صاحب المجموع سأله مسألة ، وقد أخذ الناس عنه
طبقة بعد طبقة بل وأخذت عنه طبقة ثالثة فمن الأولى البدر الزركشى وابن
العماد والعز بن جماعة ثم البرماوى والولى العراقى والبرهان الحلبي والجمال بن
ظهيرة والزين القارس كورى والمحب بن نصر الله والسراج قارى الهداية ثم
شيخنا وابن عمار والاقفيسى والتقى الفاسى ، ولقينا خلقاً ممن تفقه به خاتمهم
الشمس الشنشى وثنا عنه جماعة كثيرون ولست أتوقف فى ولايته ، وهو فى عقود
المقريزى ، مات قبيل عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة
بالقاهرة وصلى عليه ولده الجلال صبيحة الغد بجامع الحاكم ودفن بمدرسته التى
أنشأها بالقرب من منزله فى حارة بهاء الدين عند ولده البدر محمد ورثاه جماعة

وابدع مرثية فيه لشيخنا أولها :

يا عين جودى . لفقصد البحر بالمطر واذرى الدموع ولا تبتقى ولا تذرى
وهى تزيد على مائة بيت مشهورة وكثير أسف الناس عليه ، قال شيخنا وبلغتني
وفاته وأنا مع الحجيج رحمه الله وإيانا .

٢٨٧ (عمر) بن سلامة بن عمر بن احمد السكندرى النجار والده ويعرف هناك
بابن سيدهم الشافعى الشافعى ، شاب قدم من بلده فلازم الاشتغال عند عبدالحق
وخالد الوقاد ونحوهما بل قرأ على الشمس البامى وابن قاسم ؛ ولازمنى حتى قرأ
أكثر البخارى وكذا قرأ على الديلمى فى مسلم ، وكان فطناً نبها ذكيا ؛ مات سرعبا
قبل اكمال العشرين فى حياة أبويه ليلة الثلاثاء ثانى شعبان سنة تسع وثمانين
رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٨٨ (عمر) بن سليمان بن عمار الصردى ثم العمري . ممن سمع منى بمكة .
٢٨٩ (عمر) بن الشرف الغزولى الحنبلى . مات فى ذى القعدة سنة اربع مجلب .
أرخه شيخنا فى انبائه .

٢٩٠ (عمر) بن المؤيد شيخ . مات فى سنة ست عشرة وله عشر سنين أو دونها
ودفن بترية الناصر . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٩١ (عمر) بن صالح بن السراج البحرى الازهرى المالكى والد البدر
مجد الآتى . ممن اشتغل وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء وقتا وتزل فى الجهات
وليس بمحمود قضاءً ومعاملة .

٢٩٢ (عمر) بن صديق بن عمر السلمائى المحلى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٢٩٣ (عمر) بن طرخان بن شهرى الحاجب الكبير مجلب . مات فى رجب سنة
ثلاثين . أرخه شيخنا فى انبائه .

٢٩٤ (عمر) بن عبد الحميد الزين المدنى . سمع على ابن الجزرى الشفا فى
سنة ثلاث وعشرين وضبط الاسماء .

٢٩٥ (عمر) بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليمانى الشافعى والد عبد الصمد
الماضى له ذكر فيه وانه قرأ على الاهدل وكان فقيها مات سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة

٢٩٦ (عمر) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى بكر التقى بن الوجيه الزوقرى
اليمانى . ذكره التقى بن فهد فى معجمه ووصفه بالامام المقتن ووالده بالعلامة وبيض .

٢٩٧ (عمر) بن عبد الرحمن بن زكريا الزواوى الميقاتى . مات سنة ثمان وخمسين .
٢٩٨ (عمر) بن عبد الرحمن بن على بن اسحق السراج أبو حفص بن الزين

التميمي الخليلي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه مجد وولده محمود . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانائة تقريباً ببلد الخليل ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والنشاطية ؛ وعرض على جماعة بالقاهرة وغيرها واشتغل على أبيه وآخرين من آخرهم الفخر المقتضى بل حضر عند شيخنا ودخل الشام وغيرها كحياة ودرس ببلده وهو الآن في الأحياء أفادني به ولده محمود أحد الآخذين عنى ٢٩٩ (عمر) بن عبد الرحمن بن مجد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدي الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الجاموس . نشأ بدمشق حفظ القرآن وغيره واشتغل وبرع وكتب الخط الحسن ، وتكسب بالشهادة ؛ وقدم القاهرة فسمع على بقايا من الرواة وتردد الى سيراً وكتب عنى عدة مجالس من الأمالي وغيرها وتطرح مع الشهاب الحجازي وغيره وفرض للبدرى مجموعته فأحسن ، وكان رائق الاوصاف فائق الانصاف متودداً لطيفاً متواضعاً كثير المحاسن جاور بمكة وانتقى واختصر ونظم ونثر ، وسافر بأخرة الى بيت المقدس . ومات على ما محرر في إحدى الجماديين سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الاربعين ونعم الرجل رحمه الله ، ومما كتبتنه من نظمه :

الهي ان أردت السوء يوماً بعيد من عبئك قد طردته
قنا ياربنا من كل سوء فانك من تقي الاسوا رحمته

٣٠٠ (عمر) بن عبد الرحمن بن مجد السراج أبو حفص بن الوجيه الحضرمي التريمي الشافعي . شريف علوي يعرف كأسلافه بياعلوي . أخذ عن عبد الله بن أبي بكر أبا علوي وجمع جزءاً في كراماته واستدعى بالقول البديع وطلب منى الاجازة به وبغيره فكتب له وأنا بمكة منه نسخة وأثبت عليها خطي بالاجازة ووصفته بما في تاريخي الكبير . مات في ليلة السبت سادس عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بتعز عن نحو خمس وأربعين سنة ؛ كتب الى بذلك الكمال الذوالى قال وهو رجل كبير القدر مقبول عند العوام وأكثر الخواص وله بسطان الزين عبد الوهاب بن طاهر زيادة اختصاص وسماع قول وكان مقبلاً بقريه الحمراء من وادى لحج من سنة ثمان وستين والى أن مات وحصل لأهل هذه الجهة به تقع عظيم واندفع بسبب اقامته فيهم شرور كثيرة من البدو المفسدين لاحترامهم له وقبولهم لكلامه ولهذه العلة عظمه ابن طاهر .

٣٠١ (عمر) بن عبد الرحمن الوشتاني - بضم الواو ثم معجمة سا كنة بعدها مشناتين بينهما ألف نسبة لوشناتة من عمل أربس - التونسي ويعرف بالحارثي .

أخذ عن أبي القسم البرزلي وغيره وارتحل للحج سنة ست وأربعين ولحق هناك
أبا الفتح المراغي وغيره ، وأخذ بالقاهرة عن شيخنا حضر دروسه ، وفيها دخل
بيت المقدس والشام وأكرم البدر بن التنسي قاضي المالكية مورده وطلع به الى
الظاهر جقمق فأحسن اليه ، ثم رجع الى بلاده فأقبل عليه الفضلاء بأخرة في
الرواية ووصار يحدث تلك الناحية . وشرح بان سعادتي مجلدين قرضه له مجد الزلدي
ومجد القفصي الشابي وغيرهما نظماً ، وكان حسن العشرة دمث الاخلاق يستحضر
المشارك لعياض وكذا الصحاح للجوهري . ومات سنة سبع وسبعين رحمه الله .
٣٠٢ (عمر) بن عبد العزيز بن احمد بن مجد بن علي السراج بن العز بن الصلاح
المصرى أخو علي الماضي ووالد المحمدين الاربعة الشمس والشرف والعز والبدر
ونفر الدين سليمان ويعرف بالخروبي . ولد سنة احدى وأربعين وسبعمئة أوالتي
بعدها ولم أجد له سماعاً على قدر سنه ولو اعتنى به لأدرك الاسناد ، وقد كان
له حرص على السماع فسمع بقراءتي كثيراً ، وأول مامات أبوه كان
يعدمن التجار ثم ورث هو وأخوه نور الدين والدهما فأتسع حاله وأثرى واشتهر
بالمعرفة وحسن السيرة ثم تناقص حاله فمات عمه تاج الدين مجد بمكة في سنة خمس
وثمانين وسبعمئة وأوصى اليه وورث منه فأثرى واتسع حاله ثم تناقص الى
أن مات قريبه محمد بن زكي الدين الخروبي في سنة أربع وستين وهو شاب
فورث منه مالا جزيلا فترجع حاله ثم تناقص الى أن مات أخوه نور الدين
فورث ماله واتسعت دائرته وحسن حاله ثم تناقص حاله بعد ثلاث سنين الى أن
ماتت اخته آمنة فورث منها مالا جزيلا فحسنت حاله ووفى كثيراً من دينه
ولم يزل بسوء تدبيره الى ان مات فقيراً الا ان ابنته فاطمة ماتت قبله بيسير
فورث منها شيئاً حسنت به حاله قليلا ولكنه مات وعليه ديون كثيرة في
سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين ممتعا بسمعه وبصره وعقله ، وكان كثير
العبادة من صلاة وصوم وأذكار ، وتنقلت به الاحوال مابين غنى مفرط وفقر
مدقع كما شرحناه رحمه الله . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٠٣ (عمر) بن عبد العزيز بن احمد بن مجد السراج أو النجم بن العز القيومي
الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بعمر القيومي . ذكي فاضل أحضره
أبوه علي شيخنا في رمضان سنة احدى وخمسين وهو في الثالثة بعض الحاملات
الاصبانية بل وحضر في التي قبلها عليه في المجالسة ، وكذا سمع بعد ذلك على جماعة
منهم في النسائي الكبير على السيد النسابة والابودري والمجد إمام الصرغتمشية والفتاوى

واشتغل وتميز ونظم ونثر وتردد الى يسيراً ولكنه لم يتصون بل عرف بالسفه والفجور والاقدام ثم نصب نفسه وكيلا في الخصومات الى أن منعه السلطان في سنة تسع وثمانين بعد ضربه المبرح وأكد عليه في المنع كما أكد عليه على عمه شريف فكث ثم عاد فأعيد الضرب المبرح بالمقارع في أثناء سنة خمس وتسعين حتى كاد أن يموت وأمر بنفيه فأخرج على أسوأ حال فتوسل أبوه بكل من الاتابك وأمير سلاح فشفعوا فيه فرسم بعوده فما عاد، وتوجه الى الشام فدح صدقة سامري هناك بقصيد يقال أنه بالغ فيه مبالغة تقتضى أمراً عظيماً والامروراء هذا، ولم يلبث أن مات في رمضان ظناً سنة ست وتسعين، وهو ممن قرض مجموع البدرى بابيات أو لها:

يا فريداً فاضت معانيه نهراً وأذاق الاعداء زجراً ونهراً

أشهر الله فضلك الجم في النا س فزنت الزمان عاماً وشهراً

٣٠٤ (عمر) بن عبد العزيز بن بدر سراج الدين السابق نسبة لسابق الدين أحد خدام المدينة فكان مولى لجده المديني والد محمد الآتي وأحد خدام الحرم كايه ويعرف بابن بدر. نشأ بطيبة فقرأ القرآن واشتغل في حفظ المنهاج وغيره، وسمع على أبي الفرج المراغى وحضر دروس الشهاب الابشيطي والسيد الطباطبائي وكان يقرأ في سبعة، وتدرّب بالقاضي عبد القارر بن محمد بن يعقوب واختص بمشايع الحرم ونسبت اليه أشياء فسجنه الاشرف قايتباي مرة بعد أخرى إحداهما بالمقشرة بعد ضربه بالمقارع وذلك في سنة ست وثمانين ثم خلاص بعد وشرط عليه أن لا يسافر الا بأذن ولكن تكرر سفره للمدينة وغيرها، وقصدني وهو بالقاهرة مراراً حين كان ابنه يقرأ على وهو زائد الاقدام ثم شفع فيه وعاد الى المدينة ولم يتحول عن طباعه، وفيه محاسن معدودة، ورأيت في موسم سنة أربع وتسعين بمكة ثم بالمدينة وجاء بأثر ذلك مرسوم بالقبض عليه فاختمني ثم توجه سرا ليصل القاهرة ترجياً لمساعدة الامير شاهين له فبلغه الطاعون فرجع لمكة ودام بها من رمضان حتى حج وكان يجتمع على ويبالغ في إظهار التودد هذا مع اني أغلظت عليه قبل ذلك بالمدينة بسبب الشهاب بن العليف ثم عاد مع الركب للمدينة وكأنه للوثوق بأمره فدخلها وقد استطلق بطنه فمات وذلك في أواخر ذي الحجة سنة سبع وتسعين عن بضع وخمسين عفا الله عنه وإيانا .

٣٠٥ (عمر) ابن صاحبنا العز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن مجد الكمان الحلبي الحنفي سبط أبي جعفر بن الضياء عاتشة ويعرف كسلفه بابن العديم اشتغل وتفقه بابن أمير حاج وأخذ عن أبي ذر وغيره سمع ببلده معي على جماعة وتميز

وبرع ونظم ففاق وجمع ديواناً سماه بدور الكمال . مات في سنة كان الاتابك بحجة
والدوادار بحلب في حياة أبويه ولم يكمل الثلاثين عوضه الله وإياها الجنة .

٣٠٦ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى السراج المسكي الرمزى
أخو مجد الآتى . ممن حفظ القرآن وسافر الى القاهرة والشام واليمن وله نظم كاخيه .
مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وأنا بمكة .

٣٠٧ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام السراج الانصارى الزرندى المدنى
الشافعى . مات أبوه في صفر سنة ثلاث وستين فولد ابته هذا بعده واشتغل
يسيراً في العربية عند مسعود المغربى وفي غيرها عند غيره ولازمى في المدينة
وحصل نسخة من المقاصد الحسنة بعد أن سمعه وكتبت له إجازة ثم رأته في موسم
سنة أربع وتسعين وهو باق على تودده ولكنه انحل عن اشتغاله وأظنه خالط
شاهين أو غيره فلم تحمد عاقبته .

٣٠٨ (عمر) بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية
ومعجمة - الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكي والد حسن الماضى ويعرف
بابن زين الدين من بيت فيه فضلاء . اشتغل وسمع على الجمال الكازرونى في سنة أربع
وثلاثين وعلى أبى الفتح المراغى ، ومات سنة ثمان وخمسين أوالتى قبلها رحمه الله .
٣٠٩ (عمر) بن عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن القاضى
العز بن القاضى النور الهاشمى النويرى المسكى والد عبد الله الماضى وأمه أم كلثوم
ابنة مجد بن عمر التعكرى . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة بمكة وسمع من الزين
المراغى وابن الجزرى وأجاز له أبوهريرة بن الذهبى وابن العلاءى والتنوخى وآخرون ،
وولى نصف الامامة بمقام المالكية ، وسافر فى أوائل سنة اثنتين وثلاثين من مكة
الى القاهرة ثم الى المغرب ثم التكرور ، ومات هناك فى السنة التى تليها أو فى التى
بعدها ، وله ذكر فى ابنه .

٣١٠ (عمر) بن عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوقى (١)
المسكى . مات فى يوم السبت تاسع شوال سنة احدى وأربعين بالقرب من عجرود
وحمل اليه فدفن به ، ذكره ابن فهد .

٣١١ (عمر) بن عبد العزيز ابن صاحبنا النجم عمر بن التقي مجد بن محمد بن
فهد ، تجدد فى سنة تسع وثمانين فارسلت لحفيد يوسف العجمى المسند على فأجاز
له وكتب فى طبقة مسند عمر للنجاد ولم يلبث أن مات .

(١) بضم أوله وقافين ، على ماسياتى .

٣١٢ (عمر) بن عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبي . مات في الحرم سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (عمر) بن الحموي عبدالقادر بن عبدالرحمن الشيباني المكي شقيق أبي الغيث محمد ويعرف بابن زريق . سمع علي في القول البديع وغيره بمكة ومات بها في سنة ثمان وثمانين .

٣١٤ (عمر) بن عبد الكريم بن مجد الشجاع العدني الحيلاني . مات سنة تسع عشرة . (عمر) بن عبد اللطيف القوي . هو عبد اللطيف بن أحمد .

٣١٥ (عمر) بن عبد الله بن عامر بن أبي بكر بن عبد الله السراج ولقبه بعضهم الزين الانصارى الاسوانى القاهرى الشاعر . ولد باسوان سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة ثم توجه الى دمشق وأخذ الأدب عن ابن خطيب داريا ثم عاد الى القاهرة وقطنها حتى مات ، قال شيخنا في أنبأه : تعانى الآداب ودخل الشام فأخذ عن أدبا بها ثم القاهرة واستوطنها من سنة تسعين وسلك طريق المتقدمين فى النظم لكنه عريض الدعوى كثير الازدراء لشعراء أهل عصره لا يعدأحدا منهم شيئا ويقول شعرهم بعزمقز دربل يقول من يجعل لى خطر أعلى أى قصيد شاء من شعر المتنبي حتى أنظم أجود منها ، ولم يكن نظمه بقدر دعواه إلا أن ابن خلدون كان يطره ويشهد له بأنه أشعر أهل عصره بعد خطيب ابن داريا ، وكان مشاركا فى لغة وقليل عربية ، وما علمته ولى شيئا من الوظائف بل كان يحتذى بشعره ويقلد من يسمعه المائة ، وقد حضر عندي فى املاء فتح البارى وأملى على الطلبة من نظمه أبياتا من الرجز فى معرفة أسواق العرب فى الجاهلية ، وسمعت من لفظه قصيدة امتدح بها المؤيد لما تسلطن بعناية الادى وغضب منه البارزى واتفق بأخرة انه مدح أبا فارس صاحب تونس فأرسل اليه بصلة قيل انها مائة دينار فقبضها وهو موعوك فنزله بالبليارستان فطال ضعفه ثم عوفى فذكر لبعض أصحابه انه كان دفنها فى غيرها فى مكان فلما رجع ووجدها جعلها فى مكان آخر وانكس فعاد الى المرستان فأقام أياما يسيرة ثم مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين وقد جاز الستين ولم توجد الذهبية المذكورة ولا غيرها ومن نظمه قوله :

ان ذا الدهر قد رماني بقوم هم على بلوتى أشد حثينا

ان أفه بينهم بشيء أجدهم لا يكادون يفقهون حدينا

وأورد فى معجمه الرجز المشار اليه وهو :

ان شئت ان تعرف أسواق العرب لتتقن الآثار من أهل الأدب

فدومة الجندل والمشعر وهذا القول عندي أظهر

كذا فجار و دثار الشجر و عدن من دون هذى البحر
صنعاء منها و عكاظ الزاهية و ذو المجاز و حباش تاليه
و آخر الاسواق عند ذى الرشد مجنة بها فكمل العدد
و ترجمه فيه باختصار فقال مهر فى الأءب و أكثر النظم على طريقة الأ وائل ،
وكان فيه بأو زائد و دعوى عريضة و خطه حسن طارحته بيتين قديما و مدحنى
بعد ذلك و حضر مجلس الاملاء فى شرح البخارى و أفاد الجماعة رجزاً فى أسواق
الجاهلية كتبوه عنه و سمعناه منه ، و قال التتى المقرزى فى عقودده : كان يقول
الشعر و يشدو شيئاً من العربية مع تعاضم و تطاول و اعجاب بنفسه و اطراح
جانب الناس لا يرى ان أحداً و ان جل يعرف شيئاً بل يصرح بأن أبناء زمانه
كلهم ليسوا بشىء و انه هو العالم دونهم و انه يجب على الكافة تعظيمه و القيام
بمحقوقه و بذل اموالهم كلها له لالمعنى فيه يقتضى ذلك سوى سوء طباع ، و كان
يحتذى بشعره فلا يمجذ من يوفيه ما يرى لنفسه من الحق بزعمه فيعود إلى هجاء
من يمدحهم ثم رأى أن الناس أقل من أن يمدحوا فهجا الكافة دهرآ ثم أعرض عن هجائهم
لاحتقاره إياهم فلذا كان مشنوءاً عند الناس مبعضا اليهم يزهون لكثرة مدحه لنفسه
و دعواه العريضة فى فنون العلم التى لم يرزق منها غير شعر أكثره و بال عليه
و قليل من نحو غير محتاج اليه هذا مع خلوه من العلوم الشرعية بأسرها و جهله
بها ، و تردد الى زيادة على خمس و ثلاثين سنة و أنشدنى كثيراً من شعره و أورد من
ذلك قوله فى الصدر بن الادى القاضى :

بنى أسا كفة الدنيا ليهنكم قضاء نجل ذوى الكازات و القمر
الناشئين بأفام تسيل أذى على الذقون جلود الميت من غم
لا أفلحت بلد قاضى القضاة بها من جده بل أبوه شغله أدم
و قوله لما تحمك الشاميون بديار مصر فى الدولة المؤيدية شيخ ما متحن بسببه و ضرب و سجن :
شكت الشأم ثقالة ممن بها جبلوا على شىء يفوق جبالها
فلذاك فى مصر لقله حظها دون الأراضى خففت أثقابها
و قوله . كم قلت لما مر بى مقرطق يحكى القمر
هذا أبو لؤلؤة منه خذوا نأر عمر

و أورد المقرزى عنه كثيراً من نظمه فنه :

ان يحسدونى لما أوتيت من أدب فذاك أعقبهم ما أعقب الوارى
كذاك البليس لما راح من حسد لأدم عقب الادخال فى النار

وقوله: سئمت حياتي بين من لأحبه ومن عاش ما بين الاراذل يسأم
فلو كان في جهدي ارتقاء بسلم الى غاية فيهم رقيت بسلم
وقوله: وفتية فتكوا بالظلم أزمنة كأنما هادم اللذات آمنهم
حتى انتهوا واتي ما كان يوعدهم فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم

٣١٦ (عمر) بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم السراج الاقمهسي ثم القاهري الشافعي . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن واشتغل بالعلم وكان أولاً احد القراء بالتربة الظاهرية ثم صار صوفياً بالمدرسة الفخرية ابن ابى الفرج ولذا كان راجع خطيبها الصدر الفيومي فيما يشكل عليه من دروسه بل كان نائباً عنه في الامامة الفخرية القديمة وأقرأ ولده البدر وسمع على الجمال عبد الله الحنبلي ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ولازم مجلس شيخنا في الاملاء وربما كان يحضر في غيره وناب عن العلم البلقيني يسيراً ، وكان ساكناً خيراً مشاركاً أجاز لي . ومات في ربيع الآخر سنة اربع وستين رحمه الله .

٣١٧ (عمر) بن عبد الله بن عمر بن داود الزين بن الجمال الكفيري الدمشقي الشافعي ، قال شيخنا في أبنائه : اشتغل كثيراً حتى قيل انه كان يستحضر الروضة وعرض عليه الحكم فامتنع ، وأفتى بدمشق ودرس وتصدر بالجامع الاموي ، وكان قوى النفس يرجع الى دين ومروءة . قتل في الفتنة التمرية سنة ثلاث وكان في أواخر الحرم منها حضر عند الجمال بن الشرائحي بالجامع قراءة كتاب الرد على الجهمية لعثمان الدارمي فأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها الى القاضي المالكي فطلب القاريء وهو ابراهيم الملسكاوي فأغلظ له ثم طلب المسمع فأذاه بالقول وأمر به الى السجن وقطع نسخته ثم طلب القاريء ثانيا فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي لذلك وأمر بتعزيره فعزز وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة وقد بلغه عنه كلام أغضبته فضربه ثانيا ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً ولم يلبث المشنع الا يسيراً ومات عفا الله عنه .

٣١٨ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر السراج ابن العفيف بن قاضي القضاة التقي القرشي العمري الحراري الأصل المكي . مات في ربيع الأول سنة خمسين بدولات بادمن بلاد كبرجة من الهند رحمه الله .

٣١٩ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان الزين البعلبي الحنبلي الدهان ابن عم التاج محمد والعلاء ابني اسماعيل بن محمد المذكورين ، ولد (٧ - سادس الضوء)

في سنة تسع وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ طلحة وحضر عند ابن عمه التاج وغيره في الفقه وغيره وسمع البخاري على عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب أنا به الحجار ، وحج وحدث لقيته ببعلبك وقرأت عليه المائة منه مع ختمه ؛ وكان خيراً يتكسب من صناعة الدهن ، ومات قريب الستين .

٣٢٠ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن سليمان السراج بن الجبال الدمياطي ثم القاهري الشافعي صهر عبد الرحمن بن الفقيه موسى الماضي أبوه . نشأ فقرأ القرآن وغيره واشتغل وقرأ في الجوق وأقرأ في الطباق وخالط الناس سيما الخدام ومحوهم وباشر عند خير بك كاشف المحلة ؛ وكتب الخط الجيد وتنزل في الجهات وتردد للكفياحي ، وحج غير مرة وتردد لي وفي كلامه توقف . مات بالطاعون في رجب سنة سبع وتسعين بعد أن أهين من الدوادار عفا الله عنه .

٣٢١ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن شجاع الدين ابو حفص بن قاضي الطائف العفيف المغربي الاصل المصمودي الشافعي امام قرية أبي الأخيلة - بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر التحتانية - وجده موسى كان مالكيًا ونشأ ابنه كذلك ثم لما مات قاضي الطائف ابن المرحل تحول شافعيًا وولى قضاءها وتبعه بنوه . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالطائف وقرأ بها القرآن وتلا به لورش على عبد الرحمن المغربي وحفظ مختصر أبي شجاع ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين ابن سلامة ونحوه ، ولما مات أبوه انتقل إلى القرية المذكورة فأقام بها ، ولازم الحج والزيارة ودخل نواحي بحيلة وزهران ؛ ولقيه البقاعي في سنة تسع وأربعين بمسجد عداس من بلده وقرأ عليه وعلى الجبال محمد ابن عيسى بن مكينة ومات .

٣٢٢ (عمر) بن عبد الله السراج الهندي القافا بقاءين ، قال شيخنا في إنباهه : كان كثير النطق بالفاء فلقب بذلك ، وكان عارفاً بالفقه وأصوله والعريضة . أقام بمكة أزيد من أربعين سنة يفيد الناس فيها ؛ ومات في ذي الحجة سنة خمس عشرة عن سبعين سنة .

٣٢٣ (عمر) بن عبد الله العلبي الشافعي . اشتغل كثيراً وانقطع في الجامع الاموي يشغل الابناء في القرآن وفي التنبيه ويشرح لهم بحيث انتفع به جماعة مع سكون وانجماع . مات في رمضان سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن عبد الله البلخي . فيمن لم يسم أبوه .

٣٢٤ (عمر) بن عبد الله المصري نزيل مكة أقام . بها نحو عشرين عاماً لاملوم

له ولا يسأل بل كثير الصمت والسهو والعزلة بحيث ذكره محمد بن الشيخ عمر
العرابي في ترجمة والده ونقل عن ابيه انه كان يذكر أنه من الابدال ممن كان
يرى النبي ﷺ كثيراً غير ذاكر للدنيا ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس
سوى أهل الآخرة . مات في سنة سبع وعشرين . أفاده ابن فهد .

٣٢٥ (عمر) بن عبد المجيد تقي الدين الناشري الزبيدي الشافعي سبط الجمال
الطيب الناشري . ولد ظناً في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة . ونشأ حفظ الشاطبية
والحاوي وألفية ابن مالك وتلا بالقراءات افراداً وجمعاً على بعض القراء حتى
أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والحاوي على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق
اقرانه ودرس وأفاد وولى القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته، وكان ذامها به ووقار
وسكينة وعقل ممن جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه . مات في أوخر شعبان
سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقدته رحمه الله .

٣٢٦ (عمر) بن عبد المؤمن بن عمر الزين الخليلي المقدسي الشافعي . ولد
سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب احمد بن سعد الله الحراني ثم الامدي
الخبلي والزين أبي الفضائل عبدالرحمن بن أبي بكر بن شجاع الحراني ثم الرهوني
الشافعي المعروف بابن الحلبي البخاري قال أنا الحجار وذلك في سنة ست وخمسين
وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبي اللطف وقال أنه عمر ومات في . (عمر) بن الزين
عبد الواحد بن عمر بن عياد المدني . هو ابن عبد العزيز بن عبد الواحد . مضى .

٣٢٧ (عمر) بن عثمان بن خضر بن جامع الدراج الهوتي الاصل اتقاهري
الشافعي ويعرف بابن جامع . ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بحارة السقائين
قريباً من بركة الناصري . ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو
والحديث، وعرض على جياعة واشتغل في الفقه عند البكري وابن قاسم وقرأ على من
دونهما كالكمال الطويل والقمني وفي الأصول عند الكمال بن أبي شريف وتميز في
الفقه وجلس شاهداً ثم انه لازم دروس الشافعي فأذن له في الجلوس ببابه
بل صيره أمين الحكم حين التصديق على جماعته وتمول في أسرع وقت بعد فقره
فيما قيل وكان جده امام جامع سنقر هناك وأحد صوفية السعيدية والبيهرسية
فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازاً كما كان هو أولاً ومهر فيها فامامات
أخرجتا عنه بحجة حرفته فسعى حتى أعيدتا اليه وترك الحرز من ثم، ثم ترقى الى
أمانة الحكم وسعى بالمهتار رمضان في شهادة الكسوة بعد موت الشهاب البيجوري
فكان محرراً لاعادة اتترسيم على جماعة الشافعي حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئاً .

٣٢٨ (عمر) بن عثمان بن محمد الزين الحلبي الرأس عيني ويعرف بابن قصره،
من سمع مني بالقاهرة .

٣٢٩ (عمر) بن عثمان بن السراج بن الفخر بن الجندی أحد أعيان التجار والدمية عمر الآتي
٣٣٠ (عمر) بن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله السراج أبو حفص بن أبي الحسن
الانصاري الوادياشي الأندلسي التكروري الأصل المصري الشافعي والد علي الماضي
ويعرف بابن الملقن . ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين في ثاني عشره كما قرأته
بخطه وقيل في يوم السبت رابع عشره والأول أصبح بالقاهرة ، وكان أصل أبيه
أندلسياً فتحول منها الى التكرور وأقرأ أهلها القرآن وتميز في العربية وحصل
مالاً ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الأسنوي وغيره ثم مات ولصاحب الترجمة سنة
فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربي رجل صالح كان يلحن القرآن بمجامع طولون
فتزوج بأمه ولذا عرف الشيخ به حيث قيل له ابن الملقن وكان فيما بلغني يغضب
منها بحيث لم يكتبها بخطه انما كان يكتب غالباً ابن النحوي وبها اشتهر في بلاد
اليمن ، ونشأ في كفالة زوج أمه ووصيه حفظ القرآن والعمدة وشغله مالكيًا ثم
أشار عليه ابن جماعة أحد أصحاب أبيه أن يقرئه المنهاج الفرعي حفظه وذكر أنه
حصل له منه خير كبير وأنشأ له ربعماً فكان يكتبني بأجرته وتوفر له بقية ماله
للكتب وغيرها بحيث قال شيخنا أنه بلغه أنه حضر في الطاعون العام بيع كتب
بعض المحدثين فكان الوصي لا يبيع الا بالنقد الحاضر قال فتوجهت الى منزلي
فأخذت كيساً من الدراهم ودخلت الحلقة فصبيته فصرت لأزيد في كتاب شيئاً
الا قال بع له فكان فيما اشتريته مسند الامام أحمد بثلاثين درهماً، وقال المقرئ في
عقوده أنه كان يتحصل له من ربيع الربيع كل يوم منقال ذهب مع رخاء الاسعار
وعدم العيال، وتفقه بالتقي السبكي والجمال الاسنوي والجمال النشائي والعز بن
جماعة وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد
الرحمن بن الصائغ وفي القراءات عن البرهان الرشيدى ورافقه في بعض ذلك الصدر
سليمان الابشيطي واجتمع بالشيخ اسماعيل الانبائي ، بل قال البرهان الحلبي أنه
اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتاباً واذن له بالافتاء فيه وكتب المنسوب
على السراج محمد بن محمد بن نمير الكاتب وسمع عليه وعلى الحفاظ أبي الفتح بن
سيد الناس والقطب الحلبي والعلاء مغلطاي واشتدت ملازمته له ولزبن أبي بكر
الرحبي حتى تخرج بهما وقرأ البخاري على ثانيهما والحسن بن السديد وكذا سمع
على العرضي ونحوه وابن كشتغدي والزبن بن عبد الهادي ومما سمعه عليه صحيح

مسلم ومحمد بن غالى والجمال يوسف المعدنى والصدر الميدومى وأكثر عن أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وأجاز له المزى وغيره من مصر ودمشق ومن أجاز له الشمس العسقلانى المقرئ ودخل الشام فى سنة سبعين فأخذ عن ابن أمية وغيره من متأخرى أصحاب الفخر بن البخارى، واجتمع بالتاج السبكي ونوه به بل كتب له تقريراً على تخريج الرافعى له أظنه فى مدحه وأزم العباد بن كثير فكتب له أيضاً، ورافق التت بن رافع وقرأ فى بيت المقدس على العلاءى جامع التحصيل فى رواة المراسيل من تأليفه ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن شرف الفقهاء والمحدثين والفضلاء وكذا عظمه أبو البقاء السبكي ووصفه العراقى فى طبقة بالشيخ الامام الحافظ، واشتغل بالتصنيف وهو شاب بحيث قرأت بخطه إجازة كتبها وهو بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وستين وسبعمائة تجاه الكعبة قال فيها ان من مروياته الكتب الستة ومسند الشافعى وأحمد والدارمى وعبد وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى والبيهقى والسيرة تهذيب ابن هشام وأن من مشايخه ما ما أصحاب الفخر وأصحاب النجيب الحراتى وآخرهم الصدر الميدومى ومن أصحاب النجيب الشهاب احمد بن كشتغدى يروى عن جماعة قدماء بالاجازة منهم ابن مالك النحوى والمحيوى النووى وان من مشايخه المعدنى الحنبلى، أجاز له العز بن عبد السلام ومنهم الحافظ ابن سيد الناس والقطب الحلبي شارح البخارى وصاحب تاريخ مصر وغيرهما من المؤلفات المفيدة قال ووقع لى عدة أحاديث تساعيات ذكرت منها ثلاثة فى آخر كتابى المنقح فى علوم الحديث وهذا على ما يوجد اليوم، قال ومن تصانيفى يعنى فى الحديث تخريج احاديث الرافعى فى سبع مجلدات ومختصره الخلاصة فى مجلد ومختصره المنتقى فى جزء وتخريج احاديث الوسيط للفزالى المسمى بتذكرة الاخبار لما فى الوسيط من الاخبار فى مجلد وتخريج احاديث المهذب المسمى بالحرر المذهب فى تخريج احاديث المهذب فى مجلدين وتخريج احاديث المنهاج الاصلى فى جزء حديثي وتخريج احاديث ابن الحأجب كذلك وشرح العمدة المسمى بالاعلام فى ثلاث مجلدات عز نظيره وأسماء رجالها فى مجلد غريب فى باب وقطعة من شرح البخارى وقطعة من شرح المنتقى فى الاحكام للمجد بن تيمية وطبقات الفقهاء الشافعية من زمن الشافعى الى سنة سبعين وسبعمائة وطبقات المحدثين من زمن الصحابة الى زمنى ومنها فى الفقه شرح المنهاج فى ست مجلدات وآخر صغير فى اثنين ولغاته فى واحد والتحفة فى الحديث على أبوابه كذلك والبلغة على أبوابه فى جزء لطيف والاعتراضات عليه فى مجلد وشرح التنبيه فى أربع مجلدات وآخر لطيف اسمه

هادى النبيه الى تدريس التنبيه والخلاصة على أبوابه في الحديث في مجلد وهو من المهمات وأمنية النبيه فيما يرد على التصحيح للنووي والتنبيه في مجلد وخصته في جزء للحفظ سميته ارشاد النبيه الى تصحيح التنبيه وهو غريب في بابه يتعين على طالب التنبيه حفظه وشرح الحاوى الصغير في مجلدين ضخمين لم يوضع عليه مثله وتصحيحه في مجلد وشرح التبريزى في مجلد قال وقد شرعت في كتاب جمعت فيه بين كلام الرافعى في شرحه ومحرره والنووي في شرحه ومنهاجه وروضته وابن الرفعة في كفايته ومطلبه والقمولى في بحره وجواهره وغير ذلك مما أهملوه وأغفلوه مما وقفت عليه من التصانيف فى المذهب نحو المائتين مائة جمع الجوامع ثم تجدده بعد ذلك الكثير فقال شيخنا ان له فى علوم الحديث المقنع ، قلت وقفت عليه وهو فى مجلد وله فيه أيضاً التذكرة فى كراسة رأيتها ، قال شيخنا وشرح المنهاج فى عدة شروح أكبرها فى ثمان مجلدات وأصغرها فى مجلد والتنبيه كذلك والبخارى فى عشرين مجلدة اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومغلطاي وزاد فيه قليلا وهو فى أوائله أقعد منه فى أواخره بل هو من نصفه الثانى قليل الجدوى ، قلت وقد قال هو أنه لخصه من شرح شيخه مغلطاي الملخص له من شرح القطب الحلبي وأنه زاد عليهما وأنه شرح زوائد مسلم على البخارى فى أربعة اجزاء وزوائد أبى داود على الصحيحين فى مجلدين وزوائد الترمذى على الثلاثة كتب منه قطعة صالحة وزوائد النسائى عليها كتب منه جزءاً وزوائد ابن ماجه على الخمسة فى ثلاث مجلدات وسماه ماتمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه وقال فى خطبته أنه لم ير من كتب عليه شيئاً وأنه يبين من وافقه من باقى الأئمة الستة وضبط المشكل فى الاسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغريب والغرائب مما لم يوافق الباقيين ابتداءه فى ذى القعدة سنة ثمانمائة و فرغه فى شوال من التى بعدها وقفت عليه وعلى شرح زوائد أبى داود وليس فيهما كبير أمر مع أنه قد سبقه للكتابة على ابن ماجه شيخه مغلطاي وقفت منه بخطه على أربع مجلدات وقد أشار شيخنا إلى الشروح المعينة وانه لم يقف منها على غير شرح البخارى وكذا شرح الاربعين النووية فى مجلد قال ومن تصانيفه ما لم أقف عليه اكمال تهذيب الكمال ذكر فيه تراجم رجال كتب ستة وهى أحمد وابن خزيمة وابن حبان والدارقطنى والحاكم ، قلت قد رأيت منه مجلداً وأمره فيه سهل وكذا من تصانيفه الخصائص النبوية مما قرأه عليه البرهان الحلبي وطبقات الشافعية والذيل على كتاب شيخه الاسنوى فيما التقطه من كتاب التاج السبكي من غير إعلام بذلك وطبقات

القراء وطبقات الصوفية وقفت على جميعها والناسك لأم المناسك وعدد الفرق وتلخيص الوقوف على الموقوف وتلخيص كتاب ابن بدر في قول ليس يصح شيء في هذا الباب المسمى بالمعنى وشرح ألفية ابن مالك وشرح المنهاج الاصلى وقفت عليهما وشرط فيه جمع مسائل الأصول وكذا شرح ابن الحاجب الاصلى ومالا أنهض لخصره، واشتهرت في الآفاق تصانيفه وكان يقول أنها بلغت ثلثمائة تصنيف وشغل الناس فيها وفي غيرها قديماً ، وحدث بالكثير منها وبغيرها من مروياته وانتفع الناس بها انتفاعاً صالحاً من حياته وهلم جرا ، قال الجمال بن الحياط وتوفر له الاجور بسعيه المشكور، وقال شيخنا في شرحه للحاوي أنه اجاد فيه ولكنه قال أنه كان يكتب في كل فن سواءً أتقنه أو لم يتقنه قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولاله ذوق أهل الفن رأيت بخطه غالباً في اجازته الطلبة برواية العمدة يوردها عن القطب الحلبي وابن سيد الناس عن الفخر بن البخاري عن المؤلف ، وهذا مما ينتقده أهل الفن من وجهين احدهما ان الفخر لم يجد له تصريح من المؤلف بالاجازة وانما قرئ عليه بها بالظن لان آل الفخر كانوا ملازمين للحافظ عبد الغنى فيبعد أن لا يكونوا استجازوه له ، ثانيهما ان أهل الفن يقدمون العلو ومن أنواعه تقديم السماع على الاجازة والعناية بتقديم السماع، والعمدة فقد سمعها من مؤلفها أحمد بن عبد الدائم وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي وكلاهما ممن اجاز جمع جم من مشايخ السراج وحدث بها من شيوخه الحسن بن السيد باجازته من ابن عبد الدائم فكان ذكره له أولى فعدل من عال الى نازل وعن متفق عليه الى مختلف فيه فهذا مما ينتقد عليه ومن ذلك أنه كان عنده عوال كثيرة حتى قالى أنه سمع ألف جزء حديثي ومع ذلك فعقد مجلس الاملاء فأملى الحديث المسلسل ثم عدل الى احاديث خراش وأضربه من الكذابين فرحاً ببلوا الاحاديث وهذا مما يعيبه أهل النقديرون ان النزول حينئذ أولى من العلو وأن العلو كذلك كالعدم وحدث بصحيح ابن حبان كله سماها فظهر بعد أنه لم يسمعه بكاله ، هذا مع وصف من تقدم من الأئمة بما تقدم ولعله كان في ذلك الوقت كذلك لانا لما شاهدناه لم يكن بالحافظ بل الذين قرءوا عليه ورأوه من سنة سبعين فما بعدها قالوا انه لم يكن بالماهر في الفتوى ولا التدريس وانما كانت تقرأ عليه مصنفاته غالباً فيقرر ما فيها ، وبالجملة فقد اشتهر اسمه وطار صيته وكانت كتابته أكثر من استحضاره ولهذا كثر الكلام فيه من علماء الشام ومصر حتى قال ابن حجي : كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس ، زاد

غيره نسبه للعجز عن تقرير ما لعله يضعه فيها ونسبته الى المجازفة وكلاهما غير مقبول من قائله ولا مرضى ، وناب في الحكم ثم أعرض عنه وطلب الاستقلال به وخدمه أصحاب بركة الزيني حتى كتب خطه بمال على ذلك فغضب برقوق على الشيخ لمزيد اختصاصه به وكونه لم يعلمه بذلك حتى كان يأخذه له بدون بذل وسلمه لشاد الدواوين ثم سلمه الله وخلص بعناية أهل الدين الحنفي وجماعة وكان للبلقيني في ذلك يد بيضاء مع انه سأله برقوق عنه ومن أولى بالحكم أهو أو ابن أبي البقا غرض منه في العلم وقال لاخير فيهما ، وناب بعد ذلك أيضاً ثم ترك وأعرض عن قضاء الشرقية لولده واقتصر على جهاته كستدرس السابقة والميعاد بهان واقفاً وبجامع الحاكم في سنة ثلاث وستين بعد موت الشهاب أبي سعيد أحمد الهكاري ودار الحديث الكاملة وكان استقر فيها بعد سفر الزين انعراق لقضاء المدينة النبوية مع كونه كان رغب عنه لولده الولي وكذا نازعه الولي ، وقال يخرج حديثنا وأخرجه ليظهر المستحق مناقوس السراج بالبلقيني والابناسي حتى كف مع كوز الولي من طلبته وندم الولي بعد دهر على المنازعة ، وترجمه الأكبر سوى من تقدم فنهج ممن مات قبله العثماني قاضي صفد فقال في طبقات الفقهاء انه أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتح على غيره بمثلها في هذه الاوقات وسرد منها جملة ذكر أنه كتب اليه بها في سنة خمس وسبعين ، ووصفه الغمري في شهادة عليه بالشيخ الامام علم الاعلام نجر الأنام أحد مشايخ الاسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفيدين والمدرسين سيف المناظرين مفتي المسلمين ، ومنهم ممن أخذ عنه البرهان الحلبي قال فيه انه كان فريده وقته في التصنيف وعبارته فيها جليلة جيدة وغرائب كثيرة وشكائلته حسنة وكذا خلقه مع التواضع والاحسان لازمته مدة طويلة فلم أره منحرفاً قط ، وذكر لي انه رافقه في رحلته الى دمشق شيخ حسن الهيئة والسمت فاقتقدوه عند جسر الجامع قال فذكر لي بعد ذلك شيخ من أهل القرافة انه الخضرم قال وقال لي كنت نائماً بسطح جامع الخطيري فاستيقظت ليلاً فوجدت عند رأسي شاباً فوضعت يدي على وجهه فاذا هو أمرد فاستويت جالساً وطلبته فلم أجده قال وكان باب السطح مغلقاً قال وكنت في بعض الاوقات اذا كنت أصنف وأنا في خلوة أسمع حساً حولي ولا أرى أحداً قال وكان منقطعاً عن الناس لا يركب الا الى درس أو نزهة وكان يمتكف كل سنة بالجامع الحاكم ويحب أهل الخير والفقير ويعظمهم ، وكذا ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضي شعبة والمقرئ في غير سلوكه وآخرون ، وقال شيخنا في

إنبائه انه كان مديد القامة حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة الاشتغال والكتابة حسن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام مع أصحابه موسماً عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلثمائة مجلدة ما بين كبير وصغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من أوقاف المدارس سيما الفاضلية ثم انها احترقت مع أكثر مسوداته في أواخر عمره ففقدت أكثرها وتغير حاله بعدها فحجبه ولده الى أن مات، وقال في معجمه أنه قبل احتراق كتبه كان مستقيم الذهن . قلت وأنشدته من نظمه مخاطباً له :

لا يزعجك ياسراج الدين ان لعبت بكتبك ألسن النيران
لله قد قربتها فتقبلت والنار مسرعة الى القربان

وحكى لنا مما كان يتعجب منه عن بعض من سماه انه دخل عليه يوماً وهو يكتب فدفع اليه ذلك الكتاب الذي كان يكتب منه وقال له امل على قال فأملت عليه وهو يكتب الى ان فرغ فقلت له يا سيدي أنتسخ هذا الكتاب فقال بل أختصره ، قل وهؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملقن كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن : الأول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف وقدر أن كل واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فأولهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ، وقال الصلاح الاقحسي تفقه وبرع وصنف وجمع وأفنى ودرس وحدث وسارت مصنفاته في الاقطار وقد نقينا خلقاً ممن أخذ عنه دراية ورواية وخاتمة أصحابه تأخر إلى بعد السبعين ، وهو عند المقرئ في عقوده وقال أنه كان من أعذب الناس لفاظاً وأحسنهم خلقاً وأعظمهم محاضرة صحبته سنين وأخذت عنه كثيراً من مروياته ومصنفاته . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع ودفن على أيه بحوش سعيد السعداء ، وتأسف الناس على فقده (١) .

٣٣١ (عمر) بن علي بن أبي بكر التقي الزبيدي الناشرى الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين بزبيد وحفظ قطعة من التنبيه وقرأ البخاري والترمذي وسيرة ابن هشام وبعض مسلم على قاضي زبيد محمد بن عبد السلام وكذا تفسير البغوي والرسالة القشيرية وعلى الفقيه أحمد بن الطاهر أشياء ، وحجج في سنة ست وتسعين وسمع على في بلوغ المرام ثم عاد و قدم في التي بعدها وسمع مني المسلسل وغيره وأثنى عليه حمزة بقوله أنه من طلبة الحديث رجل صالح مبارك وقال أنه

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

كثير الشاء على والذكر لى يلتمس البركة .

٣٣٢ (عمر) بن على بن حجبى البسطامى الحنفى . أصله من العجم وصحب بعض الفقراء ودخل القدس ولازم عبد الله البسطامى فعرف به وأخذ عن محمد القرى ثم قدم مصر فمقطنها وسكن قريب اللؤلؤة بالعارض بسفح المقطم من القرافة أكثر من ستين سنة ، وكان ساكناً خيراً معتقداً بين الناس حتى قل أن ترد له رسالة إذا مدد من عقار ملكا وإجارة ملازم للصلاة والذكر حتى بعد اقعاده . مات فى يوم عيد الاضحى سنة سبع وثلاثين وأرخه شيخنا فى حادى عشر ذى الحجة كأنه بالنظر ليوم دفنه ودفن من منزله بالقرافة وقد قارب التسعين . قال شيخنا فى أنبائه : وسمعت بعض الناس يذكر أنه جاز المائة وليس كما ظن انتهى . بل قرأت بخط بعضهم أنه كان يذكر أنه زاد على مائة وعشرين ، وأعاده شيخنا فى السنة التى بعدها وقال كان كثير الذكر مستمراً عليه لا يفتر عنه لسانه وتحكى عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد رحمه الله وإيانا . قلت وممن أخذ عنه الشرف المناوى وخادمه الشهاب البوتيجى وقال لى انه أعطى كل واحد منهما سبحة جميز .

٣٣٣ (عمر) بن على بن شعبان بن محمد بن يوسف الشرف التتائى الازهرى المالكى الفقيه والى الماضى . ولد تقريباً سنة ست وعشرين بقتا، ونشأ بها حفظ القرآن وتحول منها وهو ابن ثلاثين سنة أو آخر أيام الظاهر جقمق فقطن الازهر ، وكان ممن اشتغل عند أبى القسم النورى والزين طاهر والنور الوراق والنور على والشهاب احمد ابنى عبادة وأولهما وان كان أكبر فأخذه عن ثانيهما أكثر والقاضين الولوى السنباطى والقانى ويحىى العلمى وعبد الغفار السمديسى^(١) والترىكى^(٢) اليبدمورى قرأ عليه من أول ابن الحاجب الى الزكاة وبجائى من العلماء ممن به مرض العشاء وهم متفاوتون فى أخذه عنهم وربما أخذ عن بعضهم فى غير الفقه من عربية وأصول وغيرهما بل اخذ عن عبد السلام البغدادى والتقى الشمنى والشمس محمد السكيلانى وكان يجلس بمقصورة الجامع وغيرهم فى العلوم العقلية وقرأ الشاطبية على الشهاب السكندرى ثم لازم السنهورى فى الفقه والاصلين والعربية وغيرها مقتصراً عليه حتى برع فى الفقه وشارك فى غيره ، وطلب الحديث كثيراً وسمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ، وأسمع أولاده ، وكتب عنى فى بعض مجالس الاملاء ، ووجع وجلس لاقراء الابناء فى الاقباوية فانتفعوا به طبقة بعد

(١) بفتحيتين ثم مهملة مكسورة بعدها تحنانية ثم مهملة كما سياتى .

(٢) بضم أوله ومثناة مصغراً ، على ما ضبطه المصنف فى غير موضع .

طبقة وصار من جماعته عدة من فضلاء المذاهب بل أقرأ الطلبة وأفتى وهش وتناقضت
حركته وصار من أفراد قدماء الجامع ونعم الرجل .

٣٣٤ (عمر) بن علي بن طالوت بن عبد الله بن سويد ركن الدين النابتي ثم
الدمشقي ناظر البادية بها كان بزى الجند. مات في ذي الحجة سنة ست. قاله شيخنا في
أنبأه . (عمر) بن علي بن عبد اللطيف البرلمى . الماضى أبوه .

٣٣٥ (عمر) بن علي بن عبد الله الحمى الصوفى . كان حارساً بالحمامات ثم
صار يدولها ، وأثرى مع جميل المحاضرة والصوت الشجى وخدمة الفقراء .
مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة . ذكره المقرئى في عقودده وأنه
كان جاره وأورد عنه حكاية غريبة .

٣٣٦ (عمر) بن علي بن عثمان بن عمر السراج بن العلاء بن الصيرفى الدمشقي
الشافعى أحد نواب الشافعية بدمشق وفضلاًها والماضى أبوه . ممن قدم القاهرة
غير مرة ويعرف بابن الصيرفى ، درس بالشامية البرانية لسكون التقي بن قاضى عجولون
رغب له عن الثلث فيها وحجج ومن شيوخه البدر بن قاضى شهبة بل لا يبعد أخذُه عن أبيه .

٣٣٧ (عمر) بن علي بن عثمان الزين بن العلاء الخوارى المقدسى الشافعى الماضى
أبوه . ولد سنة ثلاث وثمانمائة ، واستقر فى جميع وظائف أبيه كالهكارية
والبدرية والثؤلوية والاعادة بالصلاحية . ومات فى يوم الاربعاء عشرى ربيع
الأول سنة أربع وسبعين .

٣٣٨ (عمر) بن علي بن عمر بن محمد بن قنان الرسعنى الدمشقي المدنى الشافعى .
سمع مع أبيه وأخيه على الزين أبى بكر المرانجى فى سنة اثنتى عشرة ، وتعانى
التجارة فكان يتردد بين الحرمين وغيرهما فيها الى أن مات غريقاً ببحر الهند إمامى
آخر سنة خمس وأربعين أو أول سنة ست .

٣٣٩ (عمر) بن علي بن عمر السراج المناوى ثم القاهرى الحنفى ويعرف
بالمئتينى . ممن لازم سيف الدين وكان قارىء الكشاف عنده فى المنصورية وسمع
على أمه وغيرها واشتغل كثيراً وفضل وناب فى القضاء وجلس بالقرب من
الجانبكية فى القريين ، وتزل فى بعض الجهات وأعطاه البرهان السكركى حين
أخذة الاشرافية تدرىس خشقدم بالازهر ، وكان كثير المباحثة والمشى والتساهل
متمهنأ لنفسه مزرى الهيئة والشكل زائد الغفلة سليم الفطرة بحيث تنسب اليه قضايا .
مات فى جهادى الأولى سنة ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٣٤٠ (عمر) بن علي بن عمر البحرى الحراشى - نسبة لأبى خراش بمجمتين الأولى

مكسورة قرية منها - ثم البرلسي؛ ثم السكندري المالكي نزيل مكة ورأيت من نسبه ديروطيا ويعرف في بلده بابن الفقير . ولد بأبي خراش ثم تحول منها في صغره الى البرلس حفظ القرآن وابن الحاجب القرعي وتفقه بالشيخ محمد الرياحي نزيل البرلس ثم انتقل الى اسكندرية فقتنها وتزوجها ، وأم بمدرسة الجرارة مدة ثم انتقل الى مكة في سنة أربع وخمسين فحج وقطنها على طريقة حسنة بحيث صار مورداً للتجار من أهل بلده وغيرها وثوقاً منهم به ؛ ولقيته بها في سنة احدى وسبعين فكان يتودد الى بالمساعدة محتسباً الخير . وأخبرني انه جود القرآن على ابن الزين النحريري وكذا على علي الديروطي ؛ وكان خيراً متودداً عاقلاً . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمة الله وكان جده صالحاً لخصه في أبي خراش يزار .

٣٤١ (عمر) بن علي بن عمر الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٣٤٢ (عمر) بن علي بن عمر العبادي ثم الغمري ويعرف بالبواب . ممن نشأ في خدمة الشيخ الغمري ثم ولده أبي العباس وقطن معه في القاهرة وتورد لغيرها . وتزوج وقتاً وكان محضراً عندى في الاملاء مع تعلقه وفاقته مات بعيد التسعين أو قبيلها .

٣٤٣ (عمر) بن علي بن غنيم بن علي السراج أبو حفص بن أبي الحسن الدمشقي الأصل الخانكي المولد المشتولى المنشأ الشافعي والد علي ومحمد ويعرف بالنبتيتي بنون مفتوحة بعدها موحدة ثم مشاتين فوقانيتين بينهما ياء قرية بالقرب من خانقاه سرياقوس . ولد تقريباً بعيد الثمانين وسبعمائة بالخانقاه ونشأ مع أبويه بمشتول الطواحين من الشرقية ومات والده وكان مذكوراً بالصلاح وابنه صغير فحفظ القرآن ورابع العبادات من التنبيه وأقبل على العبادة وصحب المجد صالحاً الزواوي المغربي الماضي وتسلك به حتى أذن له في الارشاد ويوسف الصفي وسمعاعيل بن علي بن الجمال وتزوج بعده بأمر ولده علي واستولدها محمداً وحضر كثيراً من مواعيد أبي العباس الزاهد وتكسب بالزراعة ونحوها الى أن اشتهر ذكره رارتع محله وذكرت له أحوال صالحة وكرامات طاخفة أفردتها ولده مجد في جزء مع المداومة على التهجد والصوم واکرام الوافدين وملازمة الصمت ، وقد صحبه جماعة كامام الكاملية والزين زكريا والشمس الونائي قاضي الخانقاه وكنت ممن تلقن منه الذكر على قاعدتهم وألبسني الطاقية وبالغ في التمتع تعظيماً وقال أنت أحق أو نحو هذا ؛ وقطن بنبتيت نحو خمسين سنة وبنيت له بالقرب منها زاوية ولكنه انتقل قبيل موته في سنة خمس وستين الى الخانقاه وبنيت له بشرقيها بالقرب من ضريح الشيخ مجد الدين زاوية أيضاً . ومات فيها عن قرب قبيل الظهر ثالث المحرم سنة سبع

وستين ودفن بها رحمه الله وايانا .

٣٤٤ (عمر) بن علي بن فارس السراج أبو حفص الكناني القاهري الحسيني الحنفي . ويعرف بقارى الهداية تمييزاً له بذلك عن سراج آخر كان يرافقه في القراءة على العلاء السيرامي شيخ البروقية . ولد بالحسينية ظاهر القاهرة وقيل لكونه حلها على أكمل الدين ست عشرة مرة وصار أفضل منه فالله أعلم ، ونشأ بالقاهرة وتقلد حنفياً حيث وعد يلدغا كل من تحنف بخمسمائة كما تقدم في عبيد الله بن عوض ، واشتغل بالعلوم على أئمة عصره فكان ممن أخذ عنه العلاء المشار اليه ولازمه حتى قرأ عليه الهداية بل قرأها قبل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، وأكمل الدين وكذا رأيت بخط بعض الثقات انه أخذ عن الشهاب محمد بن خاص بن حيدر الفقيه وخطى مما يحتاج لتحرير أنه أخذ عن البدر بن خاص بك فاطنه الذي قبله في آخرين كالبلقيني فانه قرأ عليه تصنيفه محاسن الاصطلاح والزين العراقي لازمه في ألفيته وشرحها وغير ذلك وسمع السيرة لابن سيد الناس على الفرسيسي بل وقرأها على ابن الشيخة وكلا من الصحيحين على البلقيني وأولهما على التقي بن حاتم وتانيهما مع الشاطبية ومختصر ابن الحاجب الاصلى على الجمال الاسيوطى لقيه بمكة حيث حج وجاور في آخرين من الاكابر دراية ورواية وأكثر المطالعة والاشتغال طول عمره ، وأقام بالظاهرية القديمة ومكث مدة عزا ، ولما ولي الكمال بن العديم قضاء الحنفية التمس منه اقراء ولده ناصر الدين محمد ففعل وأحسن اليه الكمال كثيراً ونزله في جهات من اطلاب وبعض تداريس وتزوج جارية من بيتهم ولازال يترقى في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وغيرها مع المشاركة في فنون كثيرة حتى انتهت إليه رياسة الحنفية في وقته بغير مدافع مع توقف في ذهنه وعدم اقبال على تصنيف ونحوه ، وتصدى للافتاء والتدريس فكثرت تلامذته والاخذ عنه ، وانتفع به الأئمة وصار الاعيان في المذهب كابن الهمام والاقصرائي فن دونهما من تلامذته بل لم يكن المعول إلا على فتياه لجلالته وعظمته في النفوس ومهابة السلطان فن دونه له كل ذلك مع عدم ثقافته لبنى الدنيا وحرصه عليها فيما قيل واقتنائه الكتب الكثيرة ومزيد تواضعه وجميل سيرته واقتصاده في ملبسه ومركبه وعدم امتناعه من تعاطي شراء ما يحتاج اليه وحمله غالباً طبق الخبز احياناً وكونه مع ذلك لا يزداد الاوقاراً وأبهة وربما رفعت اليه الفتيا وهو بالسوق في قضاء حاجته فيخرج محبرة من جيبه ثم يكتب ، ومحاسنه كثيرة وقد درس للمحدثين بالبروقية وللفقهاء بعدة مدارس كالناصرية والأشرفية

القديمة والظاهرية القديمة محل سكنه والاقبغاوية المجاورة للزاهر وأعاد بجامع طولون وأثرى من كثرة وظائفه بعد التقليل بل استقر بأخرة في مشيخة الشيخونية بعد الشرف بن التبانى في صفر سنة سبع وعشرين ، وكان باشر الدرس فيها قبل ذلك نيابة عن تلميذه ناصر الدين بن العديم ورام التوجه اليها حين استقراره فيها من سكنه بالظاهرية ماشياً فبادر الأشرف وأرسل اليه فرساً وأزمه بركوبها ففعل لكن مع أخذ عصا بيده ليسوقها بها ونزوله عنها برجليه معاً من جهة واحدة كما ينزل راكب الحمار ، والثناء عليه مستفيض . قال النجم بن حجي : كان فاضلاً في الفقه مشاركاً في العلوم العقلية يستحضر الهداية خيراً منجماً عن الناس ، وقال المقرئ لم يخلف بعده مثله في إتقان فقه الحنفية واستحضاره مع الدين والخير والعفة عما بأيدي الناس من الوظائف ، وكان الجلال البلقيني يقول هو أبو حنيفة زمانه ، وكان بعضهم يرجحه على شيخه أكمل الدين ، وبلغنا من غير واحد أنه كان يتوضأ كثيراً على الفسقية بالبرقوقية كأنه ويعيد الماء فيها ويضع عمامته الى جانبه ليمسح على جميع رأسه خروجاً من الخلاف وربما نسي عمامته ويصلي بدونها وربما ذهب بدونها حتى تحمل اليه ويمن حملها اليه الشمس ابن عمران الغزالي المقرئ ، ومن شاهده يتوضأ كذلك العز عبد السلام القدسي رحمه الله ؛ ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد يسير في يوم الاحد ثاني عشر ربيع الثاني سنة تسع وعشرين بالقاهرة وصلى عليه بمصلى باب النصر في محفل تقدمهم شيخنا ودفن بجوش الأشرف برسباي بجانب البرقوقية من الصحراء وهم من قال بترية جوشن خارج باب النصر ولم يخلف بعده مثله وقد زاد على الثمانين وخلف ابنة وابناً صغيراً وشيئاً من الدنيا ، ومن سمع منه شيخنا الزين رضوان المستملى وروى لنا عنه في متبايناته الحديث السابع والثلاثين بل وأحضره في ختم صحيح مسلم حين قرأه شيخنا على ابن الكويك واستجازه للحاضرين ، وذكره شيخنا في أنبأه باختصار وصدور ترجمته بالخطاط الطواق وقال أنه كان في أول أمره خياطاً بالحسينية ثم نزل في طلبة البرقوقية وتمهر في الفقه وغيره واستقر بعده في الشيخونية الزين التفهني وفي سائر وظائفه ولده وناب عنه فيها العز عبد السلام البغدادي ، وكذا اختصر العيني ترجمته ووصفه فيها بتوقف الدهن والحرص جداً على الدنيا رحمه الله وإيانا .

٣٤٥ (عمر) بن علي بن محمد بن علي بن خليل المصري الاصل المكي والد علي الماضي ويعرف بابن السيرجي خادم قبة الوحى ودار أم المؤمنين خديجة المعروفة

بمولد السيدة فاطمة الزهراء بزقاق الحجر والماضى أبوه . ولد قبل الخمسين بمكة .
وقرأ على بها الأربعين النووية وغيرها وسمع على غير ذلك وكان في صغره قرأ
القرآن والمنهاج أو بعضه ثم تشاغل عن ذلك . وقدم القاهرة ؛ وهو كثير التطور
عديم التصور يذكر بين أهل مكة بأمر الله أعلم بها .

٣٤٦ (عمر) بن علي بن أبي البركات مجد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي
ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي اخو ابراهيم وابى بسكر وإخوتهما
وأهمهم ام الخير ابنة القاضي عز الدين النويرى . ولد توأمًا مع اخيه ابى بكر فى ليلة
هلال رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وأجاز له جماعة ، ولم يلبث ان مات فى رجب سنة اربعين -
٣٤٧ (عمر) بن علي بن محمد سراج الدين القليوبى ثم القاهرى التاجر أحد صوفية
سعيد السعداء . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين .

٣٤٨ (عمر) بن علي المغربى السعودى نقيب الفقراء ويعرف بمجريدة . مات
فى جمادى الآخرة سنة سبع وستين . ارخه ابن المنير .

٣٤٩ (عمر) بن علي الشجاع القباطى . مات سنة اثنتين وعشرين .

٣٥٠ (عمر) بن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف السراج الانصارى الدموشى
الشافعى البسطامى . تفقه بالولى الملوى وبه تسلك ، وكذا اخذ عن ابن الملقن شرحه
للحاوى وقرأ على العز بن جماعة الفية العراقى وعلى الولى العراقى تليخيص المفتاح
وعد هذا فى النوادر وقيل أنه لو عكس اجاد ، وذكر أنه سمع البخارى على أبى
البقاء السبكي بل سمع على التنوخى جزء أبى الجهم وغيره ، وكان رأس صوفية
الشافعية بمخائفه شيخو متقدماً فى الفرائض والحساب مشاركا فى فنون وألف
كتاباً فى اللغة التركية على قواعد العربية ، واختص بالظاهر جقمق قبل سلطنته
وجرد عليه القرآن ، بل أخذ عنه الفضلاء كالجلال القمصى . مات فى شوال سنة
تسع وعشرين وقد ناهز التسعين رحمه الله ؛ ووهب من عمله حنفيا كابن فهد .

٣٥١ (عمر) بن عمر بن عثمان الزين بن التاجر السراج بن الفخر بن الجندى
الماضى أبوه . مات سنة تسع وثمانين ولم يلبث أن مات ابنه ووضع السلطان يده على تركته .

٣٥٢ (عمر) بن عيسى بن ابراهيم بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو حفص الناشرى . حفظ الشاطبية وأكثر المنهاج وأخذ عن جماعة
من أهله وقرأ أكثر القراءات على الشهاب أحمد بن مجد الأسعدى وانتفع به
فى القراءات العفيف الناشرى وهو المترجم له فى آخرين ممن انتفع به سيما
الصبيان الذين كان يعلمهم القرآن ، وأم بمسجد خليجان عند الصلاحية بزبيد

وقطنها ؛ قليل المخالطة للناس لكونه لا يستطيع سماع الباطل لكونه كان يتعانى
 الكيمياء مع جودة الخط والشعر . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين .
 ٣٥٣ (عمر) بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى السراج الوروري ثم القاهري
 الازهرى الشافعى والدعبد القادر الماضى . ولد قبيل القرن تقريباً ونشأ بالقاهرة
 تحفظ القرآن عند خاله عز الدين والعمدة والتنبية وعرض على الجلال البلقينى
 وغيره ؛ وتفقه بالنور الادمى والشمس البرماوى والولى العراقى وأخذ العربية
 والصرف عن الشمسين الشطنوفى والعجمى سسطابن هشام والاصلين عن البساطى
 وكذا عن ابن الهمام ومن قبله عن العلاء البخارى والفرائض والحساب المفتوح
 والقلم والمناسخات والمليقات والجبر والمقابلة عن الشمس العراقى والتصوف عن
 ابراهيم الادكاوى ؛ وثنى غير واحد من الصلحاء كأبى طاقية أحد أصحاب الجمال
 يوسف العجمى والحديث رواية عن الولى العراقى والزين الزركشى وشيخنا ومن
 قبلهم عن الشرف بن الكويك سمع عليه الاربعين النووية وغيرها ، وجد في
 العلوم حتى أذن له غير واحد في الافتاء والتدريس ، وأخذ عنه الأماثل وأقرأ
 قديماً واستقر به شيخه ابن الهمام في تدريس الفقه بالشيخونية بعد موت العلاء
 القلقشندى وأنعم عليه السلطان حينئذ بسفارته بمبلغ ، وكان عالماً مفنئاً متواضعاً
 ورعاً خاشعاً ناسكاً قانتاً محباً للعلماء والصلحاء خصوصاً أهل البيت النبوى كثير
 البر والصدقة والشفقة على الايتام والأرامل مع الحلم والصبر والاحتمال لجفاء
 المجاورين وغيرهم والחסن الجمه ، كتب بخطه الكثير بحيث كانت معظم كتبه
 بخطه ، وقد اجتمعت به غير مرة وأجاز لي وكنت أحب سمته وهديه . مات في
 ذى الحجة سنة احدى وستين ولم يبلغ السبعين رحمه الله وإيانا .

٣٥٤ (عمر) بن عيسى بن عمر السمنودى الشافعى والدعبد الرحمن الماضى .
 كان فقيهاً ذا معرفة بالفرائض والمليقات مع الصلاح والزهد مذكوراً بالكرامات
 وشريف الخصال انتفع به أهل تلك النواحي كالعز عبد العزيز بن عبد الواحد
 المناوى فانه أخذ عنه الفقه والفرائض والمليقات بل كان جل انتفاعه به وكذا لقيه
 الكمال امام الكاملية صحبة والده والجمال يوسف الصفي فلقيه :

يأيها الراضى بأحكامنا لا يد أن محمد عقى الرضا
 فوض الينا وابق مستسلماً فالراحة العظمى لمن فوضا
 وان تعلقت بأسبابنا فلا تكن عن بابنا معرضا
 فان فينا خلقاً باقيا من كل ما يأتى وما قدمضى

لا ينعم المرء بمحبوبه حتى يرى الخيرة فيما قضى
مات سنة سبع وعشرين وقد جاز المائة .

٣٥٥ (عمر) بن قاسم بن جمعة الأمير زين الدين القسامي الحلبي نائب قلعتها
والآتي أبوه . مات بها في شعبان سنة أربع وستين ، واستقر بعده في النيابة
ابن جبارة نائب البصرة .

٣٥٦ (عمر) بن قاسم الانصارى المصرى الشافعى المقرئ، ويعرف بالنشار
حرفة له كانت . وتلا بالسمع على علي الخباز الضرير ثم الشمس بن الحصاني
والسيد الطباطبي وعلى الديروطى وابن عمران وابن أسد ولكنه لم يكمل على
الثلاثة الأخيرين وأجازوا له ، وتصدى لاقراء الاطفال بمصر مدة وانتفع به
جماعة ومن قرأ عنده الشهاب القسطلاني والنور الجارحي بل وأخذ عنه القراءات
وهو انسان خير بارع فيها يحفظ الشاطبية ، ويميل للجلال بن الاسيوطى
لقربه من نواحيه لانه امام مدرسة قائم بالكيش ولذا وصفه بالشيخ العالم الفاضل
شيخ القراء ، قد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والخليل مراراً .

٣٥٧ (عمر) بن أبي القسم بن معيب القاضى تقي الدين البجلي التعزى . ذكره
العفيف عثمان الناشرى فى أثناء كلام وقال انه صاحب الفضل الشهير والادب
الكثير كتب الى عمى يثنى على دروسى لما وردت عليه تمز فككتبت إليه :

ألم تر أن الكون والصمت طبعه يقول أين عثمان من عمر
وأين السها يا صاحبي فى غموضه من الزهرة الزهراء والشمس والقمر

قال وكنت اجتمعت به فى سنة ثمان وعشرين بزييد وحصل لى منظومة فى
مشايخ شيخنا ابن الجزرى ووزر فى الدولة الظاهرية وكان مع ذلك يكابد العبادات
ولا يفتر من الطاعات ، وتوفى بمدينة تعز آخر سنة سبع وثلاثين وحضرت دقنه
اتهمى ، وأظنه ابن عم عمر بن محمد بن معيب الآتى . (عمر) بن قايماز فى ابن قيايماز قريباً .

٣٥٨ (عمر) بن قديد - بالقف مكي - الركن أبو حفص بن الأمير سيف الدين
القلطائى - بفتح القاف واللام وسكون الميم - القاهرى الحنفى ويعرف بابن قديد
ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ فى غاية الرفاهية والحشمة
تحت كنف ابيه وكان من كبار الامراء ولى نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة
الاشرف شعبان بحيث كان هو المسمى لصاحب الترجمة وغير ذلك ومع هذا كله
فلم يكن يمانع له عن الاشتغال بل هانت عليه خشونة العيش لحفظ القرآن وتلا
به لأبى عمرو على التقي الخلاوى وحفظ غيره من الكتب العلمية وعرض بعضها

على الصدر المناوى وأجازه والشمس السيوطى ؛ وأخذ الفقه عن السراج قارى الهداية والبدر الاقصرأى، ولازم العز بن جماعة أكثر من عشرين سنة حتى أخذ عنه غالب العلوم التى كان يقرؤها بالمنطق والحكمة والأصليين والجدل والمعانى والبيان والنحو وغيرها وأكثر ذلك بقراءته ، وكذا أخذ عن البساطى وبحث فى العروض وغيره على السيوطى المشار اليه وحضر دروس الشهاب بن الهائم حين زار بيت المقدس ولما قدم العلاء البخارى قرأ عليه قطعة من الهداية وأخذ عن سعد الدين الخادم ، وحج مراراً أولها فى أوائل الترن وجاور أكثر من مرة ودخل مع أبيه السكرت واسكندرية وتقدم فى الفنون وفاق فى النحو والصرف بحيث قيل أنه كان أنحى علماء مصر ، وكان علامة خيراً متعبداً منقطعاً عن الناس خصوصاً الاتراك مع علو رتبته عندهم متواضعاً مع الفقراء بشوشاً عاقلاً ساكناً طارحاً للتكلف فى مركبه وملبسه وسائر أحواله على طريقة السلف متزيباً بزى أبناء الجند فى عمامته ولبسه يركب الحمار بل يعيش فى الغالب ، معتدلاً القدر مستدير اللحية أبيضهازائد الخفر والوقار ، انتفع به الفضلاء واشتهر اسمه ، ولم يزل على أمثل حال وأقوم اعتدال الى أن حج فى سنة خمس وخمسين وجاور وأقرأ الطلبة هناك أيضاً ثم أدركه أجهل فوات فى ظهر يوم الاثنين سابع عشرى رمضان سنة ست وخمسين بمكة عن ثمان وستين سنة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقده فقل من كان فى وقتنا من أئمة الخنقية من اجتمع فيه من العلم والزهد واتباع السلف ما اجتمع فيه رحمه الله وايانا . ٣٥٩ (عمر) بن قياز ركن الدين أبو حفص بن الأمير سيف الدين . ولد بالقاهرة وخدم جماعة من أعيان الامراء وياشر وظائف كثيرة منها استاذازية السلطان مراراً ولم ينتج أمره ، ومات فى يوم الاثنين مستهل رجب سنة تسع . ذكره العيني وغيره ، زاد المقرئى بحلب وهو صاحب السبيل والتربة تجاه خليج الزعفران المعروف بسبيل ابن قياز .

٣٦٠ (عمر) بن محفوظ بن حسن بن خلف السراج التاهرى الازهرى المالكي ولد بعد سنة خمس وسبعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالنحو والفقه على الشهاب المغراوى وبالفقه فقط على الزين قاسم النويرى وبالنحو وحده على الشهاب الصنهاجى ، وحج فى سنة اثنى عشرة ثم بعدها وجاور سنة اثنتين وعشرين ، وكان المحب لمجد بن مفلح السالمى اليماني أخاه من الرضاع فسمعه كثيراً على التنوخى والشرف بن الكويك وغيرهما ثم نقله الى خانقاه سرياقوس

فقطنها وقرره في مكتب وقفه للايتام ؛ واستمر هناك حتى مات في حدود سنة خمسين وكان جيداً متثبتاً مشهوراً بذلك بين أهلها لقيه البقاعي وغيره .

٣٦١ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن عباس الزين المرادوى المقدسى الصالحى ، سمع في سنة ثلاث وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد نسخة أبى مسهر وما معها وعلى عبد الله بن خليل الجرسثانى النصف الثانى من الاول من مسند عمار ليعقوب بن شيبه وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى في سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد ذلك رحمه الله .

٣٦٢ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن على السراج بن الكمال الايبارى السكندرى الضرير الفقيه . سمع في سنة خمس وأربعين وسبعمائة على على بن عبد الوهاب ابن القرات مننتى من جزء عمرو بن زرارة اشتمل على خمسة أحاديث ومن ابن البورى جامع الترمذى بقوت ومن الفخر محمد بن محمد بن سليمان بن خير الدعاء للمحاملى فى آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والموفق الابى وأجاز لابن شيخنا وابن فهد وذكره فى معجمه وآخرين فى سنة خمس عشرة .

٣٦٣ (عمر) بن محمد بن ابراهيم السراج الشامى القاهرى السكتى والد محمد ويعرف بالشامى . ولد سنة سبع أو ثمان وأربعين وسبعمائة ، وذكر أنه سمع من العفيف النشاورى الصحيحين وغيرها واستكتبه الطلبة فى الاستدعاءات وكان خيراً يتكسب بصناعة التجليد ويخدم شيخنا فى ذلك مع انه لم يكن بالماهر فى صناعته ووقع له انه رأى أجزاء على بن حجر فى السوق فاشترها وأحضرها لشيخنا وقال له قد وقع لى تصنيف لأبيكم فاشتريته فأخذه ولم يخجله فأبوه هذا حجر - يضم المهمة وسكون الجيم - وشهرة شيخنا ابن حجر - بفتحيتين . مات بالقاهرة سنة ثلاث أو أربع وأربعين رحمه الله .

٣٦٤ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقى الاصل المسمى المولى والدار شيخ الفرائين بها والآتى أبوه ويعرف بابن بيسق . ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وخلف والده فى المشيخة المشار اليها ولازم خدمة البرهانى القاضى بحيث دخل معه القاهرة حين خطبه الاشراف قايتباى للقدوم عليه وكذا زار معه المدينة النبوية بل زارها غير مرة ، ولا بأس به أدباً مع الغرباء وقياماً بوظيفته .

٣٦٥ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد الزين بن المحافظ الشمس المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ابن أخت فاطمة ابنة محمد بن عبد الهادى

ويعرف بابن عبد الهادى . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على زينب ابنة الكمال مجلس الروايات وغيره ، وأسمع على احمد بن على الجزرى وعبد الرحيم بن أبى اليسر ، وحدث قرأ عليه شيخنا وغيره وذكره المقرئ فى عقود . ومات بدمشق فى الكائنة العظمى فى شعبان سنة ثلاث .

٣٦٦ (عمر) بن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن جامع السراج بن الشمس أبى المعالى الدمشقى المقرئ ويعرف بابن اللبان . أخذ القراءات عن والده وتلا بالعشر على الشمس العسقلانى فيما أفاده ابن الجزرى وتصدر الاقراء ، وكناف ساكناً سليم الباطن عالية فى الشطرنج . مات فى شعبان سنة ثلاثين عن نحو ثمانين سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه وأورده فى معجمه باختصار وقال انه سمع صحيح مسلم على احمد بن عبد الكريم البعلبلى أجاز لنا .

٣٦٧ (عمر) بن محمد بن احمد بن عمر بن سلمان بن على بن سالم الزين أبو حفص البالى ثم الدمشقى الصالحى الملقب أخو عائشة الآنية ويعرف بالبالى . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأحضره أبوه الكثير من أبى محمد بن أبى التائب وغيره وأسمعه على الحفاظ المزمى والبرزالى والذهبي وزينب ابنة الكمال والطبقة فأكثر جداً وأجاز له أبو الحسن البندنجى وآخرون ، وكان منزلاً فى الجهات يلقتن القرآن بالجامع الأموى ويمشى بين الطلبة فى النزول عن الوظائف ديناً خيراً متواضعاً محباً فى الرواية والطلبة يقوم بأودهم ويوادمهم ويدلهم على المشايخ ويفيدهم جهده ، حدث بالكثير قرأ عليه شيخنا فأكثر جداً بل كان يتسمع معه على الشيوخ ولم يمكن يضر من التسميع ، ترجمه بذلك كله شيخنا فى معجمه وأنبائه ، وحدثنا عنه خلق ممن تأخر عن شيخنا ، وذكره المقرئ فى عقود . مات فى الكائنة العظمى بدمشق فى شعبان سنة ثلاث رحمه الله .

٣٦٨ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد السراج أبو اليسر بن الرضى أبى حامد المكي الحنفى أخو أبى الليث محمد الآنى ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين وغيره وحضر عند ابن عمه فى الدروس بل دخل مصر غير مرة وأخذ فيها عن الأمين الاقصرانى ونزل له والده عن تدریس ايتمش وكان ينوب عنه فيه ابن عمه الجمال محمد بن القاضى أبى البقا ثم أخوه أبو الليث ، وسافر الى الهند غير مرة مات فى ثانيتهما سنة سبع أو ست وثمانين غربياً غربياً واستقر أخوه فى درس ايتمش بعده .

٣٦٩ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة السراج أبو حفص بن الجمال أبي عبد الله الكازروني الاصل المدني الشافعي الآتي أبوه . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ملك المغربي وجماعة وحفظ بعض المنهاج وحضر دروس الزين المرافعي ونور الدين علي الزرندی ووالده وسمع عليهم بل سمع الصحيح على ابن صديق والموطأ رواية يحيى بن يحيى والشافعي على أبي اسحق ابراهيم بن علي بن فرحون ، وسافر في حياة والده وبعده ، ودخل الشام وحلب والقاهرة وبيت المقدس غير مرة وأخذ بالشام عن الشهاب بن حجي وغيره وبحلب عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة عن الجلال البلقيني في آخرين ، وحج أزيد من ثلاثين مرة وآخر ما قدم القاهرة في سنة خمس وستين ولقيته في سعيد السعداء فسمعت عليه في شعبان ثلاثين البخاري ، ورجع الى بلده الشريف فمات به فجأة فيها ، وكان خيراً ساكناً رحمه الله .

٣٧٠ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد أبو حفص التميمي الداري التونسي والده الشمس محمد نزيل مكة ويعرف بابن عزم . أرخ ابنه موته ببليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة ست وأربعين بتونس ووصفه بالعلامة مع أنه كان مجلداً موقتا بارعاً في ذلك .

٣٧١ (عمر) بن محمد بن أحمد الحوراني ثم المسكي التاجر .

٣٧٢ (عمر) بن أبي بكر محمد بن أحمد السكندري ثم القاهري دوادار شيخنا . سمع من لفظه على الشمس البيجوري جزء الدمياطي وسمع على غيره ولم يكن شيخنا محمد خدمته ولذا لم يحصل بعده على طائل وكان عامياً أجاز لنا . ومات في رجب سنة ثلاث وستين وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

(عمر) بن محمد بن اسماعيل المكي المصري المالكي . صوابه محمد .

٣٧٣ (عمر) بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل السراج بن الخواجا الشمس بن النحاس الدمشقي . ممن نبغ في التجارة وجاور بمكة مراراً بسببها فقدرت وفاته بها في جمادى الاولى سنة إحدى وستين وفتح به أبوه . أرخه ابن فهد .

٣٧٤ (عمر) بن أبي سعيد محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي واما زبيدية . اجاز لنا في سنة ست وثلاثين جماعة ، وبيض له ابن فهد .

٣٧٥ (عمر) بن محمد أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري الذروي الاصل المكي الزبيدي ويعرف بابن الجمال المصري ويلقب بالشجاع ، عني بالعلم قليلا وبالتجارة وسافر لأجلها الى بلاد شتى وتردد منها لمكة وللحج غير مرة منها في سنة موته وكان ينسخ وليس بخطه بأس واتفق أنه أودع شيئاً من ديناه مع بعض المسافرين

فغرق فعظم أسننه وتعلل لأجله حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الأربعين أو بلغها ، ذكره القاسمى .

(عمر) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى المكي . أتى فيمن لم يسم جده .
٣٧٦ (عمر) بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر التركمانى الاصل القاهرى الحنبلى المقرى أخو أحمد الماضى والآتى والدهما ويعرف بابن مظفر . قرأ على أبيه وغيره غالب الروايات ، وكانت بيده وظائف فتتزل في صوفية الأشرفية الحنابلة من الواقف وفى خانقاه يشبك وغيرهما ، وأخذ عنه التاج عبد الوهاب بن شرف ورام أخذ الأشرفية بعده فلم يتمكن لكونه شافعيًا . مات قريب الستين إما قبلها أو بعدها .

٣٧٧ (عمر) بن عمر بن أبى بكر السراج أو الزين الصفدى ثم النينى - بنونين أولهما مفتوحة بينهما تحتانية - ثم القاهرى نزيل المنكوتمرية الشافعى . أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة اثنتين وعشرين ؛ ولقيه الزين رضوان وقال أنه كان فاضلا اخبر بسماعه لصحيح مسلم على البدر بن قواليج ولغير ذلك ، وذكره شيخنا فى انبأه فقال اشتغل قديما ومهر حتى صار يستحضر الكفاية لابن الرفعة وأخذ عن العلاء حجى وأنظاره بدمشق وسمع من ابن قواليج ؛ وناب فى الحكم فى عدة بلاد من معاملات حلب ثم قدم القاهرة قبل سنة عشرين وتنزل فى طلبة الشافعية بالمؤيدية . ومات بالقاهرة فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين وقد قارب الثمانين فأنه ذكر لى ان مولده فى حدود الحسين ؛ وكان كثير التقدير على نفسه ووجد له مبلغ فوضع بعضهم يده عليه ولم يصل لوارثه منه شىء عفا الله عنه .

٣٧٨ (عمر) بن محمد بن تغلب بن على بن محمود الزين ابو حفص الزهرى القيمرى البيرى الحلبي الشافعى الحكيم . ممن تعانى الادب ونظم قصيدة فى علم العروض ؛ وكتب عنه العز بن فهدي فى سنة احدى وسبعين قوله :

أحب ابن ناس ولا أشتهى أرى امرأة فى ديارى تلوح

لانى إذا شئت فارقته وهى لاتفارقنى عمر نوح

وغير ذلك مما أودعته فى محل آخر ؛ ومات بعد ذلك .

٣٧٩ (عمر) بن محمد بن حسن بن شعبان بن أبى بكر الباعورى الاصل الحلبي الآتى ابوه ويعرف بابن الصود . احضره السلطان بعد قتل ابيه وسأله فى الوكالة عنه بالبلاد الحلبية فاستعفى ؛ وأقام بعد رجوعه على وجأته حتى مات فى شعبان سنة ست وثمانين ، وكانت عمامته مدورة دون اخوته .

٣٨٠ (عمر) بن محمد بن حسن الزين الدمشقى ويعرف بابن الزين . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٨١ (عمر) بن محمد بن حسن الحصني ثم القاهري الشافعي ؛ أحد الفضلاء المقتين المتجردين ممن صحب المناوي وامام الكاملية ، وكان حسن العشرة متمتهاً نفسه في خدمة الفقراء لتركة رعونات النفس ، وهو ممن لازم الشهاب بن رسلان في قراءة شرحه لمنهاج البيضاوي وغيره بل حمل عنه في شرحه لأبي داود وفي الصحيحين وأبي داود والترغيب للمندري ؛ وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها وكتب عنه في املائه على الاذكار وسمع الزين عبد الرحمن بن الطحان الدمشقي الحنبلي وأكثر من لقي السادات حتى التحق بهم ، وأقرأ الطلبة بل جعله امام الكاملية واسطة بينه وبين ابن رسلان وكنيت ممن أميل اليه ؛ مات في ربيع الآخر سنة ست وستين بالقرافة الصغرى ودفن بزاوية صهره محمد الاندلسي رحمه الله وإيانا .

٣٨٢ (عمر) بن محمد بن الشيخ حسين بن حسن الفتحى المسكى الآتى أبوه . ولد في ذى القعدة سنة احدى وتسعين وثمانائة بمكة وسمع بها مع أبيه وعمه على أنشأه الله صالحاً .

٣٨٣ (عمر) بن محمد بن سعيد الزين البعلبي الحنبلي القطان ويعرف بابن البقسماطي . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند طلحة العنبري وحفظ الحرقى وعرضه على ابن الاقرب والتقى ابراهيم بن مفلح وغيرها واشتغل في الفقه على الاول وسمع على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ختم الصحيح وحدث به قرأته عليه ببعلبك ، وكان انساناً حسناً يتكسب فيها ببيع القطن . مات . (عمر) بن محمد بن سليمان الزين بن الصابوني الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن سليمان .

٣٨٤ (عمر) بن التجار محمد بن سليمان المسكى . أحد القائمين بخدمة شافعيها ثم انقطع ولزم ولده وله حدق وسرعة حركة ، وله عم اسمه على .

٣٨٥ (عمر) بن محمد بن صلح البرهسي اليماني الفقيه : مات في سنة عشر بذي السفال .

٣٨٦ (عمر) بن محمد بن عبد الكريم القرشي . رأيت كتب لمن عرض عليه سنة اثنتين وثمانائة . (عمر) بن محمد بن عبد الله القلشاني المغربي . يأتي فيمن لم يسم جده .

٣٨٧ (عمر) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد السراج الياضي المسكى الآتى أبوه والماضى جده . ولد في ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانائة بعمدن ، وقدم مكة وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن ، ومات بها في جمادى الثانية سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .

٣٨٨ (عمر) بن محمد بن عثمان السراج الحسباني . المذكور بالجلالة ووصفه أبو

السعادات البلقيني بالشيخ الامام وان المترجم طاف به اسبوعا سنة خمس وعشرين .
 ٣٨٩ (عمر) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج أبو حفص بن الشمس.
 الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي الخواجابن الخواجابن أخو البدر حسن الماضي
 والآتي أبوها ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة.
 ولد تقريبا سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها في رفاهية ونعمة حفظ
 القرآن وسمع على الحافظ الزين بن رجب مجلس البطاقة وسمع على غيره ؛ وحدث
 سمع منه الفضلاء ، وكان خيرا أسالكا طريق أبيه في تعانى التجارة بل رأيت وصفه
 بالجناب العالى الخواجكى ملجأ الفقراء والمساكين ، ولما خربت عين المدينة النبوية
 وسئل الظاهر ططر في عمارتها أرسل صاحب الترجمة بخمسمائة دينار لعمارتها
 ومدحه الزين بن عياش مقرئ الخرمين بما في ترجمته . مات في الطاعون سنة
 احدى وأربعين بدمشق رحمه الله .

٣٩٠ (عمر) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل
 ابن أبي العباس السراج أبو حفص الربيعي الجعبري الاصل - نسبة لقلعة جعبر -
 الخليلي الشافعي المقرئ شيخ ببلد الخليل . ولد كما أخبرني به في سنة خمس
 وثمانمائة ببلاد الخليل . ونشأ بها حفظ القرآن عند الجولاني - بالجيم - وصلى
 به أجمع على قاعدة الشاميين وخطب ، والمنهاج والشاطبية والملحة وعرض المنهاج
 على الخطيب التاج اسحق بن ابراهيم التميمي وأجاز له والملحة على العلاء قاضي
 الخليل وتفقه بالتاج الخطيب وبن رسلان والشمس البرماوى وغيرهم وتلا لنافع
 وابن كثير وأبي عمرو على الشمس محمد بن صلح الزرعي وللبيع جمعا لبعض ختمة
 على أبي القسم النويرى وكذا بالشام على الفخر بن الصلف وقرأ عليه بعض البخارى
 وبحث فى النحو على موسى المغربي وغيره ، ثم انتقل الى القدس فبحث عليه
 طرفا من المنهاج انقرعى ، وسمع دروسه فى غيره وأجاز له ولازم التاج الغرابيلي
 فى سماع غالب منظومة ابن الحاجب لمقدمته فى النحو بل قرأ عليه شرح النخبة
 لشيخنا وكذا لازم ماهراً وابن شرف وبحث عليه غالب ألفية ابن مالك وسمع
 على الشمس التدمري و ابراهيم عظيماى وابن الجزرى ومحمد بن علي بن البرهان وأحمد
 ابن حسين النصيبي وعلي بن اسماعيل بن ابراهيم القصاروى المسلسل وجزء ابن
 عرفة وعلي الثلاثة الاولين تسعة أحاديث منتقاة من جزء الانصارى والمسلسل
 بالمصاحفة وعلي الأولين منتقى من مشيخة ابن كليب ومن ثمانيات النجيب وجميع
 نسخة ابراهيم بن سعد وجزء البطاقة وحديث الهميان وعلي الأول فقط منتقى

من الغيلانيات وعلى الثلاثة الاخيرين مشيخة قاضى المرستان الصغرى والحديث
 الأول من عشرة الخلال ومن الغيلانيات ومن المنتقى من ثمانيات النجيب ومن
 نسخة ابراهيم بن سعد ، وارتحل الى القاهرة فأخذ القراءات أيضا عن التاج بن
 تمريه والحديث عن شيخنا قرأ عليه الأربعين المتباينة ومن شرح النخبة وكذا
 حضر دروس الونائى والجمال الامشاطى وغيرها والى الشام فأخذ بها عن الفخر
 ابن الصلف كما تقدم وعن الشمس بن ناصر الدين ونزل الصالحية وسمع دروس
 شيخها العز القدسى وأجاز له القبابى وغيره ، رجع غير مرة وولى مشيخة بلده
 كاسلافه والتدريس به وكذا خطب به نيابة وانتفع به جماعة من أهلها ، وكتب
 عنه البقاعى وغيره ، وتكرر قدومه القاهرة ، ولقيته بها غير مرة أوها ببولاق
 سنة سبع وستين وكتبت عنه ما أنشده لشيخنا يمدح به نخبته فقال :

أبدعت يا حبر في كل الفنون بما صنفت في العلم من بسط ومختصر
 علم الحديث به أصبحت منفرداً وللانام فقد أبرزت من غرر
 لقد جالوت عروس الحسن مبتكراً فيما أتيت به من نخبة الفكر
 اذا تأملها بالفكر ناظرها تهى فوائدها للفكر كالمنظر

وسألنى عن بعض الاحاديث فأجبت بما احتفل به ووقع عنده موقعا بحيث قرأه
 على بلطفه بل قصدنى غير مرة في سنة تسع وثمانين وحدثنى منزلى أنا وياؤه بعدة
 أجزاء وترايد اغتباطه بى ، وهو انسان خير راغب فى الحديث ولقاء أهله ذو
 فكر صائب وذهن جيد متواضع حسن العشرة كثير التودد جميل الطريقة
 بهى الرؤية صحيح العقيدة مشارك فى الفضيلة من بيت مشيخة وجمالة ، أنبى
 عليه شيخنا فيما قرأته بخطه فى بعض تعاليقه فقال قدم على شخص كهل اسمه عمر
 ابن محمد بن على بن محمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبرى من أهل
 الخليل وذكر لى ان أباه حى وهو كثير المحبة للحديث والتطلع الى الاشتغال
 فيه فقرأ على الاربعين المتباينة ومن شرح نخبة الفكر وذلك فى سنة خمس
 وثلاثين ، وهو ممن خطب فى بلد الخليل نيابة وأجزته انتهى . مات فى ضحى يوم
 الاثنين ثالث رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه فى مشهد حافل تقدمهم ابن
 أخيه الزين عبد الباسط ودفن بمقبرة الرأس ، واستقر فى وظيفته مشيخة الحرم
 بنوه الخمسة رحمه الله وإيانا .

٣٩١ (عمر) بن محمد بن على بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح السراج أبو
 حفص بن الجمال أبو راجح بن أبي الحسن بن أبي راجح بن أبي غانم العبدرى الشيبى

الحجبي المكي الشافعي شيخ الحجة كسلفه . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بعدن من اليمن ونشأ بمكة حفظ القرآن وتلا به على بعض اقرءاء وقرأ في التنبيه على الشمس البرماوى وفي الحاروى على النجم الواسطى بن السكاكى وحضر في الفقه وغيره عند الجمال الشيبى القاضى وأخذ في العربية عن الجلال المرشدى والبساطى وغيرهما وسمع على ابن الجزرى وابن سلامة والشمس البرماوى وأبى شعر وآخرين كابى الفتوح المراغى والتقى بن فهد ، ودخل مصر في سنة أربعين وحضر املاء شيخنا والشام وأخذ عن ابن ناصر الدين وابنة ابن الشراىمى وابن الحب وجماعة وزار بيت المقدس والخليل وكذا زار المدينة النبوية غير مرة ، وولى مشيخة الباسطية المسكية من واقفها في سنة اثنتين وأربعين ثم تركها في سنة أربع وخمسين وكذا ولى حجابة الكعبة عقب موت أخيه الجمال يوسف في سنة ثلاث وأربعين واستمر حتى مات وراج أمره فيها ونال وجاهة وقبولاً وتأثّل أموالاً وبني دوراً كل ذلك مع مزيد العقل والسكون والتودد والاجلال لبيت الله وتعظيمه واحترام كثيرين له لا سيما من يحيى من الهند والعجم والروم ونحوها واعتقادهم صلاحه بل ولايته مع كلام كثير فيه من جماعة أهل بلده وعلى كل حال فهو نادرة في وقته وما أظن الزمان يسمح بمثله ، وصاهر الشريف عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة ثم قاضى الشافعية أبا اليمن على ابنتيهما وله من ثانيتهما ابناء ، وتزوج القاضى نور الدين بن أبى اليمن ابنته واستولدها أولاداً ، واجتمعت به كثيراً وكان يظهر تعظيمى ومحبتى ومكنتى من دخول البيت منفرداً ولم يكن ذلك بالقصد ابتداءً ، ولم يزل على وجاهته الى أن عرض له فاج أبطل نصفه وأسكت فلم يتكلم وأقام كذلك أشهراً حتى مات في صبح يوم الخميس سادس عشرى رجب سنة إحدى وثمانين وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة في مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (عمر) بن محمد بن على بن يوسف بن الحسن السراج بن الحب الانصارى الزردى المدنى أخو عبد الوهاب ومحمد . أحضر في الرابعة على الجمال الاميوطى ثم سمع على الزين المراغى . ٣٩٣ (عمر) بن محمد بن على السراج الحيرى الندرى . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل بالعلم وسمع العز بن جماعة وغيره وكتب الكثير بخطه لقيته بمجلس شيخنا ابن الملقن وأجاز لى . مات فيما أحسب سنة أربع ، وذكره المقرئى في عقوده وقال أنه مات عن سن عالية .

٣٩٤ (عمر) بن محمد بن عمر بن احمد بن المبارك الزين بن الكمال بن الزين الحموى الشافعى الماضى جده والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن الحرزى بمعجمتين

مات بعد أبيه بأشهر في سنة ثلاث وتسعين عن بضع وثلاثين وقيل لى أنه لم يكن بذلك عما الله عنه .

٣٩٥ (عمر) بن محمد بن عمر بن الرضى أبي بكر بن عبد اللطيف بن سالم المكي الآتي أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٣٩٦ (عمر) بن الضيا محمد بن عمر بن ابى بكر بن مجد بن احمد الزين النصيبي الحلبي الشافعي زوج ابنة المحب بن الشحنة ووالد الجلال أبى بكر محمد الآتي وجده وأخو ابى بكر . ولد سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن عند الشيخ عبيد وصلى به هو وأخوه فى عام واحد والمنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على البرهان الحلبي بل هو الذى كان يصحح عليه وكرر حسناً فى وصف عرضه وصحح على ثانيهما وكذا عرض على ابن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضيا والشمس الغزولى فى آخرين وأخذ عن الأخير فى الفقه وعن عبد الرزاق الشروانى فيه وفى أصوله والعربية وغيرها اشتغل وقدم القاهرة فأخذ بها عن الحلبي شرحه لجمع الجوامع وعن إمام الكاملية ، ودرس بالظاهرية والسنيمة تلقاها عن أخيه وأعاد بالعصرونية ، وحج وسمع على التقي بن فهد ، وناب فى القضاء . مات ببلده فى يوم عيد النحر سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٩٧ (عمر) بن محمد بن عمر بن النفيس أبى الحسن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي السراج أبو حفص بن الجمال أبى عبد الله بن أبى حفص الحسينى القرشى الطنبدى القاهرى الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد فى شوال سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والتنبية وألفية النحو وعرض على البلقينى والابناسى وابن الملقن والسكالمى الدميرى وأجازوه واشتغل يسيراً فحضر فى الفقه عند الاولين والبدر الطنبدى وسمع على الصلاح البلبيسى قطعة من صحيح مسلم وعلى الشمس الرافعيخ ابن حبان إلا اليسير ، وحج وناب فى القضاء عن الجلال البلقينى وشيخنا ثم ترك ذلك بأخرة وانجلى عن الناس وحدث بمسوعه من مسلم سمعته عليه ، وكان خيراً لكنه أحمق عارياً . مات فى جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٩٨ (عمر) بن محمد بن عمر بن مجد بن مسعود العرابى المكي الآتي أبوه وجده . مات بها فى صفر سنة ثمانين ودفن بقربة جده من المعلاة .

٣٩٩ (عمر) بن محمد بن عمر الزين أبو حفص الدمشقى الشافعي تزيل السبعة ويعرف بابن الخردفوشى . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة وسمع على الشهاب أحمد بن

علي بن يحيى الحسيني وابن صديق مسند الدارمي وعلي عبدالله بن خليل الحارستاني وأبي حفص عمر الباسي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة اربعين ودفن من يومه بمقبرة باب توما رحمه الله .

٤٠٠ (عمر) بن محمد بن عمر البلخي الاصل المحلي المالكي الحداد الاديب . ولد تقريبا سنة ثلاثين وثمانائة وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وعرض على شيخنا وغيره ونبذة من المختصر للشيخ خليل وغيره ولكنه لم يشتغل بل هو عامي يتعاطى نظم الشعر كتبت عنه منه بالخطه ما أودعته في المعجم وغيره .

٤٠١ (عمر) بن محمد بن عيسى اليافعي الخير قاضي عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .

٤٠٢ (عمر) بن أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي الآتي أبوه . أجاز له في سنة أربعين زينب ابنة اليافعي وغيرها . ومات في ربيع الآخر منها .

٤٠٣ (عمر) بن محمد بن محمد بن سليمان بن أبي بكر الزين بن ناصر الدين البكري الدمشقي ابن عم العلاء علي بن أحمد بن محمد ويعرف كل منهما بابن الصابوني ممن استقر به الظاهر خشقدم في نظر قلعة دمشق والاسوار وغيرهما وناب عن ابن عمه العلاء في نظر الجيش ، وكان تاجراً وهو والد الولد النجم محمد الذي عرض على محافظه وقال لي أن اباه مات سنة اربع وثمانائة تقريباً بدمشق .

٤٠٤ (عمر) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الدين العيني الحموي النجار المقرئ الشافعي تزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عمر النجار ويقال له زين الدين وسراج الدين أحد مشايخ الاقراء والقراءات . ولد بحماة في ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانائة ونشأ بها فحفظ القرآن والمحلة والنبية مختصر التنبية والغاية المنسوبة للنووي ، وعرض على الشمس الاشقر وحضر دروسه وتلا لابي عمرو وعلي الشيخ محمد الفراء ، وحج في سنة ست وثلاثين ، وسكن في كل من بيت المقدس والقاهرة ثلاث سنين ثم استوطن مكة من آخر سنة خمس وأربعين وحفظ بها الشاطبية وتلا للسمع افراداً وجمعاً على الشيخ محمد الكيلاني ولنافع أربع ختمات على الزين ابن عياش وكذا جمع للسمع ثم لعشر على العليين الديروطي وابن يفتح الله والسمع فقط على محمد الزعفراني الشيرازي حين مجاورته بها وكذا على محمد النجار الدمشقي لكن لثلاثة احزاب من أول البقرة فقط ، وتكسب من النجارة بالنون . ومن نقش القبور ونحوها وأقر الناس بالمسجد الحرام وببيته وربما بمقام الحنابلة نيابة وقد اجتمعت به بمكة ونعم الرجل كان ؛ مات بهافي الحرم سنة ثلاث وسبعين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠٥ (عمر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز السراج بن الامين
 أبي اليمين بن الجلال القرشي العقيلي النويري المكي الشافعي شقيق أبي بكر الآتي
 أخو قاضي المالكية النور على الماضي ويعرف بابن أبي اليمين ، وأمه أم كلثوم
 ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري . ولد في جمادى الأولى سنة خمسين وثمانمائة
 بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية ابن مالك
 والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والحديث
 والمنطق وغيرها ومن شيوخه بمكة النور بن عفيف وعبد المحسن الشرواني
 والشمسان الجوجري والمسيرى وعبد الحق السنباطى وأبو العزم القدسي والشهاب
 ابن يونس ويحيى العلمي وحمزة المغربي . ثم قدم القاهرة فأخذ عن الجوجري
 أيضاً ولازمى بها وكذا بمكة في مجاورتي الثانية والثالثة وكتبت له إجازة حسنة
 وأجاز له في سنة مولده فما بعدها والده وأعمامه أبو البركات وكالية وأم الوفا وأبو
 الفضل وخديجة ابنا عبد الرحمن النويري وشيخنا والعيني وابن الديرى والرشيدي
 والصالحى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والسيف عفيف الدين الايجي
 والمحب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن العجمي
 والضيان النصيبي والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندي وست القضاة ابنة ابن
 زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة واحمد بن عمر بن عبد الهادي
 والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابوني ومحمد بن محمد بن جوارش ، وزار
 المدينة واكثر من التلاوة والطواف والصيام والبر بأهله ، وكان حاد اللسان مع
 مزيد تودد للغرباء . مات فجأة شهيداً في يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع
 وثمانين بمكة سقط من شباك بيته فأخذه السيل وذهب به لبركة ماجن ثم جرى
 به وقد جرد اللصوص أثوابه فغسل من الغد وصلى عليه في طائفة قليلة جعل نعشه
 فوق شاذروان الحجر لتعذر وضعه عند باب الكعبة وغيره من المسجد ، ودفن
 عند قبورهم من المعلاة وتأسف عليه كثيرون رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٠٦ (عمر) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد السراج بن البدر بن ناصر
 الدين بن الرئيس العلاء القاهري الطيب ويعرف كسلفه بابن صغير ، وأمه أمة .
 ممن أخذ عن عمه والعز بن جماعة وصحب البدر الطنبدى وتميز في الطب بحفظ
 جمل منه نافعة وعالج المرضى بل قيل انه استقر في الرياسة قليلا بعد توسط
 خضر وابن العفيف ، وكان ظريفاً لطيف العشرة ممن كف بصره ثم قدح له فأبصر
 وعمر ستاً وتسعين سنة وما شابت له شعرة ولم يتيسر له الحج . مات في المحرم سنة

سبع وستين وهو قريب الكمال محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن صغير .
 ٤٠٧ (عمر) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة السراج بن القاضي جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة الكمال أبي
 البركات بن القاضي الجمال أبي السعود القرشي المسكي شقيق أبي الخير محمد الآتي
 أمهما أم الخير ابنة القاضي أبي القسم بن أبي العباس بن عبد المعطي . ولد في
 الحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وقدم مع أبيه الى مكة فسمع
 من الشهاب احمد بن علي الحلبي ، وأجاز له في سنة أربع وخمسين فما بعدها أبو
 جعفر بن العجمي وآخرون وتكرر قدومه للقاهرة وكان قد حفظ القرآن وصلى
 به هو وشقيقه أبو بكر تناوباً في رمضان على عادة الابناء ووربما حفظ غيره وقرأ على
 خاله عبد القادر في النحو ويطلع له درسه ولم ينجب .

٤٠٨ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن
 حسين بن علي بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمه أم هاني ابنة العز النويري . بيض له
 ابن فهد وكانه مات صغيراً .

(عمر) بن الجمال أبي المكارم محمد بن النجم أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة
 الكمال أبي البركات محمد بن الجمال أبي السعود محمد بن ظهيرة . هو الزين عبد الباسط مضى .
 ٤٠٩ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد صاحبنا
 بل مفيدنا شيخ الجماعة النجم والسراج أبو القسم ويسمى محمداً ولكنه بعمر أشهر
 ابن شيخنا التقى القرشي الهاشمي المسكي الشافعي والد عبد العزيز ويحيى ويعرف
 كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة اثنتي عشرة وثمانمائة
 ونشأ بها حفظ القرآن ثم كتاباً في الحديث ألقه له والده ثم حفظ الى أثناء الفرائض
 من الخرق على مذهب أحمد ثم حوله أبوه شافعيًا وحفظ النصف الأول من المنهاج
 ونحو ثلثي ألفية ابن ملك ونصف ألفية العراقي وبكر به أبوه فأحضره وأسمعه
 الكثير بمكة على مشايخها والقادمين اليها فكان ممن أحضره عليه الزين أبو بكر
 المرغني والزين عبد الرحمن الزرندى والجمال بن ظهيرة وأقر باؤه الكمال أبو الفضل
 محمد بن أحمد وأبو البركات وظهيرة بن حسين وفتح الدين محمد بن محمد بن محمد
 المخزومي والزين محمد بن أحمد الطبري وعبد الله بن صلح الشيباني والشمس بن
 المحب المقدسي ومن أسمعه عليه بها الولي العراقي وابن سلامة وألزم محمد بن علي
 القدسي وعبد الرحمن بن طولوبغا والشمس الشامي وابن الجزري والنجم بن
 حجي والجمال محمد بن حسين الكازروني والشريف أبو عبد الله القاسمي وطاهر

الخجندی واستجاز له خلقاً من أماكن شتى فمن المدينة رقية ابنة يحيى بن
 مزروع ومن الشام عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي والشهاب بن حجي
 والشهاب الحسباني والجمال بن الشرايحي وعبد انقادر الارموي ومن بيت المقدس
 البرهان بن أبي محمود وأخته فاطمة والبدر حسن بن موسى والشهاب بن الهائم
 ومن الخليل أحمد بن حسين النصيبي وأحمد بن موسى الخبراوي ومن القاهرة قال شرف
 ابن الكويك والعز بن جماعة والجلال البلقيني والجمال الحنبلي والشمس البلاي ومن
 اسكندرية البدر بن الدماميني والتاج بن التنسي والكمال بن خير ومن حلب العز
 الحاضري ومن حمص الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكي ومن حماد البدر محمود
 ابن خطيب الدهشة ومن بعلبك التاج بن بردس والشمس بن اليونانية ومن زبيد
 المجد اللغوي والنفيس العلوي والموفق علي بن أحمد الخزرجي وأحمد بن علي بن شداد
 ومن تعز والجمال بن الخياط في آخرين من هذه الاماكن وغيرها ، وأقبل على
 الطلب بنفسه وتخرج بوالده وغيره وقرأ ببلده قليلاً ، ثم رحل الى القاهرة في
 موسم سنة خمس وثلاثين صحبة الركب المصري فدخل المدينة النبوية وأقام بها
 ثلاثة أيام ولم يسمع بها شيئاً ، وكان دخوله القاهرة في رابع عشر المحرم من التي
 تليها فسمع بها على الواسطي والبدر حسين البوصيري وآخرين ، ولازم شيخنا
 حتى أخذ عنه جملة وتدرّب به وكذا بمسئله الزين أبي النعيم العقبي أيضاً وسافر
 منها الى الشام في رمضان فسمع بغزة من الشمس مملوك الأياشي وبالخليل من
 الشمس التدمري وبالقدس من الزين القباني وبالرملة من ابن رسلان والشام من
 عائشة ابنة ابن الشرايحي ، وانتفع بالحافظ ابن ناصر الدين وحمل عنه أشياء ، وسافر
 معه من بلده الى حلب وكان من جملة ما وصفه به : السيد الشريف الحسيب
 النسيب الشيخ العالم الفاضل البارع المحدث المفيد الرحالة سليل العلماء الامثال
 نحر الفضلاء الافاضل جمال العترة الهاشمية تاج السلالة العلوية نجم الدين
 ضياء المحدثين الهاشمي العلوي ، ووالده بالشيخ الامام العلامة الحافظ تقي الدين
 مفيد المحدثين فسمع في توجهه اليها ببعلبك من العلاء بن بردس وبطرابلس
 من الشمس محمد بن عمر النيني القامي وبحلب من حافظ البرهان ولتقيده بمرافقة
 شيخه ابن ناصر الدين لم يبلغ غرضه من البرهان رجوعه معه سريعاً ، وسمع في
 رجوعه بحماة من التقي بن حجة وبغيرها من البلاد وفارق ابن ناصر الدين
 واستمر راجعاً الى القاهرة فوصلها بعد دخوله القدس والخليل أيضاً ولم يلبث
 أن رجع الى البلاد الشامية لسكونه لم يشف غرضه من البرهان فلقى شيخنا بدمشق

وهو راجع صحبة الركاب السلطاني فسمع عليه بل ومعه أيضاً على بعض المسندين وكذا سمع في توجهه بقارة وحمص وحماة ووصل حلب في أواخرها فأنزله البرهان بيت ولده أبي ذر بالشرفية واستمر الى أواخر صفر من التي تليها وانتفع به وأخذ عنه في هذه المرة شيئاً كثيراً جداً ، وسمع في رجوعه منها أيضاً بحماة وحمص وطرابلس وبعلمك وغزة ، ثم ارتحل من القاهرة الى اسكندرية فسمع في طريقه اليها بمدينة اشعوم الرمان وثغر دمياط وبالمنصورة وسمنود والحلة الكبرى والجزارية ودسوق وفوة ودمهور الوحش ، وما تيسر له دخول اسكندرية لتنافس حصل بينه وبين رفيقه ، ثم رجع الى بلاده صحبة الحاج في موسم سنة ثمان وثلاثين وقد تحمل شيئاً كثيراً بهذه البلاد وبغيرها عن خلق كثيرين وتزايدت فوائده فأقام بها الى أن ارتحل منها الى القاهرة أيضاً عوداً على بدء فوصلها في أواخر جمادى الآخرة سنة خمسين فقرأ بها على شيخنا لسان الميزان وأشياء وسمع عليه وعلى غيره من بقايا المسندين ورافقته حينئذ في جميع ذلك ، ثم عاد الى بلده صحبة الحاج منها وسمع في توجهه بعقبة إيالة على الكمال بن البارزى وأصيل الحضري وكتب الكثير بخطه من المطولات وغيرها وعرّف العالى والنازل وقمش في طول هذه المدة بل وبعدها أيضاً عمن دب ودرج وأخذ عمن هو مثله بل وممن دونه ممن هو في عداد من يأخذ عنه ولم يتحاش عن ذلك كله حتى انه سمع منى بمكة جملة من تصانيفي وحضر عندي ما أمليته بها وسلك في صنيعه هذا مسلك الحفاظ الأئمة وصار كثير المسموع والمروي والشيوخ وخرج لنفسه ولأبيه المعجم والفهرست وكذا خرج لأبي الفتح ثم أبي الفرج المرغينين ولو الدهما ولابن أختهما الحب المطري وبلديهم النور المحلى سبط الزبير ولزينة ابنة اليافعي وعمل لها العشاريات وللعز بن القران ولسارة ابنة ابن جماعة حتى انه خرج لأصحابه فمن دونهم ، وعمل لنفسه المسلسلات وانتقى وحرر الأسانيد وترجم الشيوخ ومهر في هذا النوع واستمد الجماعة قديماً وحديثاً من فوائده وعولوا على اعتماده وذيل على تاريخ بلده للثقي الفاسي وعمل الالقاب وتراجم شيوخ شيوخه وجمع تراجم ست بيوت من بيوت مكة وأفراد كل بيت منها في تصنيف لكنه أكثر فيه من ذكر المهملين والابناء ممن لم يعيش الا أشهراً ونحو ذلك مما لا فائدة فيه وهم القهديون واستطرد فيه الى من تسمى بفهد أو في نسبه فهد ولو لم يكن من بيتهم مع فصله لهؤلاء عنهم وسماه بذلك الجهد فيمن سمى بفهد وابن فهد والظريون وسماه التبيين للظريين والظهيريون وسماه المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة والفاسيون

وسماه تذكرة النامى بأولاد أبى عبد الله القاسمى والنوريون وسماه بأولاد احمد
النورى يعنى به احمد بن عبد الرحمن بن القسم بن عبد الرحمن والقسطانيون وسمى غاية
الأماني فمى تراجم أولاد القسطاني الى غير ذلك مما أكثره فى المسودات ووقفت على
أكثره كالمعجم لمن كتب عنه من الشعراء ورتب اسماء تراجم الحلية والمدارك
وتاريخ الاطباء وطبقات الخنابلة لابن رجب والحفاظ المذهبي والذبول عليه على
حروف المعجم حيث يعين محل ذلك الاسم من الاجزاء والطبقة ليسهل كشفه
ومراجعته وهو من أهم شىء عمله وأفيدة ، كل ذلك مع صدق الالهجة ومزيد
النصح وعظيم المروءة وعلى المهمة وطرح التكلف والعفة والشهامة والاعراض
عن بنى الدنيا وعدم مزاحمة الرؤساء ونحوهم وكونه فى التواضع والفتوة وبذل نفسه
وفوائده وكتبه وإكرامه للغرباء والوافدين بالمحل الاعلى ، ومحاسنه حجة ولم يعدم
مع كثرتها من يؤذيه حتى من أفنى عمره فى صحبته وعادى جمعاً يزيد محبته ولكنه
اعتذر واستغفر وعد ذلك من التقصير الذى لا ينفصل عنه الكثير من صغير
وكبير ولو أعرض عن الطائفتين بالسكينة وجمع نفسه على التصنيف والافادة والتحديث
لاستفاد وأفاد ولكنه كثير الهضم لنفسه ، وقد عرض عليه شيخنا فى سنة خمسين
الاقامة عنده ليرشده لبعض التصانيف فما وافق وكان رحمه الله كثير الميل اليه
والاقبال عليه وأثنى عليه كما نقلته فى الجواهر ومما كتبه اليه : وقد كثير شوقنا الى
مجالستكم وتشوقنا الى متجدداتكم ويسرنا ما يبلغنا من اقبالكم على هذا الفن
الذى باد جماله وحاد عن السنن المعتر عماله :

وقد كنا نعدكم قليلا فقد صاروا أقل من القليل
فله الامر ، الى أن قال ويعرفنى الولد بأحوال اليمن ومكة ووفيات من انتقل بالوفاة
من نهباء البلدين وتقييد ذلك حسب الطاقة ولا سيما منذ قطع الحافظ تقي الدين
تقييداته وان تيسر للولد الحضور فى هذه السنة الى القاهرة فايصحب معه جميع
ما تجدد له من تخريج أو تجميع ليستفاد انتهى . ولما قدم رأيته استعار منه
أسماء شيوخه ورأيته ينتقى منها بل ونقل عنه فى ترجمة رتن من كتاب الاصابة
فقال وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمي وذكر شيئاً وكفى بهذا مدحة لكل منهما
ووصفه بقوله مرة من أهل البيت النبوى نسباً وعلماً وأنه جد واجتهدى فى تحصيل
الانواع الحديثية النبوية وأخرى بأنه محدث كبير شريف من أهل البيت النبوى
وأخرى أنه من أهل العلم بالحديث ورجاله ومن أهل البيت النبوى الى غيرهما
بينته فى الجواهر والدرر ولو علم منه تلقته للاوصاف والنماء لما تخلف عن وصفه

بالحافظ الذي وصف به ما لم ينهض لمجموع ما تقدم ممن يسعى ويتوسل ويعاوى
 ولا يسلم في وصفه لهم بذلك من إنكار والأعمال كلها بالنيات ، وكذا رأيت
 التقي المقرئ روى عنه في كراسة له في فضل البيت فقال وكتب الى المحدث الفاضل
 أبو حفص بن عمر الهاشمي وشافهني به غير مرة فذكر شيئاً ؛ بل وصفه في ترجمة
 فتح الدين مجد بن عبد الرحمن بن مجد بن صالح المدني قاضياً من عقود بصاحبنا
 وقال في ترجمة أبيه منه أنهما محدثا الحجاز كثيرا الاستحضار وأرجو أن يبلغ
 عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لدكائه واعتنائه بالجمع والسمع والقراءة بارك الله له
 فيما آتاه ؛ وساق في عقود في ترجمة أبيه نسبة الى علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه ، وذكره ابن أبي عذينة في ترجمة والده فقال : الحافظ نجم الدين من أعيان
 فضلاء تلك البلاد واليه المرجع في هذا الفن وهو ممن كتب عنه أيضاً واغتنب به
 حفاظ شيوخه كابن ناصر الدين ، وسافر معه من بلده الى حلب والبرهان الحلبي
 وأزله في بيت ولده كما قدمته عنهما ؛ وقال ثانيهما كما قرأته بخطه أنه قرأ على شيئاً
 كثيراً جداً واستفاد وكتب الطباقي والأجزاء ودأب في طلب الحديث ، وقراءته
 سريعة وكذا كتابته غير انه لا يعرف النحو رده الله الى وطنه مكة سالماً ، وقال الزين
 رضوان فيما قرأته بخطه أيضاً في بعض مجاميعه أنه نشأ في سماع الحديث بمكة
 على مشايخها والقاديين اليها من البلاد ثم رحل الى الديار المصرية فاكثر بها من
 العوالي وغيرها ثم رحل الى القدس والخليل وأخذ عن الموجودين بها الى دمشق
 فأخذ عن لقيه بها وكان قد كتب كثيراً عن حافظ العصر والموجودين بمصر وبلغني
 انه كتب كذلك بالشام وغيرها فالله تعالى ينفعه وايانا وجميع المسلمين بل وأسمع
 الزين المذكور عليه ولده بعض الأحاديث في رحلته الأولى كما أوردته في مسودة
 المتباينات للولد ولخص تراجم أكثر شيوخ رحلته وكذا صنع التقي القلقشندي
 في بعض التراجم ، ومن انتفع به وبمرافقته القطب الخيصرى وغيره كالبقاعى وما
 سلم من اذاه بعد منا كدته التي امتنع صاحب الترجمة من أجلها للدخول اسكندرية
 رغبة في عدم مرافقته بحيث تتف من لحيته شعرات واستمر البقاعى مع اظهار
 الصلح حاقداً وبالخفية منا كدا على جارى عوانده حتى مع كبار شيوخه ؛ وأما أنا
 فاستفدت منه كثيراً وسمعت منه في سنة خمسين وبعدها أشياء بل قرأت عليه في
 الطائف ومكة أشياء وكذا سمع عليه غير واحد من أهل بلده والقاديين اليها ، وحدث
 بالكتب الكبار وقرأ عليه التقي الجراعى أحد أئمة الحنابلة في مجاورته مسند
 الامام أحمد وعمل القارى يوم الختم قصيدة نظم فيها سند المسمع وامتدحه فيها

بل امتدحه أيضاً غير واحد ، وبيننا من المودة والاخاء مالا أصفه وله رغبة تامة في تحصيل كل ما يصدر عنى من تأليف وتخرىج ونحو ذلك بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير ، وكتب لبعض أصحابه رسالة مؤرخة بربيع الاول سنة ثلاث وثمانين قال فيها والسلام على سيدنا وشيخنا وبركتنا سيدى الشيخ الامام العلامة الحافظ الكبير فلان جمع الله به الشمل بالحرم الشريف قريباً غير بعيد وانى والله العظيم مشتاق كثيراً الى رؤيته ووالله اود لو كنت في خدمته بقية العمر لاستفيد منه ولكن على كل خير مانع ، وفي أخرى الى مؤرخة برجب قبل موته بشهر لما بلغه ما عرض في ذراعى بسبب السقوط فى الحمام ثم حصول البرء منه ما نصه : والله الحمد على العافية والله يمتع بوجودك المسلمين ويديم بقاءك فوالله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة لا أعلم لك فى الدنيا نظيراً ووالله كلما اطلعت فى مؤلفاتك وما فيها من الفوائد ادعو لكم بطول الحياة ولم أزل أبت محاسنكم فى كل مجلس وادعو لكم بظهر الغيب فالله تعالى يتقبل ذلك بمنه وكرمه ؛ وكلامه فى هذا المبيع كثير جداً . ولم يزل على طريقته مع انحطاطه قليلاً وضعف بصره حتى مات فى وقت الزوال من يوم الجمعة سابع رمضان سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد عصرها ثم دفن عند قبورهم وتأسف القاضى وجميع أحبائه على فقدته ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله ورثاه السراج معمر المالكي وغيره رحمه الله وايانا وعوضنا وياه خيراً .

٤١٠ (عمر) بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم السراج بن الصدر بن ناصر الدين الحموى الشافعى الآتى ابوه وجدته ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد فى ثانى عشر جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثمانمائة هجرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وباشركتابه سر بلده من حياة والده ثم قضاءها ثم أعرض عن ذلك ولقيته بمكة حين مجاورته بها أيضاً فى سنة سبع وثمانين هو وولده عبد الباسط فأخذ عنى يسيراً .

٤١١ (عمر) بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشاورى الجنبى نزىل مكة ويعرف بالعرابى بالتخفيف والاهمال . أخذ باليمن عن أحمد الحرصى المقيم بأبيات حسين ونواحيها وكان من جلة أصحابه وعن غيره من صلحاء اليمن ؛ ثم قدم مكة فى سنة احدى عشرة فاستوطنها حتى مات لم يخرج منها الا لزيارة المدينة النبوية غير مرة ومرة فى سنة تسع عشرة الى اليمن ووزق حظاً وافراً من الصلاح والخير والعبادة وتزايد اعتقاد الناس حتى صاحب مكة حسن بن عجلان فيه بل كان يكثرون من زيارته ويرجع اليه فى بعض مايقوله ، واتفق فى سنة ست وعشرين انه خالفه فى شىء وبلغنى تغير خاطره وانه فهم انه بذلك تتغير حاله فى ولايته فبادر الى استعطافه

فقال له قذفات الأمر ، فلم يلبث ان عزل في اوائل التي تليها بل ماتت السنة حتى مات الشيخ في آخر يوم الاربعاء سابع عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بالمعلاة وازدهموا على نعشه ؛ وكان منور الوجه حسن الأخلاق والمعاشرة مقصوداً بالزيارة والفتوح من الأماكن البعيدة ، وتاب على يده من الجبال وتهامة وغيرها من اليمن فوق مائة الف ؛ وابتنى داراً بمكة على المروة قبل موته بسنين وبه كانت وفاته رحمه الله وايانا، ذكره الفاسى في مكة والتقى بن فهد في معجمه .
 ٤١٢ (عمر) بن محمد بن مسعود الغزى بن المغربى والد المحمدين قاضى الحنفية وأخيه . كان مالكي المذهب خيراً . مات بعد الاربعين .

٤١٣ (عمر) بن محمد بن معيب السراج أبو حفص الاشعري نسباً واعتقاداً الزبيدى بلداً ومولداً اليماني الشافعى ويعرف بالفتى من الفتوة وهو لقب أبيه ، ولد في سنة احدى وثمانمائة زبيد ونشأ بهافقر القرآن وكتباً وأول اشتغاله على بلديه الفقيه محمد بن صالح وكان كثير الدعاء له وهو ممن عرف باجابة الدعوة بحيث ظهرت فيه بركته وثمره دعاه ثم قرأ على الكمال موسى بن محمد الضجاعي المنهاج وسمع عليه أشياء من كتب الفقه الى أن تميز ثم انتقل في سنة ست وعشرين الى الشرف بن المقرئ ببلدان عجيل اليماني فقرأ عليه الارشاد وشرحه بل وسمعها أيضاً ونظم ذلك كما سيأتى مع جواب الشيخ له ولازمه أتم ملازمة دهرأ طويلا الى أن خرج في حياته الى بلاد أصاب شرقى زبيد على نحو يوم منها فمكث ببعض قراها وقرأ عليه بعض أهل تلك الجهة مدة ثم انتقل الى قرية من قراها أيضاً وتعرف بالمسرح - بالمهلة آخره - فتزوج امرأة من فقهاها وقطنها عاكفاً على الاشغال والتصنيف كل ذلك في حياة شيخه ؛ وقصده الطلبة من الاماكن النائية فلما استولى على بن طاهر على اليمن وملك زبيد وقرر الفقهاء في الاوقاف قدم عليه صاحب الترجمة فآكرمه ورتب له في الوقف ما يكفيه هو وغياله ، واستنابه الشمس يوسف المقرئ في تدريس النظامية ثم عينت له الهكارية استقلالاً وباشرد ذلك فانتفع به الطلبة وتفقه عليه من لا يحصى من بلاد شتى وكثرت تلامذته وقصد بالفتاوى من الأماكن البعيدة ثم قلده ابن طاهر أمر الاوقاف وصرفها لمستحقيها والاذن في النيابة لمن لا يحسن المباشرة وأشرك معه في تقليدها غيره ممن كان يتستر به في نسبة مالم يكن له فيه اختيار فتغيرت لذلك قلوب الخاصة على الشيخ بعد أن كان مشكوراً عند الخاص والعام ملاحظاً بعين التبجيل والاعظام ونسبوه الى الغفلة وعدم الكفاءة في ذلك ، واستمر الأمر في تزايد الى أن توفى ابن طاهر واستولى

بعده ابن أخيه عبد الوهاب بن داود فقلد ذلك غيره ورجع صاحب الترجمة لما كان عليه من التدريس والافتاء والتأليف غير منفك عن مباشرة وظائف التدريس بنفسه إلا لعذر من مرض وغيره بل لما ضعف عن المشى صار يركب ، وقرره عبد الوهاب بعد ابن عطيف في تدريس مدرسته التي أنشأها فلم تطل مدته فيها. ومن تصانيفه مهمات المهمات اختصر فيها المهمات للأسنوي اختصاراً أحسنًا اقتصر فيه على ما يتعلق بالروضة خاصة مع مباحثات مع الأسنوي واستدراك الكثير وكان قد شرع فيه من حياة شيخه وقرىء عليه غير مرة وتحمه وحرره حتى صار في نهاية الافادة والنسكيات الواردات على مواضع من المهمات والابريز في تصحيح الوجيز الذي قال أنه لم يسبق لمنه والالهام لما في الروضة لشيخه من الاوهام ، وكان يرجح مختصر الروضة للاصفوني عليه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفوني فهو متقيد بلفظ الاصل ولكنه يرجح الروض من حيث التقسيم وأورد زوائد الانوار على الروضة وسماه أنوار الانوار وكذا فعل في جواهر القمولى وشرحي المنهاج والعمدة والعجالة كلاهما لابن الملقن وكان يقول من حصلها مع الروضة استغنى عن تلك الكتب سمي أولها جواهر الجواهر وهو في نحو ثلاثة وأربعين كراسة وثانيها تقريب المحتاج في زوائد شرح ابن النحوي للمنهاج وثالثها الصفاة في زوائد العجالة وبعك من تصانيفه الكثير . وقد انتفع به في الفقه أهل اليمن طبقة بعد أخرى حتى أن غالب فقهاء اليمن من تلامذته وأصحابه وارتحل الناس اليه فيه وما لقيت أحداً من أصحابه الا ويذكر عنه في الفقه أمراً عجيباً وأنه في تفهيم الأشياء الدقيقة وتقريبها الى الافهام لا يلحق وأما الارشاد وشرحه فهو المنفرد بمعرفتهما مع غيرهما من تصانيف مؤلفهما حتى تلقى الارشاد عنه من لا يحصى كثرة بحيث كان يقرأ عليه غير واحد في المجلس الواحد من مكان واحد وكان يقصد من المحققين بالسؤال عما يقف عليهم منها ؛ وكذا كان يعرف الروضة كما ينبغي لأنها أقرأها غير مرة مع مراجعة مختصره للمهمات وأصله ؛ وبالجملة فكان الاذكياء من الطلبة يرجحون فقهه على سائر المشهورين في عصره وصار فقيه اليمن قاطبة ؛ كل ذلك مع النهاية في الذكاء والذهن الناقب والاعتدال على رشيقي العبارات مع حبسة في كلامه بحيث لا يفهمه الا من مارسه ؛ هذا مع لطافة الطبع ونظم لكن على طريقة الفقهاء وكونه في حسن الخلق بالحل الاعلى ومزيد الشفقة على سائر الناس واقباده للمرأة والصغير والمسكين وسعيه في ازالة ضرورة من يقصده في ذلك بكل طريق . مات في صفر

سنة سبع وثمانين وارتجت النواحي لموته، وخلف من الاولاد عبد الله ومجداً وكان له ابن نجيب اسمه عبد الرحمن مات قبله وأظلمت البلاد لما كتبه لي بعض طلبته ممن أخذ عني لتفقد السراج ونال العباد من التأسف لفراقه ضد ما كانوا فيه من الابتهاج لأن الناس كانوا يفتزعون اليه في كل معضلة من ظلم ظالم أو قهر حاكم أو عناد مخاصم فلا يقصر عن دفعهم جهده قال وفي آخر أمره صار من اهل المعرفة بالله والنور يذكر من يلقاه بالآخرة ويحقر عنده الدنيا ويسليه عنها ولا يلتفت الى ما فاتته منها ولم يمك طول عمره ميزاناً ولا مكيالاً ولا تعاطى بيعاً ولا شراءً ولا ملك داراً ولا عقاراً وجميع أهله وخدمه امراء عليه يرجع الى قولهم في أمر الدنيا والمعيشة دون غيره وهذا حال الزهاد في الدنيا بل كان تاركاً لاختياره مع اختيار طلبته في القراءة ومقدارها وإجابته كل من سأله في القراءة مراعيًا لجبر خاطرهم رحمه الله وإيانا ونفعنا به ، وكتب لشيخه في آيات منها :

ثم على من اقتفاهم في الأثر وبعده فقد قرأت المختصر
أعنى به الإرشاد فرع الحارثي مع شرحه عمدتي التناوي
قراءة بالبحث والتحقيق محكمة بالفحص والتدقيق
ثم سمعت مرة هذين مع الفقيه الفاضل الحسين
على الامام شيخنا المصنف الفاضل الصدر البليغ الشرف
شيخ الشيوخ المفهم العلامة اللوذعي المصقع القهامه
أبي الذبيح اسماعيل بن المقرئ الشاوري الشغدري المقرئ
لا برحت أفكاره تجول في كل ما لا تدركه العقول
فكم به من معضل قد أتضح وحاسد معاند قد افتضح
لا زال بالاقلام واللسان مدمر المزور البهتان
يصدع بالحق وبالقرآن معتصماً بالله والايمان
مناصراً في الله للاسلام يذب عنه وله يجامى
من لم يسلم كل ما أقول فهو حسود وبه جهول
إلى أن قال: وبعدها أجاز لي الروايه بشرطها عند أولى الدرايه
في كل ما صنفه أو قاله ثراً ونظماً وجميع ماله
أجازته فيه كروض الطالب وغيره من حسن المناقب
فأجابه شيخه بقوله :

هذا صحيح لأن ما قد ذكرنا من انه قرأ على ما قرأ

وما حكاها من سماع قد جرى قراءة أو سمعها تدبراً
 ببطنة أغنى بها من حضراً عن أن يطيل البحث فيما قد قرا
 حقق معناه بها وحرراً وصار فيه اليوم أدرى من درى
 أجزته أن يروى المختصراً وشرحه والروض ثم ماجرى
 به من العلم لساني في الوري أو جاز أن أرويه أو أنشرا
 علماء به امتاز به واستأثرا به من التقوى وفضل ظهرا (في أبيات)

٤١٤ (عمر) بن محمد بن موسى بن عبد الله ناصر الدين بن الشيخ شمس الدين
 الشنشى القاهري الحنفى والد خير الدين محمد الآتى وأخو الشمس مجد الذى
 أركه شيخنا فى سنة ثمان وتسعين وسبع مائة . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة ؛
 ومات فى رمضان سنة احدى وخمسين .

٤١٥ (عمر) بن محمد بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن احمد بن محمد بن
 عبد الرحمن السراج بن الشمس بن الشرف اللقانى ثم القاهري الازهرى المالكي
 الآتى أبوه وجده . مات فى ذى القعدة سنة ثمانين عن ثلاث وخمسين فأكثر
 وصلى عليه فى الازهر ، وكان غالب عمره يتكسب بالشهادة فى حانوت بالمكارية
 بالقرب من الازهر إلا شهراً فى أول ولاية قريبه البرهان الماضى قضاء المالكية
 لمباشرة النقابة نيابة فيها ثم جاء الامر بمنعه فعاد الى حاله ، وهو ممن سمع على
 شيخنا ولم يكن بالمحمود سامحه الله وإيانا .

٤١٦ (عمر) بن محمد بن يحيى بن شاكر السراج بن البدرى أبى البقا بن الجيعان .
 شاب نضر خضر نجيب لبيب فطن لقن ، تميز فى المباشرة وقام عن أبيه فيها بما
 دربه فيه بحيث صار فى ذلك رأساً بعد اعتنائه به حتى حفظ القرآن وبعض كتب
 العلم وأشغله فى العربية وغيرها وأسمعه منى وكتبت له اجازة نوهت به فيها
 وزوجه أبوه بحفيدة عم أبيه ابنة أمير حاج بن المجدى عبد الرحمن ، ولم يلبث
 أن مات فى شعبان سنة أربع وتسعين وأظنه زاحم العشرين وارتجت الديار المصرية
 ونواحيها بل ومكة وتأسف الناس عليه ورثى لأبيه كل من علمه بل قال الشعراء فى رثائه
 القصائد الطنانة كالمحيوى القرشى وكتبت لأبيه من مكة أعزبه فيه عوضهما الله الجنة .

(عمر) بن الشمس محمد ويعرف بابن اللبان . مضى فيمن جده احمد بن على بن حسن .
 (عمر) بن الخواجا الشمس محمد الدمشقى ويعرف بابن النحاس . مضى فيمن
 جده أبو بكر بن اسماعيل .

٤١٧ (عمر) بن محمد السراج أبو حفص الزويرى الشافعى . حفظ كتباً وأخذ عن

الجالين بن خطيب المنصورية والطيحاني وجمع مختصراً فيه مسائل كثيرة ، وولى قضاء طرابلس بعد أبيه وكانت مباشرته جيدة لا بأس بها . مات فيها مطعوناً في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وقدقارب الحسين ، وهو في انباء شيخنا باختصار بدون اسم أبيه .

٤١٨ (عمر) بن مجد الزين الحمصي ثم الدمشقي الشافعي . أحد فضلاء دمشق في مذهبه ممن يستحضر الكثير من الروضة مع الدين والخير وتكسبه من أنوال حرير يدولها . مات في شوال سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن محمد الزين الصفدي النيني . مضى فيمن جده أبو بكر .
٤١٩ (عمر) بن مجد السراج الطريني المحلي المالكي والد محمد وأبي بكر ويعرف بالطريني . كان يعرف بالعلم والصلاح وله مؤلف في تعبير الرؤيا ، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً أخذ عنه ابنه أبو بكر ومن أخذ عنه الولوي السنباطي الفقيه ، ومات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين ورأيت من أرخها سنة عشرين وأظنه غلطاً .
٤٢٠ (عمر) بن مجد السراج الدهتوري ثم القاهري الأزهرى الشافعي ، ودهتورة بالغربية قريباً من زفتا . أحد الخيار من قدماء الأزهر ممن يصحح عليه الأبناء ألواحهم وربما أقرأ لكثرة دبكة وتوجهه للاستقامة لما يعرض له من مشكل وغيره بحيث اجتمع عنده جملة من ذلك ، وهو ممن لازم المناوى بل أخذ عن أقدم منه كالونائى والقياتي مع جموده وتجربه اتفاقية حتى أنه أقرأ في مكتب الايتام لخير بك من حديد بالقرب من مدرسته بزقاق حلب وكان يذهب اليه ماشياً فلما عجز صار يركب والغالب عليه الخير . مات في جهادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون عن بضع وسبعين ، وكان زوجاً لابنة خاله الشيخ عمر الزفتاوى رحمهما الله وإيانا وصاهره ناصر الدين العجاوى على ابنته واستولدها .

٤٢١ (عمر) بن مجد النجم النعماني - نسبة للإمام أبي حنيفة النعمان - البغدادى ثم الدمشقي الحنفي . قدم القاهرة في سنة خمسين ويده حسبة دمشق ووكالة بيت المال وعدة وظائف فنزل في زاوية التقى رجب العجمي تحت قلعة الجبل فلم يلبث أن مات في رابع صفر منها فأسف السلطان عليه وأمرهم بالصلاة عليه في مصلى المؤمنى ونزل فصلى عليه ودفن بتربة التقى المذكور من القرافة الصغرى عفا الله عنه ، وينظر أهو قريب حميد الدين محمد بن تاج الدين القاضى .

٤٢٢ (عمر) بن محمد البعلى ويعرف بابن التركمانى . ذكره شيخنا في انباهه فقال: أحد الشهود ببعلك ممن لا يشاقق رفقته ولا يشاطط في الأجرة وله نظم

نازل . مات في ثامن عشر المحرم سنة احدى وقد جاز الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٣ (عمر) بن محمد الغمري ويعرف بابن المغربية احد اصحاب ابى عبد الله
 المغربي . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وكان انساناً حسن المنور الشبية
 بهى الهيئة حسن العبارة متودداً محبباً الى الناس ، حج وقارب الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٤ (عمر) بن محمد الطرابلسى الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال شاعر
 مقبول قدم القاهرة فمدح بها الاكبرواؤأشددنى كثيرأمن شعره ومدحنى بأبيات .
 مات في رجب سنة ثلاث عشرة ، زاد في الانباء عن نحو الخمسين ووصفه بالشاعر
 الماهر ، وذكره المقرئ في عقود .

٤٢٥ (عمر) بن محمد الطرابلسى فقيه بعلبك ونزيل دمشق . ممن درس فيها
 بالمجاهدية الجوانية برغبة البدر بن قاضى شبيهة له عنه ثم رغب هو عنه للبرهان بن المعتمد .
 ٤٢٦ (عمر) بن محمد القلشاني - بفتح القاف وسكون اللام ثم معجمة أوجيم -
 المغربي التونسي الباجى الاصل - باجة تونس لا الاندلس فتلك منها شارح الموطأ -
 المالكي والد قاضى الجماعة محمد الآتى وأخو أحمد الماضى . أخذ عن أبيه وغيره
 وولى قضاء الجماعة بتونس وأقرأ الفقه والأصلين والمنطق والمعاني والبيان والعربية
 وحدث بالبخارى عن أبى عبد الله بن مرزوق وشرح الطوالع شرحاً حسناً لم
 يكمل انتهى منه أكثر من مجلد الى الالهيات ، وأخذ عنه خلق منهم ولده ابراهيم
 الاخضرى وغالب الأعيان وأبو عبد الله التريكي وآخرون ممن لقيناهم كابن زغدان وكانت
 ولايته أو لقضاء الأندلس ببلده كابية ثم قضاء الجماعة بعد موت أبى القسم القسطنطيني وكان
 يكون بينهما ما بين الأقران فدام به قليلاً حتى مات في سنة ثمان وأربعين ورأيت من أرخه
 في سنة سبع وسمى جده عبد الله وكان أبو القسم قام على أخيه أحمد بسبب ما وقع منه
 من نقل كلام بعض المفسرين في قصة آدم عليه السلام وأفتى بقتله بل أفتى أخوه
 أيضاً بذلك قبل علمه به فاما تبين انه أخوه قام في الدفع عنه ، وكان فصيحاً في
 التقرير بحيث يستفيد منه من يكون بمجلسه من الاعلى والادنى ولا يمكن كبير
 أحد من الكلام ، ورأيت من قال ان سبب دخوله في القضاء ان عمه احمد لم يسر
 سير ابن عقارب الذى كان قبله فعز على الملك واقتضى رأيه صرفه بابن أخيه هذا وحصل
 لعمه نكايه عظيمة ولكن أعطوه امامة جامع الزيتونة واستمر حتى مات فآله أعلم .
 (عمر) بن محمد المالتى شاعر الاندلس .

٤٢٧ (عمر) بن محمد المرشدى المكي المقرئ ، والد أبى حامد محمد الآتى .
 شيخ خير تلا بالسمع افراداً وجمعاً على الزين بن عياش ثم جمعاً على ابن يفتح

الله السكندري حين مجاورته التي مات فيها وأذن كل منهما له بل قل أن ابن عياش كان يقرىء الإمام يقرأ عليه أولاً ، وكانت عنده شعرة مضافة للنبي ﷺ تلقاها عن ابيه المتلقى لها عن شيخ بيت المقدس كانت عنده ست شعرات ففرقها عند موته بالسوية على ثلاثة أنفوس هو أحدهم فضاعت شعرة منهما ، وقد تبركت بها عنده في سنة ست وخمسين ، ولم يلبث بعد قراءته على ابن يفتح الله ووفاته الايسيراً ، ومات في ليلة الخميس سادس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وستين رحمه الله .
أرخبه ابن فهد وسمى جده أبا بكر بن علي بن يوسف وأرخ مولده في ذى القعدة سنة ثمانى عشرة وثمانائة بمكة ، وهو ممن سمع على أبيه التقي بن فهد ، وقد صاهره المحب الطبري الامام على أخته فاستولدها أولاده الذكور الثلاثة وغيرهم وكان يستنبيه في إمامة المقام بل استناب أباحامد ابنه ، وولى نظر الظاهرية بمكة إما بنزول من شيخه ابن عياش أو بعده .

(عمر) بن محمد اليماني مستوفى الديوان بمجدة . مضى في علي .

٤٢٨ (عمر) بن محمود بن محمود السراج البردني الأزهرى الشافعى الضرير .

ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٩ (عمر) بن مصبح السراج المحلى . أخذ عنه الفراءض الجلال محمد بن ولى

الدين احمد المحلى السمنودى وقال انه توفى تقريباً سنة خمس وأربعين .

(عمر) بن مظفر الحنبلى . فى ابن محمد بن أبى بكر .

٤٣٠ (عمر) بن أبى المعالى بن محمد بن أبى المعالى الفقيه تقي الدين الزبيدى أخو أبى

بكر الآتى . ولد فى حدود سنة سبعين وسبعمائة وكان فقيهاً فاضلاً كريم النفس

حسن الاخلاق عذب المجالسة يحفظ كثيراً من التواريخ والاخبار وولى القضاء بحبس

وتدريس السيفية بزليد بعد أخيه . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٣١ (عمر) بن منصور بن سليمان السراج القرى ثم القاهرى الحنفى والد

أفضل الدين محمود الآتى ويعرف بالمعجمى ويقال له عمر فلق لأنه كان اذا

أراد تأديب أحد قال هاتوا فلق ، ترافق مع الجمال محمود القيصرى بحيث كان

لشدة صحبته له يظن انه أخوه فلما ولى الجمال حسبة القاهرة قرره فى حسبة مصر

ثم ولى هو حسبة القاهرة ودرس بجامعة ابن طولون فى الفقه وبالمنصورية فى التفسير

وكذا ولى مشيخة الايتمشية بباب الوزير وتدرىسها من واقفها وغيرها ، وكان

حسن العشرة والصلاة محمود المباشرة جميل الصورة مليح الشكل طلق الحيا ؛

قاله شيخنا فى إنبائه ، زاد فى معجمه : وكان مزجى البضاعة من العلم وله مهابة

قرأت عليه أشياء وأنا شاب ، وكذا قال العيني انه كان يعرف بعض العلوم ولكنه كان عريض الدعوى ولى حاسبة القاهرة فى دولة منطاش فتأخر بسبب ذلك عند الظاهر برقوق . مات فى يوم الاثنين منتصف جمادى الأولى سنة تسع ؛ وأرخه شيخنا فى إنبائه فى العشر الاول من جمادى الآخرة ، وفى معجمه بجهادى الأولى وهو الصواب ولذا تبعه المقرزى فى عقوده وترجمه بأنه كان حسن الصلاة يعدل أركانها ويطيل القيام فى القراءة ويبالغ فى الطمأنينة فى ركوعه وسجوده وجلوسه مخالفاً لحنفية زماننا ؛ والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة وملاحظة الشكل اجتمعت به مراراً ونعم كان بشراً وطلاقة وجهه ؛ وقد تلقى عنه الايمشية البدر بن الاقصر ائى ظنا ؛ وقال المقرزى أيضاً : كان فقيهاً بارعاً فاضلاً مشكور السيرة فى دينه ودنياه ذا عبادة وأوراد من صلاة وقراءة وصدقات والغالب عليه -أير وسلامة الباطن مع جمال الصورة والبشاشة والطلاقة تصدى للقرء والتدريس رحمه الله .

٤٣٢ (عمر) بن منصور بن عبد الله السراج القاهرى الحنفى ويعرف بالبهادرى . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل بالفقه العربى والطب والمعانى وغير هاتى مهروا شهر ودرس وصار يشار اليه فى فضلاء الحنفية بحيث ناب فى الحكم والاطباء بحيث انفرديه ؛ واستقر فى تدريسى اليمارستان وجامع طولون فى الطب ولكنه لم يكن محمود العلاج . مات فى يوم السبت ثانى عشر شوال سنة أربع وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه ، وقال غيره : كان اماماً بارعاً فى الفقه والنحو واللغة انتهت اليه الرياسة فى الطب وتقدم فيه على أقرانه حفظاً واستحضاراً مع ذلك فغيره ممن لانسبة له به فيه أمر دربة لقلته مباشرة وعدم تكسبه منه وانما يطلب للأكابر والاعيان فى الامراض الخطرة وكان شيخاً معتدلاً القامة مصفر اللون جدا ولم يخلف بعده مثله فى الطب وقد ترشح للرياسة فى الايام المؤبدية فتعصب ناصر الدين بن البارزى عليه بعد أن عقد له مجلس ظهر فيه تقديمه على من نازعه بحيث قال البساطى وكان ممن حضر ما كنت أظن ان ثم من يحسن تقرير الطب هكذا مع هذا فأخرجت الرياسة عنه لابن بطيخ وممن انتفع به فيه الشرف بن الخشاب وأذن له بل رغب له عن التدريس المشار اليهما وانفق ماسياً فى ترجمته ، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

٤٣٣ (عمر) بن منصور العجيسى الجزيرى . مات سنة تسع وأربعين .

٤٣٤ (عمر) بن موسى بن الحسن السراج القرشى الخزومى الحمصى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الحمصى . ولد بهافى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة

كما أخبرني به واختلف النقل عنه فيه وفيمن بعد الحسن كما بينته في مكان آخر ونشأ بها فيما زعم فقرأ القرآن عند العلاء الرديني الضرير وقال انه تلا به لعاصم على الشهاب البرمي - بفتح الموحدة والمهملة - الضرير وأنه حفظ الامام والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض المنهاج على شيخه امام حمص الشهاب احمد بن الشيخ حسين أحد الآخذين عن الشرف البارزي تلميذ النووي فآله أعلم وتفقه به يسيراً واجتمع فيها بالسراج البلقيني والبدر بن أبي البقا وعرض عليهما بعض محفوظاته وكذا لى البلقيني بعد ذلك في سنة أربع أو خمس وتسعين حين سفره مع الظاهر برقوق ، وانتقل به أبوه الى دمشق في سنة سبعين فأخذ الفقه عن الشرف الشريشي والشهاب الزهرى وعنه أخذ الأصول والزين عمر القرشي والشهاب بن حجي والعريية عن الانطاكي والبياري وأنه سمع على الزينين القرشي المذكور وابن رجب ، وفي بعلبك على العماد بن بردس وأنه سمع عليه مسلماً ، ثم نقله أبوه الى حماة سنة أربع وسبعين فاشتغل بالنحو أيضاً على الجمال بن خطيب المنصورية والعلاء بن المعلى ، ثم عاد به الى دمشق فحضر مجالس الجمال الطيماي وغيره وأنه ارتحل الى القاهرة عقب الفتنة في سنة أربع وثمانية فلأزم البلقيني حتى مات ، ولده الجلال أيضاً وأخذ عن الزين العراقي ألقية رواية وأجاز له ، ثم عاد الى الشام في سنة سبع فقطنها مدة الى أن قتل الناصر وناب فيها عن الشمس مجد بن مجد بن عثمان الاخنائي ، ثم ولى قضاء طرابلس استقلالا ثم انفصل عنها وعاد الى القاهرة ونزل بمدرسة البلقيني ، وصاهر الجلال على جنة ابنة أخيه البدر وأقام عندهم وأذن له في الافتاء والتدريس فسكان في العام الأول يدرس بها ثم ناب عنه في العام الثاني ، وحج مراراً أولها في أوائل القرن وجاور في سنة ثلاث وعشرين واجتمع هناك بابن الجزري وسمع عليه مع شيخنا الزين رضوان وتوجه منها الى اليمن فدخل تعز وزبيد ونظم هناك ردأعلى الفصوص لابن عربي في مائة وأربعين بيتاً ، وراح أمره على أهلها حتى أخذ عنه الجمال مجد المزجاجي وكتب له السراج هذا إجازة ووقفت عليها بخط النفيس العلوي فيها من الختلاقات مالا يمشى على من له أدنى معرفة كما بينته في موضع آخر ، ثم رجع الى القاهرة وسافر مع الجلال لما كان صحبة الظاهر ططر الى الشام وعاد معه ودخل اسكندرية وغيرها وبعد موت ابن البلقيني ناب عن الولى العراقي في شوال سنة خمس وعشرين بأسيوط عوضاً عن قاضيا ابن القوصية حين غضبه منه وحبسه فأقام في قضائها عنه ثم عن العاصي ثم عن شيخنا مدة طويلة وقال انه عمر بها

جامعاً وأخذ عنه هناك الكمال أبو بكر السيوطي بل أخذ عنه بالقاهرة أيضاً ، ثم ولى قضاء طرابلس أيضاً ثم قضاء دمشق عوضاً عن البهاء بن حجبى فى صفر سنة ثمان وثلاثين بأربعة آلاف دينار ثم صرف عنها وولى مرة أخرى فى يوم الاثنين نائبي عشر المحرم سنة أربع وأربعين ثم انفصل عنها فى رجبها بالشمس الونائى بعد تعزز منه فى القبول ، وسافر اليها فى ذى القعدة ثم وليها أيضاً عن الجبال الباعونى قبيل الستين ، وفى خلال ذلك ولى أيضاً طرابلس وأضيف اليه مع قضائها نظر جيشها ، وكذا ولى قضاء حلب ومشيخة الصلاحية ببيت المقدس ونظرها ثم الصلاحية المجاورة لصرح الشافعى تدريساً أيضاً ونظراً ، ولم يحمد فى شىء من مباشراته وذكر غير مرة لقضاء الشافعية بمصر بعناية زوج ابنته حواء أمير المؤمنين فما تم وكان يزعم لى قدماء سوى كثير ممن تقدم مما لم يعتمد فى شىء منه مع تدافعه واختلاف مقاله فيه بل قال شيخنا أنه لم يدخل القاهرة الا فى سنة أربع عشرة ، وابن قاضى شعبة أنه أخبره أنه رأى ابن كثير يدرس بالجامع الأموى بعد ما عمى مع أن أرفع قولييه فى مولده لا ياتتم مع هذا لموت ابن كثير قبله ، نعم سماعه على ابن الجزرى والولى العراقى والجلال البلقينى وشيخنا والطبقة غير مدفوع ؛ بل أثبت صاحبنا النجم بن فهد سماعه فى التيسير للدانى على عبد الله بن خليل الحرسثانى وكانه وقف عليه وكذا كان يعلى لنفسه تصانيف كثيرة لم أقف على شىء منها ؛ نعم قال شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من أنبائه انه نظم وهو على قضاء طرابلس قصيدة تائية تزيد على مائة بيت فى انكار تكفير العلاء البخارى لابن تيمية وموافقته للمصريين فيما أفدوا به من مخالفته وتخطئته فى ذلك وفيها أن من كفر ابن تيمية هو الكافر وأن ابن زهرة قام على السراج بسببها وكفره وتبعه أهل البلد لجههم فى عالمهم ففر هذا منهم الى بعلبك وكاتب أرباب الدولة فأرسلوا المرسوماً بالكف عنه واستمراره على حاله فسكن الأمر وقال الشمس السيوطى الموقع انه حفظ سطور الاعلام فى معرفة الايمان والاسلام تصنيفه وعمل أيضاً لم تزوج الجلال البلقينى هاجرا بنته تغرى بردى صداقها عليه فى نحو ثلثمائة بيت وقد كثر اجتماعى به ولما كنت بدمشق كان قاضيا حينئذ فسمعت من الشاميين فى حقه قوادح بل كان البلاطيسى يرميه بأمر عظيم والبرهان الباعونى يهجو به بالعجر والبجر حتى أنه أعطانى من ذلك مالو بيض لكان فى مجلد . وبالجملة فكان انساناً طولاً مفوهاً جريئاً مشاركاً فى الفضائل ذا نظم ونثر متوسطين . مات فى العشر الاخير من صفر سنة احدى وستين ببيت المقدس ودفن بباب الرحمة وبلغنى

أنه لما وصل الخبر بذلك لدمشق سجد البدر بن قاضي شهبة لله شكراً وسر الخلق هناك بموته ولم يصلوا عليه صلاة الغائب عفا الله عنه وإيانا ، وعندى في ترجمته من معجمى زيادة على ما هنا ^(١) .

٤٣٥ (عمر) بن يحيى بن أحمد بن الناصر يحيى السراج بن الشرف الرسولى المكي الحنفى أخو اسماعيل الماضى وسبط الجمال محمد بن الضياء الحنفى ، أمه أم هانىء ويعرف كملقه بابن سلطان اليمن . ولد بمكة فى سنة ثمان وستين وثمانائة من ستم منى بمكة وأثبت له ولأخيه فى سنة بضع وتسعين نظر المدارس الرسولية بمكة حتى أجزا كاتب السر الزينى المدرسة المنصورية ثم حلاهما ذلك فرافعا حتى أخذنا الجاهدية والافضلية من هما تحت يده ثم ما قنعا بذلك حتى استنجزا فى سنة خمس وتسعين مرسوماً بقبض المعلوم الواصل للثلاثة المدارس ثم أجزا الافضلية للبدرى بن الجيعان ولم يستثن مسجدها ولا قوة إلا بالله .

٤٣٦ (عمر) بن يحيى بن سليمان البوصيرى العمري الخطيب بن الخطيب . فقير حج وجاور معى فى سنة إحدى وسبعين ولازمى فى الاملاء وغيره وهو ممن يقرأ القرآن ٤٣٧ (عمر) بن يحيى بن عبد الله بن على بن عمرو بن البعلى . سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب صحيح البخارى وذكره التتقى بن فهد فى معجمه بدون زيادة . ٤٣٨ (عمر) بن يعقوب بن أحمد أبو حفص الطيبى ثم الدمشقى المقرئ الضري أخذ القراءات عن الزين عمر بن اللبان الماضى بأخذه لها عن أبيه وغيره وكان أخذ عن ابن الجزرى وكان فقيهاً بالشامية البرانية وأحد القراء بدمشق ممن حفظ المنهاج والحاوى معاً وغيرهما وسكن الصالحية وتلا عليه غير واحد ويقال أنه حج ماشياً فى قباقب وانه إذا سمع القرآن لا يتمالك نفسه من البكاء ، وقد رأيت به بالصالحية وعلمت علو همته وأجاز للشمس النووى بعد السبعين .

(عمر) بن يعقوب الكمال البلخى الحنفى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(عمر) بن أبى اليمن . فى ابن مجد بن مجد بن على بن أحمد .

٤٣٩ (عمر) بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن غالى بن محمد بن تميم السراج أبو على بن أبى كامل بن العلامة الجمال العفيفى - نسبة لعفيف الدين أحد أجداده - القبائلى المخمى السكندرى المائى ويعرف بالبلسلقونى لنزوله بها وقتاً شيخ الفقراء الاحمدية . ولد فى شعبان سنة إحدى وستين وسبعائة باسكندرية وخرج به جده الى اقطاعه قرية البلسلقون تحت اسكندرية بقليل فأقام بها الى أن

توفى جده وقرأ بها القرآن وقال أنه حفظ البقرة في يوم واحد ثم رحل به أبوه الى الثغر وسنه دون العشر فرجع أبوه الى البسلقون وتخلف هو بالثغر فحفظ الرسالة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وتفقه بالشهاب أحمد بن صالح بن حسن اللخمي والشمس محمد بن علي الفلاحى وأخذ النحو عنه وعن منصور بن عبد الله المغربي وأصول الفقه عن الشمس محمد بن يعقوب الغمارى المالكي وأصول الدين عن الحيوى يحيى الهنبي قال وانتفعت به كثيراً والمعاني والبيان عن السراج عمر بن نبوه الططنداوى وتلا بالسبع على الوجيه ابى القسم عبد الرحمن بن ناصر الدين ابى علي منصور بن محمد بن سعد الدين مسعود التفكيرى خطيب الجامع الغربى بالثغر افراداً ثم جمعاً الى آخر سورة الانعام وليعقوب من أوله الى آخر المائدة وعرض عليه الشاطبية حفظاً في مجلس وكذا جميع الرسالة والرائية وعدة المجيد وعمدة المفيد في التجويد للسخاوى وقصيدة الخالقانى في مجالس متفرقة وأجاز له وكذا أجاز له محمد بن يوسف الكفرائى وتلا على عمه الشهاب أحمد للدورى عن أبى عمرو وعلى الشرف يعقوب الجوشنى لابى عمرو تامة ومن اول الفاتحة الى (يسألونك عن الخمر والميسر) للسبعة وأذن له فى الاقراء وعلى محمد بن يوسف بن عبد الخالق اللخمي افراداً لكثير من السبعة ثم جمعاً لها ببعض القرآن وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وأذن له فى الاقراء ايضا فى سنة ثمان وتسعين ولابى عمرو فقط على البرهان ابراهيم بن محمد القافرى والشمس محمد بن محمد السلاوى ؛ وأخذ الفرائض عن الشمس ابى عبد الله محمد بن الجمال ابى محمد يوسف الحريرى الشافعى قرأ عليه جميع الرحبية وكفاية الناهض فى علم الفرائض للفكاهانى ومجموع الكلائى وأذن له فى الافتاء والتدريس فيها وفى مذهب مالك وذلك فى سنة احدى عشرة وكذا أذن له بذلك ابو بكر بن خليل الحنفى وبحث على محمد بن يعقوب بن داود الغمارى المالكي كثيراً من مسائل الفروع المالكية والاصول الفقهية والقواعد النحوية وأذن له فى الافتاء والتدريس فى المذهب واقراء مارام من كتب النحو وغيرها وذلك فى سنة عشرين وكذا اذن له ابو القسم عبد العزيز بن موسى بن محمد العبدوسى بعد ان تكلم معه فوجده اهلاً لاقرأ كل علم من حديث او قراءة او تفسير او فقه او فرائض او عدد او عربية فى ربيع الاول سنة احدى وعشرين ، وخدم العلم ودأب وعلق وصنف فى انواع العلوم جواهر الفوائد وكتب الخط المنسوب ، ثم حصل لعينيه ضرر فى حدود سنة خمس وثلاثين فكان لا يبصر

الاقليلا ونظم المنظومات المتباينة كالجوهرة الثمينة في مذهب عالم المدينة أرجوزة في نحو ستائة بيت وأرجوزة أخرى في العبادات في نحو خمسين وله في القرائن أراجيز أحسنها تحفة الرائيث مائة واثنان وسبعون بيتاً وشرحها في مجلد قال واشتهر ذلك في الحجاز واليمن وبهجة القرائن تسعين بيتاً وشرحها في نحو أربعة كراريس ونظم في العربية عدة أراجيز وقصيدة على نحو الشاطبية في مائة بيت غريبة في فيها سماها بعض أصحابه العمريّة وأرجوزة ضمنها ما في التلخيص من الزيادة عليه في مائتي بيت ونيف وعشرين وأفرد أصول قراءة أبي عمرو في نحو الشاطبية وروها قال وبلغني أنها شرحت بتونس وهو كثير النظم وفسر الفاتحة ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن في مجلد سماه بعضهم سراج الاغراب في التفسير والمعاني والبيان شحنه فوائد وأجاد فيه ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين ثم في سنة أربع وأربعين ، ووصفه بالعلامة الثقة الضابط وقال أيضاً رأيت انساناً جيداً عنده مروءة وعقل معيشى وأدب وكيس وهو ضابط متقن ثقة متيقظ قال وربما يقع له البيت المكسور فيخبر به فينكر أن يكون مكسوراً ولا يرجع ، قلت وكانه لعدم وثوقه بالخبير قال انه سمع الموطأ على القروي بقراءة السكال الشمني وانه قرأه على السكال بن خير وأجاز له ابن عرفة وانه رأى النبي ﷺ في المنام وقرأ معه الفاتحة وانه قصر مد المستقيم في الوقف فردها ﷺ بمد طويل وقرأ عليه ايضاً بعض سورة مريم في منام طويل وقرأ عليه كذلك الفاتحة ، قال وكان ذا ثروة عظيمة ثم نزل به الحال ، وقد تردد الى القاهرة مراراً ولقي الزين العراقي فشافهه بالاجازة وكذا اجاز له البلقيني وابن الملقن والاناسي وابن الشيخة والتونخي والشهاب الجوهري والفخر عثمان بن محمد بن وجيه الشيشيني وكان حيا سنة اربع واربعين ورأيت ابن عزم أرخ وفاته سنة اثنتين واربعين ووصفه بشيخنا .

٤٤٠ (عمر) بن يوسف البالسي المؤذن . قال شيخنا في انبائه : اشتمل بالحديث ومهر فيه وسمع الكثير مع الخير والدين . مات بوادي الصفراء وهو متوجه الى مكة في آخر ذي القعدة سنة إحدى .

٤٤١ (عمر) بن يونس بن عمر بن جربعا الزيني الآتي أبوه والماضي جده . شاب حسن الشكالة كتب الخط الحسن وتردد اليه الزين قاسم الحنفي لاقرأه وأعانه على تفسير سورة الكهف واختص به الشهاب احمد بن العز السنباطي كثيراً ، وأرسله الاشرف قايتباي الى الشام في بعض الاشغال الخصوصية كانت له بأبيه ، وسيرته ذميمة وفاته متجددة ثم صاهره التقي بن الزيتوني على ابنته وشبه الشئ من جذب اليه .

٤٤٣ (عمر) بن بهاء الدين بن سليمان الكنبائى . ممن سمع منى بمكة .
 (عمر) بن انجار خادم الجمال أبى السعود الشافعى . هو ابن مجد بن سليمان .
 ٤٤٣ (عمر) بهاء الدين السجستاني الاصل الجفارى ؛ وجفارة قرية من حومة
 هراة . لقيه الطاووسى فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة فسمع منه حديثا ما عرفه
 وهو : من قال لله وقلبه غافل عن الله فخصمه فى الدارين الله . رواه عن خاله ومرشده
 مولانا مجد شاه عن أخيه محمد عن علاء الدولة السمنانى ؛ قال وكان شيخا ناسكا
 فاضلا معتزلا عن الخلق منقطعاً الى الحق .
 ٤٤٤ (عمر) زين الدين الدمشقى الحنبلى تقيب الرسل وخادم قضاة الحنابلة .
 كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

ان ادريس حبيب قد ألقناه زمانا وحفضنا الضدفيه ورفعناه مكانا
 ٤٤٥ (عمر) الزين الشاغورى الدمشقى الشافعى القرضى . ممن تميز فى الفرائض
 والحساب وأشير اليه بدمشق فيهما مع خير ومشاركة فى الفضائل ، وولى قضاء الركب
 الشامى مرة ؛ وقدم القاهرة مع الشرف بن عيد حين طلب لقضاء الحنفية بمصر
 لمصاهرة بينهما بل ربما أخذ عنه ابن عيد فى الفرائض والحساب . ومولده تقريبا
 سنة خمس عشرة وهو ممن حل عليه نظر التقي الحصى بحيث يحكى عنه ، وهو فى
 سنة احدى وتسعين فى الاحياء . (عمر) السراج بن الصيرفى الدمشقى أحد
 نواب الشافعية بها . فيمن اسم أبيه على بن عثمان بن عمر .

٤٤٦ (عمر) السراج الماردىنى الدمشقى الحنفى والد عبد القادر الجوهري
 الماضى . رأيت له مصنفا فى المولد النبوى . (عمر) السراج المناوى أحد
 نواب الحنفية وفضلائهم . فيمن اسم أبيه على بن عمر .

(عمر) السراج النورى الطرابلسى قاضيا الشافعى . فيمن أبوه محمد .
 ٤٤٧ (عمر) الكمال البلخى الحنفى نزىل القدس . قال العيني : كان عالما فاضلا
 زاهدا دينامتعهدا تاركا للدنيا . قدم القدس فقطنه وأشغل الطلبة فى مذهبه
 وغيره من العلوم ، وكان من أكثر تلامذة السيد الجرجانى . مات سنة ست
 وعشرين . قلت ومن أخذ عنه الشمس بن عمر قاضى غزة وسمى والده يعقوب
 وغيره وسمى والده عبد الله وقال إن القائم به فى بيت المقدس كان الهرورى وأن
 الهرورى أوصى بدفنه لجانبه وأرخ وفاته فى جمادى الآخرة وأنه دفن بحوش
 البسطامى باملا ، ونقل عن تفرى برمش الفقيه ترجيحه على أكل الدين شيخ
 الشيخونية فإله أعلم . (عمر) البحرى اثنان مالكيان : ابن صالح وابن على بن عمر .

(عمر) البسطامى . فى ابن على بن حجي . (عمر) البضاينى اثنان: ابن أبى بكر بن خليل وابن احمد بن محمد بن محمد .

٤٤٨ (عمر) البهرمشى المحلى الغمرى . أحد القدماء من أصحاب أبى عبد الله الغمرى مات فى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وقد زاحم المائة أو جازها وصلينا عليه صلاة الغائب ، وكان مديعاً للطهارة والتلاوة بحيث استفيض انه كان على الختم فى ليلة ولم يتزوج قط فيما بلغنى رحمه الله وإيانا .

٤٤٩ (عمر) الحسنى البجائى المالكى نزيل مكة . ممن شهد على الواونوغى فى إجازة القاضى عبد القادر .

٤٥٠ (عمر) الخليلى شيخ رباط ربيع بمكة . مات بها فى ربيع الثانى سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد . (عمر) الديموشى . فى ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف . ٤٥١ (عمر) الزجراجى المغربى المالكى - براء مهملة ثم جيمين نسبة لقبيلة بالمغرب الاقصى . امام جامع الاندلس من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع مع تقدمه فى الفقه . مات سنة عشر ، أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة .

٤٥٢ (عمر) الزينى القجاجقى الطواشى نائب شيخ الخدام بالحرم المدنى . ممن سمع منى بالمدينة . (عمر) السكندرى نزيل مكة ؛ فى ابن على بن عمر البحرى . ٤٥٣ (عمر) السمديسى ثم القاهرى والد الشمس محمد الآبى . مات فى صفر سنة ست وثمانين بباب الوزير .

٤٥٤ (عمر) الشيخى الجيار . مات بمكة فى المحرم سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن فهد . ٤٥٥ (عمر) الضرير المصرى نزيل مكة ، مات بها فى المحرم سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد . (عمر) الطربى . فى ابن محمد .

٤٥٦ (عمر) العدنى اليمانى نزيل مكة ويعرف بالمسلى - بفتح الميم ثم مهملة ساكنة ثم بعدها لام . شيخ صالح عابد معتقد منفرد عن الناس فرد فى كثرة العبادة والزهد بحيث كان يشبه بعباد بنى اسرائيل وكان يغتسل لكل صلاة . مات بمكة فى ربيع الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شبيكة وهو ابن أبى بكر بن أحمد رحمه الله وإيانا . أرخه ابن فهد . (عمر) القتبى . فى ابن محمد بن معيبد .

٤٥٧ (عمر) القرى ثم الحلبي . كان ماهراً فى العلم عارفاً بالأدب والنظم ، قدم من بلاده فأقام بحلب ثم تحول الى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها الى مصر فمات بها فى الطريق سنة احدى . أرخه شيخنا فى أنبائه . (عمر) القلشائى . فى ابن محمد . ٤٥٨ (عمر) الكردى ثم المصرى الأباريقى . كان بمصر يبيع الأباريق المدهونة وللشرف المناوى فن يليه فيه اعتقاد . مات فى سلخ ذى القعدة سنة ستين ودفنه

المنأوى بترتبه المجاورة لباب مقام الشافعى القبلى المسنى بباب الصعيد. أرخه المنير.
(عمر) الكردى آخر ؛ فى ابن ابراهيم بن أبى بكر .

٤٥٩ (عمر) اللولوى الدمشقى الصالحى الحنبلى كان خيراً أيقرىء الابناء مع فضيلة وخير .

(عمر) المسلمى . فى العدنى قريباً . (عمر) النجار المقرى فى ابن محمد بن محمد بن عبد الله .

٤٦٠ (عمر) النجار آخر مؤذن بمنارة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام
وخادم بيت أم المؤمنين بزفاق الحجر من مكة . مات سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦١ (عميد) بن عبد الله الحرسانى الحنفى قاضى تمرلك . مات بعد رجوعه من

الروم سنة خمس . أرخه شيخنا فى إنبأه .

٤٦٢ (عنان) بن على بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبى نعى الحسينى . ممن

سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين غالب كتابه الحصن الحصين . ومات
بالقاهرة سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٦٣ (عنان) بن قنيد بن منقال القائد الحسنى الآتى أبوه واخوه مسعود .

ممن ناب عن أخيه فى نيابة مكة بل هو واليها وأخف وطأة من أخيه .

٤٦٤ (عنان) بن مغامس بن رميثة بن أبى نعى الزين أبو لجام الحسنى المكى أميرها ،

ولدها فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة ، ولما قتل أبوه رباه عمه سندن بن رميثة فإمامات
استولى على خيله وسلاحه وأثائه فرام عمه عجلان اتزاعه منه لكونه الوارث لسند

ففر عنان ثم أرسل يؤمنه فعاد إليه فأكرمه وبالغ عنان فى خدمته حتى كان عجلان يقول هنيئاً

لمن ولد له مثله ، ثم تزوج بانية ابن عمه أم المسعود واختص بوالدها أحمد بن

عجلان ثم تنكر له أحمد فذهب عنه عنان الى صاحب حلج ثم توجه هو وحسن بن ثقبه الى

مصر وبالغافى الشكوى من أحمد واتفق كون كيش بن عجلان بمصر فساس الامر

الى ان رجع عنان ومعه مراسيم السلطان باعطائه لحسن وعنان مال التمساه فلم يوافق

أحمد بن عجلان على ذلك ففرا منه فردهما ابو بكر بن سنقر امير الحاج فلما عادا

ورجع ابو بكر بالحاج قبض عليها أحمد بن عجلان وعلى أخيه مجد وأحمد بن ثقبه

وابنه على وسجن الخمسة ففر عنان الى مصر وذلك فى سنة ثمان وثمانين وجرت

له فى هربه خطوب فاتفق موت أحمد بن عجلان وولاية ابنه محمد فبادر الى كحل

المسجونين فبلغ ذلك الظاهر فغضب وأرسل الى محمد بن أحمد بن عجلان من

فتك به لمسا دخل الحاج مكة واستقر عنان أميرها ودخلها مع اقبابى الماردانى

أمير الحاج ووقع الحرب بينه وبين بنى عجلان فهزمهم فلما رجع الحاج تجمع

كيش بن عجلان ومن معه وكسبوا جدة ونهبوا أموال التجار فلم يقاومهم عنان

واحتاج الى تحصيل مال أخذه من المقيمين بمكة من التجار وغيرهم ليرضى به من معه وأشرك معه في الامرة أحمد بن ثقبه وعقيل بن مبارك ودعا لهما معه ثم أشرك معهم على بن مبارك فتفرق الامر وكثر الفساد فبلغ السلطان ذلك فأمر على بن عجلان على مكة فقابله عنان خارجها في رمضان سنة تسع وثمانين فقتل في المعركة كبيش وجماعة وانهزم على ومن معه الى الوادى فلما قدم الحاج فرعانان الى نخله وقام على بن عجلان بامرة مكة فلما رجع الحاج غار عنان على وادى مر وجدة وكاتب السلطان فكتب باشرأك على بن عجلان معه في الامرة فلم يتم ذلك وقدم مصر سنة تسعين فلم يقبل عليه السلطان ، وسجن في أيام تغلب منطاش فلما عاد الظاهر الى المملكة اعاده الى الامرة شريكا لعلى فسار الى ينبع فحاربه اميرها ويير بن نخبار فظهر عليهم ونزل الوادى في شعبان سنة اثنتين وتسعين ثم ادخل مكة ودعى له الى رابع صفر سنة اربع وتسعين ثم وثبوا عليه ليقتلوه وهو في الطواف ففر ، وفي غضون ذلك فسدت الطرقات بالحجاز فأرسل السلطان فأحضر عنانا وعليا فدخلا مصر في جمادى الآخرة فأفرد عليا بالامرة وأمر الآخر بالاقامة في مصر ورتب له مايقوم به ثم سجن بالقلعة في سنة خمس وتسعين ثم نقل في أواخر سنة تسع وتسعين الى اسكندرية هو وجماز بن هبة أمير المدينة ومعهما على بن مبارك بن ثقبه ، ثم أعيد عنان الى القاهرة في آخر سنة أربع وثمانائة فرض بها ، ومات في يوم الجمعة مستهل ربيع الاول سنة خمس وله ثلاث وستون سنة ، وكان شجاعاً كريماً ذا نظم لكنه كان قليل الحظ في الامارة وافرته في الخلاص من المهالك الى أن حضر أجله . ذكره شيخنا في إنباهه ، وطول الفاسى ترجمته ثم المقرزى في عقوده .

٤٦٥ (عبر) الحبشى الطنبذى الطواشى . من خدام التاجر نور الدين الطنبذى ثم خدم عند جماعة من الأمراء الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق وصار من مقدمى الطباق البرانية ثم رقاہ لنيابة مقدم المالك من غير تأهل لها بعد انتقال مرجان الحصنى الى المقدمة فأثرى وصلح حاله وعمر الاملاك بل بنى في أواخر عمره مدرسة بالباطلية . مات بعد صرف الظاهر خشقدم له عن النيابة في الحرم سنة سبع وستين عفا الله عنه ورحمه :

٤٦٦ (عبر) شجاع الدين العزى الطواشى أحد خدام الحرم الشريف النبوى .

سمع على الزين أبى بكر المرانغى والعلم سليمان السقا في سنة احدى .

٤٦٧ (عبر) فتى زيرك . ممن سمع منى بمكة .

٤٦٨ (عنفاء) بن وبير بن محمد بن عطف بن أبي دعيج بن ابي نعي الشريفة الحسنى قريب صاحب الحجاز وصهره على ابنتيه واحدة بعد اخرى بل على اخته قبلهما ورسوله الى سلطان مصر بالاعلام بانقضاء الحج وبغير ذلك من ضروراته ويحتمعا فى ابي نعي فهما ابن عم؛ وذاكر لى ان ذلك أسن منه باثنى عشر عاما فيكون مولد هذا سنة اثنتين وخمسين تقريبا وصارت له جلالة عند أعيان الديار المصرية بحيث يرجع محبورا مجبوراً وربما أرسله لغير مصر من الجهات القريبة، ثم سخط عليه لتوهمه استمالته مع المصريين وأمره بفراق ابنته وكل منهما معذور ، وهو ممن يحفظ كثيراً من سور القرآن ويكثر تلاوتها مع سرد البردة من حفظه أيضاً .

٤٦٩ (عودة) بن مسعود بن جامع اللحيانى شيخ وادى أبى عروة وأحد الأجداد . مات بمكة فى المحرم سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد .

٤٧٠ (عوض) بن حسب الله بن مهاوش المسكى التمار بها . ممن سمع منى بمكة وكان ذا ملاءة ثم افتقر . مات فى ربيع الثانى سنة تسع وتسعين بمكة .

٤٧١ (عوض) بن عبد الله الزاهد . كان منقطعاً بجامع عمرو وللناس فيه اعتقاد . مات فى رمضان سنة ست . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٤٧٢ (عوض) بن غنيم بن صلاح . أحد فقهاء الزيدية .

٤٧٣ (عوض) بن موسى المسكى البزار . أحد التجار المعتبرين . ممن أجاز له فى سنة خمس وثمانمائة العراقى والهيشمى وابن صديق والزين المرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى فى آخرين وكان بزارة بدار الأمانة ثم ترك وسافر لسواكن ولبلاد اليمن للتكسب ثم ترك أيضاً وصار يتسبب بمكة ، وصاهر عطية بن أحمد بن جار الله ابن زايد على ابنته هدية فولدت له محمداً الذى ورثه وأذهب ميراثه فى أسرع وقت وصار يتكسب فى هيئة رثة ، ومات صاحب الترجمة بمكة فى ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست واربعين ودفن تحت رجل الياضى ذكره ابن فهد وقال ما علمته حدث ولا أجاز .

٤٧٤ (عوض) . رجل صالح كان يلزم مجلس الاملاء عند شيخنا وله فيه حسن اعتقاد بحيث كان يشترى منه النفاصيل من نسخة تبركاً به وتبذومنه أشياء ظريفة كقوله وقد غاب الزين رضوان المستملى مرة يا ابنى يا أحمد اتخذ لك رضوانين أو ثلاثة ، وقال مرة وقد قال له شيخنا يا شيخ عوض فعل الله بمن سماني عوضاً ، وذكر شيئاً مستقبحاً فقال له شيخنا بديهة انما سماك ابوك وأمك ، وبلغنى انه كان يحضر مجلس الولى العراقى والجلال البلقينى ولها فيه اعتقاد واتفقت لهما معه ما جريات ، ومن ظرفه أنه قال وقد اعطاه الشهاب بن يعقوب شيئاً من النفقة :

ياسيدي يا احمد ان شاء الله قاضى القضاة فقال له يا شيخ عوض لا يجيىء منى هذا فقال أما علمت يا ابني ان الزمان أخبث من هذا ، وأظنه مات بعد شيخنا بيسير وقد زاد على السبعين رحمه الله .

٤٧٥ (عويد) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد قواد مكة . مات في مقتلة كانت في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به في ساحل جدة ثم دفن مع جسده بها . ارخه ابن فهد .

(عويس) الشاعر . هو عيسى بن حجاج بن عيسى . يأتى قريباً .

٤٧٦ (عيسى) بن ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو ابراهيم الناشرى . كان فاضلاً خيراً ديناً ذا أخلاق طيبة وأحوال جيدة ، أم بمسجد جليجان عند صلاحية زيد بعد أخيه عمر وعلم القرآن حتى مات سنة سبع وثلاثين .

٤٧٧ (عيسى) بن احمد بن بدر الهراوى - نسبة لهرامن الشرقية بالقرب من العلاقة - ثم القاهرى الشافعى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٧٨ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن ابراهيم بن منصور بن حرار بن ناشىء الشرف أبو الروح الهاشمى العجلونى الشافعى نزيل مكة . ولد بالشام سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وقرأ القرآن والمنهاج وكان يذاكر به ، وسمع بعض عوارف المعارف على الشمس المعمر محمد بن عبد الرحيم الخابورى الخطيب وكان زاد على المائة بروايته له عن مؤلفه ، وأجاز له الشرف بن البارزى ومسعود الحجار ومعمر ابن الصمعا العجلونيان وهم من أصحاب النووى ، وكتب بخطه الجيد كثيراً ككل من الصحيحين في مجلد وشرح ثانيهما للنووى في مجلد ولقيه الشرف الجرهى فسمع منه ولبس منه الخرقه . ذكره القاسى في مكة وقال انه جاور بمكة سنين لم يحدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات . مات بمكة في آخر صفر سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٧٩ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن احمد الشرف القاهرى نزيل المقسوه وؤدب الاطفال . اشتغل بتجويد القرآن والكتابة ونسخ بخطه من المصاحف نحو الخمسة مائة خارجاً عن الربعات وغيرها وكنت ممن قرأ عنده في الصغر يسيراً ، ولم يكن بذلك النير وكان مقصوداً من النساء بكتابة ما يروج به بينهن . مات في ليلة الجمعة سبع عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن تجاه جوشن وهو والد أبى الفتاح محمد السكتي والد محمد الآئين بل كان لصاحب الترجمة ابن اسمه احمد قريب الشبه

به عفا الله عنهما وإيانا .

٤٨٠ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعيد بن احمد بن مكتوم الشرف أبو محمد القيسى الدمشقي الشافعي نزيل الصالحية وقريب التاج احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم القيسى الحنفي ، ويعرف كسنته بابن مكتوم . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من البدر حسن بن محمد بن أبي الفتح البعلبي والكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس مسلسلات التيجي وحدث بها سمعها منه الفضلاء ، أجازني وخطه لا بأس به . مات قبل الستين ظناً .

٤٨١ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عمران النخلى - بنون مفتوحة ثم معجمة نسبة لوادى نخلة من أعمال مكة - المسكي ويعرف بعصارة - بمهملة مضمومة ثم أخرى مفتوحة لقب لبعض آباءه وأقاربه . سمع من العز بن جماعة والفخر الزويرى فى سنة ثلاث وخمسين بعض النسائى ، وكانت له أموال بنواحي وادى نخلة اليمانية خيراً ديناً له جهات بر فى مكة ، ومات بها فى آخر رمضان سنة عشر ودفن بالمعلاة وأكثر اقامته كانت عند أمواله . ذكره الفاسى فى مكة وقال ماعلمته حدث وخلف ابنه عمران من أمة له فحقق التركة عفا الله عنه ورحم أباه .

(عيسى) بن احمد بن نعيمة .

٤٨٢ (عيسى) بن احمد بن يحيى أبو مهدي الغبريني المالكي قاضى تونس وعالمها . ممن أخذ عنه احمد بن محمد القلجاني وغيره كالعجيسى بل نقل عنه البرزلى فى فتاويه ووصفه بصاحبنا . مات سنة ست عشرة .

٤٨٣ (عيسى) بن احمد الحنديسى - بفتح المهملة ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة ثم تحتانية ثم سين مهملة - ثم البجائى المغربى المالكى . تقدم فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها حفظاً لها وفهماً لمعانيها مع فروسيته وتقدمه فى أنواعها وديانته . تصدى للافتاء والاقراء وناب فى الخطابة بجامع بجاية الاعظم وهو الآن فى سنة تسعين شيخها وقدوة أهلها يزيد على الستين .

٤٨٤ (عيسى) بن حجاج بن عيسى بن شداد الشرف السعدى القاهرى الشاعر الشطرنجى العالية ويلقب عويساً أيضاً تصغير اسمه . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وكان يذكر أنه من ذرية شاور بن مجبر ملك مصر . تعانى الادب فهر وقال الشعر الجيد ومدح الاعيان وترقى فى لعب الشطرنج حتى لقب العالية بل كان مستحضراً للغة ، وارتحل الى الشام فلقى الصفدى وغيره بل كان يقول انه سمع الصفى الحلى وعمل بديعية على طريقة الحلى لكنهما على قافية الراء قرضاهما المجد

اسماعيل الخنفي وغيره ؛ ومن نظمه :

تهن بشهركم به من حلاوة وجدلى ببر لا يضيع ثوابه
فان لسانى صارم وفى له قراب فأرجو أن يحلى قرابه
وقوله: أيارب الجناب الرحب جدلى وكثر فى العطاء ولا تقلل
وما تهديه لى من خشكنان نهار العيد كبر أو فهلل

وذكره شيخنا فى معجمه فقال انه مهر فى الشعر ومعرفة اللغة سمعت منه فوأند ونوادر وسمعت من نظمه الكثير ومدحنى بعدة قصائد ؛ وقال المقرزى أنه قال المواليا فهر فيها واشتهر بذلك فقيل له الاديب ثم نظم الشعر ومهر فى أفنونه وعرف طرفا من اللغة وشارك فى غيرها ومدح الاعيان ثناعن الصنى الحلى وقد أخذ عنه شعره وعن الصلاح الصفدى وقد روى عنه كثيرا، وجمع شيخنا المجد إسماعيل الخنفي شعره وكان يحمله بل شرح بديعيته التى عارض بها الحلى ، وكان مستحضراً لكثير من اللغة عالية فى الشطرنج يعرف اللسان اتركى ويحيد تعليمه لمن يشارطه عليه ، وكان يتمذهب للشافعى فلما أنشأ الظاهر برقوق مدرسته سأل فى وظيفة فقيل له أن عدة الشافعية تكملت فتحول حنبلياً لعدم تكلمة الحنابلة وكان يقنع بمن يمدحه بما تيسر وربما يمدح بالقصيدة رجلا ثم يمدح بها غيره فاذا عوتب على ذلك قال هن ابتكار فكرى أزوجهن من شئت ، ولما مات المجد الخنفي وبيعت تركته وأخرج ديوان عويس الذى جمعه المجد قال بعض من حضر للدلال قل ديوان عويس بدرهمين فغضب عويس وقال اشتريته بمائة وأخذه . مات فى شعبان سنة سبع ، وفيه يقول الشهاب أحمد بن العطار :

عيسى ومن مدحوه ما شئت فيهم رئيسا ومارأيت أناسا الا حميرا وعيسا
وقوله: قالت لى القروة قم دفى حتى أدفيك بقلبين
قلت لها بالله ماتشهى قالت عيني فقلت على عيني
وقوله: لفضلك يا بن فضل الله أشكو برأسى البرد فى يومى وأمسى
وأرجو الشاش شمسياً فاني أروم الفوز من بدر بشمس

وسياتى له ما جرية فى النجم مجد بن مجد بن احمد بن غلام الله بن النبیه .

٤٨٥ (عيسى) بن داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن ارتق
ابن أ كسك الظاهر مجد الدين بن المظفر نخر الدين بن الصالح بن المنصور بن المظفر
ابن المنصور الارتقى صاحب مارددين وابن صاحبها، ملكها بعد أبيه فى ذى القعدة
سنة ثمان وسبعين وسبعمائة واستمر حتى قدم عليه تيمور ققبض عليه وأهانه

واستمر في أسره مدة ثم اكرم بالاموال الجزيلة والماليك الكبيرة وشرط عليه عدم موالاته الظاهر برقوق صاحب مصر وسار الى ماردين وقد غاب عنها قريبا من ثلاث سنين فأقام بها الى أن نزل عليه تيمور أيضاً في سنة اثنتين فعصى عليه فتركه ثم كتب اليه يستدعيه وفي صدر كتابه :

سلام عليكم والعهود بحالها لقد بلغ الاشواق منا كمالها

فرد جوابه مع تقادم جليلة واعتذار جميل وكان عنوان كتابه :

شوق اليكم زائد الحد وصفه ولكن تخاف النفس مما جرى لها

واستمر الى أن قتل في وقعة جكم على آمد في ذى الحجة سنة تسع ، وملك ماردين بعده ابن اخيه الصالح الشهابي أحمد بن اسكندر استخلفه فيها قبل امساك تيمور له ، وهو في عقود المقريزي مطول عفا الله عنه .

٤٨٦ (عيسى) بن سعيد بن عبد الحميد القاضي المالكي ، مات سنة ثلاثين .

٤٨٧ (عيسى) بن سليمان بن خلف بن داود الشرف أبو محمد بن العلم أبي الربيع الطنوبي - بضم المهملة والنون وآخره موحدة نسبة لبلدة من اقليم المنوفية - القاهري الشافعي ، ولد في نصف ذى الحجة سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في فنون ولا أستبعد أخذه عن النور الأدعي ونحوه فقد رأيت الزين العراقي ثبت والده في أماليه ولقبه بما يدل على انه كان ممن يذكر ومن شيوخه العزيز بن جماعة والمجدد البرماوي والشموس الشطنوفي والبرماوي والعراقي والولي العراقي والبرهان البيجوري والجلال البلقيني والزين القمني والنور التلواني والبدر العيني واختص به وشيخنا ولازمه وسمع عليه الكثير وكذا على الولي العراقي والنور النقوي وأبي هريرة بن النقاش والشرف بن الكويك في آخرين ، وقرأ بأخرة عند الناصري بن الطاهر على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان أشياء وكان قد انضم اليه وحسنت حاله باقباله عليه وكذا كان اتقى لغيره الزمام واختص به حتى قرره في مشيخة التصوف بمدرسته التي أنشأها ، وولى أيضاً مشيخة الميعاد بجامع الحاكم ، وقرأ على العامة في الازهر البخاري وغيره ولكنه لم يكن يحضر عنده كبير أحد ، وناب في القضاء عن شيخنا وكان النواجي يقول انه نشأ كالوحش ولهذا كان فيه جفاء بحيث انه شافه البرهان بن حجاج الابناسي في حضرة التلواني بما لا يليق ورام مرة الجلوس فوق الشهاب الريشي بالمدرسة الجمالية في بعض الختوم خمله وألقاه بصحنها فلم يتحرك حتى انقضى المجلس ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وكتبت عنه من نظمه فوائد وأشياء أثبت بعضها في ترجمته ، وفي الجواهر

وكان فاضلاً مفضلاً بارعاً محبباً في العلم والفائدة طارح التكاف غير متأنق في سائر أحواله لا يتحاشى دنس الثياب ولا يترفع عن المشى للاماكن النائية وربما ركب فرساً يناسبه عجلاً في حر كته وكتابته وكلامه بحيث يصل فيه للعجمة وتعدي ذلك الى قراءته فكان لا يفصح فيها غالباً ، وقد صاهر الشمس الرازي الحنفي وهو قريب النمط منه في امتهان نفسه على ابنته وحصل له اختلال وخلل في عقله قبل موته بمدة وبيعت كتبه أو معظمها في حياته ، واستمر كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا وورثه ولده من المشار إليها ، ومما كتبه عنه من نظمه:

هل الهلال فهنوني بمقدمه وفي الحقيقة عزوا بانقضاء أجلي
لم يسعدوني وقد جاءوا لتنهئة سوى العاطي وتنبهني على العمل

(عيسى) بن سليمان بن عبد الله الانصاري. يأتي فيمن لم يسم أبوه .

٤٨٨ (عيسى) بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخلدی الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد . مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين . قال الجلال المرشدي وقلان رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى . ذكره ابن فهد .

٤٨٩ (عيسى) بن عبد الله العماد القرشي الحزومي اليميني المهجمي نزيل مكة ويعرف بابن الهليس ، كان من أعيان التجار وولاه الأشرف صاحب اليمن نظر عدن وجاور بمكة سنين ، مات في رجب سنة اثنتين بأبيات حسين ذكره الفاسي ثم شيخنا في أنبائه .

٤٩٠ (عيسى) بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن مجد الشرف القاهري الشافعي والد الفخر محمد وعلي وأحمد المذكورين ويعرف بابن جوشن ، كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا ، ومات قريب العشرين أو بعدها رحمه الله .

٤٩١ (عيسى) بن عطيفة - كحنيفة - بن محمد بن عيسى العتيبي الحلوي - نسبة لحلي - اليماني الشافعي . ولد في سنة ست وستين وثمانمائة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض المنهاج وسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له .

(عيسى) بن عطيفة النعيمي أبو عزارة .

٤٩٢ (عيسى) بن علي بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيي السننسي المكي ابن عم موسى بن احمد بن جار الله الآتي ، ويعرف بابن زائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٤٩٣ (عيسى) بن علي بن شهر يار الكردي ، كان حسن السمات منور الشيبة سمع ببيت المقدس من الزيتاوي ابن ماجه ثم سمع فيه على الشهاب الجوهري بالقاهرة وأعلم شيخنا في أثناء ذلك بسماعه وأجاز للجماعة . ذكره شيخنا في معجمه قال

ورأيت سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقي وكانت له زاوية على بركة
القبيل زرفاه فيها . مات سنة خمس أو ست فيما أحسب والمقرزى في عقوده وقال
انه كان مقبولاً حسن السميت ممن يتبرك بدعائه ، وجزم في وفاته بخمس .

٤٩٤ (عيسى) بن علي بن محمد بن غامم الشرف المقدسى نزيل نابلس . سمع
البياتى والبدر محمود بن علي بن هلال العجلونى وغيرهما . ذكره شيخنا في معجمه
وقال لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من آخر المستجاد مع الأناشيد
التالية لها بسماعه لجميعها على البياتى ولم يؤرخ وفاته . وقد تقدم عثمان بن علي
ابن اسماعيل بن غامم فيحرر ما بينهما من القرابة أو عدمها .

٤٩٥ (عيسى) بن علي الاخنائى الشافعى . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
٤٩٦ (عيسى) بن عوض بن احمد بن موسى بن مسعود الحميرى من قبيلة بنى مكرم
الشاحذى اليمنى العدوى نزيل مكة والدلال بها . ولد تقريباً سنة أربعين وقرأ القرآن
بزاوية داود الحكيم وعادت بركته عليه وذكر من كراماته الكثير ، وقدم مكة
في سنة ثلاث وستين وقرأ في الفقه على ابن عطيف والمحب بن أبى السعادات وأبى
السعادات بن الامام الطبرى وحضر عند الجوجرى والعميرى وغيرهما من الفضلاء
والوعاظ وجود القرآن على صالح المرشدى وانتفع فيه وفي الشاطبية بأحمد الزيدى
وأخذ عنه في النحو ، وسمع منى بمكة في مجاورتى الثالثة والرابعة وقرأ على
فيها البخارى بكامله ولازمى ، كذا قرأ على عبد الله الشامى أحد الآخذين عنى
وكتبت له اجازة في كراسة ، ويحفظ كثيراً من السيرة النبوية والمتون وغير
ذلك وصار ذا عيال وأولاد يجتهد في القيام عليهن وربما غسل الاموات وزار المدينة .
٤٩٧ (عيسى) بن غلال المصمودى المغربى المالكى امام جامع القرويين الاعظم .
له تعلية على مختصر ابن عرفة ، وكان زاهداً ورعاً ولى القضاء ، ومات قريباً من
سنة عشرين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٤٩٨ (عيسى) بن عيسى بن محمد العرائى - بفتح العين والراء المشددة المهملتين ثم
موحدة الدمشقى الصالحى المغربى أبو . سمع من المحب الصامت وأبى الهول الجزرى
جزءاً فيه موافقات احمد فى عبد الوهاب بن عطاء وغيره جمع الضياء ومن رسلان
الذهبي من جزء البيوتوة ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان تقيب الوالى بالصالحية .

٤٩٩ (عيسى) بن فضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن احمد الشرف أبو الروح
الحسبانى ثم الدمشقى الشاغورى الصوفى ، سمع من الخطيب أبى عبد الله محمد بن
احمد بن محمد بن ابراهيم الاذرى المسلسل والاول من حديث أبى بكر الدارع ومن

أبي الحسن علي بن أبي بكر الداراني جزء الدارع ونسخة وكيع وتاريخ داريا ، وحدث
بييت المقدس وغيرها أخذ عنه بعض اصحابنا ، وذكره التقي بن فهد في معجمه .
٥٠٠ (عيسى) بن قرمان . قتل في محاربتة مع أخيه ابراهيم في سنة أربعين .
أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٠١ (عيسى) بن محمد بن عبد الله اليميني الاصل الطائفي المولد والدار الميساوي
المالكي قاضي الطائف ويعرف بابن مكينة . ناب في قضاء قرية الميسا بوادي
الطائف عن الحب النويري فن بعه بل استنابه الجمال بن ظهيرة في جميع بلاد
الطائف ثم العز النويري ثم قصره على قريته ورفع يده عن امامة مسجد الطائف
وخطابته بعد مباشرته لها نحو أربع سنين ، وكان يتردد الى مكة للحج والعمرة
ويقيم بها الأيام الكثيرة حتى كانت منيته فيها في منتصف المحرم سنة أربع عشرة
ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ؛ وكان خيراً محمود السيرة . ذكره الفاسي في مكة .

٥٠٢ (عيسى) بن محمد بن عيسى بن عمر بن يانس - بتحتانية ثم نون مكسورة
ثم مهمله - بن صالح النفاي - بفتح النون والفاء الممدودة - السمنودي الرافعي
الشافعي . قرأ القرآن واشتغل في القاهرة على العز بن جماعة وغيره ، ولقيه البقاعي
في سنة ثمان وثلاثين بسمنود ووصفه بالوقار والعقل والفضل وسعة الدائرة وأنه
هو وأهل بيته مشايخ معروفون في بلاد الغربية وأعمال القاهرة معتمدون مشاراليهم
مذكورون بالكرامات والاحوال وكتب عنه غرائب ومما كتبه عنه وكانه لغيره في جده :

لما حثت من انطايا عيسا هطلت دموعي من فراق عيسى

ذاك الذي أحيا المكارم بعدما درس الفلاة والزمان دروسا (في أبيات)

٥٠٣ (عيسى) بن محمد بن عيسى الشرف الاقهسي ثم القاهري الشافعي . ولد
في سنة خمس وسبعمئة واشتغل في الفقه وأصوله وغيرها ولازم البلقيني وقرأ
عليه المنهاج الأصلي ؛ قال شيخنا في أنبائه ورأيت خطه له بذلك في سنة خمس
وسبعين وفيه أنه أذن له في التدريس وألحق صاحب الترجمة بخطه الفتوى فوق
قسط وسمع عليه الصحيحين وكان أيضاً يذكر أنه حضر دروس الاسنوي وأنه ناب
في الحكم ببعض البلاد عن البرهان بن جماعة وكذا ناب بالقاهرة مدة طويلة ،
وكان يعرف كثيراً من الفروع ويستحضرها ولم يكن مشكوراً . مات في ليلة
الجمعة سادس عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأظنه جاز الثمانين ساجحه الله وإيانا .
وقال غيره أنه ناب عن العماد الكركي في سنة اثنتين وتسعين وأنه كان فقيها عالماً
بارعاً عفيفاً كثير الاستحضر للفروع مذهبه مشكور السيرة في أحكامه ديناً

خيراً وقوراً ، لم يقبل الشهاب بن النسخة أحد شهود القيمة منذ ولايته في شهادة مع قبول قضاة القضاة له تمشية لأرباب الشوكة وكان اذا طلب منه مالا يرضاه عزل نفسه تكرر ذلك منه مرارا ، ولم يخلف مثله عفة ودينا كذا قال .

٥٠٤ (عيسى) بن محمد بن قاسم الموصلي دمشقي الراحي والد علي الماضي ممن سمع مني بمكة .
٥٠٥ (عيسى) بن محمد بن محمد بن عبد الله القطب بن العفيف الحسيني الايجي الشافعي أخو العلاء محمد ووالد مرشد الدين محمد . قرأ عليه ابن أخيه عبيد الله الخلاصة للطبي في علوم الحديث وبعض شرح السيد على الكافية الحاجية وكان علامة ، حج وأكثر أخذه عن السيد صفى الدين . مات بالبحر في سنة تسع وخمسين عن بضع وأربعين .

٥٠٦ (عيسى) بن محمد بن محمد أبو الروح الحجاجي الصوفي . ولد في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وكان لطيفاً ظريفاً معروفاً بذلك . مات سنة خمس . ذكره شيخنا في أنبائه .

٥٠٧ (عيسى) بن محمد الشرف التجاني المغربي المالكي . سمع على الجمال الحنبلي وولى قضاء طرابلس ثم القدس ، وذكروه الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ووصفه بالشيخ الامام وأظنه عيسى المغربي الآتي قريباً والسابق عنه في أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغراوي كلمات بينه وبين البساطي .

٥٠٨ (عيسى) بن محمد العجلوني . ذكره شيخنا في معجمه فقال : ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بدمشق وتعاني النسخ وأكثر الحج والمجاورة وكان يذكر أنه سمع من الصفي الحلبي شعره وأنشدنا عنه بمكة ، مات في ربيع الاول سنة تسع عشرة وأظنه عيسى بن أحمد بن عيسى العجلوني الماضي ويكون الغلط وقع في اسم أبيه وفي وفاته والصواب أحدهما .

٥٠٩ (عيسى) بن الشيخ محمود بن يوسف بن محمد بن عيسى الصيرامي ثم القاهري الحنفي أخو النظام يحيى الآتي ، جود عليه القرآن ابن أخيه عضد الدين عبدالرحمن وأثنى عليه
٥١٠ (عيسى) بن موسى بن صبح الرمناوي الشافعي أحد العدول بدمشق ؛ مات في عشر السبعين سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٥١١ (عيسى) بن موسى بن علي بن قريش بن داود القرشي الهاشمي المسكي ويلقب بالعماد . عنى بحفظ القرآن وله بضع وعشرون سنة تجوده وأكثر التلاوة مع التجارة بحيث استفاد عقاراً بمكة ونواحيها ؛ وصاهر النجم المرجاني على ابنته فولدت له أولاداً وتزوج قبلها بابنة السراج عبد اللطيف بن سالم ولازم خدمة

أبيها أيام ولايته شد زيد بحيث كان ذلك ابتداء تجمله، ومات سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الحسين، ذكره الفاسي .

٥١٢ (عيسى) بن موسى الشرف الفيومي المصري التاجر السفارفي البحر وغيره ويعرف بالاعلاف؛ مات في ربيع الاول سنة خمس وستين بحجة ودفن بها وكان لابأس به . أرخه ابن فهد .

٥١٣ (عيسى) بن يحيى بن عبد الله الحوراني ثم القاهري، ممن سمع مني بالقاهرة .
٥١٤ (عيسى) بن يحيى الريغي - بمثناة من تحت وغين معجمة - المغربي المالكي نزيل مكة، كان خيراً معتقداً معتنياً بالعلم نظراً وافتاده سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها والقادمين اليها وله في النحو وغيره نباهة كثير السعي في مصالح الفقراء الطرحي وجمعهم من الطرقات الى المرستان وربما حمل الفقراء المنقطعين بعد الحج الى مكة من منى ويحصب حاشية المطاف بالمسجد الحرام من ماله؛ وقد جاور بمكة سنين وتأهل فيها بنساء من أعيانها ورزق الاولاد . مات في سلخ المحرم أو مستهل صفر سنة سبع وعشرين وهو في عشر الستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا، ذكره الفاسي ورأيت من أرخه سنة ثلاث وعشرين .

٥١٥ (عيسى) بن يوسف بن حجاج بن عيسى بن يوسف الشرف أبو النور الأشمومي ثم القاهري المدني المقرئ الشافعي الصري، ممن اشتغل وعرف القراءات ومن شيوخه فيها الزين جعفر السنهوري وأذن له في سنة خمسين وسمع على شيخنا .
٥١٦ (عيسى) بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الشرف الهواري أمير هوارة ببلاد الصعيد وأخو اسماعيل ومجد المذكورين، كان طوالاً جسيماً بديناً ملبح الشكل عفيفاً عن المنكرات والقروج ذا مشاركة في الجملة في مسائل من مذهب مالك مع صدقات ومعروف بحيث يعد من محاسن أبناء جنسه؛ مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين بعد عوده من حجة الاسلام رحمه الله .

٥١٧ (عيسى) بن يوسف بن مجد الخوارج العباد بن الجمال بن الشمس القرشي البكري البهنسي نزيل مكة وصاحب الدار بها التي صارت للجمال مجد بن الطاهر بباب الدرية؛ مات بها في رجب سنة خمس وستين، أرخه ابن فهد .

٥١٨ (عيسى) أبو الروح البغدادي الفلوحى الحنفي نزيل دمشق أقرأ العربية والصرف وغيرها ومن أخذ عنه العلاء المرادوي ووصفه بالعلامة الفقيه القرضي الاصولي النحوي الصرفي المحرر المتقن وانه كان حسن التعليم ناصحاً للتعلم .
(عيسى) أبو مهدي الغبريني المالكي . في ابن أحمد بن يحيى .

(عيسى) الارتقى . في ابن داود بن صلح .

٥١٩ (عيسى) الانصارى المصرى الحنفى المكتب نزيل مكة . سمع على ابن صديق وأبى اليمين الطبرى وغيرهما وكان ديناً خيراً تعانى الكتابة فبرع فيها وتصدى لذلك احتساباً فاتتفع به جمع كثير من أهل مكة ، ومات شاباً بمصر فى سنة سبع . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وسمى أباه سليمان بن عبد الله .

٥٢٠ (عيسى) البليتنى البجائى . مات سنة خمس وعشرين .

(عيسى) البهنسى . فى ابن يوسف بن محمد قريباً .

٥٢١ (عيسى) التلمسانى المغربى الملقب هناك بالغندور وعندنا بالزلبانى . شيخ جاهل احتوى على ضعفاء العقول ممن يظهر اعتقاد المهملين كبرد بك وتمرار والانصارى وامتحنوا به ثم امتحن هو فى أيام الظاهر خشقدم ، وعاد لبلاده مات بتونس سنة ثمان وستين تقريباً بعد أن أصيب فى وجهه بآكلة ويرمى بالعظام بل بالكبائر وبلغه أن أباه الفضل المشدالى تكلم فيه فهدهده فيما بينه وبينه برميه بما يقتضى لمعتقديه قتله فلم يشك أبو الفضل فى قدرته على ذلك فكف عنه بل سافر . (عيسى) الدلال بمكة . فى ابن عوض . (عيسى) الريفى . فى ابن يحيى قريباً .

٥٢٢ (عيسى) الزواوى المغربى نزيل الأزهر . مات فى شوال سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين ، وكان قد تهباً للحج ونزل عن أكثر جهاته بحيث اجتمع له منها نحو مائة وخمسين ديناراً فاختلست منه الا اليسير وتألم بحجته قيل أنه سبب ضعفه المستمر حتى مات ويقال انه وقف كتبه وكان صالحاً صوفياً سعيد السعداء ممن حج غير مرة وجاور روماً قرأ عليه بعض المبتدئين فى الفرائض والحساب رحمه الله . (عيسى) العلاف المصرى . فى ابن موسى قريبا .

٥٢٣ (عيسى) القارى دمشق ، أحد أعيان تجارها ممن حج وجاور غير مرة وفيه خير وبر ومعروف مع كونه دخيلاً مات بدمشق فى أواخر شعبان سنة خمس وتسعين بعد أن أخذ منه حين طلب الى القاهرة مبلغ كبير ثم أخذ من ولده بعد موته مع قرب . ٥٢٤ (عيسى) المغربى قاضى المالكية ببيت المقدس . مات فى شوال سنة أربع وخمسين . وأظنه ابن محمد التجانى الماضى .

(حرف العين المعجمة)

٥٢٥ (غالب) بن سعيد بن سعد الزبول المدجل . مات فى شوال سنة احدى

وستين ، أرخه ابن عزم .

٥٢٦ (غانم) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم بن عبد الله الجلال أبو البركات بن

العلامة الشمس الخشي - بمجمتين مفنوحتين ثم موحدة - المدنى الحنفى أخو عبد السلام . ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وسمع على العز بن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن محمد بن يوسف العراقى بغية الظمان لابي حيان ومن عبد الرحمن بن يعقوب الكالدينى عوارف المعارف للسهروردى ومن الزين العراقى واليهشمى وآخرين بل سمع بدمشق على ابن أميلة ونحوه وأذن بالحرم النبوى وقرأ فيه البخارى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، وكتب الخط الجيد ، وكانت له نباهة بحيث وصفه أبو الفتح المراغى بالامام العالم ووصف والده بالعلامة ، وحدث قرأ عليه عبد الرحمن بن احمد النقطى المالسى الموطأ وروى عنه بالاجازة التقى بن فهد وابناه بل سمع عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال فى إنباهه كان له اشتغال ونباهة فى العلم ثم حمل واتقطع بالقاهرة حتى مات سنة تسع عشرة بالطاعون ، وتبعه المقرزى فى عقوده رحمه الله .

٥٢٧ (غانم) بن مقبول السعدى الطائفى ، ممن سمع من شيخنا بمكة فى سنة أربع وعشرين المسلسل وغيره . (غانم) الحناشى القائد .

٥٢٨ (غريب) بن عبد الله الهندى البنكالى الحنفى ويلقب أبوه نظام الدين . قدم القاهرة فى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة فنزل البرد بكية ونقل عنه أنه اختلى فى بعض خلويها شهر رمضان كله بعد أن طين باب الخلوة ومنع نفسه من الطعام الشهر كله وأنه يفطر على قرنفلة ؛ واجتمع به بعض الفضلاء ممن يعرف لغته وسأله عن سنه فقال نحو تسع وأربعين سنة وإن شيخه فى السلوك سنن الدين البنكالى وكان سنه حينئذ ثلاثاً وعشرين سنة فكان يطعمه فى مبدأ أسره بالميزان وفى كل يوم ينقصه حتى صار يأكل فى كل أربعين يوماً قرنفلة واحدة وأنه فى كل ليلة عند الفطر يضع فى كفه قليل ماء ويضع فيه قرنفلة ويلحس الماء مع بقاء القرنفلة فإذا مضى أربعون يوماً أكلها وأنه لا يفعل ذلك الا فى الخلوة فإذا خرج منها تناول بعض الشىء كما ان الفضلات لا تحصل له منها فى الخلوة وبعد الخلوة يحصل بحسب الحال وأنه يكون فى خلوته بمكان مظلم فيه السراج ليلاً ونهاراً وأنه لم يتزوج قط ولا احتلم وأنه رحل لسكل من خراسان وبغداد والروم وحلب والشام والمساجد الثلاث ومصر وذكر أنه أسمر خفيف اللحية أسودها رقيق البشرة نحيف البدن خفى الصوت يحسن بعض اللغة العربية بحيث يفهم ما يقال له أو يجيب بتواضع وسكون وأدب .

٥٢٩ (غريب) - بمعجمة ثم مهملتين مصغر - ابن عجل بن رميح الحمنى الماضى

أبوه قريب صاحب الحجاز وزوج ابنته التي أمره بفراقها في سنة تسع وتسعين .
 ٥٣٠ (غرير) بن هيزاع بن ثقبه بن حجاز الحسيني أمير المدينة وينبع . أقام في
 إمرة المدينة ثمان سنين ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعيم أخى ثابت
 اختلاف كما كان بين أسلافهما فهجم غرير على حاصل المسجد فأخذ منه مالا
 جزيلا فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ففعل ؛ وذلك في ذى الحجة سنة
 أربع وعشرين وأحضره صحبة الركب الى مصر فاعتقل بقلعتها ثمان في صفر
 التي تليها بعد ثمانية عشر يوماً ، وكان خاله مقبل بن نجبار أمير الينبوع قد جهز
 مع قصاده قدر المال المنسوب اليه أخذه فلما بلغهم موته رجع بعضهم الى مرسله
 بما معه من المال واحتق بعضهم بالقاهرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

(غفير) الطنتدائي . هو عبد الغنار بن عبد المؤمن .

(غمراشن) ويدعى غمور بن أبي بكر بن عبد الواحد بن عمر المريني زعم .
 ٥٣١ (غنائم) بن عبد الرحيم بن غنائم التدمري الدمشقي الشافعي خادم قبر الست
 خارج دمشق ، مات في العشر الأول من رجب سنة ثمان وثلاثين بدمشق .

(غيث) بن علي بن نجم الكيلاني . في محمد .

٥٣٢ (غيث) بن ندى بن علي بن أبي الوحش أخو سليمان الماضي ويعرف بابن
 نصير الدين شيخ عرب المنوفية . كان ممن يذكر بالظلم والشح مع اظهاره التدين
 وانتمائاً للشيخ مدين وجره له ولزاويته بل ولجماعة من أتباعه في كل سنة القمح
 الكثير وغيره بحيث كان له اليه الميل الزائد وربما يقيم في الزاوية مدة واجتهاده
 في إتلاف من يعالجه من قطاع الطريق ، وتجرع غصة قتل ابنه ولم يمكث بعده
 سوى اثنين وعشرين يوماً ، ثم مات بالقاهرة عند شبك الفقيه في يوم الاثنين
 عاشر رجب سنة ست وستين عن نحو السبعين وصلى عليه بمصلى المؤدى ودفن
 خارج القاهرة من جهة باب النصر غما الله عنه وإيانا .

(غيث) الخانكي . هو محمد بن علي بن محمد . يكنى أبا الغيث يأتي (١) .

﴿ حرف الفاء ﴾

٥٣٣ (فاتن) الطواشي الحبشي مولى شيخنا . نقل عنه في ترجمة علي بن محمد بن
 يوسف النويري من إنبائه ما أسلفته فيه ، وكان خير أقرأ وكتب وسمع . مات وهو
 الذي أشار الفقيه السعودي الى تصحيحه بنتاف .

٥٣٤ (فارج) بن جاء الخير . قائد طرابلس .

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٥٣٥ (فارس) بن مهدي المريني القائد ، كان مدبر دولة بني مرين في سلطنة أبي سعيد عثمان بن احمد بن ابراهيم بناس ومات بها في آخر سنة ست ذكروه شيخنا في انبائه .

٥٣٦ (فارس) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي الغمري الشافعي واسمه حسن ولكنه بفارس أشهر . ولدى ليلة الجمعة عاشر المحرم سنة عشرين وثمانمائة باطفيح مات أبواه وهو صغير فتحول بعد أن تميز مع جدته لأمه الى طنطندافقرأ بها القرآن والعمدة والتبريزي والبهجة كلاهما في الفقه والملحة والوردية كلاهما في النحو ، وعرض على جماعة منهم شيخنا بل قرأ عليه في البخاري وسمع عليه أشياء ولازم في طننتدا الشمس الشنشي في الفقه وغيره وقرأ عليه البخاري وكذا قرأه بمصر على البهاء ابن القطان وبحث عليه في المنهاج وأخذ في الفرائض والحساب عن ابن المجدى وفي الميقات عن النورين الدلاصي والنقاش وعبد العزيز الوفا في وجود القرآن على أبي عبد القادر الازهرى بل قرأ لنافع على الشمس بن الحصاني، وتكسب بالشهادة وأظنه جلس عند التاج الميموني وأم بنكار وأقرأ ولده بل حج معه في سنة اثنتين وخمسين ، وبسفارة أبيه ناب في القضاء عن المناوى وجلس بعدة مجالس وكذا ناب عن ابن البلقيني فمن بعده وأضيف اليه قضاء منية غمر وأعمالها نيابة عن عبد الرحيم وعلى ابني المناوى ثم استقل بها ودام مدة، وعرف بالكرم والاقدام في الاحكام وربما أفتى في تلك الناحية ولا يخلو من مشاركة في الجملة ، وقد اجتمع بي وسمعته ينشد شيئاً من نظمه . مات في رمضان فيما قبل سنة ثمان وتسعين بعد أن أشرك معه ابن المراكبي المعروف بابن خروب واستقر بعده ابن عم له مع المشاركة عفا الله عنه .

٥٣٧ (فارس) بن شامان بن زهير الحسيني ابن خال صاحب مكة وزوج ابنته والمضى أبوه وهو ابن عم الزبيرى صاحب المدينة ووالد حسن صاحبها ، رأيت معه في آخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين حين زيارته للمدينة ومعه ابن له ابن خمس سنين ابنه الباز من ابنة الشريف وقال لى أنه كان حين موت أبيه ابن أربع وعشرين سنة فيكون مولده تقريباً سنة تسع وخمسين .

٥٣٨ (فارس) بن محمد بن علي بن سنان العمري أحد القواد . مات في ربيع الأول أو الآخر سنة ست وسبعين ببعض بلاد اليمن ودفن هناك عن أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٣٩ (فارس) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الشريف الحسنى أمه فاطمة ابنة الشريف عنان بن مغامس بن رميثة . مات في رجب سنة ست وسبعين خارج مكة وحمل فدفن بها وكانت وفاة أمه في سنة ثمان عشرة بعد أن فارقها أبوه وتزوجها الشريف حسن بن عجلاق وأولدها علياً . ذكره ابن فهد .

- ٥٤٠ (فارس) بن صاحب الباز التركاني صاحب انطاكية وما والاها وأمير التركان بناحية العمق وابن أميرها لما انزاح التتار عن البلاد كثر جمعه فاستولى على انطاكية وتلك النواحي ثم قوى أمره عند الاختلاف بين العساكر المصرية والشامية ، واستولى على البلاد الغربية بأسرها وغيرها من أعمال حلب وعجز النواب عن دفعه إلى أن خذل وآل أمره إلى أن قتله جكم بعد أن سلب نعمته وخرّب بيته في شوال أو ذي القعدة سنة ثمان وانكسرت شوكة التركان والله الحمد بموته ، وكان كاسمه فارساً شجاعاً بنى بانطاكية مدرسة بحضرة مقام سيدى حبيب النجار ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه وغيرها مطولاً وأرخه بعضهم سنة تسع غلطاً .
- ٥٤١ (فارس) البكتمري بكتمر السعدى . خدم ابنال في إمرته فلما تسلطن عمله من الدوادارية الصغار ثم امتحن بعده ولزم داره إلى أن أمره الأشرف قايتباى عشرة ثم تجرد لسوار فقتل هناك ، وكان فيما قيل لا بأس به أداً وحشمة رحمه الله .
- ٥٤٢ (فارس) التازى القاسمى المالكي والد عبد الله قاضى بنى جبر . مات سنة تسع وستين بمصر ؛ مضى له ذكر فى ولده . فارس الخزندار الرومى الطواشى تقدم فى الدول فباشرا الحازندارية للناصر ثم للمؤيد ثم لمن بعده ولم يشتهر ، وجود الخط على الزين عبد الرحمن بن الناصر وكذا الرمى بالنشاب وحفظ القرآن وتلاه على جماعة ، وكان يشتغل بالعلم ويجمع الطلبة من أبناء العرب والعجم عنده وميله لأبناء العرب أكثر . مات فى نصف المحرم سنة ست وعشرين وخلف شيئاً كثيراً احتاط عليه السلطان واستقر بعده فى الحازندارية خشقدم . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .
- ٥٤٣ (فارس) دوادار تم نائب دمشق . مات سنة عشر .
- ٥٤٤ (فارس) المحمدى الركنى فيروز نائب المقدم . استقر فى الوزر فى صفر سنة أربع وستين بعد اختفاء ابنى الاهناسى فأقام ثلاثة أيام ثم صرف بمنصور ابن صفى ؛ وعين للاستادارية وغيرها فلم يتم وتقرب من الأشرف قايتباى وتزوج برأس نوبة خوند الكبرى .
- ٥٤٥ (فارس) الأشرفى الرومى الطواشى ، استقر فى مشيخة الخدام بالمدينة فى سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الولوى بن قاسم وتوجه فى البحر إلى الينبوع ليسير منه إلى محل خدمته فوصلها فى أثنائها واستمر إلى أن عزل فى سنة خمس وأربعين ثم أعيد واستمر إلى أن عزل سنة أربع وخمسين .
- ٥٤٦ (فارس) السيفى دولابى المؤيدى . ترقى فى حياة أستاذه بحيث كان أمير الأول حين كان أستاذه أمير المحمل آخر سنى الظاهر جقمق وتمول جداً وابنتى

الأماكن الجليلة وآل أمره بالى أن استقر به الاشراف قايتباى زردكاشا بعد أن أمره وتوجه الى الشام صحبة اينال الاشقر الى سوار فجاء الخبر بموته فى أثناء صفر سنة خمس وسبعين، ولم يكن بالمرضى سماحه الله .

٥٤٧ (فارس) القطلوقجاوى الرومى الظاهرى برقوق . أصله من مماليك خليل بن عرام اشتراه من بعض الخبازين باسكندرية ممن كان يبيع الخبز عنده وآل أمره الى أن صار من جملة مماليك الظاهر برقوق فحظى عنده ورقاه الى إمرة عشرة ثم طبلخاناه ثم بعد قدومه من السفارة الثانية من الشام قدمه وولاه الحجوية الكبرى عوضاً عن بخاص ، وكان شجاعاً حسن الرمى مائلاً الى المغانى والملاهى . قتل مع أيتمش فى سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين . ذكره العيني وغيره . (فارس) المحمدى . مضى قريباً .

٥٤٨ (فارس) نائب القلعة بدمشق وأمير السرحة التى خرجت من دمشق فى غزاة رودس ، أصابته جراحة فى وقعة الفشيتل بجبينه أزالته عقله واستمر متضعفاً منها حتى مات وهم راجعون فى البحر وذلك فى رجب سنة سبع وأربعين .

٥٤٩ (فارس) أحد المقدمين بمصر . كان دوا دار الظاهر ططر فى حال إمرته فلما ملك أعطاه طبلخاناة ثم ولى نيابة اسكندرية ثم انفصل عنها وصار مقدماً حتى مات فى أوائل المحرم سنة ست وعشرين وكان جيداً متواضعاً متورعاً ذكره العيني ٥٥٠ (فاضل) بن مخلوف بن خلف بن سليمان الشمس التروجى ^(١) السكندرى

نزىل القاهرة وأحد المؤذنين بالقصر السلطانى ، مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وكان له قبول فى أذانه وتسبيحه ورزق فى هذه الايام حظوة زائدة وكثر تنقله الى الأماكن ليؤذن فيها اجابة للسائلين له فيه وربما فعله فى بعضها ابتداءً بدون مسئلة سمعته غير مرة رحمه الله .

٥٥١ (فاضل) السمى البناء مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥٢ (فايز) بن الفخر ابى بكر بن احمد المدنى الآبى أبوه ويعرف كهو بابن العيني . ممن سمع منى بالمدينة .

(فايز) بن الفخر أبى بكر بن على بن ظهيرة . فى عبد العزيز .

٥٥٣ (فتح الله) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن أحمد بن حسن المنفلوطى الحنفى نزىل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بابن القرجوطى نسبة لبلدة بالقرب من هو . ولد فى صلاة العصر من يوم السبت رابع عشرى ربيع الأول سنة ست

(١) بفتح أوله وثنائه وسكون ثالثه ثم جيم . على ماسياتى .

وخمسين وثمانمائة بمنفلوط ونشأها حفظ القرآن وكان يقريء بمالك سيباي الكاشف ويؤم كايه بجامعها ثم قدم القاهرة في سنة تسع وسبعين فقرأ على الديعي الكتب الستة والموطأ والشفا والتذكرة وغيرها وتنزل في الشيخونية من التي تليها وحفظ ثلثي القدوري وتفقه فيه على الصلاح الطرابلسي ولازمها كثيراً ومما أخذه عن الصلاح أوقاف الخصاص وختم عليه كتابه وكذا قرأ على الغزالي القاضي قبل قضاءه وبعده ، وكتب بخطه الحسن الكثير لنفسه ولغيره وشرع في كتابة مسند أحمد فكتب منه زيادة على مجلد ، وناب في الخطابة بالبروقية وقتاً وخطب بأما كن وغيرها ولازمي في قراءة أشياء كتمثال النعل وأربعي المنذري في قضاء الحوائج وكذا قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا والصمت له ومكارم الاخلاق للخرائطي والطبراني واعتبط بذلك مع قوة في الدين وتقنع ، ودخل دمياط للزهرة وماتت أمه فسافر الى بلده لذلك ثم حكى لي عنه ما لم أرتضه والله أعلم .

٥٥٤ (فتح الله) بن عبد الله بن نصر الله الهرموزي نزيل مكة ومولى الهرموزية .
تسبب بالكتابة . ممن سمع مني بمكة .

٥٥٥ (فتح الله) بن فرج الله بن حسن شاه بن ابراهيم البرهان أبو الخير بن الضياء أبي القسم بن العلاء بن البرهان الكرهلي - نسبة لكره قرية من أصبهان - الكرماني المولد والدار الشافعي نزيل مكة ، ممن سمع مني أيضاً بمكة .

٥٥٦ (فتح الله) بن مستعصم بن نفيس فتح الدين الاسرائيلي الداودي التبريزي الحنفي كاتب السر . ولد بتبريز سنة تسع وخمسين وسبعمائة وقدام مع أبيه القاهرة فمات أبوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن نفيس فقرأ المختار في الفقه وتردد الى مجالس العلم وتعلم الخط وعرف كثيراً من الالسنه ومن الاخبار ، وتميز في الطب وياشر العلاج وصحب بيبغا الشافعي أيام الاشرف واختص به ورافقه من مهاليكه الامير الشيخ الصفوي وكان بارع الجمال فانترعه لما قبض على الشافعي وصار من أخص المهاليك عنده فزوج فتح الله أمه وفوض اليه أموره وأسكنه معه فاشتهر من ثم وشاع ذكره واستقر في رياسة الطب بعد موت عمه بديع فباشرها بعفة ونزاهة ، ثم عالج برقوق فأعجبه وراج عليه بما كان يعرفه من الالسنه والاخبار واختص به وصار له عنده مجلس لا يحضر معه فيه غيره فلما مات البدر محمود الكلستاني قرره في كتابة السر مع سعي البدر بن الدماميني فيها مال كثير فباشر بعفة ونزاهة أيضاً وقرب من الناس وبشاشة وحشمة وعمله الظاهر أهدأ ووصيائه واستمر في كتابة السر بعده لم ينكب الا في كائنة ابن غراب ثم عاد ، قال شيخنا

وكانت خصاله كلها حميدة الا البخل والحرص والشح المفرط حتى بالعارية وبسبب ذلك نكب فان يشبك لما هرب من الوقعة التي كانت بينه وبين الناصر ترك أهله وعياله بمنزله بالقرب منه فلم يقرهم السلام ولا تفقدهم بما قيمته الدرهم الفرد فحقد عليه ذلك وكان أعظم الاسباب في تمكين ابن غراب من الخط عليه فلما كانت النسبة الشهيرة لجمال الدين كان هو القائم بأعبائها وعظم أمره عند الناصر من يومئذ وصار كل مباشر جل أو حقراً لا يتصرف الا بأمره فلما انهزم الناصر وغلب شيخ استقر به وقام بالامر على عادته الى أن نكب في شوال سنة خمس عشرة من المؤيد لشيء نقل عنه ولم يزل في العقوبة والحبس الى أن مات مخنوقاً في ليلة الاحد خامس ربيع الاول سنة ست عشرة وأخرج من الغد دفن بقرية خارج باب المحروق من القاهرة. قال ابن خطيب الناصرية : وكان انساناً عاقلاً دينياً محباً في أهل الخير والعلم وجمع كتباً نفيسة ؛ زاد غيره وكانت مدة ولايته كتابة السر أربع عشرة سنة ونحو شهر تعطل فيها أشهراً ؛ وقال المقرئى : كانت له فضائل جمّة غطاها شحّه حتى اختلق عليه أعداؤه معاييب برأه الله منها فأتى صحبته مدة طويلة تزيد على عشرين سنة ورافقته سفراً وحضراً فما علمت عليه إلا خيراً ، بل كان من خير أهل زمانه رصانة عقل وديانة وحسن عبادة وتألّه ونسك ومحبة للسنة وأهلها واقبياد الى الحق مع حسن سفارة بين الناس وبين السلطان والصبر على الاذى وكثرة الاحتمال والتؤدة وجودة الحفاظة وكان يعاب بالشح بمجاهه كما يعاب بالشح عماله فانه كان يخذل صديقه أحوج ما يكون اليه وقد جوزى بذلك فانه لما نكب هذه المرة تخلى عنه كل أحد حتى عن الزيارة فلم يجد معينا ولا مغيثاً فلا قوة الا بالله ، وقال فتح الدين هذا كان جده يهوديا من أولاد نبي الله داود عليه السلام وقدم جده من تبريز أيام الناصر حسن الى القاهرة واختص بالأمير شيخو وطبه وصار يركب بغلة بحف ومهماز ثم انه أسلم على يد الناصر حسن وولد فتح الله بتبريز وقدم على جده نفيس فكفله عمه بديع لأن أباه مات وهو طفل ، ونشأ معتنياً بالطب الى أن ولى الرياسة بعد موت العلاء بن صغير ، واختص بالظاهر حتى ولاه كتابة السر بعد ما سئل فيها بقتار من الذهب مع علمه ببعده عن صناعة الانشاء وقال أنا علمه فباشر ذلك وشكره الناس ، وطول في عقود ترجمته .

٥٥٧ (فتح الله) بن أبي يزيد بن عبد العزيز بن ابراهيم الشروانى الشافعى . حج بعد السبعين ومائة و قدم القاهرة في رجوعه وذكره النجم بن قاضى عجلاون بتمام الفضيلة ولما كان بمكة عرض عليه أبو السعود ابن قاضيهما وكتب له إجازة حسنة ؛

وبلغنى أن له تصانيف منها تفسير آية الكرسي وشرح المراح والارشاد في النحو
للتفتازاني وكذا شرح الانوار للاردبيبي بالفارسية لاجل ابن شاه رخ سلطان
سمرقند في مجلدين فأفسده ، وهو الى بعد الثمانين في قيد الحياة .

٥٥٨ (فتح الله) العجمي الخراساني تزيل تونس ويسمى أحمد ، كان أحد العلماء
العارفين ، دخل المغرب في سنة تسع عشرة وثمانائة فأقام بتونس وله بها ما أثر من
زوايا ونحوها بل بجل المغرب ، وصارت له جلالة وشهرة حتى مات سنة ثمان
وأربعين ورأيت من أرخه سنة سبع وقد قارب الثمانين ، وكان متجملاً كريماً محلاً
للشارد والوارد بل ترد عليه الملوك والقضاة وغيرهم مع عدم ترده اليهم ، وكثر
الآخذون عنه بحيث كانوا أطباقاً ، ومن انتفع به عبد المعطى تزيل مكة وحدثني
بكثير من أحواله بل أخبرني أنه أخذ عن غير واحد من مريديه كما سلف في
ترجمته ، ولم يعد مع ذلك كله من متعنت ينكر عليه أشياء جائزة عند بعض
العلماء سيما المالكية كوضع يديه على صدره في صلاته ، ولم يزد مع هذا الا جلالة
ووجهة بحيث لم يمت حتى أذعن له المخالف ، وأحواله مستفيضة والله أعلم
بحقيقة أمره رحمه الله وإيانا . (فتح) خان الهراوي .

٥٥٩ (فتح) ويقال له أبو الفتح أيضاً ، كان معتقداً بين العامة وكثير من
الخاصة كامام الكاملية بحيث يجعلون حركاته ومزيد صياحه علامات لما يتفق بعدها وكان
أكبر إقامته بجوار سعيد السعداء كما أن أكثر أوقاته التجرد والعري وقد أمر
شيخنا مرة بارساله للبيمارستان وماتم ولكن قيل مما جعل كرامة للمترجم أن شيخنا
لم يقدر بعد ذلك مروره من تلك الخطة الا في النادر لكونه عزل عن البيبرسية .
مات في يوم الاثنين مستهل رمضان سنة ثمان وستين وغسل في الخاتمة وصلى عليه
عند باب مصلى باب النصر في جمع وافر ثم دفن بترية قائم .

(الفتوح) ابن عيسى الزموري . (فتية) بن ساري شيخ الحنانشة فحيمه بن .
٥٦٠ (فرج) بن أحمد بن عبد الله التركماني القاهري ثم الانبائي الفاضلي نسبة
لخدمة الامير الفاضل . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمنشية المهراني
من مصر وخدم الجمال يوسف بن اسماعيل الانبائي وسكن معه انبابة ، وحج في
خدمته مرتين وتردد معه الى القاهرة لسماع الحديث فكان مما سمعه على الخلاوي
فضل السكلاب لابن المرزبان واستمر بعده قائماً بخدمته ضريحه بانبابة مع تكسبه
بالخياطة هناك ، وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية وغيرها ، وحدث سمع منه
الفضلاء وكانت سيما الخير عليه لاثمة . مات في حدود سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

٥٦١ (فرج) بن احمد بن أبى بكر بن محمد بن حريز المنفلوطى المالكى ابن أخى الحسام والسراج وأبوه أصغر الثلاثة وهو أصغر أخويه إسماعيل ومحمد وإسماعيل أوجه وله نظم فنه تخميس البردة وهو عند صاحبنا المحيوى القرشى وينوب فى قضاء بناحيته ونحوها ، وهو سنة تسع وتسعين فى الاحياء .

٥٦٢ (فرج) بن برقوق بن أنس الناصر الزين أبو السعادات بن الظاهر الجركسى المصرى ، ولد فى سنة إحدى وتسعين وسبعمئة فى وسط فتنة يلبغا الناصرى ومنطاش فسماه أبوه بلعاق ثم سماه فرجاً فكان اسمه الحقيقى هو الاول ، وأمه أم ولد رومية ، استقر فى المملكة بعهد من أبيه وبعده فى شوال سنة احدى وثمانائة وسنه دون عشر سنين . واختلف ممالكك أبيه عليه كثيراً ونزل الشام مراراً فى ممالك أبيه وغيرهم وتصافى هو فى عسكره وشيخ ومن انضم اليه باللجون فانكسر وفر على الهجن الى دمشق فدخل قلعتها وتبعه شيخ ومن معه فحاصروه الى أن نزل اليهم بالأمان فأعتقل وذلك فى صفر سنة خمس عشرة واستفتوا العلماء فأفتوا بوجوب قتله لما كان يرتكبه من المحرمات والمظالم والقنك العظيم فقتل فى ليلة السبت سابع عشر صفر المذكور ودفن بمقابر دمشق ؛ وكان سلطاناً مهيباً فارساً كريماً فتاكاً ظالماً جباراً منهمكاً على الخرو والذات طامعاً فى أموال الرعايا ، وخلع فى غضون مملكته سنة ثمان وثمانمئة بأخيه المنصور عبد العزيز نحو شهرين ثم أعيد فى جمادى الآخرة منها وأمسك أخاه فحبسه ثم قتله وترجمته تحتمل كراريس فأكثر معروفه من الحوادث فلانطيل بها ، وهو فى عقود المقرزى باختصار .

٥٦٣ (فرج) بن نائب الشام تم المؤيدى ، ولد ببرج اسكندرية حين كان أبوه محبوباً به فى الايام الاينالية وقرأ القرآن وشارك فى حرف كالنجارة والطبخ مع رى الشباب ونحوه ، وكان نائباً ، مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وهو شاب أمرد طرى ابن ثلاث وعشرين فيما قيل وكان قد حج مع زوج أمه أربك الخزندار أحد المقدمين فى ذلك العام ورأيته هناك عوضه الله وأمه خيراً .

٥٦٤ (فرج) بن سكرزباى - بمهلة - ثم كاف مكسورتين بعدها زاى سا كنة ثم موحدة - الزين المؤيدى شيخ رباة فى حال إمرته فلما تسطن عمله خاصكيا ثم أمير عشرة وقربه لجماله حتى صار من أعيان دولته ، وكان طوالا خفيف اللحية مليح الشكالة جميلا ، مات فى رابع صفر سنة أربع وعشرين بالقاهرة بعد مرض طويل . ذكره المقرزى والعينى وغيرهما .

٥٦٥ (فرج) بن سونجبغا نزيل درب الاتراك بجوار الازهر . مات فى الحرم

سنة ست وثمانين ، وكان مذكوراً بالشح مع المال الجزيل .

٥٦٦ (فرج) بن عبد الرزاق سعد الدين بن تاج الدين بن البقرى أخويحيى
وحمة وأبى سعيد . تدرّب في المباشرات وباشرتارة في الدولة وتارة في المفرد .
٥٦٧ (فرج) بن عبد الله الشرابى الحبشى المسكى التاجر صاحب دور وغيرها .
من سمع على الزين المرائى في سنة أربع عشرة ختم الصحيح ، وأنشأ في سنة
سبع وأربعين بمضى سبيلا لم يكمل . ومات بمكة في ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين .
٥٦٨ (فرج) بن عبد الله المغربى الجرائى . مات بمكة في ربيع الثانى سنة
ثلاث وثمانين . أرخهما ابن فهد .

٥٦٩ (فرج) بن فرج بن برقوق الأمير بن الناصر بن الظاهر . مات سنة عشرين .
٥٧٠ (فرج) بن ماجد سعد الدين بن المجد القبطى المصرى الآتى أبوه ويعرف
بابن النحال - بنون ومهملة مشددة وآخره لام . ولد في أوائل القرن بمصر القديمة
وأبود يومئذ نصرانى فنشأ مسلماً تحت كنف أبيه وتمهر في الديوان وخدم في
عدة جهات ، وولى بعد موت أبيه نظر الاسطبل ثم كتابة الممالك ثم نظر الدولة
ثم الوزارة غير مرة والاستادارية وما أفلح ولا أمجج بل كان غير مسعود في
ولاياته وحركاته حاد المزاج كثير الظلم مع صدق لهجة ومواظبة على الصلوات
وكونه من أعيان الكتاب ورؤس المباشرين . مات بطالا في جمادى الآخرة سنة
خمس وستين وقد زاد على الستين ؛ وكان جامداً كريهاً ساءحه الله وإيانا .

٥٧١ (فرج) بن محمد بن محمد بن محمد الزين بن الأمير ناصر الدين الحموى الشافعى
أخو صاحبنا الجمال مجد الحنفى الآتى ويعرف بابن السابق . ولد في شوال سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة بمحماة ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة الوردية والسكافية وأخذ في الفقه ببلده
عن الزين بن الحرزى وبمحص عن البرهان النقيراوى وقرأ في النحو والصرف مع
قطعة من المذاهج الاصلى على حسن الهندى والسكافية على الشمس الاندلسى حين كان
قاضى حماة ومنظومة في الكتابة على ناظمها النور بن خطيب الدهشة والخزرجية على
الشهاب بن عربشاه وباشر التوقيع ببلده عند عمه ثم استقل بكتابة سرها عوضاً عنه
فدام ثلاث عشرة سنة وعرض عليه قضاء الشافعية فيها في سنة ثمان وستين فتمنع ثم
أشير عليه بالقبول فأجاب وحمدت مباشرته وتعففت عن الاوقاف ثم أعرض
عنه ثم أعيد ، وقدم القاهرة في حياة أخيه وبعده غير مرة واجتمعت به مراراً ،
وذكر لى ان أول قدومه لها في سنة ثلاث وخمسين ؛ وهو إنسان حسن سليم الفطرة
محب في الحديث وأهله راغب في مطالعة التاريخ والادبيات بحيث أفرد ملوك بلده

في كتاب سماه بلوغ الطالب مناه من أخبار حماه وعمل ذيل لتاريخ المؤيد صاحب حماة
وتعاني النظم وكتبت عنه في سنة ست وسبعين ما كتب به الى الصدر مجد بن
مجد بن هبة الله الآتي وقد هوى جارية له اسمها بنفشا فقال :
مولاي إن اسم التي وسط حشاك حلت إكس وصحف رسمه تجده أنت ثقتي
وقوله وقد كتب اليه الصدر بقوله :

القلب من فرقتم أصبح ضيقاً حرجاً منقبضاً يسأل من أهل دمشق فرجا
لاضاق يوماً صدركم وعشت دهر أهبجا ممتعاً بنيل ما ترجو رجاء فرجا
وغير هذا ؛ وحج مرتين الأولى في سنة سبع وثلاثين وأجاز له باستدعاء
اخيه الزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة الحنبلية وناصر الدين
التماقوسي والمقرزي في آخرين وخرجت له بسؤال أخيه عنهم أسانيد في جزء
وورث أخاه ، مات في مستهل ربيع الثاني سنة ست وتسعين وهو قاض .

٥٧٢ (فرج) بن الحاجب ممن اختص بربسابى قراوله في الجملة اقبال على التاريخ ونحوه .

٥٧٣ (فرج) الرأى الصالح . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين .

٥٧٤ (فرج) الزنجي فتي محمد بن علي بن احمد الشغري الآتي . اعتنى به سيده
فحفظه عدة مقدمات مع أربعمى النووي والبردة وغيرها ، وعرض على وسمع
منى بمكة في مجاورتي الثالثة أشياء .

٥٧٥ (فرج) الزيلعي الصحراوي والد خديجة الآتية . كان صالحاً معتقداً
كما ذكر في ابنته .

٥٧٦ (فرج) الزين الحلبي . تنقل في الخدم حتى ولاه الظاهر برقوق أستاذار
الاملاك والذخيرة ثم نقله لنيابة اسكندرية في جمادى الأولى سنة احدى بعد قتلوبغا
الخليلي واستمر الى أن مات بها في آخر ربيع الاول سنة ثلاث واستقر بعده ارسطاي
رأس نوبة . ارخه المقرزي . (فرج) المغربي الجراعي المزين . مضى في ابن عبد الله .

٥٧٧ (فرج) الناصري الحبشي . جارنا وأحد من عرف بخدمة شيخنا في
جباية وقف الاشرفية وغيرها ولم يحصل بعده على طائل . مات في ربيع الاول سنة ست
وخمسين ودفن بحوش البيرسية عفا الله عنه وكان له ولد اسمه عبد الكريم بتجرد وشكالة
٥٧٨ (فروخ) الشيرازي . شيخ مسن جداً قدم قريب الحسين فأخذ عن شيخنا
وأظهر تبجحاً بلمقيه واعتباطاً .

٥٧٩ (فصل) البدوي . أحد الخارجين عن الطاعة القائلين بقطع الطرق واخافة
السبل مع شجاعته وشدة بأسه حتى انه كان يجيء الى البلد الكبير نهاراً فينزل

خارجها ويرسل قاصده الى أهلها يعلمه بأنه قرر عليهم كذا وكذا فلا يسعهم إلا إرساله ومتى تخلفوا طرقهم بعد ذلك وأخذ منهم ماشاء فأقام على هذا مدة وأعيى الحكام أمره الى أن قدم بنفسه الى السلطان تائباً فأمنه وأقام بالقاهرة أياماً فكان اذا مشى في طرقها تكثر العامة النظر اليه والتفرج عليه ويكثر هو التعجب من صنيعهم والضحك عليهم في ذلك ؛ ثم توجه الى بلاده فأقام على التوبة أشهراً ثم بلغ الزين الاستادار انه نقضها وأنه يتخطف لكن سرأ فاحتمل حتى استقدمه بالأمان وطلع به الى السلطان ومعه ابن عم له في يوم الأحد تاسع شعبان سنة ثمان وخمسين فأمر بضر بهما بالمقارع وتسميرهما وسلخهما بعد ذلك وحشو جلودهما ففعل بهما ذلك كله وطيف بهما الشرقية مستراح منهما .

٥٨٠ (فضل) الله بن روزبهان بن فضل الله الأمين أبو الخير ابن القاضي باصبهان أمين الدين الخنجي الاصل الشيرازي الشافعي الصوفي ويعرف بخواجه ملا . لازم جماعة كعميد الدين الشيرازي وتسلك بالجمال الاردستاني وتجرد معه وتقدم في فنون من عربية ومعان وأصلين وغيرهما مع حسن سلوك وتوجه وتكشف ولطف عشرة وانطراح وذوق وتقنع ؛ قدم القاهرة فتوفيت أمه بها وزار بيت المقدس والخليل ؛ ومات شيخه الجمال ببيت المقدس فشهد دفنه ، وسافر الى المدينة النبوية فجاور بها أشهراً من سنة سبع وثمانين ولقيني بها فسر بعد أن تكدر حين لم يجدني بالقاهرة مع انه حسن له الاجتماع بالخيزرى فما انشرح به وقرأ على البخاري بالروضة وسمع دروساً في الاصطلاح واعتبط بذلك كله ، وكان يبالغ في المدح بحيث عمل قصيدة بديعة يوم ختمه أنشدت بحضرتنا في الروضة أولها :

روى النسيم حديث الاحياء فصح مما روى أسقام احشائي

وهي عندي بخطه الحسن مع ما قيل نظماً من غيره وكذا عمل أخرى في ختم مسلم وقد قرأه على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المراني حينئذ أولها :

صححت عنكم حديثاً في الهوى حسناً ان ليس يعشق من لم يهجر الوسنا

وهي بخطه أيضاً في ترجمته من التاريخ الكبير ، وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولي : أحمد الله ففضل الله لا يمجده وأشكره فحق له ان يشكر ويحمد وأصلى على عبده المصطفى سيدنا محمد ، ووصفته بما أثبتته ايضاً في التاريخ المذكور وقال لي أنه جمع مناقب شيخه الاردستاني وأن مولده فيما بين الحسين الى الستين ثم لقيني بمكة في موسم الحج ورجع الى بلاده مبلغاً ان شاء الله سائر مقاصده ومراده ؛ وبلغني في سنة سبع وتسعين أنه كان كاتباً في ديوان السلطان يعقوب لبلاغته وحسن اشارته .

(١) ٥٨١ (فضل الله) بن عبدالرحمن بن عبدالرزاق بن ابراهيم بن مكانس المجد بن
 الفخر المصري القبطي الحنفى ويعرف بابن مكانس . ولد في شعبان سنة تسع
 وستين وسبعمائة ونشأ في عز ونعمة في كنف أبيه فتخرج وتأدب ومهر ونظم
 الشعر وهو صغير جداً فان أباه كان يصحب البدر البشتكى فانتدبه لتأديبه فخرجه
 في أسرع مدة ونظم الشعر الفائق ، وباشر في حياة أبيه توقيع الدست بدمشق
 وكان ابوه وزيراً به ثم قدم القاهرة فلما مات ابوه ساءت حاله ثم خدم في ديوان
 الانشاء وتنقلت رتبته فيه الى ان جاءت الدولة المؤيدية فامتدحه بقصائد فأحسن
 القاضى ناصر الدين بن البارزى لاعتنائه به واحسانه اليه السفارة له عنده بحيث
 أتاه ثواباً حسناً : ذكره شيخنا فى انبائه قال وكانت بيننا مودة اكيدة اتصلت
 نحواً من ثلاثين سنة وبيننا مطارحات والغاز ، وسمعت من لفظه أ أكثر منظومه
 ومنشوره ، وشعره فى الذروة العليا وكذلك نثره لكن نظمه أحسن مع انه قليل
 البضاعة من العربية ولذا ربما وقع له اللحن الظاهر وأما الخفى فكثير جداً وقد
 جمع ديوان أبيه ورتبه ، وقال فى معجمه : القاضى ابن القاضى تعانى الأدبيات فمهر
 فى النظم والنثر وباشر فى الدواوين السلطانية ، وكان غالب عمره فى إملاق وبيننا
 صحبة ومودة ومطارحات كثيرة مدونة ودامت مودتنا ثلاثين سنة الى ان فُتئمه
 الحمام فمات بالطاعون فى يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين
 رحمه الله ، وقال غيره انه تفقه وقرأ النحو واللغة وبرع فى الأدب ، ولأبيه فيه :

أرى ولدى قد زاده الله بهجة وكلمه فى الخلق واخلق مذ نشا
 سأشكر ربى حيث أوتيت مثله وذلك فضل الله يؤتیه من يشا

ومن نظم المجد يهنئ والده بعوده من السفر :

هنتت يأبى بعودك سالماً وبقيت ما طرد الظلام نهار
 ملكت بطون الكتب فىك مدائحاً حقاً لقد عظمت بك الاسفار

ومن زهدياته :

جزى الله شيبى كل خير فانه دعانى لما يرضى الاله وحرصا
 فأقلعت عن ذنبى وأخلصت تائباً وأمسكت لما لاح فى الخيط أيضاً

ومنه : قالوا وقد عشقت قاماتهم والاعينا ان رمت تلقانا فلج بين السيوف والقنا
 وقوله : بحق الله دع ظلم المعنى ومتمه كما يهوى بأنسك
 وكف الصدر يامولاي عمن ويومك رحت تهجره وأمسك

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

وقوله: تساومنا شذا أزهار روض تحير ناظري فيه وفكري
فقلت نبيحك الأرواح حقا بعرف طيب منه ونشر
وقوله لما صودر :

رب خذ بالعدل قوماً أهل ظلم متوال كلفوني بيع خيلي برخيص وبغالي
وشعره كثير سائر، وهو في عقود المقريزي وبيض لشعره .

٥٨٢ (فضل الله) بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلبي بولد في سنة ست وثمانين
وسبعمائة ببعلبك وأحضر بها في الخامسة على محمد بن عني اليونيني والشريف محمد
ابن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي صحيح البخاري ثم سمعه
على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ، وحدث سمع منه القضاة وكان
بزازاً . مات قبل رحلتي .

٥٨٣ (فضل الله) بن أبي محمد التبريزي أحد المتقشفين من المبتدعة . كان من
الاتحادية ثم ابتدع النحلة التي عرفت بالحروفية فزعم أن الحروف هي غير الآدميين
إلى خرافات كثيرة لأصل لها، ودعا للنك إلى بدعته فأراد قتله فبلغ ذلك ولده
أمير زاده لأنه فر . مستجيراً به فضرب عنقه بيده وبلغ للنك فاستدعى برأسه
وجنته فأحرقهما في سنة أربع وثمانائة ، ونشأ من أتباعه واحد يقال له نسيم الدين
فقتل بعد وسلخ جلده في الدولة المؤيدية سنة إحدى وعشرين بحلب ، قاله شيخنا
في أنبأه وأظنه الآتي بعد اثنين .

٥٨٤ (فضل الله) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر التستري الأصل البغدادي
الحنبلي أخو المحب أحمد وعبد الرحمن ووالد عثمان المذكورين ، ذكره شيخنا في
أنبأه فقال خرج من بلاده مع أبيه وإخوته وطاف هو البلاد ودخل اليمن ثم الهند
ثم الحبشة وأقام بها دهرأ طويلاً ثم رجع إلى مكة وصحب فيها الأمير شبك الساق
الأعرج حين كان هناك منقياً من المؤيد وجاور بها صحبته فلما عاد الأمير إلى
القاهرة وتأمّر حضر إليه فأكرمه ، واتفق موت الشمس الحبتى شيخ الحروب
الحيزية فقرر بعنايته في المشيخة عوضه بعد أن كان تقرر فيها غيره واستمرت
بيده حتى مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وهو ابن ستين أو جازها، وقد
روى عنه التقي بن فهد في معجمه .

٥٨٥ (فضل الله) التاج بن الرملي القبطي . نشأ بالقاهرة وتنقل في الخدم حتى
ولى نظر الدولة فباشرها مدة وعرضت عليه الوزارة غير مرة فلم يقبل واستمر
في نظر الدولة حتى مات في صفر سنة ست وعشرين وقد زاد على الثمانين ، قال

المقرزى كان من ظلمة الاقباط وفساقهم .

٥٨٦ (فضل الله) أبو الفضل الاسترابادى العجمى واسمه عبد الرحمن ولكنه
انما كان يعرف بالسيد فضل الله حلال جورأى ياكل حلال وينظر إن كان هو
الماضى قبل اثنين . كان على قدم التجريد والزهد بحيث حكى عنه أنه لم يذق منذ
عمره لأحد طعاماً ولا قبل شيئاً وانه كان يخيظ الطواقى الاعجمية ويقتات بضعها
مع فضيلة تامة ومشاركة جيدة فى علوم ونظم ونثر ؛ وحفظت عنه كلمات عقده
بسببها مجالس بكيلان وغيرها بمحضرة العلماء والفقهاء ثم مجلس بسمرقند حكم
فيه باراقه دمه ققتل بالنجاء من عمل تبريز سنة أربع ؛ وكان له أتباع ومريدون
فى سائر الاقطار لا يحصون كثرة متميزون بلبس اللباد الابيض على رأسهم وبدنهم
ويصرحون بالتعطيل وإباحة المحرمات وترك المفترضات وأفسدوا بذلك عقائد
جماعة من الجفناى وغيرهم من الاعاجم ولما كثر فسادهم راقه وغيرها أمر القان
معين الدين شاه رخ بن تيمور لنك باخراجهم من بلاده وحرص على ذلك وثب
عليه رجلان منهم وقت صلاة الجمعة وهو بالجامع وضرباه فخرحاه جرحاً بالغا
لزم منه الفراش مدة طويلة استمر به حتى مات وقتل الرجلان من وقتها أشر
قتلة ، وهو فى عقود المقرزى .

٥٨٧ (فضل) بن عيسى بن رملة بن جماز أمير آل على ؛ دام فى الامرة خمسا
وثلاثين سنة كان ممن نصر برقوق لما خرج من الكرك فصار وجيها عنده ولم يزل
الى أن قتله نوروزى ذى القعدة سنة ست عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٨٨ (فضل) بن يحيى بن محمد بن عبد القوى الكمال المسكى الماليسى شقيق
معمر وجعفر وإدريس . ولد فى شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة ونشأ بها فحفظ
القرآن وأربعى النووى ونور العيون والرسالة وألفية النحو وبعض مختصرهم ؛
وعرض على ابن عبيد الله وابن امام الكاملية وقضاة مكة والتقى بن فهد وسمع
عليه وعلى الزين الاميوطى وغيرها ، واشتغل ببلده والقاهرة فى الفقه والنحو
 وغيرهما فكان ممن أخذ عنه الفقه العالمى وابن يونس ومحمد بن سعيد المغربى
واحمد الفاروسى وأخذ عنه شرح الحكم لابن عطاء الله وقرأ على الحيوى عبدالقادر
الحنبلى الألفية والكثير من توضيح ابن هشام على الجوجرى وأخذ عن أخيه
والنور النافسى وحضر دروس النجم قاضى المالكية بمكة وآخرين ، ودخل القاهرة
غير مرة وسمع منى بها وبمكة وكذا دخل اليمن وجال فيها ، والغالب عليه الراحة
ولذا كان كل من أخويه أمير منه واشتغل قليلا ودخل القاهرة وغيرها وسمع

منى بها وبمكة وهو متأخر عن أخويه مع .

٥٨٩ (فضيل) بالتصغير - بن عبد السلام بن الشيخ أبي الفتح محمد بن محمد تقي ابن محمد بن روزبة الكازرونى المدنى ويعرف بابن تقي . ممن سمع منى بالمدينة .
(فهد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أبو سعد الهاشمى المكي . هو محمد يأتى .
٥٩٠ (فواز) بن عقيل بن مبارك بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المكي . كان ممن أثار على مكة مع بنى عمه وغيرهم من الاشراف والقواد فى رمضان سنة عشرين فقتل يومئذ وهو فى عشر الثلاثين ظنا ، وكان كثير التسلط على أهل قرية المبارك من وادى نخلة والتكليف لهم . ذكره الفاسى .

٥٩١ (فواز) . أحد الكشاف بالصعيد وغيرها هلك بالطاعون إمامى آخر سنة احدى وثمانين او اول التى تليها غير مأسوف عليه . (فولاد) . فى محمد بن عبد الله المغربى .
٥٩٢ (فياض) زين الدين حاجب صاحب ماردين . قتل فى وقعة جكم على آمد سنة تسع ، أرخه العيني .

٥٩٣ (فيروز) شاه قطب الدين بن تهمتم بن جردن شاه بن طغلق بن طبق شاه صاحب هرمز والبحرين والحسا والقطيف . مات فى سنة تسع وثلاثين أرخه شيخنا فى انبائه .
٥٩٤ (فيروز) شاه بن نصره شاه ملك دلى من الهند . كان فيما قيل شجاعاً مهاباً عاقلا سيوساً ذا معرفة وتديرو حزم ومهابة ورعب فى قلوب ملوك الاقطار زائد الكرم مع رقة الحاشية وحلو المحاضرة والميل لاصحاب الكمال من كل فن ويد طولى فى الموسيقى بحيث صنف فيها وممالك متسعة وهو من عظماء ملوك زمانه . مات سنة ثلاث واستقر بعده ابنه محمود شاه .

٥٩٥ (فيروز) الخازندارى الرومى الساقى . تربى مع الناصر فرج من صغره فاختص به وولاه الخازندارية ونظر الخانقاه بسرياقوس وعمرأماكن كثيرة بل شرع فى بناء مدرسة عند سام داخل باب زويلة فعوجل وكذا وقف وقفا على تدريس بالازهر وغيره ، ومات وهو شاب فى تاسع رجب سنة أربع عشرة ودفن بتربة الظاهر برقوق فاستولى الناصر على جميع أوقافه فصيرها للتربة الظاهرية ، وكان جميل الصورة نافذ الكلمة . أرخه شيخنا فى انبائه وقال غيره انه كان يميل لدين وخير ، وطول المقرزى فى عقود ترجمته .

٥٩٦ (فيروز) الرومى الجمالى القابونى نسبة لتاجره الاشرافى قايتباى رقاہ للخازندارية الصغرى ثم شادية السواقى عن خشقدم الاحمدى ثم للزمامية بعده بسنتين حين اشرافه على التكهل وكان فى سنة قدومه من الروم توجه فى خدمة خوندحين حجت .

٥٩٧ (فيروز) الرومي الساقى الجاركسى جاركس القاسمى المصارع ، ترقى بعده الى أن صار ساقياً في أواخر الايام الناصرية فرج ثم في الايام المؤيدية ودام الى الايام الاشرفية فخطى فى أولها ثم نفاه الى المدينة النبوية ثم رضى عنه وأعادته الى وظيفته ثم عزله عنها فى مرض موته لكونه تخيل حيث امتنع من تعاطى الشيشي من شىء أحضره اليه متعللاً بالصوم انه سم وما سامة من القتل كما وقع لابن العفيف ورفيقه الا الله فلما تسلطن الظاهر استقر به زماماً وخارنداراً عوضاً عن جوهر القنقباى فى سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث أن عزله حين هرب العزيز من قاعة البربرية فى أوائل رمضان منها لأنه نسب الى التقصير فى أمره مع براءته من ذلك بل ورام نفيه فشفع فيه ، ولزم بيته حتى مات فى شعبان سنة ثمان وأربعين ودفن بمدرسته التى أنشأها بالقرب من داره عند سوق القرب داخل باب سعادة بالقرب من حارة الوزيرية وقد أنشأ غيرها من الأماكن ، قال العينى : ولم يكن مشكور السيرة مع طمع زائد ، وقال غيره : كان رئيساً حشماً وعنده مكارم وأدب وفهم وكان فى شبيبهته جميلاً ولكنه مخمول الحركات رحمه الله .

٥٩٨ (فيروز) الرومى الركنى . أصله من خدام الاتابك بيبرس وتنقل بعده الى أن ولاه الاشرف برسباى فى رجب سنة ثلاث وثلاثين نيابة التقدمة وأنعم عليه بأمره عشرة واستمر حتى قبض عليه الظاهر فى أول دولته هو والمقدم خشقدم الشيبكى وسجنهما باسكندرية مدة ثم أطلقهما ودام فيروز فى داره بالقاهرة بطالا ثم ولاه مشيخة الخدام بالمدينة النبوية سنة خمس وأربعين عن فارس الرومى ، واستمر فيها حتى مات سنة ثمان وأربعين أو فى التى تليها واستقر بعده فى المشيخة جوهر التمرزى ، وكان طوالاً جسيماً وسيماً جميلاً كريماً جداً زائد التجميل فى ملبسه ومركبه ومأكله متواضعاً رحمه الله .

٥٩٩ (فيروز) الرومى العرامى - نسبة للغرس خليل بن عرام نائب اسكندرية - عمر دهر أطولاً وأنشأ برجا بشعر رشيد ووقف عليه وقفاً ، وكانت له مشاركة فى الجملة ويحفظ بعض تاريخ بل عمل كتاباً فى الاتابكى يشبك الشعبانى وما وقع له مع الناصر زعم أنه نظم وليس بكلام منتظم فضلاً عن النظم . مات بالقاهرة فى حدود الخمسين .

٦٠٠ (فيروز) الرومى النوروزى . اشتراه بعض تجار المماليك وخصاه بالبلاد الشامية وهو دون البلوغ ثم باعه لابن الدوادار بصفد فقدمه للظاهر برقوق فأنعم به على قلمطاي الظاهرى الدوادار ثم ملكه بعد موته نوروز الحافظى فأعتقه وجعله من خازن داريته فلما مات أمسكه المؤيد وعاقبه وأخذ منه جملة ثم أطلقه .

واستقر به خجداشه أرغون شاه النوروزى الاعور حين ولى الوزارة فى كشف إقليم البحيرة فسأت سيرته وأهين بعد ذلك بالمقارع والحبس ثم رسم بتوجهه الى مكة ثم لدمشق وخدم عند نائبها جقمق الارغون شاوى فلما قتل عاد لمصر وجعله الظاهر ططر من الجمدارية الخاص ثم الأشرف رأس نوبة الجمدارية وعد حينئذ من رؤوس الخدام ، وأثرى وملك الأملاك الكثيرة الى أن ولاه الظاهر الخازندارية فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين بعد جوهر التمرزى ثم أضيفت اليه الزمامية بعد هلال الرومى فعظم وضخم ونالته السعادة وجمع مالم يجتمع لغيره من الخدام فى الدولة التركية ، وسافر فى سنة ثلاث وخمسين أمير حاج المحمل وهو لايزداد فى ترقيه وكثرة ماله وكبرسنه إلا مزيد حرص وظلم ومساوى وقلة دين بحيث أقام عدة سنين لا يوصلى المكتوبة ويعتذر بضعف بدنه وقوته مع كونه كل يوم يمشى من طبقتة الى الدهيشة ذهاباً وإياباً . ولم يزل كذلك الى أن مرض حقيقة ولزم الفراش حتى مات فى شعبان سنة خمس وستين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بتربته التى أنشأها بالصحراء ، وخلف شيئاً كثيراً جداً ومما ينسب اليه تقرير قراء فى تربته ثلاث نوب فى النهار كل نوبة ثلاثة قراء وأما فى ليالى الجمع فنوبة فيها ستة قراء وكذا تقرير أربعين صوفياً شيخهم نائبه الزينى عبد الغفار المالكي بجامع الازهر ثم حول بعد وفاته الى الجوهريّة وربما كان الزينى يستميله فى فعل الخير وإلا فسيرته كما قدمنا .

﴿حرف القاف﴾

٦٠١ (القاسم) بن ابراهيم بن الحسين الزمورى . مات سنة تسع وثلاثين .
 ٦٠٢ (قاسم) بن ابراهيم بن عماد الدين الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالزفتاوى . ولد قريباً من سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن البرهان البيجورى والشمسين البوصيرى والبرماوى والولى العراقى والطبقة ثم الشرف السبكي والقاياتى والابناسى والونائى والمحلى والشعنى ثم الأبدى والكفياجى والتقى الحصنى وأكثر من ملازمة شيخنا فى رمضان وغيره ، ولم يفتر عن الاشتغال ولا قصر عن الاستفادة حتى ممن دونه هذا مع كونه شيخه البيجورى فيما بلغنى أشار عليه بالتصدي لنفع الناس ، وقد نوه به السفطى وساعده فى مرتب بالجوالى ثم استنابه القاياتى فى القضاء وأضاف اليه بعض الأعمال وجمدت سيرته فى ذلك ، وقام بنصر الشرع واستمر يلى عمن بعده الى أن مات مع ملازمة الاشتغال والرغبة فى الجماعات والحرص على شهودها

وربما أم بجامع الحاكم وخطب فيه أحياناً ، وحج وجاور على طريقة جميلة وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا أقرأ سيراً بالقاهرة وألقى دروساً بجامع الغمري وغيره ؛ وكان كثير الفوائد والنكت لطيف العشرة محباً في الفضلاء منوهاً بذكرهم مع توقف في لسانه وفهمه وصلابة في دينه ، ولم ينل من الوظائف ما يستحقه بل مضى أكثر عمره وهو يتكسب بالشهادة مع مباشرة التصوف بالجمالية وبعض أطلاب ، صحبتته مدة وسمع بقراءتي وسمعت من نوادره ومباحثه ، ونعم الرجل كان فضلاً وتواضعاً وديانة . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة سنة تسع وخمسين مبطونا شهيداً وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بحوش البيروية وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه الجهم الغفير رحمه الله وإيانا .

٦٠٣ (قاسم) بن ابراهيم بن محمد الراشدي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٠٤ (قاسم) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف ابن محمود الزين الحلبي العنتابي الكتبي ابن أخي البدر محمود بن أحمد الآتي ، والذي قرأته بخطه بدون أحمد الثاني وهو سهو . قال شيخنا في أنبأه تبعاً لعمه : أحد الفضلاء في الحساب والهندسة والنحو والظلمات وعلم الحرف مع فرط الذكاء . مات في حياة أبيه في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة مطعوناً بمصر وصلى عليه بجامع الأزهر ، ومولده في عاشر جمادى الأولى سنة ست وتسعين وسبعائة ، وكان له صديق يقال له خليل بن ابراهيم الخياط من أهل بلده فقال لما رأى جنازته وقد صلى عليه من حضر الجمعة : يارب اجعلني مثله فمات في ليلة الجمعة المقبلة وصلى عليه كما صلى على صديقه . قلت وقال عمه انه دفن بمدرسته وأنه حفظ القرآن ومقدمات في الفقه والصرف وغيرها ، وكان جميلاً ذكياً فطنا جيد الرمي بالسهام والخط .

٦٠٥ (قاسم) بن أحمد بن ثقبه الحسني المسكي . مات في رمضان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٦ (قاسم) بن أحمد بن حسن الزين الصندنائى المحلى الشافعي المقرئ ويعرف بابن سوملك . ممن حفظ القرآن والشاطبية ورسالة المالكية ثم تحول وحفظ المنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية النحو والملحة وغيرها واشتغل وتلا على الشهاب بن جليلة ثم جعفر السنهوري وتميز في القراءات وأقرأ بالمحلة .

(قاسم) بن أحمد بن محمد بن احمد بن عمر الحوراني . في أبي القسم .

٦٠٧ (قاسم) بن احمد بن نضر الدين محمد بن احمد القرشي القاهري الحنفي

الميقاتي نزيل جامع الحاكم ويعرف بابن السبع وهو لقب لجده الأعلى الشهاب احمد . وقد رأته شهد على بعض الحنفية في إجازة سنة إحدى وثمانمائة وابنه أبو هذا من باشر النقابة عند ناصر الدين بن العديم وابنه كمال الدين . ولد تقريباً قبل سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمقدمة لأبي الليث ومختصر القدوري والعمدة للنسفي وقرأ على السراج قارى الهداية وغيره ممن تأخر وأخذ الميقات عن الأمين المناخلى وابن المجدى وجود في القرآن عند الزرأتى وحضر عند الشمس البوصيرى وغيره ، وسمع على الولى العراقى فى أماليه وأثبت اسمه بخطه فى رجب سنة أربع وعشرين وكذا سمع على رقية وغيرها ، وتنزل قديماً فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وبأشر الرياسة بجماعى الظاهر والحاكم ، ثم هشم وهرم مع انزاله عن أكثر الناس ومداومته للتلاوة وتجرحه أتم فاقة حتى مات بعيد التسعين قيل فى سنة ثلاث رحمه الله وإيانا .

٦٠٨ (قاسم) بن أحمد بن محمد بن يعقوب الشرف بن الخواجا الشهاب الدمشقى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بابن هاشم أحد أتجار بسوق الباسطية وأبوه صهر ابن الشيخ على المقرئ . سمع منى المسلسل وثلاثة أحاديث من البخارى .

٦٠٩ (قاسم) بن أحمد بن القرافى ثم القاهرى شغيتة ، كان أبوه طحاناً بالمراغة يعرف بأبى أصعب فولد له هذا فى سنة ثلاث وثلاثين ، ونشأ حتى عمل خبازاً بآبى القرافة وعرف بحفيتة والاكثر يقولونه شغيتة لكونه كان يستحذى من الطباخين قائلاً ياعم شغيتة ، ثم خدم البباوى حين كان طباحاً بالطباق من القلعة فاستقر به عنده صيرفياً فلما ترقى مخدومه للوزر استقر فى حمل عقدة الوزر وظهر له الأمانة فركن اليه بل قرر عند الظاهر خشقدم كفاءته فلما غرق مخدومه استقر به دفعة واحدة عوضه فدام مدة من غير ناظر للدولة معه الى أن استقر معه عبد القادر بن ابراهيم الطباخ فى نظر الدولة ووقع بينهما مرافعات ، فلما استقر يشبك الدوادار وزيراً كان قاسم هو القائم بأمره وقطع من الصرر ونحوها ما يفوق الوصف ، وآل أمره الى أن أمسكه وأخذ منه شيئاً كثيراً ورام قتله الى أن ضمنه ابن مزهر وتسلمه على مال معين ورسم عليه فى بيته ليستوفى فيها فلم يلبث أن هرب فاجتهد ابن مزهر فى تحصيله الى أن ظفر به وأودعه سجن الديلم مدة ثم أطلق ولزم بيته مدة فلما أكثر ابن كاتب غريب من التشكى استدعى به الأشرف قايتباى مع غيره وألبسه ناظر الدولة بعد امتناعه من الوزر ثم تعين خشقدم الزمام وبأشرا مع كون المعول إنما هو على هذا وكان بينهما من المرافعات .

والانكاد ما يطول شرحه ؛ واستخفي مدة فاستقر وأبمو فوق الدين بن الجحلاق فدام سنة ثم أظهر العجز وهرب في رمضان سنة ثمان وثمانين فحينئذ ظهر قاسم على يدي تغرى بردى الاستادار على أن يستقل بالوزارة فلم يوافق بل أعيد الى الدولة فقط من غير استقرار بأحد في الوزر وكثر تشكيه لذلك فجيء بيوسف بن الزرازيرى الكاشف بالوجه القبلي فقرر في الوزر مع تكره وتمنع فعمل أياماً لم ينتج فيها وبالغ في طلب الاستعفاء فأعفى على مال جم سوى ما خسره ، واستقر قاسم في الوزر ثم استقر الشرف بن البقرى ناظر الدولة معه مرغوماً فيها وباشر الى أثناء سنة إحدى وتسعين فقرر الدوادار الكبير أقبردى في الوزر وأعيد موفق الدين لنظر الدولة ثم صرف بقاسم وهو في الظلم بمكان وفي القسوة محلول البنان ، وقد عومل ببعض معاملة به الخلق وقاسى شدائد وصار الى غاية من الذل والخزى مع ملازمة الترسيم والمدخر له أعلى .
٦١٠ (قاسم) بن بلال بن قلاون المسكى . وكان قلاوون سيد أبيه . مات بها في شوال سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦١١ (قاسم) بن بيبس بن بقر . أجل شيوخ العرب بالشرقية . سجنه الاشرف قايتباى مدة بالبرج ثم شنقه في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ولم يكمل الاربعين ، وهو وأصغر إخوته و حزن عليه العمامة . وكان قد تزوج النور بن البرق ابنته واستولدها ولاداً تخلف منهم بعده ولد مراهق وذبح جهاز أمه و حليها بضميمته وأبيه .
٦١٢ (قاسم) بن جसार الحسنى . مات في رجب سنة تسع و ثلاثين من جراحة أرخه ابن فهد .
٦١٣ (قاسم) بن جمعة الزين القساسى الحلبي نائب قلعتها وأتابكها من قبل . مات بها في رمضان سنة ثلاث وستين وكانت ولايته لسكليهما بالبدل .

٦١٤ (قاسم) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الاحمد ابادى الحنفى أخو راجح الماضى وهذا أسن . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة واشتغل قليلاً وله ذكر في أخيه وانه ممن أخذ عنى بمكة وساعده في كتابة شرحى للالقية .
٦١٥ (قاسم) بن زيرك الرومى نزيل مكة أبوه . ممن سمع منى بها .

٦١٦ (قاسم) بن سعد بن محمد الشرف الحسبانى الشافعى ويعرف بالسماقى . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعائة وقرأ الكتب واشتغل قليلاً وتعانى الشهادة ثم التوقيع على الأحكام ثم استنابه ابن حجى ومع مباشرته القضاء لم يترك الجلوس مع اليهود ثم ولى قضاء حمص ، وكان قليل البضاعة كثير الجرأة متساهلاً فى الأحكام . مات فى شعبان سنة سبع وعشرين . ذكره شيخنا فى انبائه .
٦١٧ (قاسم) بن سعيد بن حرمى ابن أخت البهاء بن حرمى . سمع على

شيخنا وختم البخارى فى الظاهرية .

٦١٨ (قاسم) بن سعيد بن محمد العقبانى - نسبة لبنى عقبة - التلمسانى المغربى المالكى ويدعى أبا القاسم . ولد فى سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فكتب لابن شيخنا وغيره بالاجازة فى سنة ثلاثين وثمانمائة ، وعمن أخذ عنه فى الفقه وأصوله أبو الجود النبى وقال صاحب الترجمة انه قرأ على والده وانه كتب قطعة على ابن الحاجب الفرعى ، وله أجوبة فى مسائل تتعلق بالصوفية واجتماعهم على الذكر وان مولد والده سنة عشر أو سبع عشرة وسبعمائة ؛ وله مصنف فى أصول الدين وتفسير لسورتي الأنعام والفتح وشرح للبرهانية للسلاى فى أصول الدين ولابن الحاجب الاصلى وللحوى فى القرائن وللجمل فى المنطق للخونجى وللبردة .

٦١٩ (قاسم) بن شعبان بن حسين بن قلاوون . مات فى ربيع الاول سنة إحدى ودفن بمدرسة جدته أم السلطان من التبانة . أرخه العيني .

٦٢٠ (قاسم) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير - بالنون مكبر - بن صالح الزين أبو العدل بن الجلال أبو الفضل بن السراج أبى حفص البلقيني الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وجده فحفظ القرآن عند الفقيه نور الدين المنوفى والعمدة والتنبية وغيرها ، وعرض على غير واحد واشتغل بالفقه على أبيه والبيجورى والمجد البرماوى وعنه أخذ فى الاصول والعربية على الشمس الشطنوفى ، وسمع على جده وأبيه والجمال بن الشرائجى لما قدم عليهم القاهرة فى سنة ست وثمانمائة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، وناب عن أبيه فى القضاء وأضيف اليه قضاء سمهود ، وكذا ناب عن عمه بالجيزة وغيرها واستمر ينوب لمن بعده فيها حتى أخرجها شيخنا عنه للعلاء بن اقبوس ومن ثم أعرض عن القضاء ؛ وحج غير مرة ؛ ودرس التفسير بجامع طولون والفقه بالناصرية والزمامية وغيرها وياشر نظر الجوالى وقتاً بل تصدى للقراء وجمع الطلبة وحضر عنده أكابر الفضلاء لما كان ينعم عليهم من الصوف فى الختم وغيره وينعشهم به من المساكل الحسنة وأمره فى هذا يفوق الوصف مع تحمله للدين بسببه واحتياجه فى كثير من الاوقات إلى أدنى شىء كل ذلك رجاء قضاء الشافعية فما قدر ؛ وكان أصيلاً طارحاً للتكلف ممتناً لنفسه متواضعاً فى الغالب مترفعاً على جماهير أقربائه ونحوهم متودداً إلى الطلبة وجماعته حسن الاعتقاد فى الصالحين

خصوصاً الشيخ محمد الكويس ، ذكياً قوياً الحافظة مشارفاً في ظواهر الفقه مع المذاكرة بجملة من المتون ؛ بل وصفه شيخه البيجورى بالامام العالم العلامة ، لكن سمعت من يحكى عنه انه قال دخلت النار فى كتابتى ذلك له برطل سيرج وأنه لما رام الحج قال له لا بأس بقراءتك المناسك للنووى فقال له أنا أعرها فقال والله لو مكثت مالمبته نوح ما عرفت منها مسألة حق المعرفة فإله أعلم بذلك ، وكان يكتب على دروسه فاجتمع له من ذلك على المختصرات الثلاث التنبيه والحاوى والمنهاج ما يسميه شروحا وكذا رد على النسويين^(١) فى مسألة الساكت ، وقد حضرت بعض دروسه وقرأت عليه بعض أجزاء الحديث كغيرى من أصحابنا . ومات فى شوال سنة إحدى وستين وصلى عليه بحمام الحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وجده رحمهم الله وإيانا .

٦٢١ (قاسم) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الزين أبو محمد بن الشرف ابن النجم بن النور القاهرى البرجوانى الشافعى القبانى أخو محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد كما أخبرنى به فى خامس ذى الحجة سنة ست وثمانين وسبعمائة وقيل غير ذلك بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ثم العمدة والمنهاج وعرضها على جماعة ، وحضر بعض الدروس وسمع على التنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيثمى والعماد أحمد بن عيسى بن موسى الكركى سمع عليه ختم الشفا والشهاب الجوهرى وقريبه الشرف بن الكويك والشمس المنصفى وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً صبوراً على الطلبة متكسباً بالوزن بالقبان وكذا بالخيطة أحياناً بل هو من صوفية سعيد السعداء وقراء الصوفية بها . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعمين ودفن بتربة ابن جماعة ظاهر باب النصر رحمه الله .

٦٢٢ (قاسم) بن عبد القادر بن عبد الغنى بن عبد الوهاب الزين أبو محمد القادري الشافعى التاجر . ممن سمع منى .

٦٢٣ (قاسم) بن عبد الله بن منصور بن عيسى بن مهدي الهلالى الهزبرى - بكسر الهاء وفتح الزاى وسكون الموحدة ثم مهملة بطن من هلال بن عامر - القسطنطينى المالكي . ولد بها فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن لنافع من طريقه وأخذ الفقه عن عبد الرحمن الباز ومحمد الزلوى قاضى قسطنطينة ومحمد بن مرزوق ورحل الى تهـ نس فأخذه عن قاضيه عيسى الغبرينى وأبوى القاسم البرزلى^(٢)

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين من قرى حماة . (٢) بضم أوله وثالثه من القيروان . كما سيأتى .

والعبدوسى وسمع من لفظه البخارى ؛ وقدم علينا حاجاً فى سنة تسع وأربعين
 فلقيته بالميدان فى جماعة وأجاز لنا . وممن أخذ عنه احمد بن يونس الماضى . مات .
 ٦٢٤ (قاسم) بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد الشرف بن التاج الهوارى الاصل
 القاهرى ثم الينبوعى الشافعى اخو محمد الآتى لأبيه ويعرف بابن زباله . ولد سنة
 ثلاثين وثمانائة . وولى قضاء الينبوع بعد موت أخيه فى سنة ثلاث وسبعين .
 ٦٢٥ (قاسم) بن عبيد القاهرى الجابى ويعرف بابن البارذ . ابنتى مكاناً تجاه
 المنكوترية وكان يجيب قيسطارية طيلان وغيرها وليس بمرضى . مات فى ذى الحجة
 سنة خمس وسبعين وخلف ابنه بدر الدين محمد وهو خير منه .

٦٢٦ (قاسم) بن على بن حسين الحيزانى المقرئ والد ابراهيم الماضى قرأ على ابن عياش وأقرأ .
 ٦٢٧ (قاسم) بن الخواجا شيخ على بن محمد بن عبد الكريم الكيلانى . ولد فى
 سنة عشرين وثمانائة بالمدينة النبوية وانتقل الى مكة فى أثنائها فقطنها وسافر الى
 كنباية من بلاد الهند فى سنة اثنتين وخمسين ففقد فى البحر . ذكره ابن فهد .
 ٦٢٨ (قاسم) بن على بن محمد بن على الشرف أبو القسم التتملى القاسى المغربى
 المالئى الاندلسى المالكى . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعائة بمالقة من الاندلس
 وذكر أنه سمع من أبى جعفر احمد بن محمد الهاشمى الطنجالى وأبى القسم بن سلمون
 القاضى وأبى الحسين التلمسانى الحافظ وأبى البركات محمد بن أبى بكر البلقي بن
 الحاج فى آخرين يجمعهم برناجمه ، وأجاز له لسان الدين بن الخطيب وغيره
 وتلا بالسمع على جماعة ، وقدم حاجاً فخرج له الصلاح الاقهسى جزءاً من مروياته
 سماه تحفة القادم من فوائد الشيخ أبى القسم وحدث به سمع منه القضاء ، وكان
 عارفاً بالقراءات والأديبات ذا نظم كثير . مات فى النصف الاول من سنة احدى
 عشرة بالبيمارستان من القاهرة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، وكذا
 أورده التتقى بن فهد فى معجمه ، زاد شيخنا فى إنبائه ممارواه عنه من نظمه اجازة :

معانى عياض أطلعت فجر فجره لما قد شفى من مؤلم الجهل بالشفاه

معانى رياض من إفادة ذكره شذا زهرها يجي من اشقى على شفاه

قال ومدح الجمال الاستادار وأثابه ، والمقرزى فى عتوده وقال وله نظم كثير .

٦٢٩ (قاسم) بن على الجابى والد الشمس محمد الآتى . مات فى جمادى الأولى
 سنة ثمان وسبعين وصلى عليه فى طائفة يسيرة برجة مصلى باب النصر ودفن قريب
 الغروب بقرية هناك ، وكان عامياً كثير المرافعات زائد الشرب بحيث تعدى الى ولده
 مع ابتلائه بالبرص عفا الله عنه .

٦٣٠ (قاسم) بن علي المعمار . عالم بيده وظائف بالجمالية والسعيدية والسابقية .
سمع الحديث أحياناً ويحضر بعض المجالس ويفقد وقتاً ويطيب آخر ويقتر على
نفسه بل يتعرض للطلب ويعادى على عدم الاعطاء مع تمول فيما قيل ، وما سمعه
ختم البخاري وما معه عند أم هانئ ابنة الهوريني وغيرها ، وسمع مني أما كن
من الكتب الستة وغيرها . مات قبل التسعين ، وكان يذكر بحمال مفرط في شبوبيته
بحيث جب بعض الأعاجم ذكره من أجله لكونه خذله عند احتياجه اليه بعد
عناؤه في الموافقة ، وعاش بعد ذلك عفا الله عنهما .

٦٣١ (قاسم) بن عمر بن محمد بن احمد بن عزم التيمي أخو الشمس محمد الآتي لأبيه .
٦٣٢ (قاسم) بن عمر الريمي . ممن سمع على شيخنا باليمن في سنة ثمانمائة .
٦٣٣ (قاسم) بن أبي الغيث بن احمد بن عثمان العبسي - بمهملتين بينهما موحدة -
اليميني الزبيدي ، ولد بها ونشأ فيها وتردد منها الى عدن وغيرها من اليمن والهند
ومصر في التجارة وحصل دنيا طائلة ثم ذهب الكثير منها في بعض سفراته الى
مصر سنة خمس وثمانمائة ، وعاد الى مكة فقطنها وعمرها في السويقة داراً حسنة
وقفها مع دور له بعدن وزيد على أولاد له صغار ، وكان خيراً حسن الطريقة .
مات بمكة في شوال سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين .

٦٣٤ (قاسم) بن فرح بن حمزة الخياط الشاطر المثاقف البرزنجي الصوفي . ولد
في حدود سنة ثمانمائة ، ومات في يوم الجمعة حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس
وخمسين بالقاهرة وصلى عليه من الغد في الأزهر ، وكان ودوداً حسن العشرة أستاذاً
في الخياطة والثقاف يلقب بينهم بردادة القيم رحمه الله .

٦٣٥ (قاسم) بن قطلوبغا الزين وربما لقب الشرف أبو العدل السودوني نسبة
لمعتق أبيه سودون الشيخوني نائب السلطنة الجمالي الحنفي الآتي أبوه ويعرف
بقاسم الحنفي . ولد فيما قاله لى في المحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ، ومات أبوه
وهو صغير فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتباً عرض بعضها على العزبن جماعة ، وتكسب
بالخياطة وقتاً وبرع فيها بحيث كان فيما بلغنى يخط بالاسود فى البغدادي فلا
يظهر ، ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزرأتيني وبعض التفسير
على العلاء البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد القرغاني النعماني قاضي بغداد
وشيخنا والفقه عن أولى الثلاثة والسراج قارى الهداية والمجد الرومى والنظام
السيرامى والعز عبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرماني وأصوله عن العلاء
والسراج والشرف السبكي وأصول الدين عن العلاء والبساطي ، وكذا قرأ

على السعد بن الديرى فى سنة اثنتين وثلاثين شرحه لعقائد النسفى والقرائض والميقات عن ناصر الدين البارنبارى وغيره واستمد فيها وفى الحساب كثيراً بالسيد على تلميذ ابن المجدى والعربية عن العلاء والتاج والمجد والسبكى المذكورين والصرف عن البساطى والمغانى والبيان عن العلاء والنظام والبساطى والمنطق عن السبكى وبعضهم فى الأخذ عنه أكثر من بعض ، واشتدت عنايته بملازمة ابن الهمام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده فى هذه الفنون وغيرها وذلك من سنة خمس وعشرين حتى مات وكان معظم انتفاعه به ومما قرأه عليه الربع الاول من شرحه للهداية وقطعة من توضيح صدر الشريعة وجميع المسائرة من تأليفه ، وطلب الحديث بنفسه سيراً فسمع على شيخنا وابن الجزرى والشهاب الواسطى والزين الزركشى والشمس بن المصرى والبدر حسين البوصيرى وناصر الدين الفاقوسى^(١) والتاج الشراييشى والتقى المقرئى وطائفة الحنبلية والطبقة ، وارتحل قديماً مع شيخه التاج النعمانى الى الشام بحيث أخذ عنه جامع مسانيد أبى حنيفة للخوارزمى وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرها ، وأجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وكذا دخل اسكندرية وقرأ بها على السكالم بن خير وقاسم التروجى كما قاله لى ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وقال أنه شملته الاجازة من أهل الشام واسكندرية وغيرها ، وأحسبه يكتنى بذلك عن الاجازة العامة فقد رأته يروى عن أجاز فى سنة ست عشرة وما كان له من يعتنى باستجازة أهل ذلك العصر خصوصاً الغرباء له ، ونظر فى كتب الأدب ودواوين الشعر حفظ منها شيئاً كثيراً وعرف بقوة الحافظة والذكاء وأشير اليه بالعلم ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ، ووصفه ابن الديرى بالشيخ العالم الذكى ، وشيخنا بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ وقبل ذلك فى سنة خمس وثلاثين إذ قرأ عليه تصنيفه الاينار بعرفة ورواة الآثار بالشيخ الفاضل المحدث الكامل الاوحد وقال قراءة على وتحريراً فأفاد ونبه على مواضع أخلقت فى هذا الأصل فزادته نوراً ، وهو المعنى بقوله فى خطبة الكتاب إن بعض الاخوان التمس منى فأجبتة الى ذلك مسارعا ووقفت عند ما اقترح طائعا ، وترجمه الزين رضوان فى بعض مجاميعه بقوله من حذاق الحنفية كتب الفوائد واستفاد وأفاد انتهى . وتصدى للتدريس والافتاء قديماً وأخذ عنه الفضلاء فى فنون كثيرة وأسمع من لفظه جامع مسانيد أبى حنيفة المشار اليه بمجلس الناصرى ابن الظاهر جقمق بروايته له عن التاج النعمانى عن محبى الدين أبى الحسن حيدرة

(١) نسبة لفاقوس من الشرقية .

ابن أبي الفضائل محمد بن يحيى العباسي مدرس المستنصرية ببغداد سماعاً عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مؤلفه وكان الناصري ممن أخذ عنه واختص بصحبته بل هو فقيه أخيه الملقب بعد بل منصور وكذا قرىء الجامع المذكور ببيت المحب بن الشحنة وسمعه عليه هو وغيره وحمله الناس عنه قديماً وحديثاً ، ومن كتب عنه من نظمه ونثره البقاعي وبالغ في أذيته فانه قال وكان مفتناً في علوم كثيرة الفقه والحديث والاصول وغيرها ولم يخلف بعده حنيفياً مثله الا أنه كان كذاباً لا يتوقف في شيء بقوله فلا يعتمد على قوله ، قال وكان من سنين قوياً في بدنه يمشى جيداً فاما وقعت فتنة ابن الفارض في سنة أربع وسبعين أظهر التعصب لأهل الاتحاد فقال له الشمس السنباطي أليس في مباهلة ابن حجر لابن الامين المصري عبرة فقال انما كان موت ابن الامين مصادفة فسلط الله عليه يعني على الزين قاسم عسر البول بعد مدة يسيرة واشتد به حتى خيف موته وعولج حتى صار به سلس البول فقام وقد هرم وكان لا يمشى الا وذكره في قتيبة زجاج واستمر به حتى مات وهو كالفرج انتهى . وأقبل على التأليف كما حكاه لي من سنة عشرين وهلم جرا ، ومما صنفه في هذا الشأن شرح قصيدة ابن فرح في الاصطلاح وقال انه بحث فيه مع العزبن جماعة وشرح منظومة ابن الجزري وقال انه جمع فيه من كل نوع حتى صار في مجلدين يعني وخرج عن أن يكون شرحاً لهذا النظم المختصر ولكنه لم يكمل وكان يقول أنه زردخاني اشارة الى أنه جمع فيه كل ما عنده ، وحاشية على كل من شرح ألفية العراقي والنخبة وشرحها لشيخنا وتخریج عوارف المعارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار شرح المختار في مجلدين والبزدوي في أصول الفقه وتفسير ابى الليث ومنهاج الاربعين والآربعين في أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية أربعها للغزالي والشفاء وكتب منه أوراقاً واتحاف الاحياء بما فات من تخریج أحاديث الاحياء ومنية الالمعي بما فات الزيلعي وبغية الرائد في تخریج أحاديث شرح العقائد ونزهة الرائي في أدلة الفرائض وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب مسنده للحارثي والامالي على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن عامر الصبحاني تزيل مصر وعوالي كل من الليث والطحاوي وتعليق مسند الفردوس كله مقفص والذي خرج منه قليل جداً ورجال كل من الطحاوي في مجلد والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له ومسند أبي حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الارشاد للخليلي في مجلد والتميز للجوزقاني في مجلد وأسئلة الحاكم للدارقطني ومن روى من أبيه

عن جده في مجلد والاهتمام السكلى بأصلاح ثقات العجلى في مجلد وزوائد العجلى
مجلد لطيف وزوائد رجال كل من الموطأ ومسنند الشافعى وسنن الدارقطنى على
السة والثقات ممن لم يقع فى السككب السة فى أربع مجلدات وتقويم اللسان فى
الضعفاء فى مجلدين وفضول اللسان وحاشية على كل من المشتبه والتقريب كلاهما
لشيخنا والاجوبة عن اعراض ابن أبى شيبه على أبى حنيفة فى الحديث وتبصرة
الناقد فى كيد الحاسد فى الدفع عن أبى حنيفة وترصيع الجوهر النقى كتب منه
الى أثناء التيمم وتلخيص صورة مغلطى وتلخيص دولة الترك ومنتقى من
درر الاسلاك فى قضاة مصر وقال انه لم يتم وتاج التراجى فيمن صنف من الحنفية
وتراجى مشايخ المشايخ فى مجلد وتراجى مشايخ شيوخ العصر وقال انه لم يتم ومعجم شيوخه
ومجلد من شرح المصابيح للبعغوى ومنها فى غيره شروح لعدة كتب من فقه مذهبه وهى
القدورى تقيد فيه بكونه من رواية أبى حنيفة وأبى يوسف ومجدين الحسن والطحاوى
والكرخى والنقاية ، وكان شيخنا الشمنى يذكر أنه سلخ فيه شرحه لها ولذا
أعرض التتى عن شرحه المسلوخ منه وابتكر شرحاً آخر لم يفرغ منه الا قبيل
موته ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار فى المذاهب الاربعة وهو فى
تصنيفين قال ان المطول منهما لم يتم وأجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية
وأفرد عدة مسائل وهى البسمة ورفع اليدين والاسوس فى كيفية الجلوس والقوائد
الجلية فى اشتباه القبلة والنجدات فى السهو عن السجدات ورفع الاشتباه عن
مسئلة المياه والقول القاسم فى بيان حكم الحاكم والقول المتبع فى أحكام الكنائس
والبيع وتخرىج الاقوال فى مسئلة الاستبدال وتحرير الانظار فى أجوبة ابن العطار
والاصل فى الفصل والوصل يعنى وصل التطوع بالفريضة وشرح فرائض كل
من الكافى ومجمع البحرين وقال انه مزج وكذا شرح مختصر الكافى فى الفرائض
لابن المجدى وجامعة الاصول فى الفرائض وقال ان تصنيفه له كان فى سنة
عشرين والورقات لامام الحرمين وقال انه كان فى أواخرها وأول التلىها ورسالة
السيد فى الفرائض وقال انه مطول وله أعمال فى الوصايا والدوريات واخراج المجهولات
وتعليقة على القصارى فى الصرف وحاشية على شرح العزى فى الصرف أيضا
للتفتازانى وعلى شرح العقائد وأجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول
الحنفية وتعليقة على الاندلسية فى العروض وغير ذلك مما وقعت على امائه بخطه
لاعلى هذا الترتيب كشرح نخسة العز عبد العزيز الديرى فى العربية واختصار
تلخيص المفتاح وشرح منار النظر فى المنطق لابن سينا . وهو امام علامة قوى

المشاركة في فنون ذاكر لكثير من الأدب ومرتبطاته واسع الباع في استحضار مذهبه وكثير من زواياه وخبائاه متقدم في هذا الفن طلق اللسان قادر على المناظرة وافحام الخصم لكن حافظته أحسن من تحقيقه مغرم بالانتقاد ولو لمشايقه حتى بالاشياء الواضحة والاكتار من ذكر ما يكون من هذا القبيل بحضرة كل أحد ترويحاً لكلامه بذلك مع شائبة دعوى ومساححة ولقد سمعته يقول انه أفرد زوائد متون الدارقطني أو رجاله على الستة من غير مراجعتها كثير الطرح لأموار مشككة يمتحن بها وقد لا يكون عنده جوابها ولهذا كان بعضهم يقول ان كلامه أوسع من علمه ، وأما أنا فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه مع كونه غاية في التواضع وطرح التكلف وصفاء الخاطر جداً وحسن المحاضرة لاسيما في الاشياء التي يتحفظها وعدم اليبس والصلابة والرغبة في المذاكرة للعلم وإثارة الفائدة والاقتياس ممن دونه مما لعله لم يكن أتقنه ، وقد انفرد عن علماء مذهبه الذين أدركناهم بالتقدم في هذا الفن وصار بينهم من أجله شأنه مع توقف الكثير منهم في شأنه وعدم انزاله منزلته ، وهكذا كان حال أكثرهم معه جرياً على عادة العصريين ، وقصد بالفتاوى في النوازل والمهمات فبلغوا باعتنائهم بهم مقاصدهم غالباً ، واشتهر بذلك وبالمناضلة عن ابن عربي ونحوه فيما بلغني مع حسن عقيدته ، ولم يل مع انتشار ذكره وظيفة تناسبه بل كان في غالب عمره أحد صوفية الاشرافية ، نعم استقر في تدريس الحديث بقبة البيبرسية عقب ابن حسان ثم رغب عنه بعد ذلك لسبط شيخنا وقرره جانبك الجداوى في مشيخة مدرسته التي أنشأها بباب القرافة ثم صرفه وقرر فيها غيره ولكنه كان قبيل هذه الازمان ربما تقفده الاعيان من الملوك والامراء ونحوهم فلا يدبر نفسه في الارتفاق بذلك بل يسارع الى اتفائه ثم يعود لحالته وهكذا مع كثرة عياله وتكرار تزويجه ، وبالجملة فهو مقصر في شأنه ، ولما استقر رفيقه السيف الحنفي في مشيخة المؤيدية عرض عليه السكنى بقاعها لعله بضيق منزله أو تكلفه بالصعود اليه لكونه بالدور الاعلى من ربع الحوندار فوافق وكذا لما استقر الشمس الامشاطى في قضاء الحنفية رتب له من معاليه في كل شهر ثمانمائة درهم لمزيد اختصاصه به وتقدم صحبته معه ورتب له الدوادار الكبير يشبك من مهدى قبيل موته يبسير على ديوانه في كل شهر ألفين فما أظنه عاش حتى أخذ منها شهراً بل عين لمشيخة الشيوخونية عند توعك الكافي اجنى بسفارة المنصور حين كان بالقاهرة عند الاشراف قايتباى وكذا بسفارة الاتابك أذربك فقدرت وفاته قبله ،

وعظم انتفاع الشرف المناوي به وكذا البدر بن الصواف في كثير من مقاصدهما بعد أن كان من أخصاء المحب بن الشحنة حتى أنه لعله أول من أذن لولده الصغير في الافتاء ثم سسه منهم غاية المكروه جرياً على عادتهم بحيث شافوه بمجلس السلطان بما لا يليق وانتصر له العز قاضي الحنابلة وهجرهم بسببه مدة حتى توسط بينهم العضد الصيرامى ، وقد صحبته قديماً وسمعت منه مع ولدى المسلسل بسماعه له على الواسطى وكتبت عنه من نظمه وفوائده أشياء بل قرأت عليه شرح ألفية العراقي لتوهم مزيد عمل فيه ووقع ذلك منه موقعاً ولا منى فيه غير واحد من الفضلاء ، واستعمار أشياء من تعاليتي ومسوداتي وغيرها وكثر تردده لى قبل ذلك وبعده بسبب المراجعة وغيرها صريحاً وكناية لحسن اعتقاده فى بحيث صرح مراراً بتفردى بهذا الشأن وربما يقول أنا وأنت غرباء ، ونحو ذلك من القول وخطه عندى شاهد بأعلى من ذلك حسبما أثبتته فى موضع آخر مع كثير من نظمه وفوائده ، وشهد على شيخنا بأننى أمثل جماعته وبالغ عقب وفاة الوالد رحمهما الله فى التأسف عليه وصرح لكل من العز الحنبلى والامشاطى بأنه من قدماء أصحابه وخيارهم ومن له عليه فضل قديم وأنه بقى من العالمين بذلك جارنا ابن المرخم وابن بهاء القبائى ولهذا التمس منى الوقوف على غسله فلم أوافق أدبا مع الشيخ لسكون الوالد لما أعلمه من إجلاله له وتعظيمه إياه بحيث كان يقول ما أكثر محفوظه وأحسن عشرته ، وربما يقول هو سكردان لم يكن يرضيه ذلك ، تعلق الشيخ مدة طويلة بمرض حاد ومحبس الاراقة والحصاة وغير ذلك وتنقل لعدة أما كن الى أن تحول قبيل موته بيسير بقاعة بحارة الديلم فلم يلبث أن مات فيها فى ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد تجاه جامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة عند أبويه وأولاده وتأسفوا على فقدته رحمه الله وإيانا ، ومما نظمه ردّاً لقول القائل :

ان كنت كاذبة التى حدثتني فمليك إثم أبى حنيفة أو زفر
 الوائين على القياس تمرداً والراغبين عن التمسك بالآثر
 فقال: كذب الذى سب المآثم للذى قاس المسائل بالكتاب وبالآثر
 إن الكتاب وسنة المختار قد دلا عليه فذع مقالة من فشر

وقد ذكره المقرئى فى عقود وأرخ مولده كما قدمنا ولكنه قال تخميناً قال وبرع فى فنون من فقه وعربية وحديث وغير ذلك وكتب مصنفات عديدة من شرح درر البحار للقونوى فى اختلاف المذاهب الاربعة وشرح خمسة الديرينى

في العربية وجامعة الأصول في الفرائض وورقات امام الحرمين وميزان النظر في المنطق لابن سينا وكتب تعليقه على موطأ محمد بن الحسن وأخرى على آثاره واختصر تلخيص المفتاح وله حواش على حواشي التفتازاني على تصريف العزى وعلى الاندلسية في العروض وكتب غريب أحاديث شرح أبي الحسن الاقطع على القدورى وخرج أحاديث الاختيار شرح المختار ورتب مسند أبي حنيفة للحارثي على الابواب. ٦٣٦ (قاسم) بن الامير كمشبغا الحموي الآتي أبوه . كان أحد الحجاب الصغار

في أيام الاشرف برسباي . مات سنة ثلاث وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه .

٦٣٧ (قاسم) بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي اليامشي العراقي الاصل العدني أنشاعى الصوفي الماضى جده . أخذ عن جده عبد الله وكان يكتب ما يصدر عنه من المراسلات والشفاعات وخطه جيد وسجعه حسن وربما نظم وكذا تفقه في كتابه الحاوى بمحمد فافضل والغالب عليه الصلاح بحيث يقصد للاصلاح مع وجاهته وجلالته ، ورث ذلك عن أبيه ، وهو سنة ثمان وتسعين حى .

٦٣٨ (قاسم) بن محمد بن قاسم القسنطيني المالكي نزيل المدينة ، ممن سمع مني بها .

٦٣٩ (قاسم) بن محمد بن محمد بن أحمد الزين المنشاوي الاخميمي ثم القاهري الشافعي المقرئ ، ويعرف في بلاده بابن أبي طاقية . حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها واشتغل وتميز في القراءات وأخذها عن ابن الجزري والزين بن عياش أخذها عنه جماعة كالزبن جعفر السنهورى وعمل مقدمة في التجويد سماها المرشدة ، وكان خيراً مديماً للعبادة أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ، ولم أعلم وقت وفاته رحمه الله .

٦٤٠ (قاسم) بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن

عبد القادر الزين أبو العدل بن الشرف بن أبي المكارم بن أبي الفضل الحلي ثم القاهري المالكي سبط الشهاب بن العجيمي والد أوجد الدين وحفيد أخي الولوى محمد بن قاسم الآتي وأبوه وجده ووالد الجلال أبي الفضل عبد الرحمن الماضى ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو زوج أخته الشهاب الابشيهى الشافعي ابناخالة فأماهما أختان . ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ ابن الحاجب واشتغل يسيراً عند الزين طاهر وغيره ولازم حلقة السنهورى في الفقه والنربية مع الساكتين ، وناب في القضاء وأضيف اليه قضاء سمنود وأعمالها وأكثر التردد للامير تمتاز فراج قليلاً ؛ بل صار ممن يفتى ويذكر بحفظ ابن الحاجب واستحضاره مع اقدم وتناقض في فتياه ورام بعد الحيوى بن تقي القضاء وساعده الشافعي فلم ينجح

وولى أخو الميت فأعرض هذا عن النيابة فلم يضر إلا نفسه .
 ٦٤١ (قاسم) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي القاهري النحاس والمتصرف بباب
 شيخنا كأبيه في كليهما ووالد أبي الحسن الآتي ويعرف بابن المرزعة . ممن
 كان في خدمة ابن شيخنا بحيث حج معه وجاور بل سافر مع والده في سنة
 آمد تاجراً ؛ وكان عامياً متميزاً في طريقته . مات بعد أن أضر في ثامن عشر
 شوال سنة ثلاث وتسعين عن ست وثمانين سنة ودفن بالقرب من ضريح الست زينب .
 خارج باب النصر عفا الله عنه .

٦٤٢ (قاسم) بن محمد بن محمد الزين الحيشي الحلبي ثم القاهري الدمشقي الشافعي ويعرف
 بالقادري . أقام بجلب مدة على قدم التجريد مواخياً لصاحبنا ابراهيم القادري .
 الماضي وأخذها عن الشرف أبي بكر الحيشي وغيره ثم انتقل الى القاهرة وأخذها
 في غضون ذلك أيضاً بصفد عن الشمس محمد بن أبي بكر بن خضر الديرى الناصري
 وبدمشق عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجبلي وبالقاهرة عن أخيه النور
 علي ومدين الاشموني وأبي الفتح القوي وصحبا الشهاب بن أسد وتلياعليه القرآن
 وسمعا عليه في العلم والحديث والكمال إمام الكاملية واختصابه دهرأ وأخذها
 عنه في الفقه وأصوله وغير ذلك وسمعا علي شيخنا والعز بن الثرات وطائفة وتزوجا
 من بيت سيدى عبد القادر السكيلاى واختص بغير واحد من الأمراء كدولات
 باى المؤيدى وجانم الاشرفى برسباى ومن غيرهم كالبدر البغدادى قاضى الحنابلة
 وبواسطته استقر فى مشيخة زاوية ابن داود بصالحية دمشق وتحول اليها فتزايدت
 وجاهته ، لاسيما وهو حسن العشرة طلق المحيا بسامة كثير التودد وابتنى هناك
 بالسهم داراً حسنة وبوزع فى المشيخة من سبط ولد الواقف غير مرة وعقد بسبب
 ذلك مجالس ، وكان فيما كتبه لى مواخيه صحيح الاعتقاد صحيح عمل الأركان
 عارفا بمدخل الناس ومخارجهم مع سلامة صدر وسعة فيه ، تجرد وساح وخالط
 المشايخ وتادب باكآبهم واستقل بالعلم وفهم وتميز وسمع الحديث وأشير اليه
 بالجلالة والمشيخة ولم يكن يضر لأحد سوءاً ولا فى مقابل ، ووصفه غيره بالشيخ
 المسلك المرئى ونعم الرجل كان وبيننا مزيد مودة وصحبة وكانت أبهة المشيخة
 عليه ظاهره ؛ ووضاءة الصفاء فى طلعه بانهره ، . مات فى يوم الأحد ثالث ربيع
 الأول سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بمقبرة كان أعدها لدفن جماعته وجماعة
 مواخيه شرق المقبرة المسماة باروضة وملاصقة لها بسفح قاسيون أعلى الصالحية .
 بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى ولم يكن يقصر عن ستين سنة بل زاد عليها رحمه الله وإيانا .

٦٤٣ (قاسم) بن محمد بن مسلم بن مخلوف التروجي الأصل السكندري . سمع الشفا على ابن الملقن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء أبي حامد ابن الضيا لأولادى يعنى سنة سبع عشرة قال وكان يروى ؛ ويبيض .

٦٤٤ (قاسم) بن محمد بن يوسف بن البرهان ابراهيم الزين بن الشمس الزبيرى النويرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بقاسم الزبيرى . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعماية بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الشمس الشراري وكتب واشتغل فى فنون ولازم الولى العراقى حتى قرأ عليه بعض شرح تقريب الاحكام لوالده وجميع شرح جمع الجوامع فى الاصلين وغيرهما وسمع كثيراً من شرحه لنظم المنهاج الاصلى لأبيه ومن تحرير الفتاوى وشرح البهجة وغيرهما من تصانيفه وكذا من مروياته وكتب له على شرح جمع الجوامع أنه قرأه قراءة بحث وإتقان وتحرير لالفاظه ومبانيه واستكشاف عن مشكلاته ومعانيه ؛ وعلى شرح التقريب أنه أيضاً قراءة بحث وإتقان وتكلم على الالفاظ والمعانى وذكر مذاهب العلماء فى المسائل المتعلقة بذلك فأجاد الاستماع لما ألقىه وفهم معانيه فهم معانيه وأذله فى إفاة ما علمه منهما وتحققه واقراء ما كان منهما مستحضراً له ومحققه ، وكذا أخذ الفقه عن النور الادمى عن الشمسيين العراقى والبرماوى والبيجورى وغيرهم والنحو عن الشمسيين العجمى قريب ابن هشام والشطنوفى وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى علوم وكذا الشمس البرماوى وأكثر من الحضور عند شيخنا فى الامالى وغيرها وكتب عنه غالب شرح البخارى وسمع أيضاً على القوى والجمال الحنبلى وابن الكويك وأبى هريرة بن النقاش وآخرين ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً خيراً ساكناً بطيء الحركة ثقيل اللسان تكسب بالشهادة وأقرأ بعض الطلبة مع التودد والتواضع والتقنع وسلامة الصدر كتبت عنه قليلاً ، ومات فى صفر سنة ست وخمسين ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (قاسم) بن محمد الاصيلى ويقال له ابن البابا . نشأ فى خدمة بيت ابن اصيل وصار يتردد للسكلمية وتنزل فى الجهات واشتغل ؛ ولا فيما زعم حنفياً وحضر عند ابن الهمام ثم شافعيًا ولم ينتج فى شىء بل هو كثير الشر الى العوام أقرب .

٦٤٦ (قاسم) بن هرون بن محمد بن موسى التتائى الاصل القاهرى الازهرى المالكي شقيق محمد وأخو الجمال يوسف لأمه الآتين . ممن اشتغل قليلاً وتدرّب بأبيه فى الحفظ وغيره ، وأقبل على التكسب وسافر فى ذلك له ولغيره الى العراق ثم الى الهرموز ثم الى الهند وغيره وادخل الشام وبيت المقدس وغاب نحو ست سنين ورجع

بعد أهوال وأحوال بخني حنين فجلس زموطا تحت الربع مع كتابته بالاجرة ويذكر بصيانة وتعنف واستحضر لقليل من الفروع ومداومة على التلاوة والعبادة .
٦٤٧ (قاسم) بن بهاء الدين الماطي المقرئ . ممن تلا القرآآت على الزين عبد الغني الهيشي وتكسب بحانوت في الماطيين بجوار المؤيدية . مات في المحرم .
(قاسم) بن المهار . في ابن علي .

٦٤٨ (قاسم) زين الدين البشتكي . ولد بعد الثمانين وسبعائة واشتغل بالعلم وقرب أهله وأحبهم وتقرب منهم مع وسوسة وتزوج ابنة الاشرف شعبان بن حسين بن قلاوون فاشتهر وقربه المؤيد بحيث ولاه نظر الجوالي وباشرها أحسن مباشرة الى أن اخذ الناصري بن البارزي في ابعاده عنه حتى غضب عليه بل وضربه وأعانه بطيشه وخفته على ذلك فالحطت مرتبته وافتقر ور كبه الدين ، وداخل بعد هذا الاشرف فلم يحظ بطائل مع انه سافر معه في سنة آمد الى البيرة ثم رجع الى حلب . مات بأرض يبنى من عمل غزة وكان توجهه لجهة هناك في يوم السبت ثامن رجب سنة أربع وأربعين وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في انبائه ، وقال المقرئى انه كان جسيما سرى أخورآله ثراء واسع ومال جم وورثه وافضال كثير وفضيلة ثم تردد لمجلس المؤيد واختصر به مدة الى أن تنكر له وضربه وشهره ، إلى أن قال فآله يرحمه ولقد شاهدنا منه كرمآ جمآ وإفضالا زائداً ومروءة غزيرة ونعمة ضخمة .
٦٤٩ (قاسم) للزين التركمانى الدمشقى الحنفى أحد علماء دمشق ممن شرح مختصر الاخلاطى في الفقه واختصر الضوء شرح السراجية في الفرائض وصنف في أصول الدين ، وكان متقدماً في الفقه والعقليات أفتى ودرس وأخذ عنه الفضلاء . وجاور في سنة أربع وسبعين رفقاً للشرف بن عيد ، وقدم القاهرة بعد للسعى في القصاعية بعد موت جلال الدين بن حسام الدين فأجيب اليها وكان ديناً . مات في سنة ثمان وثمانين تقريباً عن نحو الثمانين .

٦٥٠ (قاسم) الزين المؤذى السكاشف بالوجه القبلى غريم السقطى فى الحمام . أحضر فى أوائل سنة أربع وخمسين محمولاً على جمل ليدفن بالقاهرة بعد تعرضه يوماً واحداً . غير مأسوف عليه .

(قاسم) الحنفى اثنان : مصرى وهو ابن قطلوبغا ودمشقى مضى قريباً .
٦٥١ (قاسم) الدمى اليمانى الشافعى العلامة الفقيه المقتى بتعز . انتهت اليه رياسة الفتوى فيها ، مات فى سنة اثنتين وثلاثين وخلفه بتعز الجمال بن الحياط الآتى .
٦٥٢ (قاسم) الرومى تاجر السلطان والخصيص بالدوادار يشبك بحيث سمح له

بترك المكس مما يرد له وكان محتشماً خيراً ، مات بمكة في إحدى الجمادين سنة
ثمانين ، وهو أستاذ زيرك الماضى . (١)

٦٥٣ (قانبای) الأوبكرى الناصرى فرج ويعرف بالبهلوان . تنقل بعد أستاذه حتى
اتصل بالظاهر ططر قبل سلطنته فلما تسلطن أمره وراقه ثم صار فى الايام الاشرفية
رأس نوبة ثانياً ثم مقدماً ثم نائب ملطية مضافاً للتقدمة ثم انفصل عنهما واحدة
بعد أخرى وصار أتابك حلب ثم أتابك دمشق بعد موت تغرى بردى الممودى
ثم نقل الى نيابة صنف ثم الى حماة ، الى أن مات فى ربيع الاول سنة احدى
وخمسين ، وكان ذا حشمة وجمال .

٦٥٤ (قانبای) الاشرفى قايتباى ويعرف بالبوز . استقر فى كشف البحيرة
ولم يلبث أن مات مطعوناً فى سنة احدى وثمانين .

٦٥٥ (قانبای) البكتمرى . أصله لحكم من عوض المتغلب على حلب ثم ملكه
بكتمر جلق وأعتقه واتصل بعمده بخدمة السلطان وصار بعد المؤيد خاصكياً ثم
ولاه الظاهر جقمق نيابة قلعة صنف مرة بعد أخرى تخلل بينهما ولاية أتابكيتها
ثم نيابة البيرة . فلم يلبث أن مات بها فى أواخر ربيع الاول أو أوائل الثانى .
سنة ست وتسعين وهو فى عشر الثمانين تقريباً . (قانبای) البهلوان . هو الأوبكرى مضى .
٦٥٦ (قانبای) البهلوان آخر صاحب طرابلس . ورد الخبر فى منتصف المحرم سنة
احدى وستين بوفاته فاستقر عوضه فى الحجوية شاذبك الصارمى .

٦٥٧ (قانبای) الجر كمى . أصله من مهاليك الأتابك يشبك الشعبانى ثم أنعم به
على جاركس المصارع أخى الظاهر جقمق فأعتقه وصار بعد قتله من المهاليك
السلطانية ثم خاصكياً فى أيام الظاهر ططر فلما صار الامر للظاهر جقمق من حين كونه
نظماً لزمه بوسيلة كونه من مهاليك أخيه حتى رقاد لامرة عشرة ثم جعله من
رؤس النوب فلما تسلطن عمله شاد الشربخانا على مامعه من إمرة العشرة
ولا زال يرقيه حتى قدمه مع المشدية ثم عمله دوادراً كبيراً ثم أميراً خور كبيراً ،
ونالته السعادة وعظم وصارت له كلمة نافذة ووجاهة تامة مع تدين ووثوق
برأى نفسه وظنه التفقه ومزید طيش وخفة وهذيان كثير ورفع صوت بما
يستحيا منه حتى انه قال لشيخنا أنت شيخ الاسلام وأنا فارس الاسلام ، وبالجملة
فقد كان ديناً وله فى كائنة اليد البيضاء واستمر الى أن قبض عليه الاشرف
إينال أول ما تسلطن وجبسه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم وأرسله الى

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

دمياط فأقام بها بطالا حتى مات وقد قارب الثمانين في ربيع الآخر سنة ست وستين وحمل ميتا منها الى القاهرة فغسلها وكفن ثم صلى عليه بمصلى المؤمني وشهده السلطان بل مشى معه الى باب المدرج ودفن بترته التي جدها وبنها بالقرب من دار الضيافة وبها أستاذة جار كس وولد لصاحب الترجمة وابن الظاهر جقمق ثم أبوه ثم ولده الآخر المنصور وصارت محلا للملوك وقرر فيها شيخنا الشمني مخطوباً شيخاً وخطيباً وغير ذلك من وظائفها بل كان المستقل بها وكان له فيه حسن الاعتقاد وبالغ في اكرامه وكان طوالا نحيفاً طويل اللحية رحمه الله وايانا .

٦٥٨ (قانبای) الحكمی نسبة لحکم من عوض المتغلب على حلب ، كان حاجب الحجاب بحلب فأحرق سنة تسع وأربعين في بيته بالنار التي يتدفأ بها بتلك البلاد أيام الشتاء في حال كونه سكرانا وكان معه مملوكه وكتب محضر بذلك الى القاهرة دفعا لتوهم خلافه ؛ أقام خاصكيا بعد موت أستاذه مدة الى ان رقاها الظاهر جقمق الى الحجوبية وليم في ذلك وصرح هو حين بلغه موته هكذا بسبه ولعنه ولعن من أشار عليه بتوليته لمزيد امهاله .

٦٥٩ (قانبای) الحسنی الظاهري أحد أمراء العشرات ووالى القاهرة وهو من عتقاء الاشرف اينال باشر الولاية أقبح مباشرة ومات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين ٦٦٠ (قانبای) الحسنی المؤيدى شيخ . صار خاصكياً في أيام ابن استاذة المظفر الى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ثم نقله الى أتابكية حماة ؛ ثم عمله الظاهر خشقدم من الطبلخانة ثم نائب طرابلس ، ولم يلبث أن تجرد لكائنة سوار وكانت منيته هناك في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان لا بأس به طارفاً بلعب الرمح متحرراً .

٦٦١ (قانبای) الحزاوى . أصله لقم الحسنی نائب الشام ثم لسودون الحزاوى الظاهري في الدولة الناصرية فأعتقه ونسب اليه وجعله شاد الشربخاند وبعد موته خدم عند بعض الامراء ثم عند شيخ فلما تسلطن أمره عشرة ثم طبلخاناه ثم تقدم بعد موته ، وناب في الغيبة لابنه المظفر ثم حبه الظاهر ططر ثم أطلقه الاشرف وولاه اتابكية دمشق ثم قدمه بالقاهرة ثم نقله لنيابة حماة ثم حوله الظاهر لطرابلس ثم حلب ثم أعاده مقدماً بالقاهرة ثم رجع به الى نيابة حلب ثانياً ثم نقله الاشرف اينال الى نيابة دمشق حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفن بخانقاه تغرى برمش تحت قلعتها وقد ناهز الثمانين وسر الدمشقيون بوفاته لكثرة جنبايات مماليكه الذي استكثر منهم وجماعة بابه ومع ذلك فهو شديد الامراف على نفسه سامحه الله .

٦٦٢ (قانبای) السيفى شاذ بك الحكى نائب حماة ويعرف بسلاق ومعناه الأعرس . تقدم فى أيام الأشرف قايتباى حتى صار أحد الاربعينات لكونه جىء إليه بسرية ليتسرى بها فظهر له أنها من أقاربه فأعقتها ثم زوجها لصاحب الترجمة وذلك فى حال إمرته فلما استقر فى المملكة ارتفع بها . مات بحلب فى إحدى الجمادين سنة خمس وثمانين وسمعت من يذكره بمحبة العلم وأهله بل وقرأ بعض المقدمات على النجم القرمى وغيره مع دين وكرم فى الجملة . رحمه الله . (قانبای) الصغير هو المحمدى يأتى قريباً .

٦٦٣ (قانبای) الظاهرى الساقى حاجب ميسرة ، مات فى منتصف صفر سنة ثمانين ونزل السلطان فصلى عليه .

٦٦٤ (قانبای) العلائى أحد المقدمين بالديار المصرية . مات بعد أن عمل أشهر آفى ليلة الاحد حادى عشرى شوال سنة ثمان ودفن من الغد بعد الظهر وكان يكثر الاختفاء فى مصر والشام خوفاً من جهة السلطنة فكانت العامة تسميه لذلك بالغطاس . ذكره العيني .

٦٦٥ (قانبای) العمري الناصرى فرج بن قانقر أخت الظاهر برقوق ووالدفاطمة أم خوند الآتية . ممن تأمر وأرسل الناصر وهو بدمشق لنائب الغيبة بالقاهرة بحنقه فاتفق قتل الناصر قبل وصول القاصد ولكن لم يعلم النائب بذلك الا بعد امضائه الامر فلما قدم المؤيد وقفت أمه اليه فأمر بقتل النائب فقتل فبادرت الى كبده فصارت تنهيه ، وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال : قانبای قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق ، وكان خاصكياً ثم فى دولة الناصر أميراً الى أن عصى عليه فسجنه بالقلعة فلما وصل الخبر الى القاهرة بكسر الناصر قتله سنبغا نائب القلعة وذلك فى سنة خمس عشرة ويقال أن الناصر كان قرر معه ذلك انتهى . وهو والذووجة جرباش الكرىمى قاشق . (قانبای) قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق وهو الذى قبله .

٦٦٦ (قانبای) المحمدى الظاهرى برقوق ويعرف بقانبای الصغير سيف الدين . تنقلت به الاحوال الى أن قدم مع المؤيد فى سنة خمس عشرة واستقر دويداراً كبيراً ثم نقل لنيابة الشام فى سنة سبع عشرة فأقام بها مدة ثم عصى هو وجماعة ونزل السلطان لقتالهم فاقتلوا هم وشاليشه فانصر ثم أدركه السلطان فأنهزم قانبای فى جماعة وآل أمره الى أن أمسك فحبسه السلطان ثلاثة أيام أو دونها ثم قتل بقلعة دمشق فى أواخر شعبان سنة ثمان عشرة ، وكان حسن الصورة جميل الفعل بنى برأس سويقة منعم مدرسة فقرر فيها مدرساً للشافعية وآخر للحنفية ووقف لهاوقفاً جيداً . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن خطيب الناصرية .

٦٦٧ (قانبای) المؤيدى شيخ ويعرف بالساقى وبقراسقل . تأمر عشرة فى

أيام الاشراف اينال أو قبلها يسير وصاد رأس نوبة بطرابلس . مات في توجهه الى الجون في البحر المالح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة مسرفاً على نفسه .
٦٦٨ (قانبای) الناصري فرج ويعرف بالاعمش . صار في أيام الاشراف برسباي خاصكياً ثم في أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب في أيام الاشراف اينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العلأني ، واستمر عليهما حتى مات في نبي القعدة سنة ستين .

٦٦٩ (قانبای) اليوسفي المهمندار واسمه الاصل الحجاج خليل ، أصله فيما زعم من مهاليك قرأ يوسف التركاني صاحب بغداد وانه جار كسي الاصل وقيل انه من شماخي ممن لم يمسه رق ، ثم قدم الديار المصرية في أيام الاشراف برسباي فسأله عن اسمه فقال خليل فقال له أنت مملوك أم حر فقال من مهاليك قرأ يوسف قال فما جنسك فقال وقد علم ان الدولة للجر ا كسة جر كسي فشى عليه ثم سأله عن اسمه وبلاده فقال له قانبای فبقاه عليه وكتبه خاصكياً ثم بعد مدة جعله مقدم البريدية ثم نكب بعد موته بالحبس والضرب الشديد والنفي ؛ وقدم القاهرة أيام الاشراف اينال وولى المهمندارية ثم حنبة القاهرة في أواخر أمره حتى مات في خامس عشرى شوال سنة اثنتين وستين وهو في عشر الستين عفا الله عنه .

٦٧٠ (قانبای) أحد رؤوس النوب الصغار والامراء العشرات بالديار المصرية . مات في يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العيني .

٦٧١ (قان بردی) الاشرافي اينال أحد الدوادارية الصغار ورؤس الفتن والظلم في أيام أستاذه ثم امتحن بعده بالنفي والحبس الى أن قدم في أيام الظاهر تمرربغا وأمره الاشراف قايتباي عشرة ثم جعله دواداراً ثانياً ثم نقله بعد شهر الى مقدمة ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثين أو جازها بالطاعون في شوال سنة ثلاث وسبعين وشهد السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ودفن بترتبه التي أراد إنشاءها بالريدانية عند الحوض الخراب وكان ظلم فيها وعسف ولم يكن بالمرضى شكلاً وفعلاً .
٦٧٢ (قان بردی) الاشرافي قايتباي أحد الخازندارية الخواص مات في أوائل الطاعون سنة سبع وتسعين واغتم لذلك ودفن بترتبه ووجده فيما قيل نحو عشرين ألف دينار .

٦٧٣ (قانبك) العلأني شيشحة الظاهري جقمق رأس نوبة ثانی . قتل في مصافقة بين المسكر المصري وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين ؛ وكان متقدماً في الرمح والرمي زائد الامسك غير مذكور بكثير خير . أنشأ بيتاً هائلاً بدمر الخدام بالقرب من سوق العزى وبجانب البوابة الكبرى مسجد عتيق فجده

وأخذ منه جانبا فيها ووقف عليه ربعا لطيفا مقابله بعد أن رمه باشرشدالشون ثم الحجوبية الثانية ثم رأس نوبة وهو الذى سار بالحج من العقبة الى مصر حين جهز أميره جانبك منها الى القدس منفيا .

٦٧٤ (قانبك) الظاهري برفوق . كان من خاصكيتيه وممن وثب بعده وتأمر باليد فى ايام تلك الفتن واستمر فى رواج حتى صار مقدما ثم رأس نوبة النوب فلم تطل مدته وقبض الناصر عليه وقتله فى سنة أربع عشرة ، ولم يكن مشكور السيرة ، وذكره العيني باختصار .

٦٧٥ (قانبك) المحمودى المؤيدى شيخ . كان من صغار خاصكيتيه ثم عمله الاشراف برسباى أمير طبلخانات بدمشق ثم الظاهر أمير عشرة بمصر ثم صار مقدما بدمشق ثم أمسك وسجن ثم أطلق وأعطى فى أيام اينال تقدمه بدمشق فلما تسلطن خجداشه الظاهر خشقدم صيره مقدما بالقاهرة ثم أمير سلاح وأمسك فى ايام بلباى وسجن باسكندرية أكثر من سنة ثم اطلق مع استمراره بها بطالا حتى مات فى ربيع الاول سنة اربع وسبعين وقد جاز السبعين .

٦٧٦ (قانسوه) الاحمدى الاشرافى اينال ويعرف بالخسيف . ممن رقاها الاشراف قايتباى للحسبة وشد الشرب لمجاناة ثم قدمه كل ذلك مع ترفعه وسخفه وجراته بحيث أفضى به الى ان ضرب الوزير . ونفاه السلطان لدمياط وكثر التشكى منه فحوله لمسكة فدام بها حتى مات فى عصر يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين ، ودفن من الغد بالمعملة فى قبة الأمير رديك الدوادار ومستراح منه .

٦٧٧ (قانسوه) الاسحاقى الاشرافى اينال أحد العشاوات ورؤوس النوب : مات مطهونا فى سنة إحدى وثمانين .

٦٧٨ (قانسوه) الاشرافى برسباى ويعرف بالمصارع كان أحد الخاصكية الافراد فى القوة ووفن الصراع مع الشجاعة والاقدام وحسن الشكالة وتمام الخلقمة والتواضع والمجبة فى الفقهاء ، مات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين فى أوائل الكهولة غفا الله عنه .

٦٧٩ (قانسوه) الاشرافى برسباى أيضا اقام خاصكيا دهرأ ثم تأمر عشرة فى ايام خشقدم الى أن تجرد لسوار فعاد مريضا . حتى مات فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين عن نحو الستين .

٦٨٠ (قانسوه) الاشرافى اينال أحد العشاوات وصهر السيفى الحنفي على ابنته ويلقب جريبات مات فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان يذكر بتقدم فى الشباب مع اختصاص بالسلطان

٦٨١ (قانسوه) الاشرافى اينال أحد العشاوات أيضا وأخو سيباى نائب حماة ،

مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٨٢ (قانسوه) الأشرفي قايتباي ويعرف بالألني . ترقى الى أن صار أحد المقدمين .
 ٦٨٣ (قانسوه) الأشرفي قايتباي أيضاً ويعرف بخمسائة وترقى الى أن صار
 دواداراً ثانياً ثم أمير آخور وصاهر الأتابك على ابنته سبطة الظاهر جقمق
 واستولدها ثم ماتت في الطاعون بعد ولديها وحج بأثر ذلك أمير الركب سنة ثمان وتسعين
 ٦٨٤ (قانسوه) الأشرفي قايتباي قريبه ويعرف بالشامى . ترقى الى معلية
 الاسواق ثم صار أحد المقدمين وسافر في بعض التجاريد .

(قانسوه) (الافنى، وجريبات، والخسيف، وخمسائة، والشامى . مضوا كلهم قريباً .
 ٦٨٥ (قانسوه) المحمدى الأشرفى برسباى . كان من خاصكته ثم من سقائه
 وامتنحن بعمده بالحبس وغيره الى أن أمره المنصور عشرة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
 لدمشق على مقدمة فيها لحقده عليه واستمر الى أن خرج لسوار فرض بالبلاد
 الحلبية أياماً . ثم مات في صفر سنة اثنتين وسبعين وهو في عشرين وكان
 حسن الشكالة كثير الادب عاقلاً ساكناً شجاعاً دينا عفيفاً نادرة في أبناء جنسه .
 (قانسوه) المصارع . مضى قريباً .

٦٨٦ (قانسوه) النوروزى نوروز الحافظى . صار خاصكياً في الدولة المؤيدية ثم
 في أيام الظاهر ططر أمير عشرة ثم طبلخاناه ثم قبض عليه الأشرف وحبسه سيراً
 ثم أطلقه على إمرة طبلخاناة ثم أعطاه نيابة طرسوس ثم حجوية الحجاب بحلب
 ثم مقدمة بدمشق ، فلما خرج اينال الحكى على الظاهر جقمق كان ممن وافقه
 وامتنحن بسبب ذلك واختفى مدة ثم ظهر بأمان وقدم القاهرة وولى نيابة ملطية
 ثم عزل عنها وعاد الى دمشق أمير ثمانين ثم أعطاه الأشرف اينال بها مقدمة فلم يلبث
 إلا دون شهرين . ومات بهافى أو آخر جمادى الاولى سنة سبع وخمسين عن نحو الستين
 وكان شجاعاً مليح الشكل معتدل القدر أسافى رمى الشباب مع نقص حظه وفقره وخموله .

٦٨٧ (قانسوه) اليحياوى الظاهرى جقمق نائب الشام . ممن ولى نيابة اسكندرية
 ثم طرابلس ثم حلب في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين بعد اينال الأشرف وجاءت تقدمته
 في سنة ثمان وسبعين وفيها لكل من القضاة الاربعة وكاتب السربلة فقبل بعضهم
 ورد بعضهم ثم نفي لبيت المقدس ثم ولى نيابة الشام عرداً على بدء وهو الآن نائبها .

٦٨٨ (قانسوه) أحد الطبلخاناه بدمشق وحاجبها الثانى . قتل مع المجردين
 لسوار سنة ثلاث وسبعين . (قائم) الأشرفى برسباى . وهو قائم نعبة .

٦٨٩ (ق-ائم) البواب أحد الاشرقية الاينالية . ممن اتهم بالاتفاق مع طائفة

على الفتك بالسلطان فوسط في سنة ثمان وستين . (قائم)التاجر . يأتي قريباً .
 ٦٩٠ (قائم) الدهيشة الاشرفي قايتباي معن ناب عن أخيه جائم في الدوادارية
 الثانية حين عينت له وهو بحلب ولم يلبث أن عين للبلاد الشامية بمرايم نوابها
 وليحضر مع أخيه فظلم وعسف . ومات هناك في شوال سنة .
 ٦٩١ (قائم) الظاهر جقمق ويعرف بقائم نبصا لفظة جاركسية . تأمر عشرة ثم
 لم يلبث أن سافر مع المحردين لسوار فقتل هناك في سنة ثلاث وسبعين وكان من الاشرار .
 ٦٩٢ (قائم) الظاهري أحد العشرات وممن عمل أمير شكار وقتاً . مات في
 رجب سنة إحدى وتسعين .

٦٩٣ (قائم) قشير نائب اسكندرية . مات سنة احدى وثمانين وكان استقراره في النيابة
 بعد قجهاس وكثير التشكي من دوا داره بحيث كتب بطلبه فبادر فيما قيل لشئ نفسه .
 ٦٩٤ (قائم) المحمدي الظاهر جقمق والد على الماضي . ولد تقريباً سنة إحدى
 وثلاثين وثماناً واستقر في مشيخة الخدام بالحرم النبوي بمدموت اينال الاسحاق
 ولزم التخلق بالخير من التلاوة وحضور مجالس العلم مع التواضع ولين الجانب
 بل كان يقرأ في شرح القدوري على الفخر عثمان الطرابلسي ويجمع عنده علماء
 الحنفية وغيرهم . ولما كنت بالمدينة أخذ عنى أشياء من الكتب الستة وغيرها كشرح
 معاني الآثار للطحاوي وحصل القول البديع والرمي بالنشاب وغيرها من تأليف
 وكتبت له إجازة وأخبرني أنه تلا القرآن بروايات على التاج السكندري المالكي
 بعد تلاوته على غيره من أئمة القراء بل قرأ بعده على الشهاب بن أسد في آخرين ؛
 وكان يقرأ في مشهد الليث في الجوق رياسة وكذا بالمدينة الشريفة وقرأ في المذهب
 الحنفي على غير واحد من أئمة القاهرة وغيرها كحسن وعلى الروميين والشمس المحلي
 وعنه أخذ تفسير النسفي والصلاح الطرابلسي وعنه أخذ الجرومية في النحو ، وكتب
 الخط الحسن وظهر بذلك بركة رؤيته النبي ﷺ في سنة ثلاث وخمسين في منامه
 ومثوله بين يديه وأمره إياه بقراءة الفاتحة بحضرة الشريفة فامتثل وقرأها بتمامها
 والمنام عندي بخطه في ترجمته من التاريخ الكبير . وفاضت عليه البركات من ثم الى
 ان صار رأس خدام الحضرة الشريفة واستمر بالمدينة قائماً بذلك ويحج منها كل
 سنة الى أن مات في عصر يوم الاحد سادس عشر ذي الحجة سنة تسعين
 ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٦٩٥ (قائم) من صفر خجا الجركسي المؤيدي شيخ ويعرف بالتاجر . اشتراه
 المؤيد في سلطنته فأعتقه وصيره من المالك السلطانية ثم صار خاصكياً في أيام

ابنه الى ان أرسله الاشرف لبلاد جركس لاحضار أقاربه فتوجه ثم عاد في حدود سنة ثلاثين فأقام دهر آثم صار من الدوادارية الصغار ثم تأمر عشرة في ايام العزيز ثم تأمر على الركب الأول غير مرة وتوجه في الرسلية لمتملك الروم ثم لمتملك العراقيين ثم جعله اينال من امراء الطبلخانا، ثم قدمه ثم صار في ايام المؤيد رأس نوبة النوب ثم جعله خجداشه الظاهر خشقدم امير مجلس ، وعظم جداً ونالته السعادة وقصد في الحوائج وشاع ذكره ، وعمر الأملاك الكثيرة بل أنشأ مدرسة على ظهر الكيش بالقرب من جامع طولون وتربة بالنصحراء خارج القاهرة وصار أتاك العساكر . ولم يزل في ازدياد حتى مات فجأة في صفر سنة احدى وسبعين حين دخوله الخلاء وتحديث الناس في كونه مسموماً وفي غير ذلك وجيز وأخرج من داره المجاورة للزمامية في سويقة الصاحب حتى صلى عليه بمصلى المؤمني بحضرة السلطان فن دونه ودفن بترته وقد قارب السبعين . وكان طوالا تام الخلقه مليح الوجه كبير اللحية أبيضها ضحها مهابا وقوراً ذا سكنة معظمها في الدول قليل الكلام طالت أيامه في السعادة ولم يرتق لما كان يحدث به نفسه هو وأصحابه وله بحاه الشرف المناوى مزيد العناية رحمه الله وعفا عنه .

(قام نيسا) هر الظاهر جقمق . مضى قريبا .

٦٩٦ (قام) الملقب نعجة الاشرفي برسباي . كان من خاصكية سيده ثم تأمر عشرة في ايام اينال الى أن مات في جهادى الاولى سنة احدى وسبعين وقد ناهز الستين أو جازها بقليل ، وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .

٦٩٧ (قايتباي) الجركسى المحمودى الاشرفى ثم الظاهرى احدى ملوك الديار المصرية والحادى والاربعون من ملوك الترك البهية ويلقب بدون حصر بالاشرف ابى النصر ، خاتمة العظام ونايعة النظام ؛ بارك الله تعالى للمسلمين في حياته ، وتدارك باللفظ سائر حركاته وسكناته . ولد تقريباً سنة بضع وعشرين وثمانمائة وقدم مع تاجره محمود بن رستم والذليل مكة الآن مصطفى في سنة تسع وثلاثين فاشتراه الاشرف برسب . ودام بطبقة الطازية الى أن ملكه الظاهر جقمق وأعتقه وصيره خاصكياً ثم دوا داراً ثالثاً بعد ماميه المظفرى صهر الشهابى بن العيى ثم امتحن في أول الدولة الاشرفية اينال ثم تراجع واستمر على دوا داريته ثم ارتقى لامرة عشرة ثم في اول سلطنة الظاهر خشقدم لطلبلخانا مع شد الشر بخانا عوضاً عن جانبك المشد ثم للتقدمة ثم صار في ايام الظاهر بلباي رأس نوبة النوب عوضاً عن خجداشه ازبك من ططخ المتوجه لنيابة الشام ثم لم يلبث أن استقر الظاهر تبرغا في الملك فعمله

أتابكا عوضه ثم لم يلبث أن خلع به مع تعزز وتمنح وصار الملك وذلك قبل ظهر يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وسبعين فدام الدهر الطويل محفوفاً بالفضل الجويل وظهر بذلك تحقيق ماسلف تصريح الحب الطوخي أحد السادات به مما أضيف لما له من الكرامات حين كونه سلطاناً مع كتابية الطباً لما تراحم جماعة على الحل معه لما يحصل به له الارتفاق قم أنت أيها الملك الأشرف قايتباي فكان ذلك من أفصح الخطابات. ونحوه مشافهته من مجد العراق خادم المجد شيخ خانقاه مرياقوس كان، بقوله استفق فانك الملك وكن من الله على حذر وإيقان، وكذا قال له حسن الطنبدي الريان في سنة إحدى وسبعين أنت الملك تلو هذا الآن، وهذا يعنى يشبك هو الدوادار المختار بل أرسل له في أثناء امرته الظاهر خشقدم مع بعض خاصته بالبشارة بذلك إما بالقراسة أو بغيرها من المسالك فأعرض عن ذلك وتحيل وخشى من عاقبته معه لما تأمل ثم أكد تحقيق هذه المكرمة بإرسال ذلك القاصد بعينه لما ولي التقدم مقترناً بالسؤال في أن يكون نظره على أوقافه وبنيه وأخلافه جازماً بذلك حازماً على عدم الكتم لما هنالك :

ان الهلال اذا رأيت سموه أيقنت أن سيصير بداراً كاملاً

بل حكى لي السيد العلامة الأصيل الفهامة العلاء الحنفي تقيب الأشرف بدمشق كان وهو في الصدق بمكان ان الأمير قجاس حين كونه نائب الشام بدون إلباس أخبره أنه رأى في بعض ليالى بعض الطواعين كأن أناساً توجهوا لظعن جماعة بحراب مهم فكان هو وصاحب الترجمة قبل رقيهما ممن راموا قصدهما بالظعن ففهم عنها شخص قيل إنه أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه وأخبر بارتقاءهما لأمر عظيم وبزيادة هذا عليه في الارتقاء أو كما قال وان الرائي قصها على السلطان حينئذ فأمره بكتنها عقلاً ودرية وكذا بلغني عن بعض نواب المملوكية ممن كان في خدمته حين الامرة بأقراء مبالكة وغير ذلك انه رأى كأن شجرة رمان ليس بها سوى حبة واحدة وأن صاحب الترجمة بادر وقطعها فتأوله الرائي بأخذه للملك وأعلمه بذلك واستخبره عماذا يفعل به إذا صار الأمر إليه فأمره بالسكوت عن هذا المنام والاستحياء من ذكر هذا الكلام لأنه ليس في هذا المقام ؛ وعندى في تأويله أيضاً أنه خاتمة المنقود إذ من عداه لا ينفى المقصود لما اجتمع فيه من الخصال التي لا توجد مفرقة في سائر الأقران والامثال وأيضاً ففي خصوصية الرمان مكته طويل الزمان ؛ ولما استقر في المملكة أخذ في الإبقاء والعزل والأخذ والبذل والتجري لما يراه العدل والتقريب والترحيب

والتهديد والتهميد والارشاد والابعاد والتلبث والتثبيت برأيه وتدييره وسعيه
وتقريره مع الحرمة الزائدة والهمة للتي بالشهامة شاهدة والخضوع لمن يعتقد فيه
العلم والصلاح ، والرجوع لمن لعله يستند اليه بالارتياح وعدم التفاته لجل الشفاعات
وتخيلاته من تلك المعارضات والمدافعات . بل كلامه هو المقبول وملامه لا يدفع
بمعقول ولا منقول وحدوده ماضية الا برام ونقوده دفعها لا يرام ، ولذا خافه كل أحد
وأحجم ووافاه العطاء فضلا عن يليهم بالاسترضاء والخدم والتفت للعشى في
الجوامك والرواتب ونحوها على العوائد المؤبدية ثم الاشرقية مع انصافه للعارفين
بأنواع الفروسية ومن به النهضة في كل قضية وبلية ممارام سلوكة غير واحد ممن
قبله فحين عن هذا القطع المقتضى للديوان باستمرار الوصلة بل نقل بعض المضافات
للذخيرة من الاشراف وغيره في القلمة وغيرها الى أوقافهم معللا بكون ثوابها يتمحض
لهم وبرها لأنه في الحدق المتوصل به لمقاصده غاية ، وفي الصدق بالعزم والتجدد
والثبات منتصب الرايه ، سيما وله تهجد وتعبد وأوراد وأشعار وأذكار مزيلة
للاكدار وتلحينات تسر النظر وتعفف وتعرف ويقظة وتصرف وبكاء ونحيب
وانكاء لمن بمراده لا يجيب وارتقاء في تربية من شاء الله من ماله كونه وخدمته وانتقاء
لمن يسامره في دفع ألمه ، وميل لذوى الهيئات الحسنة والصفات المثنى عليها بالالسة
حتى إنه يتشوق لرؤيته لشيخنا ابن حجر وابن الديرى في صغره ويتلذذ بذكره
لهما فى كبره بل كثيرا ما ينشد ما تمثل به أولهما حين استقرار القبايى فى القضاء
بعد صرفه وقوله استرحنا وقول الآخر أكرهونا مشيراً لسكونه على رغم أنفه:
عندى حديث طريف بمثله يتغنى من قاضيين يعزى هذا وهذا بيننا
فذا يقول اكرهونا وذا يقول استرحنا ويكذبان جميعا ومن يصدق منا
ويقول ما يروم به تعظيم أولها وتشريفه : موته يعدل موت الامام أبى حنيفة
وتلاوة ومطالعة فى كتب العلم والرقائق وسير الخلفاء والملوك يرجى كونها نافعة
بحيث يسأل القضاة وغيرهم الاسئلة الجيدة ولا يسمع فى الكثير جواباً يستفيده
عنده وربما يقال له منكم استفاد حيدة عن المراد ويذكر كثرة الصياح بدون فائدة
ويكرر عتبهم فى غيبتهم والمشاهدة ، سيما حين يعلم تقصير كثيرين فى الجهات
وعدم التصوير لسنى الهيئات والمحاطبات بما يقتضى مزاحمتهم فى المرتبات ونقص
تلك المبرات القديمة والصلوات ؛ كل هذا مع حسن الشكالة والطول والبهاء الذى
شرحه يطول ومزيد التوكل ومديد التضرع وللتوسل والاعتراف من نفسه
بالتقصير والانصاف الذى لا يؤخره عن مقتضاه الا القادر القدير والاعتماد لمن يعلم

عقله وتدينه من الشباب والقدماء ، والاعتقاد فيمن ثبت عنده صلاحه من الصالحاء والعملاء . بحيث جر هذا الى التلبس عليه من بعض الشياطين في شخص من المعتقدين حتى أزاله ليلا ماشيا مستصجبا معه مبلغا وافيا للمكان الذي زعم فيه المعتقد له فبالغ في الخضوع لذلك وبالبلغ وصله ثم بان له كذبه وهان حين علم أنه ليس بالمعتقد فاضحل بسببه وعدم المسارعة لعزل من يوليه ممن هو تحت نظره وميله كان الى الاستفتاء فيها يجب فعله للخوف من عاقبة ضرره وحياء يتحل فيه معه لمضضه وربما يفتقر من أجله الى الاحتياج لمن يتوصل به لغرضه وترك التقات كلى للزوجات والسراري استبقاء لقوته في الغزوات والبراري . بل كان لا يشرب الماء القراح إلا في النادر لهذا المقصد الطاهر حتى صار هو الاسد الضرغام والاسد الهمام والفارس البطل والسايس الحبل والرامي الذي لا يجارى والسامى الذي لا يشكك ولا يعارى . وكان أول تصرفاته الحسنة إكرامه للمنفصل المستيقظ من تلك السنة بحيث أرسله بدون مسفر ولا ترسيم بل وصله بالأكرام والتكريم عزيزاً محترماً راكباً فرساً بهيا معظما على هيئة جميلة وروية مجانبة للخيلاء والحيلة الى أن ركب البحر لدمياط محل الغنائم والرباط فأقام بها قليلاً ثم هام للتخلص مما رأى كونه فيه ذليلاً رجاءً لتمكنه من رجوعه لتعينه للامر بزعمه في يقظته وهجوعه فما كان بأسرع من خذلانه وعود الاشراف عليه كبده بأمانه فإنه لما أمسك من قرب غزه وزالت تلك الشهامة والعزه أمر بارساله لاسكندرية ليكون في بيت العزيز منها على الهيئة المرضيه بدون ترسيم ولا عتب وتأنيم بل يحضر الجمعة والعيدن ونحو ذلك من هذه المسالك ثم لم يلبث أن جاءت مطالعته وفيها يعتذر ويترقق ولا يفتخر بل يكرر فيها وصفه بالملوك كما سبقه لمكاتبته بها المؤيد أحمد وبلباى وغيرهما من الملوك وكم له في إمرته فضلا عن سلطنته من قومات مهمات وتكرمات عليات كحركته في الرجوع بالشار اليه وبخجداشه أربك المعول عليه بعد ارسال الظاهر خشقدم بهما لاسكندرية حتى فرج الله عنهما هذه البلية إن المهمات فيها تعرف الرجال وتزول بهم الأهوال والأوجال وكتبه على صاحبه خطيب مكة أبى الفضل حيث كتب له وثيقة بخمسمائة دينار ينكشف بها عنه العضل ثم جهز له المبلغ مع الوثيقة ليفوز بالصلة وحسن الوثيقة، ومحاسنه كان ينتمى اليه إذ ذاك السيد النور الكردي ويمقوب شاه والشمسى ابن الزمن والبدرى أبو الفتح المنوفى ومن شاء الله من الصالحاء والنسك ثم في أثناء ما سلف قام في التسدير للامر الذي أكره عليه وله اعتراف فاشتغل بجمع

الأموال مما رأى أنه غير منافع للاعتدال فإنه كان في أمرته ينكر على الظاهر خشقدهم ارتشاهه من قضاة مصر في توليته ويقول متى يجتمع له من هؤلاء المساكين ما يوصل لغرض التمكين مع الاشلاء عليه والابتلاء بما يلصق به من النقص ويضاف اليه أنا أعرف من أحمل منه جزيل المال الحادث والقديم بدون تأثيم، وكان كذلك الى أن اجتمع له ما يفوق الحصر والبيان من بنى الأمراء والاعيان والمباشرين والخواندات والخدام والدهاقين وغيرها من الجهات الغنية عن التنبيهات بحيث أففق على الممالك السلطانية العوائد الملوكية ثم على المجردين لسوار بالتسليم والاختبار بل تكرر إنفاق الاموال الجزيلة في التجاريد المهولة غير مرة الى أن أزيلت تلك الحنة والمعرة وقتل أسوأ قتلة وانقضت تلك المهلة وكذا جهز عدة سمجاريد منها غير مرة لصاحب الروم حسبما بسطته في أما كنه مما هو مقرر معلوم . ورأى بعض الفضلاء في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام وهو يقول له : بشره يعنى بالانتصار وعلمه دعاء الكرب الآتى في الآتار و جهز طوائف الى البحيرة وغيرها مما قل خلو وقت عنها مع اشتغاله بعمل الجسور واحتفاله بما هو غاية في الظهور ولم يحاب في التعرض خليفة ولا أميراً ولا مدرسه ولا مشيراً ولا صاحباً ولا مجانباً ولا فقيهاً ولا وجيهاً ولا صالحاً ولا طالحاً ولا غنياً ولا فقيراً ، بل توسع في جلب الاموال وتوجع لنفسه من العاقبة والمآل مع تصريحه بالاعتذار وتليحه بما يقضى الانكار وتكرردعاؤه على نفسه بالموت وأظهر تبرمه مما هو فيه بالفوت وربما برز ليفوز بالفرار بل صرح بخلع نفسه في بعض المرات ثم يعاد بالتلطف والتسييدلانه الأوحد الفريد وقد أبطل مكس قطيا واحتفل بما يعيه وعيا وأزال كثيرا من الفساق وأطال الجرى في ميدان السباق وقال على سبيل التحدث بالنعمة حظى آثم ممن يفر منى لقطع الخدمة لزعمه مزيد الكلف وضعف الهمة فانهم لم يعض عليهم الا اليسير ويفجأهم الموت النذير ثم تحمل الى أموالهم ويضمحل تعلقهم ومآلهم كالانصارى وابن الجريش والكمال ناظر الجيس ويحجي الريس التاجر المتميش ويركب كثيراً الى النزه كالربيع والقبه الدواداربه ونحوها من الجهات القصية وربما بيت الليلة فما فوقها ويمت ما لعله يراه غير مناسب من أمور فيودى حقها وأدركه أذان المغرب مرة عند الجامع العالمى ذى البهاء والشهرة فطلعه لصلاتها لضيق وقتها والخوف من فوتها فرأى المصلين ولم ير الامام فتقدم فصلى بهم وارفع الملام وكانت في ذلك الاشارة الى أنه هو الامام ، وتكرر توجهه هو إلى أماكن ملاحظا التوكل الذى هو اليه راكن كبيت المقدس والخليل

وتغور دمياط واسكندرية ورشيد وأدكو بلوغ التأمل وأزال كثير من الظلمات
الحادثات وزار من هناك من السادات وعيد بجهاث من الديار المصرية كالاشي
مرة بعد أخرى سنه والقطر مع كثير من الجمع الرضي . يبرز الشافعي للخطبة
به في الاعياد امتنالا للراد ، بل حج في طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسياً بمن
قبله من الملوك كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون الأمين ؛ ووهب وتصدق
وأحكم كثيرا من العلق وأظهر من تواضعه وخشوعه في طوافه وعبادته ما عد
في حسناته سيما عند سقوط تاجه عن رأسه بباب السلام ليندفع عنه ما لعله زهي
فيه الملام وقال مظهراً للنعمة وصرف العين حين مشى في المسمى بين امامه وقاضي
الحجاز أنا بين برهانين . بل بلغني عن بعض الصالحين أنه أخبر برؤية النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام تلك الايام وأخبر بأنه من الفرقة الناجية مع أنه حج قبل ترقيه في زمن
الظاهر الوجيه وذلك فيما قيل بالتعيين سنة سبع وأربعين وسافر بدون مين قبلها بستين
لقلة الروم ثم ركب على ظهر القرات الى البيرة على الوجه المعلوم وتوعدك في رجوعه ثم سامه
الله لرعيته وجموعه وبالغ في إكرام المنصور بالاذن له في الحج المشهور وكذا بمجيئه
القاهرة وركوبه بالسكينة في طائفة من الامراء بداخل المدينة وكذا أكرم المؤيد أحمد
مما جموعه تفرد حسبما بسطناه وضيطناه في أما كنه من التاريخ الكبير مع غيره مما هو
شهير . وله تلفت غالباً لتقديم المستحقين فيما يشغرون الوظائف والمرتبات وربما أكره
نفسه بتقرير من يعلمه من أهل البليات إما بما عاينته بالدرهيمات أو غيرها من المناكيات
واجتهد في بناء المشاعر العظام وأسعد بما لم يتفق لغيره فيه الانتظام كعمارة
مسجد الخيف بمعنى المبلغ فيه بالاخلاص كل المنى وعملت فيه قبتان بديعتان
احدهما على المحراب النبوي الذي بوسطه والثانية على المحراب المنفرد في نمطه
مع المنارة الفاتقة والبوائك الاربعة الراتقة والبوابة المرتفعة العظيمة سوى باين
للمسجد شرق ويمنى بالكيفية المستقيمة الى غيرها من سبيل له ملاصق بعلو
الصهريج الكبير الموافق وارتنى لمسجد نمرة من عرفة المعروف بالخليل ابراهيم
فعمره للتبجيل والتكريم واشتمل على بائكتين لجهة القبلة لاطلال الحجيج وقبة
على المحراب المرتفع بجوانبه العجيج وحفر بوسطه صهريجاً ذرعه عشرون ذراعاً
مع بناء المسطبة التي في وسطه ففاقت بهجة واتساعاً ورممت قبة عرفة وبيضت
مع العامين التي تميزت بهما ونهضت وكذا سلام مشعر المزدلفة بعد اصلاحه وتجديد
تلك الصفة وعمر بركة خليف الممول عليها وأجرى العين الطيبة الصافية اليها .
بل أصلح المسجد الذي هناك بحيث عم الانتفاع بكه للقاطن والسلاك وذلك

جميعه ييقين في سنة أربع وسبعين ثم في التي تليها عمر عين عرفه بعد انقطاعها
أزيد من قرن عندهم أتقنه وعرفه وأجرى إليها المياه للمزدرعات والشفاه وأصلح
تلك الفساقى فارتقى بها على المراقى وعمر بدون إلباس سقاية سيدنا العباس وأصلح
بئر زمزم والمقام بل وعلو مصلى الحنفى الامام وجهز في سنة تسع وسبعين للمسجد
منبرا عظيما مرتفعا مستقيما ونصب في ذى القعدة منها رقت به أعين النبهاء انى
غيرها من الكسوة المتأنق فيها كل سنة والمتشوق لرؤيتها الحسنه بل أنشأ بجانب
المسجد الحرام عند باب السلام مدرسة جليلة ليكون لرضا الله ورسوله بها صوفية
وتدريس وفقراء محايوج مفاليس وخزانه للربعات وكتب العلم ذخيرة في الحرب
والسلم وبجانبها رباط للفقراء والطلبة مع تفرقة خبز ودشيشة كل يوم بمحضره
الاكلة والكتابة وسبيل هائل ليرتوى منه الغنى والسائل وبعوله للايتام مكتب للفوز
بما به فيه احتسب وله رتب . وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة بديعة بية بل بنى
المسجد الشريف بعد الحريق وأحكم تلك المعاهد بالامكان والتوثيق وجدد المنبر
والحجرة المأنوسة وما يجاورها من الجهات المحروسة والمصلى النبوى بالتحقيق المتحرك
له بالتشويق الى غيرها من المحراب العثمانى والمنارة الرئيسية بدءا على عود بدون
توانى بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير وغنى وفقير
ورضيع وفطيم وخادم وخديم ما يكفيه من البر ومن الدشيشة والغبن ما يسر
وعمل أيضا بيت المقدس مدرسة كيسة بها شيخ وصوفية ودرسه وبكل من غزة
ودمياط للاشتغال والرباط وبصالحية قطيا جامعاً بها واسعا للمكارة دافعا تكرر نزوله
فيه بل خطب به بمحضته يوم عيد الفطر الشافعى الوجيه ويوم الجمعة الخيضرى المحصن
بالرفعة وبالقرن دونهما مسجداً له سامين متعبداً وحوضاً قائماً بالبناءم وجدد من جامع
عمر وبن العاص بعض جهاته وجاء الفوز من المولى بصلاته وجميع الايوان النفيس المجاور
لضريح امامنا الشافعى بن إدريس بل زخرف القبة وجددها وأساطينها وعمرها
والمنارة التي تضيق عنها العبارة وفعل كذلك بالمشهد النفيسى بالمقصد التأسيسى
لما علم أن مصر في خفرها بالحراسة مع من بها من الصحابة الفائقين في النفاسة
وعمر إيوان القلعة مع قصرها ودهيشتها وحوشها وسأرجحاتها والبحرة وقاعتها
والمقعد الذى يملو بابها وقصراً هائلا مشرفا على القرافة وذلك البهاء بل عمل علو
أبواب الحوش قصرآ ممن لا يمكن له استيفاء وحصرآ وعمر جامع الناصرى بعمل
قبة بعد سقوطها ومنبره رحاما وغيرها من أركانه وجهاته مع تبييضها وتبليطها
وفسقية هائلة الى الاشتهار بالمعروف مائة وسبيلا وصهرى مجاورين للزردخاناه

وعدة سبل ليبلغ بلكه متمناه الى غيرها كالمقعد الذي بحدرة البقر عند المكان
 الذي تفرق به الضحايا من العشر المعتبر بحيث صارت القلعة من باب المدرج
 الى سائر ما اشتملت عليه حتى دور الحريم ومعظم الطباق غاية في البهجة لانظرها
 الا من من الحرج وأصلح الحجارة الواصلة من البحر اليها وكمل منها المنظر والبها
 وعمر الميدان الناصري بمشرفة الاتابك فريد العسكر الظاهري بل وعمل هناك
 قصرآ بديعاً وان تأخر إكماله لكونه ليس عجلاً ولا سريعاً وأنشأ بالصحراء
 بالقرب من الشيخ عبد الله المنوف تربة بالرونق البهيج تفي وبجانها مدرسة للجمعة
 والجماعات ولا اجتماع الصوفية بها في سائر الاوقات وشيخهم قاضي الجماعة كان ثم
 ابن عاشر الساكن الأركان وخطيبها البهاء بن المحرقى وبها خزانة كتب شريفه
 جليلة منيفة وعمل بكل من جانبها وتجاهها ربعا للصوفية موطناً ووضعاً وسبيلاً
 وصهريجاً وحوضاً للبها ثم حجاً يملوه كتاب للايتام مزيل للاكدار والآنم كل هذا
 سوى الربع الذي عمله الدوادار الكبير ليتسع به الصوفى والفقيه والصهريج
 العظيم للقطن المقيم وكان المشارف للسلطان البدر بن السكوير ابن أخى عبد
 الرحمن وللدوادار تفرى بردى الخازندار ثم جدد فى الرحبة التى بظهر الربع
 المذكور صهريجاً متسعاً جداً غير منكور وبالكش مدرسة للجمعة والجماعات بل جدد
 باب الكش وعمل علوه ربعا وقفه على ما بها من الشعائر والطاعات وحوضاً
 للدواب لمزيد الثواب كان المشارف على المدرسة والحوض الاستادار وعلى الباقي
 نانق المؤيدى الختار وجدد للجاولية ربعا وحوضين إما من الوقف أو من فائض
 النقدين بمشرفة امامه الناصرى الأخمى وبالدى تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً
 حسناً رائعاً وبالروضة جامعاً هائلاً كان من قديم مع صغره ساقطاً مائلاً فهدمه
 وعمل بجانبه ربعا وأنشأ خلفه قاعة صيرها مسجداً جليلة تزييناً ووضعاً بل هناك
 عدة دكاكين وطاحون وغيرها محكم التمكين بمشرفة البدر بن الطولونى تعمل
 فيه بدرية بهية عليّة وجامع سلطان شاه هدمه ووسعه بحيث صار هو والذى
 بله كالمشئ لها وعمل تجاهه ربعا علو المطهرة التى أنشأها له بمشرفة الاستادار
 وجامع الرحمة الذى صار فى بستان نائب جدة جده بمشرفة شاذبك من صديق
 الأشرفى برسباى والجامع الذى بجانب قنطرة قدينا يعرف بشاكر وأنشأ جامع
 سلمون الفبار ومنارته وبجانبه سبيلا وعدة مزارات كالمسوب للشيخ جهاد الدين
 بحارة السقاين عمل قبته ومنارته بل وسع أبوابه والمقام السوقى والمقام الاحمدى
 بمشرفة مغلباى الأشرفى إنال ويعرف بالبهلوان لها وزاوية اليسع قبلى جامع

محمود تحت المعارض والزواوية الحمراء تجاه جامع قيدان بمشارفة اليدري
أبي البقاء بن الجيهان لهذه ، والمقام الزيادي بين دهروط وطنبدا من
الوجه القبلي بل أنشأ بطنبدا زواوية بها خطبة وغيرها للعريان المنقول عنه بشارته
أولا وكذا عمل زواوية ظاهر الخاتقاء بمجوار زواوية النبتيتي بها فقراء مقيمون
شيخهم محمود العجمي وعدة جسور كالجسر الهائل بير الجيزية وما به من القناطر
بل أنشأ فيه قناطر منها في موضع منه عشرة متلاصقة كان الاتابك أربك المباشر
لها ويرجأ محكماً بالنظر السكندري وكذا برشيد باشا أولهما البدرى بن الكويز
والملائي بن خاص بك وغيرهما وثانيهما مقبل الحسنى الظاهر جقمق وسوراً
لتروجة وعدة سبل كالذي بزيادة جامع ابن طولون التي كان الظاهر جقمق هدم
البيت الذي بناه ابن النقاش بها وآخر يعلوه كتاب للايتام بمجوار الجامع المسمى
بجامع الفتح بالقرب من القشاشيين تحت الربع بل عمر منارة الجامع وساعد في
عمارته وآخر بسويقة منعم عمله بعد هدم سبيل جانبك الفقيه أمير آخور بمحجة
أنه كان في الطريق بمشارفة تنبك قرا وآخر عند مقطع الحجارين من الجبل المقطم
بالقرب من القلعة مع مسجد هناك وآخر عند درب الأتراك بمجوار جامع الأزهر
سقى الناس عقب فراغه السكر أياما ويعلوه مكتب للايتام وبجواره ربيع متسع
جداً وغان للمسافرين وحوض لسقى البهائم بل جدد بمشارفة الاستادار مطهرة الجامع
وجاءت حسنة عم الاتفاع بها وبني منارته التي تعلو بابه الكبير وأمر بهدم الخلاوي
المتجددة بسطحه بعد عقد مجلس فيه بحضرته لضعف عقوده وسقفه وغير ذلك
وكذا حضر الى المدرسة السوفوية من العواميد وطلب القضاة لاسترجاع المفضوب
منها وعمرت لاقامة الجمعة والجماعات واستيطان الفقراء بخلاويها وما أجراه عليهم
من البر وآخرين المرج والزيات مع قبة وحوض تعرف بقبة مصطفى لاقامته بها
بمشارفة قانصوه دوادار يشبك الدوادار وبعد مصطفى قام بشأنها امرأة ثم ملا
حافظ نزيل زاوية تقي الدين بالمصنع وأحد صوفية الشيوخونية وابنة بالبندقانيين
عدة أرباع متقابلة وغانين وحوانيت وجدد مسجد أمرتقا كان هناك وبالقرب
منها ما كن بالزجاجيين كان بوسطها مسجد عندبئر عذبة وفسقية وبالخشابين
ربعين متقابلين وحواصل وبيوت وحوض للبهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان
أيضا هناك أرضى فرغه وحسنه مما كان الشاد على جسيمة شاهين الجمالي وبباب
النصر ريباً ووكالة وحوانيت صار بعضها في رغبة حاجب الحاكم بل عمل بجانبه
أخلية ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة سواء وبالقرب من قنطرة أمير حمين

بالشارع ربعا وبيت امرة وسبيل او صهر يحا بل جدد مسجدا لطيفا كان هناك بمشارفة
كاتب السر عليهما والكاتب في الاول عبدالعزیز القيومي وحسن لهم جعل طبقة
علو قاعة الخطابة لكنه بها فانه كان نائب الخطيب فلما انفصل عن الخطابة زعم
انها انما بنيت لأجله خاصة فرد عليه وقال إنما هي للخطيب وفي الثاني عبدالكريم
ابن ماجد القبطي وبالذجاجين بالقرب من الهلالية ربعين متقابلين وحوانيت
ووكالة وغيرها وفي وسطها سبيل وحوض للدواب بل حفر بئراً هناك بمشارفة
جانم دوادار يشبك الدوادار كما أنه شارف عمارة بيت أركاس الظاهري المطل
على بركة الفيل أيضا وعمارة بيت جرباش بالقرب من حدره البقر بل اقتطع منه
مابني فيه رواقا ومقعداً ودواراً ليكون بيتاً لطيفاً لأمير وكانت مشارفة جانم
لهذا خاصة في الأول ثم أكملها شاذبك الماضي وعمل بمباشرة كاتب السر هناك خاناً
وطاحوناً وفرناً وحوانيت بل ربعا وشارف شاذبك أيضاً عمارة بيت الطنبغا
المرقبي بمخمسويقة اللالا المطل على الخليج وبيت في درب الخازن معروف ببرد
بك المعيار مظل على بركة الفيل مجاور لبيت امامه البرهاني السكركي وابتني
عمارة عظيمة على البركة أيضاً مضافة لبيت خير بك من حديد وبيتاً تجاهه أيضاً
بمشارفة الحاج رمضان المهتار لهما وآخر بياب سر جامع قوصون مظل عليها أيضاً
بمشارفة جانم وصار اليه المكان الذي كان شرع فيه منقال المقدم بجوار المصبغة
بالقرب من قاعته فأكملها وأسكن فيه بعض المقدمين من مماليكه ، الى غيرها مما لا
يمكنني حصره كما كان من جهة سويقة العزى يسكنه الآن ابن الظاهر خشقدم ،
وأما الأماكن المبنية والقصور العلية التي صارت اليه فيما لا ينحصر أيضاً كبيت
منقال الساق المجاور للازهر تملكه عند تقه وزاد فيه ربعا وقاعات وغير ذلك
وربها احتج فيما يكون وقفا بتصيره أيضاً كذلك وبيت ابن عبد الرحمن الصيرفي
من بين الدرب وبيت ناصر الدين بن أصيل تجاه جامع الاقمر وبيت محمد بن
المرجوشي وله في عماره وغيرها الغرام التام في توسعة الشوارع وزوال ما يكون
لذلك من الموانع بحيث أمر لهذا المقصد بهدم أماكن من بيوت وحوانيت ونحوها
وازالة ما كان تحت شبايك المؤيدية من جهة باب زويلة من الاخصاص والأشرفية
ولكنه حصل في غضون التعمد لأشياء موضوعة بحق مع الاستناد في جميعه
لقضاء أبي الفتح السوهاني وجر ذلك لتجديد الدوادار الكبير وهو المنتدب
له لكل من جامع الفكاكين والصالح وغيرها إما منه أو من أربابه ، وبالجملة فلم
يجتمع ملك ممن أدركناهما اجتماع له ولا حوى من الحندق والذكاء والحاسن

مجل ما اشتمل عليه ولا منفصله وربما مدحه الشعراء فلا يلتفت لذلك ويقول لو شتغل بالمدح النبوي كان أعظم من هذه المسالك . وترجمته تحتل مجلدات من الأمور الجلليات والخفيات وقد أشرت إليه في مقدمات عدة كتب وصلت إليه من تصانيفي كرفع الشكوك بمفاخر الملوك والقول التام في فضل الرمي بالسهام والتماس السعد في الوفاء بالوعد والسر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم والقول المسطور في ازالة الشعور والامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس والبستان في مسألة الاختتان وقرأ على من سادسها بفصاحتها وطلاقتها قطعة صالحة بالنباب ان شاء الله رابحة وهو المرسل لى بالسؤال عما تضمنه الرابع من المقال ولقد قال لى بعض الاعيان حين وقوفه على السادس بالبرهان كانت حادثة سقوطه عن الفرس يعدها العدو المخذول نقصاً فصيرتها مكرمة بما أرشدت إليه نصاً وأما السابع فكان عند حركته لولده بالختان الذى اهتزت له الاركان وسارت بشأنه الركبان وقد تكرر جلوسى معه وأكثر فى غيبتى بما يشعر بالليل من الكلمات المبدعة ولكن السكالم لله والاحوال لا احتمال فيها ولا اشتباه حسبما أشرت اليها فى وجيز الكلام والتبر المسبوك الانتظام فالله تعالى يحسن العاقبة ويمن علينا بدفع المألومات المتعاقبة بدون كدر ولا مجانبة ويعفر لنا أجمعين ، ويرضى عنا الاخصام من المنتظمين المتوجعين .

٦٩٨ (قجاجق) الظاهري برقوق ، كان من خاصكيتيه ثم رقاها ابنه الناصر الى التقدمة ثم الى الدوادارية الكبرى ، قال شيخنا فى إنبائه : كان حسن الخلق لين الجانب مسرفاً على نفسه ولى الدوادارية الكبرى فباشرها بلطف وورفق . مات فى أواخر سنة اثنتى عشرة وقيل فى سادس المحرم من التى تليها وبالنائى جزم غيره وان الناصر صلى عليه ودفن بتربته التى أنشأها بالصحراء وسماه بعضهم قجاجق .

٦٩٩ (قجقار) البكتمرى بكتمر جلق ويقال له جفطائى وربما كتبت بالشين المعجمة بدل الجيم وبالمنناة بدل الطاء . قال شيخنا فى إنبائه مما أدرجت فيه ماليس منه أحد الأمراء الصغار تقدم فى دولة المؤيد وقرر رأس نوبة ولده ابراهيم ، وتوجه رسولا الى ملك الططر وعظم قدره فى دولة الاشرف وصار زردكاشاً وأعطاه فى آخر عمره طبلخاناه . مات فى رجب سنة احدى وثلاثين وهو فى عشر السبعين ؛ وخلف موجوداً كثيراً وكان مشكور السيرة كثير الرفق بالفلاحين عارفاً بعمارة الارض .

٧٠٠ (قجقار) القرمدى قرمدى الحسنى . تنقل بعد أستاذه الى أن انضم

للمؤيد شيخ حين كان نائب الشام فلما استقر في السلطنة قدمه ثم عمله أمير سلاح ثم ولاة نيابة حلب في سنة عشرين ثم غضب عليه ونفاه لدمشق معزولا ثم أعيد الى التقدمة وجعله في جملة الاوصياء على ولده فأمسكه ططر قبل دفن المؤيد وحبسه باسكندرية ثم قتل بها في سنة أربع وعشرين عن ستين فأزيد ، وكان كريماً محترماً عنده أدب مع انهماك في لذاته واشتهر بالقروسية . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في إنبائه مطولا وآخرون .

٧٠١ (قجقار) رأس نوبة أحد الأمراء العشرات . مات في ربيع الأول سنة ثلاث . ذكره العيني .

٧٠٢ (قجق) بضم تين - الشعماني الظاهري برقوق . ترقى في الايام الناصرية حتى صار مقدماً ثم عصى عليه وتوجه لشيخ ونوروز فلما تسلطن شيخ قدمه أيضاً ثم ولاة الحجوية الكبرى ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية وبعده أطلقه ططر وأعطاه تقدمة ثم إمرة مجلس ثم في أيام الاشرف صار أمير سلاح ثم في سنة سبع وعشرين أتاكبا ، واستمر حتى مات في تاسع رمضان سنة تسع وعشرين ونزل السلطان فصلى عليه تقدم العيني الناس ثم دفن بمحوش السلطان عند تربة برقوق من الصحراء واستقر عوضه في الأتابكية يشبك الساقى الاعرج ، وكان أميراً جليلاً وافر الحرمة معظماً في الدول رأساً في ركوب الخيل وفنون القروسية مع حسن الشكالة والشبية والعقل والسكون والتواضع والحلم والخوف على دينه . أثنى عليه العيني وغيره رحمه الله .

٧٠٣ (قجق) - بضم ثم فتح - الظاهري برقوق من صغار مماليك أستاذة وممن تأخر في أيام المؤيد وصار أمير عشرة ورأس نوبة الى أن نفاه الأشرف الى صنف ثم أعطاه فيها أقطاعاً هيناً . ومات بعد بيسير في سنة نيف وثلاثين وكان أطلس عارفاً بلعب الرمح ممن ساق المحمل باشا سنين .

(قجق) نائب القلعة . هكذا بخطى في تاريخ شيخنا ووصوا به ممجق وسيأتي في الميم .

٧٠٤ (قجق) النوروزى الجركسى نائب قلعة الجبل . مات سنة أربع وأربعين

ويحرق فكانه ممجق .

٧٠٥ (قججاس) بن قرقاس المعروف أبوه بسيدى الكبير . كان أعظم من أبيه وعمه تغرى بردى وعمهما دمرداش الحمدى في الشجاعة والكرم الا أنه لم يعط حظهم ، وعظم اختصاصه بالجمالى يوسف بن تغرى بردى وقال أنه كان أسن منه بأشهر . مات بالقاهرة في شوال سنة احدى وأربعين مطعوناً .

٧٠٦ (قجماس) الاسحاقى الظاهرى جقمق نائب الشام . نشأ فى خدمة أستاذه وجود الخط فى طبقتة بحيث كتب برده وقدمها له فاتهم بأنها خط شيخه وكان كذلك فامتحنه فكتب بحضرة بسملة فاستحسنها سيما وقد أشبهت كتابه شيخه فيها وصرف له أشياء ؛ وحج رفيقاً لتربغا أظن فى أيام أستاذهما ثم عمله الظاهر خستدم خازندار كيس ثم أمره بلباى عشرة بعد أن توجه لنقل المنصور لدمياط وللأذن للمؤيد بالكوب فلما استقر الأشرف قايتباى رقاہ وأسكنه فى بيته بالباطلية ثم أرسله الشام لتركة نائبها بردبك البشمقدار ودواداره أبى بكر ثم استقر به فى نياية اسكندرية وأضاف اليه وهو بها تقدمة ثم نقله من النياية لامرة آخور وتحول إلى الديار المصرية فسكن بيت تمر الحاجب بالقصر تجاه الكاملية ثم تحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية والالجيبية ، وسافر فى أثناءها أمير الحاج وكان معه من الفقهاء الصلاح الطرابلسى والشمس النوبى وكذا توجه فى أثناءها لعمارة برج السلطان بها بل وعمر لنفسه حين نيايته بها جامعاً ظاهر باب اسكندرية المسمى بباب رشيد للجمعة والجماعات مع تربة وخان بقر به كان السبب فيه عدم أمن من يبيت من المسافرين ممن يصل الى الباب بعد الغروب وغلقه وحصل به نفع كبير بؤدفن بتربة الظاهر تمر بغا وأنشأ بجانب ذلك بستاناً هائلاً ، وجدد أيضاً جامع الصوارى ظاهر باب السدرة وأقيمت به الشعائر وعمر خارجها بالجزيرة خارج باب البحر على شاطئ بحر السلسلة هيئة رباط وأودع به أسيلة ونحوها وبني وهو أمير آخور مدرسة هائلة بالقرب من خوخة أيدغمش للجمعة والجماعات وجعلها متصدراً وقارئاً للبخارى ونحو ذلك بل نقل ما كان قرره من التصوف بجامع الأزهر إليها ، وعمل تربة بالقرب من تربة قائم التاجر وبها أيضاً تصوف ووظائف وكذا جدد بالقرب من الروضة فى نواحي باب النصر مكاناً يعرف بالشيخ موسى وغير ذلك وأرصد لكلها أوقافاً ثم نقل الى نياية الشام بعد أسر قانصوه اليحياوى فى المجردين وظهر صدق منامه الماضى فى الأشرف قريبا ، وجدد بجوار باب السعادة داخل باب النصر منها مدرسة وقرر فيها صوفية بل عمل بجانبها مطبخاً للدميشية وسافر لعدة غزوات . ومات فى آخريوم الخميس ثانى شوال سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة وجاء الخبر بذلك فى ثامنه ، ولم يخلف ولداً وإنما ترك زوجته ومن شاء الله وتعرض المالك لسائر جماعته حتى العماد العباسى ، واستقر بعده فى النياية قانصوه عوداً على بدء ، وكان ساكناً خيراً من خيار أبناء جنسه متمبناً متواضعاً متأدباً مع العلماء والصالحين

شجاعاً بحيث كانت له اليد البيضاء في كسر عسكر ابن عثمان رحمه الله وغفا عنه .
٧٠٧ (قجماس) المحمدي الظاهري شاد الشر بخانة . قتل في وقعة ايتمش في ثامن
ربيع الاول سنة اثنتين بالقاهرة . أرخه المقريزي وغيره .

٧٠٨ (قجماس) أمير الرا كز بمكة . مات بها في رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .
٧٠٩ (قديد) كحديد القلمطاي الحاجب والد عمر الماضي أحد الامراء الكبار
بالقاهرة . له ذكر في ابنه وانه ولي نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة الاشرف
شعبان وغير ذلك . مات بالقدس بطالا في ربيع الأول سنة احدى .

٧١٠ (قرا بغا) الاسنبغاوى الحاجب الصغير بمصر . كان تركياً أو تركانيا . مات في يوم
الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجر اجات حصلت فيه في وقعة ايتمش . ذكره
العيني ؛ وقال غيره أحد المقدمين في دولة الظاهر برقوق قتل في وقعة ايتمش بالقاهرة .
٧١١ (قرا بغا) مفروق والى القاهرة . مات من جراحة كانت به في سنة اثنتين
ذكره المقريزي في الحوادث وكذا شيخنا .

٧١٢ (قرا بك) بن أوزار أمير التركان بالجون . قتل صبراً في المشاققة التي بين
العسكر المصري وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين .

٧١٣ (قرا تبك) أحد الطبلخانات وأحد الحجاب بالديار المصرية . مات في شوال
سنة ثلاث عشرة وكان عين لامرة الحج فمات قبل أن يخرج ذكره شيخنا في انبائه والعيني .
٧١٤ (قراجا) الاشرقي برسباي . ملكه في أيام إمرته فاما تسلطن عمله خاصكياً
وخازنداراً ثم عمله عشرة وخلع عليه بالخازندارية الكبرى ثم نقله الى شد الشر بخانة
وأنعم عليه بأمرة طبلخانة ، واستمر الى أن قدمه في سنة ثمان وثلاثين تقريباً وتجرد
صحبة الامراء الى البلاد الشامية ثم عاد معهم وقد تسلطن العزيز ثم كان ممن وافق
قرقاس الشعباني في الركوب على الظاهر ثم فر عند المصاف ولحق بالظاهر فأقره
على إمرته بعد القبض على قرقاس ثم خلع عليه بعمل الجسور بالجزيرة فتوجه
الى المحلة فأقام بها فلما تسحب العزيز أرسل بالقبض عليه وحبس مدة ثم أطلق
وأقام بالقاهرة بطالا الى أن أنعم عليه بأمرة هينة بطرابلس فتوجه اليها فأقام بها
حتى مات بها في سنة تسع أو ثمان وأربعين وهو في أوائل الكهولة ، وكان رومياً
اسم معتدل القد مليحاً مستدير اللحية صغيرها مسرفاً على نفسه .

٧١٥ (قراجا) الاشرقي اينال من سبي قبرس ويعرف بالطويل احد المقدمين
ولى نيابة حماة فأقام بها مدة ، وعسف وتجير ثم غضب عليه الدوادار الكبير
فرسم بنفيه الى بيت المقدس فأقام به حتى مات في صفر ثمان سنة خمس وثمانين .

٧١٦ (قراجا) الجانبكي الجداوى . باشر نيابة جدة عن أستاذه ثم بعده استقلالاً، وكان فاتكاً ظالماً . مات .

٧١٧ (قراجا) الخازندار الظاهرى جقمق . ملكه فى إمرته ثم عمل به فى سلطنته خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ثم امير عشرة ثم خازنداراً كبيراً بعد قانك ابوبكرى ثم عينه لنيابة طرابلس فاستعفى ثم طبليخانة ثم قدمه ابن استاذه فى ايامه ثم أعطاه الاشرف الحجووية الكبرى ولم يلبث أن أمسك وحبس بالقدس وغيره ثم أخرج الى الشام على أتابكته^(١) الى أن خرج لسوار فقتل فى الواقعة فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين ، وكان عاقلاً ساكناً ديناً متواضعاً ذا إمام بالفقه وغيره فى الجملة مقرباً للفضلاء والفقهاء مع حشمة وصيانة وعفة ومزيد كرم يتحمل الدين بسببه ، ومحاسنه حجة وهو صاحب الدار التى أنشأها بالقرب من الازهر ولكنه لم يتمتع بها رحمه الله وإيانا .

٧١٨ (قراجا) الدوادار الظاهرى برقوق . ترقى فى أيام أستاذه ابن الناصر حتى صار أمير طبليخانة ثم قدمه ثم استقر به شاد الشربليخانة ثم بعد قجاجق فى الدوادارية الكبرى فى المحرم سنة ثلاث عشرة فلم تطل مدته وتوعك واشتد مرضه عند خروج الناصر للبلاد الشامية بحيث ركب فى محفة فمات بمنزلة الصالحية فى يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الأول منها ودفن بجامعها ، وكان شاباً مليح الشكل متواضعاً كريماً شجاعاً، وقال العيني إنه خلف موجوداً كثيراً قال وكان قليل الخير مشتغلاً بالمنرات ولم يعرف له معروف ووهب من أرخه فى ربيع الآخر . (قراجا) الطويل . تقدم قريباً .

٧١٩ (قراجا) الظاهرى جقمق أحد من كان فى خدمة ناظر الخاص الجمالى بحيث عمله شاد الطور ، وتمول وعسف وليس ممن يذكر . مات فى ليلة الاربعاء ثانى عشر المحرم سنة احدى وتسعين .

٧٢٠ (قراجا) العمرى الناصرى فرج . أقام فى الجنديّة الى أن استقر به الظاهر جقمق وهو خاصكى فى ولاية القاهرة ثم أضاف إليها إمرة عشرة ثم عزله عن الولاية بمنصور بن الطيلواى ، وحج رجياً فلم تحمد سيرته ، وآل أمره الى النفى الى البلاد الشامية ثم أنعم عليه بتقدمة فى دمشق ثم عيد وولى فى سنة ثلاث وخمسين نيابة القدس وأنعم عليه بمال فلم تطل مدته بل عزل وحبس بقلعة دمشق مدة ثم أفرج عنه واستمر هناك بطالاً ثم طلب هناك للقاهرة الى أن ولاه المنصور نيابة بعلبك ثم عزله قبل خروجه وولاه كشف الشرقية وعزله أيضاً بعد أيام وقدم فى أثناء

الركوب عليه فكان ممن حضر مع اينال فلما تسلطن أعطاه إمرة عشرة و صار من
رعوس النوب ثم رأس نوبة ثانياً في أوائل أيام خشقدم ثم أخرجه الى دمشق على
تقدمة بها ضعيفة فدام بها حتى مات في مستهل صفر سنة سبعين وقد ناهز الثمانين ، و هو
من أرخه في الحرم ، وكان طوالاً أسمر مذكوراً بالشجاعة مع انهماك في الحر ساجحه الله .
٧٢١ (قراسنقر) الشمس الظاهري برقوق . ترقى في أيام ابن أستاذة ثم صار في
أيام المؤيد طبلخاناه ؛ وسافر أمير حاج الحمل في الدولة الاشرفية غير مرة ثم
مرض وتعطل وبطل أحد شقيه وأخرج الاشرف أقطاعه فلم يلبث ان مات في يوم
الأربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة عنده
حشمة ودعابة وله صدقات ومعروف أنشأ مدرسة صغيرة بالقرب من ميدان الخليل
ببركة الناصري تجاه داره القديمة وعمل لارباب الوظائف فيها وفاقاً وكذا وقف وقفاً للحمل
المنقطعين بطريق الحجاز رحمه الله . (قراقاش) . هو سودون مضى .

٧٢٢ (قراقجا) الحسنى الظاهري برقوق . تأمر بعد المؤيد برصاص في أيام الاشرف
من الطبلخانات وثانى رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة
النوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله فيها الى الاخورية الكبرى فأقام فيها سنين
وبنى أملاكاً حبس أكثرها على مدرسته التى أنشأها بالقرب من قنطرة طقزدر
الحموى وعمل بها تصوفاً وشيخاً وأرباب وظائف وقرر في خطابتها وكذا في
مشيختها ظناً للسيد الصلاح الأسيوطى وكذا عمل أيضاً مسجداً ببعض الأماكن
قرر في إمامته بعض طلبة المالكية ؛ وكان ديناً متواضعاً عفيفاً حسن السيرة وقوراً
حشماً أسمر معتدل القد شيق الحركة أبيض اللحية مستديرها متقدماً فى الفروسية
من محاسن أبناء جنسه فرداً فيهم . مات هو وابن له في يوم السبت ثامن عشر
صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وشهد السلطان الصلاة عليهما من الغد ودفنا
في قبر واحد رحمهما الله . (قرايلوك) . هو عثمان بن قطبك بن طرغلى .

٧٢٣ (قرا يوسف) بن قرا محمد بن بيرم خجا التركانى والد جهان شاه الماضى
كان فى أول أمره من التركان الرحالة فتنقلت به الاحوال الى ان استولى بعد
الملك على عراق العرب والعجم ثم ملك تبريز و بغداد وماردين وغيرها واتسعت
مملكته حتى كان يركب فى أربعين ألف نفس وكان نشأ مع والده الذى تغلب
على الموصل وملكها بعد موته سنة احدى وتسعين وسبعمائة و صار ينتمى لأحمد
ابن أويس أتزوج أحمد بأخته ويكاتب صاحب مصر وأباه وينجد احمد فى
مهماتهما ثم وقع بينهما بحيث قتل احمد رسله فغزاه فهرب احمد منه لدمشق فلك

بغداد سنة خمس وثمانمائة فأرسل اليه اللنك عسكرياً فهرب وقدم دمشق فلقى بها احمد فتصالحا ثم توجه قرا يوسف مع يشبك ومن معه الى القاهرة فلما كان من وقعة السعيدية سنة سبع وثمانمائة ما كان رجوع وتوجه من دمشق في صفر سنة ثمان الى الموصل ثم الى تبريز ثم واقع مرزا بن بكر بن مرزاشاه بن اللنك فقتله في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة واستبد بملك العراق وسلطن ابنه محمد شاه ببغداد بعد حصار عشرة أشهر ، ثم ثار أهل بغداد وأشاعوا ان احمد بن أويس حتى نخرج محمدشاه من بغداد وكتب أباه فما اتفق فرجع ودخل بغداد وفر آل احمد الى تستر ودخلها محمد شاه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة ، وفي غضون ذلك كانت لقرايوسف مع أيديكي ومع شاه رخ ابن اللنك مع ابراهيم الدربندي وقائع ثم سار الى محاربة قراييلك وكان بآمد ففر منه ثم تبعه ودامت الحرب مدة ثم حصر شاه رخ بتبريز فرجع قرا يوسف اليه وتبعه قراييلك فنهب سنجار ونهب قبل أهل الموصل وأوقع بالا كرادواختلف الحال بين شاه رخ وقرايوسف حتى تصالحا وتصاهرا ثم انتقض الصلح سنة سبع عشرة وتحاربوا وفي سنة عشرين طرق البلاد الحلبية ثم صالحه قراييلك ثم رجع يريد تبريز خوفاً من شاه رخ وفي التي تليها كانت بينه وبين قراييلك وقعات حتى فر قراييلك فقدم حلب وانتقل الناس من حلب خوفاً من قرايوسف وكان قدرصل الى عينتاب وكتب الى المؤيد يعتذر بأنه لم يدخل هذه البلاد الا طلباً لقراييلك لـكونه هجم على ماردين وهي من بلاد قرايوسف فأخفش في الاسر والقتل والسبي بحيث بيع صغير بدرهمين وحرق المدينة فلما جاء قرايوسف أحرق عنتاب وأخذ من أهلها مالا كثيراً مصالحةً وتوجه الى البيرة فنهبها ثم بلغه ان ولده محمد شاه عصى عليه ببغداد فتوجه اليه وحصره واستصفى أمواله وعاد الى تبريز فمات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وقام من بعده ابنه اسكندر بتبريز واستمر ابنه محمد شاه ببغداد ، وكان قرايوسف شديد الظلم قاسى القلب خربت في أيامه وأيام أولاده مملكة العراقيين لا يتمسك بدين واشتهر عنه ان في عصمته أربعين امرأة . ذكره شيخنا في إنبائه قال وتقدم كثير من أخباره في الحوادث ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال: صاحب اذربيجان وديار بكر وبغداد وماردين وما والاها كان أولامع أبيه فلما قتل كان من أمراء حلب وبعد ذلك عاث بمن معه من التركمان في بلاد حلب بالفساد ونهب القرى ثم توجه الى انطاكية ففعل بها نحو ذلك وعاقب الناس ؛ وآل أمره الى أن أمسك واعتقل بقلعة دمشق ثم أفرج عنه المؤيد قبل سلطنته

وتوجه معه الى الديار المصرية فانهمز الناصر بعساكره فاستمر في إثرهم ولم يلبث أن قويت شوكة الناصر وانهمز المؤيد وقرأ يوسف إلى الشام وبعد ذلك توجه هذا الى جهة الشرق فقاتل ألتتار بعد موت تمرلنك وكسره ثم وقع بينه وبين صاحب بغداد فانكسر صاحب بغداد وملك قرا يوسف بغداد وتبريز وماردين وما والاها من البلاد الجزرية وديار بكر واستمر بها وعظم شأنه وكثرت بلاده وكثر عسكره حتى مات، وكان أميراً كبيراً شجاعاً عارفاً بملك العراق وأذربيجان وغيرها من تلك البلاد وكانت بلاده آمنة الطرقات بين ملك البلاد ووطأته خفيفة على التجار بالنسبة لقرا يلوك وملك بعده ابنه اسكندر .

٧٢٤ (قردم) الحسنى . كان مقداماً وتولى أيضاً خازن داراً كبيراً . مات سنة أربع عشرة ولم يكن به بأس . قاله العيني؛ وفي المائة قبلها قردم الحسنى .

٧٢٥ (قرقاس) بن عرر بن نعيم بن حبار بن مهنا . مات سنة اربعين .

٧٢٦ (قرقاس) الاشرفى برسباى ويعرف بالجلب - بحجم ولام مفتوحتين ثم موحدة . كان من معارف استاذه فى بلاد جر كس ويقال له أخوال اشرف ويظن أنه رضيعه فخلبه الى مصر وعمله خاصكيا ثم أمير عشرة ثم أمره الظاهر بطلب خاناه ثم قدمه ولده ثم عمله أينال رأس نوبة النوب ثم ولده المؤيد أمير مجلس ثم الظاهر خشقدم أمير سلاح ودام فيها طويلاً وتعداه خمسة بل ستة للاتباكية مع كون الحق فيها له الى أن أمسكه بلباى وحبس به باسكندرية ثم أطلقه الظاهر تمر بغا وخيره فاختار الإقامة بدمياط فتوجه اليها على أحسن وجه الى أن طلبه الاشرف قايتباى وأنعم عليه بأمره مائة وجعله أمير مجلس فالحط بذلك درجة ثم عينه لتجريدة سوار فاستعفى فلم يجب وكانت منيته هناك فى سنة ثلاث وسبعين ولم توجد له رمة، وكان عاقلاً ساكناً حشياً وقوراً محتملاً صبوراً عديم الشرب الكليية رحمه الله.

٧٢٧ (قرقاس) الاينالى الظاهرى برقوق ويعرف بالرمح . قتل فى دمشق بسيف الناصر فى أواخر رمضان سنة خمس وثمانائة وكان قد خرج من القاهرة على أقطاع الأمير صرق ثم تولى كشف الرملة ثم أرادوا مسكه فهرب حتى لحق بنائب حلب فأمسك عند بعلبك وجرى به إلى دمشق فحبسه نائباتهم جاء المرسوم بقتله فقتله هو وجماعة مماليك . ذكره العيني وقال غيره كان فى الايام الناصرية أحد الطبلخانات ورءوس القنن ثم أخرج الى الشام على أقطاع صرق فأقام بدمشق مدة وولى كشف الرملة ثم أحس بالقبض عليه فقر الى جهة حلب فأخذ عند بعلبك، وكان رأساً فى لعب الرمح شجاعاً مقداماً لكنه قليل الحظ .

(قرقاس) الجلب وقرماس الرماح ، تقدما .

٧٢٨ (قرقاس) المدعو سيدى الكبير تمييزاً له عن أخيه تغرى بردى فذاك سيدى الصغير . قدما مع أمهما بطلب من عمهما دمرداش المحمدى وهو اذ ذاك نائب حماة وتزوج بأمهها وكلفهما حتى صارا من جملة الامراء وذكر بالشجاعة والفروسية وحظى هذا عند الناصر وكان يخرج عن طاعته ثم يرجع فعل ذلك غير مرة ، وولى ولايات كنيابة صفد وحلب ولم يجتمع الثلاثة عند سلطان بل يكون واحد مع شيخ ونوروز وآخران مع السلطان أو بالعكس الى أن أعيان الناصر أمرهم وقتل وهم كذلك فلما تسلطن المؤيد شيخ قرب هذا وأعطاه نيابة الشام بعد خروج نوروز عن الطاعة فراسل حينئذ عمه وكان ببلاد التركمان قائلاً له ياعم ها انا قد خرجت الى الشام وأخى الى غزة فجيء أنت وكن بمصر عند المؤيد ولا تخف فانه لا يمكنه القبض عليك وكلانا بالبلاد الشامية فحسن ذلك بباله وركب البحر حتى طلع من الطينة فوجد خام قرقاس بالصالحية وقد عاد من صفد لعجزه عن مقابلة نوروز فقال له دمرداش أيش هذا الذى عملته يا ولدى فقال له دع عنك هذا فالمؤيد لا يمكنه القبض علينا وخلفه مثل نوروز فلم يعجبه هذا ورام الرجوع فقوى عليه قرقاس وقدم القاهرة وتوجه تغرى بردى لغزة فحرب بهما المؤيد وبالغ فى تعظيمهما وأجلس دمرداش على الميسرة وهذا تحته ثم خلع عليهما وجهز سراً من قبض على تغرى بردى ثم بادر للقبض على الآخرين وسجنهما حتى قدم الآخر ثم بعث بهذين خبسا باسكندرية وقتل تغرى بردى فى شوال سنة ست عشرة وكذا قتل قرقاس باسكندرية فى السنة وأخر عمهما الى ان قتله فى سنة ثمانى عشرة ، وكان قرقاس شاباً جميلاً لطيف الذات شجاعاً كريماً مفرطاً فيهما بحيث ان المؤيد لما رأى على بعض مماليكه حين عرضهم سلارى مفرى بوشق من انعام سيده امتنع من استخدام أحد منهم قائلاً ماذا أفعل أنا بعد هذا أو نحو هذا ؛ منهمكا فى اللذات يقول الشعر بالتركي ويحب سماع الملاهى والمطربات وهو والد قجماس الماضى قريباً ، وستأتى حكاية فى بحى ابن احمد بن عمر بن العطار لهذا وتحتاج الى تحقيق .

٧٢٩ (قرقاس) الشعبانى الظاهرى برقوق ثم الناصرى ويعرف بقرقاس أهرام ضاغ يعنى جبل الاهرام لتكبره . أصله من كناية الظاهر ثم ملكه ابنه فأعتقه وعمله خاصكيا ثم صار فى دولة المؤيد من الدوادارية الصغار ثم تأمر بعده عشرة ثم دواداراً ثانياً مع امرة طبلخاناه ، ودام الى سنة ست وعشرين فأنعم عليه بتقدمة

وتوجه لمكة مع علي بن عنان كالشريك له في امرتها وأقام بها نحو سنة تخميناً، وطلب الى القاهرة على امرته الى أن خلع عليه في منتصف شوال سنة تسع وعشرين بالحجوية الكبرى فباشرها بحرمة زائدة وعظمة وبطش في الناس بحيث هابه كل أحد؛ وسافر مع السلطان الى آمد فلما رجع وذلك في سنة سبع وثلاثين استقر به في نيابة حلب بعد قصره المنتقل لنيابة الشام فباشرها على عادته ثم صرف حين ظهر جانبك الصوفي من الروم وقدم القاهرة مسرعاً على النجب في سنة تسع وثلاثين على أقطاع جقمق العلاني ووظيفته إمرة سلاح الى أن تجرد في جماعة أمراء الى أرنكان سنة إحدى وأربعين فكان حضورهم بالطلب حين ترشح جقمق للسلطنة فقام معه حتى تسلطن ذلك وعمل هذا عوضه أتاكباً فلم يلبث الا أياماً ووثب عليه وكان ما شرح في الحوادث، وآل أمره الى ان جرح في وجهه بالنشاب وفر عنه غالب أصحابه ثم انهزم واختفى من يوم الأربعاء رابع ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث ان قبض عليه في يوم الجمعة سادسه ثم قيد وجهاز الى اسكندرية من الغد فحبس بها الى خامس رجب وعقد له مجلس بالقصر وأقيمت البيعة عند القاضي المالكي على منصوب عن قرقماس هو الشهاب بن يعقوب تقيب شيخنا بحكم غيبته باسكندرية بخروجه على السلطان بعد مبايعته وخلفه له وإشهاره السلاح فحكم بموجب الشهادة فقبل له فهايج عليه قال يتخير السلطان في ذلك فجهز بریدی بأن يقرأ عليه المحضر ويعذرله فيه فقرأ عليه وأمر بقتله بسيف الشرع فضربت عنقه وذلك باسكندرية في يوم الاثنين ثاني عشره وهو ابن نيف وخمسين سنة؛ وكان أميراً ضخماً متعظماً متكبراً ظالماً مع تدبير ومكر وشجاعة واقدام وكونه يتفقه ويتحفظ ببعض المسائل ويظهر التدين والتكبره وتعاضمه وعدم بشاشته سرالعامه بامساكه واتلافه، وقد أشار شيخنا لترجمته في حوادث رجب وغيرها من انبائه، وقال في ترجمة جارقطلى من سنة سبع وثلاثين منه: ومن الاتفاق الغريب أن رفيقاً لى رأى لما كنا في سفرة آمد قبل أن ندخل حلب وذلك في رمضان ان الناس اجتمعوا فطلبوا من يؤم فرأوا رجلاً ينسب الى صلاح فسألوه أن يؤم بهم فقال بل يؤم بكم قرقماس ففي الحال حضر قرقماس فتقدم فصلى بهم فقدرت ولايته لها بعد بدون سنة، وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية وغيره.

٧٣٠ (قرقماس) المعلم . مات في التجريدة .

٧٣١ (قرمش) الظاهري برقوق ويعرف بالأعور . ترقى في أيام الفتن وتقلب

الدور حتى صار مقدماً بعد موت شيخ ثم كان ممن انضم مع جانبك الصوفى وأجاب برسباى حين قال له كن معنا لامعه بقوله كيف لا أكون معه وقد حملته على كنفى فى بلاد جركس وربيته كالولد فلما أمسك جانبك أخرج هذا مقدماً فى دمشق ولما تسلطن برسباى أقره فلما خرج عليه تنبك البجاسى نائب الشام فى سنة ست وعشرين واقفه هذا على العصيان وركب معه وقاتل عسكر السلطان ثم فر بعد انكسار تنبك واختفى الى أن ظهر مع جانبك الصوفى وآل الأمر الى أن قبض عليه بعد اختفائه زيادة على عشر سنين وسجن بقلعة حلب ثم قتل فى الحرم سنة أربعين ، وكان أعور طوالا كثير الشر قليل الخير يحب الفتن . وقد ذكره شيخنا فى انبأه باختصار .

٧٣٢ (قرم خجا) الظاهرى برقوق . كان من خاصيته ثم تأمرده بعده عشرة مدة ثم ترك حتى مات فى رجب سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة بعد أن حج وجاور غير مرة ، وكان ديناً خيراً إذا أنسه فى الفقه وغيره رحمه الله .

٧٣٣ (قريش) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس المسمى بمحمد بن الشمس أبى يزيد الدلبى الصعيدى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضير . ولد فى ليلة ثمانى عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدلجة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ونظم الجعبرية فى الفرائض ، وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين فحفظ الشاطبية وتلا للسمع ثم للاربعة عشر على الزين جعفر السنهورى وتميز فيها ، وحضر عندى كثيراً رواية ودراية ومن ذلك مسلسل العيد فى عيد الفطر سنة خمس وتسعين وكذا أخذ عن الشهاب الدلجى بل وحضر تقسيماً للعبادى وكذا للبكبرى وسمع على الشاوى وأبى حامد بن التلوانى وأبى السعود العراقى والخضرى والديمى وقاضى الخانقاة الشمس الونائى وخادمها تاج الدين ، وله ذوق وفهم جيد وخبرة بقاء الناس وإقبال من كثير ممن يميل الى الخير عليه وخطب ببعض الجوامع وربما قرأ ونعم الرجل .

٧٣٤ (قسطل) بن زهير بن سليمان الحسينى أمير المدينة . وليها بعد انفصال ضعيف فى سنة ثلاث وثمانين بمعاونة صاحب الحجاز فدام الى أثناء سنة سبع وثمانين ثم انفصل بدعوى بتعويض المشار اليه لاضافة صاحب مصر أمر بلاد الحجاز اليه .

٧٣٥ (قسطل) بن أشعار الجدى . مات بها فى ليلة الجمعة ثمانى عشر شعبان سنة احدى واربعين وحمل الى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد . (قشتم) . فى الذى بعده .

٧٣٦ (قشتم) بن قجاس أخو اينال باى وابن عم الظاهر برقوق وأحد الطبلخانة

بمصر . مات في يوم الجمعة حادى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين من خراجة حصلت فيه في وقعة ايتمش وقد ناهز العشرين . ذكره العيني وصوره اسمه بخطه قشتم ، وقال غير د أنه ولد بجر كس وقدم مع أخيه وأبيهما الى مصر فأنعم الظاهر على الأب ورفاه حتى جعله مقدماً وأمر ابنه هذا عشرة فلما كانت فتنة الاتابك ايتمش كان هذا من جهة الناصر فقتل في الوقعة في ثامن ربيع الاول . أرخه المقرئى وغيره . ٧٣٧ (قشتم) المؤيدى شيخ أحد خاصكيتيه وصغار دواداريتيه ثم بعد موته ناب باسكندرية من قبل ولده المظفر أحمد عزله ططر بدواداره فارس ثم قبض عليه وحبسه الى أن أخرجه الاشرف وعمله أتابك حلب وتوجه اليها فدام بها حتى قتل في وقعة كانت بين التركمان وعسكر حلب في سنة ثلاثين ، وكان أشقر معتدل القد ساكناً لا بأس به .

٧٣٨ (قشتم) أو بدون راء - المحمودى الناصرى فرج . ولى نيابة البحيرة وقتل بها في وقعة كانت بينه وبين عرب لبيد بالقرب من تروحة في أواخر رجب سنة سبع وخمسين وقد ناهز الستين ، وكان أمير اعاقلا شجاعاً كريماً متواضعاً جواداً مليح الشكل بشوشاً محبباً الى الناس مشكوراً فى ولايته عارفاً مقداماً من محاسن ابناء جنسه رحمه الله ٧٣٩ (قصره) من تمراز الظاهرى برقوق . ممن تأمر عشرة فى الأيام المؤيدية بعد خطوب وحرور قاساهائم قدمه ططر ثم عمله رأس نوبة النوب ثم عمله الاشرف فى سنة خمس وعشرين أمير آخور كبير ثم اعطاه فى التى بعدها نيابة طرابلس ثم نقله الى نيابة حلب فى سنة ثلاثين ثم نقله فى سنة سبع وثلاثين منها الى دمشق بعد جار قطفى واستمر حتى مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين ، وكان ضخماً عارفاً عاقلاً شجاعاً مقداماً مديراً سيوساً صاحب دهاء ومكر مع شكالة وحشمة وبهاء ووقار وهو أحد الأسباب فى سلطنة الاشرف . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره بل أورده شيخنا فى انبائه باختصار فى سنة تسع وكذا فى سنة اربعين سهواً ، وذكره العيني فقال انه لم يكن مشكوراً وخلف عليه جملة ديون للناس انه ترك من النقد والحيول والقماش وسائر الأصناف ما قيمته ستمائة ألف دينار جمعها من حرام وسماء فى الموضوعين خسرو فوهم ؛ وله ذكر فى فاطمة ابنة قانباى .

٧٤٠ (قشتم) من تمراز الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى أيام المؤيد ثم تأمر بعده عشرة الى أن تقدم فى أيام الاشرف ثم قبض عليه وأرسل به مقيداً الى اسكندرية فى شوال سنة احدى وثلاثين ثم أطلقه وأنعم عليه بتقدمه حلب واستمر الى أن سافر الى آمد فأنعم عليه بأتابكيتها ، وقدم فى أيام الظاهر فأقام بالقاهرة

بطالاً ملازماً للخدمة السلطانية مظهراً للفقر أكثر من الشكوى مستمنحاً الامراء، ولم يلبث أن مات في العشر الاوسط من رمضان سنة ثلاث وأربعين ووجد له نحو ثلاثين ألف دينار نقداً ومن غيره أشياء ، وكان جركسياً كبير اللحية بجيلاً جباناً غير محبب الى الناس عفا الله عنه . ذكره شيخنا في انبأه باختصار . وقال المقرئى : طقج الناصرى أحد المليك الناصرية فرج . ترقى في الخدم حتى صار من مقدمى الالوف ثم أخرج الى الشام فتنقل فى أمريات بلجبل ودمشق ثم قدم القاهرة ووعد بامرة فلم تطل اقامته حتى مات وترك مالا جزيلاً ؛ وكان من الشج المفرط والطمع الزائد بغاية يستحيا من ذكرها .

٧٤١ (قطلباى) الحمودى العزيرى الاشرفى برسباى ، من مشترواته الذين اعتقهم ابنه وصار خاصكيا ثم ساقيا فى الايام الاينالية ثم أمير عشرة ومن رءوس النوب فى الخشقدمية بسفارة حموه الظاهر بلباى الى أن مات قتيلاً فى الوقعة السوارية فى سنة اثنتين وسبعين ولم يكمل السبعين . (قطلبك) . فى قطلوبك . ٧٤٢ (قطلوبغا) حجى البانقوسى حمو الظاهر ططر . ولى نظر الاوقاف فى أيام الاشرف برسباى مدة فباشر بعنف شديد ثم لانت عريكته ثم انفصل ، ومات فى يوم السبت خامس عشرى صفر سنة سبع وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبأه . ٧٤٣ (قطلوبغا) الزين التركى المفتى الحنفى أحد مشايخهم . مات بالقاهرة سنة ثلاث . ارخه شيخنا أيضا ، زاد المقرئى فى نصف جمادى الاولى .

٧٤٤ (قطلوبغا) العلاء التمنى تم الحسنى نائب الشام . رقاہ المؤيد لكونه كان زوجاً لابنة تم بعد موته حتى جعله مقدماً ثم أعطاه نيابة صغد فى شوال سنة اثنتين وعشرين واستمر الى أن قدم على ططر فخلع عليه باستمراره فيها ثم صرف وأقام بدمشق بطالاً حتى مات بها فى ربيع الاول سنة ست وعشرين . ٧٤٥ (قطلوبغا) الخليلى . ولى الحجوبية فى ايام برقوق ثم تعطل مدة اثنى ان طلبه المؤيد وولاه نيابة اسكندرية واستمر بها محمود السيرة حتى مات فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وكانه من ممالك جركس الخليلى أمير آخور ، وذكره شيخنا فى انبأه وقال إن له ولأبيه ذكر فى الحوادث ولم تطل مدته فى السعادة واستقر بعده فى نيابة اسكندرية ناصر الدين محمد بن العطار الدمشقى صهر كاتب السر تقلاله من دوايرية نائب الشام اليها .

٧٤٦ (قطلوبغا) السودونى سودونى الشيخونى والدين قاسم الحنفى الماضى . يقال انه كان من رءوس النوب ويلقب بالزراف . مات وابنه صغير .

٧٤٧ (قطلوبغا) الكركي لسكونه كان صحبة أستاذه الظاهر برقوق بالكرك. عمله بعد رجوعه الى الملك خاصكياً وقربه وأدناه ثم أمره عشرة ولما استقر ابنه الناصر قدمه ثم قبض عليه جكم من عوض وسجنه باسكندرية مع يشبك ثم بعد سنة أطلق وأعيد الى تقدمته حتى مات في شعبان سنة تسع وحضر الناصر جنازته بمصلى المؤمني ، وكان خيراً ديناً تالياً للقرآن مربوع القامة رأساً في الرومي ؛ وذكره شيخنا في انبائه فقال : كان شاباً حسناً في دولة الظاهر حفظ القرآن وكان يحسن القراءة بالالحن ممن يجب في امرته العلماء ويجمعهم ويحسن اليهم ويتذاكرون عنده : وله ذكر في مواضع من الحوادث رحمه الله .

٧٤٨ (قطلوبك) بن صديق بن علي القونوي الرومي . نزيل مكة وأحد التجار ووالد عبد الرحمن الماضي وصهر ابن حمام . ذكره ابن فهد . مات .

٧٤٩ (قطلوبك) الحسامي المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام . ممن صار من أعيان أمراء الدولة الظاهرية برقوق حتى مات بالينبوع في سنة اثنتين وأرخه المقرئ وغيره ٧٥٠ (قطلوبك) العلاءي الايتمشي . خدم استاداراً عند غير واحد من الامراء حتى اتصل بالاتبك ايتمش البجاسي فاشتهر به وأثرى لطول خدمته له فلما كان في سنة ثمان وتسعين استقر به الظاهر برقوق في الاستادارية عوضاً عن محمود وأنعم عليه بامرة عشرين ؛ ثم بعد قليل بتقدمة وياشر بعجز الى أن صرف في التي تليها بيلبغا المجنون واستمر أمير عشرين مع بقائه في خدمة ايتمش الى أن قتل أستاذه ؛ وكان مشكور السيرة قليل الشر ولى إمرة الأول مرة والحمل أخرى وصاهره سعد الدين بن غراب فنال قطلوبك الوجاهة به . ومات في ربيع الآخر سنة ست وأرخه شيخنا في ربيع الأول وقال انه ولى الاستادارية للسلطان مرارا ، وأما العيني فأرخه كما تقدم وقال كان صاحب دواليب كثيرة وأموال جزيلة ولم يشتهر بمعروف .

٧٥١ (قطلوخجا) أمير عشرة ورأس نوبة صغير . مات في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . ذكره العيني .

٧٥٢ (قلمطاي) الاسحاق الاشرفي برسباي صهر الجمال يوسف بن تغري بردي وأحد أمراء العشرات . حج مرتين وكان ممن يذكر بخير . مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٣ (قماري) كان أمير الركب الأول فمات متوجها الى الحج في شوال سنة تسع عشرة وكان شاد الزردخاناه . ذكره شيخنا في انبائه .

٧٥٤ (قمش) أحد الامراء المقدمين من الظاهرية برقوق ونائب طرابلس .
 ممن قتله المؤيد سنة سبع عشرة ، أرخه العيني .
 (قنباك) . في قانباك . (قنباى) . في قانباى .

٧٥٥ (قنبر) بن عبد الله العجمي السبزوانى - ويخط العيني بالراء بدل النون - ثم القاهرى الازهرى الشافعى وسمى بعضهم والده مجد بن عبد الله . اشتغل فى بلاده وتمهر فى العلوم العقلية وقدم الديار المصرية قبيل التسعين فأقام بالازهر مدة يشغل الطلبة فانتفع به الأئمة كالبساطى ، وكان حسن التقرير جيد التعليم متقناً معرضاً عن الدنيا قائماً باليسير لا يزيد فى الصيف والشتاء على قيص ولباد وكوفية لبد على رأسه ولا يتردد لأحد ولا يسأل أحداً شيئاً وإذا فتح عليه بشيء أنفقه على من حضره وإذا حضر مجلساً جلس حيث ينتهى ولا يتصدر ، كل ذلك مع محبة السماع والرقص والتزهر فى أما كن النزهر وهو على هيئته وذكره بالتشيع حتى أنه شوهد مراراً يمسخ على رجله من غير خوف . مات فى شعبان كمالشيخنا والمقرئى أو ثانى رجب كماللعينى سنة إحدى . ذكره شيخنا فى انبائه وقال اجتمعت به وسمعت دروسه وكذا ذكره فى معجمه وقال : كان طارفاً بالمعقولات حضرت دروسه بالأزهر وكان ينبز بالتشيع ، وهو فى عقود المقرئى باختصار جداً رحمه الله وعفا عنه .

٧٥٦ (قنيد) بن منقال القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان نائب مكة ووالد مسعود وعنان . مات بها فى رجب سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .
 ٧٥٧ (قوام) بن عبد الله الرومى الحنفى ويلقب قوام وكان اسمه مختصره . قال شيخنا فى انبائه : قدم الشام وهو فاضل فى عدة فنون فصاهر البدر بن مكتوم وولى تصديراً بالجامع وشغل وأفاد وصحب النواب وكان سليم الباطن كثير المروءة والمساعدة للناس . مات فى ربيع الاول سنة ثمان بدمشق رحمه الله .

٧٥٨ (قوزى) الظاهرى جقمق من مماليكه قبل تملكه فها تملك عمله خاصكيا ثم ساقيا ثم أمير عشرة ثم امتحن الى أن أمره خشقدم عشرة وجعله من رؤس النوب وتوجد لسوارفعاد مريضا الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وهو فى الكهولة وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان ساكناً مليحالينا .
 ٧٥٩ (قوماط) شاه بن اسكندر بن قرايوسف بن قرا مجد الماضى أبوه . قتل أباه فى سنة إحدى وأربعين وهو محاصر بقلعة النجا وراسل عمه جاهدشاه بذلك .
 ٧٦٠ (قيت) الساقى الاشرفى الوالى أحد العشرات . ممن يذكر بالفروسية أعطاه

أستاذة الولاية بعدمغلباي . ومات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون .

٧٦١ (قيت) الرحي . استقر بعد الذى قبله في الولاية .

٧٦٢ (قينار) أحد الطباخانة وأمير آخور صغير بالديار المصرية . مات في يوم

الاربعاء خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان . ذكره العيني ويحجر اسمه .

٧٦٣ (قيس) بن ثابت بن نعيم . مات سنة احدى وثلاثين .

﴿ حرف الكاف ﴾

٧٦٤ (كافور) الجمالى الطواشى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .

٧٦٥ (كافور) الصرغتمشى الرومى الطواشى الزمام من عتقاء منكلى بغا الشمسى

وكأنه ملكه بعد قتل صرغتمش الاشرى فانه كان ينسب اليه . كان صاحب

الترجمة أصيلاً في بيت السلطان خدم عند الظاهر برقوق في أوائل سلطنته بواسطة

زوجته خوندهاجر ابنة منكلى بغا ، واستمر في كبار الخدام الى أن استقر به

الناصر فرج في سنة عشر وثمانائة زماماً بعد مقبل الرومى ثم انفصل عنها في

حدود سنة أربع وعشرين ثم أعيد بعد سير وأضيفت اليه الخازندارية حتى مات

بالقاهرة في يوم الأحد خامس عشرى ربيع الآخر سنة ثلاثين بعد أن كبر واحد وب

وقد زاد على الثمانين ودفن بترته ، وخلف شيئاً كثيراً وأملاً كماً أكثرها وقف

على مدرسته وترته ، واستقر بعده في الزمامية خشققدم الظاهرى وفي الخازندارية

قراجا الاشرى برسباى ، وكان قصيراً رقيقاً مغرمّاً بالعمارة أنشأ تربة بالصحراء

معروفة به وعمل فيها خطبة وصوفية ووقف عليها عدة أوقاف وكان لا يزال

يزخرفها ويجدد مازالت زخرفته منها ويعضب ممن يسميها تربة وكذا أنشأ مدرسة

بحجارة الديلم من القاهرة وفيها أيضاً خطبة وصوفية الى غيرها من العمائر التى يسمح

فيها للصناع وأتباعهم مع علمه بتقصيرهم ومزيد شحه بالصدقة ونحوها رحمة الله وعفائه .

٧٦٦ (كافور) الهندى الطواشى رأس نوبة المجدارية . كان ساقياً . مات في

الحرم سنة أربع وخمسين ، ودفن بتربة معتقته خوندهاجر ابنة الأتابك

منكلى بغا الشمسى زوجة الظاهر برقوق .

٧٦٧ (كافور) الهندى المؤيدى شيخ . استقر في الزمامية عوضاً عن سميح

الصرغتمشى الماضى قريباً في حدود سنة أربع وعشرين ولم يلبث أن عزل به ومات .

٧٦٨ (كيش) - بمعجمة - بن حجاز الحسينى . كان قصد القاهرة ليتولى إمرة

المدينة النبوية فظفر به قوم لهم عليه نأر فقتلوه قبل أن يدخلها في سنة تسع

وثلاثين . قاله شيخنا في إنبائه .

٧٦٩ (كيش) بن سنان بن عبد الله بن عمر القائد العمري المسكن . مات سنة سبع أو ست وعشرين ، أرخه ابن فهد .

٧٧٠ (كيش) بن مظفر بن محمد بن مبارك العصامي الحميضي القائد المسكن . مات في المحرم سنة أربع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخه ابن فهد .
(كيش) بن هبة بن جواز الحسيني . هو ابن جواز الماضي قريبا .

٧٧١ (كرتباي) الأشرفي برسباي . تأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم ثم تقاه ثم أعطاه اقطنا بطرابلس إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان جباراً .

٧٧٢ (كرتباي) الأشرفي قايتباي أحد خاصكيتيه بل قريبه وأخو جاجم . مات في المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه في مصلى المؤمني ودفن بتربة السلطان .

٧٧٣ (كرتباي) السيفي جانبك نائب جدة . كان من أقرباء السلطان فاستقر به في كشف البحيرة عقب توسيط خشقدم ولم يلبث أن مات مطمو نافي سنة إحدى وثمانين .

٧٧٤ (كرز مير) البصري اليزار بمكة وجدة . مات في شعبان سنة أربع وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٧٥ (كردى) بن كندر الشهير بكردى بك التركمانى . أمير التركمان بالعمق من أعمال حلب بعد ابن صاحب الباز . جرى بينه وبين نواب حلب وقائع وآل أمره إلى أن أمسكه ططر وكان إذذاك أحد أمراء حلب فأمر بشنقه فشنق تحت

قلعة حلب في رجب أو شعبان سنة أربع وعشرين وكانت القوافل في أيامه آمنة . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في انبائه .

(كرسجى) بن أبى يزيد بن مراد بن عثمان . يأتى فى المحمدين .

٧٧٦ (كربغا) وخدم عند فيروز الساقى ثم توجه للعبادة والتلاوة وبنى جامعاً على الخليج الحاكى بالقرب من شق الثعبان وقنطرة سنقر وانقطع به . مات فى أيام الظاهر جقمق .

٧٧٧ (كزل) الارغون شاوى وارغون شاه أمير مجلس . ترقى فى أيام المؤيد إلى أن صار أميراً ثم ولاه نيابة الكرك بسفارة والد زوجته الناصرى بن البارزى ثم عزله وجعله مقدماً بدمشق فمات قبل وصوله إلى الشام بعد مرض طويل فى المحرم

سنة اثنتين وعشرين ، وذكره شيخنا فى انبائه وقال انه ناب فى الكرك ثم فى اسكندرية ثم عزل

٧٧٨ (كزل) السودونى سودون نائب دمشق ويعرف بالمعلم ، تنقل بعده حتى عمله المؤيد من جملة معلمى الرمح وعرف بحسن اللعب ونالته السعادة منه سيما فى أيام الأشرف فانه قربه وجمله من رهوس النوب وصارت له كلمة مسموعة وتخرج

به غالب مماليكه وأمرائه بل وغالب أمراء الدولة وبعد صيته واستمر الى ان وجهه
الظاهر في حدود سنة خمسين الى مكة لشيء قديم في نفسه أميراً على الراكز بها
فدام بها إلى أواخر سنة احدى وخمسين فأخرج أقطاعه وعاد في السنة التي بعدها
الى القاهرة فدام بها إلى أن أنعم عليه المنصور بامرة عشرة الى أن مات في جمادى
الآخرة سنة خمس وستين ودفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء عن نحو التسعين
وكان قصير القامة مليح الشكالة فصيحاً ذا أدب وحشمة انتهت اليه رئاسة الرمح
وتعلمه ولم ينفك عن تعليمه حتى مات رحمه الله .

٧٧٩ (كزل) العجمي الظاهري برقوق المعلم أيضاً . كان خاصكيا لسيدته ثم
بمقداراً ثم أمره عشرة وجعله استادار الصحبة ثم قدمه الناصرو وولاه الحجوية
الكبرى ، وحج في أيامه أمير المحمل ثم بقاء المؤيد على انتقدمة خاصة وجعله
أمير جدار الى ان تفاه لدمشق بعد مدة ثم أمسكه ووقعت له حوادث إلى ان
بقي امير طبلخاناه في ايام الاشرف وسكن بداره في البرقية على عادته اولاً ، ثم
حصل له بعد سنة ثلاثين فالح تعطل به ولزم الفراش الى ان اخرج امرته وأعطاه أقطاها
جيداً يأكله طرخانا حتى مات بعد أن ذهول وصار لا يتكلم في ربيع الاول سنة
تسع وأربعين وقد ناف على الثمانين فيما قيل ، وكان عارفاً بأنواع الفروسية كالرمح
والنشاب والبرجاس قوى اللعب الى الغاية لكن بغير ترتيب ولا رونق وكونه
غير شجاع ولا مشكور السيرة في دنياه ودينه متعاطفاً مستخفاً بالناس خصوصاً
المعلمين مع كون فيهم من هو أعرف منه وأحسن لعباً ، ويدكر بمروءة وعصبية
عفا الله عنه . (كزل) المعلم اثنان تقدما قريباً .

٧٨٠ (كزل) الناصري نسبة لتاجره الخواجا ناصر الدين الظاهري برقوق .
كان رأساً في تعليم الرمح ولعبه ، ترقى في الدول حتى صار في أيام المؤيد مقدماً مدة
ثم استعفى ولزم داره حتى مات في سنة نيف وعشرين رحمه الله .

٧٨١ (كزل) نائب البهنسا . ممن تأمر في أيام المؤيد ثم عصى مع تغرى بردى
المؤيدى نائب حلب في سنة خمس وعشرين والظن أنه قتل في تلك الوقعة .

٧٨٢ (كسباى) الششمانى الناصري ثم المؤيدى أحد أمراء الطبلخاناه ومعلمي
الرمح . كان من مماليك الناصر ثم ملكه المؤيد وأعتقه وصار خاصكياً في أيام ولده
المظفر ثم دوا داراً في أيام الظاهر جقمق ونالته منه محن ونفى للبلاد الشامية غير
مرة بدون ذنب يقتضيه وقد عمله اينال أمير عشرة وساق المحمل باشا ، ثم سافر
أمير الركب الأول في سنة ثلاث وستين فحمد تدبيره ثم صار أمير طبلخاناه في

دولة الظاهر خشقدم إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة سبعين وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وقد زاد على السبعين ، وكان رأساً في أنواع القروسية كالرمح والرمي وضرب السيف لكنه كان إذا تكلم يروم إراز كلامه بعبارة حسنة فيأتى بأرك شئ فيسأله غالب الناس لذلك مع كرمه وسلامة باطنه وتواضعه وإقباله على القضايل واشتغاله بالعلم ورغبته في الحديث بحيث كان صاحبنا الديمي يحميه لذلك وقد رأيت بمجلس القاضي سعد الدين بن الديرى وهو يقرأ عليه فى الشفاظناً فكنت أكثر الرد عليه بحيث ازعج لذلك وما وسعه إلا أن جاء الى بالنسخة معتذراً بخطها فعذرتة رحمه الله وإيانا .

٧٨٣ (كسباى) الظاهرى خشقدم . قدم من جركس بنفسه وانتمى له فجعله من دواداريتة ثم أمره عشرة فى سنة سبعين ، ومات فى ذى الحجة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربة أستاذة .

٧٨٤ (كسباى) المؤيدى ؛ تأمر فى آخر دولة الاشراف برسباى ثم ولاة نيابة قلعة الجبل لالرفع منزلته بل لسمنه ومعجزه عن الحركة بحيث لم يكن يستطيع الثبات على القرس لسمنه ثم ولاة نيابة اسكندرية فطالت أيامه فيها ومات :

٧٨٥ (كسباى) النوروزى ؛ أحد أمراء العشرات بدمشق ثم استقر من الطبلخانة ولم تنفصل السنة حتى مات فى شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن البودى .
٧٨٦ (كسو) الظاهرى برقوق من الجراكسة المعظمين لينهم الى الغاية بحيث كان أحد من رشح للامر وهو جندى ، مات فى آخر الدولة الناصرية فرج .
(كجال) بن موسى الديرى ، فى الحمددين .

٧٨٧ (كجال) الخواجا الرومى . مات فى المحرم سنة ست واربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة
٧٨٨ (كجال) الخواجا الكيلاى . مات فى صفر سنة سبع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة أيضاً . أرخهما ابن فهد .

٧٨٩ (كشباغ) الاحمدى الظاهرى برقوق . تركى الجنس من أصاغر مماليك ثم تأمر بعد موت المؤيد ثم استقر به الاشراف رءوس النوب وساق المعمل باشا ، وكان خفيف اللحية شهماً قوى النفس مقدامآله قدرة على بغض الجراكسة . مات فى ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين كأرخبه العينى وهو فى عشر الستين .
٧٩٠ (كشباغ) التنبى نائب قلعة دمشق . مات سنة ثلاثين .

٧٩١ (كشباغ) الجمالى الظاهرى برقوق كان فى أيامه خاصكيا ثم أمير عشرة ثم فى أيام الناصر ولده أمير طبلخانة ونائب القلعة فلما تسلطن المؤيد أخرج إقطاعه

وأمره بلزوم داره مدة ثم أعيد إلى الطبلخانا ثم في حدود الثلاثين أخرج الأشرف اقطاعه ولزم داره إلى أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ، وأرخه شيخنا في أنبائه في سادس ربيع الآخر منها بحلب وقد جاز الثمانين وقال انه كان عاقلاً وقوراً متديناً واستنابه الناصر فرج في بعض سفراته إلى الشام وولى في أيام المؤيد النظر على الخانقاه السرياقوسية وحمدت سيرته قلت وعمن أم به الشيخ عز الدين المالكي مواخي ابن الهمام وهو صاحب الربع الذي بالأقبايعين بالقرب من الأشرفية . ٧٩٢ (كمشباغا) من خجي الظاهري برقوق من أصاغر مماليكه . حفظ القرآن في صغره واشتغل بالعلم وكتب المنسوب ، وتآمر في أيام الناصر عشرة إلى ان صيره الأشرف من جملة الحجاب بعد تمتع زائد ، واستمر إلى أن قتله بعض مماليكه الاجلاب وهو نأتم على فراشه ليلا في حدود الثلاثين ووسط المملوك بعد ضربه وإشهاره وقد زاد هذا على الستين ، وكان ديناً خيراً أعفياً تالياً لكتاب الله ولذا أكرمه الله بالشهادة رحمه الله .

٧٩٣ (كمشباغا) الحموي البلبغاوى والد رجب الماضى . اشتراه ابن صاحب حماة وهو صغير فرباه ثم قدمه للناصر حسن ثم أخذه يلبغا العمري الحسنى بعد قتله وصيره رأس نوبة عنده وسجن بعد مسكه ثم أفرج عنه في دولة الأشرف شعبان وخدم في بيت السلطان فلما قتل الأشرف أمر عشرة بحلب ثم عمل بدمشق تقدمت ثم بحماة نائباً ثم بدمشق سنة ثمانين ثم بصفد ثم بطرابلس مرة بعد أخرى ، وتنقلت به الاحوال ثم قبض عليه بطرابلس وسجن فيها ثم أفرج عنه يلبغا الناصرى وتوجه معه لمصر وولاه نيابة حلب فلما خرج منطاش على برقوق قدم على برقوق من حلب وقاتل معه وقام بنصرته ثم رجع إلى حلب فلما استقر الظاهر في المملكة ثانياً أحضره إلى القاهرة وعمله أتابك العساكر ثم غضب عليه في أول سنة ثمانمائة واعتقله باسكندرية حتى مات في أواخر رمضان سنة إحدى ولم يلبث أن مات الظاهر ، وكان شكلاً حسناً ما با على الهمة مدبراً محمود السيرة في ولاياته وهو الذى جدد سور حلب وأبوابها وكانت خراباً من وقعة هولاء كوا وما قام عليه أهل حلب فتك بأهل بانقوسا فلما انتصر الظالم على منطاش قبض على القاضي شهاب الدين بن أبى الرضى واستصحبه معه كالأسير إلى أن هلك معه من غير سبب ظاهر فاتهم بأنه دس عليه من خنقه لكونه أشد من ألب عليه في تلك الفتنة فانقم منه لما قوى عليه . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية والمقرئى في عقوده وغيرهم مطولاً وقال العيني ماملخصه : إنه كان مشتغلاً بنفسه ومنى

أكثر عمره في ملاذ الدنيا ولم يشتهر عنه من الخير الا القليل مع العسف والظلم وسفك الدماء ، زاد غيره أنه لضخامته لم يكن يحمله إلا الجياد من الخيول وأنه ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية قديماً .

٧٩٤- (كمشيغنا) طولو . أصله من ممالك طولو بن علي باشا الظاهري ، تنقل بعده الى أن صار من أمراء الطبلخاناة بدمشق وحاجباً ثانياً ثم ولى نيابة قلعة دمشق بعد صرغتمش يابو وأثرى وعمر الاملاك ومات في حدود الاربعين وخلف مالا كثيراً .
٧٩٥ (كمشيغنا) الظاهري برقوق . أحد أمراء حلب الماروف بأمر عشرة . تنقل في الامرة والولايات الى أن اتمى للأتابك جانبك الصوفي وقام معه ثم قتل في الحرم سنة أربعين ، وكان كثير الشر محباً للفتن .
(كمشيغنا) الظاهري . في القيسى قريباً .

٧٩٦ (كمشيغنا) العديمي الكملي مجد بن ابراهيم بن مجد بن عمر بن العديم الحلبي . سمع على ابن صديق الصحيح بفوت ، وحدث باليسير سمع منه أصحابنا . وهو رفيق أقبغا الماضي ، مات .

٧٩٧ (كمشيغنا) القيسى - بالقاء والمهمله - الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام الناصر فرج الى أن صار مقدماً ثم في جمادى الأولى سنة عشر أمير آخور كبير ثم أمسكه المؤيد وحبسه مدة ثم أطلقه وتحوّل بحيث كان في أيام الاشراف من أمراء العشرات ثم ولاه كشف الوجه البحري ، واشتهر بالظلم والعسف الى أن عزل على أقبح وجه وعقد له مجالس بسبب سفك الدماء ثم آل أمره الى أن خرج للبلاد الشامية على أقطاع هين حتى مات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الثمانين ؛ وذكره شيخنا في إنباؤه وقال كان جريئاً على سفك الدماء ووصفه بالكاشف ؛ زاد غيره المزوق الظاهري .

٧٩٨ (كمشيغنا) مملوك لأمير آخور بخشبای المقتول بالشرع في اسكندرية ثم صار من المماليك السلطانية الى أن ولى نيابة قلعة حلب يبذل للظاهر خشقدم في سنة سبع وستين ، ثم نقل الى نيابة البيرة ، ولم يلبث أن مات بها في أواخر شوال سنة ثمان وستين .

٧٩٩ (كوير) الظاهري خازندار المسجد النبوي ؛ كان ممن سمع مني بالمدينة .
٨٠٠ (كوير) بالراء المهمله تصغير كور بن أبي سعد بن حازم بن عبد الكريم الحسني ، مات في الحرم سنة أربع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .
٨٠١ (كيلان) بن مبارك شاه السمرقندي العجمي الآتي أبوه . كان قد حضر

هو وأبوه ومعهما ثالث قصاداً عن شاه رخ بن تيمورلنك ملك العجم ومعهما هدية للظاهر جقمق فاتفق موت الأب بغزة وحضر ولده مع الآخر فأكرم موردهما ولم يلبث أن لحق بأبيه فمات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين غريباً ودفن خارج باب النصر ثم نقل هو وأبوه بعد مدة إلى القدس فدفنا به واحتفل الناس بمجازة هذا وبختمه ؛ وكان شاباً حسناً ذا سمع حسن وعقل وتؤدة رحمه الله ، وذكره المقرئى باختصار (١) .

﴿ حرف اللام ﴾

٨٠٢ (لاجين) الجركسى ويعرف بالشيخ لاجين . كان بقة عقله يزعم أنه يملك الديار المصرية ويظهر ذلك ولا يتكتمه والجرا كسة يعظموه ويعتقدون صحة ذلك ويعد بابطال الاوقاف التى على المساجد والجوامع واحراق كتب الفقه ومعاقبة الفقهاء ، الى غير ذلك من الهذيان . ومات وهو جندى فى ربيع الآخر سنة أربع عن أزيد من ثمانين سنة . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان معظماً عند الجرا كسة وكانوا يتحكون بينهم أنه يلى المملكة وهو يتظاهر بذلك ولا يكتمه ويبلغ السلطان والا كبار فلا يترثون به بل يعدون كلامه من سقط المتاع وكان قد عين جماعة لعدة وظائف ويعد أنه اذا تملك أن يبطل الاوقاف كلها وان يخرج الاقطاعات كلها وأن يعيد الأمر الى ما كان عليه فى عهد الخلفاء وأن يحرق كتب الفقهاء كلها وأول من يعاقب البلقينى خال الله بينه وبين هذا كاه ومات قبل البلقينى بسنة وقد قارب الثمانين أو جازها وكفى الله شره ، وكان له أقطاع تغل كل سنة عشرة آلاف وهى إذ ذاك قدر ثلثمائة دينار وورقة أخرى تغل هذا القدر أو أكثر منه ؛ وكان منقطعاً فى بيته والأمراء يترددون اليه وغيرهم يفعل ذلك تبعاً لهم وشاع أن الظاهر أراد أن يقرره فى نيابة السلطنة فلم يتم ذلك وقيل بل الامتناع منه وكان مشهوراً بسوء العقيدة يفهم طريق ابن العربى ويناضل عنها وله أتباع فى ذلك .

٨٠٣ (لاجين) الظاهرى جقمق حسام الدين الزردكاش ويعرف باللالا وقد يقال بالشين بدل الجيم . اشتراه استاذه قبل سنة ست وثلاثين فى حال إمرته وأعتقه فلما تسلطن كتبه خاصكياً ثم جعله خاصكياً ثم أمير عشرة وجعله لالة ولده الفخرى عنان المستقر بعده فى السلطنة فدام على ذلك سنين ، وعمر جامعاً بالجرس الأعظم بالقرب من السكيش على بركة التميل فى سنة أربع وخمسين وأوائل التى بعدها وجعل عليه أوقافاً جمّة ؛ ثم استقر بعد موت تغرى برمش ايشبكي بمكة .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

في سنة أربع وخمسين زردكاشا وهو على اقطاعه الأول إمرة عشرة ، واستمر الى ان رماه المنصور لشد الشرب بخاناه ؛ ولم يلبث أن أمسك بعده فأقام باسكندرية ثم حول منها الى طرابلس وأنعم عليه بعد ذلك فيها بشيء يسير الى أن أحضره الظاهر خشقدم وتقدم ثم صار في أيام الاشرف قايتباي أمير مجلس وتأمرو على الحمل في سنة ثمانين وسافر معه زوج ابنته البدرى بن مزهر ، وكان عاقلا ساكنا فيه فضل وتقريب لبعض الأختيار واحسان اليهم في الجملة ؛ ولما كبر وظهر عجزه أعفى عن الخدمة الا في أول الشهور أو مالا بد منه ولزم أكبر أولاده الشهابى أحمد المشى عنه فيما عدا ذلك ثم أخرج عنه الاقطاع لأزدمر الحازندار الظاهرى صهر يشبك الفقيه ويعرف بالسرطن في أوائل شهور سنة خمس وثمانين وأوقفت الامرة الى ان استقر فيها بعد موته بمدة ازدمر الظاهرى قريب السلطان نقلا له من نيابة حلب وقرر لصاحب الترجمة بعد إخراجها عنه على الذخيرة في كل يوم ألف درهم الى أن مات في يوم الاربعاء ثانى عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفن بترتبه في القرافة وأخرج عن أولاده من أوقافه جملة رحمه الله .

٨٠٤ (ر) سعد الدين أوحد تلامذة السيد الجرجانى . ممن أخذ عنه العلماء الكرماني شيخ سعيد السعداء وسلام الله .

٨٠٥ (لطف الله) بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بن مسعود الهمداني ثم التبريزى الشافعى نزيل مكة . ولد تقريبا سنة خمس وأربعين وثمانمائة بهمذان وهاجر منها لتبريز فقطنها للطلب وأخذ بها عن حاجى محمد الفراز فى الاصلين وعن ظهير الدين الاردببلى فى أصل الدين خاصة وعن يوسف المرانعى فى النعمانى والبيان وبغيرها من أعمالها عن اسماعيل البانى فى الفقه والنحو والصرف وعن الصدر الشيرازى فى الطب ، وسافر بقصد الحج فورد حلب فما دونها وتوجه مع الركب الشامى فى سنة ثمان وثمانين أو التى قبلها فقطن مكة وتصدى بها لأقراء الطلبة فى كثير من القنون بل كان يقرىء فى فقه الحنفية ، وعالج جماعة فى الطب كأخى وامتنع من الاخذ لشيء ؛ وكان فاضلا خيرا متواضعا منجمعا تردد الى غير مرة ورجع مع موسم سنة ثلاث وتسعين .

٨٠٦ (لطف الله) الكمال السمرقندى أحد تلامذة التفتازانى ، قال الطاووسى أجاز لى فى شهور سنة خمس عشرة .

٨٠٧ (لهيب) رجل من العرب ، قتل كما ذكرته فى حوادث شوال سنة ثلاث وستين .

٨٠٨ (لولو) الرومى الاشرفى برسباى الطواشى ؛ كان من جمدارية أستاذه ثم

صار بعده ساقياً ثم ولى مقدمة المهالك في أيام إينال ثم صرف ثم ولى زماماً وخازن داراً في أيام خشقدم ثم عزل ولزم داره حتى مات بعد مرض طويل في ليلة الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وقد ناهز الستين وهو ممن صودر غير مرة ؛ وكان حشماً رئيساً وقوراً في الدول مع اسراف على نفسه عفا الله عنه .

٨٠٩ (لولو) الرومى الغزى الطواشى . كان في ابتداءه من جملة الخدام السلطانية ثم ولى كشف الوجه القبلى في سنة ثلاث عشرة ثم عزل ثم أعيد في سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر مع شديد العقوبة ، ويقال ان الفخر بن أبى الفرج لما دام عقابه أمر بفرش بساط تحته فقال له تعلم الرياسة هذا لما أجلس بجانبك وأما الآن فالأرض أليق ثم أفرج عنه وأقام بطالا وولى الدوايب السلطانية بالوجه القبلى أيضا حتى مات في شوال سنة احدى وعشرين ؛ وكان مخيلا حتى بالاكل على سمائه حريصا على جمع الأموال ظلما عارفا بطرقه مع اظهار التدين والتسك والعبادة وكان اذا رأى أحدا من جبايته يساعد شخصا عاكسه وقال له أخذت فلوسه يا قشمر فلما ألقوا منه ذلك صاروا يحطون على من يرومون قضاء أربه فيصلون بذلك لمقاصدهم . وقد ذكره شيخنا في إنباهه باختصار فقال الطواشى المحبوب بكشف الوجه القبلى وليه مرتين ثانيتها في رجب سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر وأخذ منه مال جزيل بعد العقوبة الشديدة ثم ولى شد الدوايب ، ومات على ذلك ، وكان من الحقى المغفلين والظلمة الفاتكين في صورة الناسكين .

٨١٠ (لولو) خادم ابن يلبغا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه العيني .

﴿ حرف الميم ﴾

٨١١ (ماجد) بن عبدالرزاق نخر الدين القبطى السكندرى وسمى نفسه مجدأخو سعد الدين ابراهيم الماضى والفخراً كبر وكان جدها نصرانياً كما سلف ويعرف بابن غراب . ولد باسكندرية ونشأ بها فباشرف في ديوانها ثم ولى نظرها حين عمل أخوه ناظر الخاص الى أن استدعاه أخوه بعد موت الظاهر برقوق الى القاهرة فقدمها في سنة احدى وثمانئة واستقر في الوزارة في ذى الحجة منها عوضاً عن الشهاب أحمد بن عمر ابن قطينة وكذا ولى نظرها مضافاً للوزر ولم يحمد فيها وعزل وسلم بعد أخيه الى الجمال البيرى الاستادار فعاقبه أشد عقوبة وسجنه عنده الى نصف ذى القعدة سنة احدى عشرة ثم سلمه الى الوالى وحرضه عليه حتى مات تحت العقوبة في ليلة الداشر من ذى الحجة منها ، وكان سييء السيرة في مباشرته ظلما عسوافا جاهلا لكن مع حدة وقبح شكالة وضخامة ولذا قال شيخنا في أنباهه ولم يكن

فيه من آلات الرياسة شيء بل كان يلنغ لئغة قبيحة يجعل الجيم زايا والشين المعجمة مهملة ويسير سيرة جائرة ، ولما مات أخوه خمل وخمد وآل أمره الى أن قتل في حبس جمال الدين غيلة ، وذكره ابن خطيب الناصرية أيضا والمقرزي في عقوده . ولكنه قال إنه مات في أول ليلة ذى الحجة .

٨١٢ (ماجد) بن أبي الفضائل بن سناء الملك نحر الدين المدعو عبد الله بن السيد القبطي ويعرف بابن المزوق . كان من أولاد الكتبة وخدم عند سعد الدين بن غراب وبعنايته ولى نظر الجيش وكتابة السر واحدة بعد أخرى في أيام الناصر فرج بعد عزل فتح الله مدة يسيرة ثم صرف الى أن ولى نظر الاسطبل ثم عزل واتضع قدره وتعطل في الدولة المؤيدية وما بعدها وأهين بعد بالمقارع في الدولة الاشرفية برسباي لكونه اتهم بخبيثة لجانبك الصوفي لصحبته به ؛ ولزم داره حتى مات بالقاهرة في رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أبنائه باختصار .

٨١٣ (ماجد) مجد الدين بن النحال والد فرج الماضي . أصله من نصارى مصر القديمة وبها نشأ وتدرّب في الديوان والحساب بالأسعد البهلاق واتصل بخدمة نوروز الحافظي مدة وأظهر الدخول في الاسلام حين أزمه به ومعه ابنه وغيره ثم بعد قتله خدم عند جقمق الارغونشاوي واستقر بعد موته في أوائل الايام الاشرفية في كتابة الماليك فدام مدة صودر فيها غير مرة الى أن مات في ليلة السبت سادس ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وبلغنى أن تغرى برمش الفقيه حضر الصلاة عليه لصحبة بينهما وقال إنه نوى الصلاة عليه ان كان مسلما ، وكان شيخاً قصيراً دميماً أعور ولكنه كان ماهراً في فنه مع مروءة وحذق بخلاف ابنه فكان جامداً كريهاً كما تقدم وقال المقرزي إنه لا دين ولا دنيا . (ماحي) بن نزيل جامع الازهر .

٨١٤ (مالك) العربي المغربي من تلامذة على الوزروالى الماضى . مات في سنة سبعين بين الحرمين ؛ وكان صالحاً . أفاده لى بعض المغاربة .

٨١٥ (مامش) الحمدي المؤيدي شيخه . اشتراه في أيام إمرته ثم جعله لما تسلطن خاصكياً ثم بعد مدة أمير عشرة ثم صار بعد موته طبلخاناة ورأس نوبة فدام أشهراً ثم قبض عليه الأتابك ططر بدمشق وحبسه في جملة المؤيدية الى أن أطلقه الأشرف وأعطاه امرة هينة بحياة فدام بها حتى مات بعد الثلاثين تقريباً ، وكان قبيح السيرة متجاهراً بالمعاصي بحيث يهجم البيوت من الأبواب والطيقان سيما في أيام أستاذه وضره مرة على ذلك ثم صار يعتذر لمن يشتكيه له بجنونه فقد كان ما تقدم مع جنون وعفة .

٨١٦ (ماميه) السيفي يبيغا المظفرى . كان دوادراً ثالثاً في أيام الظاهر جقمق واستقر فيها بعد تقيته أو موته قايتباى المحمودى وكاز يسكن بقرب الغنامية ممن يذكرون بالخير والفروسية ، تزوج باحدى بنات الطنببذى واستولدها أولاداً منهم زوجة الشهابى حفيد العيني أم أولاده .

٨١٧ (ماميه) من حمزة الظاهرى . ممن تأمر عشرة في أيام الاشرف قايتباى ، واستقر به أمير آخور الجمال ثم أمير جمدار ، وحج في العام الماضى . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين فجأة سقط من حائط ومشى الأتابك فى دنونه فى جنازته ، وكان يذكرون بخير عفا الله عنه .

٨١٨ (ماميه) الاشرفى قايتباى . سافر بعد الصلح مع ابن عثمان اليه بهدية ثم رجع وعمل الدوادارية الثانية بعد شاذ بك ويذكر بحذق وعقل .

٨١٩ (مانع) بن على بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسينى أمير المدينة ووالد أميرها اميان الماضى ، وليها مدة الى ان قتله حيدر بن دوغان الماضى بدم أخيه حشرم فى عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة واستقر ابنه بعده فى الامرة بعد تنازع بين على بن مانع والعجل بن عجلان فيها . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .

٨٢٠ (ماهر) بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير - بفتح النون ثم مهملة ككبير - ابن نصار - بالفتح والمهملة النقيلة - الزين أبو الجود الانصارى البلقسى الاصل ثم البلبيانى - نسبة الى بلهية من بركة لواءة السفطى نسبة لسفطرشيد القاهرى الشافعى نزىل بيت المقدس . ولد فى سنة تسع وقيل أربع وسبعين وسبعمائة بقرية بلهية فى بركة لوانا من البهنساوية من أعمال القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند جماعة ثم انتقل الى القاهرة بعد موت والده فى آخر سنة تسع وتسعين أو التى قبلها فحفظ الحاوى والشامل الصغير والثلاث من التنبية وتفقه بالابناسى ونزل براوته ولازمة كثير أو بالسراجين ابن الملقن والبلقيني والبدر القويسنى وغيرهم ، وأجاز له الزين العراقى وغيره وانتقل الى بيت المقدس فى رجب سنة اثنتين وثمانمائة فلازم الشهاب بن الهائم فى الفرائض والحساب وكذا فى العربية والفقه وأصوله والمنطق بقراءته وقراءة غيره حتى حمل عنه علماء جما وحضر أيضاً عند الشمس القلقشندى وطائفة وبرع فى العلم وتمكن فى فنون خصوصاً الحاروى وعرف باستقامة الفهم وسرعة التصور والتثبت فى النقل وولى تصديراً بالمسجد الاقصى وتصدياً للافراء قانتفع به خلق منهم ابن حسان وعبد الكريم القلقشندى ومن دونهم أو مثلهم مع أن

حينه كان في العبادة أكثر من الاقراء، ووصار شيخ البلد بدون مدافع لمتين دياتته ومزيد ورعه وتقشفه في مأكله ومشربه ومسكنه وسأرأحواله وتقنعه باليسير وانعزاله عن بني الدنيا بل وعن أكثر الناس إلا من يفيدته وسلامة صدره ومزيد صمته وبشاشته وطلاقته ووفور عقله وحسن فطرته ومشيه على قانون السلف ممن جمع بين العلم والعمل والزهد ولم يكن يكتب على فتيا تورعاً وما علمت بعد ابن رسلان بتلك النواحي مثله ولذا قال العز القديس لا أعلم بيت المقدس وغيرها من يستحق الصلاحية بشرط الواقف سواه، وكان الشهاب بن المحمرة كثيراً ما يقول الصلاح عبارة عن اثنين صامت ومتكلم فشار ويشير الى أن الصامت صاحب الترجمة، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت بدعائه ورؤيته وقرأت عليه جزءاً. مات بعد أن اعتراه ضيق النفس مدة في يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الاول أو قبيل العشاء من ليلة الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة ست وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى وكانت جنازته حافلة ولم يخلف بعده هناك في طبقة مثله رحمه الله ونفعنا به رقد أنشد البرهان العينوسى الكتبي به:

ألا من كان ينبغي نيل علم فلا ينفك طول الليل ساهر

ومن يطلب عروس العلم تجلي فان الشيخ زين الدين ماهر

وكتب الزين عبد الرحمن القرشي لغزاً في ماهر وأرسل به الى المهأم من غير أن يعلم مضمونه وقد أجاب عنه بعد دهر أبو اللطف بما لأطبل بأرادهما.

٨٢١ (مبارك شاه) السمرقندي العجمي والد كيلان الماضي قاصد شاه رخ بن تمرلنك الى الظاهر جقمق، بغته الأجل بغزة قبل وصوله القاهرة في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وهو كهل ثم جرى بعد بولده وهو ميت ونقل هذا معه الى بيت المقدس فدفنا به كما تقدم في كيلان ويقال انه كان عاقلاً سيوساً ذا تودة وحسن سمع وله طلب وأدب. رحمه الله. ذكره المقرئى باختصار عن هذا.

٨٢٢ (مبارك شاه) الظاهري رقوق. كان من اتباعه أولاً فلما تسلطن قربه ثم ولاة الحجوية ثم الوزارة ثم استدارية وغيرها من الوظائف ككشف الجزيرة وولاية الوجه القبلي ثم نكبه، ولزم داره حتى مات في رمضان سنة ست عشر. ذكره العيني وغيره.

(مبارك شاه) نائب القدس، له ذكر في أحمد بن حسين بن علي أبي البقاء الزبيرى.

٨٢٣ (مبارك) بن أحمد بن قاسم الذويد. مات في صفر سنة خمس وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها.

٨٢٤ (مبارك) بن احمد بن مفتاح القفيلي أخو علي ومجد ، مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٢٥ (مبارك) بن أحمد بن مفلح المكي ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في شوال سنة تسع وسبعين .

٨٢٦ (مبارك) بن جبار الله . لعلمه ابن مبارك السقطي مات في شوال سنة ثمان وستين .

٨٢٧ (مبارك) بن عبد الكريم بن عبد الله بن حسن بن أبي عفيف السيد أبو عفيف الحسني . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين .

٨٢٨ (مبارك) بن علي بن جبار الله المعنى شيخهم ويعرف بالمغاني ، مات في ذي القعدة سنة ست وستين بمكة .

٨٢٩ (مبارك) بن قفيف بن فضيل بن دخين بالتصغير فيها العدواني ، مات في شوال سنة خمس وستين بطريق جدة وحمل الى مكة فدفن ببيت عبد الكبير الحضرمي بسوق الليل بوصية منه ثم نقله الشيخ في تربته بالشبيكة .

٨٣٠ (مبارك) بن محمد بن سعيد بن عقبة المنور . ممن كان وخدمة أبي السعادات القاضي زائد الوجاهة عنده . مات في جمادى الثانية سنة احدى وستين بمكة .

٨٣١ (مبارك) بن محمد بن عطيفة بن أبي نعي الحسني المكي ؛ شريف حسن الشكالة توجه الى القاهرة سنة سبع وتسعين مع السيد حسن بن عجلان صاحب مكة فقبض عليهما ثم أطلق حسن واستمر هذا محبوساً بالقاهرة ثم نقل الى اسكندرية فسجن بها في جماعة الى أن أطلق ولم يلبث أن مات في أواخر سنة تسع بظاهر القاهرة ، ذكره القاسمى .

٨٣٢ (مبارك) بن ميلب بن علي بن مبارك بن ربيعة بن أبي نعي الحسني المكي الماضي جده . مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وستين وهو قادم الى مكة من وادي مر ودفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (مبارك) بن وهاس بن علي بن يوسف المكي ، كان من أعيان القواد المعروفين باليواسفة وقال مكانة عند السيد عنان بن مغامس في ولايته الثانية على مكة ثم أظهر بأخرة التزهده عن خدمة السلطنة والاستغناء عنهم ودام على ذلك حتى مات سنة عشر ، ذكره القاسمى أيضا .

٨٣٤ (مبارك) المكنى الخياط بن غنرا ، مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين .

٨٣٥ (مبارك) الحبشي عتيق التقي القاسمى ، مات في ربيع الاول سنة أربع وأربعين وهو ممن سافر الى المعجم وأثرى بحيث كان يعامل للمارجع واختص بصاحب الحجاز .

٨٣٦ (مبارك) عتيق ابى البركات بن الضيا ، مات فى المحرم أو صفر سنة
خمس وسبعين . أرخهم ابن فهد .

٨٣٧ (مبارك) المجنون . ممن قتل مع ايتمش فى سنة اثنتين .

٨٣٨ (متا) الهندى المعتقد . مات سنة إحدى وستين .

٨٣٩ (متقال) الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى مقدم المماليك وسافر الى الحبشة
رسولا واستقر نائب مقدم المماليك مدة ثم مقدماً فى ربيع الآخر سنة سبعين
بعد صرف جوهر النوروزى الى أن صرفه الاشراف قايتباى بنائمه خالص التكرورى
ونفاه الى طرسوس ثم نقله لمكة ثم مع ركب سنة تسع وثمانين لبيت المقدس فوصله
مع أمير الغزايى فى أول التى بعدها فدام هناك ثم حول لغزة ، وكان يظهر
اعتقاد العلماء والصالحين وينتمى للسيد عفيف الدين الايجى وانه مما كان ابنه
العلاء يوافقه عليه كان يسميه بالخواجا ولذا كان يحل خطيب مكة أبا الفضل النورى
بحيث كان ينزله بدرب الأتراك فى بيت من جملة أوقاف جوهر القنقباى ورام
تقريره فى مشيخة السابقة بعد الجلال بن الملقن لينتقل للسكنى فيها لارغبة
فى المشيخة فوثب عليه الزين زكريا بقوة الظاهر خشقدم وكان صاحب الترجمة
يسكن ببيت يعرف بانشاء جوهر المشار اليه بدرب الاتراك أيضاً وأخذ بيت
كزل العجمى بباب البرقية فجده للسكنى فيه فأمره السلطان باعطائه لبعض
خاصكيته فشرع فى عمارة متسعة جداً بحوار المصبغة فإمهله القضاء
لتكلمتها ، وقد اخذه السلطان فى سنة خمس وتسعين حين نسب لابن بركات
أحد التجار انه اختلس منه شبابيك نحاس ورخام ونحو ذلك فألزمه باعادته ثم
اشتغل بعمارته حتى كمل وأسكن فيه مملوكه جانم الذى صار أمير آخور ثان
وأحد المقدمين بعد أتابكية الشام .

٨٤٠ (متقال) السودونى الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى الساقى رأس نوبية
السقاة ، وكان ذا ضخامة وجلالة بين الاتراك والامراء والخدام وأخذ داراً
بالقرب من الازهر فجدها . وزاد فيها زيادات كثيرة ، وخالط الناس غير متصون
مع لطف وأدب مع العلماء ونحوهم ومداومة على الجماعة ، وامتنح من الاشراف
قايتباى مرة بعد أخرى وعينه فى سنة ثلاث وسبعين بمشيخة الخدام بالمدينة
النوبية بعد مرور الطريايى فاستعفى وخدم حتى استقر غيره فلما كان فى أثناء سنة
تسع وثمانين آتهم بعمل الكيما ووجدت امارات ذلك فرسم عليه ثم أخذت
داره وأرسل مع الحج لمكة يقيم بها بطالا وكان يتوقع له أزيد من هذا فدام بها

قليلاً ثم أذن له في الرجوع لبيت المقدس فقبل وصوله له عثر على عمل جريته أيضاً فأمر به للكرك فأقام به حتى مات في سنة خمس وتسعين وأخذ السلطان أقطاعه لولد نفسه عفا الله عنه .

١٤١ (منقال) الناصري بن منجك . كان خصياً ذا وجهة وأموال حجة . مات في ذى الحجة سنة تسع وخمسين بدمشق . ارخه ابن اللبودي .

١٤٢ (مجلي) بن أبي بكر بن عمر الضياء أبو المعالي بن الزين الشباسي الاصل انقاهري الشافعي الشاذلي سبط الشمس محمد بن عبد الملك الدميري المالكي . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها في كنف والده . وكان صالحاً فاضلاً ممن يتكلم على العامة بجماعي المارداني والازهر ونحوها ؛ وأخذ عن شيخنا ثم عن المناوي ، وكانت وفاته في سنة أربع وستين - فحفظ العمدة والمنهاج القرعي والاصلي وآلفية الحديث والنحو وعرض على العلمي البلقيني وابن الديري والامين الاقصرائي والعز الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه عن الفخر المقسي والعبادي وزكريا والبكري واشتدت عنايته بعلمه حتى كان جل انتفاعه به وأذن له في الافتاء والتدريس ، وجاور بمكة غير مرة أولها في سنة ثمان وسبعين ثم في سنة احدى وثمانين واستقر حينئذ في مشيخة الزمامية برغبة الشمس بن الجلال المدني له عنها ثم رغب عنها ليحيى بن سلطان اليمن وأخذ في الاصل والعربية عن الجوجري وفي العربية فقط عن ابراهيم الحلبي مع الفرائض والحساب وكذا أخذها عن الشهاب السجيني ، ودخل اسكندرية مع شيخه البكري وتكررت مجاوراته ، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وتكرر اجتماعه بي في المسير وجاور في التي تليها وفي جمادى الثانية منها توجه الى الزيارة النبوية مع قافلة الحنبلي ثم عاد فحج ثم رجع في موسمها ودرس بمكة والقاهرة وغيرها وأخذ عنه الطلبة ، وكان متميزاً باستحضار الفقه كشيخه وجلس متكسباً بباب زكريا وربما عمل الصنعة بمكة .

١٤٣ (محرز) بن علي بن مسعود بن موسى بن زياد بن ابراهيم الشريف أبو محفوظ الحسني المغربي التونسي المالكي نزيل اسكندرية ويعرف بابن الرفا . امام عالم مفتي . ذكره البقاعي وقال إنه ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بتونس ، ومات . ١٤٤ (محسن) الفتحي أبي الفتح المنوفي ثم الاشرقي قايتباي الطواشي الحبشي .

استقر به خازناً عوض سنبل .

١٤٥ (محموظ) بن مبارك بن منصور بن ابراهيم الزعي المغربي المالكي . قدم القاهرة فسمع على أم هانيء الهورينية ومن شاركها في البخاري في آخرين ، وهو

من حضر عندي وسمع علي بقراءة ابنة له في الموطن حين عرضها له ، وكان فاضلاً
سافر لمكة ثم لجهة اليمن ثم لمندوة وزوج ابنته للشيخ نور الدين الجرهي^(١) شيخ
الجماعة ، ووصفه ابن عزم بصاحبنا .

﴿ ذكر من اسمه محمد ﴾

٨٤٦ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن
البرهان الابودري الأصل القاهري المالكي تزيل الصحراء ، ويعرف
كأبيه الماضي بالابودري . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسوق
المنصوري بالقرب من الأزهر ونشأ حفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعي
والأصلي وألفية ابن مالك وغيرها وعرض في سنة ست وخمسين فما بعدها على
جماعة من أعيان مذهبه كناصر الدين بن المخططة والتركي وأبي الفضل المغربي والقرافي
ومن غيرهم كالعلم البلقيني والمحلي والمناوي وابن الديري والأمين الاقصراني والعز
الخبلي وسمع من جماعة كالمصالح الحكري والشهاب الحجاري سمع منهما المسلسل
ولازم السنهوري في الفقه وأصوله والعربية وغيرها واختص منه بما لم يراجه
فيه غيره وكذا أخذ عن النور الوراق في الفقه والصرف وحضر دروس الولوي
السنباطي واللقاني ثم بعد شيخه أخذ في البيضاوي عن الكمال بن أبي شريف
وفي فنون الحديث عنى واغتبط بذلك ، وتميز وشارك في الفضائل وربما أقرأ
في العربية وتمرن به فيها كل من ولدى أبي البقاء وصلاح الدين ابني الجيعان وحج
وأم بترية الست مع التواضع وسرعة الحركة والهمة في ما ربه وهو أحد نواب المالكية .
٨٤٧ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أحمد المقدسي ابن أخي الهمامي الماضي ابوه وعمه
حفظ كتباً ولقيني مع أبيه بمكة في المجاورة الثالثة فعرضها علي ومعهامني المسلسل وغيره .
٨٤٨ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الجمال أبو عبد الله
وابو المحاسن وابو حامد القوي الأصل المكي الحنفي والد عبد الأول وعبد الرحمن
وأخو عبد الواحد ويعرف بالمرشدي . ولد في ربيع الاول سنة سبعين بمكة
وكان أبوه قدمها بعد سنة خمسين ، ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وطلب
الحديث بنفسه فسمع من النشاوري والأميوطي وابي العباس بن عبد
المعطي وابي الفضل النويري وابن صديق والمجد اللغوي ولازمه كثيراً
واتفقه به في اللغة وغيرها وأذن له بالتدريس والأفتاء في ربيع الأول سنة ثلاث
ووصفه بأوصاف جليلة اولها الامام العالم العامل الاوحد العلامة أسد المناظرين

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما سيأتي .

وأشد الناظرين وبالغ في وصفه ، وارتحل الى القاهرة غير مرة وسمع بهامن ابن رزين والتتوخي والمطرز وابن حاتم وابن الشيخة وآخرين وبالمدينة النبوية من العلم سليمان السقاء والزين المراغى وكذا دخل اليمن وغيرها ، وأجاز له ابن النجم وابن الهبل والنقبي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن السوقى واحمد بن عبد الكريم البعلى والكمال بن حبيب وأخوه الحسن والأذرى والأسنوى وأبو البقاء السبكي ، وآخرون وأخذ الاصطلاح عن الزين العراقى وأجاز له ووصفه بالشيخ العالم الفاضل المقتن المحقق المدقق وأنه قرأ عليه جملة من تصانيفه وسمع وأرخ بشوال سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وتفقه فى القاهرة بالزين التاجر الكارمى والبدر حسن بن خاص بك والشهاب العبادى فقرأ عليه فى سنة سبع وثمانين فى البحث من الهداية وغيرها وأخذ عنه فى الأصول والعربية وأذن له فى الأقرء وبالعلاء والسيف الصيراميين وبمكة بالعلاء الرومى والفريد أبى بكر بن عطاء الله الهندى والشمس المعيد وعنه وعن الأول أخذ العربية وعن الهندى والعلاء الصيرامى أصول الفقه ولبس الخرقة من اسماعيل الجبىرى ولازمه وتسلك به وأحمد ابن الرداد والشهاب بن الناصح والمعيد والشمس بن سكر وآخرين ، وأذن له العراقى فى الحديث وغير واحد فى الافتاء والتدريس ، وحدث ودرس وأفتى وانتفع به الفضلاء وتلقى عن أخيه عبد الواحد مشيخة الكبرجىة عند الصفاء ومن أخذ عنه من أصحابنا النجم بن فهد وأورده فى معجمه بل ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لأولادى ، هذا مع انه سمع على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة أشياء ووصفه بالامام العلامة مفتى المساميين رأس المحدثين واللغويين ، وخرج له الجمال بن موسى فهرستاً بالسماع والاجازة والصلاح الاقفهسى أربعين من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية ، وكان إماماً علامة متودداً حسن المحاضرة كثير النوادر والنسك الحسنة حافظاً لكثير من الاشعار واللغة يتعاناها فى كلامه وفى مراسلاته محباً للطلبة جليلاً بهياخفيف الروح بشوشاً ديناصيناً محباً فى ابن عربى . مات فى حادى عشرى رمضان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة بقبر والده قريباً من الفضيل بن عياض وكانت جنازته مشهودة وتأسف الناس على فقده . وقال شيخنا ولم يتأخر فيها من له معرفة بالفقه والنحو مع الديانة والصيانة نظيره ، وهو فى عقود المقرزى قال ولا أعلم بعده بمكة مثله فى معناه وحكى عنه حكاية رحمه الله . ٨٤٩ (مجد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه . غرق بشاطيء جزيرة أروى من بحر النيل فى عصر يوم الخميس التاسع عشر

ربيع الاول سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ثم دفن بتربة الصيرامى تجاه تربة جمال الدين عن سبعة عشر عاماً، وكان قد حفظ القرآن والمنهاج الفرعى وعرضه على في طائفة عوضه الله الجنة فقد استراح من أبيه وأخيه .

١٥٠ (مجد) بن ابراهيم بن أحمد بن خلف الشمس بن البرهان النينى ^(١) الأصل ثم القاهرى المالكى الماضى أبوه وأخوه أحمد يعرف بالفتوحى . قرأ القرآن وصار بعد أن كان يقرأ فى الاجواق يتكسب بالتجارة لنفسه ثم لغيره كان بن المرجوشى وصهر ابن الجندى وسافر له الى جدة فكانت منيته بها فى أحد الربيعين سنة خمس وثمانين رحمه الله وغفا عنه .

١٥١ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن داود بن عمر بن على الشمس الانصارى السويدي الحلبي ثم دمشقى الشافعى الموقع نزيل القاهرة . ولد بحلب سنة ثلاث أو أربع ورأيت بخطه أنه فى شهر سنة ثمان وسبعين وسبعائة بحلب وانتقل الى دمشق وهو صغير فقرأ القرآن على أبيه وحفظ كتباً منها بزعمه التقريب للنووى وفى الفقه غاية الاختصار والمنهاج والتقريب لأبى الحسن الاصبهانى وفى أصوله المنهاج وفى النحو ألفية ابن ملك ، وعرض على البرهان بن جماعة والشهب الاحمدى الزهرى وابن حجبى والمسلكاوى والجمال محمود بن الشريشى والشرف عيسى الغزوى وآخرين ممن لم يعين أحد منهم بخطه الاجازة ، وقدم القاهرة فحضر مع أبيه دروس البلقينى والابناسى ثم الشمس العراقى والشهاب احمد بن شاور العاملى وأثنى عليه فى الاجازة جداً وكتب خطه بذلك فى سنة ثمان وتسعين وكذا أثنى عليه البلقينى فى اجازته لأبيه وأذن لها فى الافادة وقال انه حضر عنده بقراءة أبيه الكثير من المنهاج ومن الروضة وغيرهما من التفسير والأصول والعربية وغيرها بالقاهرة ودمشق وأرخها بمجمادى الأولى سنة ثمانمائة وكتب ابن الملقن تحت خطه كذلك يقول فلان فى آخرين ، وتعانى الكتابة فبرع فيها وأجيز بها وكتب قديماً فى الانشاء واشتغل بخدمة الاتابك يشبك فى الدولة الاشرفية برسباى فى التوقيع وغيره فلما توفى رتب له معلوم بالديوان المفرد وباشرا الانشاء بالقاهرة حتى مات ورأيت بخطه انه قرأ على الحافظ الشمس بن سند كثيراً من الكتب السكار ومن جملتها مسند احمد فسألته فلم يبد مستنداً بل ظهر لى بقرائن كذبه كما بينته فى المعجم وغيره ، وكان يكثر إنشاد قول القائل :

(١) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق -

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا
ويقول إنه منطبق على طائفة الموقعين ، وأجاز لي . ومات في صفر سنة أربع وستين
سأحه الله وإيانا .

٨٥٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبي العباس احمد بن عبد الله التونسي الاصل المكي
ويعرف والده بالزعلي . ولد بمكة وحفظ بها القرآن وحضر دروساً كثيرة في
النحو عند الجلال المرشدي وتصدي للاشتغال مدة ، وكان فيه خير . مات في ذي
القعدة سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وفجع به أبوه . ذكره الفاسي في مكة .
٨٥٣ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن علي بن سليمان بن سليم الشمس بن فقيه المذهب
البرهان البيجوري الاصل القاهري الشافعي والد ابراهيم وأحمد الماضين وجدهما . ولد
تقريباً قبيل القرن بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة كزوج أخته الشمس البرماوي بل قرأ عليه
المنهاج بتمامه والعز بن جماعة وأجاز له وسمع على الشمسين ابن عمه محمد بن حسن
ابن علي والشامي الحنبلي والشرف السبكي وآخرين وأخذ الفقه عن والده والبرماوي
والقمي^(١) والولي العراقي وبه انتفع وأذن له في الافناء والتدريس وكان القمي يقول
إنه فقيه النفس وحضر عند الوثابي مرة فرد عليه في شيء قرره بخلاف المنقول
فكان كذلك ولازم صهره البرماوي في فنون وسافر معه الى الشام ؛ وحج غير
مرة وزار بيت المقدس وكذا دخل دمياط واسكندرية وغيرهما للتجارة ، وحدث
باليسير قرأت عليه وسمع منه الفضلاء ، وكان بارعاً في الفقه والعربية والعروض
والقراءات والحساب والشروط اختصر المعنى لابن هشام وعمل منسكاً وربما نظم
ودرس بعد أبيه بالغرابية والعشقة تمرية كما بلغني ثم تركها وتألم حين أعطيت الفخرية
للسلغامي ، وتكسب بالشهادة في حانوت الجمالية وعرض عليه نيابة القضاء فامتنع ،
كل ذلك مع الدين والتواضع والانفراد والتحري في الطهارة والمداومة على التهجد
والتلاوة خصوصاً في رمضان فكان له في كل يوم أزيد من ختم واستمر يحفظ
المنهاج الى آخر وقت ويفتي من يسأله لفظاً ومن انتفع به ولده الشهاب . مات
في سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٨٥٤ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن عمر البدر أبو الوفاء بن المليجي
القاهري الماضي أبوه . اشتغل قليلاً وكتب الخط المنسوب وقابل معناه على
شيخنا في فتح الباري يسيراً واستقر في جملة الموقعين ومد يده لأصحاب الحوائج

فأثرى ثم سافر مع الزينى بن مزهر فى الرجبية فكانت منيته قبل وصوله وذلك فى العشر الثانى من رجب سنة احدى وسبعين وأظنه قارب الحسين عفا الله عنه .
 ١٥٥ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم بن على النجم بن البرهان المقدسى الشافعى الماضى أبوه والآبى ابنه أبو البركات محمد ويعرف كسلفه بابن غانم . ولد سنة اربع عشرة وثمانائة واستقر كسلفه فى مشيخة الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس ونظرها بتفويض من ابيه فى شعبان سنة ست وثلاثين . ومات بالقاهرة فى يوم الجمعة مستهل شعبان سنة اثنتين وستين ؛ وقد لقينى ببيت المقدس وسمع بقراءتى على ابن جماعة والقلقشندى واستقر بعده فى المشيخة ولده .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم . يأتى فى أبى الفتح .

١٥٦ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن ابى الفتح بن درباس الشمس بن البرهان ابن الشهاب القدسى ويعرف بابن درباس وبابن الشحنة : أجاز له فى جملة إخوته ولم يسم الحافظ ابو محمود القدسى وأبو الحرم القلانسى والبياتى وحدث بذلك كتب عنه ابن موسى والابى فى سنة خمس عشرة وغيرها ؛ وأجاز لجماعة وذكره شيخنا فى معجمه فقال اجاز له ابن الخباز والقلانسى وجماعة ، وكان أحد خدام المسجد الأقصى ويقال له ابن الشحنة ، أجاز لأولادى .

١٥٧ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس والجمال والمحب أبو الفتح بن البرهان بن الجلال أبى الطاهر الخجندى الاصل المدنى الحنفى الماضى أبوه وجده وكل من أولاده ابراهيم و احمد وعلى . ولد فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة عشر وثمانائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والكنز وأصول الشاشى وألفية ابن ملك ، وعرض على الجمال السكارونى وغيره بل قرأ الاربعين بتمامها فى مجلس واحد على ابن الجزرى فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوى وأجاز له ، واشتغل على عمه وأبيه وعليه قرأ البخارى فى سنة سبع وأربعين وكذا حضر دروس ابن الهمام حين مجاورته بالمدينة وأخذ أيضاً عن الامين والمحب الاقصرائين وسمع على ثانيهما الشفا فى رمضان سنة احدى وخمسين بالروضة وقبل ذلك سمع وهو طفل على الزين أبى بكر المرانغى فى سنة خمس عشرة ثم على ولده أبى الفتح بل وقرأ عليه الشامل للترمذى ووصفه بالفقيه الفاضل الأصيل ووالده بالفقيه العالم . ودخل القاهرة غير مرة منها فى سنة خمس وثلاثين وأخذ عن شيخنا بعض الخصال المكفرة له وغيرها وكذا دخل حلب فى التى تليها وسمع فيها من البرهان حافظها اليسير من شرحه على البخارى وأجاز

له والشام وجزيرة ابن عمر ووالى امامة المقام الحنفى بالمدينة حين قام الامين الاقصرانى فى إحدائه فى سنة احدى وستين شركة لمحمد بن على الزندى ولكن لم يباشرها الا صاحب الترجمة ثم استقل بها حتى مات وبقيت فى ذريته ، وقد حدث أخذ عنه بعض الطلبة وكان فاضلاً أصيلاً ناظماً نأراً منجمعاً فى آخر عمره عن الناس وجمع فى مرقه قناديل المدينة سنة ستين . مات فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة سبعين عن ستين سنة سواء ودفن عند جده بأحدر حه الله . ومن نظمه :

أمل يطول وفى آجالنا قصر والدهر ينسكى وفى الايام معتبر
والنفس فى غفلة عما يراد بها والقلب من قسوة كأنه حجر
وقوله: أضام وأوفى العالمين بذمة خفير وحاشا أن يضام له جار
فيا مصطفى يا ابن الذبيحين غارة إليك منيع الجار من معشر جاروا

٨٥٨ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف بن غالى بن عبد الظاهر بن قانع ابن عبد الحميد بن سالم بن عبد البارى بن راضى بن حامد بن عطاء الشمس أو السعد أبو الفتح البرسيق نسبة لبعض أعمال اسكندرية ثم القاهرى الوزيرى الحنفى ويعرف بالسمديسى^(١) وليس هو منها وانما هو من أبى خراش فتحامى النسبة خراشياً وانتسب كذلك مع عدم تجاورها فلوانتسب لما يجاورها كان أشبه . ولد فى رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وحفظ القرآن وتلا به لل سبع على جعفر السنورى ، ويقال انه أحكم الفن وحقق التجويد ، وقرأ على الفخر الديمى متوناً وغيرها كشرح ألفية العراقى شبه الرواية بحيث كتب الى بعض من قرأ على أنه كان يسأله عن أما كن منها فيوضحها له وتفق قليلاً بالأمين الاقصرانى ونظام وصلاح الدين الطرابلسى وكذا اشتغل فى الاصول والعربية عند حمزة المغربى وغيره وقرأ على حمزة المطول وربما أخذ عن الخطيب الوزيرى بلديه ، وتميز قليلاً ووثب بعد الامين فاستقر دفعة واحدة فى مشيخة الحنفية بالجانبكية حين كان تنبك قرا دوا داراً ثانياً بعناية مغلباى البهلوان الاشرف اينال وقام شيخه نظام وقعدسيا وهو شيخ المقرر أيضاً وهو والله معذور بل وأعطاه قبل ذلك مسجداً جدهه بالقرب من الايتمشية وأسكنه قاعدة به وحج صحبته حين كان يشبك جل أمير الحاج ثم استنزل الشمس الجلالى عن مشيخة الايتمشية نفسها وهو أحد صوفية الأشرفية ويوصف بالدين والخير والعقل بل قرأت بخط من أشرت لأنه كان يسأله أنه جلس معه فى ابتدائه فوجده مجموع فضائل غير أن فى لسانه رخاوة ، قال ونعم الرجل صلاحاً وعملاً

(١) بفتحيتين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانيه ثم مهملة كما سياتى .

تولوا تكبر زأد فيه أعاده الله من شرفه انتهى . وقد قدم مكة بجرأسنة سبع
وتسعين صحبة أميره بردبك الخازندار حين مجيئه لجدة على نياتها وكان مقبياً
تحت ظله بهالم يجئها الا معه وفوت رمضان كله ثم لما قدم لقينى وصار يسألنى عن
أشياء فكتب له أجوبتها ورام نسخة من شرحى للالافية فما أتياً له ذلك ورجع
وعزمه مستقر على استكتابه فانه التمس كتابى لولدأخى بعارية بالنسخة التى بخط
والده لمقابلة الولد معى بعضها بحيث صارت آخر النسخ بالنسبة لما قوبل وكذا
أخذ مؤلفى الخصال الموجبة للظلال وجود عليه بعض الطلبة القرآن^(١).

٨٥٩ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن منصور والقاضى سرى الدين الدمشقى بأبى الحمام
المشهور داخلها الحنفى . مات بها فى أحد الربيعين سنة أربع وأربعين . أرخه ابن السبوى .
٨٦٠ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الكمال أو الشمس بن البرهان بن
الشهاب أبى العباس الأنصارى المحلى ثم القاهرى الشافعى جد الجلال المحلى الآتى .
ولد سنة ثلاثين وسبعمئة بالمحلة وقدم منها وهو شاب فى انطاغون سنة تسع
وأربعين فنزل بمخلوة فى الخانقاه البيبرسية مجاورة للزملة عند الباب على عین
الداخل لصحن المدرسة ودامت معه ثم مع بنیه مائة وعشرين سنة . بوعرض بعض
محقوظاته من التنبيه وألفية النحو على العز عبد العزيز بن جماعة فأكرمه وكذا
عرضهما فى سنة تسع وخمسين على الجمال الاسنوى وأخيه العماد محمد والبليقنى
وابن الملقن وأجازوه والبدر حسن بن العلاء القونوى والبهاء أحمد بن التقي السبكى
والجمال عبد الله بن يوسف بن هشام وكتبوا له ولم يصرحوا بالاجازة وقبل
ذلك بيسير سنة سبع وخمسين بالمحلة عرض جميع الشاطبية على أحد شيوخ القراء
محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن موسى الحكرى الشهير بابن البزار تلميذ البرهانين
الحكرى والرشىدى وأذن له فى روايتها وفى القراءة والاقراء بها ووصفوا والده
بالاجلال ولقبوه هو شمس الدين واشتغل وأخذ عن الكمال النشأى شرحه
على جامع المختصرات وكتبه بخطه وعن الشهاب السمين وابن عقيل وابن النقيب
والاسنوى وأبى البقاء السبكى والكلاآتى القرظى والقرمى وغيرهم ، وبرع وتفنى
وكتب بخطه أشياء وخطه جيد لكن غلب عليه الورع والانعزال فلم يشتهر
ومن أخذ عنه حفيده ، وعمر دهر أحتى مات بمسجد منسوب للاشراف كان منقطعاً
فيه للعبادة برأس الجوانية ودفن بحوش تجارة تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله .
٨٦١ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد القطب بن الكافى بن الفخر الخفرى . ولد

في سلخ صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة ولقيه الطاووسي في سنة تسع عشرة
وثمانمئة بشيراز وقال إنه كان شيخاً فاضلاً مكاشفاً عاش أكثر من تسعين سنة
وسافر كثيراً وأدرك جمعاً من كبار الشيوخ رحمه الله .

٨٦٢ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس القاهري الشهير بابن الحص (١)
والد ابراهيم واخوته . ممن صحب ناصر الدين بن الميلىق وغيره وسمع ختم الدارقطنى
من الغمارى والابناسى والشمس الحريرى إمام الصرغتمشية والنور القوى
والشهاب أحمد بن عبيد الله بن رشيد السامى الحجازى الحنفى الضرير والزين بن النقاش .
٨٦٣ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس الصوفى الضرير ناظر البيمارستان .
ولد سنة تسع وأربعين وسبعمئة واشتغل بالعلم وأحب المذهب الظاهرى والانتفاء
الى الحديث ورافق البرهان بن البرهان لما دخل بغداد ثم اتصل بالظاهر يرقوق
وقام معه فلما عاد الى السلطنة رعى ذلك له وولاه نظر البيمارستان ثم خشى منه
فاستأذنه فى الحج وتوجه الى اليمن وجال فى البلاد ثم عاد بعد موت الظاهر بمدة .
فأقام بالقاهرة منجماً ؛ وكان يرجع الى دين وتعبده . مات بعد أن عمى فى مسجده
بالكافورى فى ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا
فى انبائه والمقرئزى فى عقود بطول .

٨٦٤ (محمد) بن ابراهيم بن احمد الشمس المنجكى الباسطى ويعرف هو وأبوه
بأبى الهائم . ولد فى شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمئة ونشأ يتيماً . مات أبوه
وهو ابن ست فقرأ القرآن وتعمانى التكسب فى الجوهريين والأذان بالبيمارستان
وغيرها وخالط الناس بالمعاملة ، وحج غير مرة وجاور وأثرى . مات بعد أن أوصى
باشتراء عقار يوقف على بعض الجهات الصالحة فى سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .
٨٦٥ (محمد) بن ابراهيم بن احمد البرماوى القاهري أخو عثمان وعبد الرحمن
وعبد الغنى المذكورين . أسمعته أخوه على جماعة ؛ وذكره البقاعى مجرداً .

٨٦٦ (محمد) بن ابراهيم بن احمد ويعرف بابن الطواب . أحد المجاورين للمدرسة
المنكوتيرية . تصرف فى باب شيخنا والعلم البلقىنى وسمع عليهما ورغب فى ذلك
بأخرة ولزم الجماعة بالمدرسة المذكورة وتقلل من الرسلية وأتاب . مات فى صفر
سنة ست وسبعين بعد تعلاه مدة وقد أسن .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد الكردى . يأتى فىمن جده عبد الله .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد المدنى . فى ابى الفتح بن علبك من الكنى .

(١) بضم ثم مهملة مشددة ؛ على ما سياتى .

٨٦٧ (مجلد) بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عبدالرحمن الصدر ابو المعالي بن الشرف السلمي المناوى نسبة لمنية القائد فضل بن صلح من اعمال الجزية ثم القاهرى الشافعى القاضى سبط الزين عمر البسطامى القاضى. ولد فى ناه من رمضان سنة اثنتين واربعين وسبعمائة و ابوه حينئذ ينوب فى القضاء عن العز بن جماعة فنشأ فى حجر السعادة وحفظ القرآن والتنبيه وغيره ، وسمع من الميسدومى والحسن بن السديد وابن عبد الهادى وعبد الله بن خليل المكي ومحمد و ابراهيم ابني القيومى وآخرين. تجمعهم مشيخته وهى فى خمسة أجزاء تخريج الولى العراقى ، وناب فى الحكم وهو شاب وولى إفتاء دار العدل والتدريس بالشيخونية والمنصورية والسكرية ، ودرس وأفقى قليلا وخرج أحاديث المصاييح وتكلم على أماكن منه وسماه كشف المناهى والتناقيح فى تخريج أحاديث المصاييح وكذا كتب شيئاً على جامع المحتصرات وغير ذلك كتأليف فى القولين ، وولى القضاء بالديار المصرية استقلالاً فى أيام المنصور حاجى ومدبر المملكة منطاش عوضاً عن الناصرى بن الملقى وذلك فى يوم الخميس سلخ شوال سنة احدى وتسعين وسبعمائة فباشره بشهامة واستقامة الى ان صرف بعد دون شهرين فى سابع عشرى ذى الحجة منها بالبدر بن أبى البقاء ثم أعيد فى ثالى المحرم سنة خمس وتسعين ثم صرف فى التلى بالبدر أيضاً ثم أعيد فى شعبانها ثم صرف بأحد نوابه التقى الزبيرى فى جمادى الاولى سنة تسع وتسعين ثم أعيد فى رجب من التلى بالبدر ، ودرس أيضاً بجامع طولون والشافعى وغيرهما من الوظائف المضافة للقضاء ، ومات الظاهر برقوق فى أثناء ولايته هذه فأمن على نفسه لكونه كان لا يطمئن إليه لما اتفق ان ابتداء ولايته كان من قبل منطاش والناصرى وفى ايام غيره لا يتجرأ أحد عليه لما تقرر له فى القلوب من المهابة ، فلما سافر الناصر فرج الى البلاد الشامية لقتال الطاغية تيمورلنك فى سنة ثلاث وثمانمئة كان ممن برز معه ولم يحسن المدارة مع عدوه فأهانته وبالغ فى ذلك حتى مات وهو معهم فى القيد غريقاً فى نهر الزاب بالفرات عند قنطرة باشا فى شوال منها وكان بعض الترية أسروه فلما اجازوا به النهر خاض الأمير هو وأتباعه لأجل ازدحام غيرهم على القنطرة فغرق القاضى لتقصيرهم فى حقه بعد أن قاسى أهوالاً عسى أن يكون كفرها عنه ماجناه عليه القضاء ، والعجب انه كان شديد الخوف من ركوب البحر إما لمنام رآه أو رؤى له أو اعتماداً على قول بعض المنجمين بحيث كان لا يركبه الا نادراً فقد مر موته غريقاً ، وقد حدثنا عنه خلق منهم شيخنا وذكره فى معجمه وانبأه ورفع، الاصر وذكره

ابن قاضي شبهة في الطبقة الثامنة والعشرين من طبقات الشافعية، وابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب والتقى الفاسي في ذيل التقييد والاقهسي في معجم ابن ظهيرة والمقرزي في عقود وطوله وآخرون ؛ وكان ذا هيبة عظيمة وزاهة وقوة نفس وحشمة ودينامتسة كثير التودد الى الناس معظما عند الخاص والعام محبباً إليهم وقبل ولايته كان يسلك طريق ابن جماعة في التعاطف وفي الاعتناء بتحصيل نقائس الكتب بحيث حصل منها شيئاً كثيراً فلما استقل بالقضاء لان جانبه كثيراً مع تكرم على الطلبة بالاطعام ومداراة لمن لعله يقصر في حقه بالستر مع قدرته على هتكه بالانتقام وعندى في ذلك حكايات ، ولم يعقب رحمه الله وإيانا .

٨٦٨ (محمد) بن ابراهيم بن اسحق أبو عبد الله الحضرى والد ابى بكر من جمع بين الشريعة والحقيقة وكان أثر الخير عليه ظاهر أمارات سنة أربع وثلاثين ودفن بمدينة المهجم .
 ٨٦٩ (محمد) بن ابراهيم بن أيوب البدر الحمصى الشافعى والد محمد الآبى ويعرف بابن العصياتى وسقط من نسبه محمد قبل أيوب . سمع من عمر بن على البقاعى وغيره من أصحاب الحجار وتفقّه وبرع وشارك في الفضائل ، وكتب على التنبيه تعليقا تلف في الفتنة ؛ وكان ذا فضيلة تامة في الفقه وذكاء مفرط وسمع منه الطلبة بحمص وأثنى عليه ابن موسى وهو وكذا شيخنا الابى عن أخذ عنه وأجاز لابن فهد وجماعة من أصحابنا فن فوقهم ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى ، وابن قاضى شبهة في الطبقة التاسعة والعشرين وهى الأخيرة من طبقاته . مات في مستهل ربيع الاول سنة أربع وثلاثين بحمص وقال شيخنا في صفر والاول أثبت ، وسمى المقرزى في عقود والده عبد الله بن محمد وهو غلط وقال مولده قبل السبعين ؛ وكان فقيها عالماً بارعاً قوى الحفظ بأخرة لأنه سقط من مكان مرتفع وهو راكب فرسه فانقلب دماغه فموج حتى تعافى فعظم حفظه لهذا بحيث حفظ عدة كتب وبرع في مدة يسيرة ؛ ودرس وأفتى ومهر في العقليات والأديبات وتصدر للقراء وانتفع به الطلبة وكثر الآخذون عنه مع الدين المتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وإكبابه على الاشغال والاشتغال حتى مات . قلت ومن شيوخه بدمشق الجمال الطيماى وابن الشرىشى وبدمشق صحبة أبيه جماعة ونظم تاريخ ابن كثير فيما قيل وقد اختصر الاصل ولده الآبى في أربع مجلدات . وأيوب وجده أيوب ممن يذكر فى الفضلاء .

٨٧٠ (محمد) بن ابراهيم بن بركة بن حجى بن ضوء الشمس العبدلى الدمشقى الجراعى المزين الشاعر الشهير . ولد فى رمضان سنة خمس وثلاثين وسبعمائة

وقيل سنة احدى واشتغل بالجرأحة ثم تعانى النظم فمهر فيه وله فى ذلك مقاطيع
مختصرة ؛ وقد كتب عنه ابن محبوب فى تذكرته ومات قبله بمدة وكذا كتب
عنه شيخنا وذكره فى معجمه فقال أنشدنى من لفظه عدة مقاطيع ؛ وكان طيب
النادرة حلوا المفاهمة مطبوعاً على طامية فيه ؛ وأسرته اللسكية ووصل معهم الى
سمرقند وأقام بتلك البلاد سنين ثم خلس ورجع الى دمشق فمات بها فى جادى
الآخرة وبه جزم المقرزى فى عقودهم وقيل فى شعبان سنة احدى عشرة وقيل فى
التي بعدها وله ست وسبعون سنة ومن نظمه فى ملىح قاضى :

قاض لنا يعلم ان الورى تعشقه وهو كثير العفاف
وددت لو طواع لكن قضى عليهم مع علمه بالخلاف

وقوله فى ملىح شافعى :

للشافعى عذار يقول قولاً كيا لآخر فى شافعى ان لم يكن أشعربا
وقوله : تقول مخطتي لما اضطجعنا ووسدنى حبيب القلب زنده
قصدم عند طيب الوصل هجرى خذونى تحت رأسكم مخده
وقوله : أنا دواة يضحك الجود من بكا يراعى جل من قد يراه
دلوا على جودى من مسه داء من الفقر فانى دواه

وكان قد لقي الفضلاء كابن الوردى والصفدى وقفى أثرهما فى مائة ملىح بكتاب
سما شين العرض بالملاح بعد الزين والصلاح وكذا لقي الجمال بن نباتة وكان بينه
وبين أبى بكر المنجم أهاج ، ومن كتب عنه البرهان الحلبي حين قدم عليهم
حلب وذكره ابن خطيب الناصرية والمقرزى فى عقودهم .

٨٧١ (محمد) بن ابراهيم بن بركة شمس الدين المعروف بشقتر كان نقيب السقاة .
مات فى ليلة الجمعة ثامن ذى الحجة سنة تسع وسبعين بينته تجاه جامع ابن مباله
بين السورين وصلى عليه جاره العبادى وغيره غما الله عنه واستقر بعده ابن أخيه
لامه الناصرى محمد بن عبد الغنى وسياقى .

٨٧٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد
بن حسن الجمال المدعو الطيب العامرى الحرصى النيمانى الشافعى قريب يحيى
العامرى الآتى والماضى أبوه ابراهيم . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث
وتسعين ليحج فلقينى فقرأ على أربعى النووى ، وسمع منى المسلسل وجل مؤلفى
فى ختم ابن ماجه وعلى المسلسل بالمحمدين وبعض البخارى وقطعة من مؤلفى فى
ختمه وبعض المقاصد الحسنه وشرح النخبة وكتبت له كراسه .

٨٧٣ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الجمال الصالحى ويعرف بابن الحجاج - بضم المهملة ثم جيم مشددة بصيغة الجمع . ولد سنة سبع وستين وسبعمائة وسمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرداوى الاربعين الخرجة من مسموعاته وغيرها ، حدث سمع منه ابن فهد وغيره ، وكان خطيباً . مات فى ظهر يوم الاثنين خامس ذى الحجة سنة سبع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد العصر ودفن فى الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

٨٧٤ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الشمس الحلبي . ماعلمته ولكن رأيت العلاء على بن سودون الابراهيمي نسب اليه فى طبقة سماع السيرة على الفوى فى سنة عشرين وأنه كان معه (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الشمس الشطنوفى . فيمن جده عبد الله . (محمد) بن ابراهيم بن جامع البوصيرى . صوابه ابن جامع بن ابراهيم انقلب .

٨٧٥ (محمد) بن ابراهيم بن خضر المحب بن البرهان المحلى ثم العنتابى الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة وأخو العماد اسماعيل قاضى الحنفية بدمشق ويعرف بين الطلبة بكبيش العجم لقبه به فيما ذكر عبد الله الكورانى وقارضه هو فلقبه تيس السكرد وقال إن كبش القوم سيدهم ، ممن فضل فى العقليات وأخذ عن جماعة بدمشق والقاهرة منهم العلاء الحصفى والكافياجى وناب فى قضاء الحنفية عن العلاء بن قاضى عجلون قليلا بدمشق ثم عن ابن الشحنة وغيره بالقاهرة وامتنع الأمشاطى من استنابته واختص بمقدم المالميك منقال وأم عنده وعرف بالاقدام ، وتردد إلى كثيرآ وتشدد وتفيق وانتهى من الصحاح وكان يراجعنى فى أشياء يظهر انتقاد القاموس فيها ، وآل أمره لشدة فقره الى أن سافر الى الشام فأقام فى ظل أخيه .

(محمد) بن ابراهيم بن خطاب . فيمن جده محمد بن خطاب .

٨٧٦ (محمد) بن ابراهيم بن خلف الشمس القمنى ثم القاهرى الازهرى الشافعى خازن كتب المؤيد ويعرف بالقمنى . مات بعد أن كف ولزم بيته مديدة فى يوم الأربعاء رابع عشرى رجب سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثمانين ، وكان ممن حضر عند القبايات وابن المجدى وشيخنا وتردد الى الاعيان كابن البارزى وابن العطار وكتب بخطه أشياء ونسب اليه تقريرط فى بعض كتب المؤيدية فطلبه الدوادار الكبير قبيل موته بيسير فى حال انقطاعه وأقام ببابه مرسما عليه أياماً حتى شفيع فيه بعد جمع ما كان عوده كالمتعذر بل المستحيل وهو المحضر لشيخنا مراسلة البقاعى من سفره الى القبايات أيام قضائه وفيها التعريض بشيخنا لمزيد اختصاص صاحب الترجمة بالقبايات وبنيه حيث اختلسها من بيته فأمره

شيخنا يعودها الى محلها رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن ابراهيم بن درباس
 خادم الاقصى . في ابن ابراهيم بن أحمد بن أبي الفتح . (محمد) بن ابراهيم بن
 الظهير أو المظهر على ما يحرر الجزرى الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن علي .
 ٨٧٧ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الحميد بن علي تقي الدين الملوغاني الاصل
 المدني نزيل مكة ويعرف بابن عبد الحميد . اشتغل بالادب ونظم الشعر وكان
 فيه صمم فكان لذاته يدرك ما يكتب له في الهواء وما يكتب في كفه بالاصبع
 ليلا . مات بمكة سنة عشر قاله شيخنا في انبائه قال وقد حاكاه في ذلك صاحبنا عبد الرحمن
 ابن علي الحلبي الاصل سبط أبي امامة بن النقاش يعني الماضي في محله وذكره التقي القاسي
 في مكة فقال انه سمع بمصر من جويرية الهسكارية والجمال عبد الله الباجي
 وغيرهما بدمشق كما ذكر من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ، وله اشتغال بالعلم
 ونباهة في الادب وغيره وذلكاء مفرط بحيث انه لما أصابه الصمم كان يكتب له في
 الهواء ثم في يده ليلا فلا يفوته شيء من فهمه غالبا بحيث يتعجب الناس من
 ذلك وكانت له مكانة عند أمير المدينة ثبات بن نعيم بن منصور بن جهاز بن شيحة
 ثم نال مكانة عند صاحب مكة حسن بن مجلان وأعيان جماعته وكان يكتب عنه الى
 مصر وغيرها وأقام على ذلك سنين وله تردد كثير لمكة من قبل ولايته ثم قطنها
 حتى مات وكذا دخل اليمن فنال منه خيراً وتوافقنا مرة الى الطائف للزيارة وسمعت
 من لفظه بالسلامة حديث الاعمال من الغيلانات عن ابن أميلة وابن أبي عمر
 اجازة ان لم يكن سماعاً وعدة حكايات . مات في الحرم ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين او
 قاربها وشهد الصلاة عليه ودفنه صاحب مكة المشار اليه وهو في عقود المقرزي .

٨٧٨ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن قاسم الشمس بن البرهان
 المدني الشافعي الماضي ابوه ويعرف بابن القطان . ممن حفظ المنهاج واشتغل قليلا
 وسمع مني بالمدينة . مات في ثاني ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

٨٧٩ (محمد) الجلال اخو الذي قبله وذلك الأكبر ، ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .
 ٨٨٠ (محمد) الصلاح أخو اللذين قبله . ولد في سنة احدى وسبعين وثمانائة
 بالمدينة ونشأ حفظ القرآن وأربعي النووى ومنهاجه واشتغل عند السهمودي
 والبلبيسي وغيرهما وسمع على أبي الفرج المرانفي والشهاب الابشيطي وقرأ على
 والده صحيح مسلم والرياض للنووى وعلى الشيخ محمد المرانفي الاذكار ، ودخل
 القاهرة مع أبيه فقرأ على الديلمي البخارى واشتغل في العربية على النور البحيري
 وفي الفقه على عبد القادر الصعدي الذروى وحضر عند القاضي زكريا ورجع

فلازمني حتى قرأ مسلما وسمع غير ذلك وحصل بعض تصانيفي .

٨٨١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن مجد بن شرف بن منصور ابن محمود بن توفيق بن محمد بن عبدالله المحب أبو الفضل بن البرهان أبي اسحق ابن الزين الزرعي الاصل الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون ، وأجاز له البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وأبو جعفر بن الضياء وآخرون، وناب عن الباعونى فمن بعده ولكنه ترفع عن من بعد الخيضرى ، نعم ناب فى الخطابة بالجامع الاموى عن الشهاب بن الفرفور مسئولا فى ذلك ودرس بالظاهرية الجوانية وبالمدراوية ثم رغب عنهما لابن المعتمد ، وكان حسن الشكالة والعبارة والأداء والخطابة بل قيل إنه جمع ديوانا ، وقدم القاهرة مرارا آخرها فى سنة سبع وثمانين وبذل مالا ثم رجع . ومات فى ثمانى عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه وكانت جنازته حافلة .

٨٨٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن البرهان القاهري والد عبد الخالق الحنفي الماضي ويعرف بابن العقاب بضم المهملة وتخفيف القاف . وحفظ القرآن وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم بقراءة الجلال بن هشام وغيره وانتهى فى رمضان سنة احدى وأربعين وختم البخارى باجازته من البيانى وختم الشفاء بسماعه له على ابن حاتم ، وكذا سمع على شيخنا وغيره ، وتنزل فى بعض الجهات وتكسب ثم انقطع بالفالج وغيره . (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن الامام المغربى المالكي وسمى المقرئى والده يحيى وسيأتى .

٨٨٣ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحيم الصلاح القاهري الشافعي الحريرى ويعرف بابن مطيع . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وكان أبوه حريريا فمات وهو ختين فتزوج الشهاب بن مطيع أمه فاشتهر بالنسبة اليه ونشأ كأبيه حريريا ثم تركها بعد أن أتقنها ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقال انه عرضها على السراج بن الملقن والزين العراقى وغيرها وانه بحث فى الفقه على البرهان الابناسى والشهاب بن العماد والشمسين البرماوى والاسيوطى والبرهان البيجورى فى آخرين ولازم الولى العراقى ، وحج مرتين أولاها بعد الثمانين رجبيا وزار بيت المقدس مرارا أولها سنة ثمان وستين مع زوج أمه وكان يذكر أنه سمع بها ابن ماجه على الزيتاوى ، قال شيخنا ولم يكن معه ثبت بذلك ولا وجد اسمه فى الطبايق ، وكذا دخل الشام فى سنة خمس وتسعين واسكندرية بعد سنة ثمانين ودمياط وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع الصلاح البليسى

والزفتاوى والنجم بن رزين وابن حديدة وابن الشيخة وابن الملقن والسويداوى
 فى آخر بن كالتوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيشمى والحلاوى وبمكة فى سنة
 ثلاث وثمانين على الجمال الاميوطى وفقد شيئاً من ماله فحصل له بسببه فاج انقطع
 منه نحو سنة ثم تراجع ولكن صارت الامراض تعتربه الى أن مات باسهال اصابه
 فى آخر علته ليلة السبت ثانى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين عن اثنتين
 وثمانين سنة سواء وصلى عليه شيخنا ولم يكن له وارث إلا زوجه فأقر أن فى ذمته
 من الزكاة أربعين ألف درهم فلو سأعنها مائة وأربعون ديناراً ثم أوصى بثلاث مائتى وأون
 يفرق نصفاً نصفاً فامتنع شيخنا من تنفيذها كذلك وقرها ديناراً ديناراً ، وقد
 حدث سمع منه الفضلاء وكان زوجاً لأخت زوجة شيخنا ممن عرف بكثرة
 النوادر والمداعبات ولطف العشرة بحيث يستطرف له وجهه ورجع داعبه
 شيخنا ويسميه ابن نهر حماة يعنى العاصى من باب المضاد رحمه الله وإيانا وعفا
 عنه . ذكره شيخنا فى انبأه باختصار عما هنا .

٨٨٤ (محمد) بن ابراهيم بن عبد العزيز الحجارى العطار أبوه . سمع منى بمكة .

٨٨٥ (محمد) بن أمين الدين ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن الهيصم

الماضى أبوه . مات سنة ثلاث وسبعين .

٨٨٦ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن الصاحب الزين احمد بن الفخر محمد بن

الوزير البهاء على بن محمد بن سليم بن حناشمس الدين القاهرى خال الشمس القرافى

المالكى ويعرف بابن أبى جرة . بلغنى انه كان يكتب فى دواوين الأمراء ثم ترك

وكان شيخاً خيراً ساكناً نيراً محباً فى العلماء والصالحين صوفياً بالبيرسية .

مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وقد قارب الثمانين أو زاد وكنت

أحب سمته وسكونه رحمه الله وإيانا .

٨٨٧ (محمد) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف بن عبد الله المحب

المساردانى الأزهرى الشافعى المؤذن حفيد الجمال الشهير وأخو عبد الرحمن

الماضيين . ممن سمع على شيخنا وغيره ودار على الشيوخ وحضر دروس العلماء

القلقشندى ثم ترك وأقبل على شأنه مع فضيلته فى الميقات ونحوه بحيث أقرأ ،

وقد سافر فى بعض التجاريد ثم رجع وهو متضعف فدام كذلك مدة . ومات فى

ثالث عشر صفر سنة ست وثمانين ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رحمه الله وعفاهه .

٨٨٨ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النجم بن البرهان

ابن شيخنا الجمال المقدسى الشافعى ابن جماعة الماضى أبوه وجده وأخوه اسماعيل .

ولد في صفرو وبخطى في موضع آخر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بيت المقدس وتفقه بجمه قليلاً ثم ارتحل فأخذ عن المحلي شرحه لجمع الجوامع وعن شيخنا شرحه للنخبة وعشارياته وثلاثيات البخارى كل ذلك بقراءة أخيه ، وسمع على جده فأكثر وقرأ عليه أشياء وكذا سمع على التقي القلقشندي والشمس البرموني والشهاب بن حامد والتقي بن قاضي شهبه والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزينين ابن خليل القابوني وابن داود والشهابين ابن الشحام وابن محمد ابن حامد في آخرين من أهل بلده والقادمين عليها وشيخنا ونقيبها ابن يعقوب والعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحلي وطائفة بالقاهرة بل قال انه سمع على التدمري المسلسل وعلى عائشة الكنانية بعض مسند الشافعي وأجاز له ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وزينب ابنة اليافعي وخلق بل أذن له في التدريس شيخنا والمحلي والتقي بن قاضي شهبه وقال إن شيوخه يزيدون على ثلثمائة ، واستقر في مشيخة الصلاحية بيت المقدس بعد صرف الكمال بن أبي شريف وكذا خطب بالمسجد الأقصى وحدث ودرس وأفتى وذكر له أوصاف حسنة .

٨٨٩ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أو أبو بكر ووجدته بخطه ولعلها كنية عبدالله الشمس الشطنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي . ولد بعد الحسين وسبعائة بشطنوف في المنوفية من الوجه البحري وقدم القاهرة شاباً فاشتغل بالفقه والفرائض والعربية والقراءات وغيرها ولم يرزق الاسناد العالي إنما كان عنده عن التقي الواسطي ونحوه ، ومهر في العربية والفرائض وتصدر في القراءات بإجماع الطولوني وفي الحديث بالشيخونية وانتفع به الطلبة سيما في العربية لا تنصاه لاشغالهم بجامع الازهر تبرعاً ، وكان كثير التواضع مشكور السيرة . مات في ليلة الاثنين سادس عشر ربيع الاول سنة ائتين وثلاثين بعد علة طويلة وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في انبأه والمقرزي في عقوده وكرره وقال كان مشكور السيرة معروفاً بالفضيلة خيراً متواضعاً امتنع من نيابة الحكم وغيرها ومن أخذ عنه العربية العلم البلقيني والشرف المناوي والشملي وخلق ممن لقيته وجود عليه القرآن الجلال القمصى رحمه الله وإيانا .

٨٩٠ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الشمس الكردي الاصل ثم المقدسي ثم القاهري المكي الشافعي وسمى المقرزي جده أحمد لآب عبد الله . ولد سنة سبع وأربعين وسبعائة بيت المقدس ونشأ تحت كنف أبويه فتفقه ، ومال الى التصوف بكلية وصحب الصالحين ولازم الشيخ محمد انقري بيت المقدس وتعلمه

ثم قدم القاهرة فقطنها وأقبل على الزهد ، وكان لا يضع جنبه بالأرض بل يصلح في الليل ويتلو فان نعل أغفى اغفاه وهو محتب ثم يعود ويواصل الاسبوع بتمامه ويذكر أن السبب فيه انه تعشى مع أبويه قديماً فأصبح لا يشتهي أكلًا قدامى على ذلك ثلاثة أيام فلما رأى أن له قدرة على الطي تمادى فيه فبلغ أربعا إلى أن انتهى الى سبع وذكر أنه يقيم اربعة ايام لا يحتاج الى تجديد وضوء ، وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعى وكذا التصوف وله نظم ونثر فمن نظمه :

ولم يزل الطامع في ذلة قد شبهت عندي بذل الكلاب
وليس يمتاز عليهم سوى بوجهه الكالح ثم الثياب
وكان يكثر في الليل من قوله :

قوموا الى الدار من ليلى نحيبها نعم ونسألها عن بعض أهلها
ويقول أيضا (سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا)

ومات بمكة في ذى القعدة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه وأثنى عليه هو والمقرئى وآخرون ، وسافر مرة لدمياط فلم يحتاج لتجديد وضوء لعدم تناوله الأكل والشرب وأضافه شخص بها فأكل عنده أكلة ثم سافر في البحر الى الرملة ثم منها الى القدس فلم يأكل إلا به ؛ وكراماته وزهده وأحواله مشهورة ، ودخل اليمن والعراق والشام وهو أحد الافراد الذين أدركنا هم ، وجاور بمكة سنة مع القطب بن قسيم الدمياطى ، وسدى التقي بن فهد في معجمه جده على بن ابراهيم ، ويض لترجمته رحمه الله وإيانا .

١٩١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أبو الخير المحلى السيوفى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الاخميمى . فبين جده عبد الوهاب قريبا .

١٩٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد المهيمن الشرف بن الفخر القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو احمد الماضى وأبوهما ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كان خازن حاصل البيمارستان المنصورى . ممن عرف بصحبة الرؤساء ومداخلتهم بحيث كثرت جهاته وخلف والده فى الخزن المشار اليه وكثرت مخالطته للشمس الحجازى ببلديه ومختصر الروضة والشرف الشبكي وامام الكاملية وذكر بهمة عالية واقدم ومعرفة بطرق التحصيل كل ذلك مع تكسبه بالشهادة على باب الكاملية واختص بالاشرف اينال فى حال امرته ولو أدرك تملكه لارتقى للوظائف حسبا كان يعده به مملوكه برد بك ولسكنه مات فى منتصف سنة ثلاث وخمسين وأظنه قارب الستين وخلف ولده فخر الدين محمد فلم يعمر بعده ، وقد سمع صاحب الترجمة على

سارة ابنة السبكي في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا بعض الاجزاء وما علم به أحد من أصحابنا، وقد استجزته عفا الله عنه .

٨٩٣ (محمد) بن ابراهيم بن التاج عبد الوهاب على الاكثر أو الجمال عبد الله - كما رأيت في بعض ورق عرضه - تاج الدين الاخيمي الاصل القاهري الشافعي سبط القاضي الشهاب أحمد الاخيمي الشافعي ووالد البدر مجد الآتي ويعرف أبوه بالسيوفي وهو بالتاج الاخيمي . ولد في يوم عاشوراء سنة أربع وثمانمائة بالقرب من بركة الرطلي من القاهرة ونشأ بالصالحية حفظ القرآن والعمدة والمناهج الفرعي والاصلي وألفية ابن ملك وعرض في سنة سبع عشرة فما بعدها على جماعة اجازته منهم العز بن جماعة والبرهان البيجوري وشيخنا والبدر بن الامانة والجمال بن عرب والتلواني والحصى في آخرين لم يصرح واحد منهم في خطه بها كالولوى العراقى وعجت لذلك منه وقارى الهداية والشمسين البوصيرى والبرماوى والجلال البلقينى لكنه سمع دروسه ومواعيده واختص بالتقى ابن أخيه ثم بولده الولوى وكذا حضر عند البيجورى في دروسه وسمع على الجمال الحنبلى والشمس الشامى مسند المسكين والمدنيين من مسند أحمد وكذا سمع ممن تأخر عنهما ، وحدث بأخرة سمع منه بعض الطلبة ، وحج وجاور وسافر على السحابة الزينية الاستادارية لاختصاصه به وملازمته لخدمته بحيث أنه لما فوض أمر الحسبة اليه استتابه فيها ودار القاهرة على العادة وبين يديه الرسل وأمروهنى وكذا ناب فى القضاء وأضيف اليه طنان وقلوب وغيرها واستنزل الولوى البلقينى عن خطابة منية الشيرج ونظر جامعها ثم رغب عنهما وعمل أمين الحكم فى بعض ولايات المناوى لكونه أقرضهم مالا ، ولم يحمد تصرفه فى ذلك وقد أهانه الأتابك فى وقت ، وثروته مستفيضة بعد فاقته فى ابتدائه وجهاته كثيرة سيما بعد موت ابنه المتجرع ألم فقده ولكنه لما ماتت زوجته وهى ابنة ناصر الدين الزقناوى تزوج بعدها شابة مع علو سنه لوفور عزمه ونشاطه واستولدها ابنة وفارقها ثم تزوج غيرها مع ترده لبعض رؤساء الوقت وموافاته ، ولديه حشمة وأدب وتودد وهمة وربما بر بعض الفقراء بالاكل ونحوه وتعلل مدة رغب فى انتهاها عن كثير من جهاته . ومات فى يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد صلاة الجمعة ودفن عند ولده رحمه الله وعفا عنه .

٨٩٤ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الوهاب كمال الدين بن سعد الدين اللدى الاصل الغزى ابن كاتب سرها وابن أخى ناظر جيشها . ولد فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة

بغزة ونشأ في كنف أبويه فأخذ عن الشمس المحصى ثم بالقاهرة عن الجوزجى وابن أبي شريف وغيرهم بل وأخذ عن الأخيرين ببيت المقدس وسمع على يسيراً وتزوج ابنة ابن الطنبذى سبطة المناوى ، وكان عاقلاً حريصاً على الاشتغال فهما حفظ البهجة وغيرها وعرض . مات في ليلة الاحد حادى عشرى ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه ضحى الغد فى مشهد فيه من ذكر من شيوخه عوضه الله الجنة .

٨٩٥ (محمد) بن ابراهيم بن عبيد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس أبو عبد الله العفصى القاهرى الحنفى المقرئ ممن اخذ القراءات عن الفخر الضير والمشبب والزرايتى واستقر بعده فى مشيخة القراء بالبرقوية وتميز فيها وتصدى للقرء فأخذ عنه خلق كابن أسد وورغ له عن البرقوية وقال انه يروى أيضاً عن البغدادى والتوخى وأم بالمامية ؛ وشهد عليه الأكار كالأزنيين طاهر ورضوان وإمام الجامع وعظموه ووصفه الأخير بشيخنا وأثبت شيخنا اسمه فى القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ؛ ومات قبل الحسين رحمه الله .

٨٩٦ (محمد) بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الشمس بن الفقيه الصالح البرهان الخراشى الاصل - نسبة لأبى خراشة - القاهرى المالكى ويعرف أبوه بابن النجار وهو بالخطيب الوزيرى لسكناه فى تربة قلمطاي من باب الوزير . ولد سنة سبع وأربعين وثمانئة واشتغل فى ابتدائه بالعربية على النور الوراق وكذا أخذ عن العلاء الكرماني ثم أخذ فى الفقه والعربية عن السهورى ولازم الامين الاقصرانى والتقى الحصنى فى آخرين كحفيد القزرى قال انه لازمه بمكة والزبير زكريا وفى شبوبيته الشمس بن أجا الحلبي ونحوه ثم أبا الفضل النويرى الخطيب المسكى وقرأ بين يديه فى الأزهر وغيره فراج بذلك وقال انه سمع على السيد النسابة والجلال بن الملقن والمحب القاقوسى والجمال بن أيوب والنور البارنبارى والشمس التنكزى وأم هانىء الهورينية فى آخرين كالقطب الخيضرى والشاوى ؛ وسافر لدمشق مع الشهاب بن المنجوب ظنا فسمع بهاصحیح البخارى على البرهان التاجى بعموم اجازته من عائشة ابنة ابن عبد الهادى وتردد للاكار كالأزنيين بن مزهر مع البدر بن العرس وغيره وسلك طريقه فى الانخفاض والترفع وتزايد اختصاصه بالشرف بن البقرى وبكاتب المماليك بن جلود الصغير جداً وخاض من لم يتثبت فى أمور كثيرة منكرة نعم صح لى انه كان يلبس بعض الرؤساء ولم يتحاش عن سائر أعضائه ومع ذلك فتصوف وأخذ عن ابن اخت الشيخ مدين ولوى العذبة وحضر مجالس الوفاية وخالف أمر شيخهم الآن ابراهيم فى المحل

الذى عينه له لجلوسه لكونه يرى جلالته أعظم من ذلك ، واستقر فى تدريس
 الفقه بالجمالية عقب النور بن التنسى وكاد اللقانى أن يقدر غيباً وبالحنسية برغبة
 النورأخى الزين طاهر وفى تدريس الكشاف بالمؤيدية عقب الأمين الاقصرأنى بعد
 أن عين للنجم بن حجى وذكر له الجمال الكورانى ولكنه لبس عليهما وأسس
 ماتقرب به دونهما وتحاكى الطلبة تحريفه قول الكشاف كأنهار دجلة بقوله كأنها
 ردجلة واستخباره عن معناه ؛ وفى مشيخة صوفية الفيروزية بالوزيرية ونظرها
 وفى أشياء بترية قلمطاي محل سكنه وفى غير ذلك ، وكثرت جهاته ومرتباته
 لمزيد دورانه ومزاحمته حتى قال ابن الفرز انه فاقنا فى ذلك وأكثر من حضور
 دروس ناظر الجيش البدر بن كاتب جكم ، وحج وجاور سنة إحدى وثمانين وأهين
 هناك من الباش وكذا أهين بالقاهرة من شيخ الاشرفية الامام الكركى ودار
 عليه أعوان الدوادار الكبير ليقع به فاختمنى الى أن تلتف ابن أجا بالقضية ؛
 ومن المحب بن الشحنة بسبب مسألة ابن الفارض فى وقائع لاحاجة بنا فيها ،
 وممن كان يحاqqه ويناقشه النورعلى البحرى بحيث حلف هذا بالطلاق انه لا يكلمه
 وكذا تجاذب بالكتابة مع الجلال بن السيوطى فى غير مسألة وامتنع من سماعه
 عرض ولده وعلل ذلك بكونه لا يسمح بالكتابة له بما فى نفسه وتخابط مع الجلال
 ابن الابشهى مع انه يراه فى عداد طلبته ، ودخل الشام كما قدمت وغيره وأقرأ
 الطلبة قليلا ، وممن لازمه المحب القلمى لكونه تزوج أخت زوجته والشهاب بن
 العاقل والسمديسى مع انكاره ذلك فيما قيل وكذا قرأ عليه أبو المكارم بن ظهيرة
 وكتب فى مسألة ابن الفارض و« ليس فى الامكان » ونحو ذلك ، وربما أتى ،
 وسمعت انه كتب على تفسير البيضاوى وقال لى انه شرح رسالة صوفية من
 رأسه وانه سيرسائها لأقف عليها واختصر شرح الاسماء الحسنى للغزالى وقرضه
 له الامام الكركى وابن عاشر وتوسل به فى إيصاله للسلطان فأثابه قليلا هذا مع
 كثرة مقتنه له قبل ذلك وبعده وطرده له عن الدخول مع جماعة عليه بل كادضربه
 مرة وهو لا ينفك عن المهاجمة والمزاحمة وأبعده أمير سلاح تمران وتنبك قرا وهو
 يبالغ فى التوسل والتطفل ، وكذا أغلظ عليه البدر بن مزهر والتأتانى أحد فضلاء
 المالكية وانتصر له قاضى الحنفية منه وصار يحضر دروسه وينقل صاحب الترجمة انه يقول
 له لو علمناك بهذه المنابة ماساعدنا غيرك ولذا تلقت الى القضاء وأشيع أيضاً الاغلاظ عليه
 من الدوادار الكبير أقبردى ومن لأحضرهم حتى كان بينه وبين الصلاح الطرابلسى
 شيخ الاشرفية مالم يعجبني ، ومات له فى طاعون سنة سبع وتسعين بنون أكبرهم كان

حنفه حاز به جهات ثم رغب عن بعض جهاته ورجع في موسمها وجاور وأرسل إلى برأسي
سكراً فاقبلتهما إلا بمجدود تردد لابن حسن بك في أيام الثمان ثم لابن النيربي ونحوهما فضلاً
عن القاضي وأهين في مسيره من كاشف المحلة كان الملاء بن زوين ووقع بينه
وبين حسن بن الظاهري بسبب غير مرضى وبين ابن ناصر بل وصاحبنا الشهاب
الملنزي وبالمدينة بينه وبين العلامة السيد السمهودي ما في شرح كله جفاء وهو
مبين في الحوادث ، وقد تجرد مرة عن الثياب ومشى كذلك من عارض فضبطه
أهله ودام منقطعاً به أياماً ثم تراجع ، ولم يزل سيدي احمد بن حاتم يقول لى أنه
يحسن الدخول دون الخروج وعندى انه لا يحسنهما ، والغالب عليه الخفة وسلامة
الفترة ولذا لم يلتزم طريقه ، وصاهره على ابنة له الجلال الصالحى وكان بينهما كلام
وعلى أخرى التقى بن البرماوى ، وسيرته طويلة وأحواله مستحيلة ورأيت من
يحكى في مزيد احتماله انه أظهر وهو بين يدي تنبك قرا هزيمة فأحضره من ملبوسه
قصير كم فقام به ثم لم يعد به إليه والأمر أعلى من ذلك ؛ لكن بالجملة هو فاضل
متميز فى فنون يقال له نظم ونثر وحواش والغالب عليه الاقدام وعدم التأدب
بمخيط نجر على مربيه ابن الغرس ورام فعل ذلك مع قاضى المالكية اللقانى فأمر
بأقامته مع كونهما فى مجلس ابن مزهر وساعده رفيقه الحنفى الامشاطى قائلاً له رفع
صوتك بحضرتة قلة أدب أو نحو ذلك وفى شرح ماجرياته طول سيبا بالخرمين فى
مجاورته سنة ثمان وتسعين التى زار فى أثنائها وكان بينه وبين جماله ما ينافى العقل
وآخر أمره أنه لما رفع مع الركب قعد فى ينبوع ولم يزرو قال فيه الشعراء نسال الله التوفيق .
١٨٩٧ (مجد) بن ابراهيم بن عثمان الشمس أبو عبد الله السفطرشينى ^(١) ثم المصرى
المالكي ثم الشافعى الشاذلى والد على الماضى ، ساهر النور الادى وبه تحول شافعيما
وأخذ عنه وعن الزين العراقى وغيرهما وفضل مع الصلاح والخير . مات بصالحية
دمشق بعد الثلاثين رحمه الله .

١٨٩٨ (مجد) بن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن يوسف الكمال أبو الفضل بن أبى الصفا
الحسينى العراقى الأصل الحلبي المقدسى ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه وأخوه سيف
المستفيض الأثناء عليه ويعرف بابن أبى الصفا ورءى بالقب بدموع . ولد بجلب وتحول
منها مع أبيه الى القدس حفظ القرآن والجزرية فى القراءات والمنار والكتروألفية ابن
ملك وتدرج بو الده فى فنون وانتفع به وبأبى اللطف الحصكفى ولازم سراجاً
الرومى فى الفقه وأصوله وجود القرآن على ابن عمران وسمع معناه هناك على التقى

(١) نسبة لسفط رشين من البهنساوية .

القلقشندي والجمال بن جماعة وغيرها ، وسافر الى الشام فأخذ عن حميد الدين النعماني القاضى ثم الى القاهرة فأخذ عن ابن الهمام قبل حجته الأخيرة ثم وردھا أيضاً وأخذ عن ابن الديرى والشمنى والاقصرانى والكفياجى والعضدالصيرامى والزين قاسم وكذا التقى الحصنى فى آخرين وفى بعض هذا نظر ؛ وحج مع أبيه وهو صغير وناب عن الحب بن الشحنة فى القضاء ولم تحمد سيرته بل كان هو القائم بحل الاستبدالات فى أيامهم لاجبة فيه بل لأنه يتلف ما يرتشيه بسببها مع بنى القاضى وغيره فيما لا يرضى غير مستر ولا متكتم بحيث أنلف فضيلته وربما كانوا يتجرؤن به على الامائل كالنجم القرمى ولم يحصل على طائل ، وقد سوعد فى تدريس الناصرية وغيرها كالأشرفية القديمة ظناً وكلاهما بعد السيفى وصار يرتقى بالشهادة عند ابن القرافى ونحوه وبالبرة من ابن مزره ؛ وبالجملة فله مشاركة فى الفضائل ونظم حسن سمعته ينشد منه بل ذكر لى أنه شرح الجرومية والقطر لابن هشام والقسم الأول من تهذيب الكلام للتمتازانى فى المنطق والأكثر من ثلاثة أرباع الهداية وقطعة من ألفية ابن ملك كلاهما مزجا وقطعة جيدة من خلاصة الخلاصة لابن الهائم فى النحو وكتب على التوضيح حاشية وأقرأ بعض الطلبة .

(محمد) بن ابراهيم بن على بن بن ابراهيم الكردى ثم المقدسى . مضى فيمن جده عبد الله . ٨٩٩ (محمد) بن ابراهيم بن على بن احمد بن إسماعيل الرضى أبو الفضل بن الجمال القلقشندي الاصل القاهرى الشافعى الماضى كل من أبيه وجده وأبيه . ولد فى ثانى ذى الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبيتين وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وعرض على فى الجماعة ولازم البدر الماردانى فى القرائض والحساب حتى تميز وعمل له أجلساً وأذن له واشتغل أيضاً فى الفقه والعربية والمنطق وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوجرى والسكالم بن أبى شريف والسنهورى ونظام ، وحج فى سنة تسع وثمانين مع أبيه وزوجه قبلها ثم فسد حاله بعد محنة أبيه وصار الى هيئة مزربة وحالة غير مرضية ليكون فى ذلك للمعاطمين الاعتبار وسلوك التواضع وترك الفشار .

٩٠٠ (محمد) بن ابراهيم بن على بن احمد بن بريد عفيف الدين أبو الطاهر ابن صاحبنا البرهان الدمشقى القادرى من أسمعه والده منى ، ومات بعد أبيه بقليل وهو صغير . (محمد) بن ابراهيم المحب أبو بكر أخو الذى قبله وهو الاكبر يأتى فى الكنى . ٩٠١ (محمد) بن ابراهيم بن على بن عثمان بن يوسف بن عبد الرزاق بن عبد الله أصيل الدين أبو الفتح بن البرهان أبى اسحق الهنتاى - بفتح الهاء ثم نون ساكنة

وفوقائيتين بينهما ألف نسبة لبلدة بمر اكش - المراكشي الموحدى - نسبة الى الموحدىين القبيلة الشهيرة بالغرب - المصرى المولد والدار المالكي الشاذلى ويعرف بابن الخضرى بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة . ولد كما قال لى فى ليلة الاربعاء سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين وسبعمائة وكتبه مرة بخطه سنة اثنتين وتسعين وقيل ثمان وثمانين أو أربع وتسعين بخط جامع ابن طولون . وقال المقرزى فى عقودہ بعد أن أسقط من نسبه عثمان إنه بظاهر القاهرة فى يوم الاربعاء سابع عشرى المحرم سنة ثمان وسبعين فإله أعلم ، ونشأ فحفظ القرآن وتلا به لعدة قراء على التقى الدجوى والغبارى وتجويداً بل ولنافع وأبى عمرو على النور على أخى بهرام وحفظ العمدة والامام لابن دقيق العيد والشاطبيتين والطواع فى أصول الدين وابن الجلاب والرسالة كلاهما فى الفقه والحاجبية والملحة وغالب ألقية ابن ملك والتلخيص فى المعانى والقصيدة الغافية وغيرها ، وعرض على السراج البلقى والتاج بهرام والغبارى والبشكالى فى آخرين وتفقه بأبى حفص عمر التلمسانى والشمس الساطى وأخذ العربية عن سعد الدين الخادم والغبارى والمنطق عن عثمان الشغرى ولازم العز بن جماعة فى فنونه وخدمه سنين وانتفع به ؛ وسمع الحديث على الشهاب الجوهرى والمطرز والغمارى والشرف بن الكويك بل أخبر أنه سمع على ابن أبى المجد والفرسىسى والتقى الدجوى فإله أعلم ، وحدث وأفاد ودرس وأعاد وقال الشعر الحسن وطارح الأدباء ونادم الأعيان واشتهر بالمجون الزائد والتهتك وخلع العذار وخفة الروح وسرعة الادراك مع التقدم فى السن لكنه كان يحكى أنه استعمل البلادر ، كل ذلك مع القضية التامة والمشاركة فى النحو واللغة والفقه والطب والهيئة ، وقد ولى قديما تدريس الفقه بجامع الحاكم والقراسنقرية والحسنية والحديث فجازع بالفاضلية والاعادة بالكاملية والمنصورية والتصدير بجامع عمرو وغير ذلك وباشر الشهادة بالمفرد والخاص وغيرها ، وحج بضع عشرة حجة أولها فى سنة أربع عشرة وآخرها بعد الستين ، وكتب عنه ابن فهد فى توجهه سنة خمسين ، وهو ممن قرض لابن ناهض نظم سيرة المؤيد ، وقد كتبت عنه قديما من نظمه ونثره وأسمنت ابنى عليه ولم يكن بحجة ، وذكره المقرزى فى عقودہ وانه لزم ابن جماعة فأخذ عنه عدة علوم ما بين منطق وجدل وغيرها وشارك فى الفقه وأصوله والطب والنحو ثم أقبل على طلب الدنيا ولو استمر على الاشتغال لجاد وساد لما عنده من الذكاء والقطنة وسرعة الحفظ وجودة التصور وهو مع ذلك يجيد نظم الشعر ويغوص على معانيه ولا يكاد يخفى عليه

من دقائقه الا اليسير، صبحني قديماً وتردد الى مراراً وتراقتنا في الحج سنة خمس وعشرين فما علمت الا خيراً، وفيه دعاة وعنده مجون وخفة روح تستحسن ولا تستهجن؛ ثم روى عنه ان شيخه العزبن جماعة حكى له انه كثيراً ما كان يحوكن في صدره الوقوف على كلام ابن عربي من أصحابه والتابعين له ليعرف ما عندهم فيه قال فرأيت له ليله في المنام فقال لي اقرأ كتبي على هذا وأشار لشخص فنظرت اليه وعرفته واستيقظت فمكنت مدة طويلة ثم سمعت بأن شخصاً يسمى محمد بن عادل بن محمود التبريزي ويعرف بشيرين قد ورد ونزل مدرسة السلطان حسن وهو يدعى معرفة كتب ابن عربي ويحققها فضيت اليه فلما وقع بصري عليه رأيت كأنه الشخص الذي أرانيه ابن عربي في منامي فتعجبت بحيث ظهرت اماراة التعجب على وتأنيت في السير اليه قليلاً فسألني عن السبب فأخبرته فأخبرني انه أيضاً رأى ابن عربي في النوم وأنه أمره بالمسير لمصر لا قراء شخص وأشار اليه وهو أشبه الناس بك قال وحينئذ قرأت عليه فلما انتهت القراءة وعلمت ما هم عليه تجهز وقال قد حصل ماجئنا بسببه ولم يقم وأن والده أبا إسحق ابراهيم قال له سمعت من لفظ البرهان الجعبري بميعاده في زاويته خارج باب النصر يقول كان الجمال بن هشام معتقداً يعني فيه ممن يواظب ميعاده فلما أبو حيان على ذلك فقال له امش معي واسمع كلامه ففعل فوق منه في بعض كلامه لحن فأنكره أبو حيان بقلبه فقام الجعبري قائماً وهو ينشد :

سر الخليقة كأن في المعدن بحقائق الأرواح لا بالألسن
والجوهر الشفاف خير يقيننا اذ كانت الاصداف مالم يجبن
ماذا يفيد أخا لسان معرب ان يلقى خالقه بقلب ألسن
فاذا ظهرت برسم ما أخفيته فقل الصواب ولو تكن بالارمن

انتهى والله أعلم بصحتها . مات في أوائل رجب سنة اثنتين وسبعين وقد جاز التسعين على أحد الاقوال عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله :

إن غاب أوزار كان القلب في تعب لاخير في عشقه إن جاء أو سارا
قال العواذل قد أتعبت من شغف على الحبيب فقد حملت أوزارا

٩٠٢ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن عمر بن حسن بن حسين التلواني الاصل

القاهري شقيق يوسف الآتي أمهما جان خاتون ابنة ابن الحاجب .

٩٠٣ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن فرحون سنة أربع عشرة وثمانمائة .

٩٠٤ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو السعود ، عالم الحجاز ورئيسه وابن علمه المضمحل لديه تزييف المبطل وتليبسه البرهاني القرشي المكي الشافعي الماضي أبوه وجده والراضى بالقدر وكل ما يتحفه المولى به وفيه يسدده سبطعم والده الجلال أبي السعادات المتمكن من الاستنباط في علومه والتوليدات ، أمه زينب تزوجها أبوه في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين فالجمال بكرها وبخبرها ، ومولده في ليلة الثلاثاء ثامن عشرى ذى الحجة من التي تليها في حياة جده لأمه وماتت أمه في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين فنشأ مع كونه كريم الجدين وقديم بل مديم السعدين في كفالة ابيه في رفاهية وعز وشريف تربية وأحصن حرز واحتفل بختانه في سنة سبعين ثم فيها توجه به أبوه مع الشريف صاحب الحجاز الى طيبة للزيارة ولما تم حفظه للقرآن وهو فيها أوفى التي تليها تهيأ للاحتفال بالصلاة به في رمضان على جارى العادة ففاق عنه الاشتغال بالركب الرجبي ولكن رأيت بخط النجم بن فهد أنه صلى به في المسجد الحرام وكأنه عنى بوالده ، وحفظ الاربعين مع إشارتها والمنهاج كلاهما للنووي وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب والتلخيص وغيرها كالطوالع وجانباً من الشاطبية وعرض في سنة اثنتين وسبعين فما بعدها على قضاة بلده الثلاثة بل على خاله الشافعي المنفصل وإمام مقامه بل على خلق من الأئمة الغرباء القادمين عليه كالشمس الشرواني والسيد معين الدين بن صفى الدين وفتح الله بن أبي يزيد الشرواني وأبي إسحاق بن نظام بن منصور الشيرازي الواعظ والجمال يوسف الباعوني الدمشقي الشافعيين ومحمد بن سعيد الصنهاجي ثم المراكشي ويحيى بن محمد بن علي بن عمر الزواوي ثم البجائي القرأوسني وأحمد بن يونس وعبد المعطى المغربيين المالكيين وخير الدين الشنشى الحنفى في آخرين كالشمس الطنتدائي الضرير والسيد السموودي وأجازوه كلهم وذكروا من أوصافه وأوصاف أبيه بل جده وجد أبيه ما هم جديرون به حتى تمثل بعضهم بقول القائل: أولئك آباءى جفنى بمنلهم إذا جمعتنا يا جرير المحافل وآخر بما قيل: نسب بينه وبين الثريا نسب في الظهور والعلياء

وانه من بيت لم يتكل رؤساؤه على ما لهم من نسب ولا فاخر أحدهم إلا بنفسه ولو شاء لأدلى الى المعالى بأم وأب وآخر: * إذا طاب أصل المرء طابت فروع * البيت

وآخر: لسنا وإن أحسبنا شرفت يوما على الاحساب نتكل
 بنى كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا
 وأيضا: ان السرى إذا سرى فينفسه وابن السرى إذا سرى أمراهما

وقال كل من الاولين والمتنكر له ظنا ثانيهما ما نصه مع زيادة كلمتين : إن قرّة عين الفضل والافضال وغصن دوحة العلم والكمال النطن الودعي والذهن الألمعي من له البشرية بالسعادة والحسنى والزيادة الذكي النجيب الامجد أبا السعود جمال الرفعة والدين محمد بن الهمام الكامل والعالم العامل القمقام امام قضاة الاسلام ومقتدى ولادة الانام من هو المفاخر والمآثر مجمع وللعلم والحلم منبع :

وجدت به ما يملأ العين قرّة ويسلى عن الاوطان كل غريب

أعنى السيد العظيم البحر القرم الكريم برهان العلم والفضل والتقوى والحلم والدين والفتوى فرد يارب بفضلك فواضل الولد لمزيد حبور الوالد وأعدها بحفظك الواقي من شر كل حاسد حاو لحفظ أربعي النبوي للامام النووي ولضبط متين منهاجه بأعضائه وأوداجه وألقيت منه ألقية النحو كماي من الفرقان على طرف من اللسان ألقيت وداده في سواد فؤادي وأخذت أحمده وأمدحه فوق المرام بل وفق المراد في كل نادى ثم أجزت له ان يروى عنى هؤلاء الكتب مع كل كتاب قرأته أو طالعته بالشروط المعتمدة عند المهرة والله أسأل أن يجعل ألقاظ الكتب لجنايه مجازاً الى درك حقائق لبابه ليكون من العلماء وأعاليمهم لامن سفلتهم وأدانيمهم نقرأ للقبائل ذخراً للامائل. وقال ثانيهما فقط : فلما صادفت ان تحبه القبطانة والكياسة الحقيق عند التحقيق بالتقدم والرياسة الذى قد ترعرع بنعمة الله فى ظليل ظلال العلم والتقوى ويتزعزع بفضله أحرف الدرس والفتوى فرع الدوحة الشاخنة وريع الربيع الناضجة جلاء احداق الخذاق وغشاء أبصار الحساد الأغساق الحامد المحمود جمال الفضل والدين أبا السعود وجه الله ركاب الأكارم نحو جنباه وأطرح سفائنهم فى عبابه له ابتدار من السعود متواصل واقتدار على الصعود متكامل قد سلك طرق الجد فى تحصيل الفضائل وملاك رقاب الفواضل بحيث نطقت بفضله كلمة السكلمة من الامائل . وقال الثالث من جملة وصف جليل ورصف أثيل : لازالت الشهادات له بالفضل متناسقة والسعادات اليه متسابقة وفى أبيه :

قاض إذا التبس الامران عن له رأى يخلص بين الماء والدين

القائل الصدق فيه ما يضربه والواحد الحالمين فى السر والعلن

والرابع : السيد المنتجب الرشيد والسند المنتخب السديد البالغ درجة الافاضل فى عدة سنين قلائل قد حفظها حفظاً متيناً وفهم معانيها فهماً مبيناً فله دوره محفوفاً فى علانيته وسره مد الله تعالى فى عمره وهياً له أسباب الكمال يسره

ووفقه بمجوده لمراضيه وجعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه . والخامس : أنه
 آذن إن شاء الله تعالى ببلوغ درجة والده متع الله بوجوده وبلغه سائر مقاصده وأنشد :
 إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بديراً كاملاً
 والسادس : أنه المشاهد بالقوة عين كمال فيه وكيف لا يكون كذلك والولد سر
 أبيه فلا يستغرب ان زهى بفرعه وفضله إذ مرجع كل شيء على الحقيقة الى أصله . والسابع :
 مع كرم شيم وطباع وحسن سمت وانطباع
 وامام المقام سيدنا النقيه الفاضل نجل العلماء وخلاصة الكرماء وقررة عين
 الاقرباء والاحباء شرف العلماء أوحد الفضلاء أعزه الله بعز طاعته وجعل العلوم
 الشرعية أشرف بضاعته ثم أنشد في عزة وجود مثله :

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتي لها بضرب
 وقاضى الحنفية : أنه أنبأ مع حفظه لها عن إدراك معانيها وإن له بها مساس فلا
 ينبغي أن غيره في الحفظ عليه يقاس . وخاله : إنه أحسن وأعرب ومن أشبهه أباد
 فما أغرب نجل الكرام وخلاصة السلف الصالح من السادة الأعلام معلم الطرفين
 وكريم الجدين ظاهر النباهة والنجاح الذي لا تحت عليه بحمد الله أعلام الفلاح
 والآخر : الحمد لله الذي إستجاب لابراهيم في ذريته ورزقه من السعود نهاية
 أمنيته بمقامه بمكة على الدوام محفوظاً وبينائه المشيد لم يزل ملحوظاً . والذي قبله :
 ذو القرينة التي لانضاهها والفكرة التي لا يتناهى ثناها لث اقتناص طباء المسباني
 بازى افتراس شوارد أبحار المعاني . وقال بعض من وصف والده بشيخنا منهم :

قل لقاضى القضاة برهان دين الله شيخ الأئمة الاعلام

عمدة الناس في العلوم جميعاً عونهم في المهامه والظلام

أنت بحر وإن نجملك أضحي قررة للعيون فرد سام . في أبيات .

غيره : قل للمعاني تهنى وارقصى وطب فقد أتاك أصيل سابق النجب

يهنيك يهنيك من قد جاء مبتدراً يسعى اليك بمجد ليس باللعب

واستبشري ثم حتى السير مسرعة إلى علاه وقولى مرحبا تصب

أبا السعود رعالك الله ماطلعت شمس وزادك إقبالا على الطلب

وقال : وخصك الله بالتوفيق منه على رغم الحسود مع العلياء في رتب

يهنيك جمع علوم لانظير لها في رأس مال نفيس جل عن ذهب

وقد عرضت فشفقت المسامع في حفظ ولقظ بتحقيق بلا نصب

وأن فيها كتابا لو يقاس به بين العلوم لأم الكل في الكتب

وبهجة العلم لاشيء يشابهها من الفضائل والاخلاق والأدب
 فانهم وجد وبادركي تفوز بما فاز الجدود به والاهل من أرب
 واسلم ودم وارق واسعد واحظوا بق على مر الزمان بلا كيد ولا ريب
 في أبيات . وفي استيفاء جميع هذا طول . ولازم والده في الفقه وأصوله والعربية
 والحديث والتفسير وغيرها كالمعاني والبيان وتهذب بمخالطته وتهذب به في رياسته
 وبلاغته ورأى أنه كفاية عن غيره ممن لم يسر في العلم والتحقيق كسيرة كما
 اتفق جماعة من الأئمة كالجلال البلقيني في الاقتصار على أبيه الامة ونحوه التاج
 السبكي في كون جل انتفاعه بأبيه المجتهد المزكي والولي العراقي مع أبيه بالنسبة الى
 الحديث الى غيرهم من العلماء في القديم والحديث لاسيما ومجلسه كان محط الرحال
 من الوافدين الفائقين في الفضائل والاعتدال فضلا عن أهل بلده المسذكورين
 بالكمال فاستفاد من مباحثهم ومناظراتهم السديدة المقال ما انتفع به في الاستقبال
 مع شهادتهم له بشريف الخصال وكان مما قرأه على والده العجالة شرح المنهاج بكماله
 في سنة ست وسبعين وجانباً من المتن والروضة والحاوي وحاشية والده على
 شرحه للقونوي وشرح البهجة للولي العراقي والمفصل للزنجشري بكماله وكان
 يغتبط به وقطعة من جمع الجوامع مع ملاحظة شرحه للمحلي ومن كتب الحديث
 صحيح البخاري ومسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ لملك والسيرة النبوية
 لابن هشام والشفاء والترغيب والترهيب للمنذري وما لا ينحصر دراية ورواية
 مع ان مجالسه في الاسماع انما كانت غالباً دراية وربما تكرره له بعضها غير مرة
 ومن القصائد جملة كانت سعاد والبردة والهمزية له بل كان قارئ دروسه أيضا
 دهرأ في الروضة والكشاف بمدرسة السلطان وغيرها وكذا أكثر من ملازمة
 دروس عمه الفخر أبي بكر حتى أخذ عنه جميع الحاوي والمنهاج وابن الحاجب
 الاصلى وقطعة من الارشاد لابن المقرئ ومن جمع الجوامع ومن التلخيص في
 المعاني والبيان وجميع صحيح البخاري وغير ذلك وكان مجلسه أيضا بغية الغرباء
 والعلية من النجباء وربما أخذ عن غيرهما في الفنون كذا ذكرته مع عبد الغفار بن
 موسى الجزري في العربية والمنطق ومع عثمان بن سليمان الحلبي في أصول الفقه
 حين مجاورتهما في سنة ثلاث وثمانين بل دخل قبلها مع أبيه الديار المصرية فلقى
 بها الأمين الاقصرأى والكافياحي وغيرها من الأئمة ؛ فكان مما أخذه عن
 الأمين بعض ختومه وعن الحيوى من مصنفه مفتاح السعادة في شرح كلمتي
 الشهادة وعن الزين زكريا بعض شرحه للبهجة ومن ذلك المجلس الأخير وخالط

السراج العبادي والبقاعي وغيرهما ممن كان يتردد لايه وسمع حينئذ على الشهاب الشاوي؛
والزكي أبي بكر بن صدقة المناوي والشمس الهرساني في آخرين بل حضر بمكة
قبل ذلك في سنة اثنتين وسبعين عند الشرواني في مجاورته بعض دروسه وقبلها
على السكال امام السكالمية في الشفا ومجمع الاحباب وغيرها من دروسه وبعدها
على النجم عمر بن فهد المسلسل بالاولية والاربعين التي خرجها شيخنا لشيخه
الزين أبي بكر المراغي والمجلس الاخير من الحلية لابي نعيم وكان النجم كثير
التنويه به والبث لأوصافه وحسن طلبه بحيث كان يكتب بذلك الى الديار المصرية
وأجاز له بإفادته خلق من المسندين المعتبرين والعاماء المذكورين من أهل الحرمين
وبيت المقدس والخليل ومصر والقاهرة ودمشق والصالحية وحلب وغزة وغيرها
رأيت مررد أسمائهم بخط النجم وفيهم من اشترك مع والده في الرواية عنه؛ فمن
حكمة البرهان الزمزمي والتقي بن فهد والزين عبد الرحيم الاميوطي وأبو حامد وأبو
عبد الله ابنا بن ظهيرة وأم هانيء ابنة أبي القسم بن أبي العباس . ومن المدينة
أبو الفرج المراغي . ومن بيت المقدس التقي أبو بكر القلقشندي وعبد القادر النووي
والشمس بن عمران المقرئ . ومن الخليل الزين عبد الرحمن بن علي بن اسحق التميمي
ومن مصر الزين عبد الرحمن الادمي والنعماني . ومن القاهرة العلم البلقيني
والشرف المناوي والبدر النسابة والجلال بن الملقن وأختاه خديجة وصالحة
والجلال القمصى والبهاء بن المصري والشهاب الحجازي والزين عبد الرحمن بن
الفاقوسى وعبد الرحمن سبط الشيخ يوسف العجمي وعبد الرزاق من بنى
الحافظ القطب الحلبي الشافعيون والسعد بن الديري والتقي الشمني والشمس
الرازي الحنفيون والقراقي وابن حريز المالكيان والعز الحنبلي وقريته نشوان
وأم هاني الهورينية وأنس اللخمية جهة شيخنا ابن حجر وهاجر القدسية . ومن
دمشق وصالحيتها البرهان الباعوني والنظام بن مفلح الحنبلي وست القضاة ابنة
ابن زريق وأسماء ابنة ابن المهراني وفاطمة ابنة خليل الحرستاني . ومن حلب
إبراهيم بن أحمد بن يونس الضعيف والمحب بن الشحنة وأبو ذر محدثها . ومن
غزة عالمها الشمس أبو الوفا بن الحصى . ثم لما تحقق منه أبوه الارتقاء في الفضائل
ومزاجحة الاعيان بما اشتمل عليه من الوسائل وعلم طمأنينة الانفس الزكية به وفهم
منه الخبرة بإيضاح كل مشته استنابه في قضاء مكة الفاتحة في البركة وكذا في
قضاء جدة ليزول به عن الضعفاء مالهه يحل بهم من الكرب والشدة وينتفع
بسياسته من قصده وأمه مع طلب ذلك له منه من بعض الأئمة فحسنت سيرته

ومداراته وظهرت في كنهه كجالاته مع عدم تهالكه على ذلك وتصديه لهذه المسالك بل هو مقبل على التكميل لنفسه والتحصيل الصارف له عن التكلم بحدسه حتى عرف بوفور الذكاء وقوة الحافظة والقدرة على التعبير بالالفاظ التي هي بالقانون العربي محافظة وجودة قراءته وطلاقته واستحضاره لنفائس من فنون الادب والشعر والنكت والتاريخ ومزيد أدبه وتواضعه وصفائه واستجلابه لكل أحد ومزيد خدمته لآبيه وعمشية حال كثير ممن يعاديه عنده قال اليه كل من استقام من الخاص والعام وكذا باشر مشيخة المدرسة الجمالية اليوسفية وغيرها بمكة وكان قارئ الحديث بين يدي أبيه فكان مع كونه مشتغلا بالقراءة مصغياً للمباحث بحيث يتكلم باليسير الواضح التصوير الغني عن طول التقرير . ولما كنت بمكة في سنة احدى وسبعين رام والده حضوره عندي فماتيسر ثم حضه على ملازمتي ومساومتي في سنة ست وثمانين حتى قرأ على شرحي لألفية الحديث قراءة متقنة وأخذ عنى غيرها وامتلات عيني منه وتصورت تفرد به بحمل العلوم عنه وكتبت له اجازة هائلة تزايد سرور أبيه بها أثبتها في موضع آخر ، وتصدى قبل ذلك وبعده للاقراء في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان والحديث بالمسجد الحرام وغيره وحضر عنده الاكابر ووردت على مطالعات غير واحد منهم تخبر بما أعلم أزيد منه وكذا تكررت على مشرفاته الدالة على مزيد التودد والتأدب المشتملة على العبارة الفائقة والاشارة الزائقة مع الخط النير المنسوب واللفظ الذي يملك به القلوب وهو بحمد الله في ترق من المحاسن الى أن استقر عقب موت والده في القضاء استقلالاً وفي مشيخة مدرسة السلطان وسائر ما كان معه فباشر ذلك أحسن مباشرة سيما في اقراءه الكشاف والروضة المتواترة وتحديثه بكتب الحديث مطولها ومختصرها سيما صحيح البخارى بأماكن من المسجد الشريف المتشرف به السامع والقارى حتى أطبق عليه الموافق والخالف واتفق في الثناء على محاسنه القادم والعاكف، وجاورت غير مرة بعد أبيه فما تحول عن آدابه وأياديه وإن كان في تعب كثير ونصب لما الوقت به جدير وله في تفرقه ماله يصل لمكة من المبرات والتوثقة المتوصل بها لطلب المسرات التصرف السديد والتلطف الذي يسترق به الاحرار فكيف بالعبيد حتى صار رئيس الرؤساء وجليس البرامكة والخلفاء زاده الله من افضاله وأعاده من كل سوء وبلغه نهاية آماله . ورأيته كتب في صفر سنة خمس وثمانين صدر اجازة لعلي بن الفخر أبي بكر المرشدى بمانصه : الحمد لله الذي نوع الفخر فجعل جلاله وكماله في فخر الدين

وأعلى قدر من شاء من عباده وزينه بالعلم المبين ووفق من أراد به الخير وأرشدته إلى الصراط المتين الغنى الذى لا يبخل على عبده مع تطاول السنين والامر وراء هذا فخطبه تصدع القلوب وأدبه يرتدع به الحاسد المغبون وشكله من المفردات وعدله مع المداراة من المحاسن الواضحات كتوقفه فى تنفيذ الحكم النابت فى مصر بأرشدية عبد القادر بن عبد الغنى القباني وكذا باقرار أبى بكر بن عبد الغنى بما فى جهته لأم ولديه الأول والثانى ونحوه الحكم بالبراءة بين ابن قاوان ووصيه العالى المكان وترك الوصف بالشرف المحجود حين مباشرته بعض العقود ممن اجتمع له بديع الفهم وقوة الحافظة وانتفع الأجلء ببديهته فضلاً عن رؤيته التى على التحقيق محافظة ولشعراء بلده والقادمين عليه فيه غرر المدامح ودرر المنامح وقد تكررت زيارته لطيبة وبشارته من الصالحين بدفع كل كرب وريية فلله دره من بحر علم لا تكدره الدلاء ونحر لحاسده بسهم لا ينفك مدى الدهر عنه به الابتلاء ان تكلم فى الفقه فالجواهر قاصرة عن بحر علمه والمطلب بل الكفاية من وافر سهمه فتقريره فيه واضح جلى وتعبيره عن دقائق مشكله راجح على أوفى أصوله فالنخز أو الولى أو فى العربية فبلسان شاهد بتضله وبيان يعجب منه كل بليغ كلما سمعه أو المعانى فالفريد فى المفردات والمبانى أو الصرف فتصريفه اليه المنتهى أو الكلام فتحريره مثبت ليفين الايمان الذى يشتهى أو التفسير فالكاشف لدسائس كشافه والعارف لما يزيل الالباس عن المناظر باعترافه أو الحديث فالقائى الرائق فى تقريره الشاسع وتحريره النافع اكرم به من فريد جبلت القلوب الصافية على حبه ووحيد عظفت عليه السادة فكاهم يرجو القربة بقربه جمع بين المعقول والمنقول ودفع الجهل عن نواحيه بقطع كل مشكك سول ومن يجعل الله له نوراً فلا استطاعة لاطفائه ومن شنع على محاسنه وجب الدعاء بطول بقائه .

٩٠٥ (محمد) بن ابراهيم بن على بن محمد الشمس المغربى الأصل النشيلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالنشيلى . ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بنشيل من الغربية ونشأ بها ثم تحول مع شقيقه أحمد الماضى إلى الازهر فجود القرآن على الفقيه ابراهيم الظنى نسبة لقريبة قريبة من طرابلس وحضر تقاسيم العبادى سنين وقرأ على الزينى زكريا فى المنهاج وعلى النور السهلبلى الشذور لابن هشام وسمع فى العربية أيضاً على الشرف موسى البرمكىنى وأخذ القرائض والحساب عن الشهاب السجىنى والوسيلة لابن الهائم عن البدر الماردانى بقراءة عبد العزيز الميقاتى وتميز فيهما بحيث أقرأهما ، وحج رجبيا فى سنة الزينى عبد

الباسط وهي سنة ثلاث وخمسين وأمير الركب جرباش فاسق وحكى لنا أن جملاً
مر وهو منقل على حانة الفخر عثمان النديعى وهو نائم فأنزلت وكانت حياته على
خلاف القياس وان ممن حج حينئذ الشمس النشأى وتكرر حجه بعد ذلك الى
أن كان في سنة اثنتين وثمانين فقطنها وعينه الشمسى بن الزين لشهادة العمائر
السلطانية ومباشرة أوقاف المدرسة والدشيشة وغيرها شركة لابن ناصر ودخلا
القاهرة سنة تسع وثمانين بمرآحيث مرأفة شيخ الرباط نورالله المعجمى إذذاك
فيهما فلم البدرى أبو البقاء القضية ورجع ابن ناصر معه وتخلف هذا قليلاً عن
الركب ثم توجه ليدركه فسمع بعجود خوف الطريق فخرج الى الطور فوجد
جماعة ابن الزمن قد عوقبهم القدرة فركب البحر معهم فسكان وصولهم الى بندر
الينبوع في خمسة أيام وركب معه الى انقرية فأقام بها عشرة أيام وتزوج هناك .
ولما ورد عليه الركب رافقهم فكانت مدة مسيره من القاهرة إلى الينبع برأوبحراً
بضعة عشر يوماً كما قال وأقام بمكة وله أولاد وربما أقرأ الفرائض والحساب .

(محمد) بن ابراهيم بن على بن مجد البيدمورى البكتمرى . فى ابن أحمد بن ابراهيم يأتى .

٩٠٦ (محمد) بن ابراهيم بن على بن المرتضى بن الهادى بن يحيى بن الحسين بن

القسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى

طالب العز أبو عبد الله الحسنى اليمانى الصنعانى أخو الهادى الآتى . ولد تقريباً

سنة خمس وستين وسبعائة وتعمانى النظم فبرع فيه ؛ وصنف فى الرد على الزيدية

العواصم والقواصم فى الذب عن سنة أبى القسم واختره فى الروض الباسم عن سنة

أبى القسم وغيره ؛ ذكره التتى بن فهد فى معجمه وأنشد عنه قوله :

العلم ميراث النبى كذا أتى فى النص والعلماء هم ورائه

فاذا أردت حقيقة تدرى لمن ورائه فكيف ما ميرائه

ماورث الختار غير حديثه فينا وذلك متاعه وأثائه

فلنا الحديث ورائة نبوية ولسكل محدث بدعة احدائه

وكان لقيه له بمنزله من صنعاء سنة عشر . ومات فى المحرم سنة أربعين وأرخه بعضهم

فى التى قبلها بصنعاء الين وله ذكر فى أخيه الهادى من أبناء شيخنا فإنه قال وله أخ

يقال له محمد مقبل على الاشتغال بالحديث شديد الميل الى السنة بخلاف أهل بيته رحمه الله .

٩٠٧ (محمد) بن ابراهيم بن على الشمس بن البرهان القاهرى الحنبلى ويعرف

بابن الصواف . ممن اشتغل قليلاً وتسكب بالشهادة بمحانوت باب الفتوح رفيقاً

لعبد الغنى بن الاعمى الماضى وغيره وولى العقود . مات قريباً من سنة خمسين

بعد أن أسند وصيته للبدر البغدادي الحنبلي ووجده من النقد نحو مائتي ألف مع كونه نائماً على قش القصب عفا الله عنه .

٩٠٨ (محمد) بن ابراهيم بن علي المحيوي بن البرهان الناصري الحلبي ثم القاهري الحنفي أحد الفضلاء كان كل من جده وأبيه يخطب بالناصرية وجده يقرىء الاطفال .

٩٠٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي اليافعي اليماني الاصل المسكي والد ابراهيم الماضي ويعرف بالبطيئي ممن كان يتجرو ويسكن مكة . وله بها وبمبنى دار . مات بمكة في سنة احدى وسبعين .

٩١٠ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر الجمال بن البرهان أبي اسحق العلوي نسبة لعلي بن راشد بن بولان الزبيدي اليماني الحنفي والد أبي القاسم الآتي وأخو النفيس سليمان الماضي . تفقه بأبيه وبالفقيه محمد بن أبي يزيد وعلي بن عثمان المطيب وقرأ الحديث على أخويه النفيس وعمر الرافعي والجمال محمد بن عبد الله الريمى وعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير ، وبرع وأقرأ الحديث بمدرسة أبيه ودرس بالصلاحية الزبيدية . وذكره الخزرجي في ترجمة أبيه من تاريخه وشيخنا في أنبائه والتقى بن فهد في معجمه وهو ممن أخذ عنه . مات بتعز في سنة اثنتين وعشرين رحمه الله .

٩١١ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن يوسف بن علي المرادوى البرزى الصالحى ابن أخى الشاعر . سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة ست وستين وبعدها من مسند أحمد ومن مشيخة الفخر ومن الحب الصامت ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيراً مقيماً ببرزة ظاهر دمشق . مات بها كما أرخه اللبودي في جهادى الآخرة سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرتها رحمه الله .

٩١٢ (محمد) بن ابراهيم بن عمر البدمري نشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن ونظم الشعر وتأمر وباشر الخاص وكانت له معرفة بالامور . مات في ربيع الآخر سنة ست . قاله شيخنا في أنبائه .

٩١٣ (محمد) بن ابراهيم بن غباش المقدسى الخادم بالاقصى . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وسمع في سنة خمس وعشرين بقراءة الزين القلقشندى على ناصر الدين محمد بن محمد الطورى ثلاثيات الدارمى أنها جدى الصلاح محمد بن عمر أخبرتنا زينب ابنة شكر وحدثها وقرأها عليه الصلاح الجمبرى وقال أنه مات في يوم الاحد سابع عشر ذى الحجة سنة تسعين وصلى عليه الامام عبد الكريم بن أبى الوفا ودفن باماملا وكان كثير الخدمة للمسجد والنظر في مصالحه ، ويحمر اسم جده فقد رأته بخط الصلاح بمعجمة ثم موحدة ثم معجمة وقال إنه سمع أيضاً على الجمال بن جماعة .

٩١٤ (محمد) بن ابراهيم بن فرج الشمس أبو الخير البياني الحموي الشافعي ويعرف بابن فريجان - بضم الفاء ثم مهملة مفتوحة وجيم ونون مصغر . ولد بحماة ونشأ بهافتقه بالزین الحرزى وبأبي الثناء محمود بن خطيب الدهشة ولازمه حتى سمع عليه الصحيح وكتب شرحه للمنهاج المسمى لباب القوت وسمع من بلديه الشمس بن الأشقر وانتفع بترييته وشيخنا وآخرين ؛ وبرع وصار من فضلاء بلده مع فهم في العربية وديانة وخير ؛ لقيه العز بن فهيد فكتب عنه ومات بعده بيسير في الطاعون سنة أربع وسبعين ودفن قريباً من الشيخ عبد الله بن القرات صاحب الأحوال والكرامات رحمه الله .

٩١٥ (محمد) بن الخواجا ابراهيم بن مباركشاه بن عبد الله الأسعردى الدمشقي . ولد في أوائل القرن أو آخر الذي قبله . ومات في أوائل سنة إحدى وخمسين بدمشق . قاله البقاعي مجرداً .

٩١٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو الفتح بن البرهان المتقي الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن الخوص . ممن سمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرية وحضر عندي قليلاً وتكسب بالشهادة وخطب وتنزل في صوفية البيروسية .

٩١٧ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صالح الكمال بن البرهان النيني ثم الدمشقي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن القادري . حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً عند الجوجري وغيره وأحضره والده في الثانية خامس الحرم سنة أربع وخمسين ختم البخاري بالظاهرية وقرأ على في الألفية وغيره وأمسلك مسلك أبيه .

٩١٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجذامي البرنتيشي المغربي ابن عم أبي القسم بن محمد والد أبي عبد الله محمد الآئين . ممن اشتغل وقرأ .

٩١٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصري الشافعي الماضي أبوه وأخواه ابراهيم واسماعيل ويعرف بابن زقزق . ممن اشتغل ببلده وبالشام وتميز في الفقه والعربية وغيرها وشرح الجواهر مختصر الملحة شرحاً جيداً مختصراً ، ومن أخذ عنه وعن أبيه عبد الله البصري صاحب البرهاني بن ظهيرة .

(محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أيوب البدر بن العصياتي . مضى بدون مجد الثاني .

٩٢٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن حطاب الشمس أبو العباس الوسط الحلبي الكتبي ويعرف في صغره بالقاضي وربما حذف من نسبه محمد . ولد كما كتبه لي بخطه في ثامن عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعمئة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وصلّى به ولم تعلم له صبوة وأحضر في الرابعة على الجمال

ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الموطأ وفي الخامسة على محمد بن محمد بن رباح غالب البخاري وسمع على الشهاب بن المرحل ونسيبه الشرف أبي بكر الحارثي والحسين بن عبدالرحمن التكريتي في آخرين وأجاز له صلاح بن أبي عمرو جماعة كالحراوي وجويرية ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد أجاز لي وكان خيراً بارعاً في التجليد مع كرم وأخلاق حسنة وعفة زائدة وكذا كان أبوه انساناً حسناً بيته مأوى الطلبة . مات صاحب الترجمة سنة اثنتين وخمسين أو بعدها رحمه الله .

٩٢١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان ابن مهيب الصدقاوي الزواوي الاصل ثم البجائي المالكي نزيل مكة ويلقب سراجاً . ولد سنة ست وأربعين وثمانائة وقطن مكة دهراً قبل أبيه وبعده وناب فيها عن البرهان بن ظهيرة بالطائف ثم أعرض عنه ودخل مصر وغيرها ، وهو إنسان ساكن فيه فضيلة بل أوقفني على أشياء جمعها وتكرر تردده لي بمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين واستفدت منه ترجمة أبيه وجده . ومات بعد انفصالنا عنه في رمضان سنة خمس وتسعين رحمه الله .

٩٢٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأرموي ثم الصالحى . سمع من فاطمة ابنة العز وغيرها وحدث سمع منه شيخنا وآخرون . ومات بدمشق سنة أربع . ذكره في المعجم والانباء .

٩٢٣ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الجلال عبد الله الشمس أبو عبد الله الغماري ثم القاهري القرافي خليفة أبي العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جزى الانصارى الحزرجي البلسنى الاندلسى الضرير المعروف بالبصير . لبس في سنة تسع وتسعين الخرقه من البرهان الانباسى بسنده أخذها عنه الشمس ابن المنير وجماعة ، وكان خيراً معتمداً جليلاً وجده عبد الله ممن أخذ عن البصير . مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٩٢٤ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن يونس الشمس أبو عبد الله السلامى - بالثقل - البيرى الاصل الحلبي الشافعى . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانائة بالبيرة وقرأها القرآن على عمه وقدم حلب لحفظ المنهاج الفرعى والالفتين وغيرها وعرض على جماعة ولازم البرهان الحلبي فأكثر عنه وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها والاربعين وغير ذلك بل قرأ عليهما مجتمعين مسند الشافعى في آخرين ، وأجاز له الشرف عبد الله بن محمد بن مفلح الحلبي القاضى وعائشة ابنة ابن الشرائحى وخلق ، وتفقّه بعبد الملك بن أبي المنى وابن

خطيب الناصرية وأخذ العربية والأصلين وغيرها عن جماعة وكتب المنسوب على ابن مجروح وكتب التوقيع عند ابن خطيب الناصرية بل ناب في القضاء عنه بالبيرة ثم مجلب عن التاج عبد الوهاب الحسيني الدمشقي وتصدى للإقراء فانتقم به جماعة ؛ وحج وزار بيت المقدس . وقدم القاهرة فأقام بها مدة وتكرر اجتماعي معه بها ؛ وكان فقيهاً فاضلاً مفنناً ديناً متواضعاً حسن الخط لطيف العشرة كتب على الرحبية شرحاً ونسخ بخطه الكثير بالأجرة وغيرها ، ومن أخذ عنه أبوذر ابن شيخه . مات في ربيع الأول سنة تسع وسبعين ولم يخلف في الشافعية مجلب مثله رحمه الله وإيانا .

٩٢٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الشمس بن المتمدن الدمشقي والد ابراهيم الماضي : مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين بدمشق عن تسع وخمسين .

٩٢٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي الشمس بن الظهير بن المطهر على مايحجر الجزري ثم الدمشقي . سمع من ابن الخباز وغيره وأكثر عن أصحاب الفخر بطلبه ، وكان فاضلاً خيراً متغالياً في مقالات ابن تيمية متعصباً للحنابلة . مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عن ستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه وفي معجمه لكونه ممن أجاز له . ووصفه المقرئ في عقود الحنبلي فقال كان فقيهاً حنبلياً وانه مات في ذي القعدة فإله أعلم .

٩٢٧ (محمد) العز الطيب بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم البجلي والد ابراهيم الماضي . تفقه وسمع الحديث والتفسير . ومات بعد أخيه محمد .

٩٢٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البدر بن البرهان البعلبي الشافعي عرف كأبيه بابن المرحل . درس بعد أبيه بالمدرسة النورية ببعلبك . ومات في سنة تسع وسبعين فتلقي النصف فيها عنه ابن أخته البهاء بن الفصي .

٩٢٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد الشمس الياصوفي الأصل الدمشقي الشافعي أحد النواب بالقاهرة والد محمد الآتي . باشر النقابة للباعوثي بدمشق بل وباشر حسبتها وأستادارية ناظر الخاص وغير ذلك ولم يكن محموداً ولكنه اخص بالظاهر خشقدهم لسابق معرفة به فكان قضاة مصر يستنبونه لذلك . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين عفا الله عنه .

٩٣٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن مقبل أبو الفتح البليسي ثم القاهري الشافعي الوفاي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٩٣١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم قوام الدين بن غياث الدين الحسينى الكازرونى . ولد فى غزة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأخذ عن الأمين محمد البليانى وروى عن سعيد الدين الكازرونى، قال الطاووسى : أجاز لى فى سنة تسع وعشرين .

٩٣٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى الدمشقى الأصل المصرى الشاعر الشهير الطاهرى ويعرف بالبدر البشتكى . كان أبوه فاضلاً فولد له هذا فى أحد الربيعين سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بجوار جامع بشتك الناصرى ونشأ بخانقاه بشتك وكان أحد صوفيتها فعرف بالنسبة اليها وحفظ القرآن وكتاباً فى فقه الحنفية ثم تحول شافعيًا وصحب البهاء محمد بن عبد الله الكازرونى وكان عجباً فى جذب الناس للاقامة عنده بحيث يهجروا أهاليهم ونحوهم خصوصاً المردان فاجتمع به صاحب الترجمة وهو كذلك مع كونه من أجمل أهل عصره صورة فلم يتمكن من مفارقتة بل أقام عنده ينسخ له كتب ابن العربى بحيث كتب منها الكثير وغيرها ثم امتحن بسبب ذلك فأظهر الرجوع وأمعن النظر فى كلام ابن حزم فغلب عليه حبه وتزيا بكل زى وسلك كل طريق واشتغل فى فنون كثيرة ولكنه لم يتقن شيئاً منها وأخذ عن الجمال بن نباتة جملة من شعره وكاد حكاية فى الرقة والجزالة وعن غيره من معاصريه كالقيراطى والصفدى والبدر بن الصاحب ، وتعانى الأدبيات فهر فيها وقال الشعر الجيد الكثير السائر ومدح الأعيان كالقاضى برهان الدين بن جماعة ولذا كان البرهان يعظمه جداً وجمع كتاباً حافلاً فى طبقات الشعراء وقفت على بعضه وكذا جمع نظم شيخه ابن نباتة فى مجلدين تعب فى تحصيله ومع ذلك فقد فاته منه جملة بحيث استدرك عليه شيخنا مما فاته مجلداً رأيتُه أيضاً، ولم يعتن هو بجمع نظم نفسه وهو شىء كثير فانتدب لجمع ما أمكنه منه الشهاب الحجازى وذيل عليه بعض الطلبة وقد حدث البدر بالكثير من نظمه كتب عنه الأئمة ، وممن كتب عنه ابن موسى المراكشى ومعه الموفق الأبى كراسة من نظمه وكان بينه وبين الجلال بن خطيب داريا مكاتبات لطيفة وله قدرة على اختراع الحكايات والنوادر غاية فى ذلك مع نزاهة نفس وإيثار للانفراد والوحدة والجلادة على النسخ مع الاتقان والسرعة الزائدة بحيث كان يكتب فى اليوم خمس كراريس فأكثر وربما يتعب فيضطجع على جنبه ويكتب ، وكتب بخطه من المطولات والمختصرات لنفسه ولغيره ما لا يدخل تحت الحصر كثرة خصوصاً النهر لأبى حيان وعراب السمين والكرمانى وتاريخ

الاسلام للذهبي حتى كتب من تصانيف شيخنا ووجدله بأخر نسخة من النهر أنها الثانية والعشرون بعد المائة مما كتبه بخطه منه وليس في خطه الحسن بذلك وبلغنا أنه رام الكتابة على بعض الاستاذين فرأى سرعة يده وقوة عصبه فقال له كم تكتب في اليوم فذكر له قدراً فأشار عليه بترك الاشتغال بملاحظة قوانين الكتابة لأنه لا ينهض بعد انتهائه الى مرتبة الكتاب لتحصيل ما يتحصل له الآن فما خالفه ، ولمسرة كتابته وملازمته لها كان موسعاً عليه ولا يكاد يتقلد مائة كل أحد حتى أنه بلغنا أنه أرسل يستعير من الكمال بن الهمداني بيته ببولاق فأرسل له بالفتاح ومعه عشرة دنانير فقمح بالقاصد وقال له لم أرسل أستحذيه ثم أخرج جرابه ونثر مافيه من ذهب وفضة وفلوس بحضرتة ولكن عدهذا في سوء طباعه ولذلك لا يقدر كل أحد على مصاحبتة لحدة خلقه وسرعة استحالته وانكاء جلسه بلسانه نظاهم ثراً ، وهو في عقود المقرئ يقول انه تزيبا بكل زى وسلمك كل طريقة ويؤثر الافراد ويلازم التوحد ولا يقدر كل أحد على معاشرته ، وذكر معنى ما تقدم وأنشد عنه من نظمه أشياء ويحكى عنه قال للكمال الدميري حين شرح ابن ماجه سمه بعثرة الدجاجة وكان حين سمي البلقيني الفوائد المنتهضة على الرافي الروضة يقول والروضة بفتح الواو ليكون موازياً للمنتهضة ولذا غير البلقيني التسمية الى المحضة بل كان يقول لما لم يكن للشيطان سبيل للبلقيني حسن له نظم الشعر فأتى بما يضحك منه ونحو هذا ، وعلت سنه وهو مقيم بخولة علو المنصورية يرتقى اليها بسمعين درجة فعرض عليه شيخنا ان يعطيه خلوته السفلية قصد التخفيف المشقة عليه فما أجاب بل صرح بما لا يناسب ، ولم يزل على طريقته الى أن مات فجأة خرج من الحمام واتكأ فأت ذلك في يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الأولى سنة ثلاثين عفا الله عنه ورحمه ، وقد انتفع به شيخنا في ابتدائه في الادبيات بل قرأ عليه في العروض وصار يمدده بالاغاني ونحوها ، وحضه على الاقبال على الحديث ثم قرأ عليه البدر بعد ذلك الكثير من صحيح البخارى وترجمه في طبقات الشعراء له بترجمة جلييلة ، ومن نظمه مما أنشدني بعض أصحابه عنه يهجو التقي بن حجة :

صبيغ دعاويه ما تنتهى ويخطى الصواب ولا يشعر

تفكرت فيه وفي ذقنه فلم أدر أيهما أهر

وقوله يهجو البدر الدماميني :

تبناً لقاض لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

وقوله يهجو ابن خطيب داريا :

لحى الله داريا فنجل خطيبها على الله في هذا الزمان قد افترى
 تنبأ فينا بالضرط وشعره فكان على الخالين معجزة خرى
 ومما كتبه عنه شيخنا أبو الزعيم المستملى ما أنشده إياه في صفر سنة اثنتين وعشرين من نظمه
 يا أخلاى والحياة غرور أذكروا الموت فالصيراليه
 واعموا صالحا يسر فلا بسديقينا من القدم عليه
 ومن نظمه: وكنت اذا الحوادث دنستنى فزعت الى المدامة والنديم
 لأغسل بالكؤوس الهم عنى لأن الراح صابون الهموم
 وقوله: بدا بوجه جميل قد شرف الحسن قدره
 فى شمسه كل صب يود يبذل بده

وكتب له شيخنا في رمضان: أليس عجيبا بأنا نصوم ولا نشتكى من أذى الصوم غما
 ونسغب والله فى نسكنا اذا نحن لم نرو نثرا ونظما

فأجابه بقوله: أيا شهاباً رقى فى العلى فأمطرنا نوؤه العذب قطرا
 الى فقرة منك يافقرنا ونستغن إن قلت نظما ونثرا

وقد كثروا لع الشعراء به مما هو مشهور فلا نطيل به ومن ذلك قول عويس العالية:
 أيام عشر الصبح منى اسمعوا مقالى ولس أخت من يتتكى
 ألا فالعنوا آكلين الحشيش وبولوا على شارب البشتكى
 والبشتكى ضرب من المسكرات كالتمر بغاوى ونحوه .

٩٣٣ (مجد) بن ابراهيم بن محمد الشمس بن البرهان بن الادمى المصرى الشافعى .
 ولد سنة سبعين وسبعائة وسمع من ابن النصيح بعض مسند أحمد ومن ناصر
 الدين بن الفرات بعض الشفا، وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وقال إنه مات فى
 حدود سنة أربعين . وقال البقاعى انه كان متكلماً فى اعتقاده شاع عنه ما دل على
 تمذهبه بمذهب ابن عربى قال وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وأما كتبه للتحذير
 منه فعليه من الله ما يستحق ووقع فى حق السيد يوسف الصديق عليه السلام
 بما يوجب ضرب العمق . انتهى فإله أعلم .

٩٣٤ (مجد) بن ابراهيم بن مجد الشمس المرادوى ثم الصالحى الدمشقى تزيل
 الجامع المظفرى . ولد سنة احدى أو اثنتين وثمانين وسبعائة وسمع المحب الصامت
 وأحمد بن ابراهيم بن يونس وموسى بن عبد الله المرادوى وعبد الله بن خليل
 الحرسانى وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان يخاطب الأكارب . مات
 فى جمادى الآخرة سنة خمسين ودفن بأعلى الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

٩٣٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد فتح الدين أبو الفتح الشكيلي المديني أحد فراسيها ومؤذنيها وعم محمود بن أحمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة . (محمد) بن ابراهيم ابن محمد بن الارموي ثم الصالحى . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد . (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد السلامى . فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف . ٩٣٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم البدر بن البرهان الحموى . الاصل القاهرى الشافعى أخو محمد الآتى والماضى أبوه جده ويعرف بابن الحموى . رجل ذو أولاد . ولد فى سنة سبع وأربعين بالقاهرة واشتغل وعقد الوعظ بعد أبيه وفى حياته واستجازنى وحج غير مرة .

(محمد) بن ابراهيم بن المطهر . فيمن جده محمد بن على بن على ما يحرر . ٩٣٧ (محمد) بن ابراهيم بن معمر أبو الفتح الأنصارى المباشرى ومباشر فى الشرقية ثم القاهرى المالكي نزيل سوق الدريس من باب النصر وهو بكنيته أشهر . نشأ فقرأ على ابن قر فى البخارى بل كان يزعم أنه قرأ على شيخنا وليس ببعيد وكذا قرأ على غيره واشتغل يسيراً وقرأ فى بعض الجوامع وغيرها وتسمى بين العوام ونحوهم بالواعظ ؛ وقصده كثير من الناس فى ضروراتهم فكان يأخذ منهم لبعض الخدام والأمرء ما يوصلهم به لمقاصدهم فراح أمره وجلس ببعض الزوايا مع كثرة تودده وتلقه وإطعامه أحياناً فاعتقده بعض الأتراك وحصل ؛ وحج قبل ذلك كله بل سمعت أنه كان يقرىء الأبناء مع كونه لم يحفظ القرآن وما كان بالمحمود . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وأظنه قارب الستين عفا الله عنه .

٩٣٨ (محمد) بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن ناصر الدين بن العزيز بن الشيرازى - وقال بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعى الماضى أبوه وابن أخته أحمد بن نعمه الله ومكرم الأعلى هو خال الصفي مسعود والد القطب محمد شارح اللباب والتقريب والكشاف . ولد فى يوم الجمعة ثانى عشر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بقال ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على جماعة من أصحاب ابن الجزرى وأخذ عن أبيه وابن عم والده الجمال إسحق بن يحيى بن ابراهيم الثانى فى نسبه ؛ وحج مراراً ولقبني بمكة فى سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخارى ولازمني فيها وفى المدينة النبوية دراية ورواية وكتبت له اجازة ذكرت منها فى التاريخ الكبير مقصودها ؛ وهو خير فيه فضيلة مع تعبد كثير وتلاوة وتقمع . مات بمكة فى شعبان سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٩٣٩ (محمد) بن ابراهيم بن منجك ناصر الدين بن صارم الدين بن الاتابك سيف الدين اليوسفي والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن منجك . ولد بعد النجاشين وسبعائة تقريباً بدمشق ونشأ بها وصار من جملة أمرائها فى دولة الناصر فرج ، وصحب شيخاً وهو نائب الشام فاختص به وامتنحن بسببه بحيث رام الناصر قتله فلما تسلطن المؤيد رعى له مامسه من أجله وأنعم عليه بتقدمة بدمشق وباقطاع فى مصر وعظمه جداً ونالته السعادة وعرض عليه زيادة على ما ذكر الوظائف والأعمال فأبى ، وصار يصيف بدمشق ويشقى بالقاهرة مقتصداً فى هيئته غير مراع لناموس الامراء فى لبسه حتى حين لعبه مع السلطان الكرة ونحوها بل ولا يحضر الخدم السلطانية ، وحكى سودون الحكيم انه رآه حضر مرة الى القاهرة فآكرمه المؤيد على عادته بالجلوس فوق أكابر الامراء ونحوه وأراد أن يخلع عليه فامتنع تنزهاً فحقق المؤيد منه وقال والله إن لم تلبسها ولبتك الآن نيابة الشام فواسعه الالبسها ثم خلعها خارج باب القلعة واقتنى أثر المؤيد كل من بعده بل صار فى أيام الأشرف برسباى الى عظمة زائدة بحيث كان يجلسه على يسارد وأمير سلاح دونه وكأنه لسكونه لم يكن يتكلم مع غيره فى مجلسه الا الحاجة واقتنى أثر من قبله فى التعظيم وإن زاد عليهم فانه كان اذا توجه معه للصيد تنحصر الكرامة فيه دون سائر الامراء لتقدمه فى معرفة الصيد بالجوارح وضرب الكرة ومزيد غرامه بذلك ، وقد قدم على الظاهر جعقق فعظمه جداً وسلك مسلك من قبله وأقام بالقاهرة يسيراً ثم رجع بعد استئذانه فى التوجه الى الحجاز وشفاعته فى الزينى عبد الباسط ليرجع معه من مكة الى البلاد الشامية فأذن له فى الأمرين معاً ، وحج فى موسم سنة ثلاث وأربعين وعاد بالزينى ولم يلبث الا يسيراً . ومات فى يوم الأحد منتصف ربيع الأول سنة أربع وأربعين ، وكان شكلاً حسناً مترسلاً الاحية الى الطول أقرب حلو المحاضرة رشيق الحركة رأساً فى الكرة والجوارح عاقلاً ساكناً عارفاً بمدخله الملوك ، وذكره المقرئى فقال : مات عن نحو السبعين بدمشق وكان يوصف بدين وعفة وحظى فى الدول المؤيدية ثم الأشرفية وكان يقدم فى كل سنة الى السلطان بهدية ويشاور فى الأمور وله غناء وثناء وإفضال على قوم يعتقدهم بدمشق ، وقال غيره كان كثير المال جداً ساكناً كثير الصمت والظاهر انه يقصد سترجه له بذلك كل ذلك مع مزيد شحه بحيث يضرب به فى ذلك المثل وكونه جمع من الاموال والاملاك ما يضاهاى به جده أو يزيد عفيفادينا مائلاً للمعروف وله من الأثار الجامعان المذان أنشأها بظاهر بدمشق ، وبالجملة فكان به تجمل لبى الدنيا عفا الله عنه ورحمه .

٩٤٠ (محمد) بن ابراهيم بن ناصر الجمال الحسيني بلداً ثم الزبيدي الشافعي . لازم الشرف بن المقرئ وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه وتفقه عليه حتى كان من أجل تلاميذه وسمع منه وكذا من الفقيه موسى الضجاعي وبه تفقه أيضاً ومن ابن الجزري ؛ ولم ينفك عن الاشتغال ليلاً ونهاراً حتى تقدم في الفقه وعلق أشياء مفيدة واختصر القوت للذرعى والتفقيه للجهال الربيعي ولم يكملها كاختصاره للجواهر للقمولئ وتصدى للتدريس والافتاء بزيبدة وانتفع الناس به . مات في ربيع الثاني سنة أربع وخمسين وأرخه بعضهم سنة ثلاث وخمسين وبالاول كتب الى حمزة الناشرى وهو أشبهه .

٩٤١ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف القاهري الشافعي أحد فضلاء انشيخونية ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل في الفقه والعربية ولازم سيف الدين والكفياجى في فنون ، وبرع وسمع الحديث على أم هانئ الهورينية ومن كنا نحضره معها واختص ببعض الخدام ثم بالامام الكركي وعرف بالمداعبة واللطافة والتذنيب مع انطراح النفس والتقلل وربما أفاد الطلبة . مات سنة تسعين رحمه الله وعقاعنه .

٩٤٢ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد العز أبو البقاء الربيعي الحسناوى الحلبي الشافعي الماضى أبوه والآتى عمه أبو بكر بن يوسف . ممن ولى قضاء حلب في أيام الاشرف قايتباى مرة بعد أخرى بالبدل المستدان أ كثره وجده أيضاً ممن ولى قضاءها .

٩٤٣ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن سليمان الشمس المناوى - منية بنى سلسيل - المنزلى الشافعي أحد الفضلاء ويعرف بالعسلى . ولد تقريباً سنة ست وخمسين بالمنية وحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والملحة ومثلث قطرب وغالب المنهاج وقطعة من جمع الجوامع ومن ألفية النحو ومن التلخيص بها وبجامع الازهر حين هاجر اليه للاشتغال في سنة أربع وسبعين ولازم البدر حسن الاعرج حتى بحث عليه المنهاج والوسيلة في الحساب لابن الهائم بكهاهما وقطعة من مجموع السكلائي وغيرها وكذا المحيوى عبد القادر بن الورورى الفقه وأصوله والعربية وعبدالحق السنباطى في عدة تقاسيم والنور الكلبشى في العربية والاصول وغيرها وانتفع بمذاكرة الشهاب الحديدى ، وتميز وأذن له غير واحد ممن ذكروا قرأ البخارى على الشاوى وسمع على الخيضرى والديمي قليلاً ، ناب في قضاء المنزلة ومنية بدران عن أصيل الدين بن امام الدين وتكسب مع ذلك بالشهادة هناك بل قرأ على العامة البخارى والسيرة وغيرها بعدد أماكن من المنية وغيرها وأشير اليه بالفضيلة في تلك الناحية ، وحج في سنة ثلاث

وثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها بعياله وتجدد له هناك ذكر في ليلة المولد بعد أن رجع من سماع مصنفي في المولد النبوي بحمله وتفالت له به ولازمته في قراءة شرحي على التقريب بحثاً وكتبه بخطه وكذا قرأ على السيرة النبوية لابن هشام بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وكذا التذكرة للقرطبي وكان يلزم مدرس القاضي بحيث اشتهرت فضيلته مع جودته واستقامة طريقته ولقد كتب الى الأمين بن النجار أنه من أهل العلم والبر والصلاح ليس له نظير في البحر الصغير وأن والده المتوفى في سنة ست وثمانين من أصحاب الشيخ محمد العمري .

٩٤٤ (محمد) بن ابراهيم الصدر جمال الدين أبا حنان الحضرمي السكندى قريب محمد ابن أحمد الآتي . كان مقياً ببندر زيلع ثم عاد الى عدن وسكنها حتى مات بها في سنة خمس وستين ، وكان ذا مال كثير جداً فلما أحس بالموت أوصى من ثلثه للحرمين بألف أوقية ذهب وجعل وصيه على بنيه عامر بن طاهر سلطان اليمن فقلد ذلك بعض الفقهاء المقيمين بـعدن فقلده لثالث فضاغ في أسرع وقت عفا الله عنهم .

(محمد) بن ابراهيم الجمال العلوي . فيمن جده عمر بن علي بن عمر .

(محمد) بن ابراهيم الجمال المرشدي . فيمن جده أحمد بن أبي بكر .

٩٤٥ (محمد) بن ابراهيم الشمس أبو عبدالله المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالسبلي - بكسر المهملة ثم تحتانية بعدها لام . كان اماماً في الفرائض والحساب والوصايا انتفع به في ذلك وأخذ عنه الأئمة بل وقرأ الفقه أيضاً ومن أخذها عنه العلاء المرادوي وكان خازن كتب الضيائية لقيته بالصالحية ونعم الرجل كان . مات قريب الستين تقريباً .

٩٤٦ (محمد) بن ابراهيم الشمس التروجي الخانكي التاجر والد أبي البركات محمد الآتي ويعرف بجحاجيم مضمومة ثم مهملة مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٩٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم الشمس القبطي أخو التاج عبد الرزاق وعبد الغني والدا ابراهيم الماضي ذكرهم ويعرف بابن الهبصم . مات في جمادى الاولى سنة خمسين ودفن بقربة ظاهر باب النصر .

٩٤٨ (محمد) بن ابراهيم صفي الدين القصار المروسي . كان من ذوى المكاشفات لقبه الطاووس في سنة ثلاث وثلاثين بمزارق هو يومئذ ابن مائة وسبع عشرة سنة فاستجازه .

٩٤٩ (محمد) بن ابراهيم صلاح الدين وكييل ابن الحزمي . ممن أسلم أبوه ونشأ هو في ثم عمل وكيلا لشهاب الدين أحمد الحزمي فيقال ان الشهاب ترك عنده مالا كثيراً ولذا اشتهر بالملاء الزائدة بعد سفره وصار الى وجهة يتردد

الى السلطان فن دونه ويخدمه اختياراً وكرها وكان يسكن بالقرب من رأس حارة
زويلة ثم تحول لبيت القبانى بالقرب من الازهر ثم لدرب الاتراك فى بيت جوهر
القنقباى وبه مات بعد تملله مدة ثم أشرف على الشفاء وطلع الى السلطان فألبسه خلعة
فكانت المنية فى يوم الخميس رابع رمضان سنة خمس وتسعين وصلى عليه ثم دفن عفا الله عنه .
(محمد) بن ابراهيم السيد عز الدين الحسنى . مضى فيمن جده على بن المرتضى .
(محمد) بن ابراهيم أبو البركات العسقلانى الخانكى . فى الكنى .
٩٥٠ (محمد) بن ابراهيم نزيل الحسينية ويعرف بابن درباس . مات فى ربيع الأول
سنة احدى وتسعين عن سن عالية . (محمد) بن ابراهيم البطينى . مضى فيمن جده على .
(محمد) بن ابراهيم السمديسى . مضى فيمن جده احمد بن مخلوف .
٩٥١ (محمد) بن ابراهيم الشافعى كتب فى عرض سنة اثنتين وثمانمائة وأظنه الشطنوفى .
(محمد) بن ابراهيم الشطنوفى . فيمن جده عبد الله .
٩٥٢ (محمد) بن ابراهيم العجمى . عرض عليه المحب بن أبى السعادات بن ظهيرة
أربعى النووى وأجاز له فى سنة تسع وثلاثين .
٩٥٣ (محمد) بن ابراهيم العرضى - نسبة للعرضى من نواحى حاب - الحلبي .
شاب قرأ على التوجه للرب فى شوال سنة ست وتسعين وبلغنى أن والده من
فضلاء حلب المتعمشين فى حانوت البر بها .
٩٥٤ (محمد) بن ابراهيم الغزى . كان يذكّر أنه من أولاد ابراهيم بن زقاعة ولم يصح
فأبوه فيما قاله أهل بلده كان مزيّناً . مات فى المحرم سنة ست وخمسين بمكة . أرخه
ابن فهد . (محمد) بن ابراهيم الكردى . فيمن جده عبد الله .
٩٥٥ (محمد) بن ابراهيم الكردى ثم المكي . ممن سمع منى بمكة .
٩٥٦ (محمد) بن ابراهيم المنرازى . مات سنة بضع عشرة .
٩٥٧ (محمد) بن ابراهيم المغربى امام جامع القرويين . مات قريبا من سنة سبع واربعين .
٩٥٨ (محمد) بن احمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن
ابن نشوان الشرف ابو المعالى بن الصدر أبى البركات بن قاضى طيبة البدر أبى اسحق
الحزومى القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الخشاب . ولد فى ثالث شوال
سنه ثلاث وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على الشمس
النشوى والعمدة وقطعة من المنهاج القرعى وجامع المختصرات وجميع جمع الجوامع
والتحفة فى أصول الفقه أيضاً ونظم الجلال البلقيني لختصر ابن الحاجب الأصلى وألفية
ابن مالك والحديث والنخبة لشيخنا ونظم الشمس البرماوى فى الفرائض ومنظومة

ابن سينا في كليات الطب ومنظومة الخزرجي في الكحل والخزرجية في العروض وقطعا مفرقة من التلويح للخجندی في كليات الطب وغير ذلك ، وعرض بعض محافظه على السراج بن الملقن وأجاز له وكذا أجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب ، وأقبل على الاشتغال فأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري والشمسين العراقي والبوصيري والشرف السبكي والولي العراقي وآخرين وحضر دروس العلاء البخاري في الحاوي الصغير وفي غيره من العلوم والعروض عن السراج الاسواني والنحوعن العز بن جماعة بحث عليه مقدمة من تصنيفه وعن الشمسين ابن العجمي بن هشام والبرماوي والزينين انفارسكوري والسنديسي والشهاب الصنهاجي والطب بأنواعه عن اسماعيل التبريزي والسراج البلاذري والاصلين والتصريف والمنطق والطبيعي والجدل وغيرها كالعربية أيضا عن العز عبدالسلام البغدادي ولازمه وعلم الوقت عن الجمال المارداني والشهب السطحي والبرديني والاستاذ ابن المجدي وأبي طاقية ، وسمع الحديث على ابن الكويك والجمال الحنبلي وقرأ بنفسه على المحب بن نصر الله وتزوج ابنته واختص بشيخنا وعظمت رغبته فيه ، وأجاز له كل من شيخه في الطب بالأقراء والمعالجة وأثنيا عليه كثيرا واختص بثانيهما حتى رغب له عن تدريسي البيمارستان وجامع ابن طولون فيه وأمضى ذلك في حياته وباشره فلما مات قام ابن العفيف مساعدا لابن خضر وابن البندقي وقرر عند الاشرف برسباي عدم أهلية الشرف لذلك فأمر باعطاء البيمارستان لابن خضر والآخر للآخر فوقف للسلطان في رمضان أيام قراءة البخاري وتظلم وتلاقوله تعالى (ياد اود انا جعلناك خليفة في الارض) الآية فرسم بعقد مجلس وتقديم المستحق فاتفق طلوع البدر العيني على عادته للسلطان فخكى له المجلس فأعلمه بأن تلاوة الشرف للاية مخاطبا للسلطان إساءة يستحق الضرب عليها ولم يعلم الشرف بهذا فاجتمعوا للموعود مال السلطان عليه وأمر بضربه بين يديه ولم يعطه شيئا بل استمر حتى مات فانتزعهما منها في أيام الظاهر وعمل فيهما أجالسا أما الآن أوأولا بحضرة قضاة القضاة وأكابر العلماء اشتمل على علوم وفوائد واستمرتا معه حتى مات وكذا أقت في الاشرفية برسباي وجامع الصالح والمنصورية بل كان يجيء شيخنا في يوم الجمعة فيعلمه بالوقت ليركب للخطبة ، وباشر خزن الكتب بالظاهرية القديمة محل سكنه ، وحج مرارا أولها في سنة أربع وعشرين ومرة رفيقا لشيخنا ابن خضر جاور فيها بعض سنة ، وكذا جاور سنة تامة في سنة احدى وخمسين وماتت امه وسرق بيته فلم يبق له شيء يعز عليه ، ورجع الى

القاهرة ، وكان انسانا حسنا فصيحاً مقداماً لطيف العشرة ثقة شديد التثبت
على الهمة اجتمعت به كثيراً وسمعت من فوائده ونوادره ، ومن نظمه :

في سبيل الله عمري ضاع في لهو شديد
لم أحصل قط شيئاً نافعاً يوم الوعيد
لا ولا أمراً لدنيا من خيول وعبيد
غير أني أترجى من إلهي ومعيدي
رحمة لي ولآبائي ونسلي وجدودي

مات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن أبي
بكر بن محمد الشمس الطائي البياضي الحوي ويعرف بابن الاشقر . يأتي بدون ابراهيم .
٩٥٩ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن داود المفهلي - بفتح الميم ثم فاء ومهملة
ولام - الصالحى النجار ويعرف بالمسلوت - بمهملة وآخره مشناة . ولد تقريباً سنة
تسع وسبعين وسبعائة وأحضر على المحب بن الصامت للنصف الثاني من بلدانيات
السلفي ثم سمع عليه غيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومات .

٩٦٠ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله الجلال بن المحب بن القاضي البرهان
ابن جماعة . حفظ المنهاج والألفية واشتغل في النحو والفقه ، واستقر في نصف
مشيخة التصوف بالخانقاه بالقدس عن والده وكذا في ربع الخطابة بالأقصى . ومات
فيه بالطاعون في سنة سبع وتسعين واستقر بعده .

٩٦١ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله البيدمورى
التركي التونسي المالكي ويقال له التريكي بالتصغير . كان على جد أبيه من آمد
ونشأ ابنه بدمشق وكانت له بهار ياسة لاتصاله بنوروز أو غيره وانتقل ابنه الى المغرب
فأراً من المؤيد فسكن تونس وتزوج بها فولد له صاحب الترجمة سنة عشرين
وثمانمائة أو قبلها تقريباً ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع ثم تلاه لل سبع على
أبي القسم البرزلى فأتقنها وهو ابن عشر وأجازه بجميع ما اشتملت عليه فهرسته
وهي في نحو ست كراريس ، وحفظ الشاطبيتين وعرضهما بكاملهما على أبي عبد
الله محمد بن محمد بن القماح الانصارى الاندلسى أحد أصحاب الإسقلاني وأجازله
والرسالة وبعض ابن الحاجب الفرعى وغير ذلك وأخذ الفقه عن جماعة منهم البرزلى
المذكور وبالقامم الوشتاني القسنطينى وكان يحذف الهزمة والواو من كنيته
خروجاً من الخلاف وعمر القلشاني وعن ثانيهم وأبي عبد الله محمد الرملى وغيرها
أخذ العربية وعن الاخيرين وعبد الله البحيرى وغيرهم المعاني والبيان وعن الاخيرين

والرملي وغيرهم أصول الفقه وعلى الرملي وأبي يعقوب المصمودي ومحمد بن عقاب قاضي تونس المنطق وعن القلشاني والرملي وأبي الفضل المملقي أصول الدين ومما أخذه عن القلشاني فيه قطعة من شرحه على الطوالع وعن محمد بن أبي بكر الوانجريس والحاخ المصري الحساب والفرائض وعن أولها العروض وبرع في جملها ، وقدم القاهرة هارباً مما اتفق له في سنة تسع وأربعين فحج ورجع فأقام بها وتردد لأعيانها كشيخنا وأخذ عنه واغتنب كل منهما بالآخر واجتمعت به في مجلسه وقبل ذلك أول ما قدم مراراً وسمعت من نظمه ومباحثه وقال انه شرح جمل الخونجسي في سفر سماه كمال الامل في شرح الجمل جمع فيه بين كلام ابن واصل والشريف التلمساني وسعيد العقباني ومحمد بن مرزوق مع زيادات من شرح الشمسية وشرح ابن الحاجب وشرح ابن رشيد لكلام المعلم الاول أرسطو وغير ذلك من غير تكرير وأثنى على شرح سعيد جداً وكذا لازم التردد للكالمي بن البارزي ونوه به حتى ولاه قضاء المالكية بدمشق عوضاً عن الشهاب التلمساني في جهادى الاولى سنة اثنتين وخمسين ثم لم يلبث أن صرف عنه وانتمى لابى الخير النحاس بحيث كاد أن يلى قضاء مصر وأعطاه خزانة المحمودية بعد شيخنا ولذا امتحن ومسه غاية المكره مما لاحاجة لشرحه ورجع الى بلاده وهو الآن فيما أخبرت ناظر جامع الزيتونة بتونس بل ولى قضاء المحلة الذى هو فى الحقيقة قضاء العسكر وكذا نظر الجيش؛ وكان من خواص مسعود ابن صاحب المغرب له ضخامة ووجاهة مع رسوخ فى الفقه واستحضار كثير له ولغيره من كثير من العلوم وحافظة جيدة حتى كان ابن الهمام يقول انه معجون فقه؛ وأدبه كثير ومحاضراته حسنة وكذا طلاقته وشكالته ولكن الظاهر أنه معلول الديانة غير متمثبت ولا متحرر؛ وقد أفحش البقاعى فى شأنه حمية لشيخه أبى الفضل البجائى واعتمد فى كثير مما أثبتته على اعدائه كآبى النضل ولم يفعل نظير هذا فيه نسأل الله السلامة ثم باغنا فى أواخر سنة أربع وتسعين وفاته فيها؛ واستقر عوضه فى قضاء المحلة أبو محمد عبد اللطيف بن الحسن ابن عمر القلجاني رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٢ (مجد) بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن مجد بن ابراهيم الامين؛ وقال المقرئى الزين أبو المنين بن الشهاب أبى المكارم بن أبى أحمد الطبرى المسكى الشافعى أخو المحب أبى البركات محمد من ذلك القرن وأمه حسنة ابنة مجد بن نامل بن يعسوب الحسنى . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة بمكة وأجاز له ابن المصرى و ابراهيم بن الخيمى وغيرهما من مصر وأبو بكر بن الرضى

وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالى وآخرون من دمشق والشرف الاميوطى بل سمع من والده وعيسى بن عبدالله الحجى والزين الطبرى والاقشهرى وابن مكرم وعثمان بن الصفى وعثمان بن سجاج الهمياطى والفخر التوزرى والسراج الهمهورى والجمال عبد الوهاب الواسطى والعز بن جماعة والتاج ابن بنت أبى سعد والنور الهمذانى والشهاب الهكارى وآخرين وتفرد بالسماع من عيسى وبالرواية عن الزين والاقشهرى وعثمان الهمياطى والواسطى وكذا بالاجازة الشرف الاميوطى وغيرهم ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره فى معجمه ، والمقرزى فى عقوده وكرره وأنه سليم الباطن ، والتقى الفاسى وترجمه فى تاريخ مكة وغيره ، والصلاح الاقشهرى وخرج من حديثه جزءاً ، والتقى بن فهد وأورده فى معجمه وآخرون ، ودخل القاهرة مراراً وولى إمامة المقام بمكة بعد أخيه المحب شركة لابن أخيه الرضى بن المحب وناب عن أخيه المحب فى الامامة وكذا فى التراويح كل سنة غالباً ، وكان منور الوجه مشهوراً بالخير بحيث يقصد للزيارة والتبرك وله وقع فى القلوب مع الاقتباس عن الناس ، وقد صحب جماعة من الفقراء ورؤى النبي ﷺ فى المنام وهو يأمر بالسلام عليه قال لانه من أهل الجنة أو قال من سلم عليه دخل الجنة . مات فى صفر سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الفاسى المغربى . ذكره ابن عزم وقال فى موضع والده هبة وفى آخر ويدعى هبة . يأتى فى الهاء .

٩٦٣ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح الشمس القلقبى نسبة لقلقبية من أعمال جلجوليا - المقدسى الشافعى جد النجم محمد بن أحمد الآتى . ولد فى سنة ست وسبعين وسبعمائة كما كتبه بخطه وحفظ القرآن والتنبيه والملمحة وقدم بيت المقدس بعد اقراءه الاطفال بجلجولية دهرأ فتكسب بالخياطة مدة ثم ضمه اليه البرهان بن غانم فأقرأ اولاده وتنزل فى مدارس وأكب على الكتابة والاشتغال ولزم الجمال الفرخاوى فى سماع الصحيحين وغيرهما على كبر وكذا سمع على غيره وأكثر من قراءة الحديث وكان يستحضر السيرة لابن هشام والمقامات ، كل ذلك مع الفضيلة وكثرة العبادة واطراح النفس وحسن المذاكرة بحيث اعتقده الناس وأنكل ولدأله فأسف ، وله ما أثر وأحوال صالحة . مات بعبلة الاستسقاء فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٩٦٤ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن موسى الشمس بن الشهاب بن البرهان

الابناسى الاصل القاهرى المقسى الشافعى والد ابراهيم الماضى وأبوه وجده . نشأ فحفظ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا ولم يمهر ولا كاد لكنه استقر فى النظر على زاوية جده الشهيرة وناب عنه فى التدريس بها شيخنا ابن خضر وغيره وكان يحضر عند ابن خضر والفخر المقسى وكتب بخطه أشياء وتميز فى الرمى والشرط نج مع غيرهما من الصنائع والحرف وصار ذابضة فى ذلك ونحوه مع شكالة حسنة وبشاشة . مات فى سنة اثنتين وسبعين وقد زاحم الحسين ولم يتيسر له الحج رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٥ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم المحب أبو الفضل المشهدى القاهرى الشافعى . كان ممن يكتب الاملاء عن شيخنا ويتكسب بالشهادة رفيقا للبرهان المنصورى بمحانوت الزجاجين ثم كتب التوقيع بباب الحسام بن حريز ، ولم يلبث ان مات عن قريب الحسين عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم الفيومى ثم القاهرى . يأتى فى أبى الخير من الكنى . (محمد) بن احمد بن احمد بن ابراهيم بن حمدان الشهاب الأدرعى . يأتى فى ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم .

٩٦٦ (محمد) بن أحمد بن احمد بن حسن الشمس بن الشهاب المسيرى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الفقيه . ولد بمسير وحفظ بها القرآن وبعض المنهاج القرعى وألفية النحو، وأقام بالمحلة فى جامع العمرى وتحت نظره مدة وخدمه كثيراً مع اشتغاله بالذكر والتلاوة والعبادة وبعد موته تحول الى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وقرأ فى الفقه على الشمس البامى وحضر دروس العلم البلقى وتردد لولوى البلقى وجماعة ، وحج وجاور وكان صالحاً خيراً تجردواختلى ولزم الخير والسداد الى أن مات بالقاهرة فى ربيع الأول سنة ست وخمسين ولم يكمل الاربعين رحمه الله.

٩٦٧ (محمد) شمس الدين أخو الذى قبله وهو الافضل ويعرف بالشمس المسيرى وذلك الأسن . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمسير ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج والالفية وأقام فى المحلة بجامع العمرى وتحت نظره وانعرك بين الفقراء وتخرج بهم فى المداومة على الذكر والتلاوة والاوراد ووظائف العبادة ثم تحول بعد موته الى القاهرة فمقطنها ولازم الاشتغال فى الفقه والاصلين والعربية والصرف والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ، ومن شيوخه العلم البلقى والمناوى والشمس البامى والشهاب الزواوى والتقى الحصنى والابدى ثم الفخر المقسى

والجوجوى وابن قاسم وآخرون كالولوى البلقينى واختص به ثم الكمال إمام
الكاملية وقصر نفسه بأخرة عليه وقرأ بين يديه حين استقر فى تدريس الشافعى
وانتفع كل منهما بالآخر وسمع الحديث على شيخنا وغيره ولازمى مدة مغتبطاً
بذلك وكتب عنى فى مجالس الاملاء وأخذ عنى فى الاصطلاح وغيره، وبرع فى الفنون
لوفور ذكائه وفطنته وأم بجامع الزاهد وقتاً وكذا خطب به وتصدى لارشاد المبتدئين
فانتفع به جماعة، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التتى بن فهد وحضر
عند الخطيب أبى الفضل النويرى وسافر مع شيخه الكمال فى سنة أربع وسبعين
فمات شيخه فى توجهه واستمر هو الى أن وصل الى مكة فأقام بها وصار يجتمع عليه
بعض الطلبة وطابت له الإقامة ولكن حسن له بعض بنى الكمال الرجوع فلم يجد
منه بدأ وقرره جوهر المعينى بمدرسته التى أنشأها بغيطة العدة فضاقت صدرأ
بذلك وبادر الى الرجوع لمكة سريعاً فى البحر بعد قطع جميع علاقته وأقبل هناك
على الاقراء ومالت الانفس الزكية إليه ومشى على طريقة حسنة فى سلوك التودد
وعدم الخوض فيما لا يعنيه والتقى باليسير لمزيد دربه وعقله وانتفع الطلبة
سيما المبتدئون به لجودة تقريره وحسن تعليمه وتفهمه، وصار كثير من
التجار ونحوهم يقصده بالبر، واستمر فى نمون الاشتغال والاشغال والتعقف
بل كان يكثر الاستدانة لمعيشته، وخطبه الخواجا بن الزمن لمشيخة رباط السلطان
وأنتى عليه عنده وأحضره اليه حين كان هناك فأكرمه بالقيام والكلام وقال له
قد خرج أمر الرباط منى وصار يتعلق بك فقال له بل اجعله للقاضى نحر الدين
أخى القاضى وكانا حاضرين فقال له إنه مشتغل بمجدة وغيرها وأنت مقيم فحينئذ
قبل وبأثره أحسن مباشرة ملاحظاً التأدب وسلوك التواضع فزادت وجاهته،
ولم يلبث أن مات فى ليلة السبت خامس عشرى صفر سنة خمس وثمانين وصلى عليه
بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة فى شعب النور عند الشيخ
عبد الله الضرير وشهد القاضى فن دونه دفنه وتأسف الناس على فقدته رحمه الله
وإيانا ونفمنا به وخلفه فى ولديه خيراً .

٩٦٨ (مجد) بن أحمد بن أحمد بن طوق النصيبى الكاتب . مات سنة عشر .

٩٦٩ (مجد) بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن
على بن سيدهم الشمس اللخمي النستراوى الأصل المصرى ابن أخى كريم الدين
عبد الكريم بن أحمد الماضى . ولد سنة سبعين وسبعائة تقريباً وبأشر الديوان
مدة إلى أن ولى عمه نظرة الجيش فبأشر قليلاً ثم ترك وتزهد ولبس الصوف وسمع

معنا على كثير من مشايخنا ، وكان يحب أهل الخير وينفر غاية النفرة ممن يتزوركر واستمر على قدم التصوف سبعاً وثلاثين سنة مع صحة العقيدة وجودة المعرفة والصبر على قلة ذات اليد . مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة ثمان وعشرين . قاله شيخنا في انبأه ووقع عنده تسمية جده محمداً والصواب ما قدمته .

٩٧٠ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي ناصر الدين بن الشهاب ابن الطولوني المعلم ابن المعلم الماضي أبوه ، كان يلي معلمية السلطان وتزوج الظاهر بأخته . مات بعد أبيه بأشهر في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة احدى ودفن من الغد في تربتهم من القرافة بعد أن صلى عليه في مشهد حضره الخليفة المتوكل على الله وغالب الأمراء والاعيان ، وكان شاباً جميل الوجه طويل القامة له مشاركة وله اعتقاد في الفقراء . ذكره العيني وغيره .

٩٧١ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الممدوح البدر أبو عبد الله بن العز الحسيني الحلبي الماضي أبوه نقيب الأشراف بها وكاتب سرها معاً . كان إنساناً حسناً بارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ ويذكر به . مات بالطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وقد جاز الاربعين وكان الجمع في جنازته مشهوداً ، أثنى عليه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وقال إنه كان كتب وصيته وجعلها في جيبه وصار يلهج بذكر الموت الى أن مات رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (محمد) بن احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن شرف الشمس أبو المعالي بن الشهاب أبي العباس البكري القاهري الشافعي السعودي والد الجهادي ويعرف بابن الحضري - بمهملتين مضمومة ثم ساكنة - وبابن العطار أيضاً وكان يقال لبعض اجداده الخطيب السعودي . ولد في صفر سنة اثنتين وقيل احدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن ملك وعرض على الابناسي وابن الملقن والعراقي والغماري وعبد اللطيف الاسناني وأجازوا له في آخرين وتلا بالسمع على الفخر البليسي الضرير والشمس العسقلاني وكان يذكر أنه يقيد الاجازات عنه وسمع عليه الشاطبية وكذا سمع على التنوخي والشرف بن الكويك باخباره ، وأخذ علم الحديث عن الزين العراقي والفقهاء عن الابناسي وابن الملقن ولازمه حتى حمل عنه جملة من تصانيفه كالمجالة وهادي التنبيه وشرح الحاوي وأشياء من غيرها وكتب بخطه الكثير منها وقرأ في العربية على الشمس الغماري وفي الأصول عن الشمس الشطنوفي

وأخذ القرائض عن الشمس الكلائي ثم عن الشمس العراقي ؛ وسمع الحديث على العزيز المليجي والصلاح أبي عبد الله البليسي والتاج الصردى والشهاب احمد بن الداية والتنوخي وناصر الدين بن القرات في آخرين ؛ ومما سمعه على الأول مسند الشافعي وعلى الثالث جزء سفيان وعلى الرابع فضائل الصحابة لوكيع ؛ وحج قديماً في سنة احدى وثمانمائة وتكسب بالشهادة الى آخر الوقت وحدث وأقرأ القراءات أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً سائراً ضابطاً ثقة قديم الفضيلة صبوراً على الامع . مات في يوم الثلاثاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

٩٧٣ (محمد بن) أحمد بن أحمد بن محمد الجمال بن الشهاب البوني . ولد بعيد الأربعين بمكة ونشأ كأبيه في خدمة صاحب مكة في الترك وغيرها وتول بالعقارات وغيرها .

٩٧٤ (محمد بن) أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشمس المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ أخو ابراهيم وعبد الرحمن الهمامي وعبد الرزاق الاشقاء الماضين وثنائهم هو المفيد له . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحوله أبوه قبل استكمال نصف سنة الى دمشق فنشأ بها وحصل له توكل أدى الى خرسه فلما بلغ السادسة من عمره توجه به للشيخ عبد الله العجلوني بل للتي الحصري ملتصقا برشته ودعاءه فداله وبشره بعافيته وألزمه بتقليده شافعيًا وأقر أنه المنهاج مع كون سلفه وإخوته كلهم حنفيًا فامتثل وعوفي عن قرب وحفظ القرآن والمنهاج في أربع سنين بحيث صلى للناس التراويح في رمضان بالقرآن تمامه كل عشر منه لامام من العشرة ، وكذا حفظ العمدة وأربعي المنذري والودعانية المكذوبة والشاطبيتين وألفية الحديث والنحو والمولد لابن ناصر الدين وجمع الجوامع ونظم القواعد لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص والاندلسية في العروض وغيرها وعرض على العلاء البخاري وآخرين منهم شيخنا عيين اجتيازه بدمشق في سنة آمد وأخذ القراءات عن أبيه والفقهاء عن التقي بن قاضي شعبة وولده البدر العربية عن العلاء القابوني والمعاني والبيان عن يوسف الرومي وحضر مجلسه في أصول الفقه وبرع في المعاني والبيان وكتب الخط الحسن المتقن السريع بحيث كتب القاموس مضبوطاً في ثلاثة أشهر وكان الجمال بن السابق يتبجح ببعض كتبه كونه بخطه ، وقال الشعر الجيد بحيث عمل في شيخه التقي الشهبلي مرثية وتقدم في صناعة التوقيع ؛ وكان يتكسب منها ومن كتابة المصاحف على طريقة والده ، وحج مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين وأخذ هناك القراءات عن الزين بن عياش وأذن له وكذا أذن له غيره ، وتصدر في القراءات ورأيت بخطه تقریظاً لمجموع البدری

أرخه سنة تسعين اشتمل على ثر ونظم فكان من نظمه فيه :

ومالى فى بحور الشعر شيخ طويل لا ولا باع مديد

بل كتب عنه البدرى فى المجموع قوله :

شبهت زهر اللون لما بدا فى كف عبد لابس أحمر

فصوص كافور على عنبر من حولها ورد زهى منظرا

ثم توقفت فى ذلك . مات بمكة يوم التروية سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٧٥ (مجد) بن أحمد بن أحمد التاج النورى الباهى نزيل مصر . مات سنة احدى وأربعين .

٩٧٦ (مجد) بن أحمد بن أحمد الشمس الجوجرى القاهرى قريب زوجة شيخنا .

من سمع من شيخنا ثم منى ، وكان فقيراً عسيراً .

٩٧٧ (مجد) بن أحمد بن ادريس بن أبى الفتح الشمس الدمشق بن السراج

أخو العماد أبى بكر . سمع على الحجار الصحيح وحدث . مات بدمشق فى رجب

سنة اثنتين . ذكره المقرئى فى عقود ، وينظر فى الظن أنه عندى .

٩٧٨ (مجد) بن أحمد بن أسد بن عبد الواحد البدر أبو الفضل بن الشهاب الاميوطى

الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو با بن أسد . ولد لنا سنة أربع

وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فحفظ

القرآن وكتبها كالمشائطيتين والالفيتين والبهجة وجمع الجوامع والتلخيص ؛

وعرض على من دب ودرج ، وأجازله فى جملة بنى أبيه من فى استدعاء النجم

ابن فهد وهم خلق من جل الأفاق وسمع الكثير على شيخنا بل وفى الظن أن والده

أسمعه على ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وغيرهم ولازم والده فى

الفقه وأصوله والعربية والقراءات وكذا حضر تقاسيم الشرف المناوى ورمع حاضر

عند العلم البلقيني وربيبه ثم لازم الفخر المقسى فى الفقه وفرأئض الروضة والعربية

وقرأ على الزين زكريا أشياء وأكثر عن ابن قاسم بل قرأ على التقي الحصنى فى

فنون وعلى الزين الأبناسى فى آداب البحث وعلى الكفياجى فى مؤلفه فى علوم

الحديث وتردد للبدر أبى السعادات فى العربية وغيرها وللجوجرى والبقاعى وآخرين

ولازم الحمىء الى والأخذ عنى ومراجعاتى فى كثير وما كنت أحمد كثيراً من

أموره مع يبس وبلادة واطهار لمحبة الفائدة والشح بالعارية وغيرها ؛ وحج فى

سنة ست وخمسين وسمع معى بالمدينة النبوية على أبى الفرج المراغى وغيره وكذا

سمع بمكة ، وناب فى القضاء عن المناوى فن بعده وتنقل فى مجالس بل لما مات

والده صارت اليه جهاته وفيها تدريس القراءات بالبرقوية وبالْمؤيدية وما يفوق

الوصف كالخطابة بالاهناسية والامامة بالزينية فباشرها وربما أقرأ الطلبة وسمعت أنه كان يكتب على البهجة الفقهية وكذا على منظومة للسخاوى فى علوم الحديث ولم يكن من أهل هذه الازمرة وقد أعرض عنه الولوى الاسيوطى فى النيابة فتنوه بالسعى عليه بسبعة آلاف دينار وكثرت القالة بذلك ودفع للعلاء بن الصابونى خمسمائة دينار على يد يهودى عنده اقترضها منه فيما أخبرنى به وما نهض لترقيه لذلك ثم نزل حتى ولى قضاء قليوب فى الايام الزينية ملتزماً عن أقاوف الحرمين بزيادة على من قبله وصار يتوجه اليها فى بعض أيام الاسبوع مع ثروته من الاملاك والوظائف واتهامه بمال كثير ولكنه كان ينكره بالخلف وغيره ؛ ولم يلبث أن تعمل ولزم الفراش نحو سبعين يوماً بالاسهال والربو ونحوهما، ثم مات فى ليلة الاحد ثالث عشرى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أمه بالقرب من الاهناسية وخلف أولاداً ولم يوجد له من النقد فيما قيل شىء وخرج من وظائفه جملة رحمه الله وعفا عنه .

٩٧٩ (مجد) بن احمد بن اسمعيل بن أحمد الشرف البدماصى المصرى . قدم مكة فأقام بها نحو عشرين سنين وسمع بها من ابن صديق وتكسب بالوثائق ولم يحمد فى ذلك . مات بها فى ذى الحجة سنة ثمان وقد جاز الاربعين ظناً وكان يذكر أنه من ذرية الصديق رضى الله عنه ، ذكره القاسمى فى مكة .

٩٨٠ (مجد) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الجلال بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وإخوته ابراهيم وعبد الرحمن والعلاء على وهو شقيقه ، أمهما شريفة . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وسمع من الزين العراقى فى أماليه ومن غيره ، أجازلى وكان خيراً يتكسب بالشهادة . مات سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٩٨١ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن يحيى ناصر الدين أغا التركانى العبطينى ثم الحلبي نزيل مصر . قال العينى فى تاريخه كان فاضلاً اشتغل فى علوم كثيرة وحصل علوماً كثيراً وكان يزى الجندوله اتصال بالأمير منكلى بغا الشمسى وتحدث عنه فى البيارستان لما كان ناظره فى دولة الاشرف وذكر أنه تلقن الذكرو لبس الخرقة من الأمين الخلوأتى وساق سنداً أثبتته فى التاريخ الكبير وقال انه فقد فى الشام فى الكائنة العظمى سنة ثلاث مع العسكر . وقال شيخنا فى أنبائه كان استنابه الجمال الملطى لماسافر السلطان فى وقعة الانك ففقد مع المفقودين .

٩٨٢ (مجد) بن احمد بن اسمعيل التاجر الحسبانى . مات سنة ست وعشرين .

٩٨٣ (محمد) بن احمد بن اسمعيل الشمس الدمشقي المقرئ ويعرف بابن الصعيدي وبالأحذب . جاور بمكة سنين وانتصب للقراء ، وكان خيراً مباركاً . مات بها في جمادى الاولى سنة تسع وقد بلغ الخمسين أو قاربها . ذكره القاسمي في مكة .

٩٨٤ (محمد) بن احمد بن اينال العلأى الاصل القاهري الحنفى دوا دار برسباى قرا الماضى أبوه . كتب لى بخطه انه ولد فى حدود سنة سبع وثلاثين وثمانائة وأنه حفظ القرآن والكفر والمنار فى الاصول والعمدة فى أصول الدين والملحة وأنه اشتغل على البدر عميد الله وعبد السلام البغدادى والكافىاجى والزين قاسم وعضد الدين الصيرامى والقاضيين سعد الدين بن الديرى و ابراهيم والامين الاقصرأى وابن الهمام وأنه سمع على السيد النسابة والعلم البلقيني والشهاب الشاوى وباسكندرية على النور بن يفتح الله قرأ عليه الجزء الاول من ثلاثين من البخارى ورأيتة يقرأ على الشمس الامشاطى قبل القضاء وبعده وكثير تردد خير الدين بن الرومى أحد الفضلاء وغيره له للقراء والمذاكرة ويأكلون عنده مع نوع احسان وحب وعرف بالعقل والتودد لكنه ذكر بالاقبال على التحصيل حتى من تفاسى كتب العلم والتاريخ خصوصاً حين كان بباب الامير برسباى قرأ ثم كان ممن نهى فى كآنته وتحدث الناس بفقد شىء كثير له ولم يفصح هو بمجموعه وبعده ذلك شرع فى الاستخلاف له ولأميره وتوصل للامور الشريفة بالبدل الاراذل وعينه الاشرف لقبض الخمس من منوف وما حمد سيره فيه .

٩٨٥ (محمد) بن احمد بن اينال القاهري الحنفى نزيل الشيخونية ويعرف بابن الشحنة لكون أبيه كان شحنة جامع شيخو ثم ترقى الأب فصار خادم السجادة بالمدرسة ثم خادماً كبيراً ، ونشأ ولده هذا ففضل مع سرعة حركة ونوع خفة فلما مات أبوه وذلك فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين إمتنع الناظر من تقرير هذا فى الخدمة مع كونه مقرراً فيها تعليقا من الكافىاجى ثم سيف الدين فيما قيل وقرر أبو الطيب الاسيوطى مع إظهاره تسخطها وكاد أن يهلك لسكونه فيما قيل كان يرى أن المشيخة دونه بل من قريب كان ينازع الصلاح الطرابلسى فى مشيخة الصرغتمشية ووقع بينه وبين الجلال بن الاسيوطى مخاصمات أدت الى طلبه للجلال من الامشاطى فتلطف أبو الطيب بالقاضى : أصلح بين الخصمين وتردد هذا الى إذ ذاك وأخذ عنى قليلاً .

٩٨٦ (محمد) بن احمد بن بطيخ بدرالدين القاهري رئيس الاطباء بها . ممن قدم فى الرياسة على البيهادرى مع تقدم ذلك فى الفن . مات بها فى رابع شوال سنة ثمان وأربعين .

٩٨٧ (مجد) بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد المحب أبو الوليد بن الشهاب الحوى المالكي أخو عبد القادر الماضي ووالد نجم الدين الموجود الآن ويعرف كأبيه بابن الرسام . ولى قضاء المالكية ببلده مع قصور مرتبته ، ومات بها سنة بضع وستين وقد جاز الكهولة .

٩٨٨ (مجد) بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل ناصر الدين ولقبه بعضهم نور الدين أبو الفتح بن الشهاب البوصيرى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بالبوصيرى . ولد فى خامس عشرى رجب سنة خمس عشرة وثمانئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد للعراقى ومختصر المتباينات لشيخنا والنخبة له وألقيت العراقى فى الحديث وفى السيرة والجرومية والشذور وتنقيح الباب للولى العراقى وعرضه عليه بل عرض على جماعة ففهم ممن أجاز له النجم بن حصى والشمس الشطنوفى والعلاء البخارى والتقى القاسى وخلق وسمع على الزين الزركشى ورقية الثعلبية والنور القوى سمع عليه ختم السيرة لابن هشام وشيخنا ومن لفظ الشهاب الكلوتاتى وأحضر فى الثالثة من لفظ الولى الأول من أماليه وعليه الثلاثيات وبعض الصحيح وفى الشهر السابع من الخامسة على الشرف بن الكويك سداسيات الرازى وألبسه الزين الخوافى الطاقية ، وأجاز له فى سنة ست عشرة فما بعدها خلق سوى من تقدم كالعز بن جماعة والجمال عبد الله الحنبلى والشهاب المتبولى والمجد البرماوى وحماد التركمانى والجلال البلقينى والجمال بن ظهيرة والصدر السويفى وأبو هريرة بن النقاش والفخر الدندبلى والنور والشمس البيجورىين وقارى الهداية وغانم الحشبى وأبى القسم العبدوسى والشمسين الشامى والحببى ومن أوردته فى المعجم ؛ وقد حج مراراً أولها فى سنة اثنتين وأربعين وسافر للجون صحبة الامير يشبك الفقيه ثم لقشتيل وغيرها ودخل اسكندرية ودمياط وطرابلس ولقى بها ابن مزهر شيخها وتشاغل بنسخ تصانيف أبيه وغيرها مع نقص بضاعته ومزيد فاقته وانجماعه عن أكثر الناس واقامته بالحسنية غالباً وخبرته باللسان التركى وقد قصدنى مراراً وأجاز فى بعض الاستدعاءات وحدث بأشياء ولقاقتة كان يبر .

٩٨٩ (مجد) بن أحمد بن أبي بكر بن جبير الحلبي الخياط . ذكر مايدل لأن مولده سنة احدى وستين وسبعمئة وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وذكره فى معجم أبيه وغيره وأثنى عليه بالجودة والعبادة والبراعة فى الخياطة والنصح فيها قال وعليه سمت الصالحين . مات فى .

٩٩٠ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان اوحد الدين أبو الخير وكناه .

بعضهم أبا الفتح بن الشهاب البلقيني الأصل المحلى الشافعي الماضي أبوه والآتي
ولده أبو السعادات محمد ويعرف كل منهم بابن العجيمي . ولد في يوم الثلاثاء
ثامن عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالحلّة ونشأ بها فحفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وسمع على
الزين الزكشي والمحب بن نصر الله وشيخنا وعلى المشايخ الاربعين بالظاهرية
القديمة ختم الصحيح ، وأجاز له خلق واشتغل على الولي بن قطب والشمس
الشنشي وغيرها ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني والقياتي والشرف السبكي
وتميز في الفرائض والحساب وشارك في العربية وغيرها بل كان فقيه النفس وافر
الذكاء فهامة درس وأفتى وحدث وولى قضاء المحلة شركة لآبيه ثم بعده استقلالا
الى أن مات مع انفصاله في أثناء المدة غير مرة بغير واحد كما بينته في غير هذا
المحل ، وكذا ولى قضاء اسكندرية وقتنا وبالغ البقاعى في الحط عليه والامين
الاقصرائى فى الثناء ، وهو فى أواخر أمره أحسن منه قبله بحيث بلغنى أنه كان
يتلو فى كل يوم ثلث القرآن سيما حين أقامته الاخيرة بالقاهرة معزولا . مات
فجأة فى يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين بالحلّة رحمه الله وعقاعنه وإيانا .
٩٩١ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن
ظهيرة الكحل أبو الفضل القرشى المكي . ولد باليمن وأمّه منها ونشأ بها ثم حج
وأجاز له باستدعاء ابن فهد فى سنة ست وثلاثين فما بعدها خلق كالأسطى
والزركشى والقبابى والبرهان الحلبي ومات بعد ذلك .

٩٩٢ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمال أبو عبادة الصامت بن الشهاب بن الرضى
ابن الموفق بن الجمال اليماني الزيدى الناشرى الشافعى الماضي أبوه ولقبه بالصامت
لجده لأمه المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة . ولد فى شوال سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة ونشأ فى حجر أبيه فحفظ القرآن ثم المنهاج ولم يترعع حتى مات أبوه
فكفله أخوه الطيب ووجه عنايته اليه فبرع فى أسرع مدة بحيث كان فقيها عالما
عاملا ذكيا ممن جمع بين العلم والدين وسمع من النفيس العلوى والتقى الفاسى وابن
الجزرى بل قرأ كثيرا من أمهات الحديث والتفسير وجملة من المختصرات والاجزاء
وكتب العارفين على عمه الموفق على ولازمه حتى مات ، وأجاز له جماعة كعائشة
إبنة ابن عبد الهادى والزين أبى بكر المرغى باستدعاء ابن موسى المراكشى وغيره
وقرأ العربية على الشرف إسماعيل بن إبراهيم البومة وجود القراءات وولى الاعداد

والامامية بالقرحانية وناب عن أخيه في تدريسها والصلاحية وفي الاحكام الشرعية عن ابن عمه كل ذلك يزيد ونظر في الجرجانية خارج زبيد؛ وله شعر جيد وخط حسن ومدح الناصر وغيره ، ثم أعرض عن ذلك وتزهّد وتقلل ولبس الخشن من الثياب وداوم الصيام والقيام والتلاوة ولزم الصلاة بمسجد الاشاعر وهو مسجد شهير بزبيد وتعانى النظه والنثر وامتدح النبي صلى الله عليه وسلم وغيره بقصائد؛ وحج وجاور . مات في شوال سنة ثلاث وسبعين . طول العفيف الناشرى ترجمته وهو في ترجمة أبيه من صلحاء اليمن باختصار فقال اشتغل بالعلوم ومهرفى الفقه وغيره ثم سلك طريق النسك والعبادة ولبس الخشن وزهد في المناسبات ولازم الصلاة بمسجد الاشاعر وفيه يقول يعنى مقتنيا للسبكي :

وفى هذا الاشاعر لطف معنى به بين الانام أظل ساجد
عسى أنى أمس بحر وجهى مكاناً مسه قدم لعابد

٩٩٣ (مجد) الجمال أبو عبد الله الشافعى أخو الذى قبله ووالد العفيف عبد الله الماضى ويعرف هذا بالطيب . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بزبيد ونشأ بهافتقه بآبيه وأخذ عنه عدة علوم وسمع الحديث من عمه الموفق على والمجد اللغوى والنفيس العلوى وغيرهم كالبدر الدمامينى وابن الجزرى حين قدومهما اليمن وأجازله جماعة باستدعاء الجمال المرأكى وغيره كابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى ؛ وكتب الكثير بخطه الغاية فى الصحة والضبط بل ألف نكتاً على الحاوى مفيدة سماها إيضاح الفتاوى فى النكت المتعلقة بالحاوى فى ثلاث مجلدات واختص بالظاهر يحيى بن اسماعيل صاحب اليمن وقلده أمر مدرسته التى أنشأها بتعز تدريساً ونظراً وحضه على وقف كتب فيها ففعل وأقر بها من نفائس الكتب ما يتعجب منه كثرة وحسنأوهى تقريباً نحو خمسمائة مجلدة ؛ وكذا استقر فى تدريس الاشرفية اسماعيل بن العباس والقرحانية كلاهما بتعز ؛ وكذا كان له عند على بن طاهر حرمة عظيمة بحيث عاده فى مرضه ومعه القاضى الشمس يوسف ابن يونس الحبابى ، وكان فقيهاً محققاً تصدى للاقراء والافتاء بل ألقى وهو ابن عشرين سنة وانتفع به الناس وقال لى بعض فضلاء الحنفية ممن لقيه هناك إنه رأى له بعد الخمسين حلقة عظيمة وحافظة فى الفقه قوية ، وولى قضاء الأفضية بزبيد بمد موت عمه المشار إليه فى سنة أربع وأربعين فدام حتى مات بزبيد فى شوال سنة أربع وسبعين على الأصح الذى كتبه ولده بخطه ، وهو ممن أجاز لصاحبنا ابن فهد ، وترجمه العفيف الناشرى فطول جداً ومرد من درس من

طلبته جمعاً قال وهو أبرع من درس الحاوي وكان من يحضر عنده يشهد بأنه لا نظير له فيه بل استحضر مظان الروضة لخدمته لها تم خدمة وله عليها حواش ، ودرس بعد موت أبيه بالصالحية والفرحانية كلاهما بزييد وفي حياته باللطيفية بل أزمه بالفتوى ولم يعذره في تركها حياةً منه مع القيام بوظائف العبادات والمحسن المتكاثرات واليه انتهت رئاسة الفتوى والاحكام وكثرت تلامذته وانتشرت فتاواه ؛ وهو وأبوه وجده وجد أبيه ووالده علماء وقل أن يتفق ذلك ، وامتدحه الاكابر وهو مع ما هو عليه من العلم والرياسة على قدم عظيم من التواضع وخفض الجناح والقرب وقضاء حوائج الناس ما أمكن وله نظم على طريقة الفقهاء فمنه ما كتب به لعمه الموفق على بن أبي بكر :

قلبي بكم أهل الغوير متيم لا يشتهي طعم الطعام له فم
من يوم ما رحل الحدادة بعيسكم نحو العذيب حمامهم يترنم
إلى أن قال: ولي اختصاص دون كل مجالس وفوائد ليست لغيري منكم
تجري الدموع من المآقي عندنا والقلب ينسكي والمنية تهجم

٩٩٤ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائي البياضي الحموي الشافعي ويعرف بابن الأشقر . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وقيل سبعين والاول أثبت بحجة ونشأ بها حفظ القرآن والحواوي وأخذ عن الجمال يوسف بن خطيب المنصورية وقرأ عليه الصحيح والتمس منه الاذن له بقراءته على العامة فأشار باستئذان العلاء القضاي أيضاً في ذلك للأمن من معارضته بعد ، قال فتوجهت إليه فاخترتني بثلاثة أما كن من مشكلات الصحيح وهي المساجد التي على الطريق وحديث أم زرع والتفسير قال ففتح الله بالمرور الحسن فيها وكان ذلك سبباً لآذنه أيضاً ، وسمع يدمشق بعض الصحيحين مع ثلاثيات البخاري على عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، وحدث سمع منه الفضلاء كالجمال بن السابق وأفادني ترجمته والنجم بن فهد وناصر الدين بن زريق وكان لقيه له في سنة سبع وثلاثين بل كتب عنه شيخنا وناهيك بهذا . ورأيت من سمي جده ابراهيم بن أبي بكر فله أعلم ؛ وكان انسانا حسنا زاهداً عابداً منزلاً عن بني الدنيا مستحضراً لكثير من الفقه كثير التلاوة معظماني بلده مشاراً إليه بمشيختها . مات في ثامن عشرى أو رابع عشرى شوال سنة خمسين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن الشهاب أحمد بن أبي بكر بن محمد بن الحزمي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كأبيه بابن جبيلات (١) .

(١) في الاصل « جبيلات » بالمهملة والتصحيح مما سيأتي .

٩٩٥ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشهاب القوي ثم القاهري الشافعي الصوفي. ولد قبل التسعين وسبعمئة تقريباً وحفظ القرآن وسمعت أنه اشتغل في المنهاج يسيراً وصحب إبراهيم الادكاوي والشمس محمد بن علي بن عافية بن أحمد الغزالي والزين أبا بكر الداوي وآخرين وقرأ والمرسلات والتي تليها على أحمد بن علي بن موسى الادكاوي الصوفي وتلقن منه ذكراً مخصوصاً وقال إنه تلقنه من النبي ﷺ في المنام ، واختص بشيخه الاول وانتفع بصحبته وبسلوكه وإرشاده وعرف بالخير والصلاح ، وعمل رسالة سماها سلاح المسالك وسدالمهاالك في علم الطريق لأهل الامانة والتصديق وتصدي للإرشاد فأخذ عنه الاكابر فن دونهم وكنت ممن صحبه وتلقن منه الذكركر على طريقتهم ، وحج وجاور غيرمرة آخرها في أسنة ثلاث وستين ؛ وكان خيراً كثيراً كثير الصمت حسن السمات ملازماً للعبادة والتلاوة منجمعا عن الناس مذكوراً بالصلاح له أتباع يعتقدونه ويعظمونه ويؤثرون عنه الكرامات مما أوردت بعضها في التاريخ الكبير . مات في مساء يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة ست وستين ودفن بقرية الحلاوي بالقرب من الروضة ظاهر باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن أحمد بن أبي بكر البيهقي الشافعي بن الحداد . صوابه محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح وسيأتي .

٩٩٦ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الدمشقي النحاس . ممن سمع مني بمكة .

٩٩٧ (محمد) بن أحمد بن جار الله بن زائد الجمال بن الشهاب السنبي المسكي . ولد في سنة ثمان وسبعمئة وحفظ القرآن وتعلم الكتابة بحيث صار يكتب الوثائق لنفسه ولغيره ، وتعانى التجارة فأثرى جداً . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ؛ وحصل له قبل موته حرارة عظيمة جو فية بحيث أقام أياماً وليالي جالساً منغمساً في ماء بارد في قدر من نحاس ولا يستطيع مع ذلك شربة ماء بل أقام اثني عشر يوماً ينظره ولا يسيغه ؛ وطلق قبل موته إحدى زوجتيه ليخص الاخرى بميراثه . ذكره الفاسي في مكة مطولاً .

٩٩٨ (محمد) بن أحمد بن جار الله بن صالح الشيباني المسكي . أجاز لي فيما رأيت به بخطي في حرر .

٩٩٩ (محمد) بن أحمد بن جار الله البناء . مات في رجب سنة خمس وثمانين بمكة أرخه ابن فهد .

١٠٠٠ (محمد) بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن علي الديواني المسكي . خدم عنان بن

مغاس بن رميثة وغيره من أمراء مكة ؛ ومات بها ظناً في سنة ست أو في التي بعدها . ذكره الفاسي في مكة .

١٠٠١ (محمد) بن أحمد بن حاجي مولانا شمس الدين التبريزي ثم المقدسي الشافعي ويعرف بأبن عذبية لملازمته العذبية . ولد قبيل سنة خمس وخمسين وسبعمائة بتبريز واشتغل قديماً وارتحل الى أقصى العجم والهند والروم واليمن والحجاز للتجارة مع اشتغاله بالفقه والعربية والصرف والقراءات ؛ ودخل مصر في زمن الاسنوي وحلب في زمن الازدعي والشام في زمن ابن كثير وابن رافع وحضر عندهم وعندغيرهم وحصل كتباً جيدة ودخل القدس في سنة خمس وتسعين وعرف بالخواجاجا وجاور سنين بمكة قبل الفتنة . ذكره ابن أبي عذبية وقال إنه به عرف وأنه قرأ عليه في العربية والتفسير والقراءات وجاور معه بمكة سنة أربع وثلاثين ، وكان أحد رجال الدهر كرماً وديانة وتصوفاً وتخشعاً ومحبة في أهل العلم والخير وفضلاً ذا نعمة طائلة وثروة مع سرقة كثير من ماله وغرفة . مات بمكة في الحرم سنة خمس وثلاثين بعد مرض طويل رحمه الله .

١٠٠٢ (محمد) بن احمد بن حبيب الشمس الغانمي المقدسي ويعرف بابن دامس . شيخ حسن من أهل القرآن ، لقيته ببيت المقدس وأخبرت أنه سمع على أبي الخير بن العلاءي والشمس القماقشندي وغيرهما ، وقرأت عليه بعض الاجزاء وكان صوفياً بالصلاحية هناك وخازن الكتب بالأقصى ؛ ومولده في عشر الثمانين وسبعمائة . ومات قريب الستين تقريباً .

١٠٠٣ (محمد) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية البدر بن عطية المنوفي قاضياً الشافعي . ولديها نَحْمِيْنِيْن في سنة ثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن عند الشمس أبي عبد الله المعروف بكينيته والشهاب الهينمي وغيرهما وحفظ كتباً عرضها على الصدر الهينمي والولي العراقي وحضر مجلسه في الاملاء وادعى أنه حضر عند والده أيضاً ؛ لقيته بمنوف فأجازني وماعامت حاله . مات قريب الستين أيضاً تقريباً .

١٠٠٤ (محمد) بن أحمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل الشمس بن الشهاب الكجكاوي العيسنابي الأصل القاهري الحنفي شقيق محمود الآتي ، أمهما فردوس ابنة الشمس محمد بن سليمان بن موسى ويعرف بالأمشاطي نسبة لجده أبي أمه لكونه هو الذي ربا لموت والده وابنه صغير وكان الجدة يتجر فيها وكان خيراً . ولد كما قرأته بخطه في سادس عشر ذي الحجة أو القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة مقابل صهر يرح منجك بالقاهرة وقرأ القرآن وجود بعضه على حبيب العجمي وحفظ القدروري وبعض المجمع وغيرهما وقرأ تصحيحاً على قارىء الهداية بل حضر دروسه ودروس التفهني وابن الفزري وتفقه بالشمس بن الجندي وعبد اللطيف الكرمانى

وابن الديري والأمين الأقصرأى وأذنا له في التدريس والافتاء وعليهما قرأ في
الاصول وكذا على الكرمانى وعن ثانيهما وابن الجندى وكذا الشمنى والراعى
أخذ العربية وانتفع بابن الديري وناب عنه في القضاء وكان كثير التبجيل له
وحاول وسائط سوء تغيير خاطره عليه لكونه لا ينجز معهم فيما يخوضون فيه فأبى
الله إلا تقديمه عليهم بحيث صار في قضاء مذهبه كالشامة ؛ وكذا انتفع بملازمة
الامين وأخذ عن ابن الهمام وكان أيضا يحمله حتى أنه لما عين له تصوفا بالاشرفية
وقرر جوهر فيه غيره غضب وكان ذلك هو السبب في خلع الكمالى نفسه من
الوظيفة واسترضوه بكل طريق فما أذعن ، وسمع على الولى العراقى فيما يغلب على
ظنه والشموس بن الجزرى والشامى وابن المصرى والشهاب الواسطى والزين
الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن يحيى والشرابيشى
وشيخنا وابن أبى التائب والمحبين ابن الامام والقمى وعلى بن محمد بن يوسف بن
القيم وعائشة وفاطمة الحنبليتين وسارة ابنة ابن جماعة وأخيها الجمال عبد الله فى
آخرين ، بل رأيت له حضوراً فى الثالثة مع والده على الشرف بن الكويك لبعض
الجزء الاول من مسند أبى حنيفة للحارثى بقراءة الكلو تاتى ولذا لا أستبعد
أن يكون عنده أقدم من هؤلاء ، وأجازله غير واحد ترجمت له أكثرهم فى مجلد ،
ودرس للحنفية بالفخرية ويدرس بكلمش وبالفيروزية مع مشيخة الصوفية بها
وبالمنكوتمرية والباسطية وبالمسجد المعروف بانشاء الظاهر جقمق بخان الخليل
وبمدرسة سودون من زاده وناب فى مشيخة التصوف بالاشرفية وتدرىسها فى غيبة
ابن شيخه الأقصرأى وكذا فى تدريس الصرغتمشية فقها وحديثاً فى غيبة أبيه
وهو من جملة معيديها ، وحج مراراً وجاور فى بعضها أشهراً . وسافر دمياط وغزة
وغيرهما وأقرأ الطلبة وحلق بل أفتى بالزام شيخه الامين له بذلك وربما كتب الامير
تحت خطه وعرف بالثقة والامانة والديانة والنصح وبذل الهمة والقيام مع من يقصده
وتأييد طلبه العلم فى الاماكن التى ربما يحصل لهم فيها امتهان والتواضع مع
من يحبه وحمل الأذى والتقلل من الدنيا مع التعفف وشرف النفس والتصميم
فى الحق وعدم المحاباة وترك قبول الهدية فاشتهر ذكره وقبيلت شفاعاته وأوامره
خصوصاً هند كل من يتردد اليه من الأمراء كبيرهم وصغيرهم وياشر العقد لغير
واحد من الأعيان ومنهم فيما بلغنى الظاهر جقمق رغبة منهم فى ديارته وثقته مع
حرص بعض مستنبيهه على مباشرة بعضها وسعيه فى ذلك ولا يحجاب وما انفك مع
هذا كله عن مناوىء وهو لا يزداد مع ذلك الاعزاً ، ولما مات شيخه سعد الدين

تعفف عن الدخول في القضايا إلا في النادر ثم ترك أصلاً بكل ذلك مع الفهم الجيد وحسن التصور وذوق العلم والاتقان فيما يبيديه والمشاركة في فنون والرغبة في إخفاء كثير من أعماله الصالحة ، وقد جود الخلط على الزين بن الصائغ وكتب به كثير لنفسه ولغيره من كتب العلم وغيرها وانتقى وأفاد وكذا كتب بخطه غير ما ربه ومصحف ووقف بعضها قصداً للشواب بل أهدى لكل من الأشرف قايتباي وجانبك الدوادار ويشبك الدوادار وغيرهم ربعة وامتنع من قبول ما يشيرونه في مقابل ذلك وهو شيء كثير، وكتب فيها أخبرني به ربع القران وضبطه في ليلة لا يضطراره لذلك في الارتفاق بثمانه في ملاقة شيخه ابن الجندی حين حج ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الدهر وقد صحبته قديماً فما أعلم منه الا الخير وأشهد منه من مزيد الحب مالا أنهض لبته ، وسمع مني بالقاهرة ومكة جملة وعين للقضاء غير مرة بإشارة شيخه الأمين وغيره وهو لا يدعن حتى كانت كائنة شقراء ابنة الناصر فرج بن برقوق وانحراف السلطان على الحب بن الشحنة بسبب قيام ابنه الصغير في التعصب معها وغير ذلك حسبما شرحته في الحوادث صرح بعزل القاضي وأخذ بيده فأقامه من مجلسه ثم ولى صاحب الترجمة إلزاماً وذلك في يوم الخميس حادى عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين من غير سبق علم له بذلك فيما قيل مع استدعاء السلطان له أمس تاريخه وتكلم معه في الكائنة وغير ها وركب معه المالكي والحنبلي في جمع من نواب كل منهم حتى وصل الصالحية على العادة وهي محل سكنه وهرع الناس للسلام عليه واستقر بالشريف جلال الدين الجرواني نقيب شيخه في النقابة. ورام التخفيف من النواب والاقتصار على من يكون منهم أشبه فلم يتم لكن مع التأكيد على جماعة منهم ثم باشر على طريقته في التصميم وما تمكن من منع الاستبدالات بعد معالجة ومراجعة كما بينته في تراجم القضاة وغيرها ولكن مع احتياط وضبط بالنسبة ، ثم قرره السلطان في مشيخة البروقية ونظرها بعد موت العضدي الصيرامي وأعرض حينئذ عن كثير من وظائفه الصغار لجماعة من الفضلاء والمستحقين مجاناً لارتقانه عن مباشرتها بل رام فيما بلغني إعطائه الشيخونية فما وافق كما أنه لم يوافق على المؤيدية قبل ، واستمر في القضاة وهو يكابد ويناهد ويدافع ويمانع ويسالم ويتعصب ويعضب ويقوم ويقعد ويشدد ويتودد ويمسك ما يمدح به أو يذم أو يعضب صديقه أو يظم كقيامه مع البقاعي في حادثة « ليس في الامكان أبداع مما كان » وعدم التفاته في الخوض في جانبه بما يقارنها وكاد أمره أن ينحط عند الملك فلطف الله به . ومات في عزه ووجاهته في

ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة خمس وثمانين بعد عتق بعض ما فى ملكه
 وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن على قارعة
 الطريق بين تربة قجاس أمير آخور والاشرف إينال ؛ وقال البدرى بن الغرس
 ساعت وفاته كل عدل أو نحو هذا ، وقال الوالى الاسيوطى ان ذمنا فيه خصلة
 أو خصلتين حمدنا منه كثيراً رحمه الله وإيانا وأرضى عنه أخصامه فلم يخلف بعده مثله .
 ١٠٠٥ (محمد) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالى الكمال أبو الفضل
 ابن الشهاب العباسى الحوى المكي أخو الموفق عبدالرحمن الماضى وذاك الأكبر .
 ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والرسالة
 لابن أبى زيد والالفيتين وشدور الذهب ؛ وأخذ العربية عن أبيه وابن تقصيا
 والفقه عن بعضهم ، واستقر فى قضاء حماة سنة خمس وستين عوضاً عن المحب
 محمد بن الرسام ذبكلوشا ثم انتقل الى قضاء دمشق فى سنة ثمان وسبعين ثم
 انفصل عنه بالشهاب المرينى وهو

١٠٠٦ (محمد) بن احمد بن حسن وقيل موسى بن عبد الواحد أبو عبد الله الاموى
 المغربى التونسى المالكي ويعرف بالقباقي . ولد فى سنة ست وتسعين وسبعمائة
 يوم استقر اربابى فارس فى مملكة تونس وقدم القاهرة فنجح وسمعت من نظمه قوله فى شيخنا:

لى مالك مهما استعنت به سمح واذا توجه فى مناجدة نجح

أنبئت عنه أن فيه سيادة فاعلم بقلبك أنه نأ رجح

وقد سبقه فقيها الشمس محمد بن أحمد السعودى الآبى لما فيهما وكذا مدح
 تغرى برمش الفقيه بقصيدة همزية سمعها منه صاحبنا التقي القلقشندى حسبما قرأته
 بخطه وكتب عنه أيضا غيره من أصحابنا . مات فى رجب سنة خمسين باسكندرية رحمه الله .

١٠٠٧ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن السهال بن
 الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهرى وأمه دمشقية . قرأ القرآن وسمع معنا
 على غير واحد وكتب بخطه القول البديع وخالط ذوى الظرف ثم انجمع ببولاق .
 ومات فى المحرم سنة خمس وتسعين عن بضع وخمسين تقريبا وهو والد فاطمة
 زوج النجم بن حجبى .

١٠٠٨ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على الشمس البابى ثم الحلبي الشافعى .
 ولد بالبواب ثم قدم حلب فى سنة ست وثلاثين فنزل الخلاوية النورية وسمع فيما
 قال البرهان الحلبي ثم أخذ عن ولده أبى ذر والفقيه عن يوسف الكردى والقراآت
 عن عبيد بن أبى المنى والتقى أبى بكر بن أبى بكر البابلي بن الحيشى وبمكة حين

جاور بها سنة اثنتين وأربعين عن الزين بن عياش وسمع عليه الحديث وتزوج في سنة ثلاث وأربعين ابنة الشمس مجد الحيشى وسكن عنده ولازمه وأجاز له شيخنا وكتب بخطه أشياء كالصحيحين والدميرى لنفسه ولغيره وناب عن العز النحري المالكى فى الامامة بمقصورة الحجازية من جامع حلب ثم عن بنى الشحنة بحرا به الكبير . مات بحلب فى مستهل رجب سنة سبع وثمانين بعد تمرضه بالفالج قليلا ودفن بالناعورة بزاوية الاطعمانى وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب وكان كثير العبادة والتلاوة يقرأ فى كل يوم غالباً ختما رحمه الله .

١٠٠٩ (محمد) بن أحمد بن حسن بن عمر ناصر الدين بن الشهاب الدمشقى الشويكى - نسبة لحارة بها - الشافعى ويعرف بالقادري وبالصارم وبالطواقى ، ممن سمع منى بمكة كثيراً وكتب له إجازة أودعت محلها التاريخ الكبير .

١٠١٠ (محمد) بن أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود ابن غنيمة بن عمر السويدي القاهري الماضى أبوه . ممن أخذ الميقات وغيره عن الجلال الماردانى وله مؤلف سماه إرشاد البشر الى العمل بالسكواكب والقمر . مات ١٠١١ (محمد) بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب مجد ابن أحمد بن على الجلال أبو عبد الله القيسى القسطلانى المكي الحنفى والد السكالك محمد الآتى ويعرف بابن الزين . سمع بمكة من الجلال الاميوطى والنشاورى وغيرهما كعبد الرحمن بن الثعلبى ظنا وكذا بمصر والشام من آخرين ، وكان له اشتغال بالعلم ونباهة وكتب بخطه كتباً مع كتابته الوثائق . مات فى ذى الحجة سنة احدى عن أربعين أو قريبها . ذكره القاسى .

١٠١٢ (محمد) بن أحمد بن حسن الحجازى ثم المصرى ، كان يؤدب الأطفال ، ويقرأ القرآن فى الاجواق وله صوت حسن ونعمة شجية مع لطف وروح وجميل عشرة . ذكره هكذا المقرئى فى عقودهم وقال انه رافقنا لمكة ذهاباً وإياباً ومجاورة فى سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وكان معدوداً من جملتنا فانه كان يقرئ أخى ناصر الدين مجد القرآن ، وما علمنا عليه من سوء حتى مات فى ليلة مستهل رجب سنة تسع . ثم حكى عنه أن بعض معارفه بمكة حدثه أن صاحبا له رأى بعد طوافه وصلاته الصبح وجلسه بمصلاه فى مقام الحنفى يذكر أخذته سنة فرأى كأنه يجامع امرأة جميلة فلما اتبه إذا بتلك المرأة بعينها تطوف فارتقبها حتى قضت طوافها وتوجهت لبيتها فسأل عنها فإذا هى خلية فتزوج بها على أن يكون لها فى كل يوم دينار وكان يملك مائة فلما فرغت اشتد غمها لاستمرار حبه (٢٠ - سادس الضوء)

لها ونقاد مامعه وخرج ليعتمر فوجد بطريقه كيساً فيه ألف دينار ففسر به ثم عرفه فلما عرفه صاحبه أخذه معه لمتزله وأخرج له ثلاثة أكياس فيها ثلاثة آلاف دينار وقال لي إن صاحب هذه الأربعة أمرني بالقاء واحد منها ومن عرفه دفعت اليه الثلاثة فانصرف فرجع إلى أهله مسروراً وتهنى بها والله أعلم .

١٠١٣ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ابراهيم عماد الدين بن عز الدين بن جمال الدين بن حسام الدين الخنجي الأصل اللارى المولد والدار الشافعي . من بيت يعرف بالصلاح لهم زاوية وأتباع فتولع هذا من بينهم بالتكسب مع اشتغال يسير ، وقدم مكة في سنة اثنتين وتسعين فحج ورجع مع الشامي لبلاده ولقيني إذ ذلك ثم سمع مني بها في أواخر شعبان سنة ثلاث المسلسل وحديث زهير وقرأ هو ثلاثيات البخاري وحكى لي السيد عبد الله أنه متميز في الحساب والهيئة مع محبة في الصالحين وانتماء للسيد معين الدين بن السيد صفى الدين الايجي وربما رأى في كتبه له ما يشهد لتبجيل سلفه وقد سافر في شعبان وهو ممن جاز الثلاثين كتب الله سلامته

١٠١٤ (محمد) بن أحمد بن البدر حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر اليماني الأصل المسكي الشافعي الشريف الحسيني الماضي جده وابن عمه حسين ابن صديق والآتي محمد بن عبد الله بن عمه الآخر ، ويعرف بابن الأهدل وابن السيد ويسمى أيضاً عبد المحسن تبركا بعبد المحسن الشاذلي . ولد بمكة في الحرم سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وبحث فيه على الفقيه أحمد الزبيدي وكذا حضر دروس قاضي مكة أبي السعود في الفقه ولازمي في سنة ثلاث وتسعين فسمع على غالب البخاري وبعض جامع الاصول وغير ذلك وهو فقير خير زوجه مفرج الصباغ المذكور بالخير ابنته وقام بكلفها بل توجه بها في أواخر جمادى الثانية منها للزيارة النبوية ، وكتبت له إجازة .

١٠١٥ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ناصر الدين بن الشهاب النبراوي القاهري الخنجي أحد النواب ويعرف بالنبراوي ، كان أبوه يقرئ الابناء فنشأ هو وحفظ القرآن والختار وغيره وعرض واشتغل قليلا وبرع في التوثيق وتدرج فيه بالحيوي الازهرى والقراقي وآخريين وقصد فيه ، وناب في القضاء وراج أمره فيه خصوصاً مع اختصاصه بالدوادردولات بساي الحمودي وكان ينفد ما يحصله من ذلك أولاً فأولاً لمزيد كرمه ومحبتة في الاجتماع المذموم مع همة ومروءة وتوبه تدرج جماعة وتزوج بأخرة خديجة ابنة التقي البلقيني . ومات معها في يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ساجحه الله وإيانا .

١٠١٦ (محمد) بن أحمد بن حسين الشمس أبو عبد الله الحلبي الحنفي ويعرف بابن الجمال ، ممن حفظ القرآن وتلا به لما عدا ابن عامر وحمزة إفراًداً على المقرئ محمد ابن الدهن أحد أئمة الجامع الكبير بحلب وقرأ في الصرف والعربية والفقه والفرائض على سعد الدين سعد الله بن عثمان نزيل حلب ؛ ودخل الشام ثم مكة من البحر في شوال سنة سبع وتسعين فقرأ على قطعة من أول البخارى ومن تنبيه الغافلين للسمرقندى وأعلمته بما فيه من الموضوع والواهى وسمع على من الرياض للنووى كل ذلك بعد أن حدثته بالمسلسل وكتابت له إجازة وهو من المبتدئين .

١٠١٧ (محمد) بن أحمد بن حمزة السمنودى الشافعى خال صاحبنا الجلال الآتى . أخذ عنه ابن أخته الفقه وقال لى إنه مات فى شعبان سنة ثلاث وأربعين بسمنود .

١٠١٨ (محمد) بن أحمد بن خالد بن خالد الشمس أبو عبد الله الأخمى الأندلسى المغربى المالسى نزيل الجمالية ثم الصالحية ويعرف بابن خالد . ولد فى ليلة السبت سابع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبع مائة بغرناطة وقرأ القرآن ثم قدم القاهرة فى سنة تسع وعشرين فحج وقطنها ولازم فيها بعض الشيوخ وسمع على شيخنا رقيقاً لصاحبه الراعى وغيره ؛ وتنزل فى بعض الجهات وكان خيراً إذا كراً لنواذر . مات بعد الستين .

١٠١٩ (محمد) بن أحمد بن خالد الشمس القاهرى أحد المؤذنين للسلطان ويعرف بابن خالد . ولد فى خامس عشرى ذى الحجة سنة اثنى عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وتنزل فى الجهات كالجانبكية والصرغتمشية والشيخونية والبيمارستان والحسنية وجامع الماردانى وصار وجيهاً ساكناً يتقلد لأبى حنيفة ومحضر وظائفه مع حشمة وذکر بثروة وقلة مصروف ؛ وهو ممن كان يكثُر الحضور عندى بالصرغتمشية وأظنه كان يدرى الميقات ويجلس أحياناً فى بعض مراكز الشهود . مات فى أواخر رجب سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٠ (محمد) بن أحمد بن خلف الشامى . ممن أخذ عن شيخنا .

١٠٢١ (محمد) بن أحمد بن خليل الشمس أبو عبد الله العراقى - بالمعجمة ثم المهمة الثقيلة ثم قاف نسبة لقرية من قرى مصر البحرية - ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالعراقى . قدم القاهرة فسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلى جزء ابن نجيد ومسند عبد واشتغل فى فنون ولازم البلقينى وبه انتفع وعليه تخرج وأذن له فى الافشاء والتدريس وأخذ الفرائض عن الكلاوى وبرع فيها وفى الفقه والحساب ، وتصدر للاقراء بأما كن كهدسة سعد الدين ابراهيم بن غراب بالقرب من جامع بشتك وجاور بمكة ودرس بها أيضاً وانتفع به خلق فى الفرائض وغيرها ؛ وكان

حسن الالتقاء للدرس خيراً ديناً صدوقاً ذا سمعة حسن ومهابة ووقار كثير التلاوة بحيث كان في مجاورته يتلو كل يوم وليمة ست ختمات ، ومن سمع منه هناك اتقى ابن فهد وذكره في معجمه وكذا ذكره ابن قاضي شهبه في الشافعية وشيخنا في إنبائه وقال إنه اشتغل كثيراً وتمهر في الفرائض وشغل الناس فيها بالازهر وأم به نيابة ، وكثرت طلبته مع الدين والخير وحسن السمعة والتواضع والصبر على الطلبة وكان يقسم التنبيه والمنهاج فيقرن بينهما جميعاً في مدة لطيفة. وقد سمع من العز ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيراً وكان يعتمر في كل يوم أربع عمر ويحتم في كل يوم ختمة . قلت وكان اقتصاره على الختم في اليوم الذي يعتمر فيه أربعاً ليلتئم مع ما تقدم إن صح ؛ وهو في عقود المقرري . مات في خامس شعبان سنة ست عشرة بالقاهرة عن نحو السبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٢ (محمد) بن أحمد بن خواجا الحموي ثم المصري الخياط ربيب الخلاطى ، سمع عليه وحدث سمع منه التقي النامى وشيخنا ، وذكره في معجمه وآخرون . مات في سنة سبع فيما أحسب .

(محمد) بن أحمد بن أبي الخير بن حسين بن الزين مجد الكمال أبو البركات القسطلاني الاصل المسكى الشافعى . يأتى فيمن جده مجد بن حسين .

١٠٢٣ (محمد) بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله دمشقى الشافعى المقرئ ويعرف بابن النجار . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة تقريباً وأخذ القراءات عن صدقة الضرير تلميذ ابن اللبان وبرع فيها وتصدر لها بجامع بني أمية وغيره فأخذها عنه الفضلاء كالسيد حمزة الحسينى وانتفعوا به فيها ؛ وكان مع ذلك ماهراً فى الحساب وله مجلس بجامع يلبغا يعظ فيه الناس وكتب شرحاً على باب وقف حمزة وهشام من القصيد وكذا كتب فى الأوجه الواقعة من آخر البقرة وأول آل عمران وعارضه فيها بعض تلامذته وغلطه فى بعض مقالاته . ومات ظناً قريماً من سنة سبعين .

١٠٢٤ (محمد) بن أحمد بن دينار الفقيه جمال الدين المسكى . أحد خدام الدرجة . أجاز له فى سنة سبع وثمانائة الشهاب الجوهري وعبد الكريم بن مجد الحلبي وأبو اليمن الطبرى وعائشة ابنة مجد بن عبد الهادى وغيرهم . ومات بمكة فى المحرم سنة ثلاث وأربعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٥ (محمد) بن أحمد بن رجب ناصر الدين ويعرف بالنشاشي حرفة . ولد فى ربيع الأول سنة احدى وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على ابن كزلبغا والزين طاهر ولأبى عمرو على ابن عمران والقائمة

على أبي الفتح النعماني وكان تبعاً لأبيه في خدمة الظاهر جتمع حين إمرته بل كان خازن داره فلما تسلطن استقر في الخازن دارية بقراجا ، ثم أعيدت لهذا في طائر رمضان سنة اثنتين وخمسين إلى أن ولاة الأشرف قايتباي نظر القدس والخليل في سادس المحرم سنة خمس وسبعين فدام ثمان عشرة سنة ثم صرفه بدقاق ، وهو خير محب في العلماء والصالحين ممن حج وخالط الفضلاء والصلحاء (١) .

١٠٢٦ (مجد) بن أحمد بن سالم بن حسن الجمال بن القاضي شهاب الدين الجدي ويعرف بابن أبي العيون . كان والده يذكّر أنه من ربيعة القرس وسمع هو من الزين المرائي الصحيح . مات بمكة في رجب سنة خمس وسبعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٧ (مجد) بن أحمد بن سعيد العز المقدسي الأصل النابلسي ثم الدمشقي الحلبي المكي قاضيها الحنبلي . ولد فيما كتبه لي بخطه في سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بكفر ليد . بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس - ونشأ به حفظ القرآن ثم انتقل في سنة تسع وثمانين لصاحبة دمشق فتفقه بها على التقي بن مفلح وأخيه الجمال عبد الله والعلاء بن الاحكام والشهاب الفندقي ثم حلب في سنة إحدى وتسعين فحفظ بها عمدة الاحكام ومختصر الخرقى وعرضها وتفقه فيها أيضاً بالشرف بن فياض وسمع بها على ابن صديق ، وناب بها في القضاء وفي الخطابة بجامعة الكبير ثم لبيت المقدس في سنة اثنتي عشرة وأقام به إلى أثناء سنة ثمان عشرة ثم دمشق أيضاً ، وحج وجاور مراراً وسمع من الجمال بن ظهيرة وكتب له بخطه جزءاً من مروياته ، ثم قطن مكة من سنة اثنتين وخمسين وناب في امامة المقام الحنبلي بها بل ولي قضاء الحنابلة فيها بعد موت السيد السراج عبد اللطيف القاسمي ، وكان اماماً عالماً كثير الاستحضار لفروع مذهبه مليح الخط ديناً ساكناً منجماً عن الناس مديماً للجماعة مع كبر سنه متواضعاً حسن الخلق عفيفاً نزهاً محمود السيرة في قضاؤه . وله تصانيف منها الشافي والكافي في مجلد وكشف الغمة بتيسير الخام هذه الأمانة في مجلد لطيف والمسائل المهمة فيما يحتاج إليه العاقد في الخطوب المدلّمة وسفينة الابرار الجامعة للاثار والاخبار في المواعظ في ثلاث مجلدات والآداب وزعم بعضهم انه حدث بالروضة النبوية وأخذ عنه فيها الوائى والبدر البغدادي وهو الساعى له في قضاء مكة وأنه سمع من الحافظ ابن رجب بحيث كان آخر من روى عنه بالجماعة فآله أعلم بهذا كله ، أجاز لي . ومات بمكة في ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

١٠٢٨ (محمد) بن أحمد بن سلام ناصر الدين بن الشهاب . ولى دمياط في أواخر سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن سودون المغربي ثم صرف عنها في التي تليها حين انتصر لبعض النصاري لما وثب عليه الدمياطيون وقتلوه فكتب في إغراء الدولة عليهم فلما اتضح خبره للسلطان صرفه .

١٠٢٩ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي قاضيهما وابن قاضيهما الماضي ووالد الحبح مجد الآتي وخال السكالم بن أبي شريف . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وكان عربياً من العلم ، ولى القضاء مدة ثم صرف فكمد على نفسه . ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . ذكره ابن أبي عذبية في أبيه .

١٠٣٠ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله البدر أبو الخير بن الشهاب الزواوي القاهري الماضي أبوه وأخوه سليمان . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وغيرها واشتغل قليلاً وسمع على وبقراءة التي وبقراءة الديعي أشياء بل سمع مع أبيه على شيخنا في مسند أبي يعلى . ومات في شعبان سنة خمس وستين عوضه الله الجنة .

١٠٣١ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلامة بن عساكر ابن حسين بن قاسم بن محمد بن جعفر الجلال أبو المعالي بن الشهاب الانصاري البيهقي الأصل ثم الدهشقي الشافعي ويعرف بابن خطيب داريا . ولد في ليلة الاربعاء ثالث ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة واشتغل بالفقه والعربية واللغة وفنون الأدب وغيرها من العلوم العقلية ، وشارك في العقلية والنقلية وكثر استحضاره للغة وعرف بوفور الذكاء وصحة التصور حتى قيل إنه لفرط ذكائه كان يقتدر على تصوير الباطل حقاً وعكسه ولذا كان متلاعباً بالأكابر متصرفاً بلسانه في الكلام كيف شاء ويستعمل إذا قصد ذلك نوعاً من الكلام يسميه سرديات وهو عبارة عن كلام منسجم تفهم مفرداته وأما تراكيبه فمهمة يتخير سامعها لخروجه من علم الى علم بحيث يظن أنه سرد جميع العلوم . ومن الغريب أنه كان يشهد في قيمة الاملاك بدمشق فكتب كتاب قيمة دار وصفها وحددها وقدمه للبرهان بن جماعة القاضي ليأذن في عمله فبان له تلاعبه به وأن هذه الدار هي الزاوية المعروفة بالغزالية من جامع بنى أهية وأنه سلك في صنيعه طريقته في التصرف في الكلام وسماها الغزالية ليتمكن بعد من إصلاحها الغزالية ويبلغ مراده من التشنيع على القاضي في كونه أذن في بيع قطعة من الجامع الأموي ففطن القاضي

لصنيعه ورام الايقاع به ففر منه الى القاهرة . وبالجملة فالغالب عليه المجون والهزل مع تقدمه جداً في فنون الأدب حتى صار شاعر الشام في وقته بدون مدافع ولكن لم تكن طبقته في النثر العالية . وسلك بأخرة الطريق المثلى وتصون وتعنف وكان كثير المروءة ؛ وله تصانيف كثيرة منها الامتاع بالاتباع رتبته على الحروف والامداد في الاضداد ومحجوب القلوب وملاذ الشواذ ذكر فيه شواذ القرآن من جهة اللغة وطرف اللسان بطرق الزمان بفتح الطاء في الاولى ذكر فيه أسماء الايام والشهور الواقعة في اللغة أجاد فيه وكتاب اللغة رتبته على الحروف وخاتمة في النوادر والنكت وأرجوزة نحو ثلثمائة بيت ذكر فيها من روى عن النبي ﷺ من الصحابة وعدد ما لكل منهم من الحديث سماها رونق الحديث مرموزة بالجل رتحصيل الادوات بتفصيل الوفيات في بيان من علم محل موته من الصحابة ومطالب المطالب في معرفة تعليم العلوم ودرجاتها ومعرفة من هو أهل لذلك ونهاية الامنيات في الكلام على حديث الأعمال بالنيك وشرح ألفية ابن مالك المسمى طرح الخصاصة بشرح الخلاصة مزج فيه المتن مع الشرح ، وكان قد صاهر المجد اللغوي فلازمه وسمع معه على جماعة كآبي الحرم القلانسي وعبد الوهاب ابن أبي العلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد بل سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال : سمعت عليه جزءاً وأنشدني من نظمه كثيراً من قصائده ومقاطيعه وطارحته بلغز فأجابني عنه ، وقال في إنباؤه إنه عني بالأدب ومهر في اللغة وفنون الأدب وشهد في القيمة وقال الشعر في صباه ومدح الاشرف شعبان لما فتح مدرسته بقصيدة أنشدت بحضرتة وكذا مدح أبا البقاء وولده والبرهان بن جماعة بل هجاه أيضاً فمن بعدهم كالجلال البلقيني فإنه امتدحه بقصيدة لامية طويلة جداً سمعتها من لفظه وفيها * جلال الدين يمدحه الجلال * وتقدم في الاجادة حتى صار شاعر عصره بغير مدافع ، وقد طلب الحديث بنفسه كثيراً وسمع من القلانسي فمن بعده ولازم المجد الشيرازي صاحب اللغة وصاهره ، وكان بعد الثمينة أقام بالقاهرة مدة في كنف ابن غراب ثم رجع الى بيسان من الغور الشامي وكان له بها وقف فسومج بخراب ذلك وأقام هناك حتى مات في ربيع الاول أو صفر سنة احدى عشرة سمعت منه من شعره ومن حديثه وطارحته ومدحني . قلت وطول المقرئ في عقوده ترجمته بالأشعار وغيرها وهو القائل :

يا عين إن بعد الحبيب وداره ونأت مرابعه وشط مزاره
فلقد حظيت من الزمان بظائل إن لم تربه فهذه آثاره

قال شيخنا : وأقنادهراً نستحسن ذلك منه ولا سيما إذ رأينا قد كتبها على حائط
الآثار النبوية التي بالمعشوق قبلى الفسطاط الى أن وجدت بخط محمد بن عبد
الرحمن الانصارى ماصورته : نقلت من خط الصفدى ماصورته وقلت وقد زرت
الآثار التي بالمعشوق بمصر فى المكان الذى بناه الصحاب تاج الدين بن حنا فى
سنة تسع وعشرين وسبعمائة :

أكرم بأثار الذى مجد
يا عين دونك فالخطى وتمتى
ومن نظمه : شهدت خفون معذبى بملاله
لكننى لم أنا عنه لأنه
وقوله : يامعشر الاصحاب قد عنلى
لا تحضروا إلا بأخفافكم
وقوله : تقول وقد أتتى ذات يوم
يسرك أن أروح اليه أخرى
وقوله : تصفحت ديوان الصفي فلم أجد
فقلت لقلبي دونك ابن نبأته
وقوله : عادلى فى مقلة
خل عن عدلك لى
وقوله : يا مفرداً كلما تنى
ترادف الحزن فى فؤادى
وقوله : اذا المرء أبدى فيك فرط محبة
غايك أن تغتر من بذل وده
فما حبه لسلذات فيك وإنما
وقوله : إقبل نصيحة واعظ
فاربعاً نفع الطبيب
وقوله : لعمر ك ما فى الأرض من تستحى له
فعمش ملقيا عنك التكاف جانباً

من زارها استوفى السعود مزاره
إن لم تريحه فهذه آثاره . انتهى .
منى وأن وداده تكايف
خبر رواه الجفن وهو ضعيف
رأى زيل الحق فاستظرفوه
ومن تناقل بينكم خفوه
مخبرة عن الظبي الجوح
فقلت لهاخذى مالى وروحي
لديه من السحر الحلال مراى
ولا تقرب الحلى فهو حرامى
رق لى فيها الغزل
سبق السيف العذل
جاءت معانيه بالبيان
وما التتى فيه سا كنان
وبالغ فى بذل الودادواً كثيراً
ولو مدمابين الثريا الى الثرى
لأمر إذا ما زال عنك تغيراً
ولو انه فيها مرأى
وكان أحوج للدواء
ولامن تدارى أو تخاف له عتبا
ولا ترض بين الناس من أحد قرباً

١٠٣٢ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن عيسى تقي الدين البدماصى ثم القاهرى
الحنبلى الحنفى والده البسطى ويعرف بتقى الدين البسطى . ولد سنة خمس وثلاثين
بمخوخة أيدغمش من القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على أبيه وجوده على ناصر الدين

الحصصى امام الحمودية والملاء العزى امام الاينالية ؛ وحفظ الخرقى وألفية النحو وأخذ عن الشهاب الابشيطى بل قرأ التيسير على التقي بن قندس حين قدم القاهرة وكذا على الملاء المردهوى لكنه أكثر عنه والجمال يوسف بن الحب بن نصر الله بل حضر فيما زعم عند الحب ابيه وقرأ على الملاء على بن البهاء البغدادي حين قدمه القاهرة وكذا أخذ الكثير عن التقي الجراعى وسمع بقراءته جزء الجمعة على العلم البلقينى ، وتنزل فى الجهات وحضر عند العز الكنانى وسمع عليه فى دروسه أوقاتا وسمع مع الولد قليلا وكتب من تصانيف القول البديع ورواه عنى ثم استقر فى تدريس الحنابلة بالمؤيدية برغبة الجمال المذكور عند سفره ، كل هذا مع تكسبه بسوق الفاضل حتى صار كهف جماعته واختص بالطائفة القادرية بحيث لازم تغرى بردى الذى صار أستاذاً بل وأمير المؤمنين المتوكل على الله بحيث تكلم عنه فى المشهد النفيسى بتؤدة وعقل ؛ وحج وجاور سنة ست وستين وسمع التقي بن فهد بل أخذ عن القاضى عبدالقادر فى العربية وحضر دروس الخطيب أبى الفضل والبرهان بن ظهيرة ولا بأس به .

١٠٣٣ (محمد) بن أحمد بن سليمان الشمس الاذرى الحنفى . أخذ عن ابن الرضى والبدر المقدسى ثم تحول بعد الفتنة شافعيًا وولى قضاء بعلبك وغيرها ثم رجع الى مذهبه الاول ، وناب فى الحكم ودرس وأقضى وكانت كتابته على الفتاوى حسنة وخطه جيداً وكذا قراءته فى البخارى ونحوه ، توجه الى مصر فى آخر عمره فلم يلبث أن مات بها مطمو ناغريبا فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وعفاه عنه .

١٠٣٤ (محمد) بن أحمد بن سنجر بن عطاء الله الحب الفيومى ثم المصرى الشافعى ويعرف بالفيومى . كتب بخطه الكتب الستة وغيرها وقرأ الحديث بالجامع العمروى على العامة معتقداً بين العامة والخاصة ، سمعت المناوى وغيره يثنى عليه وكان يعجبنى سمته وهديه ؛ وقد حج بأخرة بعد أن باع الكتب الستة التى انتسخها برسمه وأظنها صارت لرباط ابن الزمن بمكة فقد رأيت عدة منها فيه ومات فى صفر سنة ثلاث وسبعين بعد توغكه أسبوعاً انقطع لأجله عن الجامع المذكور وصلى عليه ودفن بقرية البهاء بن حنا جوار مسلم السلمى بن الفيومى من القرافة الصغرى وكان مشهده حافلاً رحمه الله ونفعنا به .

١٠٣٥ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الأنصارى الاخميمى . ذكره النجم بن فهد فى معجم أبيه التقي هكذا مجرداً .

١٠٣٦ (محمد) بن أحمد بن صالح بن محمد بن عبد الله بن مكى الشمس بن الشهاب

الشطونى فى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالشطنوفى . نشأ بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً ، ووصفه شيخنا فى ترجمة والده سنة احدى وأربعين من ابناءه بالنجابة ، وتنزل صوفيا بالبيرسية وسمع فى صغره على الجمال الحنبلى العمدة وغيرها وحدث بالعمدة غير مرة سمعها عليه بعض الفضلاء ، وأجاز لنا وتعانى كأبيه المباشرة فى عدة جهات كجامع طولون والحاكم والحرمين ، وهو الذى حاقق ابن شيخنا وأخش وصمم على المعارضة وتألم والده شيخنا من ذلك وكان موصوفاً بالتحرى فى مباشراته متديناته تجدوا وادلكن تقم عليه الخيرون صنيعه المشار اليه مع تصريحه لى غير مرة ببراءة ذمة شيخنا ، رأل أمره بعد الى أن أقعد ولزم منزله حتى مات وقد زاد على أسبعين فى صفر سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه ورحمه .

١٠٣٧ (محمد) بن أحمد بن صلح^(١) القيروانى . ممن سمع منى بمكة .

١٠٣٨ (محمد) بن أحمد بن صدقة وسمى جده مرة عبد الله الشمس القاهرى الحسينى ويعرف بابن الشاهد . كان تاجراً حسن الخُط ففرق فى أموال الناس وأملق فانقطع للنسخ بالاجرة ثم جلس شاهداً فلم يظفر بطائل وساعده العز بن المراحلى فى كثير من وفاء ديونه وحمله معه فى سنة خمس وثمانين لمكة فأقام فيها تحت ظله وربما شهد فى باب السلام الى أن مات بعد تعلمه مدة فى جمادى الاولى سنة ست وثمانين بالبيمارستان ودفن بالمعلاة ، وهو ممن سمع على بالقاهرة ثم بمكة وكتب من تصانيفه أشياء ، وقد حج قبل فقره أيضاً برأ وبحراً وجاور ، وتنزل فى صوفية البيرسية وكان ساكناً لابس به رحمه الله وعفا عنه .

١٠٣٩ (محمد) بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الجلال ابن الزين بن الجلال الخجندى الاصل المدنى الحنفى ويعرف بابن الجلال . ولد فى صفر سنة إحدى وخمسين وثمانائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره وأقبل على التحصيل فأخذ ببلده عن محمد بن مبارك العربية ولازم أحمد بن يونس فيها وفى المنطق والمعاني والحساب وكذا أخذ العربية مع الصرف عن الشهاب الابشيطى والفقهاء فى الابتداء عن عثمان الطرابلسى والاصلين عند السيد ناسمهودى قرأ عليه شرح جمع الجوامع للمحلى وشرح العقائد ومما أخذه عنه فى العربية وكذا لازم ابن أمير حاج الحلبي وقرأ عليه المسامرة لشيخه ابن الهمام وسمع على أبى الترح المرائى وخاله الشمس حفيد الجلال الخجندى . وارتحل الى القاهرة غير مرة اولها فى سنة أربع وسبعين وأخذ عن الامين الأقصرانى والزين قاسم الفقه

(١) كذا بالاصل فى مواضع بحذف الالف ، ونحن نثبت رسم الاصل الا اذا كان خطأ .

وغيره من الاصلين والعربية وغيرها وكذا عن التقي الحنفي في عدة فنون وعن الجوجري في الاصول في آخرين كالملاء الحنفي والزين زكريا ونظام حسابيته في تاريخ المدينة ، ولازمي حتى قرأ على ألفية الحديث بحثاً وغيرها من الكتب رواية وكذا في مجاورتي بالمدينة ثم قرأ على في سنة أربع وتسعين بمكة قطعة من شرحي على الالفية وكتبت له إجازة حافلة ، وولي مشيخته الزمامية بمكة وقتاً ثم أعرض عنها لعدم رغبته في الإقامة بغير طيبه ، وهو فاضل علامته ذكي بارع كثير الأدب وليس بالمدينة حنفي مثله ممن درس وأفاد ، وله نظم فنه :

مثل محبوبي جمال مانشا طاز من لين قوام مانشا

وحشى منذ تبدى قرا شغفاً كل فؤاد وحشا

وفشا دمعي بسرى علنا يا شفا المهجة بالوصل شفا

وسافر الى الروم لأخذ أموال الحرمين بهائم رجع في موسم سنة ثمان وتسعين وقد تجدد له تدريس الحنفية وللسيد السهمودي تدريس الشافعية مع طلبية لكل منهما لرغالب الجماعة بالمدينة أشياء بينت تفصيلها في الحوادث ؛ ونعم الرجل زاده الله من فضله .

١٠٤٠ (محمد) بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو الفضل بن الشهاب الخزومي المالكي الشافعي ابن عم الجهمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة الآتي وأمه أم كلثوم ابنة الجهمال محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي . ولد في ربيع الاول سنة ست وخمسين وسبعائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النوروي مع اشارتها والتنبيه وغيرها وحضر على الشيخ خليل المالكي وسمع من العز بن جماعة والمرفق الحنبلي والجهمال بن عبد المعطى والكمال ابن حبيب واليا فعي والتقي البغدادى واحمد بن سالم وأم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرزى في آخرين ، ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ الشمس بن المحب الصامت وجماعة ، وأجاز له ابن القطر واني وابن الرصاص وابن القيم والصلاح ابن أبي عمرو وابن أميلة والقلاسي وطائفة وحدث بالكثير سمع منه صاحبنا النجم ابن فهد وترجمه في معجم والده وغيره وفي الاحياء الآن هناك من يروى عنه وناب في الخطابة بمكة عن أبيه وعن العز النويري وياشر الحرم وكان مديماً للصيام ولبيته عديم الشر . مات في صفر سنة تسع وعشرين وترجمه الفاسي باختصار مع تعيين لبعض مسموعه وكذا ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى والمقرئى في عقوده .

١٠٤١ (محمد) بن أحمد بن عبد الحق بن أحمد المحب أبو السعود بن الخطيب

البليغ الشهاب أبي العباس بن الزين التلعغرى الاصل الدمشقي الشافعى سبط الشهاب بن المحوجب ويعرف بأبيه . أحضره أبوه فعرض على الشاطبية والجزرية في التجويد والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وأنقصة النحو وتصريف العزى الزنجاني والتلخيص والخزرجية لعبد الله ، ورجع الى بلده فلم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة ؛ وقد جاور أبوه في سنة تسع وتسعين ولازمى في سماع أشياء وذكر لي أن أحمد جده كان شاعراً شهيراً فينظر . ١٠٤٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم الشمس المرادوى المقدسى ثم الصالحى . سمع من أبي العباس المرادوى وعبد الرحيم بن ابراهيم ابن الملقن وزينب ابنة السكال وجماعة ؛ وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه بعض شيوخنا بل أجاز لشيخنا وأورده في معجمه وغيره . ومات في شوال سنة احدى ؛ وتبهه المقرزى في عقود .

١٠٤٣ (محمد) بن القاضى المحب أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسكى الماضى أبوه . ولد في إحدى الجماديين سنة تسع وستين بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأمه كالمية ابنة عبد الرحمن أخت عبد الكريم وهما ابنا عم أبيه فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند اسماعيل بن أبى يزيد وسمع منى بمكة في المجاورة الثالثة بل لازمى في المجاورة بعدها حتى سمع جملة وكتبت له كراسة ، وهو ذكى متأدب لطيف في أقرانه .

١٠٤٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيى المحب أبو الخير الاسيوطى الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية - الشافعى الماضى أبوه وأخوه الولوى أحمد القاضى . ولد في سنة ثلاث وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين وغيرهما وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله فى آخرين وأجاز له فى سنة مولده السكال بن خير بالشفاء وغيره من المرويات بل سمع على والده بقراءة البقاعى وعلى شيخنا الرشيدى وطائفة وحضر مع أخيه فى دروس المداوى ولم يعنى فى الاشتغال نعم خطب فى أماكن وربما كان يراجعنى فى الخطبة وأحاديثها بل سمع على فى بعض تصانيفى وناب عن أخيه فى القضاء وأضيفت اليه عدة أعمال وكذا ناب عنه فى مشيخة الجمالية مدة وعن الزين زكريا وباشر النوبة مع عقل وسكون واحتمال ولم يحصل له بعد أخيه راحة وان استقر فى غالب جهاته الجمالية واستمر يكابد مع تعلمه حتى مات فى جمادى الاولى سنة أربع وتسعين رحمه الله وإيانا وغنا عنه . ١٠٤٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الدائم الشمس الاشمونى ثم القاهرى المالكى

ابن أخت الشيخ مدين ووالد أحمد الماضي ويعرف بين جماعة خاله بابن عبد الدائم .
ولد في سنة أربع عشرة وثمانمائة بأشمون جريس من المنوفية ؛ ونشأ بها فحفظ
القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبتته في ترجمته تجويداً وكذا لابن كثير
على التاج بن تمرية ولأبي عمرو على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب
الفرعى والأصلي الإقليدانيه وألفية ابن ملك ولأزم الزين عبادة في الفقه وكذا أخذ عن
البساطي جانباً من مختصر الفقيه خليل وقرأ في العربية على البرهان بن حجاج الأبناسي
والصحيحين على البدر بن التمسى والشفا على الولوى السنباطي والرسالة القشيرية والعوارف
السهروردية على الزين الفاقوسى وسمع على الشلقامى والتلوانى والرشيدي والمناوى
وابن حريرى والبخارى على المشايخ الأربعة عشر بالظاهرة القديمة في آخرين
مما هم استدلت بنفيه في البخارى بخصوصه لكونى كنت الضابط فيه على اختلال
بأقيه وصحب خاله وتلقن منه واحتلى عنده وألبسه الحرفة وأذن له في ذلك وتصدى
له بعده بل وتلقن في حياته جمعاً من النسوة ونحوهن ، وهو ممن صحبه بعده
الزين عبد الرحيم الأبناسى وهو الذى نوه بذكوره وبالغ في اطرائه ، ورام بعد
موت خاله الإقامة بزواوية عبد الرحمن بن بكتمر التى كانت إقامة خاله أولاً بها فممكن
ثم لا زال ينتقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وله
الخلاصة المرضية في سلوك طريق الصوفية يشتمل على أبواب قرصه بالعبادى والحصى
وزكريا والزين الأبناسى والكفياجى والزين قاسم وابن الغرس والسنهورى ،
وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزيد التواضع والاحتمال والرغبة في إلمات
الناس للأخذ عنه والتردد اليهم لذلك والمبالغة فيه حتى لمن لا يناسبه حاله ، وقد
حضر عندي عدة مجالس في الاملاء وسأئنى عن غير حديث وتبرم عندي مما
يخالف عقيدة أهل السنة وحلف على ذلك . تعلق مدة بضيق النفس والربو والسعال
ونحوها . ومات فى ليلة الثلاثاء سادس جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وصلى
عليه من الغد فى جمع متوسط تجاه مصلى باب النصر ودفن بترية فقراء خاله وقام
بتكفينه وتجهيزه تغرى بردى القادري خازن دار الدوا دار الكبير وكان التاج بن
المقسى القائم بأكثر كلفه عفا الله عنه .

١٠٤٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشمس القمصى الأصل القاهرى ثم المناوى
الشافعى أخو الجلال عبد الرحمن الماضى وأبوهما ولد كافر أنه بنحظأبيه فى ليلة الخامس
والعشرين من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وعرض على جماعة وسمع على الشريف بن الكويك من قوله فضل المدينة الى

آخر الترمذى ومن نقله المسلسل وبقراءه شيخنا الختم من مسلم والمقدمة منه مع بعض الايمان وعلى الجمال الحنبلى بعض المسند وكذا سمع على الشهاب البطائحي والجمال الكازرونى والسراج قارى الهداية والشمس البرماوى وأجاز له الشمس الشامى وعلى البرماوى والبرهان البيجورى والشمس الشطنوفى وغيرهم ، اشتغل بالفقه وغيره . وناب فى القضاء بمنية ابن سلسيل عن قضاتها وقطنها وتزوج بها ، ووحج مرتين وجاور . ولقيته بالقاهرة وكان يقدمها أحياناً فأجازلى بل سمع منه بأخرة بعض الطلبة ، وكان خيراً صالحاً . مات بعد الثمانين تقريباً ودفن فى ضريح جده بمنية القمص .

١٠٤٧ (محمد) بن احمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر بن احمد نزيل الكرام الريمى الأصل المكي الماضى أخوه عمر وأبوها . ممن سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة ثم فى التى تليها قرأ على القصيدة المنفرجة وسمع على غيرها . كان يحضر عند حنبلى مكة وله ذوق وبعض خبرة بالتجليد ونحوه ؛ وزار المدينة مع أبويه فى سنة أربع وتسعين وقبلها بانقراده .

١٠٤٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الجمال الانصارى المكي الشافعى ابن حفيد الجمال المصرى وأخوه على وعمر المذكورين . ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره . ومولده سنة ثمان وأربعين وثمانائة بمكة . ودخل القاهرة وزار المدينة ثم مات بمكة فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٤٩ (محمد) بن احمد بن عبد الرحمن الشمس الزرندي المدنى الحنفى ابن اخت القاضى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٥٠ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمى . شيخ الشيوخ بحلب ، وليها بعد أبى الخير الميهنى وباشر مدة وكان من بيوت الحلبيين وأحد أعيانها . مات فى الكائنة العظمى مع اللسكية فى الأسر سنة ثلاث . قاله شيخنا فى إنباته .

١٠٥١ (محمد) بن احمد بن عبد العزيز بن عثمان البدر أبو محمد الانصارى الايبارى ثم القاهرى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن وغيرهما ممن تقدم ويأتى وكذا مضى ذكر أبيه مع التعرض فيه لوفاة جده ، ويعرف بابن الامانة لقب جد أبيه . ولد كما بخط والده فى سادس صفر سنة ست وستين وسبعائة بابيار ونشأ بها فحفظ القرآن ثم تفرس فيه أبوه النجابة فقدم به القاهرة وهو ابن عشر للاشتغال

وسكنابقاعة امامه الصالحية النجسية وحفظ التنبيه والشايطيتين وغيرها وعرض على جماعة وأقبل على التحصيل فتمتفه بالعزيز بن عبد المحيي الاسيوطي ولازمه حتى أذن له بالافتاء وذلك في سنة اربع وثمانين وكذا لازم الملقني وابن الملقن في الفقه وغيره ، ومما قرأه على أولها فروع ابن الحداد وانتفع بالزين العراقي في الحديث وبالشمس الغماري والمحب بن هشام في العربية وبسرجان المغربي الأكلول في الفرائض وكذا أخذ الفرائض مع الحساب وطرف من الفقه أيضاً والدو باخرين في الاصول ، ومن شيوخه في الدراية بل والرواية أيضا الصدر السويفي الشافعي والمجد السمعيل الحنفي القاضى وقرأ عليه المقامات الحريرية في مجالس آخرها في سنة ثمان وثمانين وتلا لسبع على الفخر عثمان البليسي مع قراءته للشايطيتين عليه وانتهى ذلك في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة ، وأذن له في الاقراء وكتب له الاجازة عنه الشرف عبد المنعم البغدادي الحنبلي وقال فيها إنه كان قد هذب نفسه بفنون المعارف وتقيأ من العلوم الشرعية كل ظل وارف واقتصر على الفتوى ونشر العلم فلم يكن له إلى سواها باعث ولا عن حماء صارف ، وبرع في العلوم والفضائل وشهد بفضائله الأفاضل والامثال وناظر النظراء فكان أنظرهم وشاركهم في العلوم العلماء فكان أنضرمهم وجمع إلى التروع أصولا والى المنقول معقولا واجتهد فاعمر اجتهاده وعلق بمحبة العلم فؤاده وسمع مناقبه الشريفة ولمح هذه المراتب المنيفة وتحقق أن بساحة العلوم تلتقى أطراف معاني الفضائل وبفنائنه تنظم عقود مناصب الوسائل وأنه حجة الله العليا ومحجته العظمى وموروث النبوة ومنصب الرسالة قضاءً وحكماً وتيقن أن كتاب الله العزيز متنوع العلوم ومنشؤها ومفتاح القوائد ومبدؤها بادر الى طلب علومه مبادرة السيل الجاري وانقض الى تحصيل فنونه انقضا الكوكب السارى الى آخر ما كتبه ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة والبحر الفهامة نجر العلماء وصدر الفقهاء جمال المدرسين بقية المصدرين مفتي المسلمين . وأثنى على أبيه وجده وقال :

سقى الغمام ضريحاً ضم أعظمهم حتى تقلده من دره دررا

ودبجت راحة الانواء تربتهم وأطلعت زهرها في أفقه زهرا

وشهد على الحيز بالاذن وكذا شهد عليه الزين عبد الرحمن الفارسكوري ووصفه بالشيخ الامام العلامة مفيد الطالبين صدر المدرسين مفتي المسلمين بدر الدين . قال وهو بحمد الله بذلك أى بالمداومة على الشغل والاشغال حرى وبحمل أعبائه ملى مع ما ضم إليه من فروع الفقه وأصوله والتفنن في منقوله ومعقوله حتى عد

ذلك من حاصله ومحصوله فليحمد الله على هذه النعمة منتصباً لافادة الطالبين بأعلى همة . والشمس الزراتيقي وقال إن الفخر كان يقول في الدرس نحن نستفيد من الشيخ بدر الدين وسمع الحديث على الجمال عبد الله الباجي والمرآح السكومي وجويرية وابن أبي المجدو التنوخي والهيثمي وطائفة ، ومن مسموعه على الأول كتاب الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي وعلى الثاني الرسالة للشافعي ولم يزل يدأب حتى تقدم وناب في القضاء في سنة خمس وثمانمائة بعد أن وقع على الأحكام بالصالحية مدة مع أنه عرض عليه النيابة قبلها فأبى الى أن اتفق جلوس بعضهم مع نقصه فوَقَّه محتجاً بكونه قاضياً فكان ذلك باعثاً له على القبول ، وأضيف اليه قضاء الجزيرة مدة وغيرها كالبرلس والقليوبية في أوقات مختلفة ، وكذا ناب في تدريس الفقه بالشيخونية عن أنشهاب بن المحمرة ثم استقل به في شعبان سنة ثلاث وثلاثين حين رام بعضهم الوثوب عليه فيه سيما وقد أقام الشهاب على قضاء دمشق ولم يلبث أن جاء فما نازعه البدر في عودته له ودرس أيضاً الفقه بالمتكزية والمجدية والكهارية والحاكم مع التفسير به أيضاً والحديث بالمنصورية والمنكوتيمرية وتصدر بجامع عمر والى غير ذلك ، ووحج قبل موته بقليل وتصدى للتدريس والافتاء والأحكام وصار أحد الأعيان وحدث بالرسالة للشافعي وغيرها سمع عليه الأئمة ، وأثنى عليه المقرئ في تاريخه وابن قاضي شهبه وسمي جده عبد الغني غلطا وكان علامة بارعاً في الفقه وأصوله وغيرها ذكياً متقناً لما يعلمه حسن المحاضرة والمذاكرة كثير الاستحضار لاسيما للفقه عارفاً بالأحكام وله نوادر لطيفة مع وقفة في لسانه تعينه عن سرعة الكلام سيما في الأحكام والمباحث ورأيت من قال إنه كان يهزأ به من أجلها ، وقد أثبت شيخنا إسمه فيمن سمع عليه في عشاريات الصحابة من أماليه ووصفه بالشيخ الامام العلامة مفيد الجماعة ولما رغب له عن تدريس الحديث بالمنصورية وللشهاب بن المحمرة عن تدريس الفقه بالشيخونية وقال الناس : إنه لو عكس كان أولى ، قال شيخنا انما أردت انتشار كفاءة كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهذامن مثله . وقال في إنبأه انه كان في آخر عمره كبير النواب مع قلة الشر وحسن المحاضرة والمذاكرة واستحضار كثير من أخبار القضاة الذين أدركهم وما جرى بهم ونوادير طريفة ، وأنجب أولاداً . مات فجأة في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين بالقاهرة وشكو في وفاته وكثرت في ذلك الاقاويل واضطربت فيه الآراء فأخر حتى دفن قرب ظهر يوم الاربعاء رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه في الجمال الاستادار مما أثبتته بعضهم في ترجمته :

وقائلة هل في كافة مصرنا أمير به يعطى الجزيل ويسعف
فقلت لها حقاً تقولين هكذا وفيها جمال الدين ذوالعقل يوسف

وأثبت في ترجمته في معجمي بعضاً من فوائده .

١٠٥٢ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر العز
ابن الشهاب الجوجرى الاصل القاهري الحنبلي سبط الاز الحنبلي والماضى أبوه
المعروف بأخي ابن هشام لأمه . ولد واستقر في جملة من جهات جده
كتدريس الصالح ولم يجتهد أهله في إقرائه مع تردد غير واحد من الفقهاء له بحيث
لم يتكامل له حفظ القرآن وربما قرأ عند القاضي البدر السعدى وحضر دروسه
وزوجه ابنته فما أظنه أزال بكارتها وكانت محاربات حتى فارقها بعد سنتين وتزوج
بأبنة للشمس القرنوى من أمة ؛ وحج مع أبيه وجاور سنة ورجع في أول سنة
أربع وتسعين لجلس مع الشهود عند الصالحية، وله فهم وتمهر .

١٠٥٣ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقي الاصل المسكى المولد والدار ابن
أخت أحمد الدورى وشيخ الفراشين بهاو والدعمر ويلقب بيسق لكونه ولد في سنة
احدى أو اثنتين وثمانمائة أو ثلاث حين كان أمير آخور كبير بيسق متولى العمارة
بها لما احترق المسجد الحرام بمكة ، ونشأ بها وسمع على ابن الجزرى تصنيفه المصعد
الاحمد فى ختم مسند احمد ونزل له خاله أحمد بن عبد الله الدورى انقراش بالحرم
الشريف عن وظيفة انقراشة قبل موته بقليل فى سنة تسع عشرة فباشرها ثم رولى
مشيخة الفراشين به وأمانة الزيت والشمع بعد موت نور الدين على بن أحمد بن
فرح الطبرى مولاهم فى شوال سنة ست وأربعين، واستمر حتى مات فى ربيع الآخر
سنة خمس وستين بمكة ، وخلفه ولده المذكور .

(محمد) بن أحمد بن عبد الغنى بن الامانة، صواب جده عبد العزيز . مضى قريباً .
١٠٥٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الغنى البدر بن الشهاب بن انفخر بن أبى الفرج
سبط الشرفى يحيى ابن بنت المسكى والماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ببيتهم جوار الفخرية ، ونشأ فى كفالة أمه فقراً
القرآن عند الزين عبد الدائم الازهرى ثم الفقيه هرون التتائى وقرأ عند الجلال
البكرى فى المنهاج وغالب الاذكار وحضر دروسه وكذا دروس الجوجرى وسمع
على الشاوى وغيره واستقر فى إمامة مدرستهم وقراءة الحديث والتصوف بها
عقب الجلال القصى ، وحج مع أمه فى الرجبية سنة احدى وسبعين فقدرت منيتها
بمكة ؛ وصاهر الشرفى الانصارى وكان زوج أمه على ابنته وسافر معه الى الشام

وزار بيت المقدس حينئذ ، ثم حج في سنة سبع وتسعين في البحر وجاور التي تليها واجتمع بي فيها ، ولا بأس به سمعت الثناء عليه من جماعة ثم قرأ على الأذكار وسمع الموطأ والختم من صحيح مسلم مع مؤلفي في ختمه ومن لفظي المسلسل وقطعة من أول ترجمة النووي تاليفي وتناولها مني ومسلما وغير ذلك ، وأجزت له وكذا سمع على المجالسة للدينوري والادب المفرد للبخاري وجملة ؛ ورجع في موسم سنة ثمان وتسعين ونعم الرجل . (محمد) بن أحمد بن عبد القادر بن أبي العباس ابن عبد المعطي الجلال أبو السعادات بن الشهاب بن الحيوى الانصارى المالكي من قرأ على بمكة . وهو بكنيته أشهر يأتي هناك .

١٠٥٥ (محمد) بن أحمد بن عبد القادر أكل الدين أبو الفضل بن الشهاب بن الحيوى القاهرى الشارعى الحنفى نزيل الجيعانية بالبركة وابن أخي عبد اللطيف الماضى ويعرف كسلفه بابن عثمان . ممن اشتغل في فنون عند التقى الحصنى وغيره وفهم قليلا وانجم بمنزله في الجيعانية بالبركة كعمه وترددلى أحيانا مع أدب كثير ونيابة عن الحنفية في العقود والمأم بالمزارات كسلفه .

١٠٥٦ (محمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الانصارى الزرندى المدنى أخو عبد الله الماضى . سمع على الزين المراغى .

١٠٥٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن اسمعيل بن سليمان النجم أبو الفضل بن الشهاب بن الجمال أبو اليمن القلقشندى القاهرى الشافعى الماضى أبو م سبط عبد الله الغمارى خليفة أبى العباسى البصير ويعرف بابن أبى غدة - بضم المعجمة ثم مهملة مشددة - وبالنجم القلقشندى . ولد في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمئة كما قرأته بخطه ولكن مقتضى وصفه في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين بكونه في الرابعة أن يكون قبل ذلك اما في سنة ست أو خمس بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك وعرض على العزبن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وابن النقاش ونحوهم وأحضر قبل ذلك الصحيح على ابن أبى المجد وختمه على التنوخى والعراقى والهيثمى وتفقه بأبيه وبالشرف عيسى الاقهنسى الشافعى وقرأ في الفرائض على الشمس الشطنوفى وعليه وعلى أبيه قرأ في النحو وتعمانى النظم وخمس البردة بما كتبه بعض الفضلاء عنه . وحدث باليسير سمعت عليه ، وناب في القضاء عن الجلال البلقينى والولى في البلاد التي كانت باسم ابيه ثم عن العلمى وشيخنا بالقاهرة أيضا ، وبأشر الاحباس التوقيع للامراء ، وحج في سنة أربع وأربعين وسافر قبل ذلك الى آمد في عسكر

الأشرف ودخل اسكندرية وغيرها وكان ساكناً مات غريقاً ببحر النيل في ربيع الأول سنة ست وسبعين رحمه الله ومما كتبته من نظمه في الحلاوى المحتسب :

لما غدا الناس في غلاء وأعوزوا الخبز للتداوى
وعالجوا منه مر صبر أتاهم الله بالحلاوى

١٠٥٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف

ابن قاضى القضاة الشمس محمد الجلال بن الشهاب القزوينى القاهرى الحنفى ويعرف بالقزوينى . ولد فى سنة سبع وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب النبرواوى والمختار فى الفقه وعرضه فى سنة اثنتين وثمانمئة على الكمال الدميرى وأجاز له بل سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والقوى وأخذ فى الفقه عن الأمين الطرابلسى وقارى الهداية ؛ وحج وتكسب بالشهادة وتميز فى التوقيع والشروط وانتفع فى ذلك بأخيه وبأشر النقابة عند الجمال الاقمهسى المالكى من سنة سبع عشرة الى أن مات ثم عند البساطى مدة وكذا بأشر عند غيره بل وبأشر أيضاً كتابة النصوصلات بالخشائية وكان رغب عنها فى وقت لعجزه عن المجيء لباب الناظر يوم النفقة فانه أقعد زمناً طويلاً فامتنع الناظر من الامضاء لكونه لم يكن يمكنه من غير كتابة أسماء الطلبة وقد لا يوافق المنزل له فى الاقتصار على ذلك وسمح له الناظر حينئذ بالاقامة ببيته فصار أكثر الطلبة يتوجه اليه لأخذ وصوله ولم يلبث أن مات الناظر فرغب عنها حينئذ ثم مات عن قرب وذلك فى العشر الثانى من ربيع الثانى سنة ثلاث وسبعين ، وكان انساناً ساساً كنا محتشماً وحيها بأشر النقابة أبوه عند الجلال البلقينى وأخوه عند البدر العينى وحدث هذا باليسير أخذ عنه بعض الطلبة وأجاز لى رحمه الله .

١٠٥٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطيب الفاضل شمس الدين بن الصغير بالتصغير وسمى شيخنا فى الانباء والده مجدداً أيضاً . ولد فى منتصف جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسبعمئة بمكة وكان أبوه فراشاً شمال الى الطب وحفظ الموجز لابن نقيس وشرحه وتصرف فى معالجة المرضى وصحب البهاء الكازرونى وغيره من المتصوفة فمهر وتعلق بالزكى الخرونى التاجر وجاور معه بمكة فأجزل له من المال بحيث إنه دفع له مرة فى مجاورته معه ألف منقال ذهب هرجه دفعة . ذكره المقرزى فى عقودهم وقال كان يتردد الى كثيرأ وله ثروة وحسن شكالة . مات بعد مرض طويل فى عاشر شوال سنة ثلاث وعشرين ؛ ثم ساق عنه أشياء جملة انها رأى فى مباشرة المرستان شابا حسن الهيئة جميل الصورة غل فى عنقه بسلسلة فقال له ما حالك فأنشده :

يعاندني دهري كأني عدوه وفي كل يوم بالكريمة يلقاني
فأن رمت شيئاً جاءني منه ضده وإن راق لي يوماً تكدر في الثاني
وهو في الانباء لشيخنا فسمى والده مجدلاً أيضاً وقال الشهير والده بالصغير . كان
حسن الشكالة ذامرودة ، وفي الدرر محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر
الدين طبيب أيضاً ابن طبيب . مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة وهو والد هذا
ويكون قد سقط منه محمد الثالث ويحتمل أن يكون أخا لهذا ويحتمل أن يكون
غيره وهو الظاهر فصغير هنا بالتكبير وفي المترجم بالتصغير .

١٠٦٠ (مجد) بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر
رضي الدين أبو البركات بن الشهاب أبي نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي
الماضي أبوه ووالد ابراهيم ورضي الدين ويعرف بالراضي بن الغزي . ولد في رمضان
سنة احدى عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيرها وأخذ
عن والتقي بن قاضي شعبة وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا بقراءتي وغيرها
وناب في القضاء بدمشق وصار بأخرة أحد أعيان الشافعية بها وأخذ عنه الطلبة
وأفتى ودرس وعمل كتاباً سماه بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية
المعتبرين أوقفني عليه بدمشق وسيرة للظاهر جقمق وقد رأيت شيخنا ينتقى منها ،
وكان جيد الاستحضار مع سرعة حركة ونوع خفة . مات في يوم الخميس مستهل
ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عقب الظهر بجامع دمشق ثم بجامع تنكز
ودفن بمقبرة الصوفية عند رجلى الشهاب بن نشوان بوصية منه رحمهما الله وإيانا .
١٠٦١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجا وأبو المعالي بن
الشهاب القاهري الشافعي ويعرف بالمخلصي . ولد تقريباً سنة خمس وخمسين وثمانمائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والشاطبية والعمدة والمنهاجين
الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض في سنة ثمان أو تسع وستين على الجلاليين
ابن الملقن والبكري والعبادي والباي وابن أسد والفخر بن الاسيوطي وعثمان
المقسي والبيهاء المشهدي وامام السكلمية والمحوي الطوخي وخطيب مكة أبي الفضل
والصلاح المكيني والولوي الاسيوطي والزين زكريا والنجم يحيى بن حجى والشرف
ابن الجيعان والبقاعي والتقي الفلقشندي والديمي وسبط شيخنا ومحمد بن قاسم
الطنبذاي وكاتبه الشافعيين والتقي الشمني والأمين الاقصراني وابن قاسم والبرهان
ابن الديري والمحب بن الشحنة الحنفيين واللقاني وعبد الغفار والنور بن التنسي
المالكين والعزالكناني والنور الشيشيني الحنبليين وأجازوه في آخرين وتلا للسمع

إفراداً ثم جمعاً على الزين الهيثمي وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وجمعاً على الشمس
ابن الحصاني ولفائف حمز قوال كسائي وأبي عمرو ثم للعشر جمعاً الى (قول معروف)
من البقرة على الزين جعفر السهوري وأذنوا له وشهد على الاخير في المحرم سنة
اثنتين وتسعين زكريا وكذا هو والشمس الجوجري وعبد الغني الفارفي على الاول
وعمر النشار وزكريا بن حسن الطولوني والجلال بن السيوطي على الثاني واعتنى
بالرواية فقراً وسمع على الجلال القمصى الكثير ومن ذلك البخاري ومسند الشافعي
وسننه والشافعية ابن سيد الناس وألفية العراقي وجمع الجوامع لابن السبكي
بل قرأ عليه بعض شرح المنهاج للدميري بقراءته لبعضه على مؤلفه وعلى الزكي
المنابطي والملتوتى وهاجر ونشوان ، ومما سمعه عليها فضل الخيل للديلمطي
بقراءة ابى الطيب النقاسي^(١) وعلى التي قبلها الرسالة للشافعي بقراءة عبد الحق
السنباطي وعليها وعلى التي قبلها جزء أبى الجهم وعلى الزكي بعض ابن ماجه
وأبى داود بل سمع على الشمني العمدة وقطعة من شرحه لنظم النخبة ومن لفظه
المسلسل ولازم الديلمي في قراءة أشياء الصالحين وأربعى النووي واشتغل في الفقه
وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن لازم في الفقه البدر حمن الاعرج
وحضر قليلاً عند ابن هاشم وزكريا ولازم الكمال بن أبى شريف سنين عديدة حتى أخذ
عنه المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للمحلى ما بين سماعه وقراءة الكليم ما أذن له في
افادتهما بل وافادة فن الاصول وأنه لازمه في الفقه والبخاري وغير ذلك وشهد
له بأنه شارك في المباحثة الفقهية مشاركة جيدة دلت على طول الممارسة واجادة
المدارسة وأذن له في الاقراء من كتب الفقه ما تحرر وتقرر لديه أيضاً في سنة
تسعين ومن شيوخه في العربية خالد الوقاد وفي الفرائض والحساب الزين عبد
القادر بن شعبان ، البدر المارداني وشارك في الفضائل ، وتنزل في الجهات كالمؤيدية ،
ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة مرضية حتى مات في ربيع الثاني
سنة ست وتسعين في حياة أبويه ودفن بترية فيروز النوروزي لكونه كان أحد
صوفيتها بل فقيهاً بنى خشكلمدى أحد عتقاء الواقف .

١٠٦٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاضي شمس
الدين أبو عبد الله الدفري الاصل القاهري المالكي والد ابراهيم الماضي وابن
أخت علم الدين وجمال الدين البساطيين ولذا قرأت بخطه سبط عدى بن حاتم
ويعرف بالدفري . قال شيخنا : إنه ولد سنة بضع وستين وسبعمائة وتفقه وأحب

(١) بضم أوله وفتح القاف وآخره مهملة .

الحديث فسمعه وطاف على الشيوخ وسمع معنا كثيراً وكان حسن المحاضرة جيد الاستحضار درس بالناصرية الحسنية وغيرها مع قلة الحظ ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام العلامة أفضى القضاة، بل رأيت الولي العراقي أثبتته في سامعي أماليه ووصفه بالعلامة ابن أفضى القضاة وكذا درس بأمر السلطان وولى بعد أبيه افتاء دار العدل وبرغبة التاج أحمد بن علي بن اسمعيل مشيخة القمحجية والنظر اليها ثم مشيخة الشيخ عبد الله الجبرتي بالقرافة وآل اليه النظر في تربة مقدم الممالك مختار الحسامي بالقرافة أيضاً ، وناب في الحكم ثم ترك ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمياط ، وحدث بالبخارى سمعه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية ومدرس الاجيبيه وكان ممن قام على بعض معتقدى ابن عربى واستكثر من الاستفتاء في ذلك وخاشن الشمس البساطى لامتناعه من الكتابة بتكفيره معللاً ذلك بانتقاله الى الآخرة ونحو هذا واستمر الدفري قائماً في ذلك مبيانياً للبساطى حتى مات . وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن عند أبيه بالقرب من الطويلة وأبوه ممن توفي في آخر ذلك القرن ، ولم يزد شيخنا في أنبائه في نسبه على اسم ابيه ولما ترجم أباه في الانباء أيضاً سمي والده محمداً والصواب ما قدمته وكذا رأيت بخط صاحب الترجمة وولده ابراهيم ، وقد تزوج صاحبنا البهاء المشهدى ابنته بعد موته وأنجبها أولاداً أمنلهم الفاضل بدر الدين محمد .

١٠٦٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق القطب أبو الخير بن النور الابرقوهى الطاووسى الشافعى الماضى أبوه . أخذ عن أبيه الصرف الفارسى للعلامة الجرجانى ومقدمتى ابن الحاجب الكافية مع ما كتبه عليها والشافعية مع شرحها للنيسابورى وبعض الحاوى مع حله وبحث في ذلك ودقق مع حفظه لمتونها وأذن له أبوه في الافتاء وألبسه الخرقه وأذن له في إلباسها وذلك في سنة خمسين . ومات صاحب الترجمة بعد ذلك في حياة أبيه . ورأيت السيد العلاء ابن عفيف الدين يثنى عليه ويتأسف على فقدته رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله بن قديدار . يأتى بدون قديدار .

١٠٦٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم البلقينى الاصل المكي الشاذلى صهر على بن الجمال المصرى . ممن كان يحفظ القرآن ويؤم بقرية سولة من وادى نخلة ويتبرك به فيها بل يحسنون اليه بالزكاة وغيرها . مات بمكة في شوال سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٦٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الهنجرى الاصل المكي . له ذكر

في أبيه وأنه مات بمكة في سنة سبع عشرة .

١٠٦٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى التقي بن الولوى بن الجلال الريتوني الاصل القاهري الشافعي سبط كريم الدين الهيثمي الماضي وكذا أبوه وجده ويعرف كهما بابن الزيتوني . ولد كما قاله لى في رجب سنة أربع وأربعين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتبها منها البهجة فيما أظن وأسمعه أبوه على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن الشرف المناوى وغيره ؛ وناب في القضاء وجلس بمحانوت باب الشعرية وشرع في عمارة دار تجاه جامع الطواشى فانهض لا كمالها مع استدانته لها ولغيرها واتلافه على أبويه الكثير ولم يحصل على طائل سيما بعمدهم تهما بحيث سافر لدمشق فراراً من الديون فقطظنها يشهد أو يقضى وليس بالمرضى .

١٠٦٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشمس بن أبى العباس المجدلى النابلسي المولد المقدسى الشافعي الماضي أبوه وعمه خليل ويعرف بابن أبى العباس . ولد في سلخ ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بنابلس وانتقل منها الى القاهرة مع أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض واشتغل عند الشهاب الخواص وغيره وسمع على جماعة وهو ذكى متزيد كتب عنه قوله في علمي مديح :

رام العذول سلوى عنه قلت له أقصر ملامك ان السمع فى صمم

كيف السبيل الى السلوان عنه وقد أضحى غرامى به نار على علم

ولقيني بمكة سنة أربع وتسعين وكانه عزم على المجاورة ثم انه جاور في سنتي ثمان وتسع وتسعين ؛ ومات عمه في اثناهما وربما حضر عند الشيخ عبد المعطى المغربى .

١٠٦٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله - وقال شيخنا فى انبائه محمد بن على بن موسى

والاول أصح - الشمس لدمشقي الشافعي والدايراهيم الماضي ويعرف بابن قديدار .

ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة تقرىبا فانه قال كنت في فتنة بيمغاروس رضيعا، وقرأ

القرآن في صغره والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة وتلا بالسبع

على ابن اللبان وغيره وصحب أبا بكر الموصلى وقطب الدين وغيرها وتفقه لكن

غلب عليه التصوف وأقبل على العبادة فاشتهر بالصلاح من بعد سنة تسعين حتى إن

تمر لما قرب من دمشق أرسل اليه هو وجماعته بالامر من حماة فلم يصبهم مكروه

وكذا كان يكتب الفرنج في مصالح المسلمين فلا يخالونه غالباً، وكانت له عند

المؤيد وهو نائب الشام منزلة كبيرة بحيث بعث به مع الشهاب به حجى في الرسالة

الى الناصر وبني له بدمشق زاوية وسكنها حتى مات وصارت كلمته نافذة وله

أتباع ومريدون ومحبة فى قلوب العامة والخاصة وهو مع هذا لين الجانب حسن

الخلق كثير العبادة جيد البزة شجي الصوت ؛ وقد قدم مصر في سنة ثمان وثمانائة رسولا من شيخ إلى الناصر . قال شيخنا فسمه منا من فوأنده وأدأه ؛ قال شيخنا في معجبه : وكانت بيننا مودة ؛ مات بدمشق بعد ضعف بدنه وثقله في ليلة عيد شوال سنة ست وثلاثين ، ودفن يوم العيد وكانت جنازته مشهودة تقدم العلاء البخارى الناس ودفن على والده بمخشاشة بمقبرة باب الصغير الى جانب قبة معاوية وصلى عليه بحلب وغيرها صلاة الغائب . وقال بعضهم إنه كان يكثرت تردد لساحل بيروت للرباط وبنى له زاوية هناك وعمل بها عدة للسلاح كثيرة ولم يكن يبقى على شيء بل مهما حصل له أنفقه على مرديه وأتباعه . و قدم القاهرة أيضا في سنة ثلاث وعشرين لتعزية المؤيد في ولده ابراهيم ، ونزل في قاعة الخطابة بالبسطية وأما في المرة الاولى فنزل هو ورفيقه الشهاب بن حجي بمدرسة البلقيني ثم بمدرسة المحلى على شاطيء النيل وحصل له في آخر عمره ضعف في بدنه وثقل في سمعه والثناء عليه كثير ، وكان ديناً خيراً محباً في العلم وأهله كثير التواضع والمرابطة ببيروت وبنى بها زاوية ووقف بها عددًا للحرب ونعم الرجل وهو ممن في عقود المقريزي رحمه الله وإيانا .

١٠٦٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله القاضى جمال الدين ابا حميش قاضى عدن . أخذ عن فقهاء عدن كالفقيه موقق الدين على بن عمر بن عفيف الحضرمى والقاضى تقي الدين عمر بن محمد اليافعى وغيرها . ومولده بغيل أبى وزير من الشجر سنة ثمان وتسعين وسبعائة وتولى قضاء عدن من قبل على بن طاهر . ومات وهو على القضاء في رمضان سنة احدى وستين وانتفع به كثير من الفقهاء كالفقيهين مجد أبى فضل وعبد الله أبى مخرمة من تلك الناحية وشرح الحاوى شرحاً حسناً مبسوطاً بيض ثلثه الاول ومات عن باقيه مسودة ينتفع بها كالاتقاع بالمبيضة وإن كان في تلك زيادات كثيرة . كتب الى بذلك حمزة الناشرى ، وهو ممن أخذ عنه .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله الشمس القزوينى ثم المصرى ؛ وسعى شيخنا في معجبه جده مجداً وهو الصواب وسيأتى .

١٠٧٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الدمشقى النشنوى المؤذن بجامع المرادانى بالمرزة ويعرف بابن الحكار . ولد في شعبان سنة احدى وستين وسبعائة ، اجازلى في سنة خمسين من دمشق وزعم البرهان العجلونى انه سمع على ابن أميلة وكذا قال ابن أبى عذبية وانه تأخرانى بعد الحسين وليس بمعتمدين .

١٠٧١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الانصارى الاندلسى التونسي المغربى المالكي ويعرف بالشرقى - بفتح المعجمة والمهمله بعدها فاء نسبة لبلدة بالاندلس تسمى

الشرف . ولد في سنة عشر- وبخطى في موضع آخر عشرين - وثمانمائة بتونس .
وحفظ القرآن لورش وبعض ابن الحاجب الفرعى وبحث فيه على ابراهيم الاخضرى .
ومحمد القفصى الشابى وآخرين وفى النحو على ثانيهما وأبى عبد الله القرشى وعليه
فى المعانى والبيان وعلي الثانى فى العروض وخدم احمد بن عروس أبا السراىر
المجذوب فعادت عليه بركته ، وقدم القاهرة سنة تسع وأربعين حاجاً فلقبته
فى جماعة بالميدان فكتبت عنه من نظمه قصيدة أولها :

قف بالمعالم بين البان والعلم ولا تجم عن حمى سلمى وذى سلم
واحبس قلوبك بالروحاء متئداً هناك قلبى بين الهضب والاكم
وإن أتيت الى وادى العقيق فقف أذرى عقيق دموعى فيه كالديم

وأياتاً مدح بها شيخنا أثبتها فى الجواهر .

١٠٧٢ (محمد) بن الشهاب أحمد بن عبد الله الحبشى المذنى المادح أبوه أخو عبد

الرحمن الماضى ، ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٧٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الشاذلى الذبى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله النحريرى أخو عبد الغنى الماضى كذلك .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله . فيمن جده صدقة .

١٠٧٥ (محمد) بن احمد بن عبد الملك بن أبى بكر الموصلى الدمشقى الشافعى .

استقر فى مشيخة زاوية الامين بن الاخصاصى بعد أخيه الشهاب برغبة منه وهو
شاب جميل الطريقة من بيت مشيخة ، ممن يشتغل ويحفظ المنهاج وأبوه شيخ
زاوية الموصلى وهما فى الاحياء .

١٠٧٦ (محمد) بن احمد بن عبد الملك الشمس الدميرى ثم القاهرى المالسكى ناظر

البيمارستان ومفتى دارالعدل . ولى الحسبة مراراً أولها فى أيام الأشرف شعبان وكذا
ولى نظر الاحباس وقضاء العسكر مع نقص بضاعته واسكنه كان عارفاً بالمباشرة
وحصل فى المرستان مالا كثيراً جداً وفره مما كان غيره يصرفه فى وجوه البر
وغيرها فاتفق ان الناصر أخذ منه فى بعض التجاريد جملة مستكثرة . مات فى
رمضان سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقد زاد عليه فى صنيعه فى
البيمارستان الولوى السفطى كما سيأتى .

١٠٧٧ (محمد) بن احمد بن عبد المهدي الجمال الصيرفى المكي شيخ القوافل

الى المدينة النبوية ويقال له ابن مهدي . سمعت من يذكره ببر وإحسان لمن يكون
معه وتحمل لكثير من السكف التى يتوجه اليهم أهل الدرب فيها غير مقتصر

على هذا في سفره بل يتحف كل من قدم مكة من الفقراء بعد الزيارة إماماً بالطعام أو غيره . مات بمكة في ليلة الثلاثاء مستهل رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن افتقر رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٨ (محمد) بن أحمد بن عبد النور بن أحمد بن أحمد الصدر أبو الفضل بن البهاء أبي الفتح الخزرجي الانصاري المهلب القيومي ثم القاهري الشافعي سبط الحسام أبي عذبة قاضي القيوم والمدكور بكرامات بحيث يزار ضريحه هناك والد البدر محمد الآتي والماضي أبود ويعرف بخطيب الفخرية وأبوه بكنيته . ولد على رأس القرن تقريباً وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والفقيه النحو وعرض على جماعة وأخذ عن الولي العراقي وشيخنا ولازمهما في الامالي وكذا أخذ عن الجلال البلقيني وأخيه العلم والمجد البرماوي وقريبه الشمس والشمس العراقي وابن المجدي وغيرهم وبرع في العربية وغيرها من النقلي والعقلي حتى الميزان بحيث كان المحلى يلومه على عدم تصديده للاقرء، وربما كان يراجع بعض الفضلاء فيما يشكل عليه فيحققه له ويقول هذا شيء تر كناه لكم، وأدمن النظر في الروضة والمهيات وأشرح الكبير لابن الملقن على المنهاج وغالبه بخطه وخط أبيه وشرح مسلم للنووي والعمدة لابن دقيق العيد وتفسير البغوي وشرح الالفية لابن أم قاسم وتوضيحها لابن هشام مع المعنى له والتسهيل وغيرها وكان خيراً متعبداً منجماً عن الناس متحريراً في مأكله وطهارته استقر في خطابة الفخرية ابن أبي الفرج بعد بعض بني أبي وفا بنقرير عبدالقادر ابن الواقف ، وكان زائداً الاعتقاد فيه وفي إمامة الفخرية القديمة تلقاها عن والده ، وتنزل في غيرهما من الجهات، أنى عليه ولده فيما كتبه لي بخطه وأنه لم ير مثله وطريقه . مات في جمادى الثانية سنة سبعين ودفن بالقرافة بجوار الشيخ محمد الكيزاني ؛ وحج عنه بعد موته رحمه الله وإيانا .

١٠٧٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبد الله بن أبي العباس القليبي، حج في سنة تسع وثمانمائة وكتب عنه شيخنا أبو النعيم من نظمه بحضرة الشيخ يوسف الصفي وجماعة :

يا خيرة الله من كل الأنام ومن له على الرسل والأملاك مقدار
روحى القداء لأرض قد ثويت بها بطيب منو الكطاب الكون والدار
إني ظلام لننسى في اتباع هوى وقد تعاطى ذنب وأوزار

في أبيات أنشدتها تجاه النبي صلى الله عليه وسلم بالحجرة الشريفة .

١٠٨٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الوهاب الشمس أبو عبد الله البرلسي التاجر

ويعرف بابن وهيب ، ممن صحب الشهاب بن الاقيطع وأبا العباس بن الغمري ؛
 وحجج هو وإياه في موسم سنة ثلاث وتسعين وجاوراتي تليها فلازمي وسمع مني
 أشياء بل أحضر ولده علي وأسمع ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن وكتبت له كراسة
 واستمر بمكة بعدى حتى عاد في البحر في أول سنة ست وتسعين ، ولم يلبث أن
 رجع في البحر أيضاً ولقيني في موسمها وبعده صرف الله عنه من يؤذيه .

* *
 *

﴿ آخر الجزء السادس ؛ ويتلوه الجزء السابع ، أوله : محمد بن أحمد بن عثمان ﴾

٣١	علي بن محمد بن الشاهد	٢٣	علي بن محمد الوزيري
٣١	البلاطنسي	٢٣	الحسيني
٣١	الشرعي	٢٣	الحلي
٣٢	القزازی	٢٣	المسامي
٣٢	ابن سراج	٢٤	البليني
٣٢	الويشي	٢٤	البيناوي
٣٢	البجائي	٢٤	المحلي
٣٢	الدمياطی	٢٥	المارداني
٣٢	مشيمش	٢٥	الحشاش
٣٢	الاخميمي	٢٥	المناوي
٣٢	الحبشي	٢٥	المنزلي
٣٣	الحصاني	٢٦	الصرخدي
٣٣	الركاب	٢٦	اليميني
٣٣	الشاذلي	٢٧	الطهطاوي
٣٣	الشامي	٢٧	الواسطي
٣٣	العلائي	٢٧	العجمي
٣٣	القميني	٢٨	ابن القيم
٣٣	المرحومي	٢٨	التوريزي
٣٣	المهاجري	٢٩	الجوهري
٣٤	الليثاني	٢٩	ابن الخطيب
٣٤	علي بن محمود الحموي	٢٩	الشرابي
٣٤	ابن المغلي	٢٩	الاردبيلي
٣٦	الخانكي	٣٠	الدمشقي
٣٦	الكردي	٣٠	ابن القصير
٣٨	الكيلائي	٣٠	ابن شمس
٣٨	الكرماني	٣٠	ابن ولي الدين
٣٨	علي بن مخارص الزيدي	٣٠	الزايني
٣٨	علي بن صرعي البرلسي	٣٠	الطنبذي
٣٨	علي بن مسعود الخزرجي	٣١	القابوني

٥١	علي بن يحيى الزواوى	٣٩	علي بن مسعود الدمشقى
٥١	علي بن يوسف الناسخ	٣٩	الابرقوهى
٥١	الغزولى	٣٩	البعدانى
٥٢	البعلى	٣٩	علي بن مصباح اللامى
٥٢	ابن البهلوان	٣٩	علي بن المعلى
٥٢	البرزاز	٣٩	علي بن مفلح الكافورى
٥٢	المغربى	٤١	علي بن منصور الحصائى
٥٢	ابن أبى الاصبع	٤١	علي بن موسى الكتانى
٥٣	الجبرى	٤١	الزومى
٥٣	الجيادى	٤٢	الشيبي
٥٣	البصرى	٤٣	البحيرى
٥٣	الدميرى	٤٤	الحارثى
٥٣	ابن أنور	٤٤	ابن الوردى
٥٣	الزرندى	٤٤	الهاشمى
٥٤	ابن المحوجب	٤٤	ابن الزيات
٥٤	المصرى	٤٤	القرافى
٥٤	ابن مكتوم	٤٤	الحنفى
٥٥	ابن الجلال	٤٥	علي بن ناصر الحجازى
٥٥	الخيربى	٤٧	أبى النجاء الفاضلى
٥٦	الصوفى	٤٧	نصر الله الطويل
٥٦	النبوى	٤٨	نصر القاهرى
٥٦	علي بن يونس القلعى	٤٨	نصر المنوفى
٥٦	شاه الشغنائى	٤٨	نور الله البخارى
٥٦	البرهان المصرى	٤٩	هاشم القرشى
٥٦	العنبرى	٤٩	هلال الحضا
٥٦	ابن المزوار	٤٩	ياسين الدارانى
٥٧	مفلح الدمشقى	٥٠	ياقوت العجلانى
٥٧	المكلاة	٥٠	يحيى القادرى
٥٧	علي الكرمانى	٥٠	يحيى الطائى

علي الرفاعي	٦١	علي السنينيكي	٥٧
الرومي	٦١	الاسيوطي	٥٧
الشلبى	٦١	الشيخ حدندل	٥٧
شيخ العجمي	٦١	والى الغربية	٥٧
الريان	٦١	البرلسى	٥٨
الصامت	٦٢	البنبي	٥٨
القادري	٦٢	البيرى	٥٨
القدسى	٦٢	السقطى	٥٨
القراقى	٦٢	الوراق	٥٨
القلندرى	٦٢	الضريز	٥٩
القليوبى	٦٢	الطبيي	٥٩
السكرياني	٦٢	مؤدب الاطفال	٥٩
كهنفوش	٦٢	الزهاوى	٥٩
المحلى	٦٢	الهوى	٥٩
المغربى	٦٢	الوراق	٥٩
عمار بن خمليش	٦٣	الارزنجاني	٦٠
الغرياني	٦٣	العطار	٦٠
الحوفى	٦٣	الجبرتى	٦٠
عمران الجلاجولى	٦٣	البغدادى	٦٠
ابن غازى	٦٣	البيهاى	٦٠
عمرو بن احمد بن امير تونس	٦٤	التركى	٦٠
عمرو بن عثمان الديمى	٦٤	النقفي	٦٠
عمر بن ابراهيم البانياسى	٦٤	الجبالي	٦٠
الرهاوى	٦٤	الجبرتى	٦٠
ابن العديم	٦٥	الحوى	٦٠
ابن مفلح	٦٦	الحيحى	٦٠
العبادى	٦٧	الخباز	٦١
القمنى	٦٧	خروعة	٦١
القواس	٦٨	الدورسى	٦١

٧٥	عمر بن أبي بكر بن المغربل
٧٥	الناشرى
٧٦	الانصارى
٧٦	البصروى
٧٦	ابن النصبى
٧٦	الناشرى
٧٦	الحلبى
٧٦	ابن حريز
٧٧	ابن الرضى
٧٧	ابن عثمان
٧٧	الحريرى
٧٧	الوقائى
٧٧	ابن المبيض
٧٨	عمر بن حجاج الميمونى
٧٨	عمر بن حجى الحسبانى
٧٩	عمر بن حسن البقاعى
٧٩	ابن شهبة
٧٩	الدمياطى
٨٠	النووى
٨٠	ابن الطاهر
٨٠	الحوى
٨١	عمر بن الحسين الغزوى
٨١	السعدى
٨١	العبادى
٨٣	ابن ظهير
٨٣	التليانى
٨٣	الدمرداشى
٨٤	عمر بن خلف الطوخى
٨٤	خليل الكردى

٦٨	عمر بن ابراهيم الاخطابى
٦٨	عمر بن أحمد الحكيمى
٦٨	الدمياطى
٦٨	الجرامى
٦٨	ابن السفاح
٦٩	الرعى
٦٩	المصرى
٦٩	الزبيدى
٦٩	المنابى
٦٩	ابن الخدر
٦٩	الحلى
٧٠	ابن ناصر
٧٠	الحلبى
٧٠	المنقش
٧٠	العمرىطى
٧١	ابن الخرزى
٧٢	السلوى
٧٢	البليسى
٧٢	البطائى
٧٣	الهندى
٧٣	النقطى
٧٣	الجبرتى
٧٣	النشابى
٧٤	ابن الحداد
٧٤	عمر بن اسحاق السموذى
٧٤	عمر بن ايدغمش الكبير
٧٥	عمر بن براق الدمشقى
٧٥	عمر بن أبى بكر البطائى
٧٥	العطار

٩٥	عمر بن عبد الكريم الجيلاني
٩٥	عمر بن عبد الله الاسواني
٩٧	الاقهسي
٩٧	الكفيري
٩٧	القرشي
٩٧	ابن بردس
٩٨	الدمياطى
٩٨	المصمودى
٩٨	الهندي
٩٨	اسلمى
٩٨	المصرى
٩٩	عمر بن عبد الحميد الناشرى
٩٩	عمر بن عبد المؤمن المقدسى
٩٩	عمر بن عثمان بن جامع
١٠٠	ابن قسرة
	ابن الجندي
	عمر بن علي بن الملقن
١٠٥	الناشرى
١٠٦	البسطامى
	التتائى
١٠٧	ابن طالوت
	الحمامى
	ابن الصيرفى
	الحوارى
	الرسعنى
	المنيتينى
	الخراسى
١٠٨	الشامى
	العبادى

٨٥	عمر بن داود الشامى
٨٥	دولات المؤيدى
٨٥	رسالان البلقيني
٩٠	سلامة السكندرى
٩٠	سليمان الصردى
٩٠	الشرف الغزولى
٩٠	المؤيد شيخ
٩٠	صالح البحيرى
٩٠	صديق السملانى
٩٠	طرخان الحاجب
٩٠	عبد الحميد المدني
٩٠	عمر بن عبد الرحمن النجاشى
٩٠	الزوقرى
٩٠	الزواوى
٩٠	التميمي
٩١	ابن الجاموس
٩١	التريمى
٩١	الوشتائى
٩٢	عمر بن عبد العزيز القيومى
٩٣	ابن بدر
٩٣	ابن العديم
٩٤	الزرمزى
٩٤	الزرندي
٩٤	ابن زين الدين
٩٤	النويرى
٩٤	الدقوقى
٩٤	ابن فهد
٩٥	المطيبير
٩٥	عمر بن عبد القادر الشيبانى

عمر بن محمد السكندري	١١٧
الدمشقي	
ابن ظهيرة	
ابن الجمال المصري	
ابن مظفر	١١٨
الزيني	
البيري	
ابن الصوة	
ابن الزين	
الحصني	١١٩
الفتحي	
ابن البقسماطي	
المكي	
البريهي	
القرشي	
اليافعي	
الحسباني	
ابن المزلق	١٢٠
الجعبري	
الشيبي	١٢١
الزرندي	١٢٢
الحميري	
ابن الخرزى	
المكي	١٢٣
النصيبي	
ابن عرب	
العراقي	
ابن الخردفوشي	
المحلي	١٢٤

عمر بن علي النبتيتي	١٠٨
قارى الهداية	١٠٩
ابن السيرجى	١١٠
ابن ظهيرة	١١١
القليوبى	
جريدة	
القباطى	
عمر بن عمر الدموشى	
ابن الجندى	
عمر بن عيسى الناشرى	
الورورى	١١٢
السمنودى	
عمر بن قاسم الحلبي	١١٣
النشار	
عمر بن أبى القاسم التعزى	
عمر بن قديد القامطائى	
عمر بن قياز ركن الدين	١١٤
عمر بن محفوظ القاهرى	
عمر بن محمد المرداوى	١١٥
الايبارى	
الشامى	
ابن يسق	
ابن عبد الهادى	
ابن اللبان	١١٦
البالسى	
ابن الضياء	
الكازرونى	١١٧
التونسى	
الحورائى	

عمر بن أبي المعالي الزبيدي	١٣٨
عمر بن منصور العجمي	
البهادري	١٣٩
العجيسي	
عمر بن موسى بن الحمصي	
عمر بن يحيى بن سلطان اليميني	١٤٢
البوصيري	
البعلي	
عمر بن يعقوب الطيبي	
عمر بن يوسف العفيفي	
البالسي	١٤٤
عمر بن يونس الزيني	
عمر بن بهاء الدين السكنايتي	١٤٥
بهاء الدين السجستاني	
زين الدين الدمشقي	
الزين الشافوري	
السراج المارديني	
السكالك البلخي	
البهرمشي المحلي	١٤٦
الحسن بن الجاني	
الخليلي	
الرجراجي	
الزيني القجاجي	
السمديسي	
الشيخ الجبار	
الضرير المصري	
العدني اليماني	
القرمي	
الكردي الاباريقي	

عمر بن محمد الياضي	١٢٤
النويري	
ابن الصابوني	
النجار	
العقيلي	١٢٥
ابن الصغير	
القرشي	١٢٦
ابن ظهيرة	
ابن فهد	
ابن البارزي	١٣١
العرايبي	
الغزي	١٣٢
الفتي	
انشنشي	١٣٥
اللقاني	
ابن الجيعان	
النويري	
الحصص	١٣٦
الطريبي	
الدكتور	
النعمان	
ابن الترمكاني	
ابن المغربية	١٣٧
الطرابلسي	
الطرابلسي آخر	
القلشاني	
المرشدي	
عمر بن محمود البرديني	١٣٨
عمر بن مصلح المحلي	

١٤٧ عمر اللؤلؤى

عمر النجار

عميد بن عبد الله الخراسانى

عنان بن علي الحسينى

عنان بن قنيد الحسنى

عنان بن مغامس الحسنى

١٤٨ عنبر الحبشى الطواشى

عنبر شجاع الدين الغزى

عنبر فتى زيرك

١٤٩ عنقاء بن وبير الحسنى

عودة بن مسعود اللحيانى

عوض بن حسب الله المسكى

عوض بن عبد الله الزاهد

عوض بن غنيم بن صلاح

عوض بن موسى المسكى

عوض رجل صالح

١٥٠ عويد بن منصور القائد

عيسى بن ابراهيم الناشرى

أحمد بن بدر الهراوى

أحمد بن العجلونى

أحمد مؤدب الأطفال

أحمد بن مكتوم

١٥١

أحمد عصارة النخلى

أحمد الغبرينى القاضى

أحمد الحنديسى البجائى

حجاج الشطرنجى

١٥٢ عيسى بن داود صاحب ماردىن

١٥٣ عيسى بن سعيد القاضى المالكى

سليمان الطنوبى القاهرى

١٥٤ عيسى بن عباس التلمسانى

عبد الله بن الهليس

عثمان بن جوشن

عطيفة العتبي

علي السنيسى

علي الكردى

علي المقدسى

١٥٥

علي الاخنائى

عوضة العدوى

علال المصمودى

عيسى العربى

فاضل الحسينى

قرمان

١٥٦

مجد بن مكينة

مجد بن يانس السمنودى

محمد الشرف الاقهبسى

مجد بن قاسم الموصلى

١٥٧

محمد بن محمد الايخى

محمد بن محمد الحجاجى

مجد الشرف التجانى

مجد العجلونى

محمود بن يوسف الصيرامى

موسى الرمنارى

موسى القرشى المالكى

موسى الشرف الفيومى

١٥٨

يحيى الحورانى

يوسف الاشمومى

يوسف الشرف الهوارى

يوسف البكرى البهنسى

- ١٦٣ فارس الاشرفي الرومي
فارس السيفي
١٦٤ فارس القطلوقجاوي
فارس نائب القلعة
فارس احد المقدمين بمصر
فاضل بن مخلوف التروجي
فاضل السمي البناء
فاز بن الفخر بن العيني
فتح الله بن الفرغوطي
١٦٥ فتح الله بن عبد الله الهرموزي
فتح الله بن فرج الله الكرهلي
فتح الله بن مستعصم الداودي
١٦٦ فتح الله بن أبي يزيد الشرواني
١٦٧ فتح الله العجمي الخراساني
فتح المعتقد
فرج بن أحمد التركاني
١٦٨ فرج بن أحمد المنفلوطي
فرج بن برقوق المصري
فرج بن تم المؤيدي
فرج بن سكرباي المؤيدي
فرج بن سونجبغا
١٦٩ فرج بن عبد الرزاق بن البقري
فرج بن عبد الله الشرابي
فرج بن عبد الله المغربي
فرج بن فرج بن برقوق
فرج بن ماجد بن النجال
فرج بن محمد بن السابق
١٧٠ فرج بن الحاجب
فرج الرائي الصالح

- ١٥٨ عيسى أبو الروح البغدادي
١٥٩ عيسى الانصاري المصري
عيسى البليتي البجائي
عيسى التماساني الزلباني
عيسى الزواوي المغربي
عيسى القاري دمشقي
عيسى المغربي القاضي
﴿حرف الغين المعجمة﴾
غالب بن سعيد المدجل
غانم بن مجد الخشي
١٦٠ غانم بن مقبول السعدي
غريب بن عبد الله الهندي
غرير بن عجل الحسني
١٦١ غرير بن هيازع الحسيني
غنائم بن عبد الرحيم التدمري
غيث بن ندى بن نصير
﴿حرف الفاء﴾
فاتن الطواشي الحبشي
فارج بن جاء الخير
١٦٢ فارج بن مهدي المريني
فارس بن داود الاطفيحي
شامان الحسيني
محمد العمري القائد
ميلب الحسني
١٦٣ فارس الامير التركاني
فارس البكتمري
فارس التازي القاسي
فارس دوادار تم
فارس المحمدي الركني

- ١٧٨ قاسم بن ابراهيم الراشدي
قاسم بن أحمد العنتابي
الحسنى
ابن سوملك
ابن السبع
ابن هاشم ١٧٩
شفيتة
١٨٠ قاسم بن بلال بن قلاون
قاسم بن بيبرس بن بقر
قاسم بن جसार الحسنى
قاسم بن جمعة الحلبي
قاسم بن داود الاحمد ابادى
قاسم بن زيرك الرومى
قاسم بن سعد السماق
قاسم بن سعيد بن حرمى
قاسم بن سعيد العقباني
قاسم بن شعبان بن قلاون
قاسم بن عبد الرحمن البلقينى
قاسم بن الكويك ١٨٢
قاسم بن عبد القادر القادري
قاسم بن عبد الله الهزبرى
قاسم بن عبد الوهاب بن زباله ١٨٣
عميد بن البار
على بن حسين الجيزاني
شيخ على الكيلاني
على التنملى المالتى
على الجاني
على المعار ١٨٤
عمر التميمي

- ١٧٠ فرج الزنجي
فرج الزيلعي
فرج الزين الحلبي
فرج الناصرى الحبشى
فروخ الشيرازى
فضل البدوى
١٧١ فضل الله خواجه ملا
١٧٢ فضل الله بن مكانس
١٧٣ فضل الله بن محمد البعلى
فضل الله التبريزى
فضل الله التستري
فضل الله بن الرملى
١٧٤ فضل الله الاسترابادى العجمى
فضل بن عيسى بن ججاز
فضل بن يحيى المكي
١٧٥ فضيل بن تقي
فواز بن عقيل الحمنى
فواز الكاشف بالصعيد
فياض زين الدين الحاجب
فيروز شاه قطب الدين
فيروز شاه بن نصر شاه الملك
فيروز الخازندارى الرومى
فيروز الرومى الجمالى
١٧٦ فيروز الرومى الركنى
فيروز الرومى العرامى
فيروز الرومى النوروزى
١٧٧ ﴿حرف القاف﴾
القاسم بن ابراهيم الزمورى
قاسم بن ابراهيم الرقتاوى

قانبای الحزاوی	١٩٥
السیفی	١٩٦
الظاهرى	
العلانی	
العمری	
المحمدی	
الساقی	
الناصرى الاعمش	١٩٧
الیوسفی	
من رؤس النوب	
قان بردی الاشرقی اینال	
الاشرفی قایتبای	
قانبک العلانی	
الظاهرى برقوق	١٩٨
المحمودى المؤیدى	
قانسوه الاحمدى الاشرقی	
الاسحاق الاشرقی	
الاشرفى المصارع	
الاشرفى برسبای	
الاشرفى اینال	
الاشرفى آخر	
الالفی	١٩٩
خمسائة	
الشامى	
المحمدى	
النوروزى	
الیحاوى	
أحد الطبلخاناه	
قائم البواب	

قاسم بن عمر الريمى	١٨٤
قاسم بن أبى الغيث العيسى	
قاسم بن فرح البرزنجى	
قاسم بن قطلوبغا	
قاسم بن الأمير كشيغا	١٩٠
قاسم بن محمد الياشى	
القسنطينى	
ابن أبى طاقية	
المحلى	
ابن المرصعة	١٩١
القادري	
السكندرى	١٩٢
الزيرى	
الاصيلى	
قاسم بن هرون التتائى	
قاسم بن بهاء الدين المقرئ	١٩٣
قاسم زين الدين البشتكى	
قاسم الزين التركمانى	
قاسم الزين المؤذى	
قاسم الدمى	
قاسم الرومى	
قانبای البهلوان	١٩٤
الاشرفى قایتبای	
البكتمرى	
البهلوان آخر	
الجرمكى	
الجسكى	١٩٥
الحسنى الظاهرى	
الحسنى المؤيدى	

- ٢١٥ قراجا الظاهري جقمق
قراجا العمرى الناصرى
٢١٦ قراسنقر الظاهري برقوق
قراقجا الحسنى
قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى
٢١٨ قردم الحسنى
قرقاس بن عرد بن مهنا
قرقاس الاشرقى الجلب
قرقاس الاينالى الرماح
٢١٩ قرقاس سيدى الكبير
قرقاس الشعبانى
٢٢٠ قرقاس المعلم
قرمش الظاهري الاعور
٢٢١ قرم خجا الظاهري برقوق
قريش بن محمد الصعيدي
قسطل بن زهير الحسينى
قسطل بن أشعار الجدى
قشتمر بن قجاس
٢٢٢ قشتمر المؤيدى
قشتمر المحمودى
قصره من تراز الظاهري
قطج من تراز الظاهري
٢٢٣ قطلباى المحمودى
قطلوبغا حجى الباقومى
قطلوبغا الزين التركى
قطلوبغا العلاء التنى
قطلوبغا الخليل
قطلوبغا المودونى
٢٢٤ قطلوبغا الكركى

- ٢٠٠ قائم الدهيشة
قائم الظاهر جقمق
قائم الظاهري
قائم قشير
قائم المحمدى
قائم من صفر خجا
٢٠١ قائم نمجة الاشرقى
قايتباى المحمودى
٢١١ قجاجق الظاهري برقوق
قجقار البكتمرى
قجقار القردمى
٢١٢ قجقار رأس نوبة
قجق الشعبانى
قجق الظاهري برقوق
قجق النوروزى
قجماس بن قرقاس
٢١٣ قجماس الاسحاقى الظاهري
٢١٤ قجماس المحمدى الظاهري
قجماس أمير الرا كزيمكة
قديد القلمطاي
قراينا الاسنبغاوى
قراينا والى القاهرة
قرايك أمير التركمان بالجون
قرا تنيك احد الطبلخانات
قراجا الاشرقى برسباى
قراجا الاشرقى اينال
٢١٥ قراجا الجانبيكى
قراجا الخازندار
قراجا الدواجلو الظاهري

- ٢٢٧ كزلبغا
كزل الارغون شاوى
السودونى المعلم
العجمى الظاهرى ٢٢٨
الناصرى
نائب البهنسا
كسباى الشهبانى
الظاهرى خشقدم ٢٢٩
المؤيدى
النوروزى
كسو الظاهرى برقوق
كمال الخواجا الرومى
الكيلىانى
كمشبغا الاحمدى
التنى
الجمالى الظاهرى
من حجبى الظاهرى ٢٣٠
الحوى اليلبغاوى
٢٣١ طولو
الظاهرى برقوق
العديمى الكمالى
القيسى الظاهرى برقوق
مملوك الامير آخور
كوثر الظاهرى
كوير بن أبى سعد الحسنى
كيلان بن مبارك شاه العجمى
٢٣٢ ﴿حرف اللام﴾
الشيخ لاجين
لاجين الظاهرى
- ٢٢٤ قطلوبك بن صديق الرومى
قطلوبك الحسامى المنجكى
قطلوبك العلائى الايمشى
قطلو خجا الامير
قلمطاي الاسحاقى
قمارى أمير الركب
٢٢٥ قش احد الامراء
قنبر بن عبد الله العجمى
قنيد بن منقال الحسنى
قوام بن عبد الله الرومى
قوزى الظاهرى جقمق
قوماط شاه بن اسكندر
قيت الساقى الاشرفى
٢٢٦ قيت الرحى
قيثار احد الطبلخاناة
قيس بن ثابت بن نعيم
﴿حرف الكاف﴾
كافور الجمالى الطواشى
الصرغتمشى الرومى
المهندي الطواشى
المهندي المؤيدى
كبيش بن جاز الحسينى
٢٢٧ سنان بن عبدالله العمري
مظفر العصاى
كرتباى الاشرفى برسباى
الاشرفى فايتباى
السينى جانبك
كردمير البصرى
كردى باك التركمانى

٢٣٨ مبارك بن ميلب الحسنى
 وهاس المكي
 مبارك المكي الخياط
 الحبشى
 ٢٣٩ عتيق ابن الضياء
 المجنون
 متا الهندي المعتقد
 منقال الظاهري جقمق
 السودوني الظاهري
 ٢٤٠ الناصري بن منجك
 مجلى بن أبي بكر الشباسي
 محرز بن علي الحسنى
 محسن الفتحى
 محفوظ بن مبارك الزعبي
 ٢٤١ ﴿ذكر من اسمه محمد﴾
 محمد بن ابراهيم الابدودي
 المقدسى
 المرشدى
 ٢٤٢ النابلسي
 ٢٤٣ التينى
 السويدي
 ٢٤٤ الزعبي
 البيجورى
 ابن المليجي
 ابن فادم
 ٢٤٥ ابن درباس
 الحنجندى
 السمديسى
 ٢٤٦
 ٢٤٧ الدمشقى

٢٣٣ لسعد الدين تلميذ الجرجاني
 لطف الله بن يعقوب الهمداني
 الكمال السمرقندى
 لهيب رجل من العرب
 لولو الرومى الطواشى
 ٢٣٤ الرومى الفزى
 خادم بن يلغا
 ﴿حرف الميم﴾
 ماجدين عبدالرزاق السكندرى
 ٢٣٥ أبي الفضائل بن المزوق
 مجد الدين بن النحال
 مالك العربي المغربى
 مامش المحمدى المؤيدى شيخ
 ٢٣٦ ماميه السيفى يبيغا
 من حمزة الظاهري
 الاشرفى قايتباى
 مانع بن على الحسينى
 ماهر بن عبد الله السفطى
 ٢٣٧ مبارك شاه السمرقندى
 الظاهري برقوق
 مبارك بن أحمد بن قادم
 أحمد القفيلى
 ٢٣٨ أحمد بن حليلة
 جار الله
 عبد الكريم الحسنى
 على المغانى
 ققيف العدوانى
 مجد بن سعيد المنور
 محمد بن عطيفة المكي

مجدبن ابراهيم الشطونوفى	٢٥٦
الكردى	
السيوفى	٢٥٧
ابن الخازن	
الاخيمى	٢٥٨
اللىدى	
العفىسى	٢٥٩
الخطيب الوزيرى	
السفطرشينى	٢٦١
ابن أبى الصفا	
القلقشندى	٢٦٢
القادرى	
الهنأتى	
التلوانى	٢٦٤
ابن فبرون	
ابن ظهيره	
النشيبى	٢٧١
الصنعانى	٢٧٢
ابن الصواف	
الناصرى	٢٧٣
البطينى	
العلوى	
المرداوى	
البيدمرى	
المقدسى	
ابن فريمان	٢٧٤
الاسعردى	
ابن الخصى	
النينى	

مجدبن ابراهيم المحلى	٢٤٧
الخفرى	
ابن الخصى	٢٤٨
الصوفى	
ابن الهائم	
البرماوى	
ابن الطواب	
المناوى	٢٤٩
الحضرى	٢٥٠
ابن العصيانى	
الجراعى	
شفتر	٢٥١
الحرضى	
ابن الحجاج	٢٥٢
الحلبى	
البوصيرى	
كبيش العجم	
القمى	
ابن عبد الحميد	٢٥٣
ابن القطان	
أخو الذى قبله	
أخو اللذين قبله	
ابن قاضى عجولون	٢٥٤
ابن العقاب	
الحجازى	٢٥٥
ابن الهيصم	
ابن أبى جمره	
الماردانى	
المقدسى	

٢٨٣	عبد بن ابراهيم بن الهيصم	٢٧٤	عبد بن ابراهيم البرتشي
	المروستي		ابن زقزق
	صلاح الدين		الكتبي
	ابن درباس	٢٧٥	الزواوي
٢٨٤	الشافعي		الارموي
	المعجمي		البصير
	العرضي		السلامي
	الغزي	٢٧٦	الدمشقي
	الكردي		الجزري
	المزازي		الحكمي
	المغربي		ابن المرحد
	عبد بن أحمد بن الخشاب		الياسوفي
	المفعل	٢٨٦	البليسي
	ابن جماعة		الكازروني
	البيدموري		٢٧٧
	الطبري	٢٨٧	البدر البشتكي
	القاسمي	٢٨٨	ابن الادمي
	القلقيلي		٢٧٩
	المشهدى	٢٨٩	المرداوي
	ابن الفقيه		الشكيلي
	الشمس المسيري		٢٨٠
	النصيبي	٢٩٠	ابن الحموي
	النستراوي		المباشري
	ابن الطولوني	٢٩١	القالبي
	الحلبي النقيب		ابن منجك
	ابن المصري		٢٨١
	البوني	٢٩٢	الزيدي
	المقدس		٢٨٢
	النويري	٢٩٣	ابن يوسف
			الحلبي
			العسيلي
			٢٨٣
			الحضرمي
			السيلي
			التزوجي

٣٠٤	محمد بن أحمد العباسي	٢٩٣	محمد بن أحمد الجوجري
	القباقي		الدمشقي
	الاذرعي		ابن أسد
	الباي		البدماصي
٣٠٥	الشويكي	٢٩٤	القلقشندي
	السويداوي		المبطيني
	ابن الزين		الحسباني
	الحجازي	٢٩٥	ابن الصعدي
	الخنجي		العلائي
٣٠٦	ابن الاهدل		ابن الشحنة
	النبراوي		الطبيب
	ابن الجمال	٢٩٦	ابن الرسام
٣٠٧	الممنودي		البوصيري
	الاندلسي		الحلبي الخياط
	ابن خالد		البلقيني
	الشامي	٢٩٧	ابن ظهيرة
	الفراقي		الناصري
	الحوي	٢٩٨	الطيب الناصري
٣٠٨	ابن النجار	٢٩٩	ابن الاشقر
	المكي	٣٠٠	الفوي
	النشاشيبي		النحاس
	ابن أبي العيون		السنبسي
٣٠٩	النايلسي		الشيبياني
	ابن الشهاب	٣١٠	البناه
	المقدسي		الديواني
	الزواوي		ابن عذبية
	ابن خطيب داريا	٣٠١	ابن دامس
	التقي البسطي		المونفي
٣١٢	الاذرعي		المينتابي
٣١٣			

محمد بن أحمد القزويني	٣٢٣
الصغير	
ابن الغزي	٣٢٤
المخلصي	
الدفري	٣٢٥
الابرقوهي	٣٢٦
البلقيني	
اليميني	
ابن الزيتوني	٣٢٧
ابن ابي العباس	
ابن قديدار	
باحيش	٣٢٨
النشوي	
الشرفي	
الحبيشي	٣٢٩
الديبي	
النحري	
الموصلي	
الدميري	
الصيرفي	
خطيب الفخرية	٣٣٠
القلبي	
ابن وهيب	
﴿تم﴾	

محمد بن أحمد الفيومي	٣١٣
الاخميني	
الشطنوني	
القيرواني	٣١٤
ابن الشاهد	
ابن الجلال	
ابن ظهيرة	٣١٥
التلعفري	
المرداوي	٣١٦
ابن ظهيرة	
الاسيوطي	
الاشموني	
المناعي	٣١٧
الريمي	٣١٨
الانصاري	
الزرندي	
المهشمي	
الابباري	
الجوجري	٣٢١
بيسق	
عبد الغني	
الشارعي	٣٢٢
الزرندي	
ابن أبي غدة	